



PJ  
66  
.12  
18  
c 1











\*(الجزء الثامن عشر)\*

من لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن  
الإمام جمال الدين أبي العزيم كرم ابن الشيخ نجيب الدين  
المعروف بابن منظور الأفریق المصری  
الخير رحى نعمه الله برحته  
وأسكنه فسيح جنته  
آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

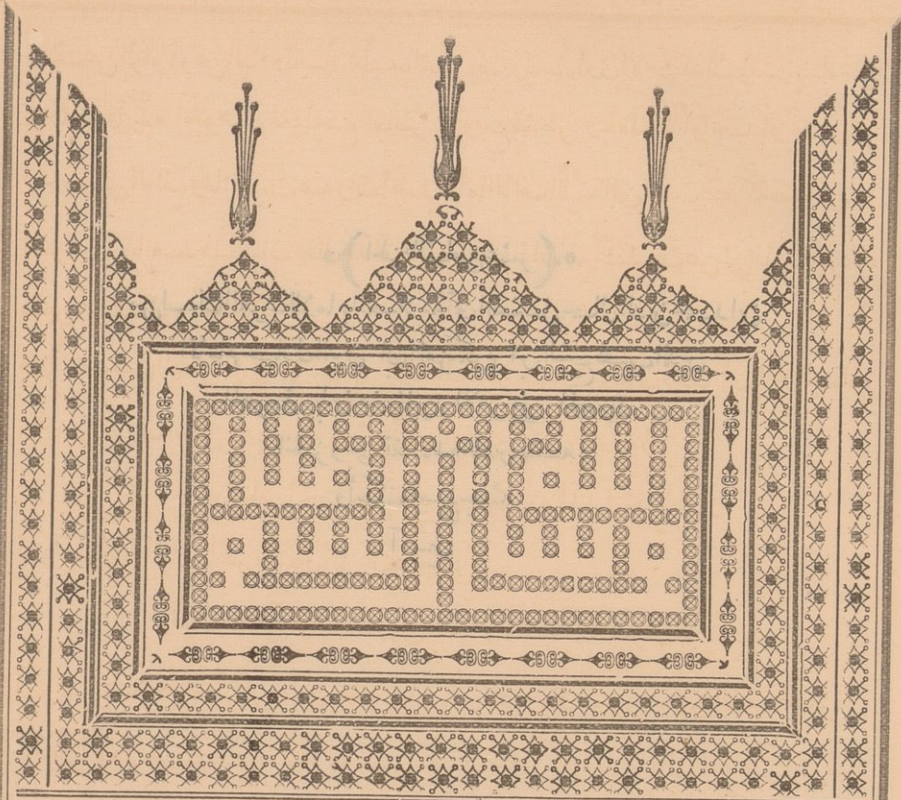
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

من نور نور محمد بن منظور الأفریق المصری  
الخير رحى نعمه الله برحته  
وأسكنه فسيح جنته  
آمين

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزمية

سنة ١٣٠٤ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

\* (باب الواو والياء من المعتل) \*

الزهري يقال للياء والواو والالف الحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية وسميت جوفاً لأنه لا أحياء لها فتنسب إلى أحيائها كسائر الحروف التي لها أحياء إنما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لأنها تتقالها من حال إلى حال عند التصرف باعتبار قال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف إما أن تكون منقلبة من واو مثل دعاً ومن ياء مثل رعى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء أصله قضاى لأنه من قضيت ونحو العزاء أصله عزأ لأنه من عزوت قال ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما هذا ترتيب الجوهرى في صحاحه وأما ابن سيدة وغيره فأنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء إلى أنذكروه في البابين فاطالوا وكثروا وتقسيم الشرح في الموضوعين. وأما الجوهرى فإنه جعله باباً واحداً ولقد سمعت بعض من ينقص الجوهرى رحمه الله يقول أنه لم يجعل ذلك باباً واحداً إلا لجهله بانقلاب



الالف عن الواو وعن الياء ولقوله علمه بالتصريف ولست أرى الأمر كذلك وقد تبييناه نحن في كتابنا كارتبه الجوهرى لأنه أجمع للخطاير وأوضح للنظر وجعلناه باباً واحداً وبيننا في كل ترجمة عن الف وما انقلبت عنه والله أعلم وأما الف اللمية التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهرى باباً بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على الفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردها ونحن أيضاً نذكره بعد ذلك

﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبي﴾ الإباء بالكسر مصدر قولك أبي فلان أي بالفتح فيه ماع

خلوه من حروف الخلق وهو شاذ أي امتنع أنشد ابن برى لبشر بن أبي خازم

يراه الناس أخضر من بعيد \* وتسمعه المرارة والياء

فهو أب وأبي وأبان بالتحريك قال أبو الجهم جاهلي

وقبلك ما هاب الرجال ظلامي \* وثقات عين الأشوس الأيآن

أبي الشيء يأنه ياءه وياؤه كرهه قال يعقوب أبي يائي نادى وقال سيبويه شبهوا الف بالهمزة في

قرأ يقرأ وقال مرة أبي يائي ضار عوايه حسب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يئي وهو شاذ

من وجهين أحدهما أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لأن

مضارعه مشا كل مضارع فعل فكما كسروا أول مضارع فعل في جميع اللغات الأفي لغة أهل الحجاز

كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ أنهم تجاوزوا الكسر في الياء من يئي

ولا يكسر البتة الأفي نحو ييجل واستجازوا هذا الشذوذ في يائي لأن الشذوذ قد كثرت في هذه

الكلمة قال ابن جني وقد قالوا أبي يائي أنشد أبو يزيد

يا أباي ماذا هم قتلية \* ما رواء ونصي حويلية

جاءه على وجه القياس كأي يائي قال ابن برى وقد كسر أول المضارع فقيل يئي وأنشد

ما رواء ونصي حويلية \* هذا بأفواهك حتى تبينه

قال الفراء لم يجي عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الأوثانية أو

ثالثه أحد حروف الخلق غير أبي يائي فإنه جاء نادراً قال وزاد أبو عمرو ركن ركن وطالعه الفراء

فقال إنما يقال ركن ركن ورکن ركن وقال أحمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس

عنده ولا منه من حروف الخلق الأبي يائي وقلاه يقلاه وعشى يعشى وسجبا يشجي وزاد المبرد جبي

يجبي قال أبو منصور وهذه الحرف أكثر العرب فيها إذا تمنع على فلا يقلي وعشى يعشى وسجبا

هذا هو الهمزة  
في كتابنا كارتبه  
الجوهرى لأنه أجمع  
للخطاير وأوضح  
للنظر وجعلناه  
باباً واحداً  
وبيننا في كل  
ترجمة عن الف  
وما انقلبت عنه  
والله أعلم  
وأما الف اللمية  
التي ليست متحركة  
فقد أفردها  
الجوهرى باباً  
بعد هذا الباب  
فقال هذا باب  
مبني على الفات  
غير منقلبات  
عن شيء فلهذا  
أفردها ونحن  
أيضاً نذكره  
بعد ذلك

يَسْجُوهُ وَيَسْجِي وَيَسْجِي وَجَبَابِي وَرَجَلُ أَبِي ذُو بَاءٍ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ مَمْتَعًا وَرَجُلٌ أَبَانٌ ذُو بَاءٍ شَدِيدٌ  
 وَيُقَالُ تَابَى عَلَيْهِ تَابًا إِذَا مَتَّعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ أَبَاءُ إِذَا أَبَى أَنْ يُصَامَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاءً إِذَا كَانَ يَأْتِي  
 الطَّعَامَ فَلَا يَسْتَمِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّمَكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْأَمْنُ أَبِي وَشَرَدَأَى الْأَمْنُ تَرَكْتُ طَاعَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 يَسْتَوْجِبُهَا الْجَنَّةُ لِأَنَّ مِنْ تَرَكِ التَّسَبُّبَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَوْجِدُ بَعْدَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَالْإِبَاءُ شَدِيدُ الْاِمْتِنَاعِ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَزَلَ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَقِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ أَيْتَ فَقِيلَ شَهْرًا  
 فَقَالَ أَيْتَ فَقِيلَ يَوْمًا فَقَالَ أَيْتَ أَيُّ أَيْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ فَإِنَّهُ غَيْبٌ لَمْ يَرِدِ الْخَبْرُ بَيَانَهُ وَإِنْ رَوَى أَيْتَ  
 بِالرَّفْعِ فَعِنَّمَا أَيْتَ أَنْ أَقُولُ فِي الْخَبْرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَدْوَى وَالطَّيْرَةِ وَأَبَى  
 فَلَانَ الْمَاءَ وَأَيْتَهُ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْقَارِسِيُّ أَبِي زَيْدٍ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ وَأَيْتَهُ أَبَاءً قَالَ  
 سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ قَدْ أُوَيْتَ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ \* مَهْمَانِصِبٌ أَفْقَامٌ بَارِقٌ تَشِيمٌ  
 وَالْأَيْتَةُ الَّتِي تَعَاْفُ الْمَاءَ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَرِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تُسَمَّى الْإَيْتَةَ أَيْ إِذَا  
 رَأَتْ الْإَيْتَةَ الْأَبْلَ الْعَوَاشِيَةَ تَبِعَتْهَا فَرَعَتْ مَعَهَا وَمَاءُ مَابَاءَ الْأَبْلِ وَأَخَذَهُ أَبَاءً مِنَ الطَّعَامِ أَيْ  
 كَرَاهِيَةً لَهُ جَاؤَابَهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ وَالْأَدْوَاءُ مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ فَعَالَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَخَذَهُ  
 أَبَاءً عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ وَرَجُلٌ أَبٌ مِنْ قَوْمٍ آيِينَ وَأَبَاءُ وَأَبَى وَرَجُلٌ أَبَى مِنْ قَوْمٍ  
 أَيْتِينَ قَالَ دُوَالِصْبِغُ الْعَدْوَى

أَتَى أَيْتِي ذُو مِحْفَظَةٍ \* وَابْنُ أَيْتِي مِنْ أَيْتِينَ

شَبَّهَ نُونَ الْجَمْعِ بِنُونَ الْأَصْلِ جَرَّهَا وَالْإَيْتَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ كَأَنَّهَا بَتُّ اللَّقَاحِ  
 وَأَيْتُ اللَّعْنِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ يُحِبُّونَ أَحَدَهُمْ الْمَلِكُ يَقُولُ أَيْتُ اللَّعْنِ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِي زَيْنٍ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَيْتُ اللَّعْنِ هَذِهِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءُ لَهُمْ مَعْنَاهُ أَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ وَتُنذِمُ بِسَبَبِهِ وَأَيْتُ مِنْ  
 الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ أَبِي أَنْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَّعَ وَرَجُلٌ أَبَانٌ يَأْتِي الطَّعَامَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الدَّيْنَةَ  
 وَالْجَمْعَ أَبَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبِي الْمَاءِ أَيْ اِمْتِنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِ إِلَّا بَتَّعِيرٍ وَرَأَى  
 نَزَلَ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَمَحُّ فَأَسْنُ فَقَدْ عَرَّ بِنَفْسِهِ أَيْ خَاطَرَ بِهَا وَأَوْبَى الْفُصَيْلُ يُوبَى أَيْ سَاءَ وَهُوَ فَصِيلٌ مُؤَبَّى  
 إِذَا سَنَقَ لِامْتِلَانِهِ وَأَوْبَى الْفُصَيْلُ عَنْ لَبْنِ أُمِّهِ أَيْ التَّخَمُّ عَنْهُ لَا يَرِضُ بِهَا وَأَبَى الْفُصَيْلُ أَبِي وَأَبَى سَنَقَ  
 مِنَ اللَّبَنِ وَأَخَذَهُ أَبَاءً أَبُو عَمْرٍو وَالْأَبَى الْمَقَاسُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْأَبَى الْمَمْتَنِعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَتُهَا  
 وَالْمَمْتَنِعَةُ مِنَ الْفَجْلِ لِقَوْلِهِ هَدَمَهَا وَالْأَبَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنْزَ وَالضَّانَّ فِي رُؤْسِهِمَا أَنْ تَشِيمَ أَبْوَالُ

قوله آبي الماء الى قوله خاطر  
 بها كذا في الاصل وشرح  
 القائموس وحرره

قوله الابي المقاس من الابل  
 هكذا في الاصل بهذه الصورة

وحرره هـ صححة

الماعزة الجبلية وهي الأروى أو تشربها أو تطأها فتتم رؤسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال أبو حنيفة الأباء عرض يعرض للعشب من أبوال الأروى فاذا رعمته الماعز خاصة قتلها وكذلك ان باتت في الماء فشربت منه الماعز هلكت قال أبو زيد يقال أبي التيس وهو أبي أبي منقوص ويس أبي بين الأبي اذا شرب بول الأروى فرض منه وعثر أبو أعني في تيموس أبو وأعني أبو وذلك ان يشتم التيس من المعزى الالهية بول الأروية في مواطنها فبأخذها من ذلك داء في رأسه ونفخ فيم رأسه ويقتله الداء فلا يكاد يقدر على أكل لحمه من ممراته وربما أيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن جرير اعني غنم له أصابع الأباء

فقلت ككناز تدكل فانه \* أبي لأظن الضأن منه نواجيا

مخالك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلابا مطلا وراميا

لأظن الضأن منه نواجيا أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباء ان يقتلها تيس أب وأبي وعثر أيسه وأبواء وقد أبي أبي أبو زياد الكلابي والاجر قد أخذ الغنم الأبي مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصيبها منه داء قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الأروى خطأ انما هو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبو الهيثم اذا شمت الماعزة السهلة بول الماعزة الجبلية وهي الأروية أخذها الصداع فلا تكاد يبرأ فيقال قد أيتت نأبي أبي وفصيل موبى وهو الذي يسبق حتى لا يرضع والدق البشم من كثرة الرضع أخذنا البعير أخذوا وهو كهيمته الحنون وكذلك الشاة

تأخذ أخذاً والأبي من قولك أخذته أي اذا ابى ان يأكل الطعام كذلك لا يشتمى العلف ولا يتناوله والأبأة البردية وقيل الأجة وقيل هي من الحلمات خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتم الأباءة من أيت وذلك ان الأجة تمتنع وتأبى على سالكها فاضلها عنده آية ثم عمل فيها ما عمل في عبابة وصلاية وعظاية حتى صرن عباءة وصلاة في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجة من قولهم أجم الطعام كرهه والأبأة بالفتح والمد القصب ويقال هو أجة الحلمات والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصاري يوم حفر

الخنديق من سره ضرب يرعب بعضه \* بعضا كعمعة الأباء المحرق

قلبات ماسدة تسن سيفها \* بين المداد وبين جزع الخندق

واحدته آباءة والأبأة القطعة من القصب وقليب لا يؤبى عن ابن الاعرابي أي لا ينزح ولا يقال يؤبى ابن السكيت يقال فلان بجر لا يؤبى وكذلك كالا يؤبى أي لا ينقطع من كثرة

هكذا بيض في الاصل  
بمقدار كلمة اه صححه

قوله تسن كذا في الاصل  
والذي في مجمع ياقوت تسن  
اه

وقال المياني ماء مؤب قليل وحكى عندنا ماء مؤبى أى ما يقل وقال مرة ماء مؤب ولم يفسره  
قال ابن سيده فلا أدري أعتى به القليل أم هو مفعول من قولك أبيت الماء التذيب ابن الاعرابى  
يقال للماء اذا انقطع ماء مؤبى ويقال عنده دراهم لا تؤبى أى لا تنقطع أبو عمرو أبى نقص  
رواه عن المفصل وأنشد

وما جبت خيلى واسكن وزعتها \* تسر به ايوما فابى قتالها

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأصمى فابى قتالها والاب أصله أبو البحر يك لان جمعه آباء مثل  
قفا واقفاء ورعى وأرحاء فالذاهب منه وأولئك تقول فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان  
على النقص وفى الاضافة آبيك واذا جمعت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وجون وهنون  
قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا \* بكين وفديننا بالآبينا

قال وعنى هذا قرأ بعضهم إله آبيك ابراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أى آبيك فحذف النون  
للاضافة قال ابن برى شاهد قولهم أبان فى تسمية أب قول تكتم بنت الغوث

باعدنى عن شمة كم أبان \* عن كل ما عيب مهبان

وقال آخر فلم أذمك فأجر لائى \* رأيت آبيك لم يرتاز بالآ

وقالت الثمبأ بنت زيد بن عمارة

نيط بحقوى ماجد الآبين \* من معشر صيغو من اللجين

وقال الفرزدق

يا خيلى الى اسقيانى \* أربع بعد اثنتين

من شراب كدم الجؤ \* فى بحر الكلبين

واصرقا الكأس عن الجأ \* هل يحيى بن حصين

لا يدوق اليوم كأسا \* أو يفدى بالآبين

قال وشاهد قولهم أبون فى الجمع قول ناهض الكلابى

أعز يفرج الظلماء عنه \* يفدى بالاعم وبالآبينا

ومثله قول الآخر

كريم طبابت الأعراق منه \* يفدى بالاعم وبالآبينا

وقال عيلان بن سلمة الثقفي

يَدْعُن نِسَاءَ كَمْ فِي الدَارِ نُوحًا \* يُنَادِ مَنْ البُعُولَةَ وَالْإِيْنَا

وقال آخر

أَبُونِ ثَلَاثَةٍ هَلِكُوا جَمِيعًا \* فَلَا تَسَامُ دُمُوعَكَ أَنْ تَرَأَا

والآبَوَانِ الْآبُ وَالْأُمُّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْآبُ وَالِدُ الْجَمْعِ أَبُوْنَ وَأَبَاءُ وَأَبُوؤُوهُ عَنِ اللُّجَيْمَانِي وَأَنْشَدَ

للقناني يمدح الكسائي

أَبِي الذَّمِّ أَحْلَاقَ الكِسَائِي وَانْتَمَى \* لَهُ الذَّرْوَةُ الْعُلَمِيَا أَبُو السَّوَابِقِ

والآبَالِغَةُ فِي الْآبِ وَقُرَّتْ حُرُوفُهُ وَلَمْ تَحْدَفْ لِأَمِّهِ كَمَا حَذَفَتْ فِي الْآبِ يُقَالُ هَذَا أَبُو أُرَيْتِ أَبَا

ومررت باباً كما تقول هذا أقفاً ورأيت قفاً ومررت بقفاً وروى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى

قال يقال هذا أبوك وهذا أبك وهذا أبك قال الشاعر

سِوَى أَبِكَ الْآدِنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا \* عَلَا كُلِّ عَالٍ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ

فَمَنْ قَالَ هَذَا أَبُوكَ أَوْ أَبَاكَ فَتَمَنِّيْتَهُ أَبُوَانِ وَمَنْ قَالَ هَذَا أَبُكَ فَتَمَنِّيْتَهُ أَبَانِ عَلَى اللَّفْظِ وَأَبَوَانِ عَلَى

الاصْلِ وَيُقَالُ هُمَا أَبَوَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهُ وَجَازَ فِي الشَّعْرِ هُمَا أَبَاهُ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ أَيْبَهُ وَاللُّغَةُ الْعَامِيَّةُ

رَأَيْتُ أَبُوِيهِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْآبُ بِالنُّونِ فَيُقَالُ هُوَ لِأَيِّ أَبَائِكُمْ وَأَيُّ أَبَائِكُمْ وَهُمْ الْآبُونَ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْكَلَامُ الْجَمِيدُ فِي جَمْعِ الْآبِ هُوَ لِأَبَاءِ الْآبَاءِ بِأَلْمَدِّ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَبُو تَنَا

أَكْرَمُ الْآبَاءِ يَجْمَعُونَ الْآبَ عَلَى فُعُولَةٍ كَمَا يَقُولُونَ هُوَ لِأَبَاءِ عُمُومَتِنَا وَخَوْلَتُنَا قَالَ الشَّاعِرُ فَمِنْ جَمْعِ

الآبِ آبَيْنِ

أَقْبَلَ يَهْوِي مِنْ دُونِ الطَّرْبَالِ \* وَهُوَ يُقَدِّمُ بِالْأَيْنِ وَانْخَالَ

وفي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

أَقْبَلَ وَأَيْبَهُ أَنْ صَدَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى الْأَسْنِ الْعَرَبِ تَسْتَعْمَلُهَا كَثِيرًا فِي خِطَابِهَا

وَتُرِيدُ بِهَا التَّأْكِيدَ وَقَدَّمَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْلِيفَ الرَّجُلُ بِأَيْبِهِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا

الْقَوْلُ قَبْلَ النَّهْيِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَرَى مِنْهُ عَلَى عَادَةِ الْكَلَامِ الْجَارِيِ عَلَى الْأَسْنِ وَلَا يَقْصِدُ بِهِ

الْقَسَمَ كَالْيَمِينِ الْمَعْفُورِ عَنْهَا مِنْ قَبِيلِ اللَّعْوَاءِ وَأَرَادَ بِهِ تَوْكِيدَ الْكَلَامِ لِالْيَمِينِ فَانْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ تَجْرِي

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ التَّعْظِيمِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْقَسَمِ الْمُنْهَبِيِّ عَنْهُ وَالتَّوْكِيدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

لَعَمْرُأَيِ الْوَأَشِينِ لَا عَمْرُغَيْرِهِمْ \* لَقَدْ كَفَفْتَنِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا

لقد كففتني خطة لا أريدها  
لعمروأي الوأشين لا عمروغيرهم

فهذا توكيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشده أبو علي  
عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَارَاتِنِي شَاحِبًا \* كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبُ

قال ابن جنى فهذا تأنيث الأباء وسمى الله عز وجل العم أباً في قوله قالوا نعبد أهلك والله آباءك  
ابراهيم واسماعيل واسحق وأبوت وأبنت صرت أبواً وأبوتها أبوة صرت له أباً قال بخنج  
أطرب أباً فخلة من يابوكا \* فقد سألنا عنك من يعزوكا \* إلى أب فكلمهم بفتحهم بفتحهم  
التهذيب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أبواً يقال ماله أب يابوه أي يغذوه ويريه  
والنسبة إليه أبوي أبو عميد تأبنت أبا أي اتخذت أبواً تأميت أمه وتعممت عمماً ابن الأعرابي  
فلان يابوك أي يكون لك أباً وأنشد لشريك بن حيان العنبري يهجوا بأبائهم

يَا أَيُّهَا الْمَدْعَى شَرِيكَ \* بَيْنَ لَنَا وَحَدَلٍ عَنْ أَيْبِكَ  
إِذَا تَتَّقَى أَوْ شَكَّ حَزَنَ فَيْبِكَ \* وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا  
إِلَى أَبٍ فَكَلَّمَهُمْ يَفِيئِكَ \* فَاطْلُبْ أَبَا فُخْلَةَ مَنْ يَابُوكَا

وَادِّعْ فِي فَصِيلَةٍ تَوُوبِيكَ

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي أن يحتمل بيت الشريف الرضي

تَرْهَى عَلَى مَلِكِ النَّسَا \* عَفَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاهَا

أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبويها فبناه على لغة من يقول أبان وأبون الليث يقال فلان  
يابوهذا اليتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والدولده وبيتي وبين فلان أبوة والأبوة أيضاً الأباء مثل  
العمومة والخولة وكان الأصمعي يروي قيل أبي ذؤيب

لَوْ كَانَ مَدْحُهُ حَى أَنْشَرْتَ أَحَدًا \* أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وغيره يرويه \* أحياً أباً كن ياليلي الأماديع \* قال ابن بري ومثله قول لبيد

وَأَنْبَسُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ ابْوَةٌ \* كِرَامَهُمْ شُدُّوا عَلَى التَّمَاءِ

قال وقال السكيت

نَعْلَهُمْ مِمَّا عَمَلْنَا \* أَبُو تَسَا جَوَارِي وَأَوْصَفُونَا

وتأباه اتخذها أبواً الاسم الأبوة وأنشد ابن بري لشاعر

قوله جوارى أو صنفونا هكذا  
في الأصل هنا بالجيم وفي مادة  
صفن بالخاء وحرراه مصححه

أَيُوعِدُنِي الْحَجَّاجُ وَالْحَزَنُ بَيْنَنَا \* وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ عَلَى الْقَتْلِ مُصْعَبٌ  
 تَهْدُرُونَ وَيَدُ الْأَرَى لِلذَّطَاعَةِ \* وَلَا أَنْتَ مِمَّا سَأَوْجَهَكَ مُعْتَبٌ  
 فَأَنْتُمْ وَالْمَلَأَ بِأَهْلِ أَيْلِهِ \* لَكُمُ الْمُنْتَأَى وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ  
 وَمَا كُنْتَ أَبًا وَلَقَدْ أَبَوْتُ أَبُوهُ وَقَبِيلٌ مَا كُنْتُ أَبًا وَلَقَدْ أَبَيْتَ وَمَا كُنْتُ أُمًَّا وَلَقَدْ أُمْتُ أُمُّهُ  
 وَمَا كُنْتُ أَخًا وَلَقَدْ أَخَيْتَ وَلَقَدْ أَخَوْتُ وَمَا كُنْتُ أُمَّةً وَلَقَدْ أُمِّتُ وَيُقَالُ اسْتَبَّ أَبًا  
 وَاسْتَبَّ أَبًا وَأَبًا وَأَبًا وَأَسْتَبَّ أُمًَّا وَأَسْتَبَّ أُمًَّا وَأَسْتَبَّ أُمًَّا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَسْتَبَّ دَدَ الْأَبِ وَالْفِعْلُ  
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مُسْتَدَلٍّ لِأَنَّ الْأَبَ أَصْلُهُ أَبُو فَرَادُ وَبَدَلُ الْوَاوِ بِأَلِفٍ كَمَا قَالُوا قِنُّ لِلْعَبْدِ  
 وَأَصْلُهُ قَيْنٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَالَ لَيْدِي بَدَفَشْدُ الدَّالِ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَدِي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ  
 كَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بِأَبِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُهُ بِأَبِي هُوَ يُقَالُ  
 بَابَاتُ الصَّبِيِّ إِذَا قُلْتُمْ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأَخِي فَلَمَّا سَكَنْتِ الْيَاءُ قَلْبَتِ الْفَاءُ كَقَبِيلٍ فِي يَأٍ وَيَأِي وَيَلْتَأُ وَفِيهَا  
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِهِمْزَةٌ مَتَّوْحَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ وَيُقَالُ الْهِمَزَةُ يَاءٌ مَتَّوْحَةٌ وَيَبْدَأُ الْيَاءُ الْآخِرَةَ أَلْفَاوَهُى  
 هَذِهِ وَالْبَاءُ الْأُولَى فِي بِأَبِي أَنْتَ وَأَخِي مَتَّعَلِقَةٌ بِجَدْوْفٍ قَبِيلٌ هُوَ اسْمٌ فِي كَوْنِ مَا بَعْدَهُ مِنْ فَوْعَاتٍ تَقْدِيرُهُ  
 أَنْتَ مَقْدُومٌ بِأَبِي وَأَخِي وَقَبِيلٌ هُوَ فِعْلٌ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ صَوْبٍ أَيْ فَدَيْتُكَ بِأَبِي وَأَخِي وَحَذَفَ هَذَا  
 الْمَقْدَرُ تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَعَلِمَ الْخَطَّابُ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ يَا أَبَتُ فاعِلٌ يَجْعَلُونَ  
 عِلَامَةَ التَّنَائِيثِ عَوْضًا مِنْ يَاءِ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْأُمِّيَّةِ وَتَقَفَ عَلَيْهِمُ الْبَاءُ الْإِنْفِ الْفَرَّانِ  
 الْعَزِيزِ فَإِنَّكَ تَقَفَ عَلَيْهِمُ الْبَاءُ اتِّبَاعًا لِلْكَتَابِ وَقَدْ يَقِفُ بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى هَاءِ التَّنَائِيثِ بِالْبَاءِ يَقُولُونَ  
 يَا طَلْحُتْ وَإِنَّمَا تَسْقُطُ الْتَاءُ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَبِ يَعْنِي فِي قَوْلِهِ يَا أَبَتُ فاعِلٌ وَسَقَطَتْ مِنَ الْأُمِّ إِذَا قُلْتُمْ  
 يَا أُمَّ أَقْبَلِي لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ كَانَ كَأَنَّهُ قَدْ أُخِيلَ بِهِ فَصَارَتْ الْهَاءُ لِأَزْمَةٍ وَصَارَتْ الْيَاءُ  
 كَمَا بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُمَّ مَنَادَى مِنْ حُرْمٍ حَذَفَتْ مِنْهُ التَّاءُ قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 مِضَافٌ رُخْمٌ فِي النِّدَاءِ غَيْرُ أُمَّ كَمَا نَهَى رُخْمٌ نَكَرَةٌ غَيْرُ صَاحِبٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا صَاحِبَ وَقَالَ الْوَاقِيُّ النِّدَاءُ يَا أَبَتُ  
 وَلَزِمُوا الْحَذْفَ وَالْعَوْضَ قَالَ سَيِّبُ بْنُ سَوَّادٍ وَسَأَلَتِ الْخَلِيلُ رَجَمَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِمْ يَا أَبَتُ زِيَا بَتُ  
 لِأَنَّ تَقَفَ عَلَى يَأٍ بَتُهُ وَيَأُ مَتَّاهُ فَرَزَعَمُ أَنْ هَذِهِ الْهَاءُ مِثْلُ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَتِ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ  
 بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَتِ أَنْكَ تَقُولُ فِي الْوَقْفِ يَا أَبَتُ كَمَا تَقُولُ يَا خَالَتِ وَتَقُولُ يَا أَبَتُ كَمَا تَقُولُ يَا خَالَتِ  
 قَالَ وَإِنَّمَا يَلْزَمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي النِّدَاءِ إِذَا أَضْفَتِ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً كَانَتْ جَعْلًا لَهَا عَوْضًا مِنْ حَذْفِ  
 الْيَاءِ قَالَ وَأَرَادُوا أَنْ لَا يُخْلُوا بِالْأَسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ النِّدَاءِ وَإِنْ هُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ يَا أَبَاهُ

قوله تقف عليها بالياء عبارة  
 الخطيب وأما الوقف فوقف  
 ابن كثير وابن عاصم بالياء  
 والباقون بالياء اه كتهه  
 صححه

وصار هذا الحُتمَ ملاغندهم لما دخل النداء من الحذف والتعريف فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أي تيق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضاً لما ألحقوا الهاء أصبغوها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرته في كلامهم كما اختص ياءُ أبيها الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ياءاً بفتح التاء إلى أنه أراد ياءاً بفتح الالف وقوله أنشدته

يعقوب تقول ابنتي لما رأته وسن رحمتي \* كأنك فينا ياءات غريب

أراد ياءاً بفتح الالف فقدّم الالف وأخر التاء وهو تأنيث الأباذ كره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح أنه رد لام الكلمة إليها ضرورة الشعر كما رد الأخر لام دم في قوله \* فاذا هي بعظام ودمًا \*

وكما رد الأخر إلى ياء ما هي في نحو قوله \* الأذراع البكر وكف اليد \* وقوله أنشدته ثعلب

فقام أبو ضيف كريم كأنه \* وقد جد من حسن الفكاهة مازح

فسره فقال إنما قال أبو ضيف لأنه يقري الضيفان وقال العجيري السؤل

تركت أبا الأضياف في ليلة الصبا \* بمرور ومرتدي كل خصم يجادله

وقد يقبلون الياء ألقا قالت درتي بنت سيار بن ضبرة ترى أخويها ويقال هو لعمره الخنسية

هما أخواني الحرب من لأحاله \* اذا خاف يوماً نبوة فدعاها ما

وقدر زعموا أتى جزعت عليهم ما \* وهل جزع أن قلت وإياها ما

تريدو يابى هما قال ابن بري ويروي ويأبىهما على ابدال الهمزة ياءاً لانكسار ما قبلها وموضع

الجار والمجرور ورفع على خبرهما قال ويدلُّك على ذلك قول الآخر \* يابى أنت ويا فوق اليبب \*

قال أبو علي الياء في ييب مبدلة من همزة بدلاً لازماً قال وحكى أبو زيد بيت الرجل اذا قلت له يابى

فهذا من اليبب قال وأنشده ابن السكيت يابياً قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ اليبب لانه

مشتق منه قال ورواه أبو العلاء فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق اليبب بالهمزة قال وهو مركب

من قولهم يابى فابق الهمزة لذلك قال ابن بري فيمنبغى على قول من قال اليبب أن يقول يابياً بالياء

غير مهموز وهذا البيت أنشده الجاحظ مع أبيات في كتاب البيان والتبيين لا دم مولى بلعنه

يقوله لابن له وهى

يابى أنت ويا فوق اليبب \* يابى خصيالك من خصى ورُب

أنت المحب وكذا فعل المحب \* جنبك الله معاريض الوصب

حتى نقيت دودى ذاك الجرب \* وذا الجنون من سعال وكلب



بالجذب حتى يستقيم في الجذب \* وتحمل الشاعر في اليوم العصب  
على نهائير ككثيرات التعب \* وان أراد جديلاً صعباً رب  
الارب العاقل \* خصومه تمقباً ووسطاً الركب \*

لانهم كانوا اذا اتخا صموا جئوا على الركب

أطلعت من رتب الى رتب \* حتى ترى الابصار امثال الشهب  
يرمي بها أسوس ملجأ كلب \* مجرب الشكات ميمون مدب

وقال الفراء في قوله \* يا ابي أنت ويا فوق اليب \* قال جعلوا الكلمتين كلوا واحدة اكثرهما  
في الكلام وقال يا ابي ويا اية لغتان فن نصب أراد النوبة فحذف وحكى اللحياني عن الكسائي  
ما يدري له من اب وما اب امي لا يدري من ابوه وما ابوه وقالوا لا بك يري بدون لا بك فحذفوا  
الهمزة البسته ونظيره قولهم ويبي يري بدون ويل امه وقالوا لا ابالك قال ابو علي فيه تقدير ان مختلفان  
لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في ابا من لا ابالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان  
ثبات اللام وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة  
والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا كما تراهما متدافعين والفرق بينهما ما ان  
قولهم لا ابالك كلام جرى مجرى المثل وذلك انك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة اياه وانما  
تخرجه مخرج الدعاء عليه اى انت عندي ممن يستحق ان يدعى عليه بقره ابيه وانشدتوكيد الما  
اراد من هذا المعنى قوله \* ويترك اخرى فردة لا اخالها \* ولم يقل لا اخت لها وليكن لما جرى  
هذا الكلام على افواههم لا ابالك ولا اخالك قيل مع المؤنث على حد ما يكون عليه مع المذكر  
جرى هذا النحو من قولهم اكل احد من ذكروا اى او اثنين او جماعة الصيغ صيغت اللبن على  
التأنيث لانه كذا جرى اوله واذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا ابالك انما فيه تفادى ظاهره من  
اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظ الامعنى ويؤكد عندك خروج هذا  
الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه يقال لمن له اب ومن لا اب له لانه اذا كان لا اب له لم يجز ان  
يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير اقره الله فكل لا تقول لمن لا اب له اقدرك  
الله اباك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا اب له لا ابالك لا حقيقة لعنا مطابقة للفظه وانما هي خارجة  
مخرج المثل على ما فسره ابو علي قال عميرة

فاقتى حياك لا ابالك واعلمى \* انى امرؤ سامون ان لم اقبل

كان الالف في  
بانه ليس فيهم مستقانه  
لا انا خال اب له ان يند  
وسان ينجس من ملكا في  
من عيشن لسا الالف  
بعضه

وقال المتأسس ألقى الحقيقة لأبائك أنه \* يحشى عليك من الجباء النقرس

ويدل على ان هذا ليس بحقيقة قول جرير

يا تيم تيم عدى لأبائك \* لا يلقينكم في سوءة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول منسأل لاحقيقة له لا ترى انه لا يجوز ان يكون للتيم كهاأب  
واحد ولو كنتم كلكم أهل للدعاء عليه والاغلاظ له ويقال لأب لك ولأبائك وهو مدح وربما  
قالوا أبائك لان اللام كالشجعة قال أبو حنيفة التيمري

أبالموت الذى لا بدأتى \* ملأق لأبائك تحويفى

دعى ماذا علمت سأنتقمه \* ولكن بالمغيب تبسبني

أراد تحويفنى فذف النون الاخيرة قال ابن برى ومثله ما أنشده أبو العباس المبرد فى الكامل

وقدمات شماخ ومات مزرد \* وأى كريم لأبائك يخلد

قال ابن برى وشاهد لأبائك قول الأجدع

فان أنفق عميراً لأقله \* وان أنفق أباه فلا أباله

قال وقال الأبرش بجزج بن حسان ججوأبأخلة

لن أبأخلة بعد ماله \* ججول اذا ما التمسوا أجواله \* يدعوالى أم ولا أباله

وقال الأعور بن براء

فمن مبلغ عنى كرىز أو ناشأ \* بذات الغضى أن لأبائك كيا

وقال زفر بن الحرث يعتمر من هزيمة أنهرزها

أرىنى سلاحي لأبائك أننى \* أرى الحرب لا تزاد إلا تمادياً

أيذهب يوم واحد أن أسأته \* بصالح أياى وحسن بلائيا

ولم ترمى زلة قبمى ل هذه \* فرارى وتركى صاحبي ورأيا

وقد يبت الأرمعى على دمن الثرى \* وتبقى حزازات النفوس كهايا

وقال جرير بلده الخطفى

فأنت أبى ما لم تكن لى حاجة \* فان عرضت فأننى لأباليا

وكان الخطفى شاعر مجيد ومن أحسن ما قيل فى الصمت قوله

قوله بجزج كذا فى الاصل  
هنا وتقدم فيه قرىبا قال  
بجزج اطلب أبأخلة الخ  
وفى القاموس بجزج اسم  
زاد فى اللسان شاعر وحرر  
كتبه مصححه

تَجَبَّتْ لِأَبِي الْعَبِيِّ بِنَفْسِهِ \* وَصَمَتَ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْمَلًا  
وَفِي الصَّمْتِ سَمٌّ لِلْعَبِيِّ وَأَعْمَا \* صَخِيفَةٌ لِبِ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

وقد تكرر في الحديث لأبائك وهو أكثر ما يندكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يندكر في معروض الذم كما يقال لأبائك قال وقد يندكر في معروض التعجب ودفعوا العين كقولهم لله درك وقد يندكر بمعنى جدي أمرك وشمر لأن من له أب أتكل عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لأبائك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجذبة يقول

رَبِّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَالِكُ \* قَدْ كُنْتُ تَسْقِينَا قَابِدَالِكُ \* أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لِأَبَائِكُ

فخمه سليمان أحسن تحمّل وقال أشهد أن لأبائه ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك قال ابن الأثير إذا أضيف الشيء إلى عظيم شريف اكتسب عظمها وشرفا كما قيل بيت الله وناقاة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معروض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصا حيث أنجب بك وأتى بمالك قال أبو الهيثم إذا قال الرجل للرجل لأبائك فمعناه ليس له أم حره وهو شتم وذلك أن بني الإمام ليسوا بمرضىين ولا لاحقين ببني الأحرار والأشراف وقيل معنى قولهم لأبائك يقول أنت لقيط لا تعرف لك أم قال ولا يقول الرجل لصاحبه لأبائك إلا في غضبه عليه وتقصيره به شامتا وأما إذا قال لأبائك فلم يترك له من الشتم شيئا وإذا أراد كرامة قال لأبائنا نيك ولأب

قوله وقال غيره بمعناه أنك تجرني أمرك حمد هكذا في الاصل وحرر اه صححه

لشائريك وقال المبرد يقال لأب لأبائك بغير لام وروى عن ابن شميل أنه سأل الخليل عن قول العرب لأبائك فقال معناه لا كافي لك وقال غيره معناه أنك تجرني أمرك حمد وقال الفراء

قولهم لأبائك كلمة تفصل بها العرب كلامها وأبو المرأة زوجها عن ابن حبيب (ومن المكنى بالأب) قولهم أبو الحارث كنية الأسد أبو جعدة كنية الذئب أبو حصين كنية الثعلب أبو ضو طرى الأحمق أبو حاجب النار لا ينتفع بها أبو خداب الحراد وأبو راقش لطائر مبرقش وأبو قلدون لثوب يتلون ألوانا وأبو فيس جبل بكرة وأبو دارس كنية القرح من الدرس وهو الخيض وأبو عمرة كنية الجوع وقال \* حل أبو عمرة وسط حجرتي \* وأبو مالك كنية الهرم قال

مطلب المكنى بالأب

أبامالك أن الغواني هجرني \* أبامالك أتى أظنك دائما

وفي حديث رقيقة هنيأ لك أبا البطحاء اسم مؤه بالبطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا بيته كما يقال للمطعم أبو الأضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية قال ابن الأثير حقه أن يقول ابن أبي أمية ولكنه لا شتم به بالكنية ولم يكن له اسم معروف

غيره لم يجز كما قيل على بن أبوطالب وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت أبيها أى انها  
 شبيهة به فى قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء والابواء بالمد موضع وقد ذكر فى  
 الحديث الابواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمتجبل بين مكة والمدينة وعنده بلد تنسب اليه  
 وكفرآيا موضع وفى الحديث ذكر أبى هى بفتح الهمزة وتشدديد الباء بتر من ابا بنى قريظة

واموالهم يقال لها ابرأى زلها سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بنى قريظة (أى)  
 الايمان الجى آتية آتيا وآتيا وآتيا وآتيا وماناة جنته قال الشاعر

\* فاحتل لنفسك قبل آتى العسكر \* وفى الحديث خير النساء المواتية لزوجه المواتاة حسن  
 المطاوعة والموافقة وأصلها الهمزة تخفف وكثر حتى صار يقال بالواو والخاصة قال وليس بالوجه  
 وقال الليث يقال آتاني فلان آتيا وآتية واحدة وآتيا نا قال ولا تقل آتيانة واحدة الآ فى اضطرار  
 شعر قبيح لان المصادر كلها اذا جعلت واحدة ردت الى بناء فعلة وذلك اذا كان الفعل منها على فعل  
 أو فعل فاذا أدخلت فى الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زياداتها فى الواحدة كقولك اقبالة  
 واحدة ومثل تفعل تفعله واحدة وأشبه ذلك وذلك فى الشئ الذى يحسن ان تقول فعلة واحدة

والافلاوقال آتى وأتى ابن غلاق ليقريني \* كعاطب الكلب يعنى الطريق فى الذب  
 وقال ابن خالويه يقال ما آتيتنا حتى استأنتناك وفى التنزيل العزيز ولا يفلح الساحر حيث أتى  
 قالوا معنا حيث كان وقيل معنا حيث كان الساحر يجب ان يقتل وكذلك مذهب أهل  
 الفقه فى السحر وقوله

تلى آل زيد فابدهم لى جماعة \* وسئل آل زيد أى شئ يضيرها

قال ابن جنى حكى ان بعض العرب يقول فى الامر من أتى تزيذا فيذف الهمزة تخفيفا كما  
 حذف من خذوكل ومهر وقري يوم تات بحذف الياء كما قالوا لأدروهي اغبة هذيل وأما  
 قول قيس بن زهير العبسى

ألم يأتيك والانباء نمنى \* بما لاقت لميون بنى زياد

فانما أثبت الياء ولم يذفها للجزم ضرورة وورده الى أصله قال المازنى ويجوز فى الشعر ان تقول  
 زيد ميمى بك برفع الياء ويعزولك برفع الواو وهذا قاضى بالتموين فيجوزى الحرف المعتل مجرى  
 الحرف الصحيح من جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والميتاء والميداء تمدودان  
 آخر الغاية حيث ينتهى اليه جرى الخيل والميتاء الطريق العامر ومجتمعا الطريق أيضا ميتاء

فانهم لى جماعة هكذا فى  
 الاصل من غير نقط وفى  
 شرح القاموس فايدهم لى  
 بالباء وحر اه مصححه

وميداً وانشد ابن برى لجيد الأرقط

اذا انضرت ميثاء الطريق عايها \* مَضَتْ قُدْمَارِحَ الحِزَامِ زَهْوُقُ

وفي حديث اللقطة ما وجدته في طريق ميثاء فعزفته سنة أى طريق مسلول وهو مفعول من  
الاثيان والميم زائدة ويقال بنى القوم بيوتهم على ميثاء واحد وميداء واحد ودارى بميثاء دار  
فلان وميداء دار فلان أى تلقاء داره وطريق ميثاء عامر هكذا رواه ثعلب بهم من الياء من ميثاء  
قال وهو مفعول من أتيت أى يأتيه الناس وفي الحديث لولا أنه وعد حنق وقول صدق وطريق  
ميثاء لحزننا عليك أكثر ما حزننا أراد أنه طريق مسلول يسلكه كل أحد وهو مفعول من الاثيان فان  
قلت طريق مائى فهو مفعول من أتيت قال الله عز وجل انه كان وعده مائياً كأنه قال آتياً كما قال  
حجبا مستورا أى سائر الان ما أتيت فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعول لان ما أتاك من  
أمر الله فقد أتيت أنه أنت قال وانما شدلان واومعول انقلب ياء لكسيرة ما قبلها فاذا نعت في الياء  
التي هي لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميثاء بغير همزة الا أن المراد الهمزة ورواه أبو  
عبيد في المصنف بغير همزة فيعلا لأن فيعلا من أئنية المصادر وميثاء ليس بمصدر انما هو وصفة  
فالصحيح فيه اذن مارواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهمزة  
فتركه الا انه عقده الباب بفعلا ففصح ذاته واثان هئانته وفي التنزيل العزيز يا أيها تكونوايات بكم  
الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وأتى الامر من ما تاه وما تاه أى من جهته  
ووجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على صماتها \* أتيتها وحدي من ماتاتها

وأتى اليه الشىء ساقه والأنى التهر يسوقه الرجل الى أرضه وقيل هو المفتح وكل مسيل سهلته  
لماء أى وهو الأنى حكاه سيمويه وقيل الأنى جمع وأنى لأرضه أئيا ساقه انشد ابن الاعرابي  
لأبي محمد الفقهسى

تقدفه في مثل غيطان التيه \* فى كل تيه جدول نؤتية

شبه أجوافها في سعتها بالتيه وهو الواسع من الارض الاصحى كل جدول ماء أى وقال الراجز  
لئيمخضن جوفك بالدي \* حتى تعودى أقطع الأتى

قال وكان ينبغي ان يقول قطعاً قطعاً الأتى لانه يخاطب الركية أو البئر ولكنه أراد حتى  
تعودى ماء أقطع الأتى وكان يستحق ويرجزهم ذال رجز على رأس البئر وأنى للماء وجه له جبرى

قوله اذا انضرت الخ هكذا فى  
الاصل هنا وتقدم فى مادى  
ميت وميد ببعض تغيير  
فأنظره اه صححه

ميت (ك) قال  
لا قال  
نعم المصنف (ك) قال  
نم بهار (ك) قال  
ميت اه (ك) قال  
صححه

قال ابن سيده  
قال ابن سيده  
لكنه لم يأت  
بما دل على ان الجاهل له  
عصه ما

قوله وكان ينبغي الخ هذه  
عبارة التهذيب وليست فيه  
لفظة قطعاً كتبه صححه

ويقال أت لهذا الماء فتميم آله طريقه وفي حديث طيبان في صفة ديار محمود قال وأتوا جد أولها أي  
 سملوا طرف المياها إليها يقال أتيت الماء إذا أصلحت بجراه حتى تجرى إلى مقاربه وفي حديث  
 بعضهم انه رأى رجلا يوثق الماء في الارض أي يطرق كأنه جعله يأتى إليها أي يجي والأتى والأتاء  
 ما يقع في النهر من خشب أو ورق والجمع آتاء أو أتى وكل ذلك من الأتيان وسيل أتى وأتوى لا يدري  
 من أين أتى قال اللجاني أي أتى ولبس مطرعه علينا قال العجاج  
 كأنه والهول عسكري \* سيل أتى منه أتى  
 ومنه قول المرأة التي هبت الأنصار وحبذا هذا الهجاء

قوله والأتى والأتاء ما يقع في  
 النهر هكذا ضبط في الاصل  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 (والأتى كرضا) وضبطه  
 بعض كعدى (والأتاء  
 كسماء) وضبطه بعض  
 ككساء (ما يقع في النهر من  
 خشب أو ورق) اه كتبه  
 مصححه

أطعمم أتوى من غيركم \* فلان من مراد ولا مدج

أرادت بالأتوى النبي صلى الله عليه وسلم فقوله بعض الصحابة فاهدر دمها وقيل بل السيل مشبه  
 بالرجل لانه غريب مثله قال

لا يعدلن أتوىون تضر بهم \* تكباء صر بأحباب المحلات

قال الفارسي ويروي لا يعدلن أتوىون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أتوىون شأنهم كذا  
 أنفسهم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدى الأنصاري عن ثابت بن الدحداح  
 ويوفى فقال هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا انما هو أتى فينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بمراته لابن أخته قال الاصحى انما هو أتى فينا الأتى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل  
 للسيل الذي يأتي من بلد قدم مطر فيه الى بلد لم يحطر فيه أتى ويقال أتيت للسيل فأتوتيه اذا جهلت  
 سبيله من موضع الى موضع ليخرج اليه وأصل هذا من الغربة أي هو غريب يقال رجل أتى  
 وأتوى أي غريب يقال جاءنا أتوى اذا كان غريبا في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل  
 سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال انتم اياه فتذكر الهوقولا انارجلان  
 أتوايان وقد صنع الله ماترى فأتاهم فقال له ذلك فقال استمأبأتاوتيين ولكنك ككافلان وفلان  
 أرسلك امير المؤمنين قال الكسائي الأتوى بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه أي غريبا  
 ونسوة أتوايات وأنشد هو أبو الجراح لحيد الأرقط

قوله قال الكسائي الخ عبارة  
 التهذيب قال أبو عبيد قال  
 الكسائي ثم قال وأنشدنا  
 هو وأبو الجراح الخ وتأمل  
 اه محصاه

يُصِحُّ بِالْقَفْرِ أَتَوِيَاتٍ \* مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرُ عَرَضِيَّاتٍ

أي غريبة من صواحبها التفتهمهن وسبقتهن ومعتريضات أي نشيطة لم يكسلهن السفر غير  
 عرضيات أي من غير صعبه بل ذلك النشاط من شبههن قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم قال

قوله أي غريبا ونسوة  
 أتوايات هكذا في الاصل  
 ولعله ورجال أتوىون أي  
 غرباء ونسوة الخ وعبارة  
 الصحاح والأتوى الغريب  
 ونسوة الخ كتبه مصححه

وكلام العرب بالفتح ويقال جاء ناسيل أتي وناوى إذا جالك ولم يصيبك مطره وقوله عز وجل أتي  
أمر الله فلا تستعجلوه أى قرب ودنا نبيانه ومن أمثالهم مأتى أنت أيها السواد والسويد أى  
لأبدلك من هذا الامر ويقال للرجل إذا دنا منه عدوه أتيت أيها الرجل وأتية الجرح وأتية  
مادته وما يأتى منه عن أبي على لانها تاتيها من مصها وأتى عليه الدهر أهلكه على المثل ابن شميل  
أتى على فلان أو توى أى موت أو بلاء أصابه يقال إن أتي على أو فغلامي حراى إن مت والأو المرض  
الشديد أو كسر يدا ورجل أو موت ويقال أتي على يد فلان إذا هلك له مال وقال الحطيئة  
أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى \* بزب اللحي جرد الخصى كالجماح  
قوله أخو المرء أى أخو المقتول الذى يرضى من دية أخيه بنىوس يعنى لا خير فيما يؤتى دونه أى  
يقتل ثم يتقى بنىوس بزب اللحي أى طوي له اللحي ويقال يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال  
أتى دون حلو العيش حتى أمره \* نكوب على آثاره نكوب  
أى ذهب بجلو العيش ويقال أتي فلان إذا أطل عليه العدو وقد أتيت يافلان إذا اندرعدوا  
أشرف عليه قال الله عز وجل فأتى الله نبياهم من القواعد أى هدم نبياهم وقلع نبياهم من  
قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكتهم وفى حديث أبي هريرة فى العدو أى أتيت قلت أتيت  
أى دهيته وتغير عليك حسبك فتوشمت مالميس بصحيح صحيحا وأتى الامر والذنب فعلة واستأنت  
الناقاة استئتمامهموزاى صبغت وأرادت الفحل ويقال فرس أتي ومستأنت وموتى ومستأنتى بغير  
هاء إذا أودقت والابتاء الأخطاء أتي يوتى أيتاء وآتاه أيتاء أى أعطاه ويقال لفلان أو أى عطاء  
وآتاه أى أعطاه آياه وفى التنزيل العزيز وأتيت من كل شى أرادوا وتيت من كل شى شيا  
قال وليس قول من قال إن معناه أو تيت كل شى يحسن لأن بلفظ لم توت كل شى لا ترى الى قول  
سليم عليه السلام أرجع اليهم فلما أتيتهم بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت بلفظ أو تيت كل  
شى لأوتيت جنودا تقابل بها جنود سليم عليه السلام أو السلام لانها انما أسلمت بعد  
ذلك مع سالم عليه السلام وآتاه جازا موزجل مبيأ مجاز مبيأ وعطاء وقد قرئ وإن كان مثقال  
حبة من خردل أتينابها أو آتينابها فأتينا حمتنا وأتينا أعطينا وقيل جازينا فان كان آتينا أعطينا  
فهو أفعلنا وإن كان جازينا فهو فاعلنا الجوهرى آتاه أى به ومنه قوله تعالى آتنا عذابنا أى آتينا به  
وتقول هات معناه آت على فاعل فدخلت الهاء على الألف وما أحسن أتي يدى الناقاة أى رجع  
يديها فى سيرها وما أحسن أو يدى الناقاة أيضا وقد أتت أو وآتاه على الأمر طأوعه والمؤاناة

قوله وأتية الجرح وأتية  
مادته هكذا فى الاصل  
وعبارة الفاموس وشرحه  
(واتية الجرح) كعملية  
واتية بكسر فتشديد تاء  
مكسورة وفى بعض النسخ  
أتية بالمد (مادته وما يأتى  
منه) اه كتبه محججه

حَسَنُ الْمَطَاوِعَةِ وَآتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ مُوَاتَاةً إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَآتَيْتُهُ قَالَ  
وَلَا تَقُلْ وَآتَيْتُهُ الْآفِي لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ وَآكَلْتُ وَآمَرْتُ وَانْمَاجَعُ لِمَوْهَبِهَا وَآوَا  
عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يُوَاكِلُ وَيُوَامِرُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَتَأْتِي لَهُ الشَّيْءُ تَمْيِئًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فُلَانٌ  
لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَفَّقَ لَهَا أَوْ تَنَاهَاهُمْ مِنْ وَجْهِهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَتَأْتِي التَّهَيُّؤَ لِقِيَامِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الْقِيَامِ \* تَهَادَى كَمَا قَدَرَأَيْتَ الْبَهِيرَا

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْتِي أَي يَتَمَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ وَآتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيَأَى سَهَلْتُمْ سَيْدَهُ لِيَخْرُجَ  
إِلَى مَوْضِعٍ وَأَنَّهُ اللَّهُ هَيَّأَهُ وَيُقَالُ تَأْتِي الْفُلَانُ أَمْرُهُ وَقَدَرَأْتَهُ اللَّهُ تَأْتِيَةً وَرَجُلٌ أَيُّ نَافِذِيَتَأْتِي لِلذُّمُورِ  
وَيُقَالُ أَوْتُوهُ أَوْتُوهُ لُغَةً فِي آتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

يَأْقُومُ مَالِي وَأَبْدُؤِيْبِ \* كُنْتُ إِذَا أَوْتُوْتُهُ مِنْ عَيْبِ  
يَشْمُ عَطْفِي وَيَبْرُؤِيْبِي \* كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَبِّ

وَأَوْتُوْتُهُ وَوَاحِدَةٌ وَالْأَوْتُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسُّرْعَةُ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَوْتُو وَوَاحِدٌ أَي طَرِيقَةٌ  
وَوَاحِدَةٌ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطْبَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ عَلَى أَوْتُو وَوَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كُنْتُ تَرَى الْأَوْتُ  
وَالْأَوْتُ مِنْ أَيِ الدَّفْعَةِ وَالذَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَوْتِ الْعَدُوُّ بِرِدْرِي السِّهَامِ عَنِ الْقَسْبِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ  
وَأَوْتُوْتُهُ أَوْتُوْتُوهُ وَأَوْتُوْتُهُ رَسُوْتُهُ كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا وَالْإِتَاوَةَ الرِّشْوَةَ

وَالخِرَاجُ قَالَ حَنِيُّ بْنُ جَابِرِ التَّغَلْبِيِّ

فِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ \* وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ وَمَكْسٌ دِرْهَمٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَمِيْدٍ فَمَا نَشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقُو بِهِ قَوْلُهُ  
مَكْسٌ دِرْهَمٌ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكُرْهِهِ أَوْ قَسَمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَابِيَةِ وَغَيْرِهَا  
إِتَاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَمْعُهَا أَيُّ نَادِرٌ مِثْلُ عَرُوْتِهِ وَعُرِي قَالَ الطَّرِمَاحُ

لِنَا الْعَصْدُ السُّدِّيُّ عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى \* عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي مَعْتَدٍ وَنَاعِلٍ

وَقَدْ كَثُرَ عَلَى آتَاوِي وَقَوْلِ الْجَمْعِيِّ

فَلَا تَنْتَهِي أَضْعَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ \* وَسَوَاءُ تَمَّ حَتَّى يَصِيرَ وَمَاوِيَا

مَوَالِي حَيْفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ \* وَلَكِنْ قَطِيْنَا يَسْأَلُونَ الْآتَاوِيَا

أَيُّ هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الْخِرَاجَ وَهُوَ الْإِتَاوَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَا كَانَ قِيَادَتُهُ أَنْ يَقُولَ آتَاوِي كَقَوْلِنَا

قوله اذا هي تأتى قريب القيام  
في مادة بهر بلفظ  
اذما تأتى تريد القيام  
الخ اه مصححه



في علاوة وهراوة وعلاوى وهراوى غير أن هذا الشاعر سلك طريقاً أخرى غير هذه وذلك انه لما كسر اناوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهزمة رسائل وكان فصا ارتقدير به الى اناء ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحته لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب مطايا وعطايا فصير الى اناوى ثم تبدل من الهمزة واوا الظهورها الامانى الواحد فتقول اناوى كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير اناوة اناوى غير ان هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بحالها التصح بعدها الياء التي هي روى القافية كما هما من القوافي التي هي الروايا والادانيا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة اذ كانت العادة في هذه الهمزة ان تُعَلَّ وتُغَيَّرُ اذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة اناء واوا اليزول لفظ الهمزة التي من عاداتها في هذا الموضع ان تُعَلَّ ولا تصح لما ذكرنا فصارا لاناويا وقول الطرماح

وأهل الأتي اللاتي على عهد تبجع \* على كل ذي مال غريب وعاهن

فسر فقيل الأتي جمع اناوة قال وراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشاشا والاناة الغلة وحل الخلل تقول منه أنت الشجرة والنخلة تانوانوا واناها بالكسر عن كراع طلع عمرها وقيل بدا صلاحها وقيل كثر حملها والاسم الاناوة والاناة ما يخرج من اكال الشجر قال عبد الله ابن رواحة الانصاري هالك لا بالي نخل بعيل \* ولا سقى وان عظم الاناة

عنى هم الموضع الجهاد اى استشهد قارزق عند الله فلا بالي نخلا ولا زرعاً قال ابن بري ومثله قول الآخر وبعض القول ليس له عجاج \* كتحض الماء ليس له اناة

المراد بالاناة هنا الزبد واناة النخلة ريعها وزكاؤها وكثرة عمرها وكذلك اناة الزرع ريعه وقد آتت النخلة و آتت ايتاء واناة وقال الاصمعي الاناة ما خرج من الارض من التمرو غيره وفي حديث بعضهم كم اناة ارضك اى ريعها زحاصلها كانه من الاناة وهو الخراج ويقال للبقاء اذا انحض وجاء بالزبد قد جاء اناوة والاناة الماء و آتت المشيمة اناة تمت والله اعلم (أنا) اناوة الرجل

وايديته و اناوة به و آتت به و عليه اناوة و آتت اناوة و آتت به وسعتت عند السلطان وقيل و آتت به عند من كان من غير ان يخص به السلطان والمصدر الاوناوة والاى والاوناوة والاىة ومنه سميت الاىة الموضع المعروف بطريق الحنفية الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزها ابو زيد آتت به اناة اذا اخبرت بعيوبه الناس وفي حديث ابي الحرث الازدى وغيره لا تين عليا فلا تين بك اى لا شين بك وفي الحديث انطلقت الى عمر اى على ابي موسى

قوله ومنه سميت الاىة عبارة القاموس واىة بالضم ويثلث موضع بين الحرمين نومه مسجد نبوى أو يتردون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم اه كتمه محمده

الاشعري الجوهري آثابه يأتو ويأتى أيضا أى وشى به ومنه قول الشاعر ذُوئِرْبِ آثِ  
هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه \* ولا أكون لكم ذانيرب آث \* قال ومثله قول الآخر  
وان امرأ يأتو بسادة قومه \* حرى لعمرى أن يذم ويشتما  
قال وقال آخر وأسئت اذاولى الصديق يؤده \* بمنطق أتو عليه وأكذب

قال ابن بري والمؤتبي الذى يكتم الأكل فيعطش ولا يروى (أخا) أخوأحو كلمة تقال للكباش  
اذا أمر بالسناد (أخيا) ابن الأثير أخيا بفتح الهمزة وسكون الماء وياء تحتها نة طنان ماء بالحجاز  
كانت به غزوة عبدة بن الحرث بن عبد المطلب ويأتى ذكره في حيا (أخا) الأخ من النسب  
معروف وقد يكون الصديق والمصاحب والأخادق صور والأخولغتان فيه حكاهما ابن الاعرابي  
وأنشد خليج الأعمى

قد قلت يوما الركب كآب كآنها \* قوارب طير حان منها وورودها  
لأخوين كانا خير أخوين شيمة \* وأسرعته في حاجة لي أريدها

حمل أسرعته على معنى خير أخوين وأسرعته كقوله \* شريوهم وأغواها \* وهذا نادر  
وأما كراع فقال أخو بسكون الخاء وتنبيهه أخوان بفتح الخاء قال ابن سيده ولا أدري كيف  
هذا قال ابن بري عند قوله تقول في التنبيه أخوان قال ويجي في الشعر أخوان وأنشيدت  
خليج أيضا لأخوين كانا خير أخوين التهذيب الأخ الواحد والاثان أخوان والجميع أخوان  
وأخوة الجوهري الأخ أصله أخو بالتحريك لأنه ج جمع على آخاء مثل آباء والذاهب منه وأولئك  
تقول في التنبيه أخوان وبعض العرب يقول أحان على النقص ويجمع أيضا على أخوان مثل  
خراب وخرابان وعلى أخوة وأخوة عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له  
أخوة وهذا كقولك أنا فعلنا ونحن فعلنا وانما اثنان قال ابن سيده وحكى سيبويه لا أخاف أعلم لك  
فقوله فأعلم اعتراض بين المضاف والمضاف إليه كذا الظاهر وأجاز أبو على أن يكون لك خبرا  
ويكون أحاطة صورا تاما غير مضاف كقولك لأعصالك والجمع من كل ذلك أخون وأخاء  
وأخوان وأخوان وأخوة وأخوة بالضم هذا قول أهل اللغة فأما سيبويه فالأخوة بالضم عنده  
اسم للجمع وليس يجمع لأن فعلا ليس مما يكسر على فعله ويدل على أن أخاف فعل مفتوحة العين  
جمعهم أيها على أفعال نحو أخاء حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو على

وجدتم بنبيكم دوتنا الدنبت \* وأي بني الآخاء تنبؤ مناسبه

قوله (أخا) الخ هكذا في  
الأصل بالخاء وعبارة القاموس  
وشرحه (أجى أجي) كذا  
في الذخيرة الجسيم وهو غلط  
والصواب بالخاء وقد أهمله  
الجوهري وهو (دعاء للعبادة  
يأتى) والذي في اللسان أحو  
أحو كلمة تقال للكباش اذا  
أمر بالسناد وهو عن ابن  
الديقش فعلى هذا هو واوى  
اه وحررتبه محكمه

قوله خليج هو هكذا في الأصل  
مضبوطا بصيغة التصغير  
وقوله فيما تقدم الأعمى  
هو كما ترى بهذا الضبط في  
الأصل أيضا وحرر اه  
محكمه

هذا ما كتبه عن شيخه  
في الأصل وهو منقول  
من نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة

وحكى اللحياني في جمعه اخوة قال وعنده ي انة اخوة على مثال فُعول ثم لحقت الهاء لتأنيث الجميع  
 كالبُعولة والفعولة ولا يقال اخو ابوا الأمضا فتقول هذا اخوك وأبوك ومررت بأخيك وأبيك  
 ورأيت أباك وأبائك وكذلك حولك وهنوك وفوك وذو مال فهذه السته الاسماء لا تكون موحدة  
 الأمضافة واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها  
 دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله  
 لا تكون موحدة الأمضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال ويجوز ان لا تُضاف وتُعرب  
 بالحركات نحو هذا أب وأخ وحَمَّ وقَمَّ ما خلا قولهم ذو مال فإنه لا يكون الأمضافاً وأما قوله عز وجل  
 فان كان له اخوة فلأمه السدس فان الجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لأن الاثنين يُوجبان لها  
 السدس والنسبة إلى الأخ أخوي وكذلك إلى الأخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول  
 أختي وليس بقياس وقوله عز وجل وأخوانهم يمدوهم في العتي يعني بأخوانهم الشياطين لأن  
 الكفار أخوان الشياطين وقوله فإخوانكم في الدين أي قد درأ عنهم إيمانهم وتوهمهم ثم كفرهم  
 ونكثهم اليهود وقوله عز وجل والى عاد أخاهم هوداً ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء أخوهم  
 وان كانوا كفره لانه انما يعني انه قد أتاهم بشراً مثلهم من ولد أبيهم آدم عليه السلام وهو أجد  
 وجاز ان يكون أخاهم لانه من قومهم فيكون أقرهم لهم بأن يأخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان  
 أخو كربة وأخو زبقة وما أشبه ذلك أي صاحبها وقولهم أخوان العزراء وأخوان العمل وما أشبه  
 ذلك انما يريدون أصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به أنهم أخوانه أي أخوته الذين ولدوا  
 معه وان لم يولدوا العزراء ولا العمل ولا غير ذلك من الأغراض غير أنهم لم يسموهم يقولون أخوة العزراء  
 ولا أخوة العمل ولا غيره ما انما هو أخوان ولو قالوا له تجاوز كل ذلك على المثل قال البيهقي  
 \* انما يجب أخوان العمل \* يعني من دأب وتحرك ولم يقم قال الراعي  
 \* على الشوق أخوان العزراء هيوح \* أي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يتخشعون والذين  
 هم أشقاء العمل والعزراء وقالوا الرُح أخوك وربما حانك واكثر ما يستعمل الاخوان  
 في الأصدقا والأخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عقيل بن علقمة المرثي  
 وكان بؤفزة شر قوم \* وكنت لهم كشمس بني الأحنينا  
 قال ابن بري وصوابه وكان بؤفزة شرهم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي  
 فقلنا أسألو انا أخوتكم \* فقد سكت من الأحن الصدور

رقعتنا السنا كما لا تعلم  
 لذي الألف في هذا البيت  
 ثلاث طوع لسانك  
 في العتاة مد عينك  
 حياض طمان كان الفتح  
 من قبل العادى ليدل  
 طوبى يا بيبك ما طاعة  
 بئس ان امة الالهة  
 منها تالنا انفسنا الى  
 في قلبه بيبك ما قلبه  
 ما راء انى في قلبه لعله

التهذيب هم الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذا لم يكونوا الاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة  
اجمعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة تقول قال رجل من اخواني واصدقائي فاذا  
كان اخاه في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقا وغير الاصدقا اخوة واخوان  
قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن النسب وقال ابيوت اخوانكم وهذا في النسب  
وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والاخت انثى الاخ صيغة على غير بناء المذكر والتاء بدل  
من الواو وزنها فعلة فقهقوا بها الى فعل واطلقت التاء المبدلة من لامه ابوزن فعول فقوالواخت  
وليس التاء فيها بعد لامة تاينث كما ظن من لا خبره به هذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها وهذا  
مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت به رجلا لصرفتها  
معرفة ولو كانت للتاينث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد سمع في بعض ألفاظه في الكتاب  
فقال هي علامة تاينث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله عقلا وقد قدمه في باب ما لا ينصرف  
والاخذ بقوله المعلن اقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت التاء  
لا تبدل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كأنها لامة تاينث واعني بالصيغة فيها بناءها على فعل  
واصله فاعول وابدال الواو فيها لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث والجمع اخوات اليت تاء  
الاخت اصلها هاء التاينث قال الخليل تاينث الاخ اخت وتاؤها هاء واختان واخوات قال  
والاخ كان تاسيس اصل بنائه على فعل بثلاث متحركات وكذلك الاب فاستقبلوا ذلك واقتوا الواو  
وفيهان ثلاثة اشياء حرف وصرف وصوت فربما اقتصوا الواو والياء بصرفه يافقا بقوامنها الصوت  
فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتمت صارا الصوت منها ألفا لينسة وان كانت ضمة  
صار معها واو لينسة وان كانت كسرة صار معها ياء لينسة فاعتمد صوت واو الاخ على فتحة الخاء  
فصار معها الفالينية آخا وكذلك ابا فاما الالف اللينة في موضع النسخ كقولك آخا وكذلك ابا  
كالفر با و غزا ونحو ذلك وكذلك ابا ثم اقتصوا الالف استخفافا لكثرة استعمالها وبقيت  
الخاء على حركتها جرت على وجوه النحوا قصر الاسم فاذا لم يصبه وقوه بالتونين واذا اضافوا  
لم يحسن التنوين في الاضافة فقوه بالمد فقالوا اخوا واخي واخا تقول اخوك اخو صدق واخوك  
أخ صالح فاذا اتسوا قالوا اخوان وابوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته خافقا من الواو  
الساقط كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقالوا دمان ويدان وقد جاء في الشعر  
دميان كقول الشاعر

فلو ناعلى جردنجننا \* جرى اليميان بالخبر اليقين

قوله فاما الالف اللينة في  
موضع الفتح كقولك آخا  
وكذلك ابا وقوله وكذلك  
الذي بعده ثم اقتصوا الخ  
هكذا في الاصل المعول عليه  
بايدينا وهذه العبارة من  
قوله التهذيب الى قوله  
وكذلك قالوا اخوان الذي  
في اول الصحيفة التالية لهذه  
عبارة التهذيب وما ذكر  
ساقط منها فخره وتأمل اه

مكرر

وانما قال الصبيان على الدما كقولك دحى وجهه فلان أشد الدما فحرك الحشو وكذلك قالوا اخوان  
وقال الليث الأخت كان حدها أخته فصارت الاعراب على الهاء والخاء في موضع رفع ولم يكن انفتحت  
بجاء هاء التأنيث فاعتدت عليه لانها لا تعتمد الا على حرف متحرك بالفتحة وأسكنت الخاء في قول  
صرفها على الالف وصارت الهاء كما هي من أصل الكلمة ووقع الاعراب على التاء ولزمت  
الضممة التي كانت في الخاء الالف وكذلك نحو ذلك فافهمهم وقال بعضهم الأخ كان في الاصل  
أخو فذفت الواو لانها وقعت طرفا وحركت الخاء وكذلك الأب كان في الاصل أبو وأما الأخت  
فهي في الاصل أخواه فذفت الواو كما حذفت من الأخ وجعلت الهاء تاء فتمت ضممة الواو  
المحذوفة الى الالف فقبل أخت والواو أخت الضمة وقال بعض النحويين سمي الأخ أخلاا  
قصده قصدا أخيه وأصله من وحي أى قصده فقلبت الواو همزة قال المبرد الأب والأخ ذهب  
منه - ما الواو تقول في التسمية أبوان وأخوان ولم يسكنوا أوائلهم ما التلا تدخل ألف الوصل وهي  
همزة على الهمزة التي في أوائلهما كما فعلوا في الابن والاسم اللذين بنيا على سكون أوائلهما - ما  
فدخلت ما ألف الوصل الجوهري وأخت بينة الأخواه وانما قالوا أخت بالضم ليدل على ان  
الذاهب منه واو وصح ذلك فيما دون الأخ لاجل التاء التي نسبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي  
وقالوا رماه الله بليلى لانه لأخت لها وهي ليلة يموت وأخي الرجل مؤخا وأخاؤه وخاء العامة تقول  
وأخاه قال ابن بري حكى أبو عبيد بن العريب المصنف ورواه عن الزيديين أخيت وأخيت وأسيت  
وأسيت وأكأت وأكأت ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل اذ كانوا  
يقولون يوأخي بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقيل ان أخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن  
سيده وأرى الوفاء عليهم او الاسم الأخواه تقول يبي وبينه أخوة وأخاؤه تقول أخيمه على مثال  
فأعلمته قال ولغة طبري وأخيمته وتقول هذا رجل من آخاني بوزن أفعالي أي من أخواني وما كنت  
أخا ولقد تأخيت وأخيت وأخوت وتأخو أخوة وتأخيم على فاعلا وتأخيت أخا أي اتخذت أخا  
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والانصار أي ألف بينهم بأخوة  
الاسلام والايمن الليث الأخاء المؤخاة والتأخى والأخوة قرابة الأخ والتأخى اتخاذ  
الاخوان وفي صفة أبي بكر لو كنت متخذ أخليا لاتخذت أبابكر خليا ولكن أخوة الاسلام  
قال ابن الاثير كذا جاء في رواية وهي لغة في الأخوة وأخوت عمرة أي كنت لهم أمحا وتأخى  
الرجل اتخذها أخا ودعاها أخا ولا أخالك بفلان أي ليس للباخ قال النابغة

وَابْلَغَ بِنِي ذِيانَ أَنْ لَا أَحَالَهُمْ \* بَعْدَ إِذَا حَسُوا الدَّمَاحَ فَأَظْلَمَا

وقوله

الْأَبْكَرَ النَّاعِي بِأَوْسِ بْنِ خَالِدٍ \* أَخِي الشَّمُوءَ الْغَرَّاءَ وَالزَّمْنَ الْمُحَلَّ

وقول الآخر أَهْلَكَ ابْنَ قُرَّانَ الْحَمِيدُ \* أَبُو عَمْرٍو أَخُو الْجَلْمِ لِي زَيْدُ

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنبا بالأخ هنا الذي يكفيمها ويعين عليهم ما يعود إلى معنى الصعبة

وقد يكون انهما يقعان فيهما الفعل الحسن فيكسبانه الثناء والحمد فكانه لذلك أخ لهما وقوله

وَالْحَرْ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَالسُّكْنُ قَدْ تُعْرَبُ بِنِجْمٍ

فسره ابن الأعرابي فقال معناه أنها ليست بمجايبتك فتسكف عنك بأسها ولكنها تسمى في رأسك

قال وعندي أن أخيك ههنا جمع أخ لأن التبعيض يقتضي ذلك قال وقد يجوز أن يكون الأخ

ههنا واحدا يعني به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع قال تعالى وَلَا يُسْئَلُ جَنِيمٌ لِمَ

يُبْصِرُ وَنَهْمٌ وَقَالَ \* دَعَاهُمَا التَّحْوِيَّ مِنْ صَدِيْقَيْهَا \* وَيُقَالُ تَرَكْتُهُ بِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ تَرَكْتُهُ بِشَرِّ

وَحِكِي اللَّعِيَانِي عَنْ أَبِي الدِّينَارِ وَأَبِي زَيْدِ الْقَوْمِ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِشَرِّهِ وَأَخِيَتِ الشَّيْءُ مِثْلُ حَرِّيْتِهِ

الاصمعي في قوله لا كلمة الأَخ السَّرَّارِ أَيْ مِثْلُ السَّرَّارِ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ أَخَا الْمَوْتِ أَيْ مِثْلُ الْمَوْتِ

وَأَنْشَدَ لَقَدْ عَلِقْتُ كَفِّي عَسِيْبًا بِكَرَّةٍ \* صَلَا أَرْزَاقِي أَطَامُوتِ جَانِبِهِ

وقال امرؤ القيس عَشِيْمَةٌ جَاوَزْنَا حَمَاتَهُ وَسَيْرْنَا \* أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَيَّ مِنْ تَعَدَّرَا

أى سَيْرْنَا جَاهِدُ وَالْأَرْضُ الضِّيقُ وَالْإِكْتِمَارُ يُقَالُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَكَانَ مَارِزًا أَيْ غَاصًّا بِأَهْلِهِ

هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ ذَوَاتِ الْآلِفِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ الْآخِيَّةُ وَالْآخِيَّةُ وَالْآخِيَّةُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةٌ

الْأَوَّخِي عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَمَائِطِ وَيُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِيهِ وَيَصِيرُ وَسْطَهُ كَالْعُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ وَقَالَ

ابن السكيت هو أن يدفن طرفا قطعة من الجبل في الأرض وفيه عصبة أو حجر ويظهر منه مثل

عروة تشد إليه الدابة وقيل هو جبل يدفن في الأرض ويبرز طرفه فيشده قال أبو منصور سمعت

بعض العرب يقول للجبل الذي يدفن في الأرض مثنيا ويبرز طرفه الآخران شبه حلقة وتشده

الدابة آخية وقال اعرابي لاخر آخ إلى آخية أربط اليها همري وانما توحى الآخية في سهولة

الأرضين لأنها أرفق بالخيول من الأوتاد الناشزة عن الأرض وهي أثبت في الأرض السهلة من

الوتد ويقال للآخية الأدرؤن والجمع الأدارين وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري مثل المؤمن

والإيمان كمثل القرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن يشهو ثم يرجع إلى الإيمان

ومعنى الحديث أنه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت والجمع آخايا وأخى مشددا والآخيا

قوله وقال امرؤ القيس  
عشية الخ الذي في معجم  
ياقوت عند التكلم على  
حماة ماضه

تقطع أسباب اللبابة والهوى  
عشية رحمان حماة وشيزا  
يسير يضج العود منه يمنه  
أخو الجهد لا يلوى على من  
تعذرا

ومثله في ديوان امرئ القيس  
غير أنه أبدل رحنا بجاوزنا  
حماة الخ وتقدم البيت الأول  
للمؤلف في مادة شزر مثل  
مافي الديوان اه كتبه مصححه

على غير قياس مثل حَطِيَّةٍ وَحَطَابٍ وَعَلَّتْهَا كَعَلَّتْهَا قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْأَخِيَّةُ الْعُرْوَةُ تُسَدِّدُهَا الدَّابَّةُ مَمْنِيَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَحْيَاءِ الدُّوَابِّ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ أَيْ لَا تَقْوَسُوا هَافِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَصِيرَ كَهَذِهِ الْعُرَى وَفُلَانٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ نَابِتَةٌ وَالْفِعْلُ أَخَيْتَ أَخِيَّةً تَأَخِيَّةً قَالَ وَتَأَخَيْتُ أَنَا اسْتَقْفَاهُ مِنْ أَخِيَّةِ الْعُودِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ فَاعُولَةٌ قَالَ وَيُقَالُ أَخِيَّةٌ بِالْتَّخْفِيفِ وَيُقَالُ أَخَى فُلَانٌ فِي فُلَانٍ أَخِيَّةً فَكَفَّرَهَا إِذَا صَطَّعَهُ وَأَسَدَى إِلَيْهِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

سَتَلْقَوْنَ مَا أَخَيْتُمْ فِي عَدُوِّكُمْ \* عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ نَارَ عَدُوِّهَا

مَاصِلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَبْعَعِي أَيْ كَأَنَّهُ قَالَ سَتَلْقَوْنَ أَيْ شَىْءَ أَخَيْتُمْ فِي عَدُوِّكُمْ وَقَدْ أَخَيْتَ لِلدَّابَّةِ تَأَخِيَّةً وَتَأَخَيْتَ الْأَخِيَّةَ وَالْأَخِيَّةُ لِغَيْرِ الطُّنْبِ وَالْأَخِيَّةُ أَيْضًا الْحَرْمَةُ وَالذَّمَّةُ تَقُولُ لِفُلَانٍ أَوْ أَخِي وَأَسْبَابُ تَرْتَمَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَنْتَ أَخِيَّةُ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِالْأَخِيَّةِ الْبَقِيَّةَ يُقَالُ لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ أَيْ مَاتَتْ قُوَيْهَ وَسَيْلَهُ قَرِيْبَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْتَ الَّذِي يَسْتَمِدُّ إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْتَسَلُّ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ يَمَ أَخِي مُنَاحَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْ يَتَكْرَى وَيَقْصِدُ وَيُقَالُ فِيهِ بِالْوَاوِ أَيْضًا وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ السُّجُودِ الرَّجُلُ يُؤْتَى وَالْمَرْأَةُ تَحْتَفِزُ أَخَى الرَّجُلِ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَوَصَبَ الْيَمْنَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ أَنَّهَا هِيَ الرَّجُلُ يَحْوِي وَالْمَرْأَةُ تَحْتَفِزُ وَالنَّحْوِيَّةُ أَنَّ يُجَافِي بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيَرْفَعُهَا (ادا) أَدَا اللَّبَنُ أَدَا وَادَى أَدِيًّا خَيْرٌ لِرُؤُوبٍ عَنِ كِرَاعِيَاءِ سِقْوَةٍ وَرَاوِيَةٌ ابْنُ بَرْزَجٍ أَدَا اللَّبَنُ أَدَا مُنْقَلِبًا يَدُوٌّ وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحَلَوِ وَقَدَّاتِ الثَّمَرَةُ تَادُوٌّ وَهُوَ السُّنُوعُ وَالشُّضْبُ وَادَوْتُ اللَّبَنَ أَدَا وَحَمَضْتُهُ وَادَى السَّقَاءُ يَادَى أَدِيًّا امْكَنْ لِي مَخْضَ وَادَوْتُ فِي مَشْيِ أَدَا وَادُوٌّ وَهُوَ مَشْيُ بَيْنَ الْمَشِيِّ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا الْبَطِيءِ وَادَوْتُ أَدَا إِذَا خَلَّتْ وَادَا السَّبْعُ لِلغَزَالِ يَادُوٌّ وَادُوٌّ لِيَأْكُلَهُ وَادَوْتُ لَهُ وَادَوْتُهُ

كَذَلِكَ قَالَ حَتْمَتِي حَاتِنَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى \* كَأَنَّي خَاتِلٌ يَادُو لِي صَيْدِ

أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَدَوْتُ لَهُ أَدُوْلَهُ إِذَا خَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ

أَدَوْتُ لَهُ لَا خُدَّةُ \* فَهَيْهَاتَ الْفَتَى حَذْرًا

نَصَبَ حَذْرًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيْ لَا يَرِثُ حَذْرًا قَالَ وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّ الْكَلَامَ تَمَّ بِقَوْلِهِ هَيْهَاتَ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَنِّي وَهُوَ حَسْبُكَ وَهُوَ مِثْلُ دَأَى يَدَأِي سِوَا بَعْضِ مَا يُقَالُ الذَّنْبُ يَادُو لِلغَزَالِ أَيْ يَحْتَلُّهُ لِيَأْكُلَهُ \* وَالذَّنْبُ يَادُو لِلغَزَالِ يَأْكُلُهُ \* الْجَوْهَرِيُّ أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أَيْ خَلَّتْهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسَطُّ وَيَأْدُوهَا الْأَفَالُ مُرَبَّةٌ \* بِأَوْطَانِهِ مِنْ مُطَرَفَاتِ الْجَمَائِلِ  
 قَالَ يَأْدُوهَا يَحْتَمِلُهَا عَنْ ضَرْوِهَا وَمُرَبَّةٌ أَي قَلْبُهَا مُرَبَّةٌ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْهَا وَمُطَرَفَاتُ  
 أُطْرُفُهَا عَنِيْمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْجَمَائِلُ الْمُحْتَمَلَةُ إِلَيْهِمْ الْمَأْخُوذَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْأَدَاؤُ الْمَطْهُرَةُ ابْنُ  
 سَيْدِهِ وَغَيْرِهَا الْأَدَاؤُ لِلْمَاءِ وَجَمْعُهَا أَدَاوِيٌّ مِثْلُ الْمَطَايَا وَأَنشَدَ

يَحْمِلُنْ قَدَامَ الْجَا \* يَحِي فِي أَدَاوِي كَالْمَطَاهِرِ

يَصِفُ الْقَطَا وَسِقْمَاءَهَا نَتْرَاخَهَا فِي حَوَاصِلِهَا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ \* إِذَا الْأَدَاوِي مَأْوَاهُ تَصَبَّصَا \*  
 وَكَانَ قِيَاسُهُ أَدَاوِيٌّ مِثْلُ رِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ فَتَجَسَّبُوهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَالْخَطَايَا فَجَعَلُوا فِعْلًا  
 فَعَمَلِيًّا وَأَبْدَلُوا هُنَا الْوَاوَ لِيَبْدَلَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدَةِ وَأَوْظَاهِرُهُ فَقَالُوا أَدَاوِيٌّ فَهَذِهِ الْوَاوُ يَبْدَلُ  
 مِنَ الْاَلِفِ الرَّائِدَةِ فِي أَدَاوَةٍ وَالْاَلِفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَدَاوِيِّ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَدَاوَةٍ وَالزَّمَاوُ الْوَاوُ  
 هَهُنَا كَمَا زَمُوا الْيَاءَ فِي مَطَايَا وَقِيلَ انَّمَا تَكُونُ أَدَاوَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنْ جَلْدَيْنِ قَوْبِ بِلِّ أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ  
 وَفِي حَدِيثِ الْمُعْتَبِرَةِ فَأَخَذْتُ الْأَدَاوَةَ وَخَرَّجْتُ مَعَهَا الْأَدَاوَةَ بِالْكَسْرِ أَيْ صَغِيرًا مِنْ جَلْدٍ يَتَّخِذُ الْمَاءُ  
 كَالسُّطِيحَةِ وَنَحْوِهَا وَأَدَاوَةُ الشَّيْءِ وَأَدَاوَتُهُ آتَمُهُ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ  
 أَخَذَهُدَايَةَ أَي أَدَاوَتَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاوَتَهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَقَدْ تَأَدَّى الْقَوْمُ تَأْدِيًّا إِذَا أَخَذُوا  
 الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّمُهُمْ عَلَى الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ اللَّيْثُ أَلْفُ الْأَدَاةِ وَأُولَانِ جَمْعُهَا أَدَاوَاتٌ وَلِكُلِّ ذِي حَرْفَةٍ  
 أَدَاوَةٌ وَهِيَ آتَمَةُ الَّتِي تُقِيمُ حَرْفَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَبُوا الْإِمْنَ ذِي أَدَاءٍ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الْوَكَاةُ  
 وَهُوَ شِدَادُ السَّقْمَاءِ وَأَدَاةُ الْحَرْبِ سِلَاحُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ أَدَيْتُ لِسُقْرَانًا مُؤَدِّلَةً إِذَا كُنْتُ  
 مَتَيْسَالَهُ وَنَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ لِلصَّلَاةِ أَي تَهَيَّأْ وَأَدَى الرَّجُلُ أَيضًا أَي قَوِيَ فَهُوَ مُؤَدِّ بِالْهَمْزِ أَي  
 سَأَلَ السِّلَاحَ قَالَ رُوْبَةُ \* مُؤَدِّينَ يَحْمِلِينَ السَّبِيلَ السَّابِلَا \* وَرَجُلٌ مُؤَدِّ وَأَدَاةٌ وَمُؤَدِّ  
 سَأَلَ فِي السِّلَاحِ وَقِيلَ كَامِلُ أَدَاةِ السِّلَاحِ وَأَدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُؤَدِّ إِذَا كَانَ سَأَلَ السِّلَاحَ وَهُوَ  
 مِنَ الْأَدَاةِ وَتَأَدَّى أَي أَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْقُرُ

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرْقُوا \* قَتَلُوا وَسَيِّئًا بَعْدَ حُسْنٍ تَأَدَّى

وَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعَزَمِهِمْ \* وَيَزِيدُ رَأْفَهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنٍ تَأَدَّى أَي بِمَدِّ قُوَّةٍ وَتَأَدَيْتُ لِلأَمْرِ أَخَذْتُ لَهُ أَدَاةً ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ هَلْ تَأَدَيْتُمْ  
 لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي هَلْ تَأَهَّبْتُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ هُوَ مَا أَخُوذُ مِنَ الْأَدَاةِ وَأَمَّا مُؤَدِّ بِالْهَمْزِ فَهُوَ مَنْ أَوْدَى  
 أَي هَلَكَ قَالَ الرَّاجِزُ \* ائِي سَأُوْدِيكَ بِسَيْرٍ وَكُنَّ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ تَأَدَّى تَفَاعَلَ مِنَ الْأَدْوَاهِي



القوة وأراد الاسود بن يعقوب بن يزيد بن مالك بن حنظلة وكان المنذر خطب اليهم امرأة فأبو أن  
 يزوجه اياها فغزاهم وقتل منهم ويقال أخذت لذلك الامر آديه أي أهنته الجوهرى الآداة  
 الآلة والجمع الآدوات وآداه على كذا يؤديه ايداء قواه عليه وأعانه ومن يؤدى على فلان أى  
 من يعينى عليه شاهده قول الطرمح بن حكيم

فَيُؤَدِّهِمْ عَلَى فَنَاءِ سَيِّ \* حَنَا نَكَ رَبَّنَا إِذَا الْخَنَانِ

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شئ وأعدته أميرهم رجل طوال أى أقوى شئ  
 يقال آدى عليه بالمدى قوتى ورجل مؤد تام السلاح كامل أداة الحرب ومنه حديث ابن  
 مسعود آرايت رجلا خرج مؤديا شيطا وفي حديث الاسود بن يزيد فى قوله تعالى وانا لجامع  
 حذرون قال مقوون مؤدون أى كاملو أداة الحرب وأهل الحجاز يقولون آديه على أفعالته  
 أى أعنته وآدانى السلطان عليه أعدانى واستأديته عليه استعديته وآديته عليه أعنته كاه منه  
 الازهرى أهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعديت فأدانى عليه أى  
 أعدانى وأعانتى وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لآستأديته عليكم أى لآستعديته فآدى  
 الهمزة من العين لانهم امن مخرج واحد يريد لآشكون اليه فعلى كى ليعدى عليكم وينصفنى  
 منكم وفي ترجمة عدنا نقول استأداه بالهمزة فآداه أى فأعانه وقواه وآديت للسفر فآداه مؤدله  
 اذا كنت متهيئا له وفي المحكم استعدت له وأخذت آدائه والآدى السفر من ذلك قال

وَحَرْفٌ لَا تَزَالُ عَلَى آدِي \* مُسَلِّمَةٌ الْعُرُوقُ مِنَ الْجَمَالِ

وأدية أبو عمرو داس الحرورى اما أن يكون تصغير آدوة وهى الخدعة هذا قول ابن الاعرابى واما أن  
 يكون تصغير آداة ويقال تآدى القوم تآدوا وتعادوا أى تتآبعوا موتا وغنى آديه على  
 فعيلة أى قليلة الاصحى الآدية تقدير عديته من الابل القليلة العدد أبو عمرو والآداء الخومن  
 الرمل وهو الواسع من الرمل وجمعه آدية والآدة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وَبَاتُوا جَمِيعًا سَالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ \* عَلَى آدِهِ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا

وآدى الشئ أوصله والاسم الآداء وهو آدى للامانة منه بمدة الالف والعامه قد لهجوا بالخطا فقلوا  
 فلان آدى للامانة وهو لحن غير جائز قال أبو منصور ما علمت أحدا من النحويين أجاز آدى لان  
 أفعل فى باب التمجيد لا يكون الا فى الثلاثى ولا يقال آدى بالتخفيف بمعنى آدى بالتشديد ووجه  
 الكلام أن يقال فلان أحسن آداء وآدى ديشه تأديه أى قضاها والاسم الآداء ويقال تآديت الى

قوله أبو عمرو والآداء كذا فى  
 الاصل من غير ضبط لاوله  
 وقوله وجمعه آدية هكذا  
 فى الاصل أيضا وعله محرف  
 عن آدية بالمد مثل آية وليحرف  
 كتبه مصححه

فلان من حقه اذا اذيتَه وقضيتَه ويقال لا يَأْذِي عَبْدِي عَبْدًا إِلَى اللَّهِ مِنْ حَقِّهِ كَمَا يَجِبُ وَتَقُولُ  
 لِلرَّجُلِ مَا أَدْرَى كَيْفَ تَأْذِي الْمَيْلَ مِنْ حَقِّ مَا وَلَيْتَنِي وَيُقَالُ أَدَّى فُلَانٌ مَاعِلِيَهُ أَدَاءً وَتَأْذِيَةً وَتَأْذَى  
 إِلَيْهِ الْخَبْرَ أَيْ انْتَهَى وَيُقَالُ اسْتَأْذَاهُ مَا لَإِذَا صَادَرَهُ وَسَخَّرَ مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَهُوَ مِنْ قَوْلِ مُوسَى لِقَوْمِهِ فِرْعَوْنَ مَعْنَاهُ سَلِّمُوا إِلَيَّ  
 اسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ فَأَرْسَلْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ أُمَّلِقَهُمْ مِنْ عَذَابِكَ وَقِيلَ نَصَبَ عِبَادَ اللَّهِ لِأَنَّهُ  
 مَنَادَى وَصَافٍ وَمَعْنَاهُ أَدُّوا إِلَيَّ مَا أَمَرَ كَمَا اللَّهُ بِهِ يَعْبَادُ اللَّهُ فَاذَى نَذِيرًا لَكُمْ قَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ وَهُوَ  
 آخِرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَدُّوا إِلَيَّ بِمَعْنَى اسْتَمْعُوا إِلَيَّ كَمَا تَقُولُ أَدُّوا إِلَيَّ سَمْعَكُمْ بُلِّغْكُمْ رَسُولَ رَبِّكُمْ  
 قَالَ وَيَذَلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَوْلُ أَبِي الْمَثَلِ الْهَدْيِيُّ

سَبَعْتُ رَجُلًا فَأَهْلَكَتُهُمْ \* فَأَدَّى إِلَيْهِمْ بَعْضَهُمْ وَأَقْرَضَ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَدَّى بَعْضَهُمْ أَيْ اسْتَمَعَ إِلَى بَعْضٍ مِنْ سَبَعْتُ لِتَسْمَعُ مِنْهُ كَمَا قَالَ أَدَّيْتَهُ إِلَيْهِ وَهُوَ  
 بَادِيَةٌ أَيْ بَارِئَةٌ طَائِيَةٌ وَأَنَاءُ أَدَّى صَغِيرٌ وَسَقَاءُ أَدَّى بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَمَالٌ أَدَّى وَمَتَاعٌ  
 أَدَّى كَلَاهِمًا قَلِيلٌ وَرَجُلٌ أَدَّى خَفِيفٌ مَشْتَرٌ وَقَطَعَ اللَّهُ أَدْيَهُ أَي يَدَيْهِ وَثُوبٌ أَدَّى وَيَدِي إِذَا كَانَ  
 وَاسْعَاوَادِي الشَّيْءُ كَثُرَ وَأَدَاهُ مَالُهُ كَثُرَ عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ قَالَ

إِذَا أَدَّكَ مَالًا فَامْتَنِهِ \* لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَاخُ

وَأَدَّى الْقَوْمُ وَتَأْذَى كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا (اذى) الْأَذَى كُلُّ مَا تَأْذَيْتَ بِهِ آدَاهُ يُؤْذِيهِ  
 أَدَّى وَأَدَاةٌ وَأَذِيَةٌ وَتَأْذَيْتَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ آدَانِي إِذَا مَا أَدَّى فَصَدْرَ أَدَى أَدَّى وَكَذَلِكَ  
 آدَاةٌ وَأَذِيَةٌ يُقَالُ أَذَيْتُ بِالشَّيْءِ أَدَّى أَدَى وَأَدَاةٌ وَأَذِيَةٌ قَانَا إِذَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ أَذَى أَبَاكَ وَدَوَّوْنَا وَنُقَارِقُهُمْ \* أَدَى الْهَرَّاسَةَ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ

وَقَالَ آخِرُ وَأَذَاذَيْتُ بِلَدَةٍ فَارَقْتَهَا \* وَلَا أَقِيمُ بَعْدَ رَدِّ رَمَقَامِ

ابن سميده أذى به أذى وتأذى أنشد نعلب \* تأذى العود اشتكى أن يربكا \* والاسم الأذية  
 والآداة أنشد سيويه ولا تشتم المولى ويبلغ آذانه \* فإنا إن نفعنا نسفه ونجعله

وفي حديث العميقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين  
 يولد يخلق عنه يوم سابعه وفي الحديث أذناها أمانة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها  
 كالسوك والحجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس  
 في الدنيا بقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة

لاهلها التهذيب ورجل آذى إذا كان شديد التآذى فعّل له لازم وبعير آذى وفي الصحاح بعير آذ على فعل وناقته آذيه لا تستقر في مكان من غير وجع ولكن خلقة كأنها تشكو آذى والآذى من الناس وغيرهم كالآذى قال **يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ \* فَهُوَ آذِيٌّ جَمَّةٌ مَصَاوِبُهُ** وقد يكون الآذى المؤذى وقوله عز وجل **وَدَعَّ أَدَاهُمْ** تأويله آذى المنافقين لا يجازهم عليه إلى أن تؤمر فيهم بأمر وقد آذيته أيذاءً وآذيته وقد آذيت به نأذياً وآذيت آذى وآذى الرجل فعل الآذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الذي تحطى رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك آذيت وآذيت والآذى الموج قال امرؤ القيس يصف مطراً

**يُجِّحُ حَتَّى ضَاقَ عَنِ آذِيهِ \* عَرَضَ خَيْمٍ خَفَافٍ فَيَسِرُ**

ابن شميل آذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من منته الرياح دون الموج والآذى الموج قال المعيرة بن حبياء

**أَذَارِي آذِيَهُ بِالطَّمِّ \* تَرَى الرِّجَالَ حَوْلَهُ كَالطَّمِّ \* مِنْ مَطْرَقٍ وَمُنْصَتٍ مَرْمٍ**  
الجوهري الآذى موج البحر والجمع الآواذى وأنشد ابن بري للبحاج **\* طَطَّطَهُ آذِيٌّ بِحَرْمَاتٍ \*** وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى **وَإِذَا خَذَبُكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** قال كأنهم الذر في آذى الماء الآذى بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة علي عليه السلام **تَلَطَّمُ آوَازِيٌّ مَوْجِهَا \* وَإِذَا وَادَّظَرَ فَانَ مِنَ الزَّمَانِ فَادَّامَايَاتِي** وأدما مضى وهي محدوفة من آذا (أرى) الأصمعي آرت القدر تآرى آرياً إذا احترقت وأصق بها الشيء وآرت القدر تآرى آرياً وهو ما يلقى بها من الطعام وقد آرت القدر آريالزق بأسفلها شيء من الاحتراق مثل شاطت وفي المحكم لزق بأسفلها شبه الجلبة السوداء وذلك إذا لم يسط ما فيها ولم يصب عليه ماء والآرى مآزق بأسفلها وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وآرى القدر ما التزق بجوانبها من الحرق ابن الاعرابي قرارة القدر وكذا دأؤها وآريها والآرى العسل قال البيد

**بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارٍ مِنْ سَحَابَةٍ \* وَآرَى دُبُورِ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلُ**

وعمل النحل آرى أيضاً وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب **\* جَوَّارِسَهَا تَأْرَى الشُّعُوفُ \* تَأْرَى تَعْسِلُ** قال هكذا رواه علي بن حمزة ورؤي غيره تأوى وقد آرت النحل تآرى آرياً وتأرت وتأرت عملت العسل قال الطرمح في صفة دبر العسل

**إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالْحَلِيِّ بَنَتْ بِهِ \* شَرِيحِينَ مِمَّا تَأْرَى وَيُسْعُ**

قوله جمة كذا في الاصل بالخاء المهملة مرموزا لها بالعمامة الالهة والحر اه مصححه

قوله جوارسها تآرى الشعوف هو صدر بيت من الطويل تقدم في حرس وتامه دوايبها وتنصب ألها بما صيغها كرايها وقوله في البيت بعد اذا ما تأرت كذا في الاصل بالراء وفي التكملة بالواو فحر اه مصححه

شَرِيحِينَ ضَرْبَيْنِ يَعْنِي مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتِي تَعَسَلٌ وَتُتَعَّعُ أَي تَقِي الْعَسَلُ وَالتَّرَاقُ  
 الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ أَتَرَاوَهُ وَقِيلَ الْأَرِي مَا تَجْمَعُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَاهِهَا ثُمَّ تَلْقُظُهُ وَقِيلَ الْأَرِي  
 عَمَلُ النَّحْلِ وَهُوَ أَيضًا مَا اسْتَرْتَقَ مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلُهَا حِينَ تَرْتَمِي بِهِ مِنْ  
 أَفْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمِثْرَ \* إِنَّمَا هُوَ مُسْتَعَارٌ  
 مِنْ ذَلِكَ يَعْنِي مَا جَعَتْ فِي أَجْوَاهِهَا مِنَ الْعَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ النَّحْلُ إِذَا جَعَتْ فِي أَفْوَاهِهَا الْعَسَلُ ثُمَّ جَعَّتْهُ  
 وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ إِذَا صَقَّ وَضُرَّ بِالْأَنَاءِ قَدَّ أَرَى وَهُوَ الْأَرِي مِثْلُ الرَّحَى وَالتَّسَارَى جَعَّ الرَّجُلُ لِبَيْتِهِ الطَّعَامَ  
 وَأَرَتْ الرِّيحُ الْمَاءَ صَبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَارَتْهُ الرِّيحُ تُأَرِيهِ أَرِيًا فَصَبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ  
 وَقِيلَ أَرَى الرِّيحُ عَمَلُهَا وَسَوْفَهَا السَّحَابَ قَالَ زُهَيْرٌ

يَسِينُ بَرٌّ وَقَهَا وَيُرْسُ أَرَى النَّجْمُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

قَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ مَا وَقَعَ مِنَ النَّدَى وَالطَّلِّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَلَمَّا يَزُلُّ يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتُمُ قَالَ  
 أَبُو مَنصُورٍ وَأَرَى الْجَنُوبَ مَا اسْتَدْرَجَتْهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دَرَجَتْهُ قَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الْأَرِي الْعَمَلُ وَأَرَى النَّدَى مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالْتَرَقُّ وَكَثُرُ وَالْأَرِي  
 لَطَاخَةٌ مَا نَأَى كَلَهُ وَتَأَرَى عَنْهُ تَخَلَّفَ وَتَأَرَى بِالْمَكَانِ وَاتَّهَرَى إِحْتَبَسَ وَأَرَتْ الدَّابَّةُ مَرَّ بِطَهَا  
 وَمَعْلَمَتُهَا أَرِيًا لَزِمَتْهُ وَالْأَرَى وَالْأَرَى الْأَخِيَّةُ وَأَرَيْتُ لَهَا عَمِلْتُ لَهَا أَرِيًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 فِي قَوْلِهِمْ لِلْمَعْلُوفِ أَرَى قَالَ هَذَا مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنَّمَا الْأَرَى تَحْبَسُ الدَّابَّةَ وَهِيَ  
 الْأَوَارِي وَالْأَوَاخِي وَاحْدَتُهَا آخِيَّةٌ وَأَرَى إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاوْعُولُ وَتَأَرَى بِالْمَكَانِ  
 إِذَا تَحْبَسَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعشى بِأَهْلَةٍ

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرِقْبَتِهِ \* وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

وَقَالَ آخِرُ لَا يَتَأَرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ \* نَادَى مُنَادِيكَ يَنْزِلُوا أَنْزَلُوا

يَقُولُ لِأَيِّجَمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الضَّمِيَّةِ وَقَالَ الْجَمَّاحُ

وَاعْتَادُوا بِأَصَالِهَا أَرَى \* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي

قَالَ اعْتَادَهَا أَنَا هَا وَرَجَعَ إِلَيْهَا وَالْأَرِي بِأَصْرِ جَمْعِ رَبَضٍ وَهُوَ الْمَأْوَى وَقَوْلُهُ لَهَا أَرَى أَي لَهَا  
 آخِيَّةٌ مِنْ مَكَانِ الْمَقَرِّ لِأَنَّهُ لَزُلُّ وَلِهَا أَصْلٌ ثَابِتٌ فِي سَكُونِ الْوَحْشِ بِهَا يَعْنِي الْكَبْكَاسُ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى  
 الْأَخِيَّةُ أَيضًا أَرِيًا وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي تَحْبِسِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ

يَصْفُ فَرَسًا دَاوِيَهُ بِالْحَضِّ حَتَّى شَتَا \* يَجْتَذِبُ الْأَرَى بِالرُّودِ

قوله لا يتأري البيت قال  
 الصاغاني هكذا وقع في أكثر  
 كتب اللغة وأخذ بعضهم  
 عن بعض الرواية  
 لا يتأري لما في القدر برقبته  
 ولا يزال أمام القوم بقتفر  
 لا يغز الساق من أين ولا نصب  
 ولا يرض على شرسوفه الصفر  
 اه كتبه مصححه

أى سع المرود وأراد بآريته الر كاسمة المدفونة تحت الارض المخبئة فيها أشد الدابة من عورتها  
 البارزة فلا تغلقها نباتها في الارض قال الجوهري وهو في التقدير فأقول والجمع الآواري  
 يخفف ويشدد تقول منه آريت للدابة تآريه والدابة تآرى الى الدابة اذا انضمت اليها وألقت  
 معها معلنا واحدا وآريتها أنا وقول لبيد يصف ناقته

تَسْلُبُ الكَنَسَ لِمُؤَارِبِهَا \* شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

قال الليث لم يؤاربها أى لم يدعرو ويروى لم يؤاربها أى لم يشعر بها قال وهو مقلوب من آريته أى  
 أعلمته قال ووزنه الا ن لم يرفع ويروى لم يؤارب على تخفيف الهمزة ويروى لم يؤارب بوزن لم يعر من  
 الآرى أى لم ياصق بصدرة الفزع ومنه قيل ان في صدرك على لا زيا أى لطحانم حقد وقد آرى  
 على صدره قال ابن بري وروى السيرافي لم يؤر من أوار الشمس وأصله لم يؤر ومعناه لم يدعرو أى  
 لم يصبه حر الذعر وقالوا آرى الصدر آرى وهو ما ثبت في الصدر من الصغن وآرى صدره بالكسر  
 أى وغر قال ابن سيده آرى صدره على آرى أو آرى اعتناظ وقول الراعي

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ \* بِمَعْتَلِجِ الأَرَى بَيْنَ الصَّرَامِ

قيل في تفسيره الآرى ما كان بين السهل والحزن وقيل معتلج الآرى اسم أرض وتآرى تحزن  
 وآرى الشئ أثبتة ومكثه وفي الحديث اللهم آرمي بينهم أى ثبت الود ومكثه يدعول للرجل وامرأته  
 وروى أبو عبيدة أن رجلا شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم آري بينهم ما قال  
 أبو عبيد يعنى أثبت بينهم ما وأنشد لاعشى باهله \* لا يتآرى لى فى القدر رقبته \* البيت يقول  
 لا يتلبث ولا يتحبس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلى

وفاطمة عليهم السلام وروى ابن الاثير أنه دعا لامرأته كانت تفرك زوجها فقال اللهم آري بينهم  
 أى آلف وأثبت الود بينهم من قولهم الدابة تآرى للدابة اذا انضمت اليها وألقت معها معلنا واحدا  
 وآريتها أنا ورواه ابن الانبارى اللهم آركل واحد منهم ما صاحبه أى احبس كل واحد منهم ما على  
 صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تآريت بالمكان اذا احتبست فيه وبه سميت  
 الآخيمة آريا لانها تمنع الدواب عن الانقلاط وسمى المعلق آريا مجازا قال واصواب في هذه الرواية  
 أن يقال اللهم آركل واحد منهم ما على صاحبه فان صحت الرواية بخذف على فيكون كقولهم  
 تعالقت بفيلان وتعالقت فلانا ومنه حديث أبى بكر أنه دفع اليه سيفا ليقبل به رجلا فاستنبتة  
 فقال آرى مكن وثبت يدي من السيف وروى آرى مخنفة من الروية كأنه يقول آرى بمعنى أعطينى

قوله قال ابن بري الخ هكذا  
 فى الاصل وتقدم البيت  
 فى آور بلغظ لم يوربها وقال  
 هنالك وروى لم يوربها رواه  
 كذلك فهو من أوار الشمس  
 وهو شدة حرها فقلبه اه  
 فخر ما هنا اه صححه  
 قوله وتآرى تحزن هكذا  
 فى الاصل ولم تجده فى كتب  
 اللغة التى بأيدينا فخره  
 كتبه صححه

قوله ولا تأرى كذا  
في الاصل بلفظ الماضي  
وحرر الرواية اه

الجوهري تَأَرَيْتَ بِالْمَكَانِ أَقْتَبَهُ وَأَنْشَدِيَتْ أَعْشَى بِأَهْلِهِ أَيْضًا \* لَا تَسْأَرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ \*  
 وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَيْ لَا يَجْبَسُ عَلَى إِدْرَالِ الْقَدْرِ لِأَنَّ كُلَّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَسْأَرِي يَجْرِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
 لِلْحُطَيْمَةِ وَلَا تَأَرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ \* وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ  
 قَالَ وَأَرَيْتَ أَيْضًا وَالِي مَتَى أَنْتَ مُورِيهِ وَارِيَهُ اسْتَشَدَّنِي فَعَشَشْتَهُ وَأَرَى النَّارَ عَظَمَ هَا وَرَفَعَهَا  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا رُةً قَالَ وَهَذَا لِأَيُّ صَاحِبِ الْأَنْ يَكُونُ دَقْلُ بِلَامِنِ وَأَرَتْ أَمَّا مَسْتَعْمَلَةٌ  
 وَأَمَّا مَتَوْهَمَةٌ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً وَغَمِيَّتَهَا تَنْمِيَةً وَذَكَمِيَّتَهَا تَذَكِيمَةٌ إِذَا رَفَعْتَهَا يَقَالُ أَرْنَارَكَ  
 وَالْأَرُةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَأَصْلُهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَرُونَ مِثْلُ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 شَاهِدُهُ كَعَبٌ أَوْ زَهْرٌ يُبْرِنُ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ \* كَلَوْنُ الدَّوَابِّ فَوْقَ الْأَرِينَا  
 قَالَ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْأَرَةُ أَرَاتٌ قَالَ وَالْأَرَةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْذُوفَةٌ اللَّامُ بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى إِرِينٍ وَكَوْنِ  
 الْفِعْلِ مَحْذُوفِ اللَّامِ يَقَالُ أَرْنَارَكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا رُةً قَالَ وَقَدْ تَأْتِي الْأَرَةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَحْذُوفَةٌ  
 الْوَاوُتُ وَقَوْلُ وَأَرَتْ أَرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ أَيْ حَرَّهُمَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
 \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَتْرَ \* أَيْ حَرَّ الْعِدَاوَةِ وَالْأَرَةُ أَيْضًا نَحْمُ السَّنَامِ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* وَعَدَّ كَشْحِمَ الْأَرَةِ الْمُسْرَهْدَ \* الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً أَيْ ذَكَمِيَّتَهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ  
 تَعْصِيفٌ وَأَمَّا هُوَ أَرْتَمَهَا وَاسْمٌ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهَا الْأَرُةُ وَأَرْنَارَكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا رُةً وَهِيَ  
 حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَمْرِ وَحِكْمِيٌّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرْنَارَكَ أَفْتَحَ وَسْطَهَا  
 لِيَتَسَعَّ الْمَوْضِعُ لِلْجَمْرِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهِ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَطَبٍ الذُّكِيمَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتَ النَّارَ مِنْ وَرِيَّتِهَا فِقْلَبَ الْوَاوَ هَمْزَةً كَمَا قَالُوا أَكَدَّتِ الْيَمِينَ وَوَكَّدَتْهَا  
 وَأَرَزَتْ النَّارَ وَوَرَّتْهَا وَقَالُوا مِنَ الْأَرَةِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْقِدُ فِيهَا النَّارَ بِدِينَةِ الْأَرُةِ وَقَدْ أَرَوْهَا  
 أَرَوْهَا وَمِنْ أَرَى الدَّابَّةُ أَرَيْتَ تَأَرِيَةً قَالَ وَالْأَرَى مَا حُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْأَرِيَّةُ  
 وَالرَّكَاسَةُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْعَمَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ  
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْعَى اللَّحْمُ بِالْحُلِّ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَفِي حَدِيثٍ بَرِيدَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَةً أَيْ الْجَمَاءَ طَبِخًا فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُجِمَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ  
 ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْأَرَةِ الْحُفْرَةَ تَوْقِدُ فِيهَا النَّارَ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْإِنْفَاءُ يَقَالُ وَأَرَتْ أَرَةً  
 وَقِيلَ الْأَرَةُ النَّارُ نَفْسُهَا وَأَصْلُ الْأَرَةِ أَرَى بوزن عَمَّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ  
 ذُجِمْنَا شَاةً وَصُنِعْنَا فِي الْأَرَةِ حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ جَعَلْنَا فِيهَا سَفْرَتَنَا وَأَرَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَيْتَ

عنه وبتزدي أروان اسمٌ بترفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس  
 مثل رأيك ما أدى الأريان قال ابن الأثير هو الخراج والإتاوة وهو اسم واحد كاشهـ سيطان قال  
 الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المعجمة بواحدة وهو الزيادة عن الحق  
 يقال فيه أربان وعربان قال فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التثنية لأنه شيء قُرِعَ على الناس  
 والزومه (ازا) الأزواصيق عن كراع وأزيت اليه أزيًا وأزيًا انضمت وأزاني هو  
 ضمني قال رؤبة \* تعرّف من ذي عَيْثٍ وتوزي \* وأزى يأزى أزيًا وأزيًا انقبض واجتمع  
 ورجلٌ متآزى الخلق ومتآزف الخلق إذا تدانى بعضه إلى بعض وأزى الظلُّ أزيًا قلص  
 وتقبّض ودنا بعضه إلى بعض فهو آز وأشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الأسدي  
 وعلمت والظلُّ آزما رجل \* وحاضر الماء هجو دو وصل  
 وانشد لكثير الحاربي

وباحة كلفهم العيس بعدما \* أرى الظلُّ والحرباء مؤوف على جدل

ابن بزرج أرى الظلُّ يارو و يأزى و يأزى وانشد \* الظلُّ آز والسقاة تذبتي \* وقال  
 أبو النجم إذا زاء محلوفاً كَبَّ برأسه \* وأبصرته يأزى إلى ويرجل  
 أي يتقبض لك ويتضم الليث أرى الشئ بعضه إلى بعض يأزى نحووا كتناز اللحم وما انضم من  
 نحوه قال رؤبة \* عَضَّ السِّفَارُ فهُوَ آزِزِيْمَةٌ \* وهو يومٌ أزا إذا كان يغتم الإنسان ويضيقها  
 لشدة الحر قال الباهلي

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى أَزَى \* نَعْدُ مِنْهُ بَرَزَانِي الرُّكِي

قال ابن بري يقال يومٌ آز أو آزمنل آسن وأسِنِ أي ضيق قليل الخير قال عماره  
 \* هذا الزمان مَوْلٍ خَيْرُهُ أَزَى \* وأزى ماله نقص وأزى له أزيًا تاه ليخمله الليث أزيت  
 الغلان آزى له أزيًا إذا أتيته من وجه ما منه ليخمله ويقال هو آزاء فلان أي يجذاه ممدودان وقد  
 آزته إذا حاذيته ولانقل وآزيتيه وقعد آزاه أي قبائلته وآزاه قابله وفي الحديث اختلف  
 من كان قبلي اثنتين وسبعين فرقة فجمنا ثلاث وهلك سائرهما وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على  
 دين الله أي قاومتهم من آزيتيه إذا حاذيته يقال فلان آزاء فلان إذا كان مقاومًا له وفي  
 الحديث فرقع يديه حتى آرتا سخمة أذنيه أي حاذتا والآزاء المحاذاة والمقابلة قال ويقال فيه  
 وآزنا وفي حديث صلاة الخوف فَوَازَيْنَا العدو أي قابلناهم وأنكر الجوهري أن يقال وآزينا

قوله وباحة هكذا في الاصل  
 من غير نقط وفي شرح  
 القاموس نائمة بالنون  
 والهمز والمهملة ولعلها  
 نائمة بالنون والياء المعجمة  
 وهي الارض البعيدة وقوله  
 بعد في عبارة ابن بزرج  
 ويأزى أي يفتح العين كما في  
 القاموس وماضيه أزي  
 كرضى وقوله في البيت بعد  
 إذا زاء محلوفا الى قوله  
 الليث هو كذلك في الاصل  
 وشرح القاموس وحرر  
 كتبه صححه

قوله وأزى ماله نقص كذا  
 في الاصل وفي القاموس  
 وأزى ماله نقصه فاعل الفعل  
 يتعدى ويلزم فخر اه  
 صححه

وَنَا زَى الْقَوْمِ دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْجِمَانِيُّ هُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ

\* لَمَّا نَا زَيْتَنَا إِلَى دَفِّ الْكَنْفِ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنَّ زَى مَالَهُ لَمْ يَأْزِنَا لَهُ \* وَإِنْ أَصَابَ غَنَى لَمْ يُبْلَغْ غَضَبَانَا

وَالثُّوبُ يَأْزِي إِذَا غَسِلَ وَالشَّمْسُ إِذَا بَدَّتْ لِلْمَغِيبِ وَالْإِزَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ

رَعْدِهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّهُ لَأَزَاءُ مَا إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتِهِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنِّي جَعَلْتُ إِزَاءَ مَا \* فَأَمْتَعَ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْئِيلَ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَرَى الشَّيْءُ يَأْزِي إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِي يُسَّخِعُ عَلَيْهِمْ وَيَمْنَعُ

مِنْ تَسْرِيبِهِمْ وَكَذَلِكَ الْإِنْبَى بغيرها قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِعَمَاشِهَا

إِزَاءً مَعَاشٍ لِإِزَالِ نَطَاقِهَا \* شَدِيدٌ أَوْ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْحَكَمِ

إِزَاءً مَعَاشٍ مَا تَحْتَلُّ إِزَارَهَا \* مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

وَفُلَانٌ إِزَاءُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَرْنَالَهُ يُقَاوِمُهُ وَإِزَاءُ الْحَرْبِ مُقِيمُهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ يمدح قوما

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا حَبِلَتْ هَمُّ إِزَاؤُهَا \* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

أَيُّ تَجِدُهُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلٌّ مِنْ جُعِلَ قِيمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ

تَأْرَتُ عَدِيًّا وَالْخَطِيمُ فَلَمْ أَضْعُ \* وَصِيَّةُ أَقْوَامٍ جُعِلَتْ إِزَاءُهَا

أَيُّ جُعِلَتْ الْقِيمُ بِهَا وَإِنَّهُ لَأَزَاءُ خَيْرٍ وَشَرِّ أَيِّ صَاحِبِهِ وَهُمْ إِزَاءُ لِقَوْمِهِمْ أَيُّ يُصَلِّحُونَ أَمْرَهُمْ قَالَ

الْكَمَيْتُ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ لَهُمْ \* إِزَاءً وَأَنَّ لَهُمْ مَعْقِلَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ أَقْرَانِهِمْ وَأَرَى عَلَى صَنِيعِهِ

إِزَاءً أَفْضَلَ وَأَضْعَفَ عَلَيْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

هَكَذَا رَوَى وَتُوزِي بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كَلِمَةٌ غَيْرُ مَرْدِفٍ أَيُّ تَفْضُلٍ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ

مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ \* مَا بَيْنَ صَنْبُورٍ إِلَى إِزَاءٍ \* وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا بَيْنَ

الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكِيَّةِ مِنَ الطَّيِّ وَقِيلَ هُوَ جَرَّ أَوْجَلَهُ أَوْ جَلَدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَأَزِيئُهُ تَأْزِيًا

وَتَأْزِيَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَأَزِيئُهُ جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلْتُ

وَأَزَيْتُ الْحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتُوزِي تَمًّا جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يَوْضَعُ عَلَى فَمِهِ جَرَّ أَوْجَلَهُ أَوْ نُحِوْذَلَتْ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلْتُ وَقَايَةً عَلَى مَصَّبِ الْمَاءِ حِينَ يَنْرُغُ الْمَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله وان أزي ماله الخ كذا

وقع هذا البيت هنا في الاصل

ومجمله كما صنع شارح

القاموس بعد قوله فيما

تقدم وأزي ماله نقص فلعله

هنا مؤخر من تقديم اه

قوله والثوب يأزي الخ كذا

في الاصل والذي في شرح

القاموس وأزي الثوب

يأزي الخ اه مصححه

قوله الجماعات كذا في الاصل

وشرح القاموس وحرر

الرواية هل هي الجماعات

أو الجماعات اه مصححه

قوله وقيل هو جمع كذا في

الاصول وفي القاموس جميع

قال شارحه كذا في النسخ

واصواب جمع فتأمل كتبه

مصححه

قوله وأزيئته تازيا الخ هكذا

في الاصل وعبارة القاموس

وشرحه (و) تآزي (الحوض

جعل له ازا كما زاه تازية)

عن الجوهري وهو نادر

اه وبها يعلم ما هنا فتأمل

اه مصححه



فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا \* بَارَأَ الْحَوْضَ أَوْ عَقَرَهُ

وَأَرَاهُ صَبَّ الْمَاءِ مِنْ أَرَاهُ وَأَرَى فِيهِ صَبَّ عَلَى أَرَاهُ وَأَرَاهُ أَيْضًا صَلَحَ أَرَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ \* يُجْزَعُنْ مِنْ أَرَاهُ وَمَدَّرَهُ \* مَدَّرَهُ أَصْلًا حَبَّ بِالْمَدِّ وَنَاقَةُ آزِيَّةٌ وَأَزِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ  
كَلَاهُ مَا عَلَى التَّسْبِ تَشْرَبُ مِنَ الْأَرَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا  
الْأَزِيَّةُ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْقَدْرُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا مَلَأَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْأَمَنِ الْأَرَاءِ  
أَزِيَّةً وَإِذَا مَلَأَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْأَمَنِ الْعُقْرَعَقْرَةَ وَيُقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هُوَ أَرَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
يَا جَفْنَةُ كَأَرَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَوْنَا \* وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشَى الْيَمِينَةَ الْحَبْرَةَ  
وَقَالَ حُفَافٌ بِنُدْبَةَ

كَأَنَّ مَحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ \* لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْأَرَاءِ الْمُعْرَقِ  
مَعْرَسٌ رُكْبٌ قَافِلِينَ بِصَرَّةٍ \* صَرَادٌ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تَخْتَرِقْ

وَفِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَقَّفَ بِأَرَاءِ الْحَوْضِ وَهُوَ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَعُقْرَهُ  
مُؤَخَّرُهُ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صَفَةِ الْحَوْضِ \* أَرَاؤُهُ كَالظَّرِبِ بَانَ الْمُؤْنِي \* فَاتَّمَعَا عَنِّي بِهِ الْقَيْمِ  
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَيْمِيَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَمِيَّةِ شَلَّ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدَّرُوا عِنْدَهُ الْأَصْحَى قَالَ سَأَلَنِي  
الْأَصْحَى عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِيِّ فِي وَصْفِ مَاءٍ \* أَرَاؤُهُ كَالظَّرِبِ بَانَ الْمُؤْنِي \* فَقَالَ كَيْفَ يَشْبَهُهُ مَصَّبُ  
الْمَاءِ بِالظَّرِبِ بَانَ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ فِيهِ فَقَالَ لِي إِنَّمَا أَرَادَ الْمُسْتَتِقِي مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ أَرَاءُ مَا إِذَا قَامَ بِهِ  
وَوَلِيَهُ وَشَبَّهَهُ بِالظَّرِبِ بَانَ لِقَدْرِ رَأَيْتَهُ وَعَرَفَهُ وَبِالظَّرِبِ بَانَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي التَّنْبِ وَأَزْوَتُ الرَّجُلِ  
وَأَزِيَّتُهُ هُوَ مَا زُوِيَ وَمُؤْنِي أَيْ جَهْدُهُ فَهُوَ جَهْدُهُ قَالَ الظَّرْمَاحُ \* وَقَدَبَاتُ يَأْرُوهُ مَدَى وَصَقِيحُ \*  
أَيْ يَجْهَدُهُ وَيُشْتَرُهُ أَبُو عَمْرٍو تَأْرَى الْقَدْحُ إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَرَفَهَا وَتَأْرَى فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ  
إِذَا هَابَهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَلْقَةِ ثَوْبِ نَوْسٍ فَأَنْشَدَنَا  
هَذِهِ الْقِصَّةَ سَيِّدَةً فَاسْتَحْسَنَهَا أَصْحَابُهُ وَهِيَ

أَرَى مُسْتَهْتَمِي فِي الْبَدْيِ \* قَيْرِمًا فِيهِ وَلَا يَدُّهُ  
وَعِنْدِي رُوَايَةٌ وَأَبَةُ \* تَرَأَى بِالذَّاتِ مَا تَجْوُهُ

قَالَ أَرَى جُعِلَ فِي مَكَانٍ صَلَحَ وَالْمُسْتَهْتَمِي الْمُسْتَعْطَى أَرَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْ يَطْلُبَ خَيْرِي أَجْعَلُهُ  
فِي الْبَدْيِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيْرِمًا يَقِيمُ فِيهِ وَلَا يَدُّهُ أَيْ لَا يَكْرَهُهُ وَرُوَايَةٌ قَدْرُ ضَخْمَةٍ  
وَكَذَلِكَ الْوَأْبَةُ تَرَأَى أَيْ تُضْمُّ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدَلُ مَا تَجْوُهُ أَيْ مَا تَأْكُلُهُ (أسا) الْأَسَا

قوله مرابضها كذا  
في الاصل والذي في ديوان  
امرئ القيس وتقدم في  
ترجمة عقربها بالفاء  
والصا والمهملة فخر الرواية  
اه مصححه

قوله والازية على فعله كذا  
في الاصل مضبوطا والذي  
نقله صاحب التكملة عن  
ابن الاعرابي آزية وآزية  
بالمد والقصر فقط فخر اه  
مصححه

قوله كأن محافين السباع  
حفاضة كذا في الاصل محافين  
بالنون وفي شرح القاموس  
محافير بالراء ولفظ حفاضة  
غير مضبوط في الاصل  
وهي كذا هو في شرح  
القاموس ولعله حفاضة أو  
نحو ذلك وحور اه مصححه

قوله بالذات كذا في الاصل  
بالتاء المتناهية بدون همز ولعلها  
بالذات بالمثلثة مهموزة  
وليحرج اه

مفتوح مقصور المداوة والعلاج وهو الحزن أيضا وأسا الجرح أسوا وأسداواه والأسو  
والإساءة جميعا الدواء والجمع آسية قال الحطيفة في الإساءة بمعنى الدواء  
هم الأسون أم الرأس لما \* توأكها الأظبية والإساءة  
والإساءة ممدود مكسور الدواء بعينه وان شئت كان جمع الأسي وهو المبالغ كما تقول راع ورعاء  
قال ابن بري قال علي بن حمزة الإساءة في بيت الحطيفة لا يكون إلا الدواء لاغير ابن السكيت جاء  
فلان يلتمس لجراحه أسوا يعني دواء يأسوه بجرحه والأسوا المصدر والأسوعلى فعول دواء تأسو  
به الجرح وقد أسوت الجرح أسوه أسوا أي داو يته فوه وأسي أيضا على فعمل ويقال هذا  
الامر لا يؤسى كلبه وأهل البادية يسمون الخاتمة آسية كناية وفي حديث قيله استرجع وقال  
رب آسي لما أمضيت وأعني على ما أبقيت آسي بضم الههزة وسكون العين أي عوضى والأوس  
العوض ويروى آسي فغناه عزى وصبرني واما قول الاعشى

عنده البر والتقى وأسا الشق وحمل المضع الأثقال

أراد وعنده أسو الشق فجعل الواو ألفا مقصورة قال ومثل الأسو والأسا اللغو واللغا وهو الشيء  
الخسيس والآسي الطيب والجمع أساة وإساءة قال كراع ليس في الكلام ما يعقب عليه فعلة  
وفعال الأهذا وقولهم رعاة ورعاء في جمع راع والآسي المأسوق قال أبو ذؤيب  
وصب عليها الطيب حتى كأنها \* آسي على أم الدماغ حجاج

وحجاج من قولهم حجه الطيب فهو حجاج وحجاج إذا سبر شجته قال ابن بري ومثله قول الآخر  
وقاله آسيت فقات جبر \* آسي أي من ذلك أني  
وأسا بينهم أسوا أصلح ويقال أسوت الجرح فانا أسوه أسوا إذا داو يته وأصلحته وقال المورج  
كان جرحه من الحرب من حكاء العرب وكان يقال له المؤسى لأنه كان يؤسى بين الناس أي يصلح  
بينهم ويعدل وأسيت عليه آسي حزنت وآسي على مصيبته بالكسر يأسى آسي مقصور  
إذا حزن ورجل آس وأسيان حزين ورجل أسوان حزين وآسعو فقاو أسوان أي وأنشد  
الأصمعي لرجل من الهذليين

ماذا هنالك من أسوان كتبت \* وسأهف عملي في صعدة حطم  
وقال آخر أسوان أنت لأن الحى مؤعدهم \* أسوان كل عذاب دون عذاب  
وفي حديث أبي بن كعب والله ما عليهم آسي ولكن آسي على من أضلوا الآسي مفتوحا مقصورا

قوله ومثله قول الآخر الخ  
أورد في المغنى هذا البيت بلفظ  
\* آسي أي من ذلك أنه \*  
وقال الدسوقي أسيت حزنت  
وآسي حزين وأنه بمعنى نعم  
والهاء للسكت أو أن الناصخة  
والخبر محذوف اه ملخصا  
كتبه مصعبه

قوله وأسيمان كذا في  
الاصول وهو جمع اسانة  
ولم يذكره وقد ذكره  
في القاموس اه مصححه

الْحَزَنُ وَهُوَ اسٌ وَامْرَأَةٌ اسِيَّةٌ وَاسِيًا وَالْجَمْعُ اسِيَانُونَ وَاسِيَانَاتٌ وَاسِيِمَاتٌ رَأْسِيَا وَاسِيَتٌ  
لِفُلَانٍ أَيْ حَزَنَتْ لَهُ وَسَاَنِي الشَّيْءِ حَزَنِي حَكَدِي يَعْتَوِبُ فِي الْمَقْلُوبِ وَأَشْدِيدُ الْحَرْثِ بِنُ خَالِدِ  
الْحَزْرَوِيِّ مَرَّ الْجَوْلُ فَمَا سَأَوْتُكَ نَقْرَةً \* وَلَقَدْ أَرَادْتُ سَأَابًا لِأَنْظَعَانَ

وَالْأُسُوءَةُ الْقُدُوءُ وَيُقَالُ اسْتَسَّ بِهٖ أَيْ اقْتَدَبَهُ وَكُنْ مِثْلَهُ اللَّيْثُ فُلَانٌ يَأْتِسِي بِفُلَانٍ أَيْ يَرْضَى  
لِنَفْسِهِ مَارِضِيهِ وَيَقْتَدِي بِهٖ وَكَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ وَالْقَوْمُ أُسُوءَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَالُهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ  
وَالتَّاسِي فِي الْأُمُورِ الْأُسُوءَةُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَاسَاةُ وَالتَّاسِيَةُ التَّعْزِيَةُ اسْتَبْتَهُ تَأْسِيَةً أَيْ عَزَّيْتَهُ وَأَسَاهُ  
فَتَأْسَى عَزَاهُ فَمَعَزَى وَتَأْسَى بِهٖ أَيْ تَعَزَّى بِهٖ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ تَأْسَى بِهٖ اتَّبَعَ فَعَلَهُ وَاقْتَدَى بِهٖ وَيُقَالُ  
أُسُوتُ فُلَانًا بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ أُسُوتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي مُوسَى اسْ بَيْنَ النَّاسِ  
فِي وَجْهِكَ وَجَمَلًا وَعَدَلًا أَيْ سَوَّيْتَهُمْ وَاجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أُسُوتَهُ خَصْمَهُ وَتَأْسُوا أَيْ آتَى  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنَّ الْأَلِيَّ بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَانِمٍ \* تَأْسُوا فَاسْتُوا الْكِرَامَ الْأَسِيَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مَثَّلَ بِهٖ مُضْعَبٌ يَوْمَ قُتِلَ وَتَأْسُوا فِيهِ مِنَ الْمُؤَاسَاةِ كَذَا كِرَابُوهْرِيُّ  
لَا مِنَ التَّاسِي كَذَا كِرَابُوردٍ فَقَالَ تَأْسُوا بِهٖ تَأْسُوا وَتَأْسُوا بِهٖ تَعَزَّوْا وَتَأْسُوا بِهٖ تَعَزَّوْا وَتَأْسُوا بِهٖ تَعَزَّوْا  
أَيْ قُدُوءٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ كِرَابُوردٍ  
وَالْمُؤَاسَاةُ الْمَشَارِكَةُ وَالْمُسَاهَمَةُ فِي الْمَعَاشِ وَالرِّزْقِ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ فَهَمْزٌ  
حَدِيثُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَشْرِكِينَ وَأَسُونَ لِلصُّلْحِ جَاءَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَعَلَى الْأَصْلِ جَاءَ الْحَدِيثُ الْآخِرُ  
مَا أَحَدٌ عِنْدِي أَعْظَمُ يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ اسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اسَانِي بَيْنَهُمْ  
فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ وَاسَانِي فُلَانًا بِمُصِيبَتِهِ إِذَا عَزَّيْتَهُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ لَهُ الْأَسَا وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ  
مَالَكَ تَحْزَنُ وَفُلَانٌ اسُوتُكَ أَيْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ فَصَبْرَةً اسَانِي بِهٖ وَوَاحِدُ الْأَسَا اسُوتَةٌ وَاسُوتَةٌ وَهُوَ  
اسُوتُكَ أَيْ أَنْتَ مِثْلُهُ وَهُوَ مِثْلُكَ وَاسَانِي بِهٖ جَعَلَهُ اسُوتَةً وَفِي الْمَثَلِ لَا تَأْسُ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِاسُوتَةٍ  
وَأَسُوتِيَّتُهُ جَعَلْتَهُ اسُوتَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنْ كَانَ اسُوتِيَّتُهُ مِنَ الْأَسُوتَةِ كَمَا زَعَمَ فُوزَنَةُ فَعَامِيَّتُ  
كَدْرِيَّتُ وَجَعِيَّتُ وَأَسَاهُ بِمَالِهِ أَنَا لَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ فِيهِ اسُوتَةً وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ كَفَافٍ  
فَإِنْ كَانَ مِنْ فَضْلَةٍ فَلَيْسَ بِمُؤَاسَاةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا يُؤَاسِي فُلَانًا فُلَانًا فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ  
قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَعْنَاهُ مَا يُشَارِكُ فُلَانًا فُلَانًا وَالْمُؤَاسَاةُ الْمَشَارِكَةُ وَأَشْدُ

فَإِنَّ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ اسَانِي ابْنِ أُمِّهِ \* وَأَبُ بَسَابِ الْكَيْمِيِّ الْمُغَاوِرِ

له قال الله تعالى  
لَا تَأْسُوا لِلَّذِينَ  
مَاتُوا سَأَلُوا  
فِي قُلُوبِهِمْ  
وَأَسَاهُ بِمَالِهِ  
أَنَّا لَهُ مِنْهُ  
وَجَعَلَهُ فِيهِ  
اسُوتَةً وَقِيلَ  
لَا يَكُونُ ذَلِكَ  
مِنْهُ إِلَّا مِنْ  
كَفَافٍ فَإِنْ  
كَانَ مِنْ فَضْلَةٍ  
فَلَيْسَ بِمُؤَاسَاةٍ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
فِي قَوْلِهِمْ مَا  
يُؤَاسِي فُلَانًا  
فُلَانًا فِيهِ  
ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ  
قَالَ الْمُفَضَّلُ  
بْنُ مُحَمَّدٍ  
مَعْنَاهُ مَا  
يُشَارِكُ فُلَانًا  
فُلَانًا وَالْمُؤَاسَاةُ  
الْمَشَارِكَةُ  
وَأَشْدُ

وقال المورج ما يؤاسيه ما يُصبيه بحـير من قول العرب آس فلانا بخير آى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شياً ما أخذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يُفَاعِل من أسوت الجرح وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في المواصلة واشتقاقها ان فيها قولين أحدهما انها من آسى يؤاسى من الأسوة وهي القدوة وقيل انها من آسأ يأسوه اذا عالجها ودأواه وقيل انها من آس يؤس اذا عاض فأخر الهمزة وليتها ولكل مقال ويقال هو يؤاسى في ماله أى يساوى ويقال رحم الله رجلاً أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهرى آسيته بمالى مؤاساة أى جعلته أسوتى فيه ووآسيته لغة ضعيفة والأسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما يأتسى به الحزين أى يعزى به وجهها أسا وأسأ وأنسأ بن برى الحريث بن زيد الخليل وولاً الآسى ما عشت في الناس ساعة \* وليكن اذا ما شئت جاؤبى مثلى

ثم سمي الصبر أساً وأتسى به أى اقتدى به ويقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أى لا تقم بمن ليس لك بقدوة والاسية البناء المحكم والاسية الدعامة والسارية والجمع الآواى قال النابغة فان تك قدودعت غير مدم \* أواسى ملك أثبتتم الأوائل

قال ابن برى وقد تشدد أواسى للأساطين فيكون جمعاً لآسى ووزنه فاعول مثل آرى وأورى قال الشاعر \* فشيء آسىاً فيا حسن ماعمر \* قال ولا يجوز أن يكون آسى فاعيلاً لأنه لم يأت منه غير آين وفي حديث ابن مسعود يؤشك أن ترمى الأرض بأفلاذك بدها أمثال الآواى هى السوارى والأساطين وقيل هى الاصل واحدها آسية لانها تلح السقف وتقيم من أسوت بين القوم اذا أصلحت وفي حديث عابد بنى اسرائيل أنه وثق نفسه الى آسية من أواسى المسجد وأسيت له من اللحم خاصة أسياً بقيت له والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بنيان فأحكمت أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وخرى المتاع وقال أبو زيد الآسى خرى الدار وآسها من نحر قطعة القصة والرماد والبعر قال الرازي

\* هل تعرف الأطلال بالحوى \* لم يبق من آسها العاى \* غير رماد الدار والأنقى \* وقالوا كانوا فلم نؤس لكم مشدأى لم نعمدكم بهذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس أى لم نعمدوا به وآسية امرأة فرعون والآسى ما بعينه قال الراي

قوله بالحوى هكذا في الاصل من غير ضبط ولا نقط لما قبل الواو وفي مجسم ياقوت مواضع بالمجمة والمهملة والجسيم فخر الرواية اه

في لسان العرب  
قال المورج ما يؤاسيه ما يُصبيه بحـير من قول العرب آس فلانا بخير آى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شياً ما أخذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يُفَاعِل من أسوت الجرح وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في المواصلة واشتقاقها ان فيها قولين أحدهما انها من آسى يؤاسى من الأسوة وهي القدوة وقيل انها من آسأ يأسوه اذا عالجها ودأواه وقيل انها من آس يؤس اذا عاض فأخر الهمزة وليتها ولكل مقال ويقال هو يؤاسى في ماله أى يساوى ويقال رحم الله رجلاً أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهرى آسيته بمالى مؤاساة أى جعلته أسوتى فيه ووآسيته لغة ضعيفة والأسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما يأتسى به الحزين أى يعزى به وجهها أسا وأسأ وأنسأ بن برى الحريث بن زيد الخليل وولاً الآسى ما عشت في الناس ساعة \* وليكن اذا ما شئت جاؤبى مثلى

أَمْ يُتْرَكُ نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ \* عَلَى الْأَسَى يُحَلِّقَنَّ الْقُرُونَا  
(أصا) أَسَى الْكَلَامِ أَشْيَاءٌ اخْتَلَقَهُ وَأَشْيَاءٌ أَشْيَاءُ اضْطُرَّ وَالْأَشْيَاءُ الْفَتْحُ وَالْمَدُ صِغَارُ الْخَلِّ  
وقيل الخلل عامة واحدة أَشَاءٌ وَالْهِمَزَةُ فِيهِ مَمْقُوبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا شَيْءٌ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى  
أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجَاءَ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيْبِيويه وفي الحديث أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَّازِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَتْ مَعَهُ آتٍ  
هَاتَيْنِ الْأَشْيَاءَ تَيْنِ فَقُلْ لَهَا مَا حَتَّى تَجْتَمِعَا فَاجْتَمَعَا فَفَقَضَى حَاجَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادَى الْأَشْيَاءَ مِنْ مَوْضِعٍ

قوله ووادى الاشياء هكذا  
ضبط في الاصل بلفظ  
التثنية وتقدم في ترجمة أشر  
أشائن وهو الذي في القاموس  
في ترجمة اشا والذي سبق في  
ترجمة زهف أشائين بزنة  
الجمع فليحذر اه كنبه  
مصححه

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحَبْرٍ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ امْرَأَتِي \* بَوَادِي أَشْيَاءٍ يُنْزِلُهَا  
وَوَادِي أُشْيٍ وَأَشْيٍ مَوْضِعٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ جَدَّةٍ وَيُقَالُ زِيَادٌ بِنُ مَمْقُودٌ  
يَأْتِيهِ إِذَا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ مُبَارِدَةٌ \* وَادِي أُشْيٍ وَفَيْسَانٌ بِهِ هُضْمٌ  
ويقال لها أيضا الْأَشْيَاءُ قَالَ أَيْضًا فِيهَا

يَأْتِيَتْ شَعْرَى عَنْ جَنبِي مَكْسُوحَةٌ \* وَحَيْثُ بَيْتِي مِنَ الْحَمَاءَةِ الْأَطْمُ  
عَنِ الْأَشْيَاءِ هَلْ زَالَتْ مَحَارِمُهَا \* وَهَلْ تَعَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا زُمْ  
وَجَنَّةٌ مَا يَذُمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا \* جَبَّارُهَا بِالْيَدِيِّ وَالْحَمَلُ مَحْتَمِّمٌ

وأورد الجوهري هذه الآيات مستشهدا بها على أن تصغير أشاء أشئ ثم قال ولو كانت الهمزة  
أصلية لقال أشئ وهو وادى اليا مة فيه فخل قال ابن بري لام أشاء عند سيبويه همزة قال وأما  
أشئ في هذا البيت فليس فيه دليل على أنه تصغير أشاء لانه اسم موضع وقد أتت أشئ العظم اذا برأ  
من كسر كان به هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى  
أبو عمرو والفراء أن أشئ العظم بالنون وأشاء جبل قال الراعي

وَسَاقُ النَّعَاجِ الْخَنَسُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* بَرَعْنِ إِشَاءُ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ  
(أصا) الْأَصَاةُ الرِّزَانَةُ كَالْحَصَاةِ وَقَالُوا مَالَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَي رَأَى يُرْجَعُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَصَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدُ رُغُونَةً وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٌ أَي ذُو عَقْلٍ وَرَأَى قَالَ طَرَفَةُ  
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ \* أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَالْأَصِيَّةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَايِصِ بِالْقَرِّ قَالَ  
يَارَبَّنَا لَا تَبْقُ— بَيْنَ عَاصِيهِ \* فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيهِ  
تَسَاهُرُ اللَّيْلَ وَتُضْحِي شَاصِيهِ \* مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَخْرَجِ الْجُرَاصِيهِ  
وَالْأَثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيهِ

هذا الال ليسوع في قوله  
يا يسوع عبيدنا القليل  
يا خذنا من عندك  
يا خذنا من عندك

عاصية اسم امرأته ومناصية أي تجر ناصيتي عند القتال والشاصية التي ترتفع رجلها  
والجراصية العظيم من الرجال شبهها بالجراصية لعظم خلقها وقوله والثر والثرب الاثر خلاصة  
السنن والثرب اللبن الحامض يريد أنهم ما موجودان عندها كالاصية التي لا تخلو منها  
واراد أنهم ما نعمة التهذيب ابن آصى طائر شبهه بالباشق الا أنه أطول جناحا وهو الحدأ ويسميه  
أهل العراق ابن آصى وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنهم من معتل الياء قال لان اللام ياء أكثر  
منها واوا (اضاً) الاضاة الغدير ابن سيده الاضاة الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع  
أضوات وأضام مقصور مثل قناة وقناة واضاء بالكسر والمدواضون كما يقال سنة وسنون فأضاة  
وأضاً لخصاة وحصى وأضاة وأضاً كرحبة ورحاب وريقة ورقاب وأنشد ابن بري في جمعه على  
أضين للظرمح \* محافرها كاسرية الاضينا \* وزعم أبو عبيد أن أضاً جمع أضاة وأضاً جمع  
أضاً قال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشيء أنه جمع جمع اذ لم يوجد من ذلك بد  
فاما اذا وجدنا منه بدأ فلا ونحن نجد الا ان مندرحة من جمع الجمع فان نظير أضاة واضاء ما قدمناه  
من رقة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير متصوع فيه لابي عبيد  
انما ذلك لسبويه والاختفش وقول النابغة في صفة الدروع

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً \* فَهِنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

أراد مثل أضاء كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد فهن وضاء  
أي حسان نقاء ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالوا الساد في وسادوا وشاح في وساح واعماء في وعاء قال  
أبو الحسن هذا الذي حكى من جعل أضاة على الواو بدليل أضوات حكاه جمع أهل اللغة وقد  
جمله سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندي البتة ولهم أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من  
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاة فاعلة من قولهم أض يضض على القلب لأن  
بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صقته الريح وهذا كما سمى رجعا لرجعه عند اصطفاق  
الرياح وقول أبي النجم

وَرَدُّهُ بِبَازِلِ نَهَائِضٍ \* وَرَدَّ الْقَطَامَ طَائِطَ الْإِيَّاضِ

انما قلب أضاة قبل الجمع ثم جمع على فعال وقالوا أراد الاضاه وهو الغدران فقلب التهذيب  
الاضاة غدير صغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أصيات  
مثل حصيات قال ابن بري لام أضاة واو وحكى ابن جنى في جمعها أضوات وفي الحديث أن  
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بنى غنار الاضاة بوزن الحصة الغدير

قوله وهو مسيل الماء الخ  
عبارة التهذيب وهو مسيل  
الماء المتصل بالغدير اه  
كتبه صححه

وجعها أصاواضاً، كما تمواكم (أعا) جاء منه أعي في قول حبان بن جلمة المحاربي  
فساراً وبعيت فيه أعي فغرب \* قدو بقر فشابة فالذراع

قال أبو علي في التذكرة أعي ضرب من النبات قال أبو زيد وجعه أعياء قال أبو علي وذلك غلط الا  
أن يكون مقلوب الفاء الى موضع اللام (أفا) النضر الآفي القطع من الغيم وهي الفرق يجتن  
قطعا كما هي قال أبو منصور الواحدة أفاة ويقال هفاة أيضا أبو زيد الهفاة وجمعها الهفاة فحوم  
الرهمة المطر الضعيف العنبري أفا وأفاة النضر هي الهفاة والآفة (أفا) الآفة شجرة  
قال وعسى أن يكون له وجه آخر من التصريف لانعلمه الازهرى الآفة شجرة قال الليث  
ولأعرفه ابن الاعرابي فأى اذا أقر نلصمه بحق وذلل وأقى اذا كره الطعام والشراب لله  
والله أعلم (أكا) ابن الاعرابي أكى اذا استوثق من غريمه بالشهود النهاية وفي الحديث  
لاتشربوا الا من ذى الكاء الا كاء والوكاء شداد السقاء (ألا) الأيا أولوا والواليا وألى  
يؤلى تألية وامتلى قصر وأبطأ قال

قوله شجرة قال وعسى الخ  
هكذا في الاصل وحرر العبارة  
اه صححه

وان كائني لتساء صدق \* فما آلى بنى ولا آساوا

وقال الجعدى وأشمط عريان يشد كفاه \* يلام على جهد القتال وما امتلى

أبو عمرو ويقال هو مؤمل أى مقصر قال \* مؤمل في زيارتها لميم \* ويقال للكلب اذا قصر  
عن صيده ألى وكذلك البازي وقال الراجز

جاءت به مرمداً ماملاً \* ماني آل خم حين آلا

قال ابن بري قال نعلب فيما حكاه عنه الزجاجي في أماليه سألني بعض أصحابنا عن هذا البيت  
فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابي ففسره لي فقال هذا يصف قرضاً خبته امرأته فلم ترضه  
فقال جاءت به مرمداً أى ملوئاً بالمراد مامل أى لم يمل في الحجر والرماد الحار وقوله ماني قال  
ما زائدة كانه قال في الآل والآل وجهه يعنى وجه القرص وقوله خم أى تغير حين آلى أى أبطأ  
في النضج وقول طقميل فتن منعا يوم حرس نساءكم \* عداة دعا ناعمر غير معتبلى

قال ابن سيده انما أراد غير مؤتلى فابدل العين من الهمزة وقول أبي سهم والهدلى

القوم أعلم لوقفة ناملكا \* لاضطاف نسونه وهن وألى

أراد لا قن صيفهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لئلا يسهن عنه وحكى اللحياني  
عن الكسائي أقبل يضربه لا يزال مضمومة اللام دون واو نظيره ما حكاه سيديويه من قولهم لا أدري

والاسم الاليمية ومنه المثل الاخطيه فلا اليمه اى ان لم اخط فلا ازال اطلب ذلك واتعمل له  
 واجهد نفسى فيه واصله فى المرأة تصلف عند زوجها تقول ان اخطا نك الخطوة فيما تطلب  
 فلا تال ان تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وما ألوت ذلك اى ما استطعت وما ألوت  
 ان افعله الواو الواى ما تركت والعرب تقول اتانى فلان فى حاجة فساألوت ربه اى ما استطعت  
 واتانى فى حاجة فألوت فيه اى اجتهدت قال أبو حاتم قال الاصمعى يقال ما ألوت جهداى لم ادع  
 جهدا قال والعامه تقول ما أولك جهدا رهو خطأ ويقال ايضا ما ألوته اى لم استطعته ولم اطقه  
 ابن الاعرابى فى قوله عز وجل لا يألونكم خبالا اى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث ما من  
 وال اوله بطا تان بطا نة تأمر بالمعروف وتنهاه عن المنكر و بطا نة لا تألوه خبالا اى لا تقصّر  
 فى افساد حاله وفى حديث زواج على عليه السلام قال النبى صلى الله عليه وسلم لغاطمة  
 عليها السلام ما يبكيك فساألوتك ونفسى وقد أصبت لك خيرا أهلى اى ما قصرت فى امرى وأمرى  
 حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يألؤ خيرا اى لا يدعه ولا يزال يفعله وفى حديث الحسن  
 اعلمته حيارى تفادوا ما يأل لهم ان يفتقروا يقال يال له ان يفعل كذا يوالاى له اى ان له  
 وانبغى ومثله قولهم تولك ان تفعل كذا وتوالك ان تنفع له اى انبغى لك أبو الهيثم الأولون  
 الاضداد يقال الأيالو اذا قتر وضعف وكذلك اى واى تلى قال والاولاى وتالى اذا اجتهد وأنشد  
 \* ونحن جياع اى ألوتات \* معناه اى جهدي جهدت أبو عبيد عن أبي عمرو ألوت اى  
 أبطأت قال وسألنى القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزارى

قال في قوله  
 قال في قوله  
 ١٥

قوله ما يأل لهم الى قوله  
 وأيال له اى الة كذا فى الاصل  
 وفى ترجمة يأل من النهاية  
 وانظر حروب هذه المادة  
 اه كتبه مصححه

أبطلت قال وسألنى القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزارى  
 \* وما ألى بنى ولا أساوا \* فقلت أبطوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من ألوت اى أبطأت قال  
 أبو منصور هو من الألو وهو التقصير وأنشد ابن جني فى ألوت بمعنى استطعت لابي العيال الهدلى  
 جهراء لا تألو اذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عميله تغنيني  
 اى لا تطيق يقال هو يألوهذا الامر اى يطيقه ويقوى عليه ويقال اى لا أولك نصحا اى لا افر  
 ولا أقصر الجوهرى فلان لا يألرك نصحا فهو آل والمرأة اليمه وجمعها أوال والالوة والالوة والالوة  
 والاليمه على فاعيله والاليماء والجمع أليا قال الشاعر  
 قبل الال لا يحافظ ليمينه \* وان سبقت منه الاليمه برت  
 ورواه ابن خالويه قليل الال يعر يد الالباء فحذف الياء والفعل اى يؤبى اى الالباء حلف وتالى يتالى  
 تالوا وتلى يتالى اتلاء وفى التنزيل العزيز ولا يألن اولو الفضل منكم الاليمه وقال أبو عبيد



لا يَأْتَلُ هُوَ مِنْ أَلَوْتُ أَيْ قَصَّرْتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَتْلَاءُ الْحَلْفُ وَقَرَأَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَأْتَلُ  
 وَهِيَ مَخَالِفَةٌ لِلْكِتَابِ مِنْ تَأَلَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ أَنْ لَا يُتَّفِقَ عَلَى مَسْطَحٍ  
 ابْنُ أَنَانَةٍ وَقَرَأَ بِهِ الَّذِينَ ذَكَرُوا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَعَادَ أَبُو  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِتْفَاقِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَأَلَيْتُ وَأَتْلَيْتُ وَأَلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلَيْتُهُ عَلَى حَذْفِ  
 الْحَرْفِ أَقْسَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُ بِهِ أَيْ مِنْ حَكَمَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ  
 لَيُدْخِلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ وَيُجِزِّنَنَّ اللَّهُ سَعْيَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُ لِمَتَّالِينَ مِنْ أُمَّتِي يَعْنِي الَّذِينَ  
 يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ  
 الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا أَيْ  
 حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَأَتَمَّ عَدَاهُ بِمَنْ حَلَّ عَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ الْإِسْتِنَاعُ مِنَ الدَّخُولِ وَهُوَ يَتَعَدَى  
 بِنِ الْإِبْلَاءِ فِي الْفِقْهِ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ لَا يَسْمَى إِبْلَاءً دُونَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ  
 فِي الْإِصْلَاحِ إِبْلَاءٌ أَيْ أَنْ الْإِبْلَاءُ انْمَا يَكُونُ فِي الضَّرَرِ وَالْغَضَبِ لَا فِي النِّفْعِ وَالرِّضَا وَفِي حَدِيثٍ  
 مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ لَا دَرَيْتٌ وَلَا أَتْلَيْتُ وَالْمُحَدَّثُونَ يَرَوْنَهُ لَا دَرَيْتٌ وَلَا تَلَيْتُ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ  
 ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالُوا لَا دَرَيْتٌ وَلَا أَتْلَيْتُ عَلَى أَفْتَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلَوْتُ هَذَا أَيْ مَا اسْتَطَعْتَهُ أَيْ  
 وَلَا اسْتَطَعْتُ وَيُقَالُ أَلَوْتُهُ وَأَتْلَيْتُهُ وَأَلَيْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَطَعْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِاصَامِ  
 وَلَا أَيْ أَيْ وَلَا اسْتَطَاعَ الصِّيَامَ وَهُوَ فَعَّلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِيارًا أَيْ لَمْ يَصُمْ  
 وَلَمْ يَقْصُرْ مِنْ أَلَوْتُ إِذَا قَصَّرْتُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَّاسٍ وَلَا آلُ بُوْزَنْ عَالٌ وَفَسَّرَ بِمَعْنَى  
 وَلَا رَجَعَ قَالَ وَالصَّوَابُ أَيْ مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا يُقَالُ أَلَا الرَّجُلُ وَأَلَّى إِذَا قَصَرَ وَتَرَكَ الْجُهْدَ وَحَكَى عَنِ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةَ وَالتَّقْصِيرَ وَالْجُهْدَ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلُ أُولُو الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ أَيْ لَا يَقْصُرُ فِي آتَاءِ أَوْلَى النَّبِيِّ وَقِيلَ وَلَا يَحْلِفُ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنْ لَا يُتَّفِقَ عَلَى مَسْطَحٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا دَرَيْتٌ وَلَا أَتْلَيْتُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرَيْتٌ وَلَا اسْتَطَعْتُ أَنْ  
 تَدْرِي وَأَنْشُدْ فَيَنْ يَبْتَعِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْرُمُ \* صُعُودًا إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي  
 قَالَ الْفَرَّاءُ أَتْلَيْتُ أَفْتَعَلْتُ مِنْ أَلَوْتُ أَيْ قَصَّرْتُ وَيَقُولُ لَا دَرَيْتٌ وَلَا قَصَّرْتُ فِي الطَّلَبِ لِيَكُونَ  
 أَشَقِي لَكَ وَأَنْشُدْ وَمَا لِمَرْءٍ مَا دَامَتْ حُسَّاشَةُ نَفْسِهِ \* بِمَدْرِكِ أَطْرَافِ الْخَطُوبِ وَلَا آلِي  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا أَلَيْتُ تَبَاعُ لِدَرَيْتٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا أَتْلَيْتُ أَيْ لَا أَتْلَيْتُ بَلْكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْأَوَّلُ التَّقْصِيرَ وَالْأَوَّلُ الْمَنْعَ وَالْأَوَّلُ الْاجْتِمَاعَ وَالْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةَ وَالْأَوَّلُ الْعَطِيَّةَ وَأَنْشُدْ

أَخَالِدُ لَأَوْلَاكَ الْأُمَهَّمَدَا \* وَجِلْدَ أَبِي عَجَلٍ وَشِقِّ الْقَبَائِلِ  
 أَيْ لَا أُعْطِيكَ إِلَّا سَيْفًا وَتُرْسًا مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَمَعَهُ بَعِيرٌ أَنْخَسَهُ فَقَالَ لَا أَوْلَاهُ وَأَلَاهُ  
 بِأَوْلَاهُ أَوْلُوهُ اسْتَطَاعَهُ قَالَ الْعَرَبِيُّ

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَتْ مَقْوَدِي \* كِبَارُكَ الْجَبَلِ الْجَوَادِ الْمُحَلَّلَا  
 إِذَا قَادَهُ السُّوسُ لَا يَلِيكَ كُونُهُ \* وَكَانَ الَّذِي يَأْتُونَ قَوْلَهُ لَا هَلَا  
 أَيْ يَسْتَطِيعُونَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْأَفْعَالِ أَلَوْتُ أَوْلَاً وَالْأَوْلَةُ الْعَلَوَةُ وَالسَّبَقَةُ وَالْأَوْلُوهُ وَالْأَوْلُوهُ بِنَفْعِ  
 الهمزة وضمة والشد لثمن العود الذي يُتَجَرَّرُ بِهِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْأَوْلِيَّةُ دَخَلَتْ الْهَاءُ  
 لِلسَّعَابِ بِالْجَمْعِ أَنْشَدَ اللَّيْمَانِي

بِسَائِقِينَ سَائِقِي ذِي قَضِينَ تَحْتَمُّهَا \* بِأَعْوَادِ رِنْدٍ وَالْأَوْلِيَّةِ شَقْرَا  
 ذُو قَضِينَ مَوْضِعٌ وَسَاقَاهَا جَبَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 وَجَبَّاهُمْ الْأَوْلُوهُ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّرُ بِهِ قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَارَسِيَّةً  
 عَرَبِيَّةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يَسْتَجِمُّ بِالْأَوْلُوهِ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ أَبُو نَصْرٍ صَوْرُ الْأَوْلُوهِ الْعُودُ وَلَيْسَتْ  
 بِعَرَبِيَّةٍ وَلَا فَارَسِيَّةٍ قَالَ وَأَرَاهَا هِنْدِيَّةً وَحَكَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ قَالَ يَقَالُ لَضَرْبٍ مِنْ  
 الْعُودِ الْأَوْلُوهُ وَالْوَلُوهُ وَبِأَوْلُوهٍ وَيَجْمَعُ أَوْلُوهُ الْأَوْلِيَّةُ قَالَ حَسَنُ

قوله أو الأولة شقرا كذا  
 في الأصل مضبوطا بالنصب  
 ورسم ألف بعد شقرو ضم  
 شينها وكذا في ترجمة قضى  
 من التهذيب وفي شرح  
 القاموس وحرر الرواية  
 اه كتبه مصححه

أَلَا دَقْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ \* مِنْ الْأَوْلُوهِ وَالْكَافُورِ مَنصُودٍ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَجَاءَتْ بِكَافُورٍ وَعُودِ أَوْلُوهٍ \* سَائِمِيَّةٌ تَدَكِّي عَلَيْهَا الْجَاهِمُ  
 وَمَعْرَأُ عَرَابِيٍّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُدْفَنُ فَقَالَ

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ \* مِنْ الْأَوْلُوهِ أَحْوَى مُلْبَسًا ذَهَبَا  
 وَشَاهِدِيَّةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ لَا يَصْطَلِي لَيْلَهُ رِيحٌ صَرَصِرٍ \* إِلَّا بَعُودَ لَيْسَةٍ أَوْ مَجْمَرٍ  
 وَلَا آتِيكَ أَوْلُوهُ أَبِي هُبَيْرَةَ أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَقَالَ نَعْلَبُ لَا آتِيكَ أَوْلُوهُ بَنِ  
 هُبَيْرَةَ نَصَبَ أَوْلُوهُ نَصَبَ الظُّرُوفِ وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مَقَامَ الدَّهْرِ وَالْأَلِيَّةُ  
 بِالْفَتْحِ الْجَيْزِيَّةُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَلِيَّةُ الشَّاةِ وَالْأَلِيَّةُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ أَلِيَّةُ النَّجْمَةِ مَفْتُوحَةٌ لِأَنَّهَا  
 فِي حَدِيثٍ كَانُوا يُجْتَبُونَ أَلْيَاتِ النَّعْمِ أَحْيَاءُ جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ طَرْفُ الشَّاةِ وَالْجَبُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ  
 هُوَ مَارِكُ الْعَجْزِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَالْجَمْعُ أَلْيَاتُ وَالْأَلْيَا الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى اللَّيْمَانِيُّ

أَنَّهُ دُرٌّ وَأَلْيَابٌ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِرٍّ أَلْيَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَلَا تَقُلْ لَيْتَهُ وَلَا أَلْيَةً فَانْهَى مَا خَطَأَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَابُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ ذُو الْخَلْصَةِ بَيْتٌ كَانَ فِيهِ صَخْرٌ لِدَوْسٍ يَسْمَى الْخَلْصَةَ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دَوْسٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَتَطُوفَ نِسَاؤُهُمْ بِذِي الْخَلْصَةِ وَتَضْطَرِبَ أَعْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ كَمَا كُنَّ يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَبَشُ أَلْيَانَ بِالْحَرِيدِ وَأَلْيَانَ وَآلِي وَآلٍ وَكِبَشٌ وَنِعَاجٌ أَيْ مُثَلِّمٌ عَمِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكِبَشٌ أَلْيَانَاتٌ وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلٍ أَلِيٌّ فَمَا أُنْ أَلِيٌّ يَكُونُ جُمُوعًا عَلَى أَصْلِهِ الْعَالِبُ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ يَأْتِي عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا بَجَزَ وَأَسْمَهُ جُمُعُوا فَاذْعَالًا عَلَى فَعْلٍ أَيْ عَلِمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جُمُوعًا نَفْسِ آلٍ لَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى آلِيٍّ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَبَزْلٍ وَبُرْلٍ وَعَانِدٍ وَعُودٍ وَنَجْمَةٍ أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَاوُكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ آلِيٍّ وَنِسَاءِ آلِيٍّ وَأَلْيَانَاتٍ وَأَلْيَاءُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ رَجُلٌ آلِيٌّ وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ وَلَا يَقُولُ أَلْيَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي يَقُولُ الْمَرْأَةُ أَلْيَاءُ هُوَ الْيَزِيدِيُّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَعْوَتِ خَاتَمِ الْإِنْسَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ آلِيٌّ أَيْ عَظِيمُ الْأَلْيَةِ وَقَدْ آتَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْتِي آلِيٌّ قَالَ أَبُو يَزِيدٍ هُمَا أَلْيَانٌ لِلأَلْيَتَيْنِ فَإِذَا أَفْرَدتِ الْوَاحِدَةَ قُلْتَ أَلْيَةً وَأَنْشَدَ كَأَنَّ عَظِيمَةً مِنْ كَعْبٍ \* نَعِينَةٌ وَاقْفَةٌ فِي رَكْبٍ \* تَرْتَجُّ أَلْيَاءُ ارْتِجَاحَ الْوُطْبِ وَكَذَلِكَ هُمَا خُصِيَانُ الْوَاحِدَةِ خُصِيَةٌ وَبِأَنَّهُ أَلْيَاءُ عَلَى فَعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَلْيَانٌ قَالَ عَمْرُوهُ مَتَى مَاتَلَتْ قِيَّ فَرْدِيْنَ تَرْجَفُ \* رَوَيْتُ أَلْيَتَيْكَ وَتَسْتَطَارَا وَاللَّيَّةُ بَعِيرُهُمْ زِلْهُمَا مَعْنِيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيَّةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَّةٌ وَأَنْشَدَ فَنَنْ يَعْصِبُ بَلِيَّتَهُ اغْتَرَارًا \* فَانْكَ قَدَمَلَاتٌ يَدًا وَشَامَا يَعْصِبُ يَلْوِي مِنْ عَصَبِ الشَّيْءِ وَأَرَادَ بِالْيَدِ الْيَمِينِ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى أَهْلَ قَرَابَتِهِ أَحْيَانًا خِصُوصًا فَانْكَ تَعْطَى أَهْلَ الْيَمِينِ وَالشَّامُ وَاللَّيَّةُ أَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يُسْتَجْمَرُ بِهِ هِيَ الْأَلْوَةُ وَيَقَالُ لَأَيِّ إِذَا أَبْطَأَ وَالْأَلَا إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا تَكَبَّرَ حُرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَيْضًا الْآلِيُّ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِيْمَانِ وَأَلْيَةُ الْحَافِرُ مُؤَخَّرَةٌ وَأَلْيَةُ الْقَدَمُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنَ الْجَنَاحَةِ الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ وَأَلْيَةُ الْإِبْهَامِ ضَرْبٌ مِنْهَا هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا وَالضَّرَّةُ الَّتِي تَقَابِلُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَمَسَّحَهَا بِالْأَلْيَةِ الْإِبْهَامِ أَلْيَةُ الْإِبْهَامِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ الْخِنْصَرِ الضَّرَّةُ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ السُّجُودِ عَلَى أَلْيَتِي الْكَفِّ أَرَادَ أَلْيَةَ الْإِبْهَامِ وَضَرْبًا مِنَ الْخِنْصَرِ فَغَلَبَ الْعَمْرِيُّ وَالْقَمَرِيُّ وَأَلْيَةُ السَّاقِ حَمَاتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ اللَّيْتُ أَلْيَةُ الْخِنْصَرِ اللَّحْمَةُ

قوله وألاء هو بفتح أوله كما ضبط في القاموس جمع ألياء كصراء وصحاروان قال شارح القاموس انه بالمد جمع ألي مقصور فان كلام الشارح صحيح في ذاته وان كان لا يناسب وصف الاناث الذي هو سياق المجد

٥١ مصححه

التي تحتها وهي آلية اليد واليعة الكف هي اللمعة التي في أصل الابهام وفيها الضرة وهي اللمعة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضرائر والآلية الشحمة ورجل الآي يبيع الآلية يعني الشحم والآلية الجماعة عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لآة والأه بوزن لعاة وعلاة ابن الاعرابي الآلية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من آية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتج أو يقام وهمزة مكرورة قال أبو منصور وقال غيره قام فلان من ذي آية أي من تلقاء نفسه وروى عن ابن عمر أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلائف قال أبو منصور كانه اسم من ولي يلى مثل الشية من وشى يئى ومن قال آية فأصلها وآية فقلبت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من آيته فما يجالس في مجلسه والآلاء النعم واحد هالي بالفتح والى والى وقال الجوهرى قد تكسر وتكتب بالياء مثال معى وأمعاه وقول الاعشى أبيض لا يرهب الهزال ولا \* يقطع رجلا ولا يحون الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون الينا واحدا لآء الله ويحون يكفر مخفقا من الآل الذي هو العهد وفي الحديث تفكر وفي آء الله ولا تفكروا في الله وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أوري قبسا لقايس آلاء الله قال النابغة

هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* فضل على الناس في الآلاء والنعم

قال ابن الانباري الى كان في الاصل ولا وآلا كان في الاصل ولا والآلاء بالفتح شجر حسن المنظر من الطعم قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدحكم بحيرا \* آبالجا كما مندح الآلاء

وأرض مآلاء كثيرة الآلاء والآلاء شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبايو كل مادام رطبها فاذا عسا امتنع ودبغ به واحدة الآلاء حتى ذلك أبو حنيفة قال ويجمع أيضا آلا آتور بما قصر الآلاء قال روبة \* يحضر ما حضر الآلاء والآلاء \* قال ابن سيده وعندي أنه انما قصر ضرورة وقد تكون الآلاء آت جمعها كاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمز وسقاء مآلى ومألودبغ بالآلاء عنه أيضا والياء مدينة بيت المقدس والياء اسم رجل والمثلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقة تمسكها المرأة عند النوح والجمع المآلى وفي حديث عمرو بن العاص اتى والله ما آبطننى الاماء ولا حاتمى البغايا في غبرات المآلى المآلى جمع مثلاة بوزن سعة لاة وهي ههنا خرقة الحائض أيضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مثلاة ومهراز لاة اتى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنبة

قوله مخفقا من الآل هكذا في الاصل ولعله سقط من النسخ صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون الخ أو نحو ذلك وحرره اه كتبه صححه

قوله المعلاة كذا في الاصل ونسخته من الصحاح بكسر الميم بعدها هملة والذى في مادة علام المعلاة بفتح الميم فلعلها محرقة عن المعلاة بالقاف وحرره اه كتبه صححه

قوله وهي ههنا خرقة الحائض أيضا عبارة النهاية وهي ههنا خرقة الحائض وهي خرقة النائحة أيضا اه كتبه صححه

وأن يكون محمولاً في بقية حِيْضَةٍ وقال لبيد يصف سحابة  
 كَأَنَّ مَصْفَحَاتٍ فِي ذُرَاهِ \* وَأَوَّاحُ عَلَيْنَ الْمَائِي  
 الْمُصَفَّحَاتِ السَّمِيْفُ وَتَصْفِيْحُهَا تَعْرِيفُهَا وَمَنْ رَوَاهُ مَصْفَحَاتٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَهِيَ النَّسَاءُ شَبَّهَ لَمَعَ  
 الْبَرْقِ بِتَصْفِيْحِ النَّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ (أما) الْأَمَّةُ الْمَمْلُوكَةُ خِلَافَ الْحُرَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ  
 الْأَمَّةُ الْمَرْأَةُ ذَاتُ الْعُبُودَةِ وَقَدْ أَفْرَتْ بِالْأُمُومَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمَّةٍ  
 بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِنْ كُلِّ أُمَّتٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الْأَمَّةُ أَمْوَاتٌ وَأَمَاءٌ وَأَمٌّ  
 وَإِمَوَانٌ وَأُمَوَانٌ كَلَاهُمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَنَظِيرُهُ عِنْدَ سَيِّدِيهِ أَخٌ وَإِخْوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَى لَهَا وَأَبِي \* إِذَا تَرَأَيْتُ بَنُو الْأَمَوَانَ بِالْعَارِ  
 وَقَالَ الْقَتْلَابِيُّ أَمَّا الْأَمَاءُ فَلَا يَدْعُونَ بِي وَوَلَدًا \* إِذَا تَرَأَيْتُ بَنُو الْأَمَوَانَ بِالْعَارِ  
 وَيُرْوَى بَنُو الْأَمَوَانَ رَوَاهُ الْحَيْمَانِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي أَمٍّ

حَمَلَةٌ سُوءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا \* فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ أَمٍّ خَوَالِفِ  
 يَا صَاحِبِي الْأَلَاخِي بِالْوَادِي \* الْأَعْبِيدُ وَأَمٌّ بَيْنَ أَذْوَادِ  
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ وَكُنْتُمْ أَعْبَادُ أَوْلَادِ عَيْلٍ \* بَنِي أَمٍّ مَرَّ عَلَى السَّفَادِ  
 وَقَالَ آخِرُ تَرَكْتُ الطَّيْرَ حَاحِلَةً عَلَيْهِ \* كَمَا تَرْدِي إِلَى الْعُرْشَاتِ أَمٍّ  
 وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ تَمَشَى بِهَا رُبُّ النَّعْمَا \* مِ تَمَشَى الْأَمُّ الزَّوَا فِرَّ

قال أبو الهيثم الأم جمع الأمّة كأنخلة والنخل والبقلة والبقل قال وأصل الأمّة أموة حذفوا  
 لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لزمهم أن يقولوا أمّة وأم  
 فكروا أن يجعلوها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستثقلون  
 السكوت على الواو فقدموا الواو فجعلوها ألفا فيما بين الألف والميم وقال الليث تقول ثلاث أم  
 وهو على تقدير أفعل قال أبو منصور لم يزد الليث على هذا قال وأراه ذهب إلى أنه كان في الأصل  
 ثلاث أموي قال والذي حكاه لي المنذري أصح وأقرب لأنني لم أرى في باب القلب حرفين حولا وأراه  
 جمع على أفعل على أن الألف الأولى من أم ألف أفعل والألف الثانية فاء أفعل وحذف الواو من  
 أموي فأنكسرت الميم كما يقال في جمع جرّ ثلاثة أجر وهو في الأصل ثلاثة أجر وفلما حذفوا الواو  
 جرت الراء قال والذي قاله أبو الهيثم قول حسن قال وقال المبرد أصل أمّة فعلة متحركة العين قال  
 وليس شيء من الأسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستعمل عليه بجمعه أو بتثنيته أو بفعل

قوله قال ابن سيده وأراه  
 الخ يناسبه ما في مجمع  
 الامثال رماه الله من كل  
 أمة بحجر اه كتبه  
 صححه  
 قوله أما الاماء الخ أورده  
 هكذا الجوهرى وقال  
 الصانماني في التكملة هو  
 مداخل وهو للقتال  
 الكلابى والرواية أنا ابن  
 أسماء أعماى لها وأبى \* اذا  
 تراعى بنو الاموان بالعمار  
 وبعده باحد وعشرين بيتا  
 أما الاماء فلا يدعونى ولدا \*  
 اذا تحدثت عن نقضى  
 وامرارى اه كتبه صححه  
 قوله العرشات هكذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 بالمعجمة بعد الراء واجعله  
 بالمهملة جمع عرس طعام  
 الوليمة كما في القاموس  
 وتردى تتجمل من ردت  
 الجارية رفعت احدى  
 رجلها زمت على الاخرى  
 قلبه وتكسر الرواية اه  
 كتبه صححه

ان كان مشتقاً منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأممة الذاهب منه واو قولهم أموان قال  
 وأممة فعلة متمحركة يقال في جمعها آم ووزن هذا أفعل كما يقال أكمة وآكم ولا يكون فعلة  
 على أفعل ثم قالوا أموان كما قالوا أخوان قال ابن سيده وحل سيبويه آمة على أنها فعلة لقولهم  
 في تكسيرها آم كقولهم أكمة وآكم قال ابن جني القول فيه عندي أن حركة العين قدما عقبت  
 في بعض المواضع ناء التأنيث وذلك في الأدواء نحو رميت رمثا وحيط حبطا فإذا أحقوا التاء  
 أسكنوا العين فقلوا حقل حقله ومغل مغله فقد تری الى معاقبه حركة العين ناء التأنيث  
 ومن ثم قولهم جفنة وجفنت وقصعة وقصعت لما حذفوا التاء حركوا العين فلما تعاقبت  
 التاء وحركة العين جرتا في ذلك تجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعوا في فعلة ترا فاعا أحكامهما  
 فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فعل  
 وفعل باب تكسيه أفعل قال الجوهرى أصل أممة أموة بالتحريك لأنه يجتمع على آم وهو أفعل مثل  
 أيق قال ولا يجتمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاء نبي أمة الله  
 فإذا نيت قلت جاء نبي أمة الله وفي الجمع على التكسير جاء نبي أماء الله وأموان الله وأموات الله  
 ويجوز أمات الله على النقص ويقال هن أم لزيد ورأيت أميال زيد ومررت بأم لزيد فإذا كثرت  
 فهى الأماء والأموان والأموان ويقال استأم أمة غير أميت بتسكين الهمزة أى اتخذت وتأميت  
 أمة ابن سيده وتأمى أمة اتخذها وأمأها جعلها أمة وأميت المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن  
 الحماني أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت  
 وأميت أموة الجوهرى وتأميت أمة أى اتخذت أمة قال رؤبه \* يرضون بالتعسيد والتأمي \*  
 ولقد أموت أموة قال ابن بربري وتقول هو يأمى بزيدي أى يأم به قال الشاعر  
 نُروراً مراً أمأ الله فينقى \* وأما بفعل الصالحين فيأمي  
 والنسبة اليها أموى بالفتح وتصغيرها أمية وبنو أمية بطن من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم  
 وربما فتحوا قال ابن سيده والنسب اليه أموى على التماس وعلى غير القياس أموى وحكى  
 سيبويه أمى على الاصل أجروه مجرى عسرى وعقبلى وليس أمى بأكثر في كلامهم إنما يتولها  
 بعضهم قال الجوهرى ومنهم من يقول في النسبة اليهم أمى يجمع بين أربعيات قال وهو  
 فى الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر انا عبد شمس بن عبد مناف أولاد علة فمن  
 أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لأم

*Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'قال ابن كيسان', 'قال ابن جني', and 'قال ابن سيده', providing commentary on the main text.*

قوله وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص الذي في التكملة ان البيت ليس للاحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي يمجو أمه اه كتبه مصححه

أهمها عبء له يقال هم العبلات بالتحريك وأنشد الجوهري هـ هذا البيت للاحوص وأفرد بحزه  
 \* أي إلى الجنة أي إلى نار \* قال وقد تكسر قال ابن بري ووصا به أي بال كسر لان الاصل إما فاما  
 أي فالاصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فطلق بخلاف إما التي في العطف فانها مكسورة  
 لا غير وبنو أمية بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة الآ  
 ومعناها حقاً ولذلك أجاز سيديه أما إني منطلق وأما أنه فالكسر على الألية والفتح حقاً أنه وحكي  
 بعضهم همأ والله لقد كان كذا أي أما والله فالهاء تبدل من الهمزة وأما التي للاستفهام فركبة  
 من ما للنافية وألف الاستفهام الأزهرى قال الليث أما استفهام مجود كقولك أما تستحي من  
 الله قال وتكون أما تاء كيد الالكلام واليمين كقولك أما إني لرجل كريم وفي اليمين كقولك أما  
 والله لئن سهرت لليل لئله لا دعنك نادما أما لو علمت بمكانك لأزججتك منسه وقال الفراء في قوله  
 عز وجل مما خطاياهم قال العرب تجعل ماصلة فيما ينوي به الجزاء كأنه من خطيئاتهم  
 ما عرقوا قال وكذلك رأيتها في مصحف عبد الله وتأخير هاديه ل على مذهب الجزاء ومثلها في  
 مصحفه أي الأجلين ما قضيت الأتري أنك تقول حينما تكن أكن ومهـ ما تنقل أقل قال الفراء  
 قال الكسائي في باب أما وإما إذا كنت أمرأ أو ناهياً ومخبراً فهو أما مفتوحة وإذا كنت مشروطاً  
 أو سائلاً أو مختيراً أو مختاراً فهي إما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاقول أما الله فاعبده  
 وأما الحرف فلا تشرّبها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشروطاً إنما تشين  
 فانه يحكم عنك وتقول في الشك لا أدري من قام إما زيد وإما عمرو وتقول في التخيير تعلم إما الفقه  
 وإما النحو وتقول في المختار في دار بالكوفة فانا خرج إليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال  
 الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة  
 الا انه أبدل احدى اليمين ياء ياليمنا متناشالت نعامتها \* ليمنا إلى الجنة ليمنا إلى نار  
 قال الجوهري وقولهم ليمنا أو أيمنا يريدون أما فيبدلون من احدى اليمين ياء وقال المبرد إذا أتيت  
 بأمأ وأما فاقفهما مع الاسماء وكسرها مع الافعال وأنشد

إمأقت وأمأنت ذاسفر \* فالله يحفظ مأتاني ومأنتد

كسرت إمأقت مع الفعل وفحمت وأمأنت لانها أوليت الاسم وقال \* بأخر أشه أمأنت ذانقر \*  
 المعنى إذا كنت ذانقر قاله ابن كيسان قال وقال الزجاج إما التي للتخيير شبهت بان التي  
 ضمت اليها مثل قوله عز وجل إيماناً زهدب وإيماناً يتخذ فيهم حسنا كتبت بالانف لما وصفنا

وكذلك ألا كتبت بالالف لانهم لو كانت بالياء لا شُبهت اني قال قال البصريون أما هي أن المقتوحة  
 ضمت اليها ما عوضا من الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قائما فاني قائم معك وينشدون  
 \* أبخر أشة أما كنت ذانقر \* قالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فقبل إما انطلقت انطلقت معك  
 وأنشد \* إما أقت وأما أنت مرتحلا \* فكسر الاولى وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة  
 فعل مستقبلي أحدثت فيه النون فقلت إما نذهبن فاني معك فان حذف النون جازمت فقلت اما  
 يا كلك الذئب فلا أبكيك وقال القراء في قوله عز وجل انا هديناها للسبيل إما ماشا كرا واما كفورا  
 قال إما ما همتا جراء أي ان شكرو وان كفر قال وتكون على إما التي في قوله عز وجل إما يعذبهم  
 واما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه سقيما أو سعيدا الجوهرى وإما بالكسر والتشديد حرف  
 عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الأفي وجه واحد وهو أنك تبتدئ في أو متبعا ثم يدر كك الشك  
 وإما تبتدئ بها شأنا كولا يد من تكريرها تقول جاني إما زيد وإما عمرو وقول حسان بن ثابت

إماترى رأسى تغير لونه \* شمطا فأصبح كالنخام المحل

يريد إن ترى رأسى وما زائدة قال وليس من إما التي تقتضى التكرير في شئ وذلك في المجازاة تقول  
 إما قاتنى أكرمك قال عز بن قائل فإماترين من البشر أهدا وقولهم أما بالفتح فهو لا فتتاح  
 الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال واما احتيج الى الفاء في جوابه لأن  
 فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شئ فعبد الله قائم قال وأما مخفف تحقيق للكلام  
 الذى يلوه تقول أما ان زيد اعاقل يعنى أنه عاقل على الحقيقة لاعلى المجاز وتقول أما والله قد ضرب

زيد عمرا الجوهرى أمت التسنور تأموا ماء أى صاحبت وكذلك مات تمدوموا (أنى)  
 أنى الشئ يأنى أنى وأنى وهو أنى حان وأدرلك وخص بعضهم به النبات القراء يقال ألم يأن  
 وألم بين للو ألم ينل للو ألم ينل للو وألم ينل للو وأجودهن ما نزل به القرآن العزيز يعنى قوله ألم يأن للذين آمنوا  
 هو من أنى يأنى وإن للكمين ويقال أنى لك أن تفعل كذا وإنال لك وإنال لك كل بمعنى واحد  
 قال الزجاج ومعناها كلها حان لك يحين وفى حديث الهجرة هل أنى الرحيل أى حان وقته وفى  
 رواية هل أن الرحيل أى قرب ابن الانبارى الا أنى من بلوغ الشئ منتهاه مقصور يكتب بالياء  
 وقد أنى يأنى وقال **يوم \* أنى واكلى حامله تمام**  
 أى أدرلك وبلغ وبنى الشئ بلوغه وادراكه وقد أنى الشئ يأنى يأنى وقد أن أو أنك وأنتك وليمك  
 ويقال من الآين أن يئين آينا والآنا ومدود واحد الآنية معروف مثل رداء وأردية وجمعه آنية

انقر هو بل الحناوة  
 فانظرا  
 رشا تيباننا  
 لم يكن  
 مجردة  
 معصية

قوله المحل كذا فى الاصل  
 والذى فى الصحاح كالنخام  
 الخلس ولم يعز البيت لاحد  
 اه

قوله وأنى هذه الثالثة بالفتح  
 والقصر فى الاصل والذى  
 فى القاموس ضبطه بالمد  
 واعترضه شارحه وصوب  
 القصر فخر راه مصححه



وجمع الأنيّة الأواني على فواعل جمع فاعله مثل سقا وسقيته وأساق والأناء الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لأنه قد بلغ أن يعتمل بما يعانى به من طبخ أو حرراً ونجارة والجمع آنية وأوان الأخرية جمع الجمع مثل أسقية وأساق والالف في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابها في التكمير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف وأنى الماء سخن وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أنى الحميم أى انتهى حره ومنه قوله عز وجل حميم آن وفي التنزيل العزيز نسقى من عين آنية أى متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشيء أنه وأناه أى غايته وفي التنزيل غيرناظرين أنه أى غير منتظرين بضجبه وادراكه وبلوغه تقول أنى بأنى إذا نضج وفي حديث الحجاب غيرناظرين أنه الأنى بكسر الهمزة والقصر الشجج والأناه والأنى الحلم والوقار وأنى وتأنى واستأنى تثبت ورجل أن على فاعل أى كثير الأناة والحلم وأنى أيضاً فهو أى تأخر وأبطأ وأنى كأنى وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك أنيت وأذيت قال الأصمعي آيت أى أخرت الجهي وأبطأت وأذيت أى أذيت الناس بتخطيت ومنه قيل للمتمكث في الأمور متآن ابن الأعرابي تأنى إذا رفق وآيت وآيت بمعنى واحد وفي حديث غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأيت بكم أى انتظرت وتربصت يقال آيت وآيت وتآيت واستأيت الليث يقال استأيت بغلان أى لم أعجله ويقال استأن في أمر كى لا تعجل وأنشد

استأن تطرف في أمورك كلها \* وإذا عزمت على الهوى فتوكل

والأناة التؤدة ويقال لا تؤن فرصتك أى لا تؤخرها إذا أمكنتك وكل شئ أخرته فتدأ آيته

الجوهري أنه يؤثبه لينا أى أخره وحبسه وأبطأ قال الكمي

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهياً \* بحلت إلى محورها حين غرغراً

وتأنى في الأمر أى ترفق وتظر واستأنى به أى انتظر به يقال استؤنى به حولا ويقال تأنيتك حتى

لأنه أناة وبى والاسم الأناة مثل قنائة قال ابن برى شاهده \* الرقيقين والأناة سعادة \* وآيت

الشيء أخرته والاسم منه الأناة على فعال بالفتح قال الخطيب

وآيت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الأناة

التهذيب قال أبو بكر في قولهم تأنيت الرجل أى انتظرته وتأخرت في أمره ولم أعجل ويقال إن

خبر فلان لبطي أني قال ابن مقبل

ثم اختم اني بعد نضحية \* مثل الخاريف من جيلان أو هجر

الليث أني الشئ ياني أنيا اذا تأخر عن وقته ومنه قوله \* والزاد لا آن ولا فقار \* أي لبطي  
ولا جش ب غير مأدوم ومن هذا يقال تأتي فلان يتاني وهو متان اذا تمكث وتثبت وانتظر والاني  
من الاء والوءة قال العجاج فجعله الاء \* طال الاء ورأيل الحق الاشر \* وهي الاءة

قال ابن السكيت الاني من الساعات ومن بلوغ الشئ منتهاه مقصوري يكتب بالياء ويفتح فيمد وأنشد  
بيت الحطيئة \* وأنت العشاء الى مهيل \* ورواه أبو سعيد وأنت بتشديد النون ويقال

أنت الطعام في النار اذا أظلمت مكانه وأنت في الشئ اذا قصرت فيه قال ابن بري أني عن  
القوم وأنى الطعام عما يني شديدا والاصالة أنيا كل ذلك أبطأ وأنى ياني أي يفهو أني اذ فرق  
والاني والاني الوهن أو الساعة من الليل وقيل الساعة منه أي ساعة كانت وحكي الفارسي

عن ثعلب أنوني هذا المعنى قال وهو من باب أشاوى وقيل الاني النهار كله والجمع آنا وأنى قال  
يأيت لي مثل شريبي من نجي \* وهو شرب الصدق ضحالك الاني

يقول في أي ساعة جنته وجدته يضحك والاني واحدا ناء الليل وهي ساعاته وفي التنزيل العزيز  
ومن آنا الليل قال أهل اللغة منهم الزجاج آنا الليل ساعاته واحدا يني وأنى فن قال أنى فهو مثل

نحي وأنحاء ومن قال يني فهو مثل معي وأمعاء قال الهذلي المتخيل

السالك النغر خنشيا موارده \* بكل أنى قضاء الليل يتبع

قال الازهرى كذا رواه ابن الابارى وأنشده الجوهري

حلومر كعطف القدح مرته \* في كل أنى قضاء الليل يتبع

ونسبه أيضا للمتخيل فاما أن يكون هو البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الابارى  
واحدا ناء الليل على ثلاثة أوجه يني بسكون النون وياني بكسر الالف وأنى بفتح الالف وقوله

\* فوردت قبل أنى صحابها \* يروي يني وأنى وقاله الاصمعي وقال الاخفش واحدا ناء أنو  
يقال مضى إنيان من الليل وإنيان وأنشد ابن الاعرابي في الاني

أتمت حملها في نصف شهر \* وحمل الحملات لني طويل

ومضى أنو من الليل أي وقت لغة في أنى قال أبو علي وهذا كقولهم جبوت الخراج جبوا وابدات  
الواو من الياء وحكي الفارسي آيته آيته بعد آية أي تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده واره

قوله قال ابن مقبل ثم احتملن  
البيت أورده ياقوت في  
جيلان بالجيم ونسبه لتيم  
ابن أبي وقال أنى آغير  
إني واحدا ناء الليل فانظره  
مع ما هنا اه كنهه مصححه

قوله قال ابن بري عبارة  
القاموس وأنى أنيا كجنا  
جشيا (أي على فعول)  
ورضى رضى فهو أنى ناخر  
اه كنهه مصححه

قوله إنا أنتم كذا ضبط  
بالكسر في الأصل وبه صرح  
شارح القاموس اه

بني من الأني فاعله توروي \* وإنيته يخرجن من عامر فخر \* والمعروف آونة وقال عروة  
في وصية لبنيه يا بني إذا رأيت خلة رابعة من رجل فلا تقطعوا إنا أنتم وان كان الناس رجل سوء أي  
رجاءكم وقول السليمة أنشد يعقوب

عن الأمر الذي يؤنيك عنه \* وعن أهل التصيحة والوداد

قال أرادت يُنيك من النأي وهو البعد فقدمت الهمزة قبل النون الاصمعي الأناة من النساء التي  
فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حمية الغزيري

رمته أناة من ربيعة عامر \* نَوْمُ الصَّحِيِّ فِي مَأْتَمٍ أَي مَأْتَمٌ

والوهانة نُحْوُها الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية آناة والجمع أنوات قال وقال أهل  
الكوفة انما هي الوناة من الضعف فهمز الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأ آناة  
أي رزية لا تُنخب ولا تُفحش قال الشاعر

أناة كأن المسك تحت ثيابها \* وريح خراحي الطل في دمت الرمل

قال سيبويه أصله ونأة مثل أحدو وحدم الوقي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمر رجلا أن يزوج ابنته من جلييب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حلق جلييب  
أنه لا لعمر الله ذكره ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا  
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنهم اللفظة تستعملها العرب في

الانكار يقول القائل جازيد فقول أنت أزيديته وأزيديته كأنك استبعدت حجيت وحكي سيبويه  
انه قيل لا عرابي سكن البلد أخرج اذا أخصبت البادية فقال أنا إنيه يعني أتقولون لي هذا القول  
وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها هاء

ساكنة ثم تون مفتوحة وقد يرها جلييب ابني فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال  
أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم  
مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي تزوج جلييبا

بينت يعني انه لا يصلح أن يزوج بينت انما تزوج مثلها بآمة استنقاصه قال وقد رويت مثل هذه  
الرواية الثانية بزيادة الف واللام للتعريف أي أجلييب الابنة ورويت أجلييب الآمة تريد  
الجارية كناية عن بئها وراه بعضهم أمية أو آمنه على انه اسم البنات (أها) آها حكاية

صوت الضحك عن ابن الاعرابي وأنشد

أهاها عند زاد القوم ضحكهم \* وأنتم كُشف عند الوعى خور  
 (أو) أَوَيْتُ مَنْزِلِي وَالْي مَنْزِلِي أَوْ يَأْوِي وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ كَلِمَةً عَدْتُ قَالَ لَبِيدُ  
 بِصَبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَدْتُ كَرِيْنَةً \* بِمَوْتَرٍ تَأْتِي لَهَا لِبْهَامُهَا  
 انما أراد تأوى له أى تفعل من أويت إليه أى عدتُ الا انه قلب الواو الياء وحذفت الياء التى  
 هى لام الفعل وقول أبي كبير وعراضة السيتين توبع برهما \* تأوى طوائفها العجس عنهم  
 استعار الأوى للقسي وانما ذلك للحيوان وأويت الرجل الى وأويته فأما أبو عبيد فقال أويته  
 وأويته وأويت الى فلان مقصور لا غير الازهرى تقول العرب أوى فلان الى منزله يأوى أوياً  
 على فُعُولٍ وَيَأْوِءُ ومنه قوله تعالى قال ساوى الى جبل يعصمني من الماء وأويته أنا يواؤه هذا  
 الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا اذا أنزلته بك وأويت الابل بمعنى آويتها  
 أبو عبيد يقال أويته بالقصر على فعلته وأويته بالمدعى أفعلته بمعنى واحد وأنكر أبو الهيثم أن  
 تقول أويت بقصر الالف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلاناً بمعنى أويت اليه قال أبو منصور  
 ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة قال وهى صحيحة قال وسمعت أعرابياً فصيحاً من بني تميم  
 كان استترى بلأجر يافلماً أراحها ملت الظلام فحماها عن مأوى الابل الصالح ونادى عريف الحمى  
 فقال ألا أين أوى هذه الابل الموقسة ولم يقل أوى وفى حديث البيعة أنه قال للانصار أيا يعيكم  
 على أن تؤوفى وتنصرونى أى تضمونى اليكم وتحوطونى بينكم يقال أوى وأوى بمعنى واحد  
 والمقصور منها لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع فى شرحى بأويه الجرين أى يضمه البيدر ويجمعه  
 وروى الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأوى الضالة الاضال قال الازهرى هكذا  
 رواه فصحاء المحدثين بالياء قال وهو عندى صحيح لا اري ثاب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه قال ابن  
 الأثير هذا كالم من أوى يأوى يقال أويت الى المنزل وأويت غيرى وأويته وأنكر بعضهم المقصور  
 المتعدى وقال الازهرى هى لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الاخر أما أحدهم فأوى  
 الى الله أى رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كنا نأوى انا أى ردتنا الى مأوى لنا  
 ولم يجعل لنا متسرين كالبهائم والمأوى المنزل وقال الازهرى سمعت الفصيح من بني كلاب يقول  
 لمأوى الابل مأواة بالهاء الجوهرى مأوى الابل بكسر الواو لغة فى مأوى الابل خاصة وهو شاذ وقد  
 ذكر فى ماقى العين وقال القراء ذكرلى أن بعض العرب يسمي مأوى الابل مأوى بكسر الواو وقال وهو  
 نادر لم يجىء فى ذوات الياء والواو مفعول بكسر العين الا حرفين ماقى العين ومأوى الابل وهما نادران

واللغة العالمية فيهما أوى وموق وماق ويجمع الأوى مثل العاوى أو ياوزن عويًا ومنه قول  
العجاج  
خَفَّفَ وَالْجِنَادِلُ التَّوِيُّ \* كَيْدَانِي الْجِدَاءُ الْأَوْيُّ

شبه الأثافي واجتماعها بجدي انضمت بعضها إلى بعض وقوله عز وجل عندها جنة المأوى جاء في  
التفسير أنها جنة نصير إليها رواح الشهداء وأوتى الرجل كآيته قال الهذلي  
قد حلل دون دريسمة مؤوية \* مسع لها بعضه الأرض تهزير

قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحیح مؤوبه وقد روى يعقوب مؤوبه أيضا ثم قال إنها  
رواية أخرى والمأوى والمأوة المكان وهو المأوى قال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى إليه شئ  
ليلا أو نهارا وجنة المأوى قيل جنة الميت وتأوت الطير تأويا تجمعت بعضها إلى بعض فهي  
مُتَأَوِيَةٌ ومُتَأَوِيَاتٌ قال أبو منصور ويحجز تأوت وبوزن تعأوت على تقاعلت قال الجوهرى وهن  
أوى جمع أو مثل بالو وبكى واستعمله الحرث بن حذرة في غير الطير فقال

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاضِبَةٌ مِنْ \* كَلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

وطير أوى مُتَأَوِيَاتٌ كأنه على حذف الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الأعراب تأوى الجرح  
وأوى وتأوى وأوى إذا تقارب للبرء التهذيب وروى ابن شميل عن العرب أوتى بالخيل تأوية  
إذا دعوتها أو ولتربيع إلى صوتك ومنه قول الشاعر

فِي حَاضِرِ حَبِيبٍ قَالِسِ صَوَاهِلُهُ \* يُقَالُ لِلخَيْلِ فِي أَسْلَافِهِ أَوْوُ

قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوما من  
الأيام في خيل شديها على الماء وهي متهجرة ترود في جناب الحلة فهبت ريح ذات إعصار وجفلت  
الخيل وركبت رؤسها فنادى رجل من بني مضرس الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهب بها ثم  
أقربها ترع إلى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال أوفراعت الخيل إلى صوته ومن هذا  
قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

هَنْ يَجْمَعُونَ قَدْ عَلِمْنَ مِنَ الْقَوِّ \* لِ هَيْيَ وَأَقْدُمِي وَأَوْوُ وَقَوْمِي

ويقال للخيل هبي وهالي وأقدمي وأقدمي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد أوى بمدة طويلة يقال  
أوتيت بها فتأوت تأويا إذا انضمت بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وانشد بيت ابن حذرة

\* فتأوت له قراضبة \* وإذا أمرت من أوى يأوى قلت أتو إلى فلان أى انضم إليه وأول فلان  
أى أرحمه والافتعال منها أتوى يتأوى وأوى إليه أويته وأويته وما أويته وما أوزق ورئى له قال زهير

\* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا \* وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُخَوِّي فِي سَجُودِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِهِ كُنَّا نَأْوِي لَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ كُنَّا نَرْتَضِي لَهُ وَنُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ إِقْلَالِهِ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَمَدَّهَ صَبْعِيْنَهُ عَنِ جَنْبِيْهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَصِلِي حَتَّى كُنْتُ أَوِي لَهُ أَيْ أَرِقُّهُ وَأَرِي فِي حَدِيثٍ الْمَغِيْرَةَ لَا تَأْوِي مِنْ قَالَةٍ أَيْ لَا تَرْحَمُ زَوْجَهَا وَلَا تَرْقُّ لَهُ عِنْدَ الْإِعْدَامِ وَقَوْلُهُ أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةٌ \* لَمْ نَقْسِي لِقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَوْيْتُ لِنَفْسِي آيَةٌ أَيْ رَجَمْتُهُ وَرَقَقْتُ لَهَا وَهُوَ عِرَاضٌ وَقَوْلُهُ وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا كُفْرَانَ لِلَّهِ قَالَ أَيْ غَيْرُ مُقْلَقٍ مِنَ الْفِرَاحِ أَرَادَ لِأَنَّ كُفْرَانَ آيَةٌ لِنَفْسِي نَصَبَهُ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْيْتُ لِنَفْسِي لَأَوْيَّةٍ وَأَيْ تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لَسْكُونِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْعُمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ لِاجْتِمَاعِهَا مَعَ الْيَاءِ وَسَبَقَهَا بِالسَّكُونِ وَاسْتَأْوَيْتُهُ أَيْ اسْتَرَجَمْتُهُ اسْتَيْوَأُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يُشَوِّفْ ضُرَّ أَمْرُهُ \* وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَيْ لِيَا

وَأَمَّا حَدِيثُ وَهَبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنِّي أَوْيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرُ مَنْ ذَكَرَنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا غَلَطٌ الْآنَ يَكُونُ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالصَّحِيحُ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْوَاوِيِّ الْوَعْدِيُّ يَقُولُ جَعَلْتُهُ وَعَدَّ عَلَى نَفْسِي وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثَ الرَّوْيَا فَاَسْتَأْوَيْتُ لَهَا قَالَ بُوْرْنُ اسْتَقَى وَرَوَى فَاَسْتَأْوَيْتُ لَهَا بُوْرْنُ اسْتَقَى قَالَ وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمَسَاءَةِ أَيْ سَاءَتْهُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةٍ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْتَأْوَيْتُ لَهَا بُوْرْنُ اسْتَقَى جَعَلْتُهُ لِيَجْعَلَ اللَّامُ مِنَ الْأَصْلِ أَحْذَرُ مِنَ التَّأْوِيلِ أَيْ طَلَبْتُ تَأْوِيلَهَا قَالَ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْوَةُ الدَّاهِيَةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَنَشِيدُ الْوَاوِ قَالَ وَيُقَالُ مَا هِيَ الْأَوْوَةُ مِنَ الْأَوْوِيَاتِ أَيْ دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِيِ قَالَ وَهَذَا مِنْ أَعْرَبِ مَا جَاءَ عَنْهُمْ حَتَّى جَعَلُوا الْوَاوِ كَالْحَرْفِ الصَّحِيحُ فِي مَوْضِعِ الْأَعْرَابِ فَتَقَالُ الْأَوْوِيَالُ وَالصَّحِيحَةُ قَالَ وَالْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ الْأَوْوِي مِثَالُ قُوَّةٍ وَقُوِي وَلَكِنْ حَكَى هَذَا الْحَرْفُ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ آوَوْتُ مِنَ الْفِعْلِ فَاعَلْتُ قَالَ وَأَصْلُهُ آوَوْتُ فَادْنَمْتُ الْوَاوِ فِي الْوَاوِ وَشَدَّتْ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَعَلْتُ بِمَعْنَى آوَوْتُ زَيْدٌ هَذِهِ الْأَلْفُ كَمَا قَالُوا ضَرَبَ حَاقٍ رَأْسَهُ فَزَادُوا هَذِهِ الْأَلْفَ وَلَيْسَ آوَوْتُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ \* تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ \* لِأَنَّ الْهَاءَ فِي آوَوْتُ زَائِدَةٌ وَفِي تَأْوَهُ أَصْلِيَّةٌ الْآتِرِيُّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ آوَوْتُ نَافِيَةً لِقَوْلِ الْهَاءِ نَاءٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ آوَوُهُ بُوْرْنُ عَاوُوهُ وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاعُولٌ وَالْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْلُهُ كَقَوْلِكَ أَوْلِي لَهُ وَيُقَالُ لَهُ آوَمِنْ كَذَا عَلَى مَعْنَى التَّخْزِنِ عَلَى مِثَالِ قَوِّ وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الْوَاوِ قَالَ

فَأَقُولُ كَرَاهًا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا \* وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ دُونِهَا

قال الفراء أنشدني ابن الجراح \* فأوهم من الذكري إذا ما ذكرتها \* قال ويجوز في الكلام من قال أوهم مقصورا أن يقول في يَفْعَلْ يَأْوِي ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة أوهم ممدود خطأ إنما هو أوهم من كذا أو أوهم منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أوهم من كذا رد عليه الآخر عليك أو هتكت أو قيل أو فعله هاؤها للتأنيث لانهم يقولون سمعت أو تك فيجب علونها و كذلك قال الليث أوهم بمنزلة فعله أو فلك وقال أبو زيد يقال أوهم على زيد كسر والهاء وينوها وقالوا أوها عليك بالهاء وهو التلطف على الشيء عزيزا كان أو هينا قال النحويون إذا جعلت أوها ما ثقلت واوها فقلت أو حسنة وقول دح الأوجان بقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أفعل كذا أو كذا وكذلك ثقلا إذا جعلته هاها وقال أبو زيد \* إن لست أو لواءعنا \* وقول العرب أو من كذا أو وثقيله هو بمعنى تشبيهي مشقة أو هم أو حزن وأو حرف عطف وأو تكون للشك والتخيير وتكون اختيارا قال الجوهري أو حرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقولك رأيت زيدا أو عمرا والابهام كقوله تعالى وانا أويا كم على هدى أو في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى الى أن تقول لأضربه أو يتوب وتكون بمعنى بل في توسع الكلام قال ذو الرمة

بدت مثل قرن الشمس في روث الضحى \* وصورتها أو أنت في العين أمح

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه الى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها للمخاطبين أى هم أصحاب شارة وزى ورجال رابع فاذا رآهم الناس قالوا هؤلاء مائة ألف وقال أبو العباس المبرد الى مائة ألف فهم قرصه الذي عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قيل أن يسلموا فاذم الاولاد أيضا فيكون دعاءك للاولاد نافله لك لا يكون فرضا قال ابن بري أو في قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر \* وهل أنا الامن ربعة أو مضر \* وقيل معناه وأرسلناه الى جمع لورا تمههم لقلتم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخالق جل جلاله لا يعترضه الشك في شيء من خبره وهذا الألف مما يقدرفيه وقال أبو زيد في قوله أو يزيدون انما هي يزيدون وكذلك قال في قوله تعالى اصلواتك تأمرك أن تترك ما يعبد اباؤنا وأن

تفعل في أموالنا منشاء قال تقديره وأن تفعل قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية انظاهرة  
وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية أما الاول في قوله  
أوعلى سفر فهو تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى  
وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء  
فهى معطوفة على ما قبلها بعناها وأما قول الله عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفورا فان الزجاج قال  
أوههنا أو كدمن الواو لأن الواو اذا قلت لا تطع زيدا وعمر فاطع أحدهما كان غير عاص لانه أمره  
أن لا يطيع الاثنين فاذا قال ولا تطع منهم آثما أو كفورا فقد دلت على أن كل واحد منهما أهل  
أن يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لا ضربنك أو تقوم وبمعنى الآن تقول لا ضربنك أو تسبقتني  
اي الآن تسبقتني وقال الفراء اذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني  
والان تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم بمعناه حتى  
يتوب عليهم والان يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس \* يُجَاوِلُ مُلْكًا أَوْ يَمُوتُ فِعْدَرًا \* معناه  
الان يموت قال وأما الشك فهو كقولك خرج زيدا وعمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي

٣ لعل هتاسا قطامن  
الناسخ وأصله معناه حتى  
تعطيني والالح وحرره اه  
معجحه

وحده وتكون شرطا أنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو

وَقَدَرَعَمَّتْ لَيْسَى بِأَبْنَى فَاَجْرُ \* لِنَفْسِي نَقَاهَا أَوْ عَلَيَّاجُورُهَا

معناه وعليها اجورها وأنشد الفراء

أَنْبِيَاءَ كَتَلْ أَوْرَزَامَا \* خَوِيْرَبَانَ يَتَّقُنَانِ الْهَامَا

وقال محمد بن يزيد أو من حروف العطف ولها ثلاث معان تكون لاحد أمرين عند شك المتكلم  
أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيدا أو عمرا أو جاءني رجل أو امرأة فهذا شك وأما اذا قصد  
احدهما فكقولك كل السمك أو شرب اللبن أي لا تجتمعهما ولكن اخترت أي ما شئت وأعطني ديناراً  
أو اكسني ثوبا وتكون بمعنى الإباحة كقولك أتت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس فان نهيتهم عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عمرا أي لا تجالس هذا الضرب من  
الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي لا تطع أحدا منهم ما فهمه وقال الفراء  
في قوله عز وجل أولم يروا أولم يأتهم بها أو مفردة دخلت عليها الف الاستفهام كما دخلت على الفاء  
وتم ولا وقال أبو زيد يقال اندلفلان أو ما تحسد فطره ولا تيمك أو ما تحسد فطره أي لا تيمك حقا  
وهو توكيد وابن أوى معرفة دويبة ولا يفصل أوى من ابن الجوهري ابن أوى يسمى بالفارسية

قوله خویر بان هكذا  
بالاصل هتاسا فوعا بالالف  
كالتكلمه وأنشده في غير موضع  
كالصحاح خویر بين بالياء  
وهو المشهور اه معجحه  
قوله أتت المسجد أو السوق  
أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس هكذا  
في الاصل وحرره اه

قوله أو ما يحسد فطره الخ  
كذا بالاصل بدون نقط  
وحرره اه معجحه



شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفعل وهو معرفة التهذيب الواو أصباح العلوؤض وهو ابن آوى اذا جاع قال الليث ابن آوى لا ينصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جمالاتهم تهاذرن وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (أيا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل وقوله وأسماء ما أسماء ليه أدبجت \* الى وأصحابي بأى وأيتها فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وأما أينما فهو مذكور في موضعه وقال الفرزدق

تَنظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَيُّهَا \* عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

انما أراد أيهما فاضطر حذف كما حذف الآخر في قوله

بِكَيْ بَعِيْتِكُمْ وَكَيْفَ الْقَطْرِ \* ابْنِ الْخَوَارِى الْعَالِى الذِّكْرِ

انما أراد ابن الخوارى فحذف الاخير من ياء النسب اضطرارا وقالوا الا ضرب بن أيهم أفضل أى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسألت الخليل عن أيتى وأيتك كان شرا فآخزاه الله فقال هذا كقولك أخرى الله الكاذب منى ومنك انما يريدنا فانما أراد أيها كان شرا الا أنهم لم يشتر كفى أى ولا كنهما أخلصاه لكل واحدهنهما التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله فأيتى ما وأيتك كان شرا \* فسيق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكنه دعا عليه بلقظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أويا كما لعلى هدى أو فى ضلال مبين وأنشد المفضل

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيُّ وَأَيْكُمْ \* بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءٌ وَأَظْلَمُ

معناه علموا أى أوفى وفاء وأتم أظلم قال وقوله فاي ما وأيتك أى موضع رفع لانه اسم كان وأيتك نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله \* فسيق الى المقامة لا يراها \* أى عمى دعاء عليه وفى حديث أبى ذر انه قال لعل لان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى أولئك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه ألقاه اليه تعريضا لانصر يحا وهذا كما تقول أحننا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرض به أبوزيد صحبه الله أياما توجه يريد أن يتوجه

التهديب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا أي ثلاثة أصول تكون استقهما وتكون تعجبا وتكون شرطا وأنشد

أَيَفَعَلْتَ فَا نِي لَكَ كَاتِبٌ \* وَعَلَى اتِّقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدَدَ

قال الجزم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فاني كأنه قال أي أتفعل أبغضك وأزدد

قالا وهو مثل معنى قراءة من قرأ فأصدق وأكن فتقدير الكلام ان تؤخر في أصدق وأكن قالوا اذا

كانت أي استقهما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعدها قال الله عز

وجل لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا قال المبرد فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء

وقال ثعلب أي رافعه أحصى وقال عمل الفعل في المعنى لاني اللفظ كأنه قال لنعلم أي من أي ولنعلم

أحدهم الذين قالوا ما المنصوبة بما بعدها فقوله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصب أي

ينقلبون وقال الفراء أي اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستقهما وذلك ان

أردته جائز يقولون لأضربن أيهم يقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استقهما وذلك ان

الضرب لا يقع اسين قال وقول الله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أسد على الرحمن عتبان

نصب أي أوقع عليها التزع وليس باستقهما كأنه قال لنستخرجن العاني الذي هو أسد ثم فسر الفراء

وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول ثعلب والمبرد وقال القراء وأي اذا كانت جزاء

فهى على مذهب الذى قال واذا كان أي تعجبا لم يجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك أي

رجل زيد وأي جارية زينب قال والعرب تقول أي وأيان وأيون اذا أفردوا أي أشوهوا وجمعوها

وأشوهوا فقالوا آية وآيات وآيات واذا أضافوها الى ظاهرها أفردوها وكرهوا فقالوا أي الرجلين

وأى المرأتين وأى الرجال وأى النساء واذا أضافوا الى المكنى المؤنث كرواوا فنوا فقالوا أيهم ما

وأيتهم للمرأتين وفي التنزيل العزيز أيأما تدعوا وقال زهير في الغمة من أنت \* وزودك استنياقا

أية سلكوا \* أراد آية وجهه سلكوا فانها حين لم يصفها قال ولو قلت أيأ سلكوا بمعنى أي وجه

سلكوا كان جائزا ويقول لك قائل رأيت ظبيا فتجيبه أيأ ويقول رأيت ظبيين فتقول أيين ويقول

رأيت ظبا فتقول آيات ويقول رأيت ظبية فتقول آية قال واذا سالت الرجل عن قبيلته قلت

المبي واذا سألته عن كورته قلت الآي وتقول مبي أنت وآي أنت بياءين شديدتين وحكى الفراء

عن العرب في لغية لهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال الليث آيان هي بمنزلة متى قال

ويختلف في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال الفراء أصل آيان أي أو ان خلفه والياء من أي

قوله لان الضرب الخ كذا  
بالاصل وحرره اه

وتركوا همزة أو وان فالتقت ياء ساكنة بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكاه عن الكسائي قال  
 وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأيها الناس فان الزجاج قال أي اسم مبهم مبنى على  
 الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لأي لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل  
 ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل  
 الى الالف واللام بأي وها لازمة لأي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في أي لان أصل أي ان  
 تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى في الحقيقة الرجل وأي وصلة اليه وقال  
 الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل في اداء وأي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت  
 أي بالتنبيه فصارا اسماء تاما لان أي واما من والذي اسماء ناقصة لانتم الابا الصلات ويقال الرجل  
 تفسير لمن نودي وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أي مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها فقال يكون  
 الذي بعدها بلا ويكون مسماة ناقوا ويكون منصوبا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما  
 بعدها متراجمًا ويكون نصبًا بفعل مضمرة تقول جاءني أخوك أي زيد ورأيت أهلك أي زيد  
 ومررت بأخيتك أي زيد ويقال جاءني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد أو مررت بأخيتك فيجوز  
 فيه أي زيد أي زيد أي زيد ويقال رأيت أهلك أي زيد ويجوز أي زيد وقال الليث أي يمين  
 قال الله عز وجل قل أي وربى انه لحق والمعنى أي والله قال الزجاج قل أي وربى انه لحق المعنى  
 نعم وربى قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت في الحديث أي والله وهي بمعنى نعم الأنها تختص  
 بالجمعي مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كآين رجلًا قد رأيت زعم  
 ذلك يونس وكآين قد أتاني رجلاً الا ان أكثر العرب انما يسمون مع من قال وكآين من قرية قال  
 ومعنى كآين رب وقال وان حذف من فهو عربي وقال الخليل ان جرّها أحد من العرب فمعنى  
 ان يجرّها باضمها من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كآين عملت فيما بعدها كعمل أفضلهم  
 في رجل فصار أي بمنزلة التسوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التسوين قال وانما تجي  
 الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها بمنزلة شيء واحد وكان بزنة كآين من قولهم كآين قال  
 ابن جني ان سأل سائل فقال ما تقول في كآين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة أو بسيطة فالجواب  
 انها مركبة قال والذي علته عن أبي علي ان أصلها كآين كقوله تعالى وكآين من قرية ثم ان  
 العرب تصرف في هذه الكلمة اكثر استعمالها اياها فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما  
 فعلت ذلك في عدة مواضع نحو قيسى وأشياء في قول الخليل وشاك ولا ونحوهما في قول الجماعة

وجاء وبابه في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كئي ثم انهم حذفوا الياء الثانية  
تحقيقا كما حذفوها في نحو ميمت وهين ولين فقالوا ميمت وهين ولين فصار التقدير كئي ثم انهم قلبوا  
الياء ألفا لانفتاح ما قبلها كما قلبوا في طائي وحاري وآية في قول الخليل أيضا فصارت كائن وفي كائن  
لغات يقال كائين وكان وكأي بوزن رعي وكبوزن عم حتى ذلك أحمد بن يحيى فمن قال كائين فهي  
أى دخلت عليها الكاف ومن قال كائن فقد بينا أمره ومن قال كأي بوزن رعي فاشبهه ما فيه أنه  
لما صار التغيير على ما ذكرنا إلى كئي تقدم الهمزة وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفا وحسن ذلك  
ضعف هذه الكلمة وما عتبرها من الحذف والتغيير ومن قال ك بوزن عم فانه حذف الياء  
من كئي بحذفها أيضا فان قلت ان هذا الجحاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر  
من مصيرهم بأين الله الى من الله وم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من  
التغيير والحذف وقوله عز وجل وكائين من قرية فالكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا واذا كانت  
زائدة فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أى جزءا وتكون بمعنى الذى والانى من كل  
ذلك آية وورعما قيل أيهن منطلقه يريد أيتهن وأى استفهام فيه معنى التعجب فيكون حينئذ  
صفة للنكرة وحال للمعرفة نحو ما أنشد سيبويه للراعي

فَأَوْمَأْتُ لِيَمَاءٍ خَفِيَا حَبْتَرٍ \* وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرِيًّا فَيَأْتِي

أى أيمأنتى هو يعجب من اكنفائه وشدة عنائه وأى اسم صيغ ليس وصل به الى نداء ما دخلته  
الان واللام كقولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها الرجال ويا أيها المرأة ويا أيها  
المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة وأم قوله عز وجل يا أيها  
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان و جنوده فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها  
النسوة وأما ثعلب فقال انما خاطب النمل بيا أيها لانه جعلهم كالناس فقال يا أيها النمل كما تقول  
للناس يا أيها الناس ولم يقل ادخل لانها كالناس في مخاطبة وأم قوله يا أيها الذين آمنوا فبأى  
نداء مفردهم هم والذين في موضع رفع صفة لا يها هذا ذهب الخليل وسيبويه وأم ما ذهب  
الاحفش فالذين صلة لآى وموضع الذين رفع باضمار الذكر العائد على أى كأنه على مذهب  
الاحفش بمنزلة قولك يا من الذين آمنوا فبأى عواضا ما حذف منها للاضافة  
وزيادة في التسمية وأجاز المازني نصب صفة أى في قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأى  
في غير النداء لا يكون فيها وما يتعذف معها الذكر العائد عليها تقول اضرب أيهم أفضل وأيهم

أفضل تريد اضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى اسم معرب يستفهم بها ويجازى بها فين  
يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يصكر منى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك  
الاضافة فيه ومعناها وقد تكون بمنزلة الذى فتححتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك قال  
ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك \* فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أيامن أي اذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيل أيهم لآي \* تشابهت العبدى والصميم

فتقديره اذا قيل أيهم لآي يستسب حذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعما تقول مررت برجل  
أى رجل وأيما رجل ومررت بامرأة أي امرأة وأيما امرأة ايتما امرأتين وهذه امرأة أي امرأة  
وأيما امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيد أيما رجل فتصعب أيا على الحال وهذه أمة الله أيما  
جارية وتقول أى امرأة جاءتك وأيئة امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجمتك  
بملاء أى ملاءة وملاءة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأي  
قد يتعجب بها قال جميل

بين الرمي لا إن لا إن زنته \* على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يجعل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز لتعلم أى الحزب من أخصى  
فرجع وفيه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى مقلب ينقلبون فمصعبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا خنيقة أذراتنا \* وأى الأرض تذهب للصباح

فإنما نصبه لرفع الخافض يريد إلى أى الأرض قال الكسائى تقول لأضربن أيهم فى الدار ولا  
يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمستظرى قال واذا ناديت اسمافيه الالف  
واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مبهم مفرد  
معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف اليه وترفع  
الرجل لانه صفة أى قال ابن برى عنه دقول الجوهرى واذا ناديت اسمافيه الالف واللام  
أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها قال أى وصلة الى نداء اسمافيه الالف واللام فى قولك يا أيها  
الرجل كما كانت إيا وصلة المضمرة فى إياه وإياك فى قول من جعل إيا اسمافيه الالف واللام فى قولك يا أيها  
من قول بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَآيَا خَالِدٍ \* لَأَقْطَعَنَّ عَرِيَّ نِيَابِطَهُ

وقال أيضا فَدَعْنِي وَآيَا خَالِدٍ بَعْدَ سَاعَةٍ \* سَيَحْمِلُهُ شِعْرِي عَلَى الْأَشْقَرِ الْأَعْرَجِ

وفي حديث كعب بن مالك فَنَحَلْنَا أَيَّتُهَا الثَّلَاثَةُ بِرَيْدٍ تَحْلِفُهُمْ عَنْ غَزْوَةِ نَبُوكَ وَتَأْخُزُّوهُمُ بِهِمْ  
قال وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا  
أيها الرجل يعني نفسه فعنى قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف وقد يحكى باي  
النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بأعراب الاسم  
الذي هو استنبات عنه فاذا قيل لك مررت برجل قلت أي يافتي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب  
في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أيًا  
وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تعرب وتنون تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال  
الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر  
بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف إذا شاء وجمعه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قيل  
في من إذا قال جاءني رجال قلت أيون ساكنة النون وأيين في النصب والجر وأية للمؤنث قال ابن  
بري صوابه أيون بفتح النون وأيين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وانما  
يجوز ذلك في من خاصة تقول ممنون وممين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت آية يا هذا وآيات يا  
هذان وتنت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت آيا لا غير على كل حال ولا يحكى في المعرفة ليس في أي  
مع المعرفة الالرفع وقد يدخل على أي الكافي فنقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب  
تنوينه فوناً وفيه لغتان كأن مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول كأين رجل لقيت تنصب ما بعد  
كأين على التمييز وتقول أيضا كأين من رجل لقيت وادخال من بعد كأين أكثر من النصب بها  
وأجود وكأين تبسع هذا الثوب أي بكم تبسع قال ذو الرمة

وَكأَنَّ دَعْرَ نَائِمٍ مَهْمَاهُ وَرَائِحٍ \* بِلَادِ الْوَرِيِّ لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٍ

قال ابن بري أورد الجوهري هذا شاهدا على كأن بمعنى كم وحكى عن ابن جني قال لا تستعمل  
الورى إلا في النسب قال وانما أحسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منفيًا في المعنى لان  
ضميره منفي فكأنه قال ليست له بلاد الورى ببلاد وآيان من حروف النداء ينادى بها القريب  
والبعيد تقول آيا زيدا أقبل وأي مثال كى حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أي زيدا أقبل  
وهي أيضا كلمة تقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما إن أي بالكسر كلمة تقدم القسم

معناها بلى تقول إى وربى وإى والله غيره أيا حرف نداء وتبدل الهاء من الهمزة فيقال هيا قال  
فأنصرفت وهي حصان مغضبة \* وزفعت بصوتها هيا أبة

قال ابن السكيت يريد أيا أبة ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أيا فى النداء أكثر من هيا قال  
ومن خفيه أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإى بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال إى والله  
وتبدل منها هاء فيقال هي والاية العلامة وزنها فعلة فى قول الخليل وذهب غيره الى ان أصلها  
أية فعلة فقلبت الياء ألفا لانتفاخ ما قبلها وهذ قلب شاذ كما قبله وهى فى حارى وطائى الآن ذلك  
قليل غير مقيدس عليه والجمع آيات وأى وأيا جمع الجمع نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته \* غيراً نافية وأرمدائه  
وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه أو وى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها  
اللام أو العين تخفيفاً ولو جاءت تامة لكانت آية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا فى الآفاق قال  
الزجاج معناه زريهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق  
الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أنهم كانوا نطفاتم علقاتم مضغاتم عظاماً كسيت الحاشم  
تقولوا الى التميز والعقل وذلك كاه دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثل شئ تبارك وتقدس وتأيأ  
الشئ تعمد آيته أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تأيته على تقاعلته  
وتأيته اذا تعمدت آيته أى شخصه وقصدته قال الشاعر

الحصن أدنى لو تأيته \* من حثيك التراب على الراكب

يروى بالمد والقصر قال ابن برى هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرنى ركب \* يسيرنى مسخرف لاجب

مازلت أحس التراب فى وجهه \* عمداً وأسى حوزة الغائب

فقلت لها أمها الحصن أدنى لو تأيته \* من حثيك التراب على الراكب

قال وشاهد تأيته قول القميط بن ميمر الأبدى

أبناء قوم تأوكم على حنق \* لا يشعرون أضر الله أم نفعاً

وقال لبيد فتأيا بطير مرهف \* حفرة الحزيم منه فسعل

وقوله تعالى يخرجون الرسول وأياكم قال أبو منصور لم أسمع فى تفسيرها واشتقاقه شيئاً قال والذى  
أظنه ولا أحقه أنه مأخوذ من قوله تأيته على تقاعلته أى تعمدت آيته وشخصه وكان إيا اسم

منه على فعلى مثل الذِّكْرَى من ذكرت فكان معنى قولهم يَا كُأْرِدْتُ أى قصدت قصدك وشخصك  
قال والصحيح ان الامر بهم يكتفى به عن المنصوب وأياً آية ووضع علامة وخرج القوم بآيتهم أى  
بجماعتهم لم يدعوا واءهم شيئاً قال بَرُوح بن مُسَهِر الطائى

خَرَجْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ لِأَسْحَى مِثْلُنَا \* بآيتنا زُجِي اللَّقَاحِ الْمَطَافِلَا

والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها  
علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الآية آية لانها جماعة من حروف القرآن وآيات  
الله سبحانه وقال ابن جزة الآية من القرآن كأنها العلامة التى يُقضى منها الى غيرها كأعلام  
الطريق المنصوبة للهداية كما قال \* اذ امضى علم منهدا علم \* والآية العلامة وفي حديث  
عثمان أحلتهم آية وحرمتم آية قال ابن الاثير الآية المحللة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية  
المحرمة قوله تعالى وأن تجمعوها بين الاختمين الاما قد سلف والآية العبرة وجمعها أى الفراء  
في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات  
أى امور وعبر مختلفة وانما تركزت العرب همزتها كلهم مزون كل ما جاءت بعد الف ساكنة  
لانها كانت فيما يرى فى الاصل آية فنقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتتاح ما قبل التشديد كما  
قالوا أَيْمَالُ مَعْنَى أَمَا قَالَ وَكَانَ الْكِسَاءُ يَقُولُ أَنَّهُ فَاعِلَةٌ مَنقُوصَةٌ قَالَ الْفَرَاوِيُّ كَانَ كَذَلِكَ مَا صَغُرَ هَا  
إِيَّاهُ بِكَسْرِ الْآلِفِ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَغُرَ وَأَعَانَ تَكَةً وَفَاطِمَةُ عَيْبَتُكَ وَفُطَيْمَةُ فَالْآيَةُ  
مِثْلُهُمَا وَقَالَ الْفَرَاوِيُّ لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْغُرُ فَاعِلَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا فِي مَذْهَبٍ  
فُلَانَةٌ فَيَقُولُونَ هَذِهِ فُطَيْمَةٌ قَدْ جَاءَتْ إِذَا كَانَ اسْمًا فَازْأَلْتِ هَذِهِ فُطَيْمَةَ بِنْتِهَا يَعْنِي فَاطِمَةَ مِنَ الرِّضَاعِ  
لَمْ يَجْزْ وَكَذَلِكَ صُلَيْحٌ تَصْغِيرًا لِرَجُلٍ اسْمُهُ صَالِحٌ وَلَوْ قَالَ رَجُلٌ رَجُلٌ كَيْفَ بَنَيْتُكَ قَالَ صَوْلَيْحٌ وَلَمْ  
يَجْزْ صُلَيْحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ آيَةُ فَاعِلَةٌ صِيرَتْ يَأْوُهَا الْأُولَى أَلْفَا كَمَا فَعَلَ بِحَاجَةِ وَقَامَةٌ  
وَالْأَصْلُ حَاشِيَةٌ وَقَامَةٌ قَالَ الْفَرَاوِيُّ ذَلِكَ خَطَأٌ لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ فِي أَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَقِيلَ  
فِي نَوَاهٍ وَحَيَاةِ نَابِئِهِ وَحَايَةٍ قَالَ وَهَذَا فَاسِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً يُقَالُ آيَتَيْنِ  
لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ وَوَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ لِأَنَّ قِصَّتَهُمَا وَوَاحِدَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِأَنَّ الْآيَةَ  
فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ وَوَاحِدَةٌ وَهِيَ الْوَلَادَةُ دُونَ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْ قِيلَ آيَتَيْنِ لَجَازَ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي كُلِّ  
وَاحِدَةٍ مِمَّا مَالِمٌ يَكُنُ فِي ذِكْرِهِمْ مِنْ أَنْهَا وَلَدَتْ مِنْ غَيْرِ فَعَلٍ وَلِأَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحَ اللَّهِ  
أَلْقَاهُ فِي مَرْيَمَ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي وَادِ قَطٍ وَقَالُوا فَعَلْهُ بِآيَةٍ كَذَا كَمَا يَقُولُ بِالْعَلَامَةِ كَذَا وَأَمَّا رُوحُ اللَّهِ



الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةٌ تَقْدُمُونَ الْخَيْلَ شُعْمًا \* كَانَّ عَلَى سَنَابِكِهِمَا مَادَمَا

وعين الياية كقول الشاعر \* لم يبق هذا الدهر من آياته \* فظهر العين في آياته يدل على كون العين ياء وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو والقال آواؤه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الياية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه يا أن مثل شويت أكثر من حيث قال وتكون النسبة اليه أو وى قال الفراء هي من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آية ولكنها خفت وجمع الياية آى وآياى وآيات وأنشد أبو زيد

\* لم يبق هذا الدهر من آياه \* قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آية واو كما ذكر الجوهري وانما قال أصلها آية فابدلت الياء الساكنة ألفا وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آية آى وآى وآوى قال فاما أو وى فلم يقله أحد علمته غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الياية آياى قال صوابه آياه بالهمز لأن الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آى لا آية وتآياى توقف وتمكث تقديره تعياى يقال قد تآيت على تفعلت أى تلبت وتحبست ويقال ليس منزلكم بدار تئيبه أى بمنزلة تلبث وتحبس قال

الكميت قف بالديار ووقوف زائر \* وتآى إليك غير صاغر

وقال الخويزدة ومناخ غير تئيبه عرسه \* فبن من الحدثن نابى المضعج

والتمايى التنظرو والتؤدة يقال تآيا الرجل تآيا تآيا اذا تآنى فى الأمر قال البيد

وتآيت عليه نانيا \* يتقيني بتلدى حصل

أى انصرفت على تؤدة متآيا قال أبو منصور معنى قوله وتآيت عليه أى تبت وتمكث وأنا عليه يعنى على فرسه وتآيا عليه انصرف فى تؤدة وموضع مآي الكلاى وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها وحسنها وكذلك آياتها وآياتها وجمعها آياه وآياه كآمة واكام وأنشد الكسائى

لشاعر سقته آياه الشمس الآلثامه \* اذف ولم يكمد عليه بأمد

قال الازهرى يقال الآياه متشوح الاول بالمد والايا مكسور الاول بالقصر وآياه كاه واحد شعاع الشمس وضوءها قال ولم أجمع لها فعلا وسنذكره فى الالف اللينة أيضا وآيا النبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآيا وآياه وآياه الأخرى على حذف الفاء جر لابل وقد آياها الليث يقال

أَيَّتُ بِالْأَبْلِ أَيُّهَا تَائِيَةٌ أَذْأَجْرْتَهَا تَقُولُ لَهَا أَيُّ أَيًّا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيُّ أَيًّا تَقِينُهُ \* بِمَثَلِ الذَّرِيِّ مُطْلَنَفْنَاتِ الْعَرَائِكِ

(فصل الباء الموحدة) ﴿بأى﴾ البأواه يمدو ويقصروه العظمة والبأومثله وبأى عليهم

ببأى وبأومثال يعي يعي بعواخرو البأوا والكبر والفخر بآيت عليه بأى بآياخرت عليهم لغة فى بآوت

على القوم أبأى بآوا حكاة اللحياني فى باب محبت ومحوت وأخواتها قال حاتم

وما زادنا بآوا على ذى قرابة \* غنا ناولا أزرى بأحسابنا الفقر

وبأى نفسه رفعها ونفخر بها وفى حديث ابن عباس فبأوت بنفسى ولم أرض بالهوان وفيه بآو قال

يعقوب ولا يقال بآوا قال وقدروى الفقهاء فى طلحة بآوا وقال الاخفش البأو فى القوافى

كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فاذا اجاء ذلك فى الشعر المجرى لم يسهو بآوا وان كانت قافيته

قد تمت قال ابن سيده كل هذا قول الاخفش قال معناه من العرب وليس مما سماه الخليل قال وانما

تؤخذ الأسماء عن العرب قال ابن جنى لما كان أصل البأوا والفخر نحو قوله

فان ببأى ببببب من معد \* يقل تصديقك العلماء خير

لم يوقع على ما كان من الشعر مجزواً لان جرأه عله وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتناول وقوله

فان ببأى مفاعيلن وقال بعضهم بآوت أبو مثل بعو قال وليست بجيدة والناقبة ببأى تجهدنى

عدوها وقوله أنشده ابن الاعرابى \* أقول والعيس ببأوه \* فسرهم فقال أراد ببأى أى

تجهدنى عدوها وقيل تتسامى وتتعالى فألقى حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها وبآيت الشئ

جمعته وأصلحته قال \* فهى ببببب زادهم وتبكل \* وأبآيت الأديم وأبآيت فيه جعلت فيه

الديباغ عن أبى حنيفة ابن الاعرابى تآبى أى شق شياً ويقال ببأى به بوزن بعبى به اذا شق به وحكى

الفراء به بوزن باع اذا تكبر كانه مقلوب من ببأى كما قالوا رأه ورأى (بنا) ببأى كان ببأوا أقام

وقد ذكر فى الهمز وبتبأوتوا أفصح (بنا) الفراء ببأى اذا عرق الباء قبل الناء قال أبو منصور

ورأيت فى ديار بنى سعد بالسبتار بن عين ماء تسمى فى نخلارياً يقال له ببأى فتوهه مت أنه سمى بهذا

الاسم لانه قليل رشح فكانه عرق يسيل وببأيه عند السلطان يثبوسيه ٣ وأرض ببأى قال

بأرض ببأى نصفية \* تسمى بها الرمث والحهيل

والبيت فى التهذيب لم يث ببأى بطنسه \* دميث به الرمث والحهيل

والحهيل جمع حهيل وهو نبت وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه ونسبه لحيد بن ثور وأنشده

قوله نخلارينا كذا بالاصل  
براه فتحة والذى فى ياقوت  
رينة بزادة هاء تانىث وحرره  
اه مصححه

٣ قوله سيعه هكذا فى الاصل  
بهذا الرسم ولعلمها محرقة عن  
سعى به وحرره اه مصححه

بَيْتُ بِنَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ \* دَمِيثٌ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهْلُ

فأما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور رأى بِنَاءَ الْمَاءِ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَهُوَ عَيْنُ جَارِيَةٍ تَسْقِي فِخْلَارِيَةً فِي بَلَدٍ سَهْلٍ طَيِّبٌ عَدَاةٌ وَبِنَاءٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ بَثٍ وَوَعْدَمِ بَثٍ وَبِنَاءُ أَرْضٍ سَهْلَةٍ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ أَرْضٌ بَعَيْنِهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا تَحَمَلَتْ

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا \* رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبِنَاءِ تُغَيِّرُ

قال ابن بري وأنشد المفضل

بِقَسْبِي مَاءٌ عَيْشَتُمْسِ بْنِ سَعْدٍ \* عَدَاةٌ بِنَاءٌ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا

والبِنَاءُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ وَالْبَيْتُ الْكَثِيرُ الْمَدْحِ لِلنَّاسِ قَالَ شَمْرُ بْنُ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَ الْمَعَاوِرَا \* قُرَّةٌ يَمِشِي بِالْبِنَاءِ حَامِرَا

قال البِنَاءُ الْمَكَانُ السَّهْلُ وَالْبَيْتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الرَّمَادُ وَاحِدُهُ بِنَاءٌ مِثْلُ عَزَّةٍ وَعَزِيٌّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

خَلَّانٌ كَلْفًا بِخَيْرٍ بِجَهَا \* سَفَاسِقٌ حَوْلَ بَنِي جَانِحَهَا

أراد بالكلف الأثافي المسوذة وتخرى بجها اختلاف ألوانها وقوله حول بني أراد حول رماد القراء

هو الرمد ذوو البني يكتب بالياء والصني والصنأه والضحج والأس بقية وأثره (بجاء) بجاء قبيلة

والججاء يأت من التوق منسوبة اليها قال ابن بري قال الربيعي الججاء يأت منسوبة الى بججاء قبيلة

يُطَارِدُونَ عَلَيْهَا كَمَا يُطَارِدُ عَلَى الْخَيْلِ قَالُوا ذُكْرُ الْقَرَارِ بِجِجَاوَةٍ وَبِجِجَاوَةٍ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَتْحَ

وَفِي شِعْرِ الطَّرْمَاحِ بِجِجَاوَةٍ يُبْضَمُ الْبَاءُ مَنَسُوبٌ إِلَى جِجَاوَةٍ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ الْأَنْبُوبَةِ وَهُوَ

بِجِجَاوِيَّةٍ لَمْ تَسْمُدْ حَوْلَ مَثْبِرٍ \* وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دِرْهَاضُ أَفْنٍ

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر رضى الله عنه بججاء يأت منسوبة الى بججاء جنس من السودان

وقيل هي أرض بها السودان (بجاء) الججوار الخوومرة بججوة خاوية يمانية والججوار طرب

الردى بالخاء المعجمة الواحدة بججوة والله أعلم (بدا) بد الشئ يبدو بدو وبدو بدو وبدو بدو

الآخيرة عن سيويبه ظهر وأبديته أنا أظهرته وبدوأة الأمر أول ما يبدو منه هذه عن اللحياني وقد

ذكر عاملة ذلك في الله - مزهه وبادى الرأى ظاهره عن ثعلب وقد ذكر في الله - مزه أنت بادى الرأى

تفعل كذا حكاة اللحياني بغيره مزه ومعناها أنت فيما بد آمن الرأى وظهر وقوله عز وجل

مَا تَرَكَ أَتْبَعَكَ الْإِلَاحِينَ هَمْ أَرَادْنَا بِأَدَى الرأى أى فى ظاهر الرأى قرأ أبو عمرو ووحده بادى الرأى

قوله والبِنَاءُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ  
وَالْبَيْتُ الْكَثِيرُ الْمَدْحُ لِلنَّاسِ  
عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ وَالْبَيْتُ  
كَعَلَى الْكَثِيرِ الْمَدْحِ لِلنَّاسِ  
وَالْكَثِيرُ الْحَشْمُ ٥٥ خَرَّرَهُ

قوله منسوبة الى بججاء  
أى بفتح الباء كما فى التكملة  
٥٥

بأهمز وسائر القراء قرأ بادي بغير همز وقال القراء لا يهمز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا  
ويبدو ولو اراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وانشد

أضحي لخالي شبهي بادي بدي \* وصار للقول لساني ويدي

أراد به ظاهري في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعول في ظاهر الرأي وباطنهم  
على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعول في ظاهر الرأي ولم يتدبر واما قلت ولم يفكر وافية وتفسير  
قوله \* أضحي لخالي شبهي بادي بدي \* معناه خرجت عن شرح الشباب الى حد الكهولة  
التي معها الرأي والحجفصرت كالنحولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثرة الاوصاف قال  
الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأي وبادي فلان بالعداوة أي جاهر بها وتبادوا  
بالعداوة أي جاهروا بها وبداله في الأمر يدو يدو بدو بداء قال الشماخ

لعلك والموعود حق لقاؤه \* بدالك في تلك القلوب بداء

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه أراد بداهم بداء وقالوا  
ليسبحنه ذهب الى أن موضع ليسبحنه لا يكون فاعل بداء لانه جله والفاعل لا يكون جملة قال  
أبو منصور ومن هذا أخذ ما يكتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبداءت عوارضك على  
فعلات واحدها بداءة بوزن فعالة تأنيث بداء أي ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السماء  
لماسما وعلاك من سقف أو غيره وبعضهم يقول مائة قال ولو قيل بدوات في بدات الخواج  
كان جائزا وقال أبو بكر في قولهم أبو البدوات قال معناه أبو الآراء التي تظهر له قال وواحد  
البدوات بداءة يقال بداءة وبدوات كما يقال قطة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة  
فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات أي ذو آراء تظهر له فيختار بعضها ويستطبعها أنشد القراء

من أمر ذي بدوات ما يزاله \* بزلاء يعياها الخنامة اللبد

قال وبداء أي أي تغيير رأي على ما كان عليه ويقال بداء الى من أمر بداء أي أظهر لي وفي حديث  
سلمة بن الأكوع خرجت أنا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس أبي طلحة  
أبديته مع الأبل أي أبرزه معها الى موضع الكلا وكل شيء أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه  
الحديث أنه أمر أن يبدي الناس بأمره أي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صحتة نقيم  
عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقنعا عليه الحمد وفي حديث الأقرع والأبرص  
والاعمى بدأ الله عز وجل أن يتليمهم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو معنى البداء ههنا لان

في نسخة وفاؤه

في نسخة وفاؤه

في نسخة وفاؤه

في نسخة وفاؤه

في نسخة وفاؤه

في نسخة وفاؤه

القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال القراء بداءى  
بداءى أظهر لى رأى آخر وأنشد

لوعلى العهد لم يخنه لدمنا \* ثم لم يبدلى سواه بداء

قال الجوهري وبداله فى الأعراس بداء ممدودة أى نشأ له فيه رأى وهو ذو بدوات قال ابن برى صوابه  
بداء بارفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأى يدل على ذلك وقول الشاعر  
لعلك والموعود حتى لقاءه \* بدالك فى تلك القلوص بداء

وبداني بكذا يبدونى كبدا أى وافعل ذلك بادى بدوبادى بدى غير مهموز قال

\* وقد علمتني ذرأة بادى بدى \* وقد ذكر فى الهمزة وحكى سيمويه بادى بداء وقال لا يتون  
ولا يمنع القياس تنوينه وقال القراء يقال افعل هذا بادى بدى كقولك أول شئ وكذلك بداءة  
ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى هم هذا المعنى الا انه لم يمز الجوهري افعل ذلك بادى  
بدوبادى بدى أى أولا قال وأصله الهمز وانما تركت لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسما  
للداهية كما قال أبو مخنف

وقد علمتني ذرأة بادى بدى \* ورثته تهض بالتشدد \* وصار للفعل لسانى وبدى

قال وهما اسمان جعلوا هما واحدا مثل معديكرب وقالى قلا وفى حديث سعد بن أبى وقاص  
قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدى بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادى بدى أى أول كل  
شئ وبدت بالشئ وبدت ابتدأت وهى لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الاله وبه بدينا \* ولو عبدنا غيره سقيننا \* وحذار يا وحب ديننا

قال ابن برى قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت الا الانصار والناس كلهم بديت  
وبدأت لما خفت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من نبات الياء

ويقال أبدت فى منطقك أى جرت مثل أعدت ومنه قولهم فى الحديث السلطان ذو عدوان

وذو بدوان بالتحريك فى ما أى لا يزال يبدوله رأى جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدانا

والبدو والبادية والبداهة والبداهة والبداهة والبداهة بخلاف الحضرة والنسب اليه بدوى نادرو بدوى

وبدوى وهو على القياس لانه حينئذ منسوب الى البداهة والبداهة قال ابن سيده وانما ذكرته

لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البدوى قد يكون

منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قيل اذا أمكن فى الشئ المنسوب أن يكون قياسا وشاذا

كذا يياض فى جميع الاصول  
المعمدة بالدينا اه

كان جملة على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدأ القوم بدوا أى خرجوا الى باديتهم  
 مثل قتل قتلا ابن سيدة وبدأ القوم بدأ خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها  
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدوت أنا وابدت غيرى وكل شئ أظهرته  
 فقد أبدتته ويقال بدى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لأحضر فيها واذ  
 خرج الناس من الحضر الى المراسم فى الصحارى قيل قد بدوا والاسم البدو قال أبو منصور  
 البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها فى حرا القيط  
 فاذا برد الزمان طعموا عن أعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا  
 حاضرة وهى مباديهم جمع بدى وهى المناجع ضد المحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى  
 اليها البادون بادية أيضا وهى البوادي والقوم أيضا بواد جمع بادية وفى الحديث من بدأ جفا  
 أى من نزل البادية صار فيه جفا الأعراب وتبدى الرجل أقام بالبادية وتبدى تشبهه باهل البادية  
 وفى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كره شهادة البدوى  
 لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على  
 وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا اهتم شئ بدأ أى  
 خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبهه أن يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويحبو نفسه ومنه  
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبدى خلاف المحضر وفى الحديث انه أراد البداة  
 مرة أى انخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وقوله فى الدعاء فان جار البادى يتحول قال  
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غريم مقيم فى موضع بخلاف جار  
 المقام فى المدين ويروى النادى بالنون وفى الحديث لا يسع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى  
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الاحزاب يودوا لو أنهم بادون فى الأعراب أى اذا جاءت  
 الجنود والاحزاب ودوا أنهم فى البادية وقال ابن الاعرابى انما يكون ذلك فى ربيعهم والافهم  
 حصار على مياههم وقوم بدأ ببدء بادون قال

بخصري شاقه بدأوه \* لم تلته السوق ولا كلاًوه

قال ابن سيدة فاما قول ابن أجر

جرى الله قومي بالابله نصره \* وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

فقد يكون اسما لجمع باد كراكب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البداة التى هى خلاف

الحِصَارَةُ كانه قال وأهل بدو قال الاصمعي هي البداوة والحِصَارَةُ بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فَن تَكُن الحِصَارَةُ بِمَجْمَعِهِ \* فَأَي رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا

وقال أبو زيد هي البداوة والحِصَارَةُ بفتح الباء وكسر الحاء والبداءة الاقامة في البادية فتفتح وتكسر وهي خلاف الحِصَارَةَ قال ثعلب لا أعرف البداءة بالفتح الا عن أبي زيد وحده والنسبة اليها بدوي أبو حنيفة بدو والوادي جانبه والبئر البدوي التي حفرها حفرت حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمز في أكثر كلامهم والبداءة مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبد الرجل أنجي فظهر ذلك منه ويقال للرجل اذا نغوط وأحدث قدأدى فهو مبدلانه اذا أحدث برزمن البيوت وهو متبرز أيضا والبداءة مفصل الانسان وجمعه أبدأة وقد ذكر في الهمز أبو عمرو والابداء المقاصل واحدها ببدأة مقصور وهو أيضا مضموم وقد قيل ببدء وجمعه بدوء على وزن بدوع والبداء السعيد وقد ذكر في الهمز والبدوي وادى البدوي موضعان غيره والبدوي اسم واد قال لبيد

جَعَلَن جِرَاحَ القُرَيْتَيْنِ وَعَالِجًا \* عَيْمًا وَنَكَبَنَ البَدِيَّ شِمَانِلَا

وبدوء ماء أمي العجلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شعب وبداء مقصور يكتب بالالف قال كثير وأنت التي حبيت شعبا إلى بداء \* إلى وأوطاني بلادسواهما

ويروي بداء غير ممنون وفي الحديث ذكر بداء بفتح الباء وتحقيق الادل موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده رضي الله عنه والبدوي العجب وأنشد

\* عَجِبْتُ جَارِي لَشَيْبِ عَلَانِي \* عَمَرَكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتَ بَدِيًّا (بنا) البداء بالمد الفحش وفلان بدوي اللسان والمرأة بدوية بدو بداءة فهو بدوي وقد تقدم في الهمز وبدوت على القوم وأبديتهم وأبديت عليهم من البداء وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعمر بن جميل الأسدي

مِثْلَ الشُّيخِ المَقْدَحَرِّ البَادِي \* أَوْقَى عَلَى رِبَاوَةِ بِيَادِي

قال ابن بري وفي المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر \* أبدي اذا بؤذيت من كذب ذكر \* وقد بدو الرجل يبئ بدو وأصله بداءة فحذفت الهاء لان مصادر المضموم انما هي بالهاء مثل خطب

خطابة وصلب صلابة وقد تحذف مثل جمل جمالا قال ابن بري صوابه بداءة بالواو لانه من بدو فأما بداءة بالهمز فانها مصدر بدو بالهمز وهما الغتان وبأدائه وبأدائه أي ساقهته وفي الحديث البداء من الجفأ البداء بالمد الفحش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بدت على أحمائها وكان في لسانها بعض البداء قال وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وبدا الرجل اذا ساء خلقه وبدوة

اسم فرس عن ابن الاعرابي وأشد

لا سُمِّ الدهر رأس بدوة أو \* تلقى رجال كأنها الخشب

وقال غيره بدوة فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بدو اسم فرس أبي سراج قال فيه

إن الجياد على العلات متعبة \* فان ظلمناك بدو اليوم فاطم

قال ابن بري والصواب بدوة اسم فرس أبي سواج قال وهو أبو سواج الصبي قال وصواب انشاد

البيت فان ظلمناك بدو بكسر الكاف لانه يخاطب فرساً ثم وقع الواو على الترخيم واثبات الياء في

آخره فاطملى ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة الى مجهم الشعراء المرزباني قال أبو سواج

الصبي اسمه الأبيض وقيل اسمه عباد بن خلف أحد بني عبدمناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق

صرد بن حمزة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي فسبق أبو سواج على فرس

له تسمى بدوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال سواج في ذلك

ألم تر أن بدوة أذبحينا \* وجدد الجدمنا والقطيبا

كان قطيبهم يتلوعقبا \* على الصلعاء وازمة طلوبا

الوزيم قطع اللحم والوازمة الفاعله للشئ فتشري الشربينهم ما الى أن احتمال أبو سواج على صرد

فسقاه مني عبده فانتفع ومات وقال أبو سواج في ذلك

حأخي يربوع الى المنى \* أحأق بالشارق الحصى

في بطنه حاربه الصبي \* وشيخها أشهط حنظلي

فبنو يربوع يعبرون بذلك وقات الشعراء فيه فاكثروا فن ذلك قول الاخطل

تعيب الخمر وهي شراب كسرى \* ويشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبد أبي سواج \* أحق من المدامة أن تعيبا

(بري) برى العود والقلم والتدح وغيرها يبريه برياً تحتها وأبتره كبراه قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها \* تبتري عود القوي المسقر

وقد انبرى وقوم يقولون هو يبر والقلم وهم الذين يقولون هو يقولوا البر قال بروت العود والقلم بر والغفة

في بريت والياء أعلى والمبراة الحديدية التي يبري بها قال الشاعر \* وأنت في كنفك المبراة والسفن \*  
والسفن ما نحتت به الشئ ومثله قول جندل الطهوي

أذصعد الدهر الى عقراته \* فأجتاحتها بشقري مبراته

قوله حاربه الصبي كذا  
بالاصل بدون نقط وحرره اه



وسم برى مبرى وقيل هو الكامل البرى التهذيب البرى السهم المبرى الذى قد اتم برية ولم يرش ولم  
 ينصل والقدح اول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى برىاً فاذا قوم وأتى له أن يرأس وأن ينصل  
 فهو القدح فاذا يرش وركب نصله صارهما وفي حديث أبى جحيفة أبى النبل وأريشه أى  
 أفتحها وأصلحها وأعمل لها ريشاً لتصيرها ما يرى بها والبراء والمبراة السكين تبرى بها القوس  
 عن أبى حنيفة وبرى يبرى برىاً اذا فحمت وما وقع مما شئت فهو برأية والبراية النخاعة وما برئت من  
 العود ابن سيده والبراء النخاعة قال أبو كبير الهذلى

دَهَبَتْ بِسَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاصِحًا \* حَرِقَ الْمَفَارِقَ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

أى الأبيض والبرأية كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الياء لقولهم فى تأنيثه البرأية وقد كان  
 قياسه اذ كان له مذكران بهمز فى حال تأنيثه فيقال برأة الأترام لما جاؤا واحد العطاء والعباء  
 على مذكرة قالوا عطاءً وعباءة فهمز والمائبوا المؤنث على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبرأية غير شئ  
 قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة وقالوا نأوية يئنة النواء ولم يقولوا النواءة وكذلك الرجاء  
 والرجاوة وفى هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من المؤنث قد يرتجل غير محتذى به نظيره من المذكر  
 فخرت البرأية تجرى الترقوة وما لا نظير له من المذكر فى لفظ ولا وزن وهو من برأيتهم أى خسرتهم  
 ومطرذو برأية يبرى الارض ويقشرها والبرأية القوة ودابة ذات برأية أى ذات قوة على السير  
 وقيل هى قوية عند برى السير ايها الجوهرى يقال للبعير اذا كان باقياً على السير انه ذو برأية وهو  
 الشحم واللحم وناقاة ذات برأية أى شحم ولحم وقيل ذات برأية أى بقاء على السير وبعير ذو برأية  
 أى باق على السير فقط قال الأعلم الهذلى

على حَتِّ البرأية زَمْخَزَى السَّوِءِ اَعْدَطَلَّ فى شَرِّى طِوَالِ

يصف ظليماً قال اللحيانى وقال بعضهم برأيتهم باقية بينهم اوقوتهم ما وبرأه السفر يبرى به برأياً  
 هزله عنه أيضاً قال الاعشى

بَادِمًا حَرْجُوجٍ بَرَّيْتُ سَنَامَهَا \* بِسَيْرِي عَلَيْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا

وبريت البعير اذا حسرت به واذهبت لحمه وفى حديث حليلة السعدية أنها خرجت فى سنة حراء قد  
 برت المال أى هزلت الابل وأخذت من لحمها من البرى القطع والمال فى كلامهم أكثر ما يطلقونه  
 على الابل والبرة الخنثال ككاه ابن سيده فيما يكتب بالياء والجمع برأة وبرى وبرين وبرين  
 والبرة الحلقة فى أنف البعير وقال اللحيانى هى الحلقة من صفر أو غيره تجعل فى لحم أنف البعير

وقال الاصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين والجمع كالجمع على ما يطردي في هذا النحو وحكى أبو علي  
 الفارسي في الايضاح بَرَوَةٌ وبر أو فسرهما بنحو ذلك وهذا نادر وِبْرَةٌ مَبْرُوءَةٌ أي مَمْلُوءَةٌ قال الجوهري  
 قال أبو علي أصل البرة بَرَوَةٌ لأنها اجتمعت على برى مثل قَرِيَّةٍ وقَرِيٌّ قال ابن بري رحمه الله لم يحك  
 بَرَوَةٌ في بَرَةٍ غير سيبويه وجمعها بَرٌّ وانظرها قَرِيَّةً وقَرِيٌّ ولم يقل أبو علي ان أصل بَرَةٍ بَرَوَةٌ لأن أول بَرَةٍ  
 مضموم وأول بَرَوَةٍ مفتوح وانما استدل على ان لام بَرَةٍ واو بقولهم بَرَوَةٌ لغة في بَرَةٍ وفي حديث ابن  
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جَلًّا كان لأبي جهل في أنفه بَرَةً من فضة يَغِيظُ بذلك المشركين  
 وِبَرَوَتُ الناقَةَ وأبريتها جعلت في أنفها بَرَةٌ حكي الاول ابن جني وناقته مبراة في أنفها بَرَةٌ وهي  
 حلقية من فضة أو صقر تجعل في أنفها إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرة  
 من شعر فهي الخزامة قال النابغة الجعدي

فَقَرَّبَتْ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا \* مِنَ الْمَسْخِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمُوْتَرَا

وفي حديث سلمة بن يحيى ان صاحبنا ركب ناقه ليست بمرأة فسقط فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم غرر بنفسه أي ليس في أنفها بَرَةٌ يقال أبريت الناقه فهي مبراة الجوهري وقد خششت الناقه  
 وعزتها وخرتمتها ورتمتها وخطمها وأبريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت في أنفها البرة وكل  
 حلقية من سوار وقُرط وخَلخال وما أشبهها بَرَةٌ وقال \* وَقَعَقَعْنَ الْخَلَاخِيلَ وَالْبُرِيَانَا \*  
 والبري التراب يقال في الدعاء على الانسان بغيره البري كما يقال بغيره التراب وفي الدعاء بغيره البري  
 وسعى خبيراً وسر ما يرى فانه خيسرى زادوا الالف في خير المايثوثرونه من السجع وقد ذكر في  
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى  
 البري التراب الجوهري البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله يبروه  
 بَرَوًا أي خلقه قال ابن بري الدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية بتحقيق الهمزة حكاه  
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان أخذت من البري وهو التراب فاصله  
 غير الهمز وأنشد لمدرك بن حصن الأسدي

مَاذَا بَعَثَتْ حَبِيَّ إِلَى حَلِّ الْعُرَى \* حَسْبَتَنِي قَدْ حَسِبْتُ مِنْ وَادِي الْقُرَى

\* بِفِيكَ مِنْ سَارِ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى \*

أي التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى أي خير البرية والبرية الخلق والواو  
 تبدل من الباء يقال بالله لأفعل ثم قالوا والله لأفعل وقال الجالب لهذه الباء في اليمين بالله ما فعلت

اضماراً حلف يريد أحلف بالله قال واذا قلت والله لأفعل ذلك ثم كُنيت عن الله قلت به لأفعل ذلك فترك الواو ورجعت إلى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق تقول براه الله يبروه وبروا أي خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا إذا لم يهز من ذهب إلى أن أصله الهمز أخذ من براه الله الخلق يبروهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى برياً ونبرى عرض له وباراه عارضه وباريت فلاناً مباراة إذا كنت تفعل مثل ما يفعله وفلان يباري الريح سخاءً وفلان يباري فلاناً أي يعارضه ويفعله مثل فعله وهما يتباريان ونبرى له أي اعترض له ويقال تبريت فلاناً إذا تعرضت له وتبريتهم مثله وتبريت الناقة حتى حسرتها فانا أبريم أبرياً مثل برى القلم وبرى له يبرى برياً إذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان إذا صنع كل واحد من مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتبارين أن يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان

يُبارين الأعمنة مصعدات \* على أكتافها الأسل الظمأ

المباراة المجارة والمسابقة أي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلت حدائدتها ويجوز أن يريد مشابهمها في اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفه ولعروفه تبرىاً اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن برى إلى أبي الطمخان

وأهله وقد تبريت ودتهم \* وأبليتهم في الحد جهدي ونائلي

والباري والبارياء الحصير المنسوج وقيل الطريق فارسي معرب وبرى اسم موضع قال تأبط شرا ولما سمعت العوض ترغو تنفرت \* عصافير رأسي من برى فعواننا

(بزا) بزواشي عدله يقال أخذت منه بزوا وكذا وكذا أي عدل ذلك ونحو ذلك والبازي واحد البزاة التي تصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير بازوبازوبازوبازوبازي على حد كرسى قال ابن سيده والجمع بواز وبزاة وبزاً يبرو وتناول وتأنس ولذلك قال ابن جنى إن الباز فلع منه التهذيب والبازي يبرو في تناوله وتأنسه والبراء المنخاء الظهير عند الحجز في أصل القطن وقيل هو أشرف وسط الظهر على الأست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر الحجز ويخرج بزي وبزاً يبرو وهو بزي والبازي بزوا الذي خرج صدره ودخل ظهره قال كثير

رَأَيْتُ كَأَسْلَاءِ الْمَعَامِ وَبَعْلُهَا \* مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنَحْنِ مَسْبِاطِنُ  
 وربعاقيل هو أبرى أبرخ كالعجموز البرؤاء والبرضاء التي اذا مشيت كأنها راكعة وقد برزت برى وأنشد  
 بزوء مقبله بزء مدبرة \* كأن فقحت أزق به قارُ  
 والبرؤاء من النساء التي تخرج عجيزتهم اليهاها الناس وأبرى الرجل يبزي أجزاءه اذا رفع بحجزه وتبازى  
 مثله قال ابن بري وشاهد الأبرى قول الراجز \* أفعس أبرى في استمه تأخير \* وفي حديث  
 عبد الرحمن بن جبسير لا تبازر كتبازي المرأة التبازي أن تحرك العجز في المشي وهو من البرؤاء  
 خروج الصدر ودخول الظهر ومعنى الحديث فيما قيل لا تتحن لكل أحد وتبازي استعمال  
 البرؤاء قال عبد الرحمن بن حسان

سَائِلًا مَيَّةَ هَلْ نَهَيْتَهَا \* آخِرَ اللَّيْلِ بَعْرَدِي بِعَمْرٍ  
 فِتْبَارَتْ فِتْبَارَتْ لَهَا \* جَلَسَةَ الْجِازِ رِيَسْتَنِي الْوَتْرُ  
 وتبازرت أي رفعت مؤخرها التهذيب أما البرؤاء فكان العجز يخرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين  
 وقال في موضع آخر والبرؤاء أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره وقال  
 ابن السكيت البرؤاء أن تقبل العجيزة وقد تبازى اذا أخرج عجيزته والتبزي أن يستأخر العجز  
 ويستقدم الصدر وأبرى الرجل رفع مؤخره وأنشد الليث  
 لو كان عينك كسبيل الراويه \* اذا الأبريت بمن أبرى ييه  
 أبو عبيد البرؤاء أن يرفع الرجل مؤخره يقال أبرى يبزي والتبازي سعة الخطو وتبازي الرجل تكثر  
 بما ليس عنده ابن الاعرابي البرؤاء الصلف وبراءه بزؤ أبرى به قهره وبطش به قال  
 جاري ومولاى لا يبزي حريمهما \* وصاحبي من داوي الشر مصطخب  
 وأما قول أبي طالب يعاتب قريشافي أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمدحه  
 كذبتهم وحق الله يبزي محمد \* ولما نطاعن دونه وتناضل  
 قال شمر معناه يقهر ويستدل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وقوله يبزي أي يقهر ويغلب  
 وأراد لا يبزي فذف لامن جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم تقابل عنه وندافع ابن بري  
 قال ابن خالويه البزة الفأرو الذكرا أيضا والبرؤ الغلبة والقهر ومنه سمى البازي قال الازهرى قاله  
 المؤرج وقال الجعدي

فأَبْرَيْتَ من عَصْبَةِ عَامِرِيَّةٍ \* شَهْدُهَا لَهَا حَتَّى تَقْوِرَ وَتَعْلِبَا  
 أَي مَا غَلَبَتْ وَأَبْرَى فـلَانٌ بِفـلَانٍ إِذَا غَلِبَهُ وَقَهَرَهُ وَهُوَ مُبْرَبٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَي قَوَّى عَلَيْهِ ضَابِطٌ لَهُ  
 وَبُرِي بِالْقَوْمِ غَلِبُوا وَبُرُوتٌ فـلَانًا قَهَرْتَهُ وَالْبُرُوتَانُ بِالتَّحْرِيدِ الْوَيْبُ وَبُرُوتَانُ بِالتَّسْكِينِ اسْمُ  
 رَجُلٍ وَالبُرُوتُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

لِأَبَاسٍ بِالْبُرُوتِ أَرْضًا وَآلِهَا \* تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَنْطَبُ  
 ابْنُ بَرِي البُرُوتُ صَخْرَاءُ بَيْنَ عَيْقَةَ وَالجَارِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
 لَوْلَا الْأَمَاصِيحُ وَحَبُّ الْعَشْرِيقِ \* لَمَتَّ بِالْبُرُوتِ مَوْتَ الْخَرْقِ  
 وَقَالَ الرَّاجِزُ لَا يَقْطَعُ البُرُوتُ إِلَّا الْمُقْعَدُ \* أَوْ نَاقَةٌ سَمَاءُهَا مَسْرَهْدُ

(بسا) التهذيب ابن الاعرابي البسيسة المرأة لا تسب بزوجه (بشا) التهذيب ابن الاعرابي  
 بسا اذا حسن خلقه (بصا) ما في الرماد بصوة أي شررة ولا جرة وبصوة اسم موضع قال أوس  
 ابن حجر \* من ماء بصوة يوم وهو مجهور \* الفراء بصا اذا استقصى على غيره أبو عمر والبصاء  
 أن يستقصى الخصاء يقال منه خصي بصي وقال ابن سيده خصي بصي حكاها الليثاني ولم يفسر  
 بصيا قال وأراه اتباعا وقال خصاه الله وبصاه وأصاه (بضا) ابن الاعرابي بصا اذا أقام بالمكان  
 (بطا) حكى سيبويه البطية قال ابن سيده ولا علم لي بموضعها الآن يكون أبطيت لغنة  
 في أبطأت كاحبنتطيت في احبنتطأت فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لان

ذلك نادر والباطية انا قيل هو معرب وهو الناجود قال الشاعر

قربوا عودا وباطية \* فبدا أدركت حاجية

وقال ابن سيده الباطية الناجود قال وأنشد أبو حنيفة

انما القحس باطية \* جونة يسبها برزينا

التهذيب الباطية من الزجاج عظيمة عملا من الشراب وتوضع بين الشراب يعرفون منها ويشربون  
 اذا وضع فيها القدح صحت به ورقصت من عظمها وكثرة ما فيها من الشراب واياها أراد الحسن

بقوله برجاجة رقصت بما في قعرها \* رقص القلوص براكب مستجمل

(نظا) بطا لجه يظو كثورا كبوا كثر ولجه خطا بطا اتباعا وأصله فعل ابن الاعرابي البطا  
 اللحات المتراكبات الفراء خطا لجه وخطا لجه وخطا لجه اذا اكثر يخطو ويظو وقال غيره بطا لجه  
 يظو بظوا وأنشد غيره للاغلب \* خاطي البضيع لجه خطا بطا \* قال جعل بظا لجه لخطا

كقولهم تَسَاتَلَبُوا وهو توكيد ما قبله وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطِيَّتِ اتِّبَاعُهُ لانه ليس في الكلام ب ظى (بعا) الْبَعْوَانُ عَرَابِيَةٌ وَاسْتَبَعِيَ مِنْهُ الشَّيْءُ اسْتَعَارَهُ وَاسْتَبَعِيَ يَسْتَبَعِي اسْتَعَارَ قَالَ النُّكَيْتُ

قد كادها خالداً مستبغياً جراً \* بالوكت تجرى الى الغايات والهَضْبُ والهَضْبُ جَرِيٌّ ضَعِيفٌ وَالْوَكْتُ الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ وَكَتَيْكْتُ وَكُنَا كَادَهَا أَرَادَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَعْوَانُ يَسْتَعِيرُ الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ الْكَلْبَ فَيَصِيدُ بِهِ وَيُقَالُ أُنْعِي فَرَسَكَ أَيْ أَعْرَيْتَهُ وَابْعَاهُ فَرَسًا أَعْجَلَهُ وَالْمُسْتَبَعِيُّ الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيَقُولُ أَعْطِنِيهِ حَتَّى أَسَابِقَ عَلَيْهِ وَبِعَاهُ بَعَا وَأَصَابَ مِنْهُ وَقَرَّهَ وَالْمَبْعَاةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ قَالَ

صَحَّ الْقَلْبُ بَعْدَ الْأَلْفِ وَأَرْتَدَّ شَاوُهُ \* وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَثَتْهُ مُنَاصِرٌ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبَّةٍ

سَأَلْتُ بَنِي السَّيْدَانِ لَأَقِيَّتَ جَعَهُمْ \* مَا بِالْأَسْلَى وَمَا مَبْعَاةُ مُنْشَارٍ مُنْشَارٌ اسْمُ فَرَسٍ وَالْبَعْوَانُ خِنَايَةٌ وَالْجُرْمُ وَقَدْ بَعَا إِذَا جُنِيَ يَقَالُ بَعَا يَعْبُو وَيَعْبِي وَبَعِيَ الذَّنْبُ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعَا وَاجْتَرَمَهُ وَكَتَبَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ وَابْسَالِيٌّ بَنِي بَعْرِ بَعْرٍ \* جَرْمَانُهُ وَلَا بَدْمُ مَرَأَقٍ

وفي الصحاح بغير جرم بعوناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاخوص قال ابن الاعرابي بعوت عليهم شراسقتهم واجترمتهم قال ولم اسمعه في الخير وقال اللحياني بعونه بعين اصبتهم وقال ابن سيده في ترجمة بعي بالباء بعيت ابني مثل اجترمت وجنيت حكاة كراع قال والاعرف الواو (بعا) بَعِيَ الشَّيْءُ بَعُوًّا نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَالْبَعْوَانُ يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ الْأَعْظَمِ الْجَزْأِيِّ وَكَذَلِكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْعُرْفُطِ وَالسَّمِّ وَالْبَعْوَةُ الطَّلَعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَيَخْرُجُ بِضَاءٍ رَطْبَةٌ وَالْبَعْوَةُ الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضِجَ وَفِي التَّهْدِيدِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ يَسْهَأُ وَالْجَمْعُ بَعْوَةٌ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْبَعْوَةِ الْمَرْمَةِ الْبُسْرَاءُ كَثْرَتِهَا وَقِيلَ الْبَعْوَةُ الثَّمَرَةُ الَّتِي أَسْوَدَ جَوْفُهَا وَهِيَ مَرُطِبَةٌ وَالْبَعْوَةُ ثَمَرَةُ الْعِضَاهِ وَكَذَلِكَ الْبَرْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَعْوُ وَالْبَعْوَةُ كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ثَمَرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْتَطِعُ ثَمَرًا بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ رَعَيْتَ بَعْوَتَهَا وَبَرَمْتَهَا وَجَبَلْتَهَا وَبَلَّغْتَهَا وَقَتَلْتَهَا ثُمَّ تَقَطَّعَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ يَرَوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَعْوَتَهَا قَالَ وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ الْبُسْرَةَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْأَرطَابُ قَالَ وَالصَّوَابُ بَعْوَتَهَا وَهِيَ ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ثُمَّ تَصِيرُ بَعْدَ

ذلك برمة ثم بلة ثم قنله والبغية ما بين الربيع والهبيح وقال قطرب هو البغية بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبتعي الشيء ما كان خيراً أو شراً يغيته بغاءً وبتعي الأخيرة عن اللحياني والاولى أعرف طلبه وأنشد غيره

فلا أحسبنيكم عن بغي الخير اني \* سقطت على ضرغامه وهو آكلي

وبتعي ضائته وكذلك كل طلبه بغاءً بالضم والمد وأنشد الجوهري

لا يستعنتك من بغا \* الخير تعاد القمام

وبغاية أيضاً يقال فرقوا الهدية الابل بغياً بأيضون لها أي يفرقون في طلبها وفي حديث سرافقة والهجرة انطلقوا بغياً أي ناشدين وطلبين جمع باغ كراع ورعيان وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في الهجرة لقيهم مارجل بكرع العيم فقال من أتم فقال أبو بكر باغ وهاه عرص سغاه الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وتبغاه واستبغاه كل ذلك طلبه قال ساعدة بن جوية الهدى

ولكنما أهلي بواد آيسه \* سباع تبغي الناس مني وموحدا

وقال ألامن بين الأخوي \* من أمهم ما هي التكللي

تسائل من رأى ابنيها \* وتستبغي فما تبغني

جاءهم ما بعد حرف اللين المعوض مما حذف وبين بمعنى تبين والاسم البغية والبغية وقال نعلب بغي الخير بغية وبغية فجعلها مصدرين ويقال بغيت المال من مبعاته كما تقول آيت الامر من ما تاتيه يريد المأني والمبغى وفلان ذو بغية للكسب اذا كان يبغى ذلك وارتدت علي فلان بغية أي طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال اللحياني بغي الرجل الخير والشروكل ما يطلبه بغاءً وبغية وبتعي مقصور وقال بعضهم بغية وبتعي والبغية الحاجة الاصمعي بغي الرجل حاجته أو ضالته يبغها بغاءً وبغية وبغاية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية أعتبني الصواب من الشفسيان في مثل الشم الأناجيج

والبغية الطلبة وكذلك البغية يقال بغيتي عندك وبغيتي عندك ويقال ابغيت شيئاً أي أعطني وأبغيت شيئاً ويقال استبغيت القوم فبعولتي وبغوتني أي طلبوا لي والبغية والبغية والبغية ما تبغى والبغية الضالة المبعية والباعى الذي يطلب الشيء الضال وجمع بغاة وبغيان قال ابن أحرر أو باغيمان لبغران لما رقصت \* كي لا تحسون من بعراتنا أترا

قوله جاءهم ما بعد حرف اللين الخ كذا بالاصل والذي في المحكم بغير حرف الخ اه وحرره

قوله الاناجيج كذا في الاصل والتهذيب اه

قالوا أراد كيف لا تحسون والبغية والبغية الحاجة البغية بالكسر والضم يقال مالى فى بنى فلان  
بغية وبغية أى طاحه فالبغية مثل الجلبه التى تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي  
وأبغاه الشئ طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل أبغاه الشئ طلبه له وأبغاه إياه أعانه عليه وقال اللحيانى  
استبغى القوم فبغوه وبغوا له أى طلبوا له والباغى الطالب والجمع بغاة وبغيان وبغيتك الشئ  
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذى غنى وقرابة \* لتبغيه خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشئ جعلته لك طالبا وقولهم تبغى لك أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول  
بغيتك فانبغى كما تقول كسرتك فانسكسرت وفى التنزيل العزيز يبغونكم الفتنه وفيكم سمعون لهم  
أى يبغون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما تبغنا ربعا عام كفاة \* بغاهنا خناسيرا فأهلك أربعا

أى بغى لها خناسير وهى الدواهى ومعنى بغى ههنا طلب الاصمعي ويقال ابغى كذا وكذا أى  
اطلبه لى ومعنى ابغى وانغى سواء وإذا قال ابغى كذا وكذا فمعناه أعتى على بغائه واطلبه معى  
وفى الحديث ابغى أحجارا أستطبت بها يقال ابغى كذا بهمزة الوصل أى اطلب لى وأبغى بهمزة  
القطع أى أعتى على الطلب ومنه الحديث ابغونى حديدة أستطبت بها همز الوصل والقطع  
هو من بغى يبغى أبغى إذا طلب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه خرج فى بغاه ابل جعلوا البغاه  
على زنة الأدواء كالعطاس والزكام تشبهها الشغل قلب الطالب بالداء الكسبانى أبغيتك الشئ إذا  
أردت أنك أعتته على طلبه فإذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت قد بغيتك وكذلك أعتك  
أو أحملتك وعتك الشئ العكس أى فعلته لك وقوله يبغونهم أى جاؤا يبغون للسبيل عوجا فالمتعول  
الاول منصوب باسقاط الخافض ومنه قول الأعمش

حتى إذا ذر قرن الشمس صبها \* ذوال نهبان تبغى صحبه المنعما

أى يبغى لصحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن لبى المعزى بما مويسل \* بغانى داء انى لسقيم

وقال الساجع أرسل العراضات ائرا يبغيتك ممرأ أى يبغين لك ممرأ يقال ببغيت الشئ طلبته  
وأبغيتك فرسا أحببتك إياه وأبغيتك خيرا أعتك عليه الزجاج يقال ابغى لفلان أن يفعل كذا  
أى صلح له أن يفعل كذا وكأنه قال طلب فعل كذا فان طلب له أى طاعه ولكنهم اجترأ بقولهم



انْبَغَى وَانْبَغَى الشئُ يُبْسِرُ وَتَسَهَّلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيْ مَا يَتَسَهَّلُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ الشِّعْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا يَصْلُحُ لَهُ وَانْدَلُوْا بَغْيًا أَيْ كَسُوبٌ وَابْتِغَاءٌ فِي الْوِلْدَانِ تَقْيِضُ الرِّشْدَةَ وَبَغَتْ الْأُمَّةُ تَبَغَى بَغْيًا وَبَاعَتْ مَبَاغَةً وَبَغَاءً بِالْكَسْرِ وَالتَّوْهِي بِغِيٍّ وَبَغُوْا عَهْرَتْ وَرَزَتْ وَقِيلَ الْبَغِيُّ الْأُمَّةُ فَاجِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ فَاجِرَةٍ وَقِيلَ الْبَغِيُّ أَيْضًا الْفَاجِرَةُ حَرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أُمَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَتْ أُمَّةٌ بَغِيًّا أَيْ مَا كَانَتْ فَاجِرَةً مِثْلَ قَوْلِهِمْ مَلْحَمَةٌ جَدِيدَةٌ عَنِ الْإِخْفَشِ وَأُمٌّ مَرِيضَةٌ حَرَّةٌ لَا حِمْلَ لَهَا وَلِذَلِكَ عَمَّ تَعَلَّبُ بِالْبِغَاءِ فَقَالَ بَغَتْ الْمَرْأَةُ فَلَمْ يَخْصُصْ أُمَّةً وَلَا حَرَّةً وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْبِغَايَا الْأِمَاءُ لَأَنَّهِنَّ كُنَّ يَفْجَرْنَ يَقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤْسِهِمُ الْبِغَايَا يَعْنِي الْأِمَاءَ الْوَاحِدَةَ تَبَغَى وَاجْتَمَعَتْ بِغَايَا وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبِغَاءُ مَصْدَرٌ بَغَتْ الْمَرْأَةُ بِغَاءً زَنَتْ وَابْتِغَاءٌ مَصْدَرٌ بَاعَتْ بِغَاءً إِذَا زَنَتْ وَابْتِغَاءٌ جَمْعُ بَغِيٍّ وَلَا يَقَالُ بَغِيَّةٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

يَهَبُ الْجِسْلَةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْتَانِ تَحْمُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وَالْبِغَايَا رُكُضٌ أَكْسِيَّةٌ الْأَضْرِيحُ وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

أَرَادُوا يَهَبُ الْبِغَايَا لِأَنَّ الْحَرَّةَ لَا تَوْهَبُ ثُمَّ كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى عَمَّوَاهُ الْفَوَاجِرَاءُ كُنَّ أَوْ حَرًّا وَخَرَجَتْ الْمَرْأَةُ تَبَاغَى أَيْ تَزَانَى وَبَاعَتْ الْمَرْأَةُ تَبَاغَى بِغَاءً إِذَا جَرَّتْ وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ تَبَغَى بِغَاءً إِذَا جَرَّتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تُكْرَهُوا قِسْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ وَابْتِغَاءِ الْفُجُورِ قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الشِّعْرُ وَإِنْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ فِي الْأَصْلِ لِفُجُورِهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ بَغِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرًا بَغِيًّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فِي كَلْبٍ أَيْ فَاجِرَةٍ وَيُقَالُ لِلْأُمَّةِ تَبَغَى وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بِهِ الدَّمُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ ذَمًّا وَجَعَلُوا الْبِغَاءَ عَلَى زِنَةِ الْعَيُوبِ كَالْحِرَّانِ وَالشَّرَّادِلَانَ الزَّنَاعِيْبِ وَابْتِغَاءٌ تَقْيِضُ الرِّشْدَةَ فِي الْوِلْدَانِ هُوَ ابْنُ بَغِيَّةٍ وَأَنْشَدَ

لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمَّةٍ أَوْ بَغِيَّةٍ \* فَيَعْلَمُهَا حَقْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُجْتَبٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ عَيْشَةٍ وَابْنُ زَيْنَةَ وَابْنُ رِشْدَةٍ وَقَدْ قِيلَ زَيْنَةُ وَرِشْدَةُ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَأَمَّا عَيْشَةٌ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ الْفَتْحِ قَالَ وَابْنُ بَغِيَّةٍ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَلَا أَبْعُدُهُ عَنِ الصَّوَابِ وَابْتِغَاءٌ الطَّلِيحَةُ الَّتِي تَسْكُونُ قَبْلَ وَرُودِ الْجَيْشِ قَالَ طَقِيلٌ

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَاوٍ تَبَاشَرَتْ \* إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكْتَبْ

أَلَوْتُ أَيْ أَشَارْتُ يَقُولُ ظَنُّوا أَنَّهُ غَيْرُ فِتْبَاشِرٍ وَأَفْلَمْ يَشْعُرُوا بِالْإِبَالِغَارَةِ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْأِمَاءِ أَدَلُّ مِنْهُ عَلَى الطَّلَائِعِ وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي الْبِغَايَا الطَّلَائِعِ

على إثر الأدلة والبغايا \* وحقق الناحيات من الشائم  
ويقال جاءت بغيبة القوم وشبهتهم أي طليعتهم والبغي التعدي وبني الرجل علينا بغياعداً عن  
الحق واستطال القرافي قوله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي  
بغير الحق قال البغي الاستطالة على الناس وقال الأزهرى معناه الكبر والبغي الظلم والفساد  
والبغي معظم الأمر الأزهرى وقوله فن اضطر غير باغ ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل  
فن اضطر جأعاً غير باغ أكلها نلذذاً ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل  
غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مقصر عما يقسمه له وقيل غير باغ على الامام وغير متعد  
على أمته قال ومعنى البغي قصد الفساد ويقال فلان يبغى على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم  
والفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمرو ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا عليهن سبيلاً اي ان اظعنكم  
لا يبق لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيًا وجورًا وأصل البغي مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر  
قال لرجل انا ببغضك قال لم قال لانك تبغى في اذناك اراد التطريب فيه والتמיד من مجاوز الحد  
وبغى عليه يبغى بغياً اعلا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز يبغى بعضنا على بعض وحكى اللحياني عن  
الكسائي ما لي والبيع بعضكم على بعض ارادوا للبغي ولم يعالاه قال وعندي انه استقل كسرة  
الاعراب على الباء فذفها والى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاء وتباغوا بغي بعضهم  
على بعض عن ثعلب وبغى الوالى ظلم وكل مجاوزة واقراط على المقدر الذى هو خد الشئ بغي  
وقال اللحياني بغي على اخيه بغياً حسده وفي التنزيل العزيز ثم بغي عليه لينصرتة الله وفيه والذين  
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون والبغي اصله الحسد ثم سمي الظلم بغياً لان الحاسد يظلم المحسود  
جهده اراعز والنعمة الله عليه عنه وبغى بغياً كذب وقوله تعالى يا ابا ناس بغي هذه بضاعتنا  
يجوز ان يكون ما تبغى أى ما تطالب بها على هذا السته همام ويجوز ان يكون ما تكذب ولا تطلم فما  
على هذا نجد وبغى في مشيئة بغياً الخيال وأسرع الجوهري والبغي اختيال ومرح في القرس غيره  
والبغي في عدو والنسر اختيال ومرح بغي بغياً مرح واحتمال وانما يبغى في عدوه قال الخليل  
ولا يقال فرس باغ والبغي الكثير من المطر وبغت السماء اشتهدمطرها حكاها أبو عبيد وقال  
اللحياني دفعنا بغي السماء عنا أى شدتها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بغي السماء خلفنا  
وبغى الجرح يبغى بغياً فسد وأمد وورم وترامى الى فساد ويرى جرحه على بغي اذا برى وفيه شئ من

قوله وقوم بغاء كذا بالاصل  
بهمز آخره بهذا الضبط  
ومثله في المحكم وسيأتى عن  
التهذيب بغاة بالهاء بدل  
الهمز وهو المطابق للقاموس  
فلهذا سمع بغاء بالهمز كما سمع  
رعا أيضاً أى بضم الباء والراء  
اه صححه

نَعَلَ وفي حديث أبي سلمة أقام شهر أيدأوى جرحه فدمل على بغي ولا يدري به أي على فساد ورجل باغ لا يُلْقح عن كراع وبغى الشئ تبغيًا نظر اليه كيف هو وبغاه بغير قلبه وانتظره عنه أبتضًا وما تبغى لك أن تفعل وما يتبغى أي لا تُولِّك وحكى اللحياني ما تبغى لك أن تفعل هذا وما تبغى أي ما يتبغى وقالوا إنك لعالم ولا تباع أي لا تُصَبِّب العين وإنما عالمان ولا تباعوا أنتم علماء ولا تباعوا ويقال للمرأة الجميلة إنك جميلة ولا تبغى وللنساء ولا تباعين وقال والله ما نبالي أن تباعى أي ما نبالي أن تصيبك العين وقال أبو زيد العرب تقول إنه لكريم ولا يباعه وأنما لكريمان ولا يباعيا وأنهم لكرام ولا يباعوا ومعناه الدعاء له أي لا يبغى عليه قال وبعضهم لا يجعله على الدعاء فيقول لا يبغى ولا يباعيان ولا يباعون أي ليس يباعيه أحد قال وبعضهم يقول لا يباع ولا يباعان إنك لعالم ولا تبغ قال بعض الأعراب من هذا المبتوع عليه وقال آخر من هذا المبتوع عليه قال ومعناه لا يُحسد ويقال إنه لكريم ولا يباع قال الشاعر

إماتة كرم إن أصبت كريمة \* فلقدر الكرم ولا تباع لهما

وفي التنبيه لا يباعان ولا يباعون والقياس أن يقال في الواحد على الدعاء ولا يبغ ولكنهم أبوا إلا أن يقولوا ولا يباع وفي حديث النخعي أن إبراهيم بن المهاجر جُعل على بيت الوريق فقال النخعي ما بُغى له أي ما خبير له (بقي) في أسماء الله الحسنى الباقى هو الذى لا يتمى تقدير وجوده فى الاستقبال الى آخره انتهى الىه ويعبر عنه بأنه أبقى الوجود والبقاء ضد الفناء بقى الشئ يبقى بقاءً وبقي بقاءً الاخرية لغة بلخرث بن كعب وأبقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه والاسم البقيا والبقيا قال ابن سيده وأرى ثعلبًا قد حكى البقوى بالواو وضم الباء والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع الإبقاء ان قيل لم قلبت العرب لام فعلى اذا كانت اسمًا وكان لامها ياءً واحتي قالوا البقوى وما أشبه ذلك نحو الامة وفى العوى فالجواب أنهم إنما فعلوا ذلك فى فعلى لانهم قد قلبوا لام الفعل الى اذا كانت اسمًا وكانت لامها واوًا طلبوا التحفة وذلك نحو الدنيا والعلماء والقضايا وهى من ذنوت وعلوت وقصوت فلما قلبوا الواو ياء فى هذا وفى غيره مما يطول تعداده عوضوا الواو من غلبة الياء عليهم فى أكثر المواضع أن قلبوا فى نحو البقوى والسنوى واوًا ليكون ذلك ضربًا من التعويض ومن التكافؤ بينهما وبقي الرجل زمانًا طويلًا أى عاش وأبقاه الله (٣) اللبت تقول العرب نشدتك الله والبقيا هو الإبقاء مثل الرعوى والرعيان الأرعاء على الشئ وهو الإبقاء عليه والعرب تقول

قوله العوى هكذا فى الاصل

والحكيم اه فخر

(٣) قوله اللبت تقول العرب

الح هذه عبارة التهذيب

وقد سقط منها جلة فى كلام

المصنف ونصها تقول العرب

نشدتك الله والبقيا وهى

البقية أبو عبيد عن الكسائى

قال البقوى والبقيا وهى

الإبقاء مثل الرعوى الح اه

كتبه محمده

للعُدُوِّ إِذَا غَلَبَ الْبَقِيَّةَ أَي أَبْقُوا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ  
 \* قَالُوا الْبَقِيَّةُ وَالْخَطِيئَةُ بِأَخْذِهِمْ \* وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَالْهَجْرَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّجَلَيْنِ فِينَا أَي  
 أَكْثَرَ بَقَاءِ عَلَى قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالتَّامِنِ مِنَ التَّقَى وَالْبَاقِيَةُ تَوْضُوحُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَيُقَالُ مَا بَقِيََتْ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ  
 وَلَا وَفَاهِمُ اللَّهِ مِنْ وَاقِيَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ مِنْ بَقَاءِ  
 وَيُقَالُ هَلْ تَرَى مِنْهُمْ بَاقِيًا كُلُّ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَاءَتْ حَسَنٌ وَبَقِيََ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ  
 إِذَا أَرَعَيْتُ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ يُقَالُ لَا بَقِيََ اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَى وَالاسْمُ الْبَقِيَّةُ قَالَ اللَّعِينُ

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بْنِ كَلَيْبٍ \* وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بْنِ عَقَالٍ

فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ \* وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالٍ

فَمَا بَقِيَّةً عَلَى تَرْكُمَانِي \* وَلَكِنْ خَفَقْتُ صَدْرَ النَّبَالِ

وَكَذَلِكَ الْبَقْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَيُقَالُ الْبَقِيَاءُ الْبَقْوَى كَالنَّفْسِيَاءِ وَالْقَتْوَى قَالَ أَبُو الْقَعْقَمِ الْأَسَدِيُّ  
 أَذْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي \* وَبَقْوَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرَ مَوْطِي

وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَي تَرَكْتُ بَعْضَهُ وَاسْتَبْقَاهُ اسْتَحْيَاهُ وَطِي يَقُولُ بَقِيَ وَبَقَّتْ مَكَانَ بَقِيَ وَبَقِيَتْ  
 وَكَذَلِكَ أَخْوَاتُهُمَا مِنَ الْمُعْتَلِّ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ

تَسْمُو قَدْ تَسْبَلُ بِالْخَضِيضِ وَتَضُ \* طَادَتْ نَفْسًا بَلَّتْ عَلَى الْكَرَمِ

أَي بُيِّتَ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ يُورِي النَّارَ وَالْبَقِيَّةُ كَالْبَقْوَى وَالْبَقِيَّةُ أَيضًا مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ الرَّجَّازُ مَعْنَاهُ الْحَالُ الَّتِي تَبَقَّى لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ لَكُمْ وَقِيلَ طَاعَةَ اللَّهِ خَيْرٌ  
 لَكُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَأْفُومُ مَا بَقِيَ لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ وَيُقَالُ مَرَقِبَةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ اللَّيْثُ

وَالْبَاقِي حَاصِلُ الْخِرَاجِ وَنَحْوِهِ وَلِغَةِ طِي بَقِيَ يَبْقَى وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ فِي كُلِّ بَاءٍ أَنْ كَسَرَ مَا قَبْلَهَا يَجْعَلُونَهَا  
 أَفْعَالًا نَحْوَ بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَتَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا قِيَسَ الْبَاقِيَّاتُ  
 الصَّالِحَاتُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسَ وَقِيلَ هِيَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ وَالْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَبْقَى ثَوَابُهُ وَالْمُبْقِيَّاتُ مِنْ  
 الْخَيْلِ الَّتِي يَبْقَى جَرُّهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِّ الْخَيْلِ قَالَ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ

فَأَدْرَكَ أَبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَعُهَا \* وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرِيمَةِ أَصْبَعَا

وَفِي التَّمْذِيبِ الْمُبْقِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ هِيَ الَّتِي يُبْقَى بَعْضُ جَرِّهَا تَدْرُجُ وَالْمُبْقِيَّاتُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي يُبْقَى  
 مَا فِيهَا مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ وَلَا تَشْرِبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فلم أرأى الرأى الثريا بسدفة \* ونسبت نطف المبعثات الوقائع

واستبق الرجل وأبقي عليه وجب عليه قتل فعفاه عنه وأبقيت ما بيني وبينهم لم أباغ في  
افساده والاسم البقية قال

ان تذبوا ثم تأتيني بقتيتكم \* فاعلى بدتب منكم فوت

أى إبقاءكم ويقال استبقيت فلانا إذا وجب عليه قتل فعفوت عنه وإذا أعطيت شيئا وحسنت  
بعضه قلت استبقيت بعضه واستبقيت فلانا فى معنى العفوع عن زلله واستبقاه مودته قال النابغة  
ولست بمسبوق أخلا لله \* على شعث أى الرجال المهذب

وفى حديث الدعاء لا تبقي على من يضرع اليها معنى النار يقال أبقيت عليه أبقي إبقاءً أذرجته  
وأشفقت عليه وفى الحديث ببقه ووقفه هو أمر من البقاء والوقاء والهاء فيها ما للسكرت أى استبق  
النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو  
بقية ينهون عن الفساد معناه أولو تمييز ويجوز أولو بقية أو لوطاعة قال ابن سيده فسر بأنه الإبقاء  
وفسر بأنه الفهم ومعنى البقية إذا قلت فلان بقية فعناه فيه فضل فيما يدح به وجمع البقية بقايا  
وقال القتيبي أولو بقية من دين قوم لهم بقية إذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال أبو منصور البقية  
اسم من الإبقاء كأنه أرادوا الله أعلم فلولا كان من القرون قوم أولو إبقاء على أنفسهم لتسهلهم  
بالدين المرضى ونصب الأقبليان المعنى فى قوله فلولا كان لما كان وانتصاب قليلا على الانقطاع من  
الاول والبقيا أيضا الإبقاء وقوله أنشده نعلب

فلولا اتقاء الله ببقياى فيكما \* للمسك لوما حرم من الحجر

أراد ببقياى عليكم فأبدل فى مكان على وأبدل ببقياى من اتقاء الله وبقاه ببقياى نظره ورصده وقيل  
هو نظرك إليه قال السكيت وقيل هو لكثير

فمازلت أبقي الطعن حتى كأنها \* أوقى سدى تغتالهن الحوائك

يقول شبهت الأظعان فى تباعدها عن عيني ودخولها فى السراب بالغزل الذى تسديه  
الحائكة فيمتناقص أولافا أولا وبقية أى نظرت اليه وترقبته وبقية الله انتظار ثوابه وبه فسر  
أبو على قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم  
وفى حديث معاذ ببقينا رسول الله وقد نأخر الصلاة العمة وفى نسخة ببقينا رسول الله فى شهر  
رمضان حتى خشينا فوات الفلاح أى انتظرناه وبقية بالتشديد وأبقية وبقية كالمعنى

وقال الاحمر في بقاء النظرنا وتبصرنا يقال منه بَقِيَتْ الرجلُ اَبْقِيَهُ بِقِيَاءِ أَي انتظرتَه وِرْقَبْتَهُ  
وَأَنشَدَ الاحمر

فَهْنُ يَمَلُكُنْ حَدَائِدَاتِهَا \* جُنْحُ النَوَاصِي نَحْوِ اَلْوِيَاتِهَا \* كَالطَّرِيقِ مَتَدَاوِمَاتِهَا  
يعنى تنظر اليها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما وصلاة الليل فبقيت كيف يصلى النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أنى كنت اَبْقِيَهُ أَي اَنْظُرُهُ وَأَرُضُهُ العجماني بَقِيَهُ وَبَقْوَتُهُ  
نظرت اليه وفي المحكم بَقَاهُ بعينه بَقَاؤُهُ نظرا اليه عن العجماني وَبَقْوَتُ الشئِ اَنْظُرْتَهُ لغة في  
بَقِيَتْ والياءُ أَعْلَى وَقَالُوا اَبْقَاهُ بَقْوَتَكَ مَالِكٌ وَبَقَاؤَتَكَ مَالِكٌ أَي اَحْفَظْهُ حَفَظْتَكَ مَالِكٌ (بكا)  
البُكَاءُ يَقْصُرُ وَيَمْدُقُ اَلْقَالَهُ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ اِذَا مَدَّدْتَ اَرْدَتْ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْبُكَاءِ وَاِذَا قَصَّرْتَ  
اَرْدَتْ الدَّمُوعُ وَخَرَّوْجُهَا قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَزَعَمَ ابْنُ اَحْمَقَ أَنَّهُ لِعَبْدِ اَللّٰهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَأَنشَدَهُ  
أَبُو زَيْدٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي آيَاتِ

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا \* وَمَا يُعْنَى الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِينُ  
عَلَى أَسَدِ اَللّٰهِ غَدَاةٌ قَالُوا \* أَحْزَرُهُ ذَا كَرِّ الرَّجُلِ الْقَتِيلُ  
أُصِيبَ الْمَسْلُومُونَ بِهِ جَمِيعًا \* هُنَاكَ وَقَدْ أُصِيبَ بِهِ الرَّسُولُ  
أَبَا يَعْلَى لَكَ الْاِرْكَانُ هُدَّتْ \* وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ اَلْوَصُولُ  
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَانٍ \* مَخَالِطُهَا نَعِيمٌ لَا يَزُولُ  
قال ابن بري وهذه من قصيدة ذكرها النحاس في طبقات الشعراء قال والصحيح أنها لكعب بن مالك  
وقالت الخنساء في البكاء الممدود ترتي أحهاها

دَفَعْتُ بِكَ اَلْخُطُوبَ وَانْتَحَى \* فَمِنْ ذَا يَدْفَعُ اَلْخُطْبَ الْجَمِيلَا  
اِذَا قَبِحَ الْبُكْءُ عَلَى قَتِيلٍ \* رَأَيْتُ بُكَاءَ اَلْحَسَنِ الْجَمِيلَا  
وفي الحديث فان لم تجدوا بُكْءًا فَبَيًّا كَوَأَى تَكَلَّفُوا الْبُكَاءَ وَقَدْ بَكَى بَيْنِي بُكَاءٌ وَبَكَى قَالَ اَلْخَلِيلُ  
مَنْ قَصَرَ هَذِهِ بِهِ اِلَى مَعْنَى الْحَزْنِ وَمَنْ مَدَّهُ هَذِهِ بِهِ اِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ فَلَمْ يَمَلِ اَلْخَلِيلُ اَلْاِخْتِلَافَ  
اَلْحَرَكَةَ الَّتِي بَيْنَ بَاءِ الْبُكَاءِ وَبَيْنَ حَاءِ الْحَزْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ اَلْخَطْرُ يَسِيرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي جَرَأُ  
سَيِّبُو بِهِ عَلَى أَنْ قَالَ وَقَالُوا اَلنَّضْرُ كَمَا قَالُوا اَلْحَسَنُ غَيْرَ أَنْ هَذَا مَسْكَنُ اَلْاَوْسَطِ اَلْأَنْ سَيِّبُو بِهِ زَادَ  
عَلَى اَلْخَلِيلِ لِأَنَّ اَلْخَلِيلَ مَثَلُ حَرَكَةِ بَحْرِكَةٍ وَانْ اِخْتَلَفَتْما وَسَيِّبُو بِهِ مَثَلُ سَا كُنِ اَلْاَوْسَطِ بِحَرَكَةِ  
اَلْاَوْسَطِ وَلَا يَحْتَمَلُ أَنْ اَلْحَرَكَةُ أَشْبَهَ بِاَلْحَرَكَةِ وَانْ اِخْتَلَفَتْما مِثْلُ سَا كُنِ بِاَلْحَرَكَةِ فَصَرَّ سَيِّبُو بِهِ عَنْ

الخليل وحق له ذلك اذا خلل فاقدم النظر وصادم المثل وقول طرفه  
وما زال عنى ما كنت تشوقنى \* وما قلت حتى ارفضت العين بايا  
فان ذلك كريا يكاوهى خبر عن العين والعين انى لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكاء وان كان أكثر  
ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعنى مفعول فافهم وقد يجوز أن يدكر على ارادة العضو  
ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما \* يضم إلى كسحيته كفأحضباً

أى ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز أن يكون محضاً حالاً من الضمير الذى  
في يضم وبكيتيه وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيتيه بالتشديد كلاهما اذا بكيت  
عليه وأبكيتيه اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكى عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيته وأبكيتيه بمعنى والتبكاء البكاء عن اللحياني وقال اللحياني قال بعض نساء الاعراب فى  
تأخذ الرجال أخذته فى دباء ملامن الماء معاقى بترشاء فلا يزال فى تمشاء وعينه فى تبكاء ثم  
فسره فقال الترشاء الحبس والتبكاء المشى والتبكاء البكاء وكان حكم هذا أن يقول تمشاء وتبكاء  
لانهم امن المصادر المبنية للتكثير كالتهدر فى الهدر والتلعاب فى اللعب وغير ذلك من المصادر التى  
حكاها سبويه وهذه الأخذة قد يجوز أن تكون كلها شعر اذا كان كذلك فهو من منقول  
المدبرح وبيته \* ضمير ابني عبد الدار \* وقال ابن الاعرابى التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد  
وأفرح عيني تبكاه \* وأحدث فى السمع بيني صمم

وبكيت فلاناً فبكيتيه اذا كنت أكثر بكاء منه وتبأكى تكلف البكاء والبكى الكثير البكاء على  
فعميل ورجل بالك والجمع بكاه وبكى على فعمل مثل جالس وجلس لأنهم قلبوا الواو ياء وبكى  
الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقيه هيجب البكاء عليه ودعا اليه قال الشاعر  
صقية قومي ولا تقعدى \* وبكى النساء على حزه

ويروى ولا تجزى هكذا روى بالاسكان فالراى على هـ هذا هو الروى لا الهاء لانها تاء تأنيث وهاه  
التأنيث لا تكون روياء ومن رواه مطلقاً قال على حزة جعل التاء هى الروى واعتقد هاتاه لاهاء  
لان التاء تكون روياء والهاء لا تكون البتة روياء وبكاه بكاه وبكاه كلاهما بكى عليه ورثاه وقوله  
أنشده ثعلب وكنت متى أرى زقاصر يعا \* يناح على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غيبت فجعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير ما يصحبه الصوت كما  
 يصحب الصوت الغناء والبيكي مقصور نبت أو شجر واحدة بكاء قال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة  
 لافرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثير ما يثبتان معا واذا قطعت البكاء هربت لبنا أبيض  
 قال ابن سيده وقضينا على ألف البيكي بالياء لانها لام لوجود بكى وعدم بكى والله أعلم  
 (بلا) بلوت الرجل بلوا وبلاءه وبليته وبلاءه يبلوه بلوا اذا جربه واختبره وفي حديث  
 حذيفة لا أبلي أحدا بعدك أبدا وقد ابتليته فأبلىني أى استخبرته فأخبرني وفي حديث أم  
 سلمة ان من أصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله أمتهن أمنا قالت لا ولن أبلي أحدا  
 بعدك أى لا أخبر بعدك أحدا وأصله من قولهم بليت فلانا يمينا اذا حلفت له بين طيبت به نفسه  
 وقال ابن الاعرابى أبلي بمعنى أخبر وأبلاء الله امحنته والاسم البلوى والبلوة والبلية والبلية  
 والبلاء وبلى بالشيء بلاءه وابلى والبلاء يكون فى الخير والشر يقال ابتليته بلاء حسنا وبلاء سيئا  
 والله تعالى يملي العبد بلاء حسنا ويبلية بلاء سيئا نسأل الله تعالى العفو والعافية واجمع البلاء  
 صر فوا فعائل الى فعالي كما قيل فى مداوة التهذيب بلاءه يبلوه بلوا اذا ابتلاه الله يبلوه الله يقال ابتلاه  
 الله يبلوه وفى الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالتي هي أحسن والاسم البلاء أى لا تمحنا ويقال ابتلاه الله  
 يبلية بلاء حسنا اذا صنع به صنعا جميلا وبلاءه الله بلاءه أى اختبره والتبلى الاختبار  
 والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفى كتاب هرقل فشى قيصراً الى ايلياء لما ابتلاه الله قال  
 القتيبي يقال من الخير ابتليته بلاءه ومن الشر بلوته ببلوه بلاءه قال والمعروف أن الابتلاء يكون فى  
 الخير والشر معاً من غير فرق بين فعليه ما ومنه قوله تعالى وتبلوكم بالشر والخير فتنة قال وانما مشى  
 قيصراً شكر الاندفاع فارس عنه قال ابن برى والبلاء الانعام قال الله تعالى وآتيناهم من الآيات  
 ما فيه بلاء مبین أى انعام بين وفى الحديث من أبلى فذكر فقد شكر البلاء الانعام والاحسان  
 يقال بلوت الرجل وأبليت عنده بلاء حسنا وفى حديث كعب بن مالك ما علمت أحداً ابتلاه الله  
 أحسن مما أبلىني والبلاء الاسم ممدود يقال ابتلاه الله بلاء حسنا وأبليتة معروف قال زهير

جرى الله بالاحسان ما فعلاكم \* وأبلاهما خيراً البلاء الذى يبلو

أى صنع بهما خيراً الصنيع الذى يبلوه عباده ويقال بلى فلان وابلى اذا امتحن والبلى اسم  
 من بلاءه يبلوه وفى حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فتدافعوهما فتقدم حذيفة فلما سلم من  
 صلاته قال لتبتلن لهما مأمأاً ولتصلن وحدثنا قال شمر قوله لتبتلن لهما مأمأاً يقول لتختارن وأصله



من الابتلاء الاختبار من بلاه يبلوه وابتلاه أي جربه قال وزكره غيره في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبهه وزلت بلاء على الكفار مثل قظام يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي بينت وجه العذر لازل عن اللوم وأبلاه عذرا آذاه إليه فقبله وكذلك أبلاه جهده ونأله وفي الحديث انما النذر ما ابتلي به وجه الله أي أريده وجهه وقصده وقوله في حديث بتر الوالدين أبلى الله تعالى عذرا في برها أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببركها وفي حديث سعد بن عبد الرحمن بن عيسى أن يعطى هذا من لا يبلى بلاءي أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أن يفعل فعلا اختبر به فيه ويظهر به خيري وشرى ابن الاعرابي ويقال أبلى فلان اذا اجتهد في صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالي بياي مبالاة وأنشد

مالي أراك فاعما تبالي \* وأنت قد قذقت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشرنا وفعلنا بعدد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبالي تنظر أيهم أحسن بالأو أنت هالك قال ويقال بالي فلان فلانا مبالاة اذا فخره وبالأه يباليه اذا ناقصه وبالشيء يبالي به اذا اهتم به وقيل اشتقاق باليت من البال بال النفس وهو الاكتران ومنه أيضا لم يحظر بيالي ذلك الامر أي لم يكترني ورجل بلوترو بلي خيرا أي قوي عليه مبتلى به وانه لبلوترو بلي من أبلاء المال أي قيم عليه ويقال للرعي الحسن الرعية انه لبلوترو من أبلائها وحبيل من أحببها وعسل من أعسها لها وزمن أزرارها قال عمر بن لجا

فصادقت أعصل من أبلائها \* ينجبه الترع على ظمائها

قلبت الواو في كل ذلك ياء للكسرة وضعف الحاجر فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو وفلان بلي أسنار اذا كان قد بلاه السقر والههم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الياء في هذا بلا من الواو لضعف حجر اللام كما ذكرناه في قوله فلان من عليه الناس وبلي الثوب يبلى وبلاء وبلاء هو قال العجاج

والمرء يبلية بلاء السربال \* كرا ليالي وانتقال الأحوال

أراد ابلاء السربال أو أراد فيسبلي بلاء السربال اذا فتمت الباء مدت واذا كسرت قصرت ومثله القري والقراء والصلى والصلوة وبلاء كأنه قال العجير السلوى

وقائله هذا العجير تقلبت \* به ابطن بليته وظهور

رائق تجاذبت الغداة ومن يكن \* فتى عام الماء فهو كبير

وقال ابن أحرر لبست أبي حتى بليت عمره \* وبليت أعماحي وبليت طالبا

يريد أي عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وأبليت الثوب يقال للمجد أبلي  
ويختلف الله وبلاءه السقرو بلي عليه وأبلاه أنشد ابن الاعرابي

قلوصان عوجا وان بلي عليهما \* ذوب السرى ثم اقتدح الهواجر

وناقة بلوسفر بكسر الباء أبلاها السفر وفي المحكم قد بلاءها السفر وبلي سقرو بلوشر وبلي شر  
ورزية سقرو رذي سفر ورذا سفر ويجمع رذيات وناقاة بليمة يموت صاحبها فيحفر لها حفرة وتشد  
رأسها إلى حفرةها وتبلي أي تترك هناك لانعطف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن  
الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلاء لا أيا أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم قلت في  
هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد تقول منه بليت وأبليت قال  
الطرماح

منازل لا ترى الا تصاب فيها \* ولا حفر المبل للمنون

أي أنهم منازل أهل الاسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون  
عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البليمة كان اذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة  
فعملوا عند قبره فلا تعاف ولا تسقى الى أن تموت وربما حفر والهافيرة وتر كوها فيها الى أن  
تموت و بليمة بمعنى مبللة أو ببلاءة وكذلك الرزية بمعنى مرذاة فعلة بمعنى مفعلة وجمع البليمة  
الناقاة بلايا وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبلليات فلان يعني عليه وهن النساء  
الواتى يقن حول راحلته فينخن اذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كالبلايا رؤسها في الولايا \* مأنحات السموم حر الخدود

المحكم ناقة بلوسفر قد بلاءها السفر وكذلك الرجل والبعير والجمع أبلاء وأنشد الاصمعي الخندل  
ابن المثني

ومتهل من الانيس ناه \* شبيه لون الارض بالسماء \* داوية برجع أبلاء

ابن الاعرابي البلي والبليمة والبلايا التي قد أعيت وصارت نضواها لسا و يقال ناقة بلوسفر  
اذا بلاءها السفر المحكم والبليمة الناقاة أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشدد عند قبر  
صاحبها لانعطف ولا تسقى حتى تموت كانوا يقولون ان صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربيع  
باتت وبانوا كبلايا الأ بلاء \* مظلمة من عندها كالأ طلاء

يصف حلبة فادها أصحابها الى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلفته وأبلى هو استخلف  
واستعرف قال بتغي أباه في الرفاق وأبلى \* وأودى به في حنة البحر تمسح

أى تسألهم أن يخلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل تعرفون لابي خبرا وأبلى الرجل حالفه  
قال وأبى لأبى الناس في حب غيرها \* فأما على جبل فابى لأبى

أى أحلف للناس إذا قالوا هل تحب غيرها فابى لأبى غيرها فأما عليها فابى لأبى حالف قال أبو سعيد  
قوله تنبلى في البيت الاول تحتبر والابتلاء الاختبار بين كان أو غيرها وأبليت فلانا يمينا ابتلاء  
إذا حلفت له فطبيت به انفسه وقول أوس بن حجر

كأن جديدا لأرض يبيك عنهم \* تقي اليمين بعد عهدك حالف

أى يحالفك التمذيب يقول كأن جديدا أرض هذه الدار وهو وجهها الماعضان رسومها وأبى  
من آثارها حالف تقي اليمين يحلف لك أنه ما حل به هذه الدار أحد لروس معاهدتها ومعلمها وقال  
ابن السكيت في قوله يبيك عنهم أراد كأن جديدا لأرض في حال ابتلاءه أياك أى تطيبه أياك  
حالف تقي اليمين ويقال أبى الله ولأن إذا حلف قال الراجز

فأوجع الحنث وأعزى الظهرا \* أو يبلى الله يمينا صبورا

ويقال ابتليت أى استخلفت قال الشاعر

نساءل أسماء الرفاق وتبتلى \* ومن دون ما هو بين باب وطاجب

أبو بكر البلاء هو أن يقول لأبى ما صنعت مبالة وبلاء وليس هو من بلى الثوب ومن كلام  
الحسن لم يبايهم الله بلاءة وقولهم لأبى بلاءة لا كثر له ويقال ما أبى بلاءة وبلاء قال ابن أحر  
أعدوا وأعد الحى الزبالة \* وشوقا لبلى العين بلاء

وبلاء وببالة ولم أبى ولم أبى على القصر وفي الحديث وتبقى حنالة لا يبايهم الله بلاءة وفي رواية  
لا يبايهم بلاءة أى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وأصل بلاءة بالية مثل عافا عافية فحذفوا الباء  
منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبى يقال مباليتهم ومابليت به أى لم أكرث به وفي الحديث هو لاء في  
الجنة ولأبى وهو لاء في النار ولأبى وحكى الأزهرى عن جماعة من العلماء أن بعناه لا أكره  
وفي حديث ابن عباس ما أبى بلاءة وحديث الرجل مع عمله وأهله وماله قال هو أكلهم به بلاءة أى  
مبالاة قال الجوهري فإذا قالوا لم أبى حذفوا الألف تخفيفا الكثرة الاستعمال كما حذفوا الباء  
من قولهم لا أدروا كذلك يفعلون بالباء فيقولون ما أبى بلاءة والأصل فيه بالية  
قال ابن بري لم يحذف الألف من قولهم لم أبى تخفيفا وإنما حذف لانتقاء الساكنين  
ابن سيده قال سيبويه وسأت الخليل عن قولهم لم أبى فقال هى من باليت ولكنهم لما أسكنوا



للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى ألسنتُ بركم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل بالجحد  
 لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك ما قام  
 أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك قال واذا قال الرجل للرجل الاتقوم فقال له بلى أراد  
 بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا  
 الالف ليحول عن مخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة ثم قال  
 بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أين وقعت  
 في جحد أو إيجاب قال و بلى يكون إيجابا للمعنى لا غير الفراء قال بل تأتي لمعنيين تكون اضربا  
 عن الاول وإيجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل دينار والمعنى الاخر أنها توجب ما قبلها  
 وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه أرادته فسيه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول  
 بلى والله لا أتيتك وبين والله يجعون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت  
 الباهليين يقولون لابن بمعنى لا بلى ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاءتك آياتي جاء بيلى التي هي  
 معقودة بالجحد وان لم يكن في الكلام لفظ جحد لان قوله تعالى لو أن الله هداى فى قوة الجحد كانه قال  
 ما هدى فقتيل بلى قد جاءتك آياتي قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هنامن  
 الياء فحملت ما لم تظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك  
 فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها اشابهت بتمام الكلام واستقلاله  
 بها وغنائها عما بعدها الاسماء المستقبلة بانفسها فن حيث جازت امالة الاسماء جازت ايضا امالة بلى  
 الا ترى أنك تقول فى جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا مستقلا  
 الى شئ بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت فى القوة بالاسماء فى جواز امالتها كما ميل أنى  
 ومتى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانها ترك للنتى وهى حرف لانها انقيضة  
 لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول  
 فيلزمه مثل اعرابه وهو الاضراب عن الاول للثانى كقولك ما جاءنى زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل  
 عمرو جاءنى أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النقى والاثبات جميعا ورموضع موضع رب كقول  
 الراجز \* بل مهممة قطعت بعد مهممة \* يعنى رب مهممة كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا  
 وقال آخر \* بل جورتها كظهر الجحفت \* وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكربل  
 الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم

عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول  
 بل ما هاج أحرانا وشجوا قد شجبا \* ويقول بل وبندة ما الأنس من أهالها  
 (بني) بناتى الشرف ينوون على هذا تؤول قول الحطيئة \* أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا \*  
 قال ابن سيده قالوا نهج بنوة أو بنوة قال الأصمى أشدت أعرايا هذا البيت أحسنوا البنا فقال  
 أى بنوا أحسنوا البنا أراد بالاول أى بنى والابن الولد لانه في الاصل منقبة عن واو عند بعضهم  
 كانه من هذا وقال في معتل الباء الابن الولد فعل محذوفه اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما  
 قضى انه من الباء لان بنى يبنى أكثر في كلامهم من ينوون والجمع أبناء وحكى الجياني أبناء أبناءهم  
 قال ابن سيده والابن ابنة وبنيت الاخيرة على غير بناء منكرها ولا مبنية واو والتاء بدل منها قال  
 أبو حنيفة أصله بنوة ووزنها فعل فأختمها التاء المبدلة من لامها بوزن حاس فقالوا بنت وليست التاء  
 فيها بعلامة تاء كما ظن من لاخبرته له بهذا اللسان وذلك لسكون ما قبلها هذا من ذهب سيبويه وهو  
 الصحيح وقد نض عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا لاصرفتها معرفت ولو كانت  
 للتأنيث ما انصرف الاسم على أن سيبويه قد سمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال في بنت هي  
 علامة تاء بنت وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله عقلاً وقد قدمه وعله في باب ما لا ينصرف  
 والاخذ بقوله المعلل أقوى من القول بقوله المعلل المرسل ووجه تجوزه انه لما كانت التاء لا تبدل  
 من الواو فيها الامع المؤنث صارت كانهاء الامة تأنيث قال وأنى بالصيغة فيها بناء على فعل  
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على أفعال وابدال الواو فيها الا لانه عمل اختص به المؤنث  
 ويدل أيضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة المريحة وتعاقدتها فيها على الكلمة الواحدة وذلك  
 نحو أنته وبنيت فالصيغة في بنت قائمة مقام الهاء في ابنة فكأن الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة  
 بنت علامة تأنيثها وليست بنت من ابنة كصعب من صعبة انما نظير صعبة من صعب ابنة من  
 ابن ولاد لانه في البنية على أن الذاهب من بنت واولئك ابدال التاء من حرف العلة يدل على  
 انه من الواو لان ابدال التاء من الواو أضعف من ابدال الهاء من الباء وقال ابن سيده في موضع  
 آخر قال سيبويه وأخوة البنات الهاء فقالوا ابنة قال وأما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على  
 حدة أخوةها الباء لا لالحقاق ثم ابدال التاء منها وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت  
 كعبدل والنسب الى بنت بسوى وقال يونس بن يحيى وأختي قال ابن سيده وهو مر دود عند  
 سيبويه وقال نعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل

وهما الغتان جيدتان قال ومن قال **بِنْتُهُ** فهو خطأ ولحن قال الجوهرى ولا تقل **بِنْتُهُ** لان الالف  
انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع **بَنَاتٌ** لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل  
**بَنَوُا** و**بَنُو** والالف وصل في الابن يقال ابن **بَيْنَ** **الْبُنُوَّةِ** قال ويحتمل ان يكون أصله **بَنِيًا** قال والذين  
قالوا **بَنُونَ** كانهم جمعوا **بَنِيًا** **بَنُونَ** و**بَنَاءٌ** جمع **فَعَلٍ** أو **فَعَلٍ** قال وبت تدل على انه يستقيم ان يكون  
**فَعَلًا** ويجوز ان يكون **فَعَلًا** نقلت الى **فَعَلٍ** كما نقلت **أَخْتُ** من **فَعَلٍ** الى **فَعَلٍ** فأما **بَنَاتٌ** فليس بجمع  
**بِنْتٍ** على انقضاء التمازى الى أصلها **اجتمعت** **بَنَاتٌ** على ان أصل **بِنْتٍ** **فَعَلَةٌ** مما حذف لامه قال  
والاخفش يختار ان يكون المحذوف من ابن الواو قال لانه أكثر ما يحذف لثقله والياء تحذف أيضا  
لانها ثقيل قال والدليل على ذلك ان يدأ **بِنْتًا** جمعوا على ان المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع  
الاجماع يقال **بَدِيَّتٌ** اليه **يَدًا** و**دَمٌ** محذوف منه الياء و**الْبُنُوَّةُ** ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون  
**الْبُنُوَّةُ** و**التَّشْنِيَةُ** قسيان فان يجوز ان يكون المحذوف منه الواو أو الياء وهما عندنا متساويان  
قال الجوهرى والابن أصله **بَنُو** والذاهب منه واو كما ذهب من **أَبٍ** و**أَخٍ** لانك تقول في مؤنثه **بِنْتُ**  
وأخت ولم تره ذه الهاء تلحق مؤنثا الا وندكره محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات  
فمن ردوه وقد يرد من الفعل **فَعَلٌ** بالتحريك لان جمعه **أَبْنَاءٌ** مثل **جَمَلٍ** و**أَجَالٍ** ولا يجوز ان يكون **فَعَلًا**  
أو **فَعَلًا** اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل **جَدَعٌ** و**فُقِلَ** لانك تقول في جمعه **بَنُونَ** بفتح الباء ولا يجوز أيضا  
ان يكون **فَعَلًا** ساكنة العين لان الباب في جمعه انما هو **أَفْعُلٌ** مثل **كَلْبٌ** رأ **كَلْبٌ** أو **عُولٌ** مثل **فَلَسٌ**  
وفليس وحكى الفراء عن العرب هذان **أَبْنَاوَاتِ** **الشَّعْبِ** وهم حتى من **كَلْبٌ** وفي التنزيل العزيز  
**هَؤُلَاءِ** **بَنَاتِي** هن **أَطْفَالُكُمْ** كنى بيناته عن نسائهم ونساء أمة كل نبي بمنزلة بناته وأزواجه بمنزلة  
أمهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيبويه وقالوا **ابنهم** فزادوا الميم كما زيدت في **فُسْحَمٍ**  
ودلهم وكان في ابنهم **أَمْثَلٌ** قليلا لان الاسم محذوف اللام فكانها موض منها وليس في فسحهم  
ونحوه حذف فاما قول روبة

**بُكَاءٌ** **تَكَلَّى** **فَقَدَرَتْ** **جَمِيًّا** \* فهي **تَرَفَّى** **بَابَا** **أَبْنَامَا**

فانما أرادوا **بَنِيًا** كمن حكي **نُدْبَتُهُ** و**أَخْتُهُ** **الْجَمْعُ** بين الياء والالف ههنا لانه أراد الحكاية كأن العنادبة  
آثرت و**الْبَنَاءُ** على والبنى لان الالف ههنا **أَمْثَلٌ** **نُدْبَا** و**أَمْثَلٌ** للصوت اذ في الالف من ذلك ما ليس في الياء  
وان ذلك قال **بَابَا** ولم يقل **بَابِي** والحكاية قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها ألا ترى أنهم قد قالوا من زيدا  
في جواب من قال رأيت زيدا ومن زيدا في جواب من قال مررت بزيدا ويروي فهي **تُنَادِي** **بَابِي**

وَابْنَيْهَا \* فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع البنت بنات وجمع الابن ابناؤه  
وقالوا في تصغيرها يُبْنُونُ قال ابن شهيم - أنشدني ابن الاعرابي لرجل من بني يربوع قال ابن بري  
هو السفاح بن بكير اليربوعي

مَنْ يَكُ لاساءَ فَقَدْ سَأَى \* تَرَكَ أَيْبِيكُ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ

إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَقَدْ \* عَمْرِي فَأَعْمَى لِلضِيَاعِ

قال أَيْبِي تصغير بُنِي كَأَنَّ وَاحِدَهُ ابْنٌ مَقْطُوعٌ الْإِنْفِ فَصَغَرَهُ فَقَالَ أُبَيْنٌ ثُمَّ جَعَلَهُ فَقَالَ أُبَيْنُونَ قَالَ  
ابن بري عنده قول الجوهري كَأَنَّ وَاحِدَهُ ابْنٌ قَالَ صَوَابُهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ أُبَيْنٌ مِثْلُ أَعْمَى لِيَصِحَّ فِيهِ أَنَّهُ  
مَعْتَلٌ اللَّامُ وَأَنَّ وَوَاهٍ لَامٌ لِأَنَّ بَدِيلَ الْبُتُوَّةِ أَوْ ابْنٌ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ عَلَى مِثْلِ الْفَرَا أَنَّهُ مِثْلُ أَجْرٍ وَأَصْلُهُ  
أَيْبِي وَقَوْلُهُ فَصَغَرَهُ فَقَالَ أُبَيْنٌ أَيْبِي مِثْلُ أُعْمَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبِي لَأَتْرُمُوا جَرَّةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْهَمْزَةُ  
زَائِدَةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صَيغَتِهَا وَمَعْنَاهَا فَاقِيلَ أَنَّهُ تَصْغِيرُ أُبَيْنِي كَأَيْبِي وَأَعْمَى وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى  
الْجَمْعِ وَقِيلَ إِنَّ ابْنَ أَبِي جَمْعٍ عَلَى ابْنَاءِ مَقْصُورٍ أَوْ مَمْدُودٍ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ ابْنٍ وَفِيهِ نَظَرٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ  
تَصْغِيرُ بَنِي جَمْعٍ ابْنِ مِضَا قَالَ ابْنُ النَّفْسِ قَالَ وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ صَيغَةُ الْفِظَةِ فِي الْحَدِيثِ  
أَيْبِي بوزن سُرَيْبِي وَهَذِهِ التَّقْدِيرَاتُ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَالاسْمُ الْبُتُوَّةُ قَالَ اللَّيْثُ الْبُتُوَّةُ  
مصدر الابن يقال ابن بين البتوة ويقال ببتوته أي ادعت ببتوته وتبناه اتخذته ابناً وقال الزجاج  
تبني به يريد تبناه وفي حديث أبي حنيفة أنه تبني سالم أي اتخذته ابناً وهو تفعل من الابن والنسبة  
إلى الأبناء ببتوي وابتاوي نحو الأعرابي ينسب إلى الأعراب والتصغير ببتوي قال الفراء ببتوي وبتاوي  
لغتان مثل يابيت وياأبت وتصغيراً ببتا ببتا وان شئت أبتون على غير كبره قال الجوهري  
والنسبة إلى ابن ببتوي وبعضهم يقول أبني قال وكذلك إذا نسبت إلى أبناء فارس قلت ببتوي  
قال وأما قولهم ابتاوي فإما هو منسوب إلى ابتا ساعد لأنه جعل اسماً للحي أو لقبية له كما قالوا  
مدابني جعلوه اسماً للبلد قال وكذلك إذا نسبت إلى بنت أو إلى بنات الطريق قلت ببتوي لأن أنف  
الوصل عوض من الواو فإذا حذفها فلا بد من رد الواو ويقال رأيت بنتاً بالفتح ومجرباً ونجرباً  
النساء الأصلية وبنات الطريق هي الطرق الصغار تشعب من الجادة وهي الترهات والأبناء  
قوم من أبناء فارس وقال في موضع آخر وأبناء فارس قوم من أولادهم ارتهمهم العرب وفي موضع  
آخر أنهم نوا بالين وغلب عليهم اسم الأبناء كغلبة الأتصار والنسب إليهم على ذلك ابتاوي في لغة

قوله عَمْرِي فَأَعْمَى الخ كذا  
بالاصل بهذه الصورة ولم  
تجد في كتب اللغة التي  
بأيدنا آخره اه



بنى سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الإضافة اليه بنوى يردونه الى الواو حذفه هذا على أن لا يكون اسم الحى والاسم من كل ذلك البنوة وفي الحديث وكان من الأبناء قال الأبناء في الاصل جمع ابن ويقال لا وولد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذى رزن لما جاء يستنجدهم على الحبشة فنصروه وملاكوا اليه وتديروها وتزوجوا في العرب فقبل لا وولداهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم وللاب والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعددا لا زهري منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاق العصبه وابن محمدش رأس الكتف ويقال انه النغص أيضا وابن النعامه عظم الساق وابن النعامه عرق في الرجل وابن النعامه محجة الطريق وابن النعامه القرس الفاره وابن النعامه الساق الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن بجدتها وابن بعثها وابن سرسورها وابن ترأها وابن مدينتها وابن زوملتها أى العالم بها وابن زوملة أيضا ابن أمة وابن نقيله ابن أمة وابن نامورها العالم بها وابن الفارة الدرص وابن السنور الدرص أيضا وابن الناقسة البابوس قال ذكره ابن حجر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجسرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن غبراء اللص وقيل في قول طرفه

\* رأيت بنى غبراء لا ينكروني \* ان بنى غبراء اسم للصعاليك الذين لا مال لهم سموا بنى غبراء للزوقهم بغبراء الارض وهو ترابها أراد أنه مشهور عند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفر وابن الالهة والالهة ضوء الشمس وهو الضح وابن المنزلة الهلال ومنه قوله

\* رأيت ابن من زمتها جاحما \* وابن السكران الليل وابن الحبارى النهار وابن تمره طائر ويقال التمره وابن الارض الغدير وابن طاهر البرغوث وابن طاهر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هني وابن قى كاه الخسيس من الناس وابن النخلة الدنى وابن الجنة السوط والجنة النخلة الطويلة وابن الأسد الشيع والحقص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن العراب النج و ابن العوالي الجان يعنى الحية وابن القاوية فرخ الحمام وابن الفاسياء القرني وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلا السيميد وابن داية العراب وابن أوبر الكبد وابن قشرة الحية وابن ذكاء الصبح وابن قرتي وابن ترفي ابن البغية وابن أحذر الرجل الحذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة الدنى  
وقوله فيما بعد وابن الحرام  
السلا كذا بالاصل  
وحرهما اه صححه

الكثير الكلام وابن الفلانة الحزباء وابن الطود الحزباء وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن  
 أوى سبع وابن محاض وابن لبون من أولاد ابل ويقال للسقاء ابن الأديم فاذا كان أكبر فهو  
 ابن آدمين وابن ثلاثة آدمة وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا البنت ويراد فيه الميم فيقال  
 هذا البنت فاذا زيدت الميم فيها أعرب من مكانين ف قيل هذا البنت فضمت النون والميم وأعرب  
 بضم النون وضم الميم ومررت بالبنت ورأيت البنت تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة  
 على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون  
 مفتوحة على كل حال فيقول هذا البنت ومررت بالبنت ورأيت البنت وهذا البنت زيدو مررت بالبنت  
 زيدو رأيت البنت وأنشد لحسان

ولَدَانِي العنقاء وابْنِي مُحَرَّقِي \* فَأَكْرِمُنَا خَالًا وَأَكْرِمُنَا ابْنَمَا

وزيادة الميم فيه كما زادوها في شدقم وزرقم وشجيم انواع من الحيات وأما قول الشاعر

\* ولم يحتم أنباء عند عرس ولا بنيم \* فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف بينات بنات  
 الدم بنات أحرر وبنات المسند صرف الدهر وبنات مبي البعير وبنات اللبن ما صغر منها وبنات  
 النقا هي الحماكة تشبه بهن فان العذارى قال: والرمة

\* بنات النقا تحرق مرارا وتظهر \* وبنات حخر وبنات حجر يحاوب يأمن قبل الصيف مشتهبات  
 وبنات غير الكذب وبنات بنس الدواهي وكذلك بنات طبق وبنات برح وبنات أودك وبنات الجبل  
 الصدى وبنات أعنق النساء ويقال خيل نسبت الى خيل يقال له أعنق وبنات صهال الخيل  
 وبنات شجاج البغال وبنات الأخرى الأثر وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض  
 الانهار الصغار وبنات المنى اللؤلؤ وبنات الصدر الهوم وبنات المنال النساء والمثال الفراش  
 وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدوحير الوحش وهي بنات صعدة أيضا وبنات عرجون الشماريح  
 وبنات عر هون النظر وبنات الارض وابن الارض ضرب من البقل والبنات التمايل التي تلعب بها  
 الجوارى وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات أي التمايل التي  
 تلعب بها الصبايا وذكر روث بن رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كأنه جمل حصة من حصي  
 المسجد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل رجلا قدم من النجر فقل هل تهرب الجيس في  
 البنيات الصغار قال لان النور لم يؤن بالاناء فيتم ادلوله حتى يشربوا كلهم البنات ههنا  
 الأقداح الصغار وبنات الليل الهوم أنشد تلعب

تَطَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْنَا \* عَكُوفَ الْبَوَاكِ يَسْتَمْنُ قَتِيلٌ  
وقول أُمَيَّةَ بن أبي عاصم الهدلي

فَسَبَّتْ بَنَاتُ التَّلْبِ فَهِيَ رَهَائِنٌ \* يَجْبَاهُهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ  
انما عني بنتا طوائفه وقوله أنشده ابن الاعرابي \* يَأْسَعُدِيَانِ عَمَلِي يَأْسَعُدُ \* أَرَادَ مِنْ  
يَعْمَلُ عَمَلِي أَوْ مِثْلَ عَمَلِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الرَّفْقُ بَنِي الْحَلْمِ أَيْ مِثْلَهُ وَالْبَنِيُّ تَقْيِضُ الْهَدْمُ بَنِي الْبِنَاءِ  
الْبِنَاءِ بَنِيَاءُ وَبِنَاءُ بِنِيٍّ مَقْصُورٌ وَبِنَاءُ وَبِنِيَّةٌ وَبِنِيَّةٌ وَبِنِيَّةٌ وَبِنِيَّةٌ وَبِنِيَّةٌ قَالَ  
وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبِ الْوَالِدِ تَرَى بِهِ \* يُونَا مَبْنَاءَةٌ وَأَوْدِيَةٌ خَضْرَا  
يعني العين وقول الاعور الشتي في صفة بعيرا كراه

لِمَا رَأَيْتُ مَحْمَلِيهِ أَنَا \* مَخْذَرِينَ كَدَّتْ أَنْ أَجْنَا \* قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبْنِي

شبه البعير بالعلم اعظمه وضمه وعنى بالعلم القصر يعني انه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الراجز  
\* كَرَأْسُ الْفَدَنِ الْمَوْيِدُ \* وَالْبِنَاءُ الْمُبْنِيُّ وَالْجَمْعُ الْبِنِيَّةُ وَالْبِنِيَّةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَبْنِيَّةَ  
فِي السُّفْنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ حَاجِبُهُ أَصْحَابُ الْمَرَكَبِ فِي بِنَاءِ السُّفْنِ وَانَّهُ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَبْنِي  
كَالْخِجْرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْبِنَاءُ مَدْرُ الْبِنْيَانِ وَصَانِعُهُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا فَزَعَمَ  
أَبُو عَيْبِدَانَ أَنَّ جَمْعَ بَنٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٌ وَكَذَلِكَ أَجْنَاؤُهَا جَمْعُ بِنٍ وَالْبِنِيَّةُ وَالْبِنِيَّةُ مَبْنِيَّةٌ وَهِيَ  
الْبِنِيَّةُ وَالْبِنِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ

أَوْلَيْكَ قَوْمٌ أَنْبَوُا أَحْسَنُ وَالْبِنِيُّ \* وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْ قَوُوا أَنْ عَقَدُوا أَسَدُوا

وَيُرْوَى أَحْسَنُوا الْبِنِيَّةَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ إِنَّمَا أَرَادَ بِالْبِنِيِّ جَمْعَ بِنِيَّةٍ وَإِنْ أَرَادَ الْبِنَاءَ الَّذِي هُوَ مَدْرُ دَجَازٍ  
قَصْرُهُ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَكُونُ الْبِنِيَّةُ فِي الشَّرْفِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

وَالنَّاسُ مَبْنِيَانٌ مَحْمٌ \* مَوْدُ الْبِنِيَّةِ أَوْ ذَمِيمٌ

وَقَالَ لَيْمِدٌ فَمَنْ لَمَّا يَتَرَفِعُ جَاهُكَ \* فَسَمَّا إِلَيْهِ كَهَامِهَا وَعَلَامُهَا

ابن الاعرابي البني الابنية من المدراء والصوف وكذلك البني من الكرم وأنشيدت الحطيمية  
\* أَوْلَيْكَ قَوْمٌ أَنْبَوُا أَحْسَنُوا الْبِنِيَّةَ \* وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ بِنِيَّةٌ وَهِيَ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرِشَا كَأَنَّ الْبِنِيَّةَ  
الْهِمَّةُ الَّتِي بَنِي عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْمِشِيَّةِ وَالرُّكْبَةِ وَبَنِي فُلَانٌ يَتَابَعُهُ وَبَنِي مَقْصُورٌ وَأَشَدُّ لِلْكَثْرَةِ وَابْنِي  
دَارًا وَبَنِي يَعْنِي وَالْبِنْيَانُ الْخِطَابُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبِنِيُّ بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبِنِيِّ يَقَالُ بِنِيَّةٌ وَبَنِيَّةٌ  
وَبَنِيَّةٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ مِثْلُ جِرْبَةٍ وَجِرْبِي وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبِنِيَّةِ أَيْ الْفِطْرَةِ وَأُتِيَتْ الرَّجُلُ أُعْطِيَتْ

بِئَاءُ أَوْ مَا يَتَّبِعُنِي بِهِ دَارَهُ وَقَوْلُ الْبَوْلَانِي

يَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَيَصْطَادُ نَسْوًا بِنْتٍ عَلَى الْكَرَمِ

أَيُّ بِنْتٍ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ لَوْرِي النَّارَ التَّهْدِيبُ أَبْنَيْتُ فَلَا يَأْتِيهَا إِذَا أُعْطِيَتْهُ بِنْتًا يَبْنِيهِ أَوْ جَعَلْتَهُ بِنِي بِنْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ امْرَأً \* كَانَتْ لَهُ قَبِيَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ وَاصَلَ الْغَيْثُ لَا بِنِينَ امْرَأً سَحَقَ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قَبِيَّةٌ يَقُولُ يُغْرِنُ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُهُ فَيَتَّخِذُ بِنَا مِنْ سَحَقٍ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قَبِيَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يَصِفُ الْخَيْلَ فَيَقُولُ لَوْ مَنَّهَا الْغَيْثُ بِمَا يَنْبَغُ لَهَا لَأَعْرَتْ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقَبَابِ فَأَخَذَتْ قَبَائِبَهُمْ حَتَّى تَسْكُونَ الْجُدَّ لَهُمْ أَبْنِيَّةٌ بَعْدَهَا وَالْبِنَاءُ يُكُونُ مِنَ الْخِيَابِ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَّةٌ وَالْبِنَاءُ لِرُومٍ آخِرُ الْكَلِمَةِ ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِنَ السَّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْءًا حَدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَأَنَّهَا إِذَا سَمِعُوا بِنَا لَأَنَّهَا لَزِمَ ضَرْبًا وَاحِدًا فَلَمْ يَتَّخِذْ تَقْرِيرَ الْأَعْرَابِ سَمِيَّ بِنَاءً مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَزَامًا وَمَوْضِعًا لِإِزْوَالِ مَنْ مَكَانَ إِلَى غَيْرِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمَبْتَدَلَةِ كَالْحَيْمَةِ وَالْمِظَلَّةِ وَالْقُسْطَاطِ وَالسَّرَادِقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ مَذْأَوْقٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمُرْتَلَّةِ مَنْ مَكَانَ إِلَى مَكَانٍ لِقَطْعِ الْبِنَاءِ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ مَنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَوَجَّازًا أَوْ مِظَالًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِينِ وَالْجِصِّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْمَثَلِ أَنَّ الْمَعْرِيَّ تَبَهَّى وَلَا تَبْنِي أَيُّ لَا تُعْطَى مِنَ النَّهْلِ مَا يَبْنِي مِنْهَا يَبْنِي الْمَعْنَى أَنَّهَا لَا تَلْهَى لَهَا حَتَّى تُتَّخِذَ مِنْهَا الْإِبْنِيَّةُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْإِبْنِيَّةَ لِأَنَّ الْإِبْنِيَّةَ الْعَرَبُ طَرَأُ وَأَخِيَّةٌ فَالطَّرَأُ مِنْ آدَمَ وَالْخِيَابُ مَنْ صَوَّفَ أَوْ آدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهَا تُخْرِقُ الْبَيْوتَ بِوُثْنِهَا عَلَيْهَا وَلَا تُعِينُ عَلَى الْإِبْنِيَّةِ وَمِعْرَى الْأَعْرَابُ جُرْدٌ لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيُعْزَلُ وَأَمَّا مِعْرَى الْبِلَادِ الصَّرْدُ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَأَنْهَاهُمْ أَنْ يَكُونُوا فِيهِ الشُّعُورُ وَالْأَكْرَادُ يَسُوونَ بَيْوتَهُمْ مِنْ شَعْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَعْتِكَافِ فَأَمْرٌ بِنَا أَنَّهُ فَقَوْضُ الْبِنَاءُ وَاحِدٌ الْإِبْنِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْوتُ الَّتِي تَسْمَعُ الْعَرَبُ فِي الصَّحْرِ أَفْنَاهُ الطَّرَائِفُ وَالْخِيَابُ وَالْبِنَاءُ وَالْقَبِيَّةُ وَالْمَصْرَبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ هَدَمَ بِنَا رَبِيَّةً تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجِسْمَ بِنِيَانٌ خَلَقَهُ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبِنِيَّةُ عَلَى فِعْلِهِ الْكَعْبَةُ لَشَرِّهَا إِذْ هِيَ أَشْرَفُ مَبْنِيٍّ يَقَالُ لَأَوْ رَبِّ هَذِهِ الْبِنِيَّةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبِنِيَّةَ مَنِيَّ بَطْهَرِيرٍ يَدُ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ تُدْعَى بِنِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ بِنَاهَا وَقَدْ كَثُرَ سَمْعُهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنِيَّةِ وَبَنِي الرَّجُلِ اصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ

بَنَى الرَّجَالَ وَغَيْرَهُ بَنَى الْقُرَى \* سَتَّانَ بَيْنَ قُرَى وَبَيْنَ رَجَالٍ  
 وَكَذَلِكَ ابْتِنَاهُ وَبَنَى الطَّعَامَ لِحَبِّهِ بِنَاءً أَتَتْهُ وَعَظَّمَهُ مِنَ الْاَكْلِ وَأَشْدُّ  
 بَنَى السَّوِيْقَ لِحَبِّهَا وَاللَّتْ \* كَمَا بَنَى بَحْتُ الْعِرَاقِ الْقَتُّ

قال ابن سيده وأشد ثعاب

مُظَاهِرَةٌ شَحْمًا عَتِيقًا وَعُوطًا \* فَقَدْ بَنَى لِحَبِّهَا مَتَابِعًا

ورواه سيبويه أبتنا وروى سمران بن شراحيل لعبد الله بن أبي أمية أن فتح الله عليكم الطائف فلا  
 تفلتن منك بادية بنت غيلان فانها اذا جلست تبتت واذا تكلمت تغتت واذا اضطجعت تممت وبين  
 رجلها مثل الاناء المكفأ يعنى ضخم ركبها ونموده كأنه اناء مكبوب فاذا وقعت فرجت رجلها  
 لضخم ركبها قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قول الخنث اذا وقعت تبتت أى صارت كالبنانة  
 من سمنها وعظمها من قولهم بنى لحم فلان طعامه اذا سمنه وعظمه قال ابن الأثير كأنه شبهها بالقبعة  
 من الأدم وهى المبنأة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بانها اذا ضربت وطبت انفريحت وكذلك  
 هذه اذا وقعت تربعت وفرشت رجلها وتبى السنام سمن قال يزيد بن الأعرابي

\* مُسْحَبٌ أَعْرَفٌ قَد تَبَى \* وقول الاخفش فى كتاب القوافى أماغى اذا أردت الاضافة  
 مع غلام فى غير الاضافة فليس بإيطاء لان هذه الياء ألزمت الميم الكسرة وصيرته الى أن يبنى  
 عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذى فيه ببناء قال ابن جنى المعتبر الآن فى باب غلامى  
 مع غلام هو ثلاثة أشياء وهوان غلام نكرة وغلامى معرفة وأيضا فان فى لفظ غلامى ياء مبنأة  
 وليس غلام بلا ياء كذلك والنات أن كسرة غلامى ببناء عنده كذا كرو كسرة ميم مررت بغلام  
 اعراب لا ببناء واذا جاز رجل مع رجل واحد هما معرفة والاخر نكرة ليس بينهما أكثر من هذا  
 فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من اختلاف أجدر بالجواز قال وعلى أن أبا الحسن الاخفش  
 قد يمكن أن يكون أراد بقوله ان حركة ميم غلامى ببناء أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت  
 اختلاف الحركات التى تكون مع غير الياء نحو غلامه وغلامك ولا يريد البناء الذى يعاقب  
 الاعراب نحو حديث وأين وأمس والمبناة والمبناة كهيئة الستر والنطع والمبناة أيضا العيبة  
 وقال شريح بن هانئ سألت عائشة رضيت الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت لم يكن من الصلاة شئ آخرى أن يؤخرها من صلاة العشاء قالت وما رأيت به ممتعيا  
 الارض بشئ قط الا أنى أذكر يوم مطر فابست ظناله بقاء قال شمر قوله ببناء أى نطعا وهو متصل

بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث ويقال له المبناة أيضا وقال أبو عذنان  
يقال للبَيْتِ هذابناء أخرته عن الهوازني قال المبناة من آدم كهيئة القبة تجعلها المرأة  
في كسرى بيتا فتسكن فيها وعسى أن يكون لها غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها  
ولها زارفي وسط البيت من داخل يكن لها من الحرّ زمن وأصف المطر فلا تبلل هي وثيابها  
وأشد ابن الاعرابي للنابعة

على ظهر مبناة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع

قال المبناة قبة من آدم وقال الاصمعي المبناة حصيرا ونوع يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجوعون  
الحصير على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها اتخذ من آدم يوصل بعضها ببعض وقال  
جرير رجعت وفودهم يئيم بعدما \* حرزوا المبانى في بني زدهام

وأيّيته يئما أي أعطيته ما يئى بيتا والبانية من القبي التي لصق وترها بكبدها حتى كاد  
يتقطع وترها في بطنها من لصوقها وهو عيب وهي الباناة طائفة غير وقوس بانية بنت على  
وترها اذا أصقت به حتى يكاد يتقطع وقوس باناة فخا وهي التي يتخي عنها الوتر ورجل باناة مخن  
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم \* غير باناة على وتره

وأما الباناة فهي التي بانّت عن وترها وكلاهما عيب والبوانى أضلاع الزور والبوانى قوائم  
الناقة وألّى بوانية أقام بالمكان واطمان وثبت كألّى عناه وألّى أرواقه والأرواق جمع روق  
البيت وهو رواقه والبوانى عظام الصدر قال العجاج بن روبة

فان يكن أمسى شباني قد حسر \* وقترت بي البوانى وقتر

وفي حديث خالد فلما ألّى الشام بوانية عزّلتني واستعمل غيري أي خيرته وما فيه من السمعة والجمعة  
قال ابن الاثير والبوانى في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاككتاف والقوائم الواحدة بانية وفي  
حديث علي عليه السلام ألّقت السماء برك بوانيتها يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله ألّى الشام

بوانية قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عبيد النون قبل الباء ولو قيل بوانية انما قبل النون  
كان جائزا والبوانى جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق  
وبنت عن جال الركبة فتحيت الرشاء عنه لتلايق التراب على الحافر والباني العروس الذي يبني  
على عمله قال الشاعر \* يلوح كأنه مصباح باني \* وبني فلان على أهله بناء ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في  
الاصل وحرره اه

هذا قول أهل اللغة وحكي ابن جني بنى فلان بأهله وأبني بها عداهما جميعا بالياء وقد زفها وأزدها  
قال والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله  
كان يضرب عليهم إقبة ليل يدخله ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله فليل لكل داخل  
بأهله بان وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال

بَنَيْتُ بِمِائِلِ الْحَقِّ بَلِيلَةً \* فَكَانَ مَحَافَا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

قال ابن الأثير وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال  
بنى بأهله وعاد استعماله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أنزل من الحجاب في مبعثي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زينب الأبتناء والنساء الدخول بالزوجة والمبني ههنا يراد به الابتداء فأقامه  
مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام قال يابني الله متى تبني أي تدخلني على زوجتي  
قال ابن الأثير حقيقة متى تبني زوجتي قال الشيخ أبو محمد بن بري وجارية بناة اللحم  
أي مبيئة اللحم قال الشاعر

سَبَّهْتُ مَعْصِرًا مِنْ حَضْرَمَوْتِ \* بَنَاءَ اللَّحْمِ جَاءَ الْعِظَامِ

ورأيت حاشية هنا قال بناة اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا  
من أوهام الشيخ ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار اللحم يعمل نيرورهم ومهرجاتهم  
حشر معهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأ أي أقام وسياق ذكره (بها) البهو  
البيت المقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تتقبل العرب بأبها أي الذي انحلصت أي بيوتها وهو  
جمع البهو البيت المعروف والبهو وكأس واسع يتخذ من الثور في أصل الأرطى والجمع أبها وبهي  
وبهو وبهي البهو عمله قال \* أجوف بهي بهو فاستوسعا \* وقال \* رأيت في كل بهو داجما \*

والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين  
نشرين وكل هو أو جوة فهو عند العرب بهو وقال ابن أحر \* بهو تلاقته الأرام والبقر \*  
والبهو ما كن البقر وأنشد لأبي العريب التنصري

إِذَا حَدَوْتُ الذِّبْجَانَ الدَّارِجَا \* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِمَا

الذبيجان الأبل تحمل التجارة والدائج الداخل وناقية بهو الجسني واسعة الجنين وقال جندب  
\* على ضلوع بهو المنافع \* وقال الراعي

كَأَنَّ رِبْطَةَ حِمَارٍ إِذَا طَوِيَتْ \* بِهِوُ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ تَنْخَضُ

قوله مقبل الولد الخ كذا  
بالاصل بهذا الضبط وباء  
موحدة ومثله في المحكم  
والذي في القاموس والتهذيب  
والتكملة مقبل بنناة  
تحتية بعد اللقاف بوزن  
كريم اه صححه  
قوله حمار بالخاء المهملة كما  
في الاصول اه

شبه ما تكسر من عكنا وانطواه بريطة خبار والبهومابين الشراسيف وهي مقاط الاضلاع  
وهو الصدر جوفه من الانسان زمن كل دابة قال

اذا الكاتمت الربو اخضت كوايبا \* تنفس في بهوم الصدر واسع

يريد الخيل التي لا تكاد تربو يقول فقد رببت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه

فاحتمل وقيل بهو الصدر فرجة ما بين الثديين والتخرو والجمع ابيه وانه وبهي وبهي الاصهي اصل

البهو السعة يقال هو في بهوم عيش اى في سعة وبهي البيت يهي بهاء الخرق وتعطل وبيت

باه اذا كان قليل المتاع وابهاء خرقه ومنه قولهم ان المعزى تهي ولا تبنى وهو تفعل من بهو وذلك

انها تصعد على الاخشبية و فوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الفواصل ويتباعدا ما بينها حتى

يكون في سعة البهو ولا يقدر على سكنها وهي مع هذا ليس لها نل تغزل لان الخيام لا تكون من

اشهارها انما الابنية من الور والصوف قال ابو زيد ومعنى لا تبنى لا تتخذ منها ابنية يقول لانها

اذا امكنتك من اصوافها فقد ابنت وقال القتيبي فيم ارد على ابي عبيد رأت بيوت الاعراب في

كثير من المواضع مسواة من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبنى اى لا تعين على البناء الازهرى

والمعزى في بادية العرب ضربان ضرب منها جرد لا شعر عليها مثل معزى الحجاز والغورى والمعزى

التي ترى تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب يألف الريف ويرحح حوالى القرى

الكثيرة المياه بطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل لبادية

الحجاز وعالية نجد فيصح ما قاله ابو زيد ابو عمرو والبهو بيت من بيوت الاعراب وجمعه ابيه والباهى

من البيوت الخالي المعطل وقد اجهاه وبيت باه اى خال لا شئ فيه وقال بعضهم لما تحت مكة قال

رجل ابيه والخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لا تزلون تقاتلون عليها

الكفار حتى يقاتل بقتل بقتلكم الدجال قوله ابيه والخيل اى عطلوها من الغزو فلا يعزى عليها وكل

شئ عطلته فقد ابيهته وقيل اى عزوها ولا تركزبوها فبا بقتلهم تحتاجون الى الغزو من ابيهى

البيت اذا تركه غير مسكون وقيل انما اردت عو الهاء فى العلف وارىحوها لا عطلوها من الغزو

قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزلون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتلكم الدجال

وابيهى الاناء فترعته وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل فى نواصيها الخير اى

لا تعطل قال وانما قال ابيه والخيل رجل من اصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المالى للعين

والبهى الشئ ذوالبهاء مما يلا العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد بهى الرجل بالكسر

البيت الخالي من البيوت الخالي المعطل وقد اجهاه وبيت باه اى خال لا شئ فيه وقال بعضهم لما تحت مكة قال رجل ابيه والخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لا تزلون تقاتلون عليها الكفار حتى يقاتل بقتلكم الدجال قوله ابيه والخيل اى عطلوها من الغزو فلا يعزى عليها وكل شئ عطلته فقد ابيهته وقيل اى عزوها ولا تركزبوها فبا بقتلهم تحتاجون الى الغزو من ابيهى البيت اذا تركه غير مسكون وقيل انما اردت عو الهاء فى العلف وارىحوها لا عطلوها من الغزو قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزلون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتلكم الدجال وابيهى الاناء فترعته وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل فى نواصيها الخير اى لا تعطل قال وانما قال ابيه والخيل رجل من اصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المالى للعين والبهى الشئ ذوالبهاء مما يلا العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد بهى الرجل بالكسر

(بعضها بيت ما كان لها - د)





وعلاها البهاء وفي رواية خُلب فيه نَحَاحِي علاها البهاء أَرَادَ بِهَا اللَّبَنَ وَهُوَ وَيَصُ رَعْوَةٌ وَقَالَ وَبِهَاءُ  
اللبن ممدود غير مهموز لأننا من البهي والله أعلم (بوا) البوغ غير مهموز الحوار وقيل جلمه يَحْتَسِي  
تَبْنًا أَوْ عَمَامًا وَحَشِيشًا تَمَطَّفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَادِّهَا ثُمَّ يَقْرُبُ إِلَى أُمِّ النَّصِيبِ لِتَرَامُهُ فَتَدْرُ  
عليه والبوايض ولد الناقة قال

فَمَا أُمُّ بُوَيْهَالِكُ بِنُوفَةٍ \* إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنَّتِ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ \* مَدْرَجَةٌ كَالْبُؤْبَيْنِ الظَّرِيرِينَ \* وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَرِيرِ  
\* سَوْقُ الرِّوَامِ بُوَيْبِنَ أَطَارِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُؤْيُ الرَّجُلُ الْأَجْفِيُّ وَالرَّمَادُ بُوَيْبَانُ فِي عُلَى التَّمْيِيلِ  
وَبُؤْيٍ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْسَبُهُ غَيْرَ مَدُودٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا كَبْتَمٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا فَإِذَا  
كَانَ كَذَلِكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَنَوَّى أَعْنَى أَنْ الْوَاوُ قَلْبَتْ فِيهَا عَنِ الْيَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ  
قُوَّةِ وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُهُ وَغَيْرِ مَا نَقَدَمُ مِنَ الْأَنْبَاءِ وَالْأَبْلَاءِ  
وَإِنْ جَاءَ فَانْمَا يَجِي فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ وَمَا سَوَى هَذِهِ فَانْمَا يَأْتِي جَمْعًا وَأَصْفَةٌ كَتَوْلَهُمْ  
قَدْرًا عَشَارًا وَرُبُوبٌ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَاءٌ وَسَرَائِيلُ أَسْمَاءٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤْبَاءُ الْمَفَازَةُ مِثْلُ  
الْمَوْمَاءِ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَصْلُهُ مَوْمَوْةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ وَالْبُؤْبَاءُ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ (بِي) حَيَّالٌ اللَّهُ وَيَبَّالٌ  
قِيلَ حَيَّالٌ مَلَكٌ وَقِيلَ أَبْقَالٌ وَيُقَالُ اعْتَمَدْتُ بِالْمَلِكِ وَقِيلَ أَصْلَمْتُ وَقِيلَ قَرَبْتُ الْآخِرَةَ حَكَاهَا  
الاصمعي عن الأجر وقال أبو مالك أيضا يَبَّالٌ قَرَبْتُكَ وَأَنشَدَ

يَا لَهُمْ أَنْزِلُوا الطَّعَامَا \* الْكَيْدُ وَالْمَلْهَامُ وَالسَّنَامَا

وقال الاصمعي معنى حَيَّالٌ اللَّهُ وَيَبَّالٌ أَي أَخْصَكْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ  
بَعْدَ قِتْلِ ابْنِهِ مِائَةَ سَنَةٍ فَلَمْ يَضْحَكْ حَتَّى جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَيَّالٌ اللَّهُ وَيَبَّالٌ فَقَالَ وَمَا  
يَبَّالٌ قِيلَ أَخْصَكْتُ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقِيلَ لِمَجْلٍ لَكَ مَا تُحِبُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَعْضُ  
النَّاسِ يَقُولُ أَنَّهُ اتَّبَاعٌ قَالَ وَهُوَ عَسَدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ وَكَذَلِكَ أَنَّ  
الْإِتِّبَاعَ لَا يَكَادِي كَوْنُ الْوَاوِ وَهَذَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي زَمْرٍ أَنْ لَا أَحْلُمُ الْمُغْتَسِلِ وَهِيَ  
لِشَارِبِ حُلٍّ وَبِلٌّ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ يَبَّالٌ اللَّهُ مَعْنَاهُ بُوَيْبَانٌ مَنْزِلًا الْأَنْهَامَا جَاءَتْ مَعَ حَيَّالٌ تَرَكْتُ هَمَزَتَهَا  
وَحَوَّاتٌ وَوَهَائِيَاءُ أَي أَسْكَنْتُ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ يَبَّالٌ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ حَكَيْتُ لِلْفَرَّاءِ قَوْلَ خَلْفِ  
فَقَالَ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ وَقِيلَ يَتَّالٌ يَبَّالٌ لِأَزْوَاجِ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبَّالٌ قَصْدٌ وَأَعَادَكَ  
بِالْمَلِكِ وَالضَّحِيَّةُ مَنْ تَبَّيْتُ الشَّيْءَ تُعَمِّدُهُ وَأَنشَدَ

بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة  
بعضها في اللغة

لَمَّا تَبَيَّنَا أَحَاةِيْم \* أَعْطَى عَطَاءَ الْحِزْلِ اللَّيْمِ

قال وهذه الايات تحتمل الوجهين معا وقال أبو محمد الفقهسي

بَأْتَتْ تَبْيَا حَوْضَهَا كَوْفَا \* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا \* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفَا

أَي تَعْتَدُ حَوْضَهَا وَقَالَ آخِر

وَعَسَّعَسُ نِعَمَ الْفَتَى تَبْيَاهُ \* مَنَابِرُ يَدُ وَأَبُو حِيَاهُ

قال ابن الاثير أبو حِيَاهُ كنية لرجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بياء الجاء بك وهو هي بن أبي وهبان بن بيان أي لا يعرف أصله ولا فصله وفي الصحاح اذالم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول

الشاعر يصف بامهلاكة

فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهَم \* وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَانَ بْنَ بِيَانَ

الجوهري ويقال ما أدري أي هي بن يهوى أي الناس هو ابن الاعرابي أبي الخسيس من الرجال وكذلك ابن بيان وابن هيان كله الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن يهوى وهبان بن بيان ويقال إن هي بن يهوى من ولد آدم ذهب في الارض لما تفرق ساور ولد آدم فلم يحس منه عين ولا أثر وفقد ويقال بنت الشبي وبنيته اذا اوضحته والتبني التبين من قرب

(فصل التاء المشناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابي تأى بوزن تعى اذا سبق يتأى قال

أبو منصور هو بمنزلة شأى يتشأى اذا سبق والله أعلم (تبا) ابن الاعرابي تبا اذا غزا وغنم وسبي

(تتا) تتوا الغسيلة ذواتها ومنه قول الغلام الناشد له منز وكان زعمتها تواتوا فغسيلة والله أعلم

(تثا) ابن بزى التثاة واحدة التثا وهي قشور التمر (تثرى) التهذيب خاصة ابن الاعرابي

تثرى يثرى اذا تراخى في العمل فعمل شيأ بعد شيأ أبو عبيد التثرية في بنية حميض المرأة أقل من الصفرة

والسكرة وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها قد طهرت من حميضها قال سمر ولا تكون

التثرية الا بعد الاغتسال فالما كان في أيام الحميض فليس بتثرية وذكر ابن سيده التثرية في رأى وهو

بإهالان التاء فيها زائدة وهي من الروية (تسا) ابن الاعرابي سآناه اذا لعب معه الشقلقة ونآسأه

اذا آذاه واستخف به والله أعلم (تشا) ابن الاعرابي تشا اذا زجر الحمار قال أبو منصور كأنه قال له

تسوتسوت (تطا) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي تطا اذا ظلم (تعا) انفراد الازهرى بهم هذه

الترجمة وقال ابن الاعرابي يقال تعاندا وعدا ونما اذا قذف قال والتعى في الحفظ الحسن وقال

في الترجمة أيضا والتعى اللبأ المسترخى والتعى القاذف وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل

قوله تتوا الغسيلة هو هكذا في الاصل بصيغة التصغير والذي في القاموس تتوا القانسوة وصوب شارحه مافى اللسان فانظر وحرر اه محكمه

قوله التثرية بكسر الراء مخففة ومشددة كما في النهاية اه

الترجمة في الازهرى

قوله التعى هو بانشاء المثلثة القاذف كما في مادته اه

والشعي القذف (تغا) قال الليث تَغَتِ الجارية الضحك إذا أرادت ان تُخْفِيه ويغالبها قال

الزهري انما هو حكاية صوت الضحك تغ وتغ وتغ وقد مضى تفسيره في حرف الغين المعجمة ابن

بري تَغَتِ الجارية تَغَاسَتَتْ ضحكها فغالبها وتَغَا الانسان هَلَاكَ (تغا) التَّفْغَةُ عناق الارض

وهو سُبْع لا يقمات التبن انما يقمات اللحم قال ابن سيده وهو من الواو لا ناو وجدنا ت وف

وهو قولهم ما في امرهم تَوَيْبَةٌ ولم نجد ت ي ف فان ابا علي يستدل على المتلوب بالمقلوب

الاتراها استدلال على ان لام اَنْفِيَّة واو بتولهم وثف الواو في وثف فاء (تقي) ابن بري تَقَى الله تَقِيًا

خافه والتاء ممدلة من واو ترجم عليها ابن بري وسيأتي ذكرها في وقى في مكانها (تلا) تَلَوْنُهُ اُتْلُوهُ

وتَلَوْتُ عنه تَلَوًّا كَلَاهِمَا خَدَاتِه وتركتَه وتَلَاعَى يتَلَوْنَ لَوًّا اذا ترك وتختلف عنك وكذلك خَدَل

يَخْدُلُ خُدُولًا وتَلَوْنُهُ تَلَوًّا تبعته يقال ما زالت اُتْلُوهُ حتى اُتْلِيَهُ اى تَقَدَّمْتَه وصار خلفي واُتْلِيَتُهُ اى

سببته فامارة الكسائي تَلِيها فامال وان كان من ذوات الواو فاما قرأه لانها جاءت مع ما يجوز

ان يعال وهو يَغْشِيها وبنيها وقيل معنى تلاها حين استدار فملا الشمس الضياء والنور وتَمَاتت

الامور تلبعضها بعضا واُتْلِيَتُهُ اياه اُتْبِعْتَه واستتلاك الشيء دعاء الى تَلُوهُ وقال

قَدَجَهَاتٌ دَلَوِي تَسْتَمِلِي \* ولا أريد تبع القرين

ابن الاعرابي استمليت فلانا اى انتظرته واستمليتته جعلته يتلوني والعرب تسمى المراسل في الغناء

والعمل المتالي والمتالي الذي يرادل المغني بصوت رفيع قال الاخطل

صَلَّتِ الْجَبِينِ كَأَنْ رَجَعَ صَهْبِي \* زجر المخاول او غناء مُتَمَالٍ

قال والتالي الكثير الايمان والتالي الكثير المال وجاءت الخيل تتالبا اى متتابعه ورجل تَلُوُّهُ على

مثال عدو لا يزال يتبعه احكامه ابن الاعرابي ولم يذكر يعقوب ذلك في الاشياء التي حصرها كَسُوْهُ

وقَسُوْهُ وتلا اذا تبع فهو تال اى تابع ابن الاعرابي تلاا تبع وتلا اذا تحنن وتلا اذا اشتري

تَلَوَّ وهو ولد البغل ويقال لولد البغل تَلَوَّ وقال الاصمعي في قول ذي الرمة

لَحْمَةٌ نَفْرًا جَعْنَا الْجَوْلُ وَانْمَا \* تَتَلَّى دباب الوادعات المراجع

قال تَتَلَّى يتبع وتلوا النبي الذي يتلوه وهذا تلوهذا اى تبعه ووقع كذا تالية كذا اى عقبه وناقاة

متل ومثلية يتلوه اولها اى يتبعها والمثلية والمتلي التي تُنْتَجِجُ في آخر الساج لانها تسمع للابكررة

وقيل المثلية المؤخره للانتاج وهو من ذلك والمتلي التي يتلوه اولها وقد نيسة مار الانلاء في الوحش

قال الراعي اُنشده سيبويه

قوله تويبة ضبط في الاصل هنا كسفةينة وكذلك في مادة ت و ف وكتبتنا عليه هذا لخره اه صححه

التلوه تلبعضها بعضا  
يعتصم بالغير  
المتن جملته الى وقال  
من السبع وهو تلسنا  
تسمى سلفان لساركة  
صحة  
تال السبع تالها طاعة  
تلا تلبعض تلبعض  
١٥ تالها

قوله تتلى دباب الخ هو هكذا في الاصل وراجع اه

مثلا تالها تالها طاعة  
١٥ تالها تالها طاعة

لها بحقييل فالمسيرة منزل \* ترى الوحش عودات به ومثالي  
والمثالي الأمهات اذا تلاها الاولاد الواحدة مثل ومثلية وقال البنا على المثالي الابل التي قد تبتج  
بعضها وبعضها لم ينتج وانشد

وكل مثالي كانت ربابه \* مثالي مهيب من بني السيد وردا

قال نعم بني السيد سود فشببه السحاب بها وشبه صوت الرعد بحمين هذه المثالي ومثله قول أبي  
ذؤيب \* قبت اخالهدهم اخلاجا \* أي اخسخت عنها اولادها فهي تحن اليها ابن جني  
وقيل المثلية التي أنقلت فانقلب رأس جنينها الى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاستساق  
والتلو ولد الشاة حين يظطم من أمه ويتلوها والجمع أتلاء والاتي تلوة وقيل اذا خرجت العناق من  
حد الجفار فهي تلوة حتى تتم لها سنة فتجدع وذلك لانها تتبع أمها والتلو ولد الجمار لا يتباعه  
أمه النضر التلوة من اولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشدنت الذكرتلو وتلوا الناقة  
ولدها الذي يتلوها والتلوم الغنم التي تبتج قبل الصقرية وأتلاء الله أطفالا أي أتبعه اولادا  
وأملت الناقة اذا تلاها اولدها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت يدع عليه بأن لا تتلي ابله أي  
لا يكون لها اولاد عن يونس وتلي الرجل صلاته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلي فلان صلاته  
المكتوبة بالتطوع أي أتبعها وقال البعيث

على ظهر عادي كأن أرومه \* رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثل منتصب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشهد به هنا  
وقال انما هو من تلي يتلى اذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتلي بمعنى تبع يقال تلي  
القرينة اذا أتبعها النمل وفي حديث ابن عباس أفقتنا في دابة ترى الشجر وتشرب الماء في  
كرش لم تنغر قالت تلك عندنا النظيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو  
التلوة يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه تلوة والاتي تلوة والأمهات حينئذ المثالي فتكون هذه  
الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتوالي إلا مجازا لا يتباعها الصدور وتوالي الخيل  
ما أخيرها من ذلك وقيل توالي الفرس ذنبه ورجلاه يقال إنه تلبيت التوالي ويربع التوالي وكلمة  
من ذلك والعرب تقول ليس هراي الخيل كالتوالي فهو اديها أعناقها وتواليها ما آخرها  
وتوالي كل شيء آخره وتاليات النجوم آخرها ويقال ليس توالي الخيل كالهواي ولا عفر  
اليالي كالدادي وعفرها يعضها وتوالي الظعن أو آخرها وتوالي الابل كذلك وتوالي النجوم

ومن به لسان التلوة  
لغة لسان التلوة  
معتقها

أواخرها وتلوى ضرب من السفن فعول من التلوانه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي  
 في التذكرة وتلى الشيء تبعه والتلاوة والتليمة بقبية الشيء عامة كأنه يتبع حتى لم يبق الا  
 أفله وخص بعضهم بقبية الدين والحاجة قال تلى بقبية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلى  
 مقصور بقبية وتليت ما عنده بقبية وتليت عليك من حق تلاوة أى بقبية وقد تليت حتى  
 عنده أى تركت منه بقبية وتليت حتى اذا تبعته حتى استوفيته وقال الاصمعي هي التلية  
 وقد تليت لى من حق تلية وتلاوة تلى أى بقية بقبية وتليت حتى عنده اذا بقيت منه بقبية  
 وفي حديث أبي حنيفة ما أصحبت أئليها ولا أقدر عليها يقال تليت حتى عنده أى بقيت  
 منه بقبية وتليت له تلية من حقه وتلاوة أى بقيت له بقبية وتلى فلان بعد  
 قومه أى بقبية وتلا اذا تأخر والتواى ما تأخر ويقال ما زلت أتله حتى أتيت أى حتى آخرته وأنشد  
 \* ركض المذاكى وتلا الحولى \* أى تأخر وتلى من الشهر كذا تلى بقبية وتلى الرجل بالتشديد اذا  
 كان باخر رمق وتلى أيضا قضى تحبه أى نذرته عن ابن الاعراب وتلى اذا جمع مالا كثيرا وتلوت  
 القرآن تلاوة قرأته وعم به بعضهم كل كلام أنشد ثعلب

واستمعوا قولاً به يكوى النطف \* يكاد من يلى عليه يجتاف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكر اقبل هم الملائكة وجائز أن يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يلوذ كراته  
 تعالى الليث تلاتة لتلاوة يعنى قرأه وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة ومعناه  
 يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله وقوله عز وجل واتبعوا ما تلا الشياطين على ملك سليمان  
 قال عطاء على ما حدثت وتقص وقيل ما تكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أى يقرؤه ويتكلم  
 به قال وقرأ بعضهم ما تلى الشياطين وفلان يتلو فلان أى يحكيه ويتبع فعله وهو يلى بقبية  
 حاجته أى يقتضيه ويتبعها وفى الحديث فى عذاب القبران المنافق اذا وضع فى قبره سئل عن  
 محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لأدرى فيقال لأدرى ولا تليت ولا اهتديت قيل فى  
 معنى قوله ولا تليت ولا تلوت أى لا قرأت ولا درست من تلايت لو فتالوا تليت بالياء لعاقب بها  
 الياء فى دريت كما قالوا لى لآتية بالغدا والى والعشايا وتجمع الغداة غدوات فقيل الغدايا من أجل  
 العشايا يزدوج الكلام قال وكان يونس يقول انما هو ولا تليت فى كلام العرب معناه ان لا تلى  
 أبدا أى لا يكون لها اولاد تلوها وقال غيره انما هو لا دريت ولا تليت على افتعلت من ألوت أى  
 أطقت واستطعت فكأنه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الأثير والمحدثون يروون هذا

قوله ما تلى الشياطين هو  
 هكذا فى الضبط فى الاصل  
 وحرره اه صححه

الحديث ولا تلتيت والصواب ولا ائتلت وقيل معناه لا قرأت أي لا تلاوت فقلبو الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت والتلاء الذمة وأتلتته أعطيت التلاء أي أعطيت الذمة وأتلتته ذمة أي أعطيت ياءها والتلاء الجوار والتلاء السهم يكتب عليه المتلى اسمه ويعطيه للرجل فاذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يؤذ وأتلتته سم ما أعطيت ياءه ليستجيزه وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير

حوار شاهد عدل علمكم \* وسين الكفالة والتلاء

وقال ابن الأنباري التلاء الضمان يقال أتلت فلان إذا أعطيت شيئا يأمن به مثل سهم أو نعل ويقال تلوا وآتلوا إذا أعطوا ذمتهم قال الفرزدق

يعدون البحار التلاء إذا تلوا \* على أي افتتار البرية بما

وانه تلوا المقدار أي رقيقه والتلاء الحوالة وقد أتلت فلان على فلان أي أحلته عليه وأنشد الباهلي هذا البيت إذا خضرا الأصم رميت فيها \* بمسئل على الأذنين باع

أراد خضرا الأصم دأدى ليالي شهر رجب والمستئلي من التلاوة وهو الحوالة أي أن يجني عليك ويحيل عليك فمؤخذ بجمايته والباغي هو الخادم الجاني على الأذنين من قرابته وأتلتته أي أحلته من الحوالة (تسا) التناوة ترك المذاكرة وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة وقال الأصمعي هي التناية بالياء فاما أن تكون على المعاقبة واما أن تكون لغية قال ابن الأثير التناية الفلاحة والزراعة يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الأهواز ويروي التباوة بالنون والباء أي الشرف والأتناء الأقران والأتناء الأقدام (توا) التوافد وفي الحديث الاستجمار تواف السعي وتواف الطواف وتوافد الفرد يد أنه يرمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حميمات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بقردية الطواف والسعي أن الواجب منها مرة واحدة لا تثنى ولا تكرسوا كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجمار والسنة ان يستنجي بثلاث والاول أولى لاقرانه بالطواف والسعي وألف توافد فردا والتوافد يفتل طاقة واحدة لا يجعل له قوى مبرمة والجمع أتواف وجاء تواف أي فردا وقيل هو اذا جاء قاصدا ليعثر به شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بتواف هذا قول أبي عبيد وأتوا الرجل اذا جاء تواف وحده وأزوى اذا جاء معه آخر والعرب تقول لكل مفرد تواف ولكل زوج زواف ويقال وجه فلان من خيله بألف تواف والتواف ألف من الخيل يعني بألف رجل أي بألف واحد وتقول مضت تواف من الليل والنهار أي ساعة قال مليح

فَقَاضَتْ دُمُوعِي تَوَهُمٌ لَمْ تَقْضُ \* عَلَيَّ وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ

وفي حديث الشعبي فنامت الأتوة حتى قام الاحف من مجلسه أي ساعة واحدة والآتوة الساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستنجاء يتوأي بفردو وتر من الجسارة وأنهم الأتشنع واذ عقدت عقدا بادارة لرباط مرة فقلت عقده به بتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوخشين \* لاتعقد المنطق بالمتين \* الأبتو واحد أوتن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والاصل فيها ناخفة فمن توفان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز غير أن الاسم اذا جاءت في آخره واو بعد دفحة حلت على الالف وانما يحسن في لولا أنها

حرف أداة وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وأنت تريد اسكان

الواو ثم يجعل ذلك اسم التجريه بالتسوين وغير التسوين في لغة من يقول هذا حاء حاء مرفوعا قلت

في محذوف يوم تو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في لولا لأن لو أسببت هكذا ولم يجعل

اسما كاللوح واذ أردت نداء قلت يالو أقبل فيمن يقول يا حارلان نعمة باللو بالتشديد تقوية للو

ولو كان اسما حوا ثم أردت حذف أحد الواو من منه قلت يا حاء أقبل بقيت الواو الفاعل بعد النخبة

وليس في جميع الاشياء واو معلقة بعد فحة الا ان يجعل اسما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل

الآخرة والتو البناء المنصوب قال الاخطل يصف تسنم القبر وحده

وقد كنت فيما قد بي لي حافري \* أعاليه تو أو أسفله لحدا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لحدا فاداه ابن الاعرابي بالمعنى والتوى مقصود الهلاك وفي الصحاح

هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتوا غيره توى المال بالكسر يتوى توى فهو وتوذهب

فلم يرح وحكى الفارسي أن طينا تقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيبويه من قولهم

بقو رضى ونسى وأتوا الله أذهبه وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على فعل وفي

حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أى لا يصيب

ولا خسارة وهو من اتوى الهلاك والعرب تقول الشخ ممواة تقول اذا سمعت المال من حقه

أذهب الله في غير حقه والتوى المقيم قال

اذا صوتت الأصداء يوما أجاها \* صدى رتوى بالثلاثة عرب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والياء أعرف والتواء من سمات الابل وسم كهيمة

الصليب طويل يأخذ الخلد كله عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي النضر التواء سم في الفخذ



والعنق فاما في العنق فان يدايه من الهمزة ويحذف جذا العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق واذا كان في الفخذ فهو وخط في عرضها يقال منه به بعيرته توى وقد توى به تاء وابل متواو بعير به تاء وتوا ان وثلاثة توبة قال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع اللعاط الأندلسي يعض يعضف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالتؤنور قال والأثره والتؤنور في باطن الخد والله أعلم (تبا) في وتا تأنيثا وتا تصغيره وكذلك ذبا تصغيره وذهى وهذه

﴿فصل الناء المثلثة﴾ ﴿ثأى﴾ النأى والنأى جميعا الأفساد كله وقيل هو

الجرحات والقتل ونحوه من الأفساد وأنأى فيهم قتل وجرح والنأى والنأى حرم خز لا ديم وقال ابن جنى هو أن تغلط الأشي ويدي السير وقد نئى بنأى ونأى بنأى وأنا نئيه أنا قال ذو الرمة وقرأ عرفة أنأى خوارزها \* مشتل ضيعته يدها المكتب

ونأيت الخرز إذا خرمته وقال أبو زيد نأيت الخرز أنا أخرمته وقد نئى الخرز نأى نأى سديدا قال ابن بري قال الجوهرى نئى الخرز نأى قال وقال أبو عبيد نأى الخرز فتح الهمزة قال وحكى كراع عن الكسائي نأى الخرز نأى وذلك أن يخرم حتى تصير خزتان في موضع وقيل هما الغتان قال وانكر ابن حمزة فتح الهمزة ونأيت في القوم أنا أى جرحتهم وهو النأى قال يالك من عيث ومن إناء \* يعقب بالقتل وبالسياء

والنأى الخرم والعنق قال جرير

هو الوافد الميمون والرائق النأى \* اذا النعل يوم ما باعشيرة زلت

وقال الليث اذا وقع بين القوم جرحات قيل عظم النأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقبل مد النأى حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله \* اذا ما نأى في معد \* قال ومثله رآه وراءه بوزن رماه وراءه ونأى ونأى قال \* نعم أخو الهيجاء في اليوم البئى \* أراد ان يقول اليوم فقلب والنأوة بجمة قليل من كثير قال والنأوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر

نُعذِرُهُمَ فِي نَأْوَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ \* فَلَا يُورِكُ تِلْكَ الشِيَاهُ لِقَلَائِلِ

الهاء في قوله نُعذِرُهُمَ لليمين التي كان أقسم بها ومعنى نُعذِرُهُمَ أى حلفت بهم بحجاز فأغمر مستثبت فيها والغذارم مأخوذ من المال جزافا ابن الأثير النأى الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من أنأيت الخرز وأنشيد \* ورأب النأى والصبر عند المواطن \* وفي حديث

عائشة تصف أباهارضى الله عنهم ماورأب الثأى أى أصلح الفساد وأصل الثأى حرم مواضع الخرز  
 وفساده ومنه الحديث لاخرأب الله به الثأى والثوى جمع ثوية وهى خرق تجمع كالكبة على  
 وتداخض لئلا يخرق السقاء عند المخض ابن الاعرابى الثأان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات  
 أو شجرتين ثم يلقى عليهم ثوب فيستظل به (ثا) الثبة العصبية من الفرسان والجمع ثبات وثبون  
 وثبون على حد ما يطرد فى هذا النوع وتصغيرها ثبته والثبة والانبية الجماعة من الناس وأصلها  
 ثبى والجمع ثبى وأثابى وأثابية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة قال حميد الارقط

كأنه يوم الرهان المختصر \* وقد بدأ أول شخص ينتظر

دون أثابى من الخيل زمر \* صار غداً ثبته ضئبان المذر

أى بازصار قال ابن برى وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أعذو على ثبة كرام \* تشاوى واجدين لما نشأ

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو  
 نحو أب وأخ وسنة وعصاة فهذا أكثر مما حذف لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن برى  
 الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جماعلى أخواتها لأن أكثر هذه الاسماء  
 الثنائية ان تكون لامها واو والنحو عزوة وعصاة ولقولهم ثبوت له خيرا بعد خيرا أو شرا اذا وجهته اليه  
 كما تقول جاءت الخيل ثبات أى قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة وليس فى ثبت  
 دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال وأثابى ليس جمع ثبة وانما هو جمع انبىة وانبىة فى معنى  
 ثبة حكاه ابن جنى فى المصنف وثبت الشئ بجمعه ثبته قال

هل يصلح السيف بغير غمد \* فثب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجعه وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أى جمعت وذلك أن  
 الماء انما يجمعه من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل على ذلك  
 بقولهم فى تصغيرها ثوية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والهاء ههنا  
 عوض من الواو الذاهبة من وسطه لأن أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله إقواما فعضوا الهاء  
 من الواو الذاهبة من عين الفعل وقوله

كم لي من ذى تدرا مذب \* أشوس أباعلى المنبى

أراد الذى يعدله ويكثر لومه ويجمع له العدل من ههنا وههنا وثبت الرجل مدحته وأثبت عليه فى

قوله صئبان المدره كذا فى  
 الاصل والذى فى الاساس  
 صئبان المطر اه صححه

قوله والثبي الكثير الخ كذا  
بالاصل وذكره شارح  
القاموس فيما استدركه  
فتال والثبي كغنى الكثير  
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده  
في المواد التي بأيدينا فخره  
٥١ صححه

حياته اذ امدحته دفعة بعد دفعة والثبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لمحاسنه  
وحشد لنا قببه والتثبية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد

يُبِيَّ ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ \* أَلَا نَعْمُ عَلَى حُسْنِ الثَّيْبَةِ وَاشْرَبِ

والتثبية الدوام على الشيء وثبتت على الشيء تثبته أي دمت عليه والتثبية أن تفعل مثل فعل  
أبيك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعرابي قول اميد

أُبِيَّ فِي الْبِلَادِ كَرِيمٍ \* وَوَدَّوْا لَوْ تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادُ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى أن أبي ههنا أثني وثبتت المال حفظته عن كراع  
وقول الزماني أنشده ابن الاعرابي

تَرَكَتُ الْخَيْلَ مِنْ أَمَّا \* رَرُحِي فِي الثُّبِيِّ الْعَالِي

تَنَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِ \* شِ مِنْ أَعْضَفَ رَبِّبَالِ

قال الثبي العالی من مجالس الاشراف وهذا غريب ناد لم أسمع الا في شعر الفند قال ابن سيده  
وقضينا على ما لم تطهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل ابن جنى هذا الباب كله من الواو  
واحتج بأن ما ذهب لانه انما هو من الواو نحو أب وعبد وأخ وهن في الواو وقال في موضع آخر  
التثبية اصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

يُثْبُونُ أَرْحَامًا وَمَا يَجْنُلُونَهَا \* وَأَخْلَاقًا وَدَّهَبَةً الْمَذَاهِبُ

قال يثبون يعظمون يجعلونها ثبة يقال ثب معروف أي أتمه وزد عليه وقال غيره أنا أعرفه تثبته أي  
أعرفه معرفة أجمعها ولا أستيقنها (ثبي) الثبي والخناسويق المقلع عن اللحياني والثبي حطام

التبن والثبي دقاق التبن أو حسافة القرو كل شيء خشوب به غرارة مما دق فهو الثبي وأنشد

\* كَأَنَّ غَرَارَةَ مَلَأَى مَنَا \* وَيُرْوَى مَلَأَى حَتْمًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّمَاةُ وَالثَّيُّ قَشْرُ التُّرْبِيِّ

(ثدي) الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذكرو بوث وهو للمرأة والرجل

أيضا وجمعه أئد وئدي على فُعول وئدي أيضا بكسر الثاء لما بعد هاء الكسر فلما قوله

وَأَصْبَحَتِ النَّسَاءُ مَسْلَبَاتٍ \* لَهْنُ الْوَيْلِ يَمُدُّنَ الثُّدِيَا

فانه كالغلط وقد يجوز أن يريد الثديا فبدل النون من الياء للتثافية وذو الثدي رجل أدخلوا الهاء  
في الثدي ههنا وهو تصغير ثدي وأما حديث علي عليه السلام في الخوارج في ذي الثدي المقتول

بالنهران فان أبا عبيد حكى عن الفراء انه قال انما قيل ذو الثدي بالهاء تصغير ثدي قال

قوله ذهبها المذاهب كذا في  
الاصل والذي في التكملة  
ذهبته الذواهب ٥١

الجوهري ذوالنُدْبَةِ لقب رجل اسمه نُذْلَةُ بن قَالٍ فِي النَّدْيِ انه مذ كَرِيحٌ يَقُولُ انما اَدْخَلوا المَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِانْ مَعْنَاهُ الْيَدُ وَذَلِكَ اَنْ يَدَهُ كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارِ النَّدْيِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ اَنْهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ ذَوَالْيُدَيْةٍ وَذَوَالنُّدْبَةِ جَمِيعًا وَاِنَّمَا اَدْخَلَ فِيهِ المَاءَ وَقِيلَ ذَوَالنُّدْبَةِ وَاِنْ كَانِ النَّدْيُ مَذْكَرًا لِانْهَا كَانَتْ بِالنُّدْبَةِ نَدْيٌ وَقَدْ ذَهَبَ اَكْثَرُ فُقَهَائِهَا كَمَا يَقَالُ الحُجِيَّةُ وَنَحْوِهَا فَانْتَهَى عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَقِيلَ كَانَتْ اَرَادَ قَطْعَةَ مَنْ نَدَى وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُهَا اِنَّهُ دُوْعَةٌ بِحَذْفِ النُّونِ لِانْهَا مِنْ تَرْكِيْبِ النَّدْيِ وَانْقِلَابِ المَاءِ فِيهَا وَاوَالِضْمَةِ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَضْرِبْ تَرْكِيْبَ الْوِزْنِ الشَّاذِلْظُهُورًا لِاشْتِقَاقِ وَقَالَ الفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ هَمَّانِ مَاءِ ذَوَالْيُدَيْةٍ قَالَ وَلَا أَرَى الاَصْلَ كَانَ الْاَهْذَا وَاسْكَنَ الْاِحَادِيثَ تَابَعَتْ بِالنِّسَاءِ وَامْرَأَةٌ نَدْيَاءٌ عَظِيمَةُ النَّدِيِّينَ وَهِيَ فِعْلٌ لَا أَفْعَلَ لَهَا لِانْ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ اَنْدَى وَيَقَالُ نَدْيٌ يَنْدَى اِذَا ابْتَلَّ وَقَدْ نَدَّاهُ يَنْدُوهُ يَنْدِيهِ اِذَا بَلَّهُ وَنَدَّاهُ اِذَا عَذَّاهُ وَالتَّادِيَةُ مِثْلُ الْمُنْكَاءِ نَبَتٌ وَقِيلَ نَبَتٌ فِي الْبَادِيَةِ يَقَالُ لَهُ الْمَصَاصُ وَالْمَصَاحُ وَعَلَى اَصْلِهِ قَشُورٌ كَثِيرَةٌ تَنْتَقِدُ بِهَا النَّارُ لِوَأَحَدَةٍ

قوله بهر امد ايزاد هكذا هو في الاصل وحرراه صححه

نَدَاءَةٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ بِهَرَادِ اِيْزَادُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

كَأَنَّمَا نَدَّاهُ الْمَخْرُوفُ \* وَتَدْرِي اَنْصَافَهُ الْخُفُوفُ \* رَكِبْ اِرَادَ وَاِحْلَهُ وَوَقُوفُ

شَبَّهُهُ اَعْلَاهُ وَقَدْ جُفِيَ بِالرَّكْبِ وَشَبَّهُهُ اَسْفَلُهُ اَلْخَضْرُ بِالْاِبْلِ لِخَضْرَتِهَا وَنَدَيْتِ الْاَرْضُ كَسَدَيْتِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَرِزْعُمُ اِنْهُ اِبْدَلُ مِنْ سِينِ سَدَيْتِ قَالَ وَهَذَا اَيْسٌ بِمَعْرُوفٍ قَالَ ثُمَّ قَلِبُوا فَاقَالُوا نَدَيْتِ مَهْمُوزٌ مِنَ التَّادُوِّ هُوَ التَّرِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَهَذَا مِنْهُ سَهْوٌ وَاخْتِلَاطٌ وَاِنْ كَانَتْ اِنَّمَا حَكَاهُ عَنِ الْجَرْمِيِّ وَاَبُو عَمْرٍو يَجِبُ عَنْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ بَعْضُ قُتُوبِ الْاَنْبِيَاءِ بِالْجَرْمِيِّ غَيْرُهُ قَالَ ثَعْلَبُ النَّدْوَةُ بِتَخْوِيلِهَا وَغَيْرُهَا مَهْمُوزٌ مِثْلُ التَّرْقُوتِ وَالْعَرْقُوتِ عَلَى فِعْلٍ هِيَ مَعْرُوزٌ النَّدْيُ فَاِذَا ضَمَّتْ هَمَزَتْ وَهِيَ فِعْلَةٌ قَالَ اَبُو عِيْبَةَ وَكَانَ رُوْبَةُ يَهْمَزُ النَّدْوَةَ وَسَيِّئَةُ الْقَوْسِ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُ وَاِحْدَا مِنْهُمَا وَفِي الْمَعْتَلِ بِالْاَلْفِ النَّدْوَةُ مَعْرُوفٌ مَوْضِعُ (ثا) التَّرْوَةُ كَثَرَةُ الْعَدَمِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ يَقَالُ تَرَوْتُ رَجُلًا وَتَرَوْتُ مَالًا وَالتَّرْوَةُ كَالتَّرْوَةِ فَاقْوَمْتُ مِنَ النَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ اِلَّا فِي تَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ التَّرْوَةُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَاِنَّمَا خُصَّ لُوطٌ الْقَوْلُ لِوَأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً وَاَوْى اِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَتَرَوْتُ مِنْ رَجَالٍ وَتَرَوْتُ مِنْ مَالٍ اَي كَثِيرٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَتَرَوْتُ مِنْ رَجَالٍ لَوْرَايَتِهِمْ \* لَقَلَّتْ اَحَدِي حَرَاجِ الْجَزْمِ مَنْ اُقْرِ

مِنَّا بَادِيَةَ الْاَعْرَابِ كَرِكْرَةَ \* اِلَى كَرَا كَرِيًّا بِالْمَصَارِ وَالْحَضَرَ

وَيُرْوَى وَتَرَوْتُ مِنْ رَجَالٍ وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَرَوْتُ مِنْ رَجَالٍ وَتَرَوْتُ بِعَنَى عَدَدٍ كَثِيرٍ وَتَرَوْتُ مِنْ مَالٍ

لاغير ويقال هذا مائة للمال أى مكثرة وفي حديث صلة الرحم هى مائة فى المال منسأة فى الأثر  
مائة مفعلة من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال طام  
وقد علم الأقسام لوأت طاماً \* أراد ثراء المال كان له وفقر  
والثراء كثرة المال قال علقمة

يُرَدَّنْ ثَرَاءَ الْمَالِ - يَيْتُ عَلَيْهِ \* وشرح السبب عند من عجيب  
أبو عمرو وثرا الله القوم أى كثرتهم وثرا القوم ثراء كثروا ونموا وثراوا ثرى وأفقرى كثر ماله وفي  
حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك أثريت وأمستت أى كثر ثراؤك وهو  
المال وكثرت ماشيتك الاصحى ثرا القوم يثرون اذا كثر واو نغوا واثر واثر يثرون اذا كثرت  
أموالهم وقالوا لا يثرونا العداوى لا يكثر قوله فينا وثرا المال نفسه يثروا اذا كثر وثرؤنا القوم  
أى كنى كثر منهم والمال الثرى مثل عم خفيف الكثير والمال الثرى على فعيل وهو الكثير  
وفي حديث أم زرع وأراح على ثمة ثرى أى كثيرا ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو تصغير  
ثروى ابن سيدة مال ثرى كثير ورجل ثرى وأثرى كثير المال والثرى الكثير العدد  
قال المأثور الحاربي جاهلى

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى \* أذاك ويرجو ففعل المتضع

وأشدا بن برى لا آخر

سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ رِمَاحَ ثَرِيَّةٍ \* وغلصمة ثرونها الغلاصم

وأثرى الرجل كثر أهواله قال الكميته يدح بى أمية

لَكُمْ مِنْ حَيْدِ اللَّهِ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى \* لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَفْرَا

أراد من بين من أثرى ومن أفرأى من بين مثر ومثتر ويقال ثرى الرجل يثرى ثراؤه ومدود وهو  
ثرى اذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مثر ابن السكيت يقال انه لذو ثراؤه وثرؤه يراد انه لذو عدد وكثرة  
مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الاعرابى ان فلانا قريب الثرى بعيد التبط للذى  
يعدول وفاقله وثرى بفلان فأنابه ثروى وثرى أى غنى عن الناس به والثرى التراب الندى  
وقيل هو التراب الذى اذا بل لم يصر طينا لآذا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى التفسير انه  
ما تحت الارض وتشبته ثرىان وثروان الاخيرة عن اللحيانى والجمع أثراء وثرى مثرى بالغوا بلنظ  
المنعول كمال الغوا بلنظ الفاعل قال ابن سيدة وانما قلناه ذلك لانه لا فعل له فحمل مثرية عليه

وَرَبَّتِ الارضُ تُرِيٌّ فَهِيَ تُرِيَّةٌ نَدِيَّةٌ وَلَانَتْ بِعَدَا الْجُدُوبَةِ وَالْبَيْسِ وَأَثَرَتْ كَثُرَ ثَرَاهَا وَأَثَرِيُّ الْمَطَرِ  
 بَلُّ الثَّرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا كَلَبَ يَأْكُلُ الثَّرِيَّ مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التُّرَابِ النَّدِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
 أَرْضٌ تُرِيَّةٌ إِذَا اعْتَدِلَ ثَرَاهَا إِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُمْ اعْتَقَدَتْ تُرِيٌّ قَلَّتْ أَثَرَتْ وَأَرْضٌ تُرِيَّةٌ وَثَرِيَّةٌ أَيْ  
 ذَاتُ تُرِيٍّ وَنَدِيٍّ وَثَرِيٌّ فَلَانَ التُّرَابَ وَالسُّوْبِقَ إِذَا بَلَغَ وَيُقَالُ ثَرَّ هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ أَيْ بَلَغَ  
 وَأَرْضٌ مُثَرِيَّةٌ إِذَا لَمْ يَحْتَفِ تَرَابُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأُنِيَّ بِالسُّوْبِقِ فَأَمْرٌ بِهِ فَتُرِيٌّ أَيْ بَلُّ الْمَاءِ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَأَى عِلْمٌ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ لَمْ يَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلَغَهُ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ  
 وَفِي حَدِيثٍ خَبَرَ الشَّعْبِيَّ فِي طَيْرٍ مِنْهُ مَا طَارَ وَمَاتَ بِقُرْبِ ثَرِيَّاتِهِ وَثَرِيَّتُ بِنَفْلَانَ فَنَأَتْ بِهَ أَيْ غَنَى عَنِ  
 النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيْرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا كَرِهَ الرَّحَى مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَفْرِعَنِي وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّ الرَّحَى لَمْ يَلِمْ  
 فِي الْيَوْمِ الثَّرِيَّ أَبُو عُبَيْدٍ الثَّرِيَاءَ عَلَى فَعْلَاءِ الثَّرِيِّ وَأَنْتَدِ

قوله اني لا كرهه الرحي الخ  
 كذا بالاصل وحرره هـ  
 مصححه

لَمْ يَلِمْ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثَرِيَّاتِهِ \* غَيْرًا نَأْفِيهِ وَأَرْمِدَانِهِ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْعِي وَيُتْرِي فِي الصَّلَاةِ فَعِنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ  
 فَلَا يَفَارِقُهَا إِذَا كَانَ يَسْجُدُ الثَّانِي وَهُوَ مِنَ الثَّرِيِّ التُّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَصِلُونَ  
 عَلَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ بَعْدَ يَرْطُجُ وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَقْعَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍ يَفْعَلُ هَذَا حِينَ  
 كَبُرَتْ سُنُّهُ فِي تَطَوُّعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَثَرِيٌّ التُّرْبَةُ بَلْهًا وَثَرِيَّتُ  
 الْمَوْضِعِ ثَرِيَّةٌ إِذَا رَشَّ شَتَّهَ بِالْمَاءِ وَثَرِيٌّ الْأَقْطُ وَالسُّوْبِقُ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثُمَّ لَتَّهَ بِهِ وَكُلُّ مَا نَدَيْتَهُ فَقَدِ  
 ثَرِيَّتَهُ وَالثَّرِيُّ النَّدِيُّ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَيْنَاهُمَا فِي مَكَانٍ ثَرِيَّانِ يُقَالُ  
 مَكَانٌ ثَرِيَّانٌ وَأَرْضٌ ثَرِيَّانٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَابِهَا بَلُّ وَنَدِيٌّ وَالتَّقِيُّ الثَّرِيَّانِ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسُخُ فِي  
 الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدِيُّ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَبَسَ رَجُلٌ فِرْوَادُونَ قَيْصُ فَقِيلَ التَّقِيُّ  
 الثَّرِيَّانِ يَعْنِي شَعْرَ الْعَانَةِ وَوَبَرَ الْقُرُورِ وَبَدَأَتْ تُرِيُّ الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدِي بِالْعَرَقِ قَالَ  
 طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ يَدِّنُ دِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدِيدًا \* تُرِيُّ الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ  
 يَرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى تُرِيَّ الْغَضَبِ فِي وَجْهِهِ فَلَانَ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قَدَارِي \* ثَرَاهُمْ مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أَسْتَشِيرُهَا  
 وَيُقَالُ ثَرِيْتُ بِنْتُ أَيْ فَرَحَتْ بِنْتُ وَسَمِرَتْ وَيُقَالُ ثَرِيْتُ بِنْتُ بِكَسْرِ الثَّاءِ أَيْ كَثُرَتْ بِنْتُ قَالَ كَثِيرٌ  
 وَإِنِّي لَأَكْبِي النَّاسَ مَا تَعْدِيَنِي \* مِنَ الْجَلِّ أَنْ يَتْرَى بِذَلِكَ كَانِحٌ  
 أَيْ يَقْرَحُ بِذَلِكَ وَيُسَمَّى وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ ابْنُ بَرِي

واني لا كى الناس ما ناضم \* مخافة أن يثرى بذلك كاشح  
ابن السكيت ثرى بذلك يثرى به اذا فرح وسر وقولهم ما بينى وبين فلان مثرى انه لم يتقطع وهو  
مَثَلٌ وأصل ذلك أن يقول لم يئس الثرى بينى وبينه كما قال عليه السلام بلوا أرحامكم  
ولو بالسلام قال جرير

فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى \* فان الذى بينى وبينكم مثرى

والعرب تقول شهر ثرى وشهر مثرى وشهر مثرى وشهر مثرى أى تطرأ أو لا ثم يطلع النبات فتراه ثم  
يطول فترعاه النعم وهو فى المحكم فأما قولهم مثرى فهو أول ما يكون المطر فيرسخ فى الارض وتبتل  
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ثرى والمعنى شهر ذو ثرى فخذفوا المضاف وقولهم وشهر مثرى أى ان  
النبت ينشق فيه حتى ترى رؤسه فأرادوا شهر اترى فيه رؤس النبات فخذفوا وهو من باب كله لم  
أصنع وأما قولهم مثرى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يسوتوى النبات ويكتمل فى  
الرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان قريب الثرى أى الخير والثروان الغزير وبه سمي  
الرجل ثروان والمرأة ثريا وهى تصغير ثروى والثريا من الكواكب سميت لغزارتها وقيل  
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مآثرها فكانها كثيرة العسند بالاضافة الى ضيق المحل  
لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال للعباس يالك من ولدك  
بعدد الثريا النجم المعروف ويقال ان خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة  
العدد والثروة ليله يلتقى القمر والثريا والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم والثريا اسم  
امرأة من أمية الصغرى سببها معربن أبى ربيعة والثريا ما معروف وأبو ثروان رجل  
من رواة الشعر وأثرى اسم موضع قال الاغلب العجلي

فما تروى أثرى لوجعت ترابها \* بأكثر من حبي زراع على العدى

(نطا) النطا افراط الحق يقال رجل بين النطا والنطا ونطى نطاحق ونطاصبى بمعنى خطأ

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة سوداء ترقص صبيلاها وهى تقول

ذواليا بن القمر يا ذواله \* يمشى النطا ويجلس الهبة نعمة

فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فان شرب السباع أرادت انه يمشى مشى الحق كما يقال فلان لا يتكلم  
الا بالحق ويقال هو يمشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والهبة نعمة الاجق  
وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقمر السديد وقد روى فلان من نطانه لا يعرف قطانه من

من لَطَانِه وَالْأَعْرَفُ فَلَانَ مِنْ لَطَانِهِ وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرَّدِيفِ مِنَ الدَّابَّةِ وَاللَّطَاةُ غُرَّةُ الْفَرَسِ أَرَادَ  
 أَنْ لَا يَعْرِفَ مِنْ حُجَّتِهِ مَقْدَمَ الْفَرَسِ مِنْ مَوْخَرِهِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ أَسْلَ النَّظَامِ مِنَ اللَّطَاةِ وَهِيَ الْحَمَاةُ  
 وَالنُّطَى الْعِنَاكِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثعا) التَّعْوَضُ مِنْ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَظُمَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ  
 مَا لَانَ مِنَ الْبُشْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفُ النَّعْوُ (ثعا) التَّغَاءُ صَوْتُ الشَّاءِ  
 وَالْمَعَزُ وَمَا شَاكَهَا وَفِي الْحَمَكِ صَوْتُ الْغَنَمِ وَالظَّبَاءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَغَيْرُهَا وَقَدْ نَعَى تَغْوُ  
 وَنَعَتْ تَغْوُ تَغَاءً أَيْ صَاخَتْ وَالتَّاعِيَةُ الشَّاةُ وَمَالُهُ تَاغٌ وَلَارَاغٌ وَلَا تَاعِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ التَّاعِيَةُ  
 الشَّاةُ وَالرَاغِيَةُ النَّاقَةُ أَيْ مَالُهَا شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ وَقَوْلُ سَمِعْتُ تَاعِيَةَ الشَّاءِ أَيْ تَغَاءَهَا اسْمٌ عَلَى فَاعِلَةٍ  
 وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ وَصَوَاهِلَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَغَيْرِهَا لَا تَجِي بِشَاةٍ لَهَا تَغَاءُ  
 التَّغَاءُ صِيَاغَةُ الْغَنَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ تَمَدَّتْ إِلَى عَنَزٍ لَأَذْبِحَ بِهَا فَتَمَعَتْ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَغْوَةً فَقَالَ لَا تَقْطَعُ دَرًّا وَلَا نَسْلًا التَّغْوَةُ الْمَرْتَمَةُ مِنَ التَّغَاءِ وَأَيْتُهُ فَمَا نَعَى وَلَا أَرْنَى أَيْ  
 مَا عَطَانِي شَاةٌ تَغْوُ وَلَا بَعِيرٌ أَرْنَى وَيُقَالُ أُنْعَى شَاتُهُ وَأَرْنَى بَعِيرُهُ إِذَا جَمَعَهُمَا عَلَى التَّغَاءِ وَالرَّغَاءِ وَمَا  
 بِالْأَرْنَاءِ وَلَا رَاغٍ أَيْ أَحَدٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَعْتَلِ بِالْيَاءِ التَّغِيَةُ الْجُوعُ وَإِقْدَارُ الْحَيِّ (ثفا)  
 تَقْوَتُهُ كُنْتُ مَعَهُ عَلَى آثَرِهِ وَتَغَاهُ يَتَغَاهُ تَبَعَهُ وَجَاءَ يَتَغَوهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ أَبُو يَزِيدٍ تَأْتِيكَ الْأَعْدَاءُ أَيْ  
 اتَّبَعُوكَ وَالْحَوَا عَلَيْكَ وَلَمْ يَزَلْ الْوَالِدُ يُغْرُونَكَ بِي أَبُو يَزِيدٍ طَمَسَ الرَّجُلُ الْمَسْكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَكَذَلِكَ  
 تَأْتِيهِ ابْنُ بَرِي يُقَالُ تَغَاهُ يَتَغَوهُ إِذَا جَاءَ فِي آثَرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

يُيَادِرُ الْآثَرَ أَنْ يُوْبَا \* وَحَاجِبَ الْجَوْنَةَ أَنْ يَغِيْبَا

بِمَكْرِبَاتٍ قُعِبَتْ تَقْعِيْبًا \* كَالذَّبِّ يَتَغَوُّ طَمَعًا قَرِيْبًا

وَالْأَثْفِيَّةُ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ تَقْدِيرُهُ أُنْفُوْلَةٌ وَالْجَمْعُ أَثْفِيٌّ وَأَثْفِيٌّ الْأَخِيْرَةُ عَنْ بَعْضِ قَوْلِ قَالَ وَالنَّبَاءُ  
 بَدَلَ مِنَ الْقَاءِ وَقَالَ فِي جَمْعِ الْأَثْفِيِّ أَنْ شَتَّتْ خَفَفَتْ وَشَاهِدُ التَّخْفِيفِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَادِرْهُنَّ دَعَفَتْ إِلَّا أَثْفِيْهَا \* بَيْنَ الطَّوِيِّ قَصَارَاتٍ فَوَادِيْهَا

وَقَالَ آخِرُ كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ \* أَثْفِيْهَا حِمَامَاتٌ مُسُوْلٌ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثْفِيِّ وَقَدْ تَخْتَفِ الْبِيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقِدْرَ  
 عَلَيْهَا وَالْهَمْزُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَتَقِي الْقِدْرَ وَأَنْشَاهَا جَعَلَهَا عَلَى الْأَثْفِيِّ وَتُنْفِيْهَا وَتَضَعُهَا عَلَى الْأَثْفِيِّ  
 وَأَنْفَتِ الْقِدْرُ أَيْ جَعَلَتْ لَهَا أَثْفِيًّا وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيْتِ

وَمَا اسْتَنْزَلَتْ فِي غَيْرِنَا قِدْرًا جَارِنَا \* وَلَا نَفَيْتِ الْإِبْرَاحِيْنَ نَنْصَبُ



وقال آخر \* وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ تُتَّفَلْهُ قَدْرِي \* وقول حطام المجاشعي  
 لم يبق من آيها يحاين \* غير حطام ورماد كفتين \* وصاليات ككايونفتين  
 جاءه على الاصل ضرورة ولو لا ذلك لقال يفتين قال الازهرى اراد يفتين من انفتى يفتى فلما اضطره  
 بناء الشعر رده الى الاصل فقال يُونَفْتَيْنِ لانه اذا قلت افعل يفعل عملت انه كان في الاصل يُوَفْعَلُ  
 حذف الهمة لثقلها كما حذفوا الف رأيت من أرى وكان في الاصل أَرَأَى فَكَذَلِكَ مِنْ يَرَى  
 وَتَرَى وَتَرَى فِيهِ يَرَى وَتَرَى وَتَرَى فَإِذَا جازط رح هـ مزتها وهي أصلية كانت هـ مزة  
 يُوَفْعَلُ أَوْلى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة في الاصل ومثله قوله

\* كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَزَّنٍ \* ووجه الكلام من نوب فرده الى الاصل ويقال رجل مؤتمل اذا  
 كان غليظ الأنامل وانما أجمعوا على حذف هـ مزة يُوَفْعَلُ استئقالاتهم لانهما كالتة يُوَفْعَلُ لانه في  
 ضمة الياء بياناً وفضلاً بين غابِرِ فَعَلٍ وَأَفْعَلٍ فَالْيَاءُ مِنْ غَابِرِ فَعَلٍ مَمْتُوحة وهي من غابِرِ أَفْعَلٍ  
 مضمونة فأتموا اللبس واستجسستوا ترك الهمة الا في ضرورة شعراً وكلام نادر ورماه الله بثالثة  
 الاثني يعني الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعلمها القدر فرفعناه رماه الله بما  
 لا يقوم له الاصحى من أمثالهم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله بثالثة الاثني قال  
 أبو عميدة نالثة الاثني القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل  
 قال خناب بن ندبة

وَإِنَّ قَصِيدَةَ شَبَّعٍ مَتَّى \* إِذَا حَضَرَتْ كِنَالِثَةُ الْإِثْنِي

وقال أبو سعيد معنى قولهم رماه الله بثالثة الاثني أي رماه بالشركه فجعله اثنية بعد اثنية حتى اذا  
 رُمي بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَانْ عَزُّوَانِ كَرُمُوا \* عَرَبُهُمْ بِأَثْنِي الشَّرِّ مَرَّ جُوم

ألتراه قد جمعها قال أبو منصور والاثنية حجر مثل رأس الانسان وجمعها أثني بالثنية  
 قال ويجوز التخفيف ونصب القدر عليها وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب  
 ولا يسمى اثنية ويقال أثنية القدر وثنية اذا وضعت على الاثني والاثنية افعولة من  
 ثنيت كما يقال ادحية لمبيض النعام من دحيت وقال الليث الاثنية فمأوية من أثنت قال ومن  
 جعلها كذلك قال أثنت القدر فهي مؤنثة وقال أثنت القدر فهي مؤنثة قال النابغة

لَا تَقْدِفِي بَرَكْنَ لَا كِفَاءَهُ \* وَلَوْ تَأْتَيْكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ

وقوله ولوثاً نَفَكَ الاعداءُ أى ترافدوا حولاً مُتصافرين على وَاث النار بينهم قال أبو منصور  
 وقول النابغة \* ولوثاً نَفَكَ الاعداءُ بِالرَّدِ \* قال ليس عندي من الأثمة فى شئ وإنما هو من  
 قولك نَفَقَت الرجل آثفه اذا تمتهه والآثف التابع وقال الجوهريون قد رُمِّمَتْ من أنفقت  
 والمثفأة المرأة التي لزوجها امرأتان سواها شبهت بأثافي القدر ونفقت المرأة اذا كان لزوجها  
 امرأتان سواها وهي بالثمة ماشهين بأثافي القدر وقيل المثفأة المرأة التي جوت لها الأزواج كثيراً  
 وكذلك الرجل المثق وقيل المثفأة التي مات لها ثلاثة أزواج والمثف الذي مات له ثلاث نسوة  
 الجوهري والمثفية التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل مثف والمثفأة سمعة كالأثافي وأثفيات  
 موضع وقيل أثفيات أجبل صغار شبهت بأثافي القدر قال الرازي

قوله والمثفأة الخ هكذا ضبط  
 الاصل فيه وفيما بعده  
 والتكلمة والصحاح وكذا فى  
 الاساس والذى فى القاموس  
 المثفأة بكسر الميم اه

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأُثْمِيَّاتٍ \* فَأَلْحَقْنَا قَلَائِصَ بَعْمَلِينَا

وقولهم بقميت من فلان أُنْفِيَةٌ خَشْمَاءُ أى بقي منهم عدد كثير (ثلا) التذيب ابن الاعرابي  
 ثلاً اذا سافر قال والنبي الكثير المال (ثني) ثنى الشئ ثنياراً بعضه على بعض وقد ثنى وانثنى  
 وانثأوه ومثانيبه فواه وطاقاهوا حدها ثنى ومثناة ومثناة عن ثعلب وانثاء الحية مطاوعها اذا  
 تحوت وثنى الحية انثأورها وهو أيضاً ما تعوج منها اذا ثنت والجمع انثاء واستعاره غيلان الربيعي  
 الليل فقال حتى اذا شوب بهم الظلماء \* وساق ليلاً مخرجاً الأثناء

وهو على القول الآخر اسم وفي صنعة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتنى  
 هو الذهب طولاً وأكثر ما يستعمل فى طويل لا عرض له وانثاء الوادى معاطفه وأجرأه والنبي  
 من الوادى والجبل منقطع ومثانى الوادى ومثانيه معاطفه وثنى فى مشيته والثنى واحد  
 انثاء الشئ أى تضاعفه تقول انثدت كذا ثنى كذا أى فى طيه وفى حديث عائشة نصف  
 أباه رضى الله عنهم فأخذ بنظر فيه وربى لكم انثاء أى ما انثنى منه واحدها ثنى وهي معاطف  
 الثوب وتضاعف فيه وفى حديث أبي هريرة كان ينثيه عليه انثاء من سعتيه يعنى ثوبه وثبتت  
 الشئ ثنياً عطفته وثناه أى كفته ويقال جاء نانياً من عنانه وثنته أيضاً صرفته عن حاجته  
 وكذلك اذا صرت له نانيا وثنته ثنية أى جعلته اثنين وانثاء الوشاح ما انثنى منه ومنه قوله

\* تَعَرَّضَ انثاء الوشاح المتصل \* وقوله

فان عدمن مجلد قد يم العشر \* فتومحى بهم ثنى هنالك الاصابع

يعنى أنهم الخيام المعدودون عن ابن الاعرابي لان الخيام لا يكثرون وشاة ثانية بئمة الثنى ثنى

عنقه الغيرة وثي رجله عن دابته ضمها الى نخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته  
الليث اذا اراد الرجل وجهه فصرقته عن وجهه قلت ثيته ثيياً ويقال فلان لا يثني عن قريته ولا  
عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر اثم ضم اليه امر آخر قيل ثي بالامر الثاني يثني ثنيته  
وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثني رجله اي عطف رجله في التشهد قبل ان ينهض  
وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله  
في المعنى لا تدر اذ قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد وفي التنزيل العزيز  
الآنتم يثنون صدورهم قال الفراء نزلت في بعض من كان يليق النبي صلى الله عليه وسلم بما  
يجب ويظوى له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج يثنون صدورهم اي  
يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يثنون ويظنون ما فيه  
ويسترونه استخفاً من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ الآنتم يثنون صدورهم قال  
وهو في العربية ثني وهو من الفعل افغوعت قال أبو منصور واصلا من ثبت الشيء اذا خبيته  
وعطفته ووطوته واثنى اي اعطف وكذلك اثنوني على افغوعل واثنوني صدره على البغضاء اي  
انحنى وانطوى وكل شيء عطفته فقد ثبتته قال وسعت اعرابا يقول لراعي ابل اورد بها الماء جله  
فناداه اواثر اوجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلاً رسلاً اي قطعاً وأراد بقوله اثر وجوهها  
اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزحم على الحوض فتهدمه ويقال للغارس اذا ثني عنق  
دابته عند شدة حضره جاء ثني العنان ويقال للفرس نثسه جاء سابقاً نانيا اذا جاء وقد ثني عنقه  
نشاطاً لانه اذا عماد عنقه واذالم يحيى ولم يجهد وجاء سيره عنقوا غير مجهد ثني عنقه ومنه قوله  
ومن يفخر بمثل أبي وجدتي \* يجي قبل السوابق وهو ثاني

أي يحيى كالفرس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز أن يجعله كالغارس الذي سبق فرسه الخليل  
وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاثان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الالهين  
اثنين فن انطوع المشام للتوكيد وذلك انه قد ثني بقوله الالهين عن اثنين وانما فائدة التوكيد  
والتشديد ونظيره قوله تعالى ومائة المائة الأخرى أكد بقوله الأخرى وقوله تعالى فاذا نسخ  
في الصور نسخة واحدة فقد علم بقوله نسخة أنها واحدة فأكده بقوله واحدة والمؤنث الثنتان ناؤه  
مبدلة من ياء ويبدل على أنه من الماء أنه من ثبت لان الاثنين قد ثني أحدهما الى صاحبه وأصله  
ثني يدل على ذلك جمعهم اياه على أسماء بمنزلة أبناء وآخاء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت

قوله امستوا هكذا هو في  
الاصل بهذا الرسم وحرره اهـ

وليس في الكلام تاء مبدلة من الياء في غير افتعل الا ما حكاه سيديويه من قولهم امستوا وما  
حكاها أبو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا ثنتين فلهما الثلثان انما القائدة في قوله  
اثنتين بعد قوله كانتا تجردهما من معنى الصغر والكبر والافتقد علم ان الالف في كاتوا وغيرهما من  
الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين  
بالتسوين وقد تقدم مشبه بما في ترجمة ثلاث وقولهم هذا ثاني اثنين أي هو أحد اثنين وكذلك  
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يُتَوَّن فان اختلفا فانث بالخييار ان شئت أضفت وان شئت فوتت  
وقلت هذا ثاني واحد وثان واحد المعنى هـ ذائي واحد وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين  
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والتخفيض الاثنى عشر فانك  
تعربه على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة  
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول للمؤنث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف  
انما اجتمعت لسكون الشاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر لقلت في  
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثنى في قول من قال اثنى وأما قول الشاعر

كَانَ خَصِيْمَهُ مِنَ التَّدْلِيلِ \* ظَرْفٌ يَجُوزُ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٌ

أراد ان يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده  
وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل أن  
يقول اثنان دراهم واثنان سوة الا أنهم اقتصروا بقولهم درهما وامرأتان عن اضافتهما الى  
ما بعدهما وروى شهر باسناده يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة  
فقال أولها لامة وثناؤها لامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الامن عدل قال شهر ثناؤها  
أي ثانيها وثلاثها أي ثالثها قال وأما ثناؤها وثلاثها فنصر وفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك  
رباع ومثني وأنشد

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ كُمْ ثَنَاءً وَمَوْحِدًا \* وَتَرَكْتُمْ مَرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

وقال آخر \* أحاد ومثني أضعتهم بصواهل \* الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال  
لاحدهما اثنان كما ان الثلاثة أسماء مترتبة لا تفرق ويقال في التأنيت اثنان ولا يفردان والالف  
في اثنين ألف وصل وربعا قالوا ثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنة ألف  
وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيه مائتي والالف في اثنين ألف وصل أيضا فاذا كانت هذه

الالف متطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جاوز الأثنين سرفانه \* بثت وتكثير الوشاة قين

غيره واثان من عدد المذكروا اثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بمجذف الالف ولو جاز أن

يفرد لكان واحده اثن مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شبيهة \* على حد ثان الدهر متي ومن جمل

والتى ضم واحد الى واحد والتى الاسم ويقال ثنى الثوب لما كفف من أطرافه وأصل الثنى

الكف وتنى الثى جعله اثنين وأثنى ان جعل منه أصله اثنتى فقبلت الثاء لان التاء آخت الثاء

في الهمس ثم أذغمت فيها قال

بدأ بآبى ثم آثنى بآبى أبى \* وثلت بالأدنين ثقف المحال

قوله ثقف المحال هو هكذا

في الاصل اه

هذه الواو المشهورة في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل ثاء فيجعلها من لفظ

الفاء قبلها فيقول آثنى وآثر ذواتا كما قال بعضهم في اذ كراذ كرو في اضطلحوا اصلحوا وهذا ثانى

هذا أى الذى شفعه ولا يقال سنيته الآن أبا زيد قال هو واحد فأنشده أى كنه ثانيا وحكى ابن

الاعرابى أيضا فلان لا يثنى ولا يثلب أى هو رجل كبير فاذا أراد النهوض لم يقدر فى مرة ولا مرتين

ولا فى الثالثة وشربت اثنا القدر وشربت اثنى هذا القدر أى اثنين مثله وكذلك شربت اثنى

مدا البصرة واثنين بمد البصرة وثنتى الثى جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أى اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تقدم فى ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الانواع أى

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفى حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى أى ركعتان ركعتان بتشهد

وتسليم فهى ثنائية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشده ابن الاعرابى

فما حلبت إلا الثلاثة والثنى \* ولا قيأت الاقريب ما مقالها

قال أراد بالثلاثة الثلاثة من الأنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياها وليست بحجة \* عليك ولكن حجة لك فأثنى

قيل فى تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أره فى غير هذا الشعر والاثان من أيام الاسبوع لان الاقول

عندهم الاحد والجمع أثناء وحكى مطر زعن ثعلب اثنان ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى

فان أحبت أن تجمعه كأنه صفة الواحد وفى نسخة كأنه لفظه مثنى لولا احد قلت اثنان

قال ابن برى اثنان ليس عسومع وانما هو من قول القراء وقياسه قال وهو بعيد فى القياس قال

والمسعودي في جمع الاثنين ثناء على ما حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا  
ليصوم الاثنين وبعضهم يقول ليصوم الثني على فُعول مثل بُدِي وحكى سيبويه عن بعض العرب  
اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الاثنين فاعلموا اسم اليوم وانما وقعت له العرب على قولك  
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يُثني والذين قالوا الثني جمع لوابه على الاثن وان لم  
يُتكلم به وهو بمنزلة الثلاثاء والاربعاء يعني انه صار اهما غالباً قال اللحياني وقد قالوا في الشعر يوم  
اثنين بغير لام وأنشد لابي صخر الهذلي

أرائح أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تُسلم على ريحانة الوادي

قال وكان أبو زياد يقول مضى الاثنين بما فيه في واحد ويذكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع  
ككلها وكان يؤثت الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه  
ومضى الاثنين بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه  
ومضى الجمعة بما فيها كان يخرجها مخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم  
تكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجاز وادخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى  
ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء ونحوها لان تقديرها الواحد  
والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسبت والقطع وقيل انما سمي بذلك  
لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام اولها الاحد وآخرها الجمعة فأصبحت يوم  
السبت منسبته أي قدمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا يقطعون فيه عن  
تصرفهم ففي كلا القولين معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تسكن اثنوياً أي  
من يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم المثاني من  
القران ما ثني مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثان لانها ثني بها في كل  
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحدها مثناة  
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني \* وكل خير صالح أعطاني \* ربّ مثاني الآي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً اولها البقرة وآخرها براءة  
وقيل ما كان دون المثاني قال ابن بري كأن المثاني جعلت مبادئ التي تليها مثاني وقيل هي  
القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

مِنَ الْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ \* وَمِنْ لِمَثَانِي بَعْدَ زَيْدٍ نَبَاتٍ  
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مِنَ الْمَثَانِي عَمَّا أُخْبِرْتُ بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَنْ فِيهِ حَمْدُ اللَّهِ  
 وَتَوْحِيدُهُ وَذِكْرُ مُسْكِيهِ يَوْمَ الدِّينِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعَ آيَاتٍ مِنْ جَمَلِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُثْبِتُ بِهَا عَلَى  
 اللَّهِ عِزَّوَجَلَّ وَآتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ قَوْلُهُ عِزُّوَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا  
 مُتَشَابِهًا مَثَانِي أَي مَكَرَرًا أَي كُرِّرَ فِيهِ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَثَانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ  
 أَشْيَاءُ سَمَّى اللَّهُ عِزُّوَجَلَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عِزُّوَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا  
 مَثَانِي وَسَمَّى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عِزُّوَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ  
 وَسَمَّى الْقُرْآنَ مَثَانِي لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقَصَصَ تُنَبِّئُ فِيهِ وَيُسَمَّى جَمِيعَ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ  
 الرَّجَاءِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحُظِّ شَمْرِ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَصْحَابِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَثَانِي سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقَصَصِ وَالنُّعْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ  
 وَمَرْيَمَ وَالْعَنْكَبُوتَ وَالرُّومَ وَيَسَ وَالْفِرْقَانَ وَالْحَجَرَ وَالرَّعْدَ وَسَبَأَ وَالْمَائِدَةَ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَصَ وَمُحَمَّدَ وَتَبَارَكَ وَالْعُرْفَ وَالْمُؤْمِنَ وَالزُّخْرَفَ وَالسَّجْدَةَ وَالْأَحْقَافَ وَالْجَاهِلِيَّةَ وَالذُّخَانَ  
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَثَانِي عِنْدَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُمَا فِي النَّسَخِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ  
 وَالطَّاهِرَانَ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ فَأَمَّا أَنْ أَسْقَطْتُهَا النَّسَاحَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنِّي  
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَثَانِي مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ كُلِّ  
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمِثْنِ وَفَوْقَ الْمُفْصَلِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَاصِ قَالَ وَالْمَفْصَلُ بِلَى الْمَثَانِي وَالْمَثَانِي مَا دُونَ الْمِثْنِ وَأَمَّا قِيلَ لِلْمَثَانِي  
 مِنَ السُّورِ مَثَانِي لِأَنَّ الْمِثْنَ كَانَتْهَا مَبَادٍ وَهَذِهِ مَثَانٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
 أَنْ تَوْضَعَ الْأَخْيَارَ وَتَرْفَعَ الْأَشْرَارَ وَأَنْ يَقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمِثْنَةِ عَلَى رُؤْسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قِيلَ  
 وَمَا الْمِثْنَةُ قَالَ مَا اسْتَكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتَكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا  
 مَثْنِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ قَدِ عَرَفْتُهَا وَقَرَأْتُهَا عَنِ الْمِثْنَةِ فَقَالَ  
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ غَيْرِ  
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمِثْنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا كَرَهُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ  
 كِتَابٌ وَقَعَتْ فِيهِ يَوْمَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ مِنْهُمْ فَأُظْهِرَ أَنَّ هَذَا الْمَعْرِفَةَ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يُرِدِ النَّهْيَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ

وفي الصحاح في تفسير المنذاة قال هي التي تسمى بالثاء سمية دويبي وهو الغناء قال وأبو عبيدة يذهب  
في تأويله الى غير هذا والثاني من أوتار العود الذي بعد الاول واحدها منى اللحياني التثنية أن  
يقول قدح رجل منهم فيجوز ويغتم فيطلب اليهم أن يعيدوه على خطار والاول أقيس وأقرب الى  
الاشتقاق وقين هو ما استكتب من غير كتاب الله ومنى الأيدي أن يعيد معروفة مرتين أو ثلاثا  
وقيل هو أن يأخذ القيسم مرة بعد مرة وقيل هو الأنصباء التي كانت تنصل من الجزور وفي  
التهديب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشرها فيطعمها الأبرام وهم الذين لا ييسرون هذا  
قول أبي عبيد وقال أبو عمرو منى الأيدي أن يأخذ القيسم مرة بعد مرة قال السابعة  
يُنَيْدُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ \* وليس جاهل أمر مثل من علمًا  
انني أتمم أيساري وأتممهم \* منى الأيدي وأكسو الحفنة الأدمًا  
والمنى زمام الناقة قال الشاعر

تَلَايِبُ مَنَى حَضْرَتِي كَأَنَّهُ \* نَعْمَجُ شَيْطَانِي بِذِي خُرُوعٍ قَفِيرٍ

والثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك  
وناقه ثي إذا ولدت اثنين وفي التهديب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنا واحد والاول أقيس  
وجمعها ثناء عن سبويه جعله كظئر وظوئر واستعاره لبيد للمرأة فقال  
لِيَالِي تَحْتَ الْخَدْرِ ثِي مُصَيِّقَةٌ \* مِنَ الْأَدَمِ تَرْتَادُ الشُّرُوحَ التَّوَابِلَا

والجمع آثناء قال \* قام الى حمرأ من آثناءها \* قال أبو رياش ولا يقال بعد هذا ثي مشتقا  
التهديب ولدها الثاني ثنيها قال أبو منصور والذي سمعته من العرب يقولون للناقاة إذا ولدت أول  
ولد تلده فهي بكر ولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني ولدها الثاني ثنيها قال وهذا  
هو الصحيح وقال في شرح بيت لبيد قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولدا وقد أسنت والرجل  
كذلك يصيف وولده صيفي وأربع الرجل وولده ربعيون والثواني القرون التي بعد الاوائل  
والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين وأن يفعل الشيء أمرتين قال ابن بري ويقال ثي  
وثني وطوي وطوي وقوم عدا وعدا ومكان سوى وسوى والثني في الصدقة أن تؤخذ مني العام  
مرتين ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ثي في الصدقة مقصور يعني لا تؤخذ  
الصدقة في السنة مرتين وقال الاصمعي والكسائي وأنشد أحدهم مال الكعب بن زهير وكانت  
امرأته لامتة في بكر نخوره

قوله والاول أقيس الخ أي  
من معاني الثناء في الحديث  
تأمل اه صححه



أَي جَنْبٍ بَكَرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً \* لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُنِي

أى ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثي بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد

أَعَاذِلُ أَنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ \* عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ عَيْدِكَ الْمُرْتَدِّدِ

قال أبو سعيد أسنفاً: كَرَأَنَ الثِّيَّ أَعَادَةَ الشَّيْءِ عُمُرَةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَابْتَكَنَهُ لَيْسَ وَجْهَ الْكَلَامِ وَلَا مَعْنَى

الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى آخِرِ بَصْدَقَةٍ ثُمَّ يَدُولُهُ فَيُرِيدُ أَنْ يَسْتَرْتِدَّ فَيُقَالُ لِالثِّيِّ فِي

الصَّدَقَةِ أَي لَارْجُوعٍ فِيهَا فَيَقُولُ الْمُتَصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهِ لَيْسَ لَكَ عَلَى عَصْرَةِ الْوَالِدِ أَي لَيْسَ لَكَ رَجُوعٌ

كَرْجُوعِ الْوَالِدِ فَيُعْطَى وَلَدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي الصَّدَقَةِ أَي فِي أَخْذِ الصَّدَقَةِ حُذْفٌ

الْمُضَافِ قَالَ وَيُجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصَّدَقَةُ بِمَعْنَى التَّصَدِيقِ وَهُوَ أَخْذُ الصَّدَقَةِ كَلِرْكَاءِ وَالذِّكَاءُ بِمَعْنَى

التَّرْكِيمِ وَالتَّذْكِيَةِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حُذْفِ مُضَافٍ وَالثِّيُّ هُوَ أَنْ تَوْخِذَ نَاقَتَانِ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ

وَاحِدَةٍ وَالْمَثْنَةُ وَالْمَثْنَةُ حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ وَقَيْلٌ هُوَ الْحَبْلُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْنَةُ بِالْفَتْحِ الْحَبْلُ الْجَوْهَرِيُّ الثَّنَائِيَّةُ حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنَا بِنْتِي وَمَعِي مَدْرَايَةٌ \* أَعَدَدْتُهُمُ الْفَتْلَ ذِي الدَّوَابَةِ \* وَالْحَجْرُ الْأَخْشَنُ وَالسَّنْبِيَّةُ

قال واما الثناء ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنيته فهو ثناء لو أفرد

قال ابن بري انما لم يفرده واحداً لانه حبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الاخرى

فهما كالواحد وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لانه لا واحد له اذا عقلت يديه جميعاً بحبل

أو بطرفي حبل وانما لم يمز لانه لفظ جامعي لا يفرده واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما

قالوا في مذروين لان أصل الهمزة في ثناء لو أفرداً لانه من ثنيته ولو أفرد واحده لقل ثنائاً كما

تقول كما أن وردا آن وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر ينحربدته وهي باركة

مثنية بثنايين يعني معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثنائية قال ابن الأثير وانما ليقولوا ثنائين

باليهمزة لانه على نظاره لانه حبل واحد يشد بأحد طرفيه يد وبالطرف الثاني أخرى فهما كالواحد

وان جاء بلفظ اثنين فلا يفرده واحد قال سيبويه سألت الخليل عن الثنائين فقال هو بمنزلة

النهاية لان الزيادة في آخره لا تنساقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان جأوابه على الاصل لان

الزيادة فيه لا تنساقه قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلت به بثنايين وهنائين لم

يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرده الواحد وقال ابن جنى لو كانت ياء التثنية اعراباً أو دليل

اعراب لوجب أن تقلب الياء التي بعد الالف همزة فيقال عقلت به بثنائين وذلك لانها ياء وقعت طرفاً

قوله أنا سحيم الخ هكذا في  
الاصول وحرر قوله مدرايه  
وذى الدوابية اه صححه

بعد ألف زائدة بحري بحري ياء رداء ورماء وظباء وعقلة ثنيتين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين  
 الاصمعي يقال عقلت البعير ثنيتين يظهرن الياه بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها ولومدة  
 ماد كان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنيتين ثناء مثل كساء محمدود  
 قال أبو منصور أغفل الليث العلة في الثنيتين وأجاز ما لم يجزه النحويون قال أبو منصور عند قول  
 الخليل تركوا الهمز في الثنيتين حيث لم يفردوا الواحد قال هذا خلاف ما ذكره الليث في كتابه  
 لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنيتين ثناء والخليل يقول لم يهمزوا الثنيتين لأنهم لا يفردون الواحد  
 منهم ما وروى هـ ذا شهر راسينويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنيتين اذا عقلت يديه  
 بطرفي جبل قال وعقلته بثنيتين اذا عقله يدا واحدة بعقدتين قال شمر وقال الفراء لم يهمزوا ثنيتين  
 لأن واحده لا يفرد قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنيتين  
 وعلى أن لا يفردوا الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثنائة قال وانما قالوا ثنيتين ولم يقولوا  
 ثنيتين لأنه جبل واحد يشد بأحد طرفيه يد البعير وبالطرف الآخر اليد الأخرى فيقال ثبتت  
 البعير ثنيتين كأن الثنيتين كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومثله المذروان طرفا  
 الأيتنين جعل واحد اولا كانا اثنين لقييل مذيان وأما العقال الواحد فإنه لا يقال له ثنائة وانما  
 الثنائة الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدها فتمها عليها

تمطو الرشاء وتجرى في ثنائها \* من المحالة قبازند ألقا

والثنائة ههنا حبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشاء في ثنائته وكذلك الحبل اذا  
 عقل بطرفيه يد البعير ثنائة أيضا وقال ابن السكيت في ثنائها أي في حبلها معناه وعليها ثنائتها  
 وقال أبو سعيد الثنائة عود يجمع به طرفا المديين من فوق المحالة ومن تحتها أخرى مثلها قال  
 والمحالة والبكرة تدور بين الثنيتين وثنا الحبل طرفاه واحد مائتي وثني الحبل مائيت وقال  
 طرفة لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى \* لك الطول المرخي وثنائة في اليد

يعني الفتى لا بد له من الموت وان أنسى في أجله كما ان الدابة وان طول له طول وأرخی له فيه حتى  
 يرود في مرآعه ويحییء ويذهب فإنه غير منفلت لآخر طرف الطول اياه وأراد ثنئيه الطرف  
 المثنى في رُسعه فإما انثى جعله ثنين لأنه عقد بعقدتين وقيل في نفسه ير قول طرفه يقول ان الموت  
 وان أخطأ الفتى فان مصيره اليه كما أن الفرس وان أرخی له طولهُ فان مصيره الى أن يثنئيه صاحبه اذ  
 طرفه بيده ويقال ربّق فلان أنشاء الحبل اذا جعل وسطه أرباقا أي نشق الشاء نشق في أعناق

البهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال أوس بن معمر  
 ترى ثنائنا إذا ما جاء بداهم \* وبدؤهم أن أتانا كان ثنائنا  
 ورواه الترمذي ثنائنا أن أتاهم يقول الثاني منافي الرياسة يكون في غير ناسا بقا في السؤدد  
 والكامل في السؤدد من غير نائني في السؤدد عندنا لفضلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون  
 دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى

طويل اليدين رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق

وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد يقول للذي يبغي ثنائيا في السؤدد ولا يبغي أولائني  
 مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وشناه أي أوله  
 وآخره والثنية واحدة الثنايان السن المحكم الثنية من الاضراس أول ما في الفم غيره وثنايا  
 الانسان في فمه الاربع التي في مقدم فيه ثنان من فوق وثنان من أسفل ابن سيده وللانسان  
 والخف والسبع ثنيان من فوق وثنيان من أسفل والثني من الابل الذي يلتقي ثنيته وذلك في  
 السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ثنسا كان أو كبشا التهذيب البعير اذا استكمل

قوله وكذلك من البقر  
 والمعزى كذا بالاصل وكتب  
 عليه بالهامش كذا وجدت  
 اه وهو مخالف لما في  
 القاموس والمصباح والصحاح  
 ولما سميت له عن النهاية  
 كتبه صححه

الخامسة ووطن السادسة فهو ثني وهو أذني ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك من البقر  
 والمعزى فأما الضان فيجوز منها الجدع في الاضاحي وانما سمى البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته الجوهري  
 الثني الذي يلتقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة  
 وقيل لانه الخس هل يلقح الثني فقالت والقاحه أي أي بطي والائني ثنية والجمع ثنيات والجمع  
 من ذلك كله ثناء وثناء وثنيا وحكي سيبويه قال ابن الاعراب ليس قبل الثني اسم يسمي  
 ولا بعد البازل اسم يسمي وأثنى البعير صار ثنيا وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني  
 والظبي ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأثنى أي ألقى ثنيته وفي حديث الاضحية انه  
 أمر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن  
 الابل في السادسة والذ كرتي وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في  
 الثالثة ابن الاعراب في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا أثنى ألقى رواضعه  
 فيقال أثنى وأدرم الاثناء قال واذا أثنى سقطت رواضعه ونبت مكانه أسن فنبات تلك السن هو  
 الاثناء ثم يسقط الذي يابيه عند إرباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة  
 ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طالع الثنايا اذا

لان كان في قول الاعشى  
 من الفرس ثنية راعا لاجل  
 والاعراب في قوله  
 فان كان في قوله  
 سيبويه

كان ساميا المعالي الامور كما يقال طلاع أنجد والثنية الطريقة في الجبل كالتعب وقيل هي العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبناه ومرفاهه قال امرؤ القيس

ويجدي على ضم صلاب ملاطس \* شديداً عقد لينات مثاني

أى ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال بعرض الطريق فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة نية وجعلها ثنايا وهي المدارج أيضا ومنه قول عبد الله ذي الجيادين المزني

تعرضي مدارجاً وسوي \* تعرض الجوزاء للنجوم

يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله بر كوبه والتعرض فيها أن يتيامن الساند فيها مرة ويتيامر أخرى ليكون أيسر عليه وفي الحديث من يصعد نية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالى فيه وقيل أعلى المسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وإنما حطهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلاحين أرادوا مكة سنة الحديبية فرعبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج \* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* هي جمع نية أراد أنه جلد يتركب الامور العظام والثناء ما تصف به الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم به المدح وقد أثبت عليه وقول أبي المثلّم الهذلي

يا خنجر أو كنت ثني أن سيفك مش \* فوق الخشبية لانا ولا عصل

معناه تمده وتفخره خذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مسعاة أو تحمده أو علم فلان به ثني الخناصر أى ثني في أول من يعد ويذكره وأثنى عليه خيرا والاسم الثناء المظفر الثناء

مدود نعتك لتثني على انسان بحسن أو قبيح وقد طار ثناء فلان أى ذهب في الناس والفعل أثنى

فلان على الله تعالى ثم على الخلق يثنى أو ثناء أو ثناء يستعمل في القبيح من الذكر في المخلوقين وضده ابن الاعرابي يقال أثنى اذا قال خيرا أو شرا وأثنى اذا اغتتاب وثناء الدار فئاؤها قال ابن جني ثناء الدار فئاؤها أصلا لان الثناء من ثني لان هنالك تثني عن الانبساط للحي آخرها واستقصاء

حدودها وفتئاؤها من فني يفتي لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها ففتيت قال ابن سيده فان قلت هلا جعلت اجاعهم على أفنية بالفاء دلالة على أن الثناء في ثناء بدل من فاء فناء كما عرفت أن

قوله والفعل أثنى فلان كذا بالاصل ولعل هنا سقط من الناسخ وأصل الكلام والفعل أثنى وأثنى فلان الخ كتبه مصححه

فما جَدَفَ بدل من ثاء جَدَثَ لاجتماعهم على أجداث بالثاء فالفرق بين ما وجدنا للثاء من الاشتقاق ما وجدناه للفاء ألا ترى أن الفعل يتصرف منه ما جميعا وأسنانها جَدَفَ بالفاء تَصَرَّفَ جَدَثَ فلذلك قضينا بأن الفاء بدل من الثاء وجعلها أبو عبيد في المبدل واستثنيت الشيء من الشيء حاشيته والثنية ما استثنى وروى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الارض يعني من استثناهم من الصفة الاولى تأول قول الله تعالى وتفتح في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهداء لانهم احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فاذا انفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا فكانهم مستثنون من الصعقين وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم الخنعي أيضا والثنية النخلة المستثناة من المساومة وحلقه غير ذات منوية أي غير محللة يقال حلف فلان عينا ليس فيها ثنيا ولا ثنوى ولا نية ولا منوية ولا استثناء كله واحد وأصل هذا كله من الثنى والكف والدلان الخائف اذا قال والله لأفعل كذا وكذا الا أن يشاء الله غيره فقد درت ما قاله بشيئة الله غيره والثنية الاستثناء والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح والثنيا والثنوى ما استثنيت قلبت ياءه واووا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة والثنيا المنهى عنها في البيع أن يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا بمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وفي الحديث نهى عن الثنيا الا أن تعلم قال ابن الاثير هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو أن يباع شيء جزا فافلا يجوز أن يستثنى منه شيء أقل أو أكثر قال وتكون الثنيا في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنيا أي من شرط في ذلك شرطا أو لعله على شيء فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا والثنيان الجزور الرأس والقوائم سميت ثنيا لان البائع في الجاهلية كان يستثنىها اذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثنيا وفي الحديث كان لرجل ناقة تحببته فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها أراد قوائمها ورأسها وناقة مذكرة الثنيا وقوله أنشده نعلب

مذكرة الثنيا مساندة القرى \* بجالية تحب ثم تيب

فسره فقال يصف الناقة أنها غليظة القوائم كأنها قوائم الجمل لغلظها مذكرة الثنيا يعني أن

قوله ليس فيها ثنيا ولا ثنوى أي بالضم مع الياء والفتح مع الواو كما في الصحاح والمصباح وضبط في القاموس بالضم وقال شارحه كالرجح اه صححه قوله والثنية الاستثناء هو هكذا بهذا الضبط في الاصل وحرره اه صححه

قوله والثنون الخ هكذا في  
الاصول وحرره اه

رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا أو الثنية كالثنيا ووضي ثني من الليل أي ساعة  
حكى عن ثعلب والثنون الجمع العظيم (ثها) ابن الاعرابي ثها اذا حلق وثها اذا حمر وجهه  
وثهاها اذا قاوله وثهاها اذا ما زحجه وما يله (ثوا) الثوا طول المقام ثوى يثوى ثوا وثويت  
بالمكان وثويت ثوا وثوى يثوى مضي مضاء ومضيا الاخرة عن سيبويه وثويت به اطلت  
الاقامة به وثويت ثوا وثوى يثوى الاخرة عن كراع الرثمة الثوا فيه وثوى بالمكان نزل فيه وبه سمي  
المنزل مثوى والمثوى الموضع الذي يقام به وجمعه المثاوي ومثوى الرجل منزله والمثوى مصدر  
ثويت أثوى ثوا ومثوى وفي كتاب أهل نجران وعلى نجران مثنوى رُسلي أي مسكنهم مدة مقامهم  
ونزلهم والمثوى المنزل وفي الحديث أن رُح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثنوى سمي به لانه  
يُثبت المطعون به من الثوا الاقامة وثويت بالمكان لثني في ثويت قال الاعشى

أثوى وقصر ليله ليزودا \* ومضى وأخلف من قبيلة موعدا

وثويت غيري يتعدى ولا يتعدى وثويت غيري تشوية وفي التنزيل العزيز قال النار متواكمت  
قال أبو علي المثنوى عندي في الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال في الكلام مع الأفعال  
ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لان اسم الموضع  
لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى النار ذات  
اقامتكم أي النار ذات اقامتكم فيها خالدين أي هم أهل أن يقيموا فيها ويشوا خالدين قال  
ثعلب وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه أصحوا مئا ويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم  
ولا تلتوا بدار مجزة قال المثنوى هنا المنازل جمع مثنوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أي  
لا تقبوا والمعجزة والمعجزة العجز وقوله تعالى انه ربني أحسن مثنواي أي انه لولا لاني في طول مقامي  
ويقال للغريب اذا لم يبلده هو ثاويها وثاوي الرجل اضافة يقال انزلني الرجل فاثواني ثوا  
حسنا ورب البيت أبو مثنوا أبو عبيد عن أبي عبيدة انه أنشده قول الاعشى

\* أثوى وقصر ليله ليزودا \* قال شهر أثوى عن غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن  
الاعرابي أثوى على الاستفهام قال أبو منصور والروايتان تدلان على أن ثوى وأثوى معناهما  
اقام وأبو مثنوى الرجل صاحب منزله وأم مثنوا صاحبة منزله ابن سيده أبو المثنوى رب البيت  
وأم المثنوى ربته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء قال  
البارحة قيل بن قال بأم مثنواي أي ربته المنزل الذي بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث

فقبل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا وأبومثو الضيفك الذي تُضيفه والثوى بيت في جوف بيت والثوى البيت المهيأ للضيف والثوى على فعيل الضيف نفسه وفي حديث أبي هريرة أن رجلاً قال ثوىته أي تصيته والثوى المجاور في الحرمين والثوى الصبور في المغازي الجمر وهو المحبوس والثوى أيضاً الأسير عن ثعلب وكل هذا من الثواء وثوى الرجل قبل لأن ذلك ثواء لا أطول منه وقول أبي كبير الهذلي

نَعْدُو فَمَتَرُكَ فِي الْمَزَاحِ مِنْ ثَوَى \* وَعُرْفِي الْعَرَافَاتِ مَنْ لَمْ يَقْتُلْ

قوله ونمتر الخ أنشده في عرق \* ونمتر في العرافات من لم يقتل \* اه

أراد بقوله من ثوى أي من قتل فأقام هنالك ويقال للمقتول قد ثوى ابن بربى ثوى أقام في قبره

ومن قول الشاعر \* حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمَ ثَاوِيَا \* وَثَوَى هَلَكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَنَ لِلْقَوَائِي سَانِهًا مِنْ يَحْوُكُهَا \* إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرُولُ

وقال الكميث وما ضرها أن كعباً ثوى \* وفوز من بعده جرول

وقال دكين \* فَاثَوَى ثَوَى الثَّوَى فِي لَحْدِهِ \* وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ \* فَقَدْنَا ثَوَى نَهْبًا وَأَسْلَابًا \*

ابن الأعرابي الثوى قماش البيت وأحدتها ثوة تمثل صوة وصوى وهو ثوة وهو أبو عمرو ويقال للخرقة

التي تبل ويجعل على السقاء إذا خُضَّ لئلا ينقطع الثوة والثاية والثوية تجارة ترفع بالليل فتكون

علامة للراعي إذا رجع إلى الغنم لئلا يمتد بها وهي أيضاً خفض علم يكون بقدر قعدة الإنسان

قال ابن سيده وهذا يدل على أن أفع ثاية منقلبة عن واو وان كان صاحب السكاب يذهب إلى أنها

عن ياء قال ابن السكيت هذه ثاية الغنم وثاية الأبل مأواها وهي عازبة أو مأواها حول البيوت

الجوهري والثوية مأوى الغنم وكذلك الثاية غير مهموز قال ابن بربى والثية لغة في الثاية

ابن سيده الثوة كالصوارة تقاع وغظ ورمان صبت فوقها الحجارة لئلا يمتد بها والثوة خرقة توضع

تحت الوطأ إذا خُضَّ لتقيها الأرض والثوة والثوى كلتاها مخرق كهيمة الكبة على الوديع خض

عليها السقاء لئلا ينخرق قال ابن سيده وانما جعلنا الثوية من ث و و تقولهم في معناها ثوة

كقوة ونظيره في ضم أوله ما حكاه سيبويه من قولهم السدوس قال ابن بربى والثوة خرقة أو صوفة

تُلف على رأس الوديع توضع عليها السقاء ويمخض وقاية له وجمعها ثوى قال الطرمح

رِفَا قَاتِنَادِي بِالثَّرُولِ كَأَمَّا \* بِقَايَا الثَّوَى وَسَطَ الدِّيَارِ الْمُطَّرَحِ

والثاية والثاوة غير مهموز والثوية مأوى الغنم والبقر قال ابن سيده وأرى الثاوة منقلوبة عن

الثاية والثاية مأوى الأبل وهي عازبة أو حول البيوت والثاية أيضاً أن يجمع شجرتان أو ثلاث

فيلقى عليها ثوب فيستظل به عن ابن الاعرابي وجمع النائية أي عن الليثاني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح التاء وكسر الواو وموضع بالكوفة به قبر أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبه \* والتاء حرف هجاء وانما قضينا على ألفه بأنها واو لانها عين وقافية نأوية على حرف التاء والله أعلم

(فصل الجيم) \* (جاء) جاء الشيء جاء يستره وجاءت سره أيضا كتمته وكل شيء غطيته أو كتمته فقد جاءته وجاءت السر كتمته وسمع سراً فجاءه أي ما كتمه وسقاء لا يجاء الماء أي لا يجسه وما يجاء سقاء أو شيء أي ما يجبس الماء وجاء إذا منع والراعي لا يجاء الغنم أي لا يحفظها فهي تفرق عليه وأحق ما يجاء مرعاه أي لا يجبس لعابه ولا يردده وجاء السقاء رقعته وجاءته كذلك واسم الرقعة الجموة وكتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاءت الثوب جأوا خاطمه وأصلحه عن كراع وقد جاء على الشيء جأوا إذا عَضَّ عليه أبو عبيدة أجي عليك هذا أي عطه قال لبيد \* حواسر لا يجئن على الخدام \* أي لا يستنن ويقال أجي عليك ثوبك والجماعة مثل الجماعة ووعاء القدر أو شيء يوضع عليه من جلد أو خضفة وجمعها جئاء مثل جراحة وجراح قال الجوهري هذا قول الاصمعي وكان أبو عمرو يقول الجيأ والجواء يعني بذلك الوعاء أيضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لأن أظلي بجيأ قدر أحب الي من أن أظلي بالزعفران وأما الخرقعة التي ينزل بها القدر عن الأثافي فهي الجعأل ابن بري يقال جاءت القدر جعلت لها جئاً و وجاءت القدر وجاءت الثوب جميع ذلك بالواو والياء الجوهري الجؤوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والاتي جأواه وقد جيئ الفرس قال ابن بري ومنه قول دريد

بجأوا جئون كلون السماء \* ترد الحديد قليلاً كليلاً

قال الاصمعي جاءى البعير وأجأوى مثل أرموى يجأوى مثل يرعوى أجئوا مثل أرمعوا جئى وأجأوى مثل شهب وأشهب وفي حديث يأجوج ومأجوج ويجأى الأرض من تنهم حين يموتون قال ابن الأثير هكذا روى مهموزاً قبل له لغة في قولهم جوى الماء يجوى إذا أتت أي ستن الأرض من جئتهم قال وان كان الهمز فيه محفوظاً فيجئ مثل أن يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شيئاً أي لا يسكه فيكون المعنى ان الأرض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تنثر به ولا تمسكها كما لا يجبس هذا

قوله قال لبيد صدره كما في  
التكلمة \* اذا بكر النساء  
مردقات \* اه



السقاء الماء آمن قولهم سمعت سراً فاجأته أى ما كتمته يعنى ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفى حديث عائكة بنت عبدالمطلب

حلفت لئن عدتم انصطمتمنكم \* بجأ واء تردى حافتيه المقانِبُ

أى يجيش عظيم تجتمع مقابله من أطرافه ونواحيه ابن حمزة جأوة بطن من العرب وهم اخوة باهلة ابن برى والحياء والجأوة مقابله بان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجأء ابن سيده وجأ بجأوة لغة فى يحيى وحكى سيويوه أنا أجوئك وأنبوئك على المضارعة قال ومثله هو محمد بن الجبل على الاتباع قال حكاها سيويوه وجاء اسم رجل قال أبو دودار رؤسِيُّ

ظلت يحابر تدعى وسط أرحلنا \* والمستمتون من جاه ومن حكم

قال ابن سيده وانما أثبتته فى هذا الباب وان كانت مادته فى الياء أكثر لان الواو عيناً أكثر من الياء والله أعلم ((جى)) جى الخراج والماء والحوض يجباؤه ويجبمه جمعه وجى يجبى مما جاء نادر أمثل أبى يابى وذلك لانهم شبهوا والالف فى آخره بالهمزة فى قرأه وأهدأ يهدأ قال وقد قالوا يجبى والمصدر جبوة وجمية عن اللحياني وجبا وجبأ وجبأوة وجمبايه نادر وفى حديث سعد بن طي في جمونه الجبوة والجمية الحالة من جى الخراج واستيقائه وجمبت الخراج جمباية وجمبونه جبأوة الاخير نادر قال ابن سيده قال سيويوه أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولان الواو خاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهرى يهمز ولا يهمز قال وأصله الهمز قال ابن برى جمبت الخراج وجمبونه لأصل له فى الهمز نهما عا وقياسا أما السماع فلم يكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلانه من جمبت أى جمعت وحصلت ومنه جمبت الماء فى الحوض وجمبونه والجبأى الذى يجمع الماء للابل والجبأوة اسم الماء المجموع ابن سيده فى جمبت الخراج جمبته من القوم وجمبته القوم قال النابغة الجعدي

دنانير يجبئها العباد وغلته \* على الأزد من جاه امرئ قد تمهلاً

وفى حديث أبى هريرة كيف أنتم اذالم تجبئوا ديناراً ولا درهما الاجتباؤ افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبأ والجبأوة الجباية ما جمعت فى الحوض من الماء والجبأ والجبأ ما حول البئر والجبأ ما حول الحوض يكتب بالالف وفى حديث الحديبية فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها ففسقينا واستقتينا الجبا بالفتح والقصر ما حول

البئر والجبا بالسكر مقصور ما جمعت فيه من الماء الجوهرى والجبا بالسكر مقصور الماء  
المجموع للابل وكذلك الجبوة والجاوة الجوهرى الجبا بالفتح مقصور ثبيلة البئر وهى ترابها الذى  
حولها تراها من بعيد ومنه امر أجبأى على فعلى مثال وحى إذا كانت قائمة الشدين قال ابن  
برى قوله جبأى التى طلع ثديها ليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبأ علينا فلان أى طلع  
حقه أن يذكر فى باب الهمز قال وكان الجوهرى يرى الجبا التراب أصله الهمز فتركت العرب  
همزه فلهاذا كرجبأى مع الجبا فىكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجباة ما حول  
السرة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض يجبيه جيبا وجبا وجبا جمعه قال شمر جبيت  
الماء فى الحوض أجبى جيبا وجبوت أجبو جبوا وجباية وجباوة أى جمعه أبو منصور الجبا  
ما جمع فى الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن التبارى هو جمع جبية والجبا بالفتح  
الحوض الذى يجبى فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجبأ وقال  
ابن الاعرابى الجبا أن يتقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم فيجبى أهما الماء فى الحوض ثم  
يوردها من الغد وأنشد

بالرَيْبِ ما أرويتُها بالِجَلِّ \* وبالِجَبَا أرويتُها بالِاقْبَلِ

يقول ابن ابل كثيرة يبطون بسقيها فبططى قبطوطى الكثر ما فتبقى عامة نهارها تشرب وإذا  
كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيمويه جبأ يجبا وهى عنده ضعيفة  
والجبا محقر البئر والجبا شقة البئر عن أبى ليلى قال ابن برى الجبا بالفتح الحوض والجبا بالسكر  
الماء ومنه قول الاخطل \* حتى ورددن جبأ الكلاب نهالا \* وقال آخر

\* حتى اذا أشرف فى جوفِ جبأ \* وقال مضر من جمعه

فألقَت عصا التسيار عنْها وخيمت \* بأجبأ عذب الماء يبيض محافره

والجباية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل والجباية الحوض الضخم قال الاعشى

تروح على آل الملق جفنة \* بجباية الشيخ العراقى تهنق

خص العراقى لجهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملاما جبايته وأعدّها ولم يدرك متى يجد المياه وأما  
البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى أن لا يعدّها ويروى بجباية السبخ وهو الماء الجارى والجمع  
الجوابى ومنه قوله تعالى وجنات كالجوابى والجبايا الركايا التى تحفر وتصب فيها قضبان الكرم  
حكاه أبو حنيفة وقوله أنشد ابن الاعرابى

وَدَاتِ جَبَا كَثِيرًا لِرَدِّ قَدَرٍ \* وَلَا تَسْقَى الْخَوَاصِمُ مِنْ جَبَاهَا

قوله الشراب هو في الاصل  
بالسين المعجمة وفي التهذيب  
بالسين المهملة فخر اه

فسره فقال عنى ههنا الشراب وجبارجج قال يصف الحمار \* حتى اذا أشرف في جوف جبا \*  
يقول اذا أشرف في هذ الوادي رجح ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه في  
جوف جبا بالتونين وهى تكتب بالالف والياء وجبى الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة  
أو على الارض وهو أيضا انكب على وجهه قال

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عِبَا \* مَجِيئًا مَائِمًا مَنبَكَا

وفي الحديث أن وقد نقيف اشتراط على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعشروا ولا يجشروا  
ولا يجبووا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه أصل التجمية أن  
يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال شمر لا يجبو أى لا يركعوا في صلاتهم  
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبي فلان تجمية اذا كب على وجهه باركاً ووضع  
يديه على ركبتيه مخنيا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال  
فيقومون فيجئون تجمية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عمير التجمية تكون في حالين  
احدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذى في الحديث الأتراه قال قياما  
لرب العالمين والوجه الآخر أن ينكب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند  
الناس وقد جله بعض الناس على قوله فيخرون سجد الرب العالمين فجعل السجود هو التجمية قال  
الجوهري والتجمية أن يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الأثير والمراد بقولهم لا يجبون أنهم  
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه  
ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط نقيف أن لاصدقة عليهم او لاجهاد  
فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون اذا أسلوا ولم يرض لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر  
متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون  
تجمية رجل واحد قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا أناب إلى أسود عليه قوم مجبون ينفخ  
في أديارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته تجمية جاء الولد  
أحول أى منكبة على وجهها ناسبها بهيمة السجود واجتباها أى اصطفاها وفي الحديث انه  
اجتباها لنفسه أى اختارها واصلطفاها ابن سيده واجتبا الشيء اختاره وقوله عز وجل واذا لم  
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قال معناها عند ثعلب جئت بهم من نفسك وقال الفراء معناها لا

قوله ومنه حديث عبد الله  
أنه الخ هكذا في النسخ التي  
بأيدينا اه صححه

الحال في بيتنا العلية  
 بيتنا العلية انشال  
 ما في بيتنا العلية

اجنبتهم اهلا اختلقتم لو افعمتم من قبل نفسك وهو في كلام العرب جائز ان يقول لقد اختار لك  
 الشئ واجنباه وارجنبه وقوله وكذلك يجتبيك ربك قال الزجاج معناه وكذلك يختار لك  
 ويصطفيك وهو مشتق من جبيت الشئ اذا خلصته لنفسك ومثله جبيت الماء في الحوض  
 قال الازهرى وجباية الخراج جمعه وتحصه له ما خوذ من هذا وفي حديث وائل بن حجر قال  
 كتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلب ولا حنبل ولا شغار ولا وراط ومن اجبى فقد اربى  
 قيل اصله الهمز وفسر من اجبى أى من عين فقد اربى قال وهو حسن قال أبو عبيد الاجباء  
 بيع الحنث والزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب الله عن المصدق من اجباية  
 اذا وارتبه قال ابن الاثير والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روى غير مهموز فاما ان  
 يكون تحريفا من الراوى او يكون ترك الهمز للزدواج بأربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان  
 يبيع من رجل سلعة بمن معلوم الى اجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذى  
 باعها به وروى عن ثعلب انه سئل عن قوله من اجبى فقد اربى قال لا خلف بيننا انه من باع زراعا  
 قبل ان يدرك كذا قال أبو عبيد فقيل له قال بعضهم اخطأ أبو عبيد في هذا من أين كان زرع أيام  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا أحق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤس الخلق وتكلم به بعد  
 الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه والاجباء يبيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه  
 وقد ذكرناه في الهمز والجاية جماعة القوم قال حميد بن ثور الهلالي

أَنْتُمْ بِجَايَةِ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا \* بِالْجَوِّ جَيْرُ تَصْدَاءٍ وَجَيْرُ  
 وَالْجَائِي الْجَرَادُ الَّذِي يَجِي كُلُّ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ  
 صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ \* حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَائِيًا بِدَا

ويروى بالهمز وقد تقدم ذكره التهذيب سمي الجراد الجائى لطويعه ابن الاعرابى العرب تقول  
 اذا جاءت السنة جاء معها الجائى والجائى فالجائى الجراد والجائى الذئب لم يهزمهما والجاية  
 مدينة بالشام وباب الجاية بدمشق وانما قضى بان هذه من الياء لظهور الياء وانها لام واللام  
 ياء أكثر منها واوا والجايم موضع وفرش الجبام موضع قال كثير عزة

أَهَّا جَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِبُ \* تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَامِ فَالْمَسَارِبُ

ابن الاثير في هذه الترجمة وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله مايت في الجنة من قصب قال  
 هو بيت من لؤلؤة مخوفة مجباة قال ابن الاثير فسر ابن وهب فقال مخوفة قال وقال الخطابي هذا

قوله والجائى الذئب هو هكذا  
 بالنون في الاصل وشرح  
 القاموس وحرره اه

لا يستتم الآن يجعل من المقلوب فتكون بجوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تقيير  
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جنياً يجمو ويجمي جنواً وجمياً على فعول فيه مما جلس على

ركبته للخصومة ونحوها ويقال جنافلان على ركبته أنشد ابن الاعرابي

أنا ناسٌ معدون عادتنا \* عند الصياح جني الموت للركب

قال أراد جني الركب للموت فقطب وأجنائه غيرهم وقوم جني وجني وقوم جني أيضاً مثل جلس  
جلسوا وقوم جلس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جنيهاً وجنيهاً أيضاً بكسر الجيم لما بعدهما من

الكسر وجاءت ركبتي إلى ركبته وتجاؤا على الركب وفي حديث ابن عمر إن الناس يصيرون  
يوم القيامة جني كل أمة تتبع نبيهاى جماعة وتروى هذه اللفظة جني بتشديد الياء جمع جاث

وهو الذى يجلس على ركبته ومنه حديث على رضوان الله عليه أنا أول من يجثو للخصومة بين  
يدى الله عز وجل ابن سميده وقد تجاثوا فى الخصومة مجاثاةً وجثاءً وهما من المصادر الالية على

غير أفعالها وقد جثنا جثواً وجثواً جثواً جثواً إذا قام على أطراف أصابعه وعده أبو  
عبيدة فى البدل وأما ابن جني فقال ليس أحد الحرفين بدلامن صاحبه بل هما الغتان والجثاني

القاعد وفى التنزيل العزيز ترى كل أمة جاثية قال مجاهد مستوفزين على الركب قال أبو  
معاذ المستوفز الذى رفع ألتية ووضع ركبته وقال عدى يمدح النعمان

عالم بالذى يكون نفي الصدر عفاً على جثاه نحور

قيل أراد ينحر النسك على جنى آباءه أى على قبورهم وقيل الجنى صم كان يدحله والجثوة  
والجثوة والجثوة ثلاث لغات حجارة من تراب متجمع كالقبر وقيل هى الحجارة المجموعة والجثوة

القبر سى بذلك وقيل هى الرثة الصغيرة وقيل هى الكومة من التراب التهذيب الجنى تراب  
مجموعة واحدة الجثوة وفى حديث عاصم رأيت قبور الشهداء جنى يعنى أتربة مجموعة وفى

الحديث الآخر فإذ لم تجد حجارة من تراب ويجمع الجميع جنى بالضم والكسر وجنى  
الحرم ما اجتمع فيه من حجارة الجار وفى الحديث من دعاء الجاهلية فهو من جنى جهنم وفى

الحديث من دعيا فلان فأنما يدعوا لى النار هى جمع جثوة بالضم وهى الشئ المجموع وفى  
حديث ايمان المرأة مجببة رواه بعضهم مجثاة كأنه أراد قد جثيت فهى مجثاة أى جثت على أن

يجثو على ركبته وفى الحديث فلان من جنى جهنم قال أبو عبيدة له معنيان أحدهما أنه من  
يجثو على الركب فيها والآخر أنه من جماعات أهل جهنم على رواية من روى جنى بالتخفيف

قوله ما اجتمع فيه من حجارة  
الجار هذه عبارة الجوهري  
وقال الصغاني فى التكملة  
الصواب من الحجارة التى  
توضع على حدود الحرم أو  
الانصاب التى تدح عليها  
الذبايح اه

ومن رواه من جُحِّي جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لتحضرنهم حول جهنم جُحِيًّا وقال طرفة في جمع الجُثْمَةِ يصف قبرى أخوين غنى وفقير

تَرَى جُثْمَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا \* صَفَاخِ صَمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مَصْمَدٍ

موصد وجُثْمَةٌ كل إنسان جسده والجُثْمَةُ البدن والوسط عن ابن الاعرابي ومنه قول دَعْقَلِ

الذُهْلِي والعَبْرُ جُثْمَةٌ أي بدن عمرو بن تميم ووسطها ابن شميل يقال للرجل انه لعظيم الجُثْمَةِ

والجُثْمَةُ وجُثْمَةُ الرجل جسده والجمع الجُحِّي وأنشد \* يَوْمَ تَرَى جُثْمَتَهُ فِي الْأَقْبَرِ \* قال والقبر

جُثْمَةٌ وما ارتفع من الارض نحو ارتفاع القبر جُثْمَةٌ والجُثْمَةُ التراب المجمع والجُثْمَةُ والجُثْمَةُ

والجُثْمَةُ لغة في الجَذْوَةِ والجَذْوَةُ والجَذْوَةُ الفراء جَذْوَةٌ من النار وجُثْمَةٌ وزعم يعقوب أن الناء

هنا بدل من الذال وسورة الجاثية التي تلى الدخان (جحا) جَحًا بِالْمَكَانِ يَجْحُو فَأَمَّا بِهِ كَجَحًا

وَحِيمًا اللَّهُ جَحْوَتَكَ أَي طَلَعَتَكَ وَجَحْوَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ الْأَسَدِيُّ بِنِ يَعْقُرَ

وَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهُمَا \* عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

قال ابن بَرِي صواب انشاده \* فَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ \* بالفاء لانه جواب الشرط في البيت

الذي قبله فان يَكُ نَوِي قَدِ دَنَا وَإِخَالُهُ \* كَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى طَمِّ مَهْمَلٍ

ابن الاعرابي الجاحي الحَسَنُ الصلاة والجاحي المُنَاقِفُ والجاحي الجراد واجتاح الشيء واجتحمه

استأمله الجوهرى اجتحمه قلب اجتحمه روى الازهرى عن الفراء انه قال في كلام تجاحيا

الأموال فقلب يريد اجتحمه وهو من أولاد الثلاثة في الاصل ابن الاعرابي جحا اذا خطا والجُحْمَةُ

الخطوة الواحدة وجم اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر قال الازهرى اذا سميت

رجلا لا يجافا فالحقه يباب زقر وجم معدول من جحاي جحو اذا خطا الازهرى بنو جحوان قبيلة

(جحا) الجحوسمة الجلد رجل الجحى وامرأة جحوا أبو تراب سمعت مدركا يقول رجل الجحى

وأججرا اذا كان قليل لحم الفخذين وفيه ما تتأذل من العظام وتفاجج وجمي الليل مال فذهب

وجمى الليل جمجمة اذا دبر والتجمية الميل وجمت النجوم مالت وعم أبو عبيدة به جميع الميل

وجمابر جماله كجماحكاهما ابن دريد معا وجموت الكوز فجمي كبيته فاذكب هذه عن ابن

الاعرابي ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال وقلب مر يد الكوز فجميا وأمال كفه

أى ما ذلا والجمي المسائل عن الاستقامة والاعتدال فشببه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز

المسائل الذي لا يثبت فيه شيء لأن الكوز اذا مال انصب ما فيه وأنشد أبو عبيد

قال ابن عميرة وقيل له لغة  
يقع من القلوب منى ليليا  
تلك كسائل في الغمال ليليا  
رما القلوب في الغمال ليليا  
أو ذلك ما سأل في وقت  
لعله يثبت في السنة  
١٤

كُنِيَ سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مَجْمَعًا \* إِلَى سَوَاءَةٍ وَقُرَاءَةٍ فِي اسْمِكَ عَوْدُهَا  
 وَيُقَالُ بِجَحَى إِلَى السَّوَاءِ أَيْ مَالِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَّاهُ الْكِبْرَ قَدْ جَحَى وَجَحَى الشَّيْخُ نَحْنِي وَقَالَ  
 آخِرُ لِأَخِي فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى \* وَسَالَ عَرَبٌ عَيْنَهُ وَتَلَّى  
 وَكَانَ أَكْلًا فَعَدًّا وَسَحْنًا \* تَحْتَ رُوقِ الْبَيْتِ يَعْنِي الدُّنَى  
 وَأَنْتَبَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَحَا \* وَصَارَ وَضَلُّ الْغَائِبَاتِ أَحَا

وَيُرْوَى \* لِأَخِي فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ بِجَحَى فِي سَجُودِهِ أَيْ خَوَى  
 وَمَدَّ ضَبْعِيهِ وَتَجَانَى عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ جَحَّ وَجَحَى إِذَا خَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ  
 بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ بِجَحَى إِذَا فَتَحَ عَضْدِيهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَحَّ وَفَدَّ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو وَجَحَى  
 عَلَى الْحَجْرِ وَتَجَحَّى وَجَحَى وَتَجَحَّى وَتَشَدَّى إِذَا تَجَرَّ (جدا) الْجَدَامُ مَقْصُورًا مَطْرًا الْعَامَّ وَغَيْثٌ جَدَا  
 لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ سَمَاءُ جَدَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ  
 الْمَصْدُورِ وَمَطْرٌ جَدَا أَيْ عَامٌّ وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَدَا أَيْ مَطْرَعَامٌ وَيُقَالُ إِنَّمَا سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ  
 أَيْ وَاسِعٌ عَامٌّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ الْجَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌّ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتَبُ  
 بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْشًا عَدَدًا وَجَدَا طَبَقًا وَمِنْهُ أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةُ  
 وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خُفَّافِ بْنِ ذُبَيْبَةَ السُّلَمِيِّ يَمْدَحُ الصَّدِيقَ

لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا \* وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِقْنَا

هُوَ مِنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدَى إِذَا أَعْطَاهُ وَالْجَدَامُ مَقْصُورًا الْجَدْوَى وَهُمَا الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنْبِيئُهُ  
 جَدْوَانٌ وَجَدْيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَلَاهُمْ مَاعِنُ اللَّحْيَانِي جَدْوَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدْيَانٌ عَلَى  
 الْمُعَاقِبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ يَجْدُو  
 جَدَا وَأَجْدَى فَلَانٌ أَيْ أَعْطَى وَأَجْدَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيْضًا أَيْ أَصَابَ  
 الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَاةٌ وَجُدُونَ وَفَلَانٌ لِقِيلُ الْجَدَا عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبَتْ مِنْ فَلَانٍ جَدْوَى  
 قَطَّ أَيْ عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

بِحَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي تُولِينِي \* إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تُجْدِينِي

أَرَادَ تُجْدِي عَلَيَّ فَخَذَفَ حَرْفَ الْجُرِّ وَأَوْصَلَ وَرَجُلٌ جَادِسَائِلٌ عَافٍ طَالِبٌ لِلْجَدْوَى أَنْشَدَ  
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

إِلَيْهِ تَجَبُّ الْهَضَا طُرًا \* فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا الْجَادِ

وكذلك مجتد قال أبو ذؤيب

لَا تَبْنِي أَنَا بِجَدِّي الْجَدَّيَّمَا \* تَكْفُهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

إِنِّي لِحَمْدِي فِي الْخَلِيلِ إِذَا اجْتَدَى \* مَالِي وَيَكْرَهُنِي ذُوو الْأَضْغَانِ

والجدي السائل العاني قال ابن بري ومنه قول الرازي

أَمَا عَلِمْتَ أَيُّ مَنِ أُسْرَهُ \* لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ مَمْرَهُ

ويقال جدونه سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدَّوْنَا أَنَا سَأَمُ وَسِرِّينَ فَاجْدُوا \* أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيَا

وجدونه جدوا أو اجديته واستجديته كله بمعنى أتيته أسأله حاجة وطلبت جدواه قال أبو النجم

حَسْبُنَا حَسْبِيكَ وَنَسْبِيكَ يَا \* مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكََا

وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع

أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس عندهم وإن مال يجادونه عليه الجداة مفاعلة

من جدوا واجتدى واستجدى إذا سأل معناه ليس عنده مال يسأله لونه عليه وقول أبي حاتم

أَلَا أَيُّهَا الْجَدِّي يَا بَشْتَهُ \* تَأْمَلُ رَوْيدَ الْيَتِي مَنْ تَعْرِفُ

لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أنه أراد أي هذا الذي يستعطينا حاجة أو يسألنا وهو

في خلال ذلك يعيبننا ويشتننا ويقال فلان يجتدى فلانا ويجدوه أي يسأله والسؤال الطالبون

يقال لهم المجتدون وجديته طلبت جدواه لغة في جدوته والجداء الغناء ممدود وما يجدي

عندك هذا أي ما يغني وما يجدي على شيء أي ما يغني وفلان قليل الجداء عنك أي قليل الغناء

والنفع قال ابن بري شاهد قول مالك بن النجاشي

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ \* إِذَا الْحَرْبُ سَبَتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال منه قلمما يجدي فلان عنك أي قلمما يغني والجداء ممدود مبلغ حساب الضر ثلاثة في اثنين

جداء ذلك ستة قال ابن بري والجداء مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداءوها

تسعة ولا يأتيك جدا الدهر أي آخره ويقال جدا الدهر أي يد الدهر أي أبدا والجدى الذكر

من أولاد المعز والجمع أجدو وجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم وإذا جدع الجدى

والعناق يسمى عريضا وعتودا ويقال للجدى إمرو وإمرة وهلع وهلعته قال والعطع الجدى



ونجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي  
بلزق الدلو وهو غير جدي القطب ابن سبيده والجدي من النجوم جدان أحدهما الذي يدور مع  
نبت نعش والآخر الذي بلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه  
بالجدي في مرآة العين والجداية والجداية جميعا المذكور والاني من أولاد الأطباء إذا بلغ ستة أشهر  
أو سبعة وعداؤشد وخص بعضهم به الذكركر منها غير الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال  
جران العود واهمه عامر بن الحرث

لقد صبحت حمل بن كوز \* علالة من وكري أبو ز

ترج بعد النقس المحفور \* اراحة الجداية النفور

وفي الحديث أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يجديا وضغاييس هي جمع جداية من أولاد الأطباء  
وفي الحديث الآخر جفاءه يجدي وجداية والجديبة والجداية القطعة من الكساء المشوة تحت دقني  
السرج وظلقة الرجل وهما جدتيان قال الجوهري والجمع جدأ وجديات بالتجريك قال وكذلك  
الجداية على فعيمة والجمع الجدايا قال ولا تقل جديدة والعامية تقوله قال ابن بري عند قول  
الجوهري والجمع جدا قال صوابه والجمع جدي مثل هدية وهدي وشربة وشري وقال ابن سبيده  
قال سبيويه جمع الجداية جديات قال ولم يكسر والجداية على الأكثر استغناء بجمع السلامة إذ  
جاز أن يعنوا الكثير يعني أن فعله قد يجمع فعلاات يعني به الأكثر كما أنشد الحسن \* لنا الجادات \*  
وجدتي الرجل جعل له جديبة وقد جدينا قننا بجديبة وفي حديث مروان أنه رعى طلحة بن  
عميد الله يوم الجبل بسهم فسك نخذه إلى جديبة السرج ومنه حديث أبي أيوب أني بدابة سرجها  
نمور فتزع الصقة يعني الميثة فقبل الجديات نمور فقال انما ينمسي عن الصقة والجديبة لون الوجه  
يقال اصقرت جديبة وجهه وأنشد

تحال جديبة الأبطال فيها \* عداة الروع جاديا مدفوا

والجادي الزعفران وجدية قرية بالشام يبيت بها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجديبة من الدم  
ما لصق بالجدس والبصيرة ما كان على الارض وتقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم وقال الليثاني  
الجديبة الدم السائل فأما البصيرة فانه ما ليسل وأجدي الجرح سالت منه جديبة أنشد ابن الاعرابي  
وان أجدي أظلاها ومرت \* لمنهبا عقام حنشليل

وقال عباس بن مرداس

قوله لمنهبا هكذا في الاصل  
والمحكم هنا وأنشده في مادة  
عقم لمنهبا تبعا للمعجم  
أيضا وكتبنا عليه هناك اه  
محكمة

سُيُولُ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ \* مِرْشَاةٌ كُلُّ قَيْسِلٍ قَيْسِلَا  
سَلِيمٌ وَمِنْ ذَمِّهِمْ \* إِذَا مَادُوا وَالْفُضْلُ عُدُّوا وَالْفُضُولَا

مِرْشَاةٌ أَي يُعْطَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الرِّشْوَةِ مَا خُوذَ مِنْ جَدِيَّةٍ وَجَدِيَّاتٍ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ النَّاقِصِ مِثْلُ  
هَدِيَّةٍ وَهَدِيَّاتٍ أَرَادَ جَدِيَّةَ الدَّمِ وَالْجَدِيَّةُ أَيضًا طَرِيقَةٌ مِنَ الدَّمِ وَالْجَمْعُ جَدَايَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ  
قَالَ رَمَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ سَهْمِيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَقَطَعْتَ نَسَاءَهُ فَانْتَجَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ هِيَ أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِ وَرَوَاهُ  
الزُّنْحَشَرِيُّ فَانْتَجَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ قَيْلُ هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ تُتَّبَعُ لِيُقْتَبَى أَثَرُهَا وَالْجَادِي الْجَرَادُ  
لِأَنَّهُ يُجَدِّي كُلَّ شَيْءٍ أَي يَأْكُلُهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى الْهَذَلِيُّ

صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَوَاحِدَةً \* حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَادِيًا لِبَدَا

وَجَدَوِي اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ \* سَطَّ الْمَزَارُ بِجَدَوِي وَانْتَهَى الْأَمْلُ \* (جذا)  
جَذَا الشَّيْءُ يُجَدُّ وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا  
الْجَوْهَرِيُّ الْجَادِي الْمُقْبِيُّ مُنْتَسَبٌ الْقَدَمِينَ وَهُوَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ قَالَ النِّعْمَانُ بْنُ نَضْلَةَ  
الْعَدَوِيُّ وَكَانَ عَمْرُضِي اللَّهُ عَمَّنْهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَيْسَانَ

فَن مَبْلَغُ الْحَسَنِاءِ أَنْ خَلِيلَهَا \* بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمَ

إِذَا شَتُّتُ عَمَّتِي دَهَاقِينَ قَسْرِيَّةً \* وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمِ

فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي \* وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَمَلِّمِ

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوهُ \* تَنَادُّنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرٌ ذَلِكَ قَالَ إِي وَاللَّهِ يَسُوهُنِي وَأَعَزَّلَكَ وَيُرْوَى \* وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى حَرْفِ مَنْسَمِ \*

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَدُّ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْجُنُودُ عَلَى الرُّكْبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَادِي عَلَى قَدَمَيْهِ

وَالْجَانِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَأَنَّهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا الْأَصْحَى جَثْوَتْ وَجَدَّوَتْ وَهُوَ الْقِيَامُ عَلَى

أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقَيْلُ الْجَادِي الْقَائِمُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْخَيْلَ

جَادِيَاتٍ عَلَى السَّنَابِكِ قَدَأً \* حَلْهَنْ الْأَسْرَاجُ وَالْإِبْجَامُ

وَالْجَمْعُ جِدَاءٌ مِثْلُ نَأْمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْمُرَّارُ

أَعَانَ عَرِيبٌ أُمَّ أَمِيرٍ بَارِضَهَا \* وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِدَاءٍ خُصُومَهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو جَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا وَجَدَّوًا

عَلَيْهِ قَالَ عَمْرُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَسَدِيُّ

قوله سيول الجدية الخهذان  
البيتان هكذا في الاصل  
وحرره ما وكذا قوله بعد  
ما خوذ من جدية وجديات  
فانظر اه معجمه

له كان في اللغة  
تلفظ مشتقاً منه  
ولكنها لم تكن  
في اللغة العربية  
في اللغة العربية  
في اللغة العربية

لم يُبقَ منها سبيل الرِّذاذ \* غيراً ثانياً من رجل جَوَادٍ

وفي حديث ابن عباس جَدَّ أَعْلَى رَكْبَتَيْهِ أَيْ جَنَّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَنْهَاءُ بِالذَّالِ أَدْلُ عَلَى الزُّومِ وَالشُّبُوتِ مِنْهُ بِالذَّاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ جَدَّامُ شَلَّ جَنَّا وَاجْدَوَى مُثَلِّ ارْعَوَى فَهُوَ مُجْدَوٌ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

نَدَّكَ عَنِ الْمَوْتَى وَنَصْرُكَ عَاتِمٌ \* وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْفُحْشِ مُجْدَوِيٌّ

قال ابن جنى ليست الناء بلامن الذال بل هما الغتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخامة من الزرع نقيؤها الریح ممرّة هنالك وممرّة هنا ومثّل الكافر كالآرزة المجذبة على وجه الأرض حتى يكون الانجعاؤها ممرّة أى الثابّة المنصّبة يقال جدت تجذو واجدت تجذى والخامة من الزرع الطاقمة منه وتنفّسها تهيّجها وتذهب والآرزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والانجعا ف الانقلاع والسقوط والمجذبة الثابّة على الأرض قال الأزهرى الاجداء فى هذا الحديث لازم يقال أجدى الشئ يجذى وجدّ وجدو إذا اتصب واستقام واجدوى اجدى إذ عملته والمجدوى الذى يلزم الرجل والمنزل لا يفارقه وأنشد لابي الغريب النصرى

أَلَسْتُ بِمُجْدَوٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ \* فَالْأَيْلَامُ رُقَّتْ نَصِيبُ

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جدّ اخنجره وشخصت عيناه فعرّفتنا منه الموت أى اتصّب وامتدّ وتجدّيت يومى أجمع أى دأبت واجدّى الججر أشاله والججر مجذى والتجاذى فى إشالة الججر مثل التجاى وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه مرّ بقوم يجذون حجراً أى يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يجادون مهراًساً المهراس الججر العظيم الذى يعنّ برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مرّ بقوم يتجادون حجراً ويروى يجذون قال أبو عبيد الاجداء إشالة الججر تعرف به شدّة الرجل يقال هم يجذون حجراً ويتجادونه أبو عبيد الاجداء فى حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعى يصف ناقه صلبته

وَبِازِلٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ \* لَمْ يُجْدَمْ رَفَقُهُا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوْرِ

فانه أراد لم يتباعه من جنبه منتهصاً من زور ولكن خلقه واجدّى طرفه نصّبه ورعى به أمامه قال أبو كبير الهذلى

صَدْيَانِ أَجْدَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ \* لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَوْنُ الْأَعْبَلِ

وتجادوه ترابعوه ليرفعوه وجدّ القرادى جنب البعير جدّوا لصق به ولزمه ورجل مجدو ذمّ ذل

قوله ومرة بالجد الخ بحره  
 كما في التكملة  
 \* عن ذبح التلع وعصلائه \*  
 وذبح كصرد والتلع بفتح  
 فسكون وعصلائه بضم  
 العين والصاد اه كنبه  
 مصححه  
 (٣) قوله ومهمه الخ هكذا  
 في الاصل وانظر الشاهد  
 فيه اه مصححه

عن الهجري قال ابن سبيده واذا صحت اللقطة عن العربي فهو عندى من هذا كأنه لصق  
 بالارض لذته ومجذاء الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليما \* ومرّ بالحد من مجذائه \* قال  
 المجذاء منقاره وادانه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن الانباري المجذاء عود يضرب به قال  
 الرازي (٣) ومهمه للركب ذى انجياذ \* وذى بباريح وذى اجلواذ  
 ليس بذى عود ولا إخاذ \* غلست قبل الأعداء السهائم  
 قال لأدرى انجياذ أم انجياذ وفي النوادر أكلنا طعما مخاذى بيننا ووالى وتابع أى قتل بعضنا  
 على لئربعض ويقال جديته عنه وأجديته عنه أى منعه وقول ذى الرمة يصف جمالا  
 على كل مورأفانين سيره \* سؤ ولأبواع الجواذى الرواتك  
 قيل فى نفسيره الجواذى السراع اللواتى لا ينسطن من سرعتهن وقال أبو ليلى الجواذى التى  
 تجذو فى سيرها كأنها تقلع السير قال ابن سبيده ولأعرف جذا أسرع ولا جذا أقلع وقال  
 الاصمعي الجواذى الأبل السراع اللواتى لا ينسطن فى سيرهن ولكن يجذون ويتصبن والجذوة  
 والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هى الجذرة والجمع جذاو جذا وحكى الفارسي  
 جذاء ممدودة وهو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الآحاد أبو عبيد  
 فى قوله عز وجل أو جذوة من النار الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس  
 فيها الهب وفى الصحاح كأن فيها نارا ولم يكن وقال مجاهد أو جذوة من النار أى قطعة من الحجر قال  
 وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها  
 فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذى وهو  
 العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لاصل الشجرة جذية وجذاة الاصمعي جذم كل شئ وجدية  
 أصله والجذاء أصول الشجر العظام العادية التى بلى أعلاها وبقي أسفلها قال تميم بن مقبل  
 بأت حواطب ليلى يلتمس لها \* بجزل الجذا غير خوار ولا دعر  
 واحده جذاة قال ابن سبيده قال أبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقدهم أبو حنيفة لان ابن  
 مقبل قد أثبتته وهو من هو وقال مرة الجذاة من النبات لم اسمع لها بتعليق قال وجمعها جذاء  
 وأنشد لابن أحرر

وَصَعْنِ بَدَى الْجَذَاءِ فُضُولَ رَيْطٍ \* لِكَيْمًا يَجْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِنَا  
 ويروى لكيمًا يجتدين ابن السكيت ونبت يقال له الجذاة يقال هذه جذاة كلاترى قال فان

ألقى منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان اوله مكسور والجي العقل يكتب بالياء لان اوله مكسور والتي جمع لثة يكتب بالياء قال والقصة تجمع القيين والقضون واذا جمعت على مثال البرى قلت القضى قال ابن برى والجداء بالكسر جمع جداء اسم بنت قال الشاعر

يَدَيْتِ عَلِيَّ ابْنِ حَسَّاسِ بْنِ وَهَبٍ \* بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ يَدَا الْكَرِيمِ

رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن برى بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عاصم ابن مؤاله واسمه معتل وحساس هو وحساس بن وهب من أعيان طريف الأسدي والجدانية الناقة التي لا تلبث اذا نجت أن تغررأى يقل لبنها الليث رجل جاذ وامرأة جدانية بين الجدوة وهو قصير الباع وأنشد لهم بن حنظلة أحد بني ضبيعة بن غني بن أعصر

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً \* أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مَجْدِرٍ

يريد قصيرهما وفي الصحاح مُجْدَلُ الكسائي اذا حمل ولد الناقة في سنامه شيئا قيل أجذى فهو مجذ قال ابن برى شاهده قول الخنساء \* يُجْذِينَ نِسَاءً وَلَا يُجْذِينَ قِرْدَانًا \* يُجْذِينَ الْأَوْلَى مِنَ السَّهْمِ وَيُجْذِينَ الثَّانِي مِنَ التَّمَلُّقِ يُقَالُ جَذَى الْقِرَادِ بِالْجَلِّ تَعْلُقُ وَالْجَدَاةُ مَوْضِعُ (جرا) الْجُرُودِ وَالْجُرُودُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى مِنْ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ وَالْقَنَاءِ وَالرُّمَانَ وَالْخِيَارِ وَالْبَسَادِ تَجَانُ وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ كَالْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ أَجْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زَعْبٍ يَعْنِي شَعَارِ بِرِ الْقَنَاءِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَى بِقِنَاعِ جُرُودٍ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ جِرَاءً وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَجْرُ زَعْبٍ صَغَارَ الْقَنَاءِ الْمَزْعُوبِ الَّذِي زُبْرُهُ عَلَيْهِ شَبِهَتْ بِأَجْرِي السَّبَاعِ وَالْكَلَابِ لِرُطُوبَتِهَا وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ وَأَجْرَتِ الشَّجَرَةُ صَارَ فِيهَا الْجِرَاءُ الْأَصْحَى إِذَا خَرَجَ الْحَنْظَلُ عَمْرُهُ فَصَغَارَهُ الْجِرَاءُ وَأَحَدُهُمْ أَجْرُودٌ وَيُقَالُ لِشَجَرَتِهِ قَدْ أَجْرَتِ وَجُرُودُ الْكَلْبِ وَالْأَسَدِ وَالسَّبَاعِ وَجُرُودُهُ وَجُرُودُهُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَجْرُودٌ وَأَجْرِيَةٌ هَذِهِ عَنِ الْحِمَايِيِّ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَأَجْرَاءُ وَجِرَاءُ وَالْأَنْثَى جِرْوَةٌ وَكَلْبَةٌ جُرُودٌ وَجُرِيَةٌ ذَاتُ جِرُودٍ وَكَذَلِكَ السَّبْعَةُ أَيْ مَعَهَا جِرَاءُهَا وَقَالَ الْمَهْدِيُّ

وَجُرُودٌ هِيَ لَهَا \* لِحَى إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبٍ

أراد بالجرية ههنا ضمعا ذات أولاد صغار شبيهها بالكلبة الجريرة وأنشد الجوهري للجميح

الأسدي واسمه منقذ

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَجِرِيَّةٌ \* ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

قوله ابن مؤاله الخ هكذا في الاصل وحرراه

الجوهري في جمعه على أجر قال أصله أجر وعلى أفعل قال وجمع الجراء أجرية والجرو وعاء بز  
الكعابير وفي المحكم بز الكعابير التي في رؤس العبدان والجروة النفس ويقال للرجل إذا  
وطئ نفسه على أمر ضرب لذلك الأمر جروته أي صبر له ووطن عليه وضرب جروته نفسه  
كذلك قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا صَبِرِي \* وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمُقَامِ أَرَارِي

ويقال ضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان  
جروته إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جروته أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو  
عمرو ويقال ضربت عن ذلك الأمر جروتي أي أطمأنت نفسي وأنشد

ضَرَبْتُ بِأَكْفِ اللَّوِيِّ عَنكَ جِرْوَتِي \* وَعَلَقْتُ أُخْرَى لِاتِّخُونِ الْمُوَاصِلَا

والجروة الثمرة أول ما تبث غصته عن أبي حنيفة والجراوي ماء وأنشد ابن الأعرابي

أَلَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوِيِّ شَافِيَا \* صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَابِ

وجرو وجري وجرية أسماء وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى بن  
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء وجروة اسم فرس شداد العنسي أبي عنترة قال  
شداد

فَمَنْ يَكُ سَادِلًا عَنِّي فَاتِي \* وَجِرْوَةٌ لَاتُرْوَدُ وَلَا تُعَارُ

وجروة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجري الماء والدم ونحوه جريا وجرية  
وجريانا وانه لحسن الجرية وأجره هو وأجرته أنا يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر  
وفي الحديث وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية  
وجرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا أجزت الماء على الماء أجزأ  
عنك يريد إذا أصيبت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك وجري  
النرس وغيره جريا وجرأ أجزاه قال أبو ذؤيب

يُقَرِّبُهُ لِمُسْتَضِيفٍ إِذَا دَعَا \* جِرَاءُ وَشَدُّ كَالْحَرْبِ بِيضِ صَرِيحٍ

أراد جري هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني فرسالان هديلا أتمهم عراجله رجاله والأجريا  
ضرب من الجري قال \* عَمْرُ الْأَجَارِيِّ مَسَّحَامَهُرْجَا \* وَقَالَ رَوْبَةُ

عَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّنْحِ \* أَبْلَجٌ لَمْ يُولَدْ بِحَيْمِ السَّنْحِ

أراد السنخ فأبدل الخاء طاء وجرت الشمس وسائر النجوم سارت من المشرق إلى المغرب والجارية

الشمس سميت بذلك بحرهما من القطر الى القطر التهذيب والبخارية عين الشمس في السماء قال  
الله عز وجل والشمس تجري مسرعة لهما والبخارية الرياح قال الشاعر

فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الْفَرَيْقِ مُعَقَّلًا \* وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الْجَوَارِيَا

وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس يعني النجوم وجرت السفينة جريا كذلك  
والبخارية السفينة صفة غالبية وفي التنزيل حملناكم في البخارية وفيه وله الجوار المنشآت في البحر  
وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرساها ماصدران من أجريت السفينة وأرسيته ومجراها  
ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ \* لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

ومجرى داحس كذلك الليث الخليل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جريا الماء فإنه  
يجرى جرية والجرا الخيل خاصة وأنشد \* نَعْرَ الجِرَاءِ إِذَا قَصَّرَتْ عَنَانَهُ \* وَفَرَسَ ذُو الْجَارِي  
أَي ذُو فُنُونٍ فِي الجُرَى وَجَارَاهُ مُجَارَاهُ وَجِرَاءُ أَي جَرَى مَعَهُ وَجَارَاهُ فِي الحَدِيثِ وَتَجَارَوْا فِيهِ  
وَفِي حَدِيثِ الرِّيَاءِ مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِجَارِيَةٍ بِهِ العِلْمَاءُ أَي يَجْرِي مَعَهُمْ فِي المُنَاطَرَةِ وَالجِدَالِ لِيُظْهِرَ عِلْمَهُ  
إِلَى النَّاسِ رِيَاءً وَسُمِعَتْ وَمِنْهُ الحَدِيثُ تَجَارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ أَي  
يَتَوَاقَعُونَ فِي الأَهْوَاءِ الفَاسِدَةِ وَيَتَدَاعَوْنَ فِيهَا تَشْبِيهًا بِجُرَى الفَرَسِ وَالكَلْبِ بِالتَّحْرِيكِ دَاءِ  
مَعْرُوفٍ يَعْزُضُ لِلكَلْبِ فَنَ عَضَّهُ فَمَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الأَخْفَشُ وَالجُرَى فِي الشَّعْرِ حَرَكَةٌ حَرْفِ  
الرَّوِيِّ فَهَمَّتْ وَضَمَّتْ وَكَسَرَتْهُ وَليس فِي الرَّوِيِّ المَقِيدُ مَجْرَى لِأَنَّهُ لَاحِرَةٌ فِيهِ فَتَسْمَى مَجْرَى وَإِنَّمَا  
سَمِيَ ذَلِكَ مَجْرَى لِأَنَّهُ مَوْضِعُ جُرَى حَرَكَاتِ الأَعْرَابِ وَالبِنَاءِ وَالجِمَارِيِّ أَوِ آخِرِ الكَلِمِ وَذَلِكَ  
لِأَنَّ حَرَكَاتِ الأَعْرَابِ وَالبِنَاءِ إِنَّمَا تَكُونُ هُنَا لِكَانَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّوْتِ يَبْتَدِئُ  
بِالجُرْيَانِ فِي حُرُوفِ الوَصْلِ مِنْهُ أَلا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ \* قَتِيلًا لَمْ يَعْزُزْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا \* فَالْفَتْحَةُ  
فِي العَيْنِ هِيَ ابْتِدَاءُ جُرْيَانِ الصَّوْتِ فِي الأَنفِ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ \* يَادَارِمِيَّةَ بِالعِلْمَاءِ فَالسَّنَدُ \* تَجِدُ  
كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذا قوله \* هَرِيرَةٌ وَدَعَّهَا وَإِنْ لَمْ يَلَمْ \* تَجِدُ  
ضمة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو قال فأما قول سيبويه هذا باب مجاري أو آخر الكلام  
من العربية وهي تجرى على ثمانية مجاري فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون  
الجري في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن عرّض صاحب الكتاب في قوله مجاري  
أو آخر الكلام أي أحوال أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فإذا كانت أحوالاً

وأحكاما فسكون الساكن حاله كما أن حركة المتحرك حاله ايضا فناسا سقط تعقب من تبعه  
في هذا الموضوع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في المجارى وانما المجارى فيما ظنه الحركات  
وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يسلم الظن على أقل اتباع  
سبويه فيما يلفظ عن هذا الخلق الواضح فضلا عنه نفسه فيه أفتراه يدا الحركة ويذكر السكون  
هذه عباوة ممن أوردتها وضعف نظروا بركة دلال على سلوكها ياها قال أولم يسمع هذا المتبع  
بهذا القدر قول الكافة أنت تجرى عندي تجرى فلان وهذا جار مجرى هذا فهل يراد بذلك أنت  
تتحرك عندي بجر كته أو يراد صورتك عندي صورته وحالك في نفسي ومعتقدى حاله والجرية  
عين كل حيوان والجرية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأرزاق جارية والأعطيات  
دائرة متصلة قال شهرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودلله بمعنى دام له وقال  
ابن حازم يصف امرأة

عَذاها فارضُ يجرى عليها \* ومحض حين ينبعث العشارُ

قال ابن الأعرابي ومنه قولك أجرى عليه كذا أى أدته له والجرية الجارية من الوظائف وفي  
الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة  
جارية أى دائرة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر والجرى أو الجرياء الوجه الذى تأخذه فيه  
وتجرى عليه قال البيهقي يصف الثور

وولى كمنصل السيف يرق منه \* على كل إجرى يأنس النجاة

وقالوا الكرم من إجرىه ومن إجرىته أى من طبيعته عن المعينى وذلك لأنه إذا كان الشيء من  
طبعه جرى إليه وجرى عليه والإجرى بالكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال الكميت  
وولى باجرى أولاف كأنه \* على الشرف الأقصى يساطو ويكب  
وقال أيضا على تلك إجرى أى وهى ضربى \* ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا  
وقولهم فعلت ذلك من جرك ومن جرك أى من أجل الغلة فى جرك ومنه قول أبى النجم

\* فاضت دموع العين من جرها \* ولا تنقل جرك والجري الوكيل الواحد والجمع والمؤنث

فى ذلك سواء ويقال جرى بين الجارية والجرية وجرى جرياً أو كله قال أبو حاتم وقد يقال  
للاثنى جرية بالهاء وهى قليلة قال الجوهري والجمع أجرىء والجرى الرسول وقد أجره فى حاجته

قال ابن برى شاهده قول الشماخ



تقطع بيننا الحاحات إلا \* حوايج يحتمل مع الجرى

وفي حديث أم سعيد عاينها السلام فأرسلوا جريا أي رسولا والجرى الخادم أيضا قال الشاعر

إذا العشيأت من عن الصبو \* ح ح ح ج ر ب ك بالمحصن

قال المحسن المدخر للجدب والجرى الأجير عن كراع ابن السكيت أنى جريرت جريا واستجريت

أي وكلت وكيلا وفي الحديث أنت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجبر ينكم

الشیطان أي لا يستغلبنكم كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لا طعامه فيها وجعلوها

غراء لما فيها من وضع السنم وقوله ولا يستجبر ينكم من الجرى وهو الوكيل تقول جريرت جريا

واستجريت جريا أي اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تنتطعوا ولا تستجبعوا

ولا تتكفوا كأنكم وكلاء الشيطان ورسله كأنما تنطقون عن لسانه قال الأزهرى وهذا قول

القتبي ولم أر القوم سجعوا في كلامهم فنهاهم عنها ولكنهم مدحوا فكره لهم الهرف في المدح

فنهاهم عنه وكان ذلك تأديبا لهم ولغيرهم من الذين يدحون الناس في وجوههم ومعنى

لا يستجبر ينكم أي لا يستبغبنكم فيخذلهم ويوكلهم وسمى الوكيل جريا لأنه يجرى مجرى

موكله والجرى الضامن وأما الجرى المقدم فهو من باب الهمز والجرية القسيمة من النساء بينة

الجرية والجرء والجرى والجرء والجرأية الأخيرة عن ابن الأعرابي أبو زيد جارية بينة الجرأية

والجرء وجرى بين الجرأية وأشد الأعرابي

والبيض قد عسنت وطال جرأؤها \* ونسأن في قن وفي أذواد

ويرى بفتح الجيم وكسرهما قال ابن بري صواب انشاده والبيض بالخفض عطف على

الشرب في قوله قبله ولقد أرتجل لمتي بهشية \* للشرب قبل سنائك المرتاد

أي أترين للشرب والبيض وقولهم كان ذلك في أيام جرأها بالفتح أي صباها والجرى ضرب من

السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها مائتة بين فهم ما فعلى وفعليته وكل منهما مذكور في موضعه

الغراء يقال القه في جريته وهي الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة الحوصلة الطائر

هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغيرهمز وأما ابن هانئ فإنه الجرأية مهموز لا ي زيد (جرى)

الجزء المكافأة على الشيء جزأه به وعليه جزأه وجزأه مجازاة وجزأه وقول الخطيئة

\* من يفعل الخير لا يعدم جزأه \* قال ابن سيده قال ابن جنى ظاهر هذا أن تكون جزأه

جمع جازأى لا يقدّم جراً عليه وجزاءن يجمع جراً على جواز المشابهة اسم الفاعل للمصدر فكما  
 جمع سئل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جواز به جمع جراً واجتزاه طلب منه الجزاء قال  
 \* يجزؤون بالقرض إذا ما يجتزى \* والجازية الجزاء اسم للمصدر كالعافية أبو الهيثم الجزاء يكون  
 ثواباً ويكون عقاباً قال الله تعالى فما جزأوه إن كنتم كاذبين قالوا جزأوه من ووجد في رحله فهو  
 جزأوه قال معناه فباعقوبته إن بان كذبكم بأنه لم يسرق أى ما عقوبة السرقة عندكم إن  
 ظهر عليه قالوا جزأه السرقة عندنا من ووجد في رحله أى الموجود في رحله كأنه قال جزأه السرقة  
 عندنا استترقا السارق الذى يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزأوه  
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأيته فقال قال الفراء لا يكون جزئته إلا في الخير وجزأيته يكون  
 في الخير والنشر قال وغيره يجيز جزئته في الخير والنشر وجزأيته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان  
 وجزأيك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أى حسبك وأما قوله \* جزتك عنى الجوازي  
 فعناه جزتك جوازي أفعال المحمودة والجوازي معناه الجزاء جمع الجازية مصدر على فاعله  
 كقولك سمعت روائى الأبل وروائى الشاء قال أبو ذؤيب

فإن كنت تشكون خليلي مخانة \* فتلك الجوازي عقبها ونصيرها

أى جزيت كما فعلت وذلك لأنه أتمه في خيلته قال القطامي

وما دهرى يميني ولكن \* جزتكم يابني جشم الجوازي

أى جزتكم جوازي حقوقكم وذيماكم ولامنة على عليكم الجوهرى جزئته بما صنع جزأه  
 وجزأيته بمعنى ويقال جازئته أى علمته التهذيب ويقال فلان ذو جزأه وذو عناء وقوله  
 تعالى جزأه سيئة مثلها قال ابن جنى ذهب الاخفش الى أن الباء فيها زائدة قال وتقديرها عند جزأه  
 سيئة مثلها وإنما استدل على هذا بقوله وجزأه سيئة سيئة مثلها قال ابن جنى وهذا مذهب حسن  
 واستدلال صحيح الآن الآلية قد تتحمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون  
 الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزأه سيئة كأن مثلها كما تقول إنما بابل أى كأن موجودك  
 وذلك إذا صغرت نفسك له ومثله قولك توكلى عليك وإصغائى اليك وتوجهى نحوك فتخبر عن  
 المبتدأ بالظرف الذى فعل ذلك المصدر يتناوله نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت  
 نحوك ويدل على أن هذه الظروف في هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت  
 المصادر قبلها واصله إليها ومتناولة لها لكانت من صلاتها ومعلوم استعماله تقدم الصلة أو شئ منها

على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادي واليك توجهي وبك استعانتى قال والوجه  
 الآخر أن تكون الباء في مثلها متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء مرثعاً بالابتداء وخبره  
 محذوف كأنه جراء سيئة بمثلها كائن أو واقع التهذيب والجزاء القضاء وجرى هذا الأمر أى قضى  
 ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليله ذكراً مامراً بالهاء  
 ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً وتضمير الصفة ثم تطهرها فتقول لا تجزى  
 فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجيز ضمها للصفة في الصلاة وروى عن أبي العباس  
 ضمها للهاء والصفة واحد عند الفراء تجزى وتجزى فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي  
 يضم الهاء والبصريون يضمون الصفة وقال أبو اسحق معنى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً أى  
 لا تجزى فيه وقيل لا تجزى به وحذف فيه ههنا سائغ لأن في مع الظروف محذوفة وقد تقول أبيتك  
 اليوم وأبيتك في اليوم فإذا أضرت قلت أبيتك فيه ويجوز أن تقول أبيتكده وأنشد

ويوماً شهدناه سليماً وعامراً \* قلبه الأسوى الطعن النهال نوافله

أراد شهدناه فيه قال الأزهرى ومعنى قوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعنى يوم القيامة لا تقضى  
 فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بجزى أى يتقاضاه  
 وتجزيت ديني على فلان إذا تقاضيته والمتجاذى المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يداين  
 الناس وكان له كاتب ومُتجاذ وهو المتقاضى يقال تجازيت ديني عليه أى تقاضيته وفسر  
 أبو جعفر بن جرير الطبري قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تغني فعلى هذا  
 يصح أجر بيتك عنه أى أغنيتك وتجازى دينه تقاضاه وفي صلاة الخاض قد كُنْ نساء رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحضن أفامرهن أن يجزين أى يقضين ومنه قولهم جراه الله خيراً أى أعطاه  
 جراً ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا أجزيت الماء على الماء جرت عنك وروى  
 بالهمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثيراً كثر الناس في تأويل هذا الحديث  
 وأنه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجزاًؤها منه  
 وذكروا فيه وجوه ما دارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون  
 العبد صاعداً حقيقة الا وهو مختص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات  
 يشترك في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة  
 بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يتقرب بها إلى الله من صلاة وجمعة وصدقة وعتكاف وتبذل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بهما ما كانوا يتخذونه من دون الله أنادوا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت الهتهم بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجرى به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده غيره فأنا حينئذ أجرى به وأتولى الجزاء عليه بنفسى لأأكله إلى أحد من ملائكة مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقاويل كلها استحسن فإدري لما خص ابن الأثير هذا بالاستحسان دونها وسأذكر الأقاويل هنا ليعلم أن كلها حسن فمنها أنه أضافه إلى نفسه تشريفاً وتخصيصاً كإضافة المسجد والكعبة تنبيهاً على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله بينت بذلك شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيره لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وأن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فباعتقده أهل سوقه أنه أكل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يترك كل ولا يشرب ولا يقضى شهوة ومنها وهو أحسنها أن الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أعلمتكم بمقدار ثوابه إلا الصوم فإني انفردت بعلم ثوابه لأطلع عليه أحدًا وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجرى به يدع شهوته وطعامه من أجل فقديين في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا أجرى به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يجمع عدوى وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فإذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له ومنها وهو أحسنها أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته ويأتي قد ضرب هذا وشتم هذا وغضب هذا فتدفع حسناته لغرمائه الأحسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سيده وجزى الشيءُ يُجزى كُفَى وجزى عنك الشيءُ قُضِيَ وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين صُحِّي بالخذعة تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك أى تقضى قال الاصمعي هو ما خوذ من قولك قد جزى عنى هذا الامرُ يُجزى عنى ولا همز فيه قال ومعناه لا تقضى عن أحد بعدك ويقال جزت عنك شاة أى قضت وبنو تميم يقولون أجزأت عنك شاة بالهمزة أى قضت وقال الزجاج فى كتاب فعلتُ وأفعلتُ أجزيتُ عن فلان اذا قمت مقامه وقال بعضهم جزيتُ عنك فلانا كذا فانه وجزت عنك شاة وأجزت بمعنى قال وتأتى جزى بمعنى أغنى ويقال جزيت فلانا بما صنع جزاً وقضيت فلانا قرضه وجزيت قرضه وتقول ان وضعت صدقتك فى آل فلان جزت عنك وهى جازية عنك قال الازهرى وبعض الفقهاء يقول أجزى بمعنى قضى ابن الاعرابى يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أى كل واحد منهم ما يقوم مقام صاحبه وأجزى الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال اللحم السمين أجزى من المهزول ومنه يقال ما يجزى هذا الثوب أى ما يكفينى ويقال هذه ابل مجازيا هذا أى تكفى الجمل الواحد تجزى وفلان بارع تجزى لامره أى كاف أمره وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لبعض بنى عمرو بن تميم

وَمَنْ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارْسًا \* جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

قال يقول مجلسنا ادراك النار كدمر ما بين التشميت والعطاس والمعاقب الذى أدرك ناره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذكرك ذلك بعد موته لا يموت من أن أراى لا يموت ذكركه وأجزى عنه تجزى فلان ومجزاته ومجزاه ومجزاته الاخيرة على توهم طرح الزائد اعنى لغته فى أجزاً وفى الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أى تكون جزاء عن سبعة ورجل ذو جزاء أى عناء تكون من اللغتين جميعا والجزية خراج الارض والجمع جزى وجزى وقال أبو على الجزى والجزى واحد كلهم والمعنى لو احدى الأمعاء والالئ والالئ لو احدى الالء والجمع جزاء قال أبو كبير

وَإِذَا الْكِبَاءُ تَعَاوَرُوا طَعْنَ الْكَلْبَى \* تَذْرُبُ الْبَكَارَةَ فِي الْجِزَاءِ الْمُضْعَفِ

وجزية الذمى منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الحية والحى وقد تكررت فى الحديث ذكر الجزية فى غير موضع وهى عبارة عن المال الذى يعقد الكتابى عليه الذمة وهى فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية أراد أن الذمى اذا أسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بخصمته ماضى من السنة وقيل أراد أن

الذي إذا أسلم وكان في يده أرض صُوح عليها بخراج توضع عن رقبة الجزية وعن أرضه الخراج  
ومنه الحديث من أخذ أرضاً بجزية يتأمرها بخراب الخراج الذي يؤدي عنها كانه لازم لصاحب الأرض كما  
قوله الجزية الذي قال ابن الأثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فتُرْفَعُ عنه جزية  
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهقاناً أسلم على  
عنه فهد فقال له إن قت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وإن تحوات عنها  
فحن أحق بها وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفيه  
جزيةً ثقيلاً اشترى ههنا بمعنى أكثرى قال ابن الأثير وفيه بعد لأنه غير معروف في اللغة قال وقال  
القتبي إن كان محفوظاً والأفأرى أنه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدي جزية السنة التي وقع فيها  
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها وأجرى السكين لغة في أجرها جعل لها جراً قال ابن سيده  
ولأدري كيف ذلك لأن قياس هذا التام هو جرأ اللهم إلا أن يكون نادراً (جسا) جسا ضلطف  
وجسا الرجل جسوا وجسوا صلب ويدجسية يابسمة العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها  
جسوا وجسايست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن وجسا الماء جدوداً به جسية القوائم يابسها  
ورماح جسية كزه صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجيسوان بضم السين جنس من  
التخل له بسرجيد واحدة جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان لطول شماريخه  
شبه بالذوائب قال والذوائب بالفارسية كيسوان (جسا) الجسوا القوس الخفيفة لغة في  
الجس وعالجسوات قال ابن بري كلمته فاجتسبى نصيحتي أي ردها (جعا) الجعوا الطين يقال  
جع فلان فلا نأذار ما به الجعوه وهو الطين والجعوا الاست والجعوم جمع من يعر أو غيره جعل  
كثوة أو كثبة تقول منه جعاً جعوا ومنه اشتقاق الجعوة لكونها تجمع الناس على شربها والجعوه  
الجمعة والفتح أكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه سمى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الجمعة وفي الحديث الجمعة شراب يتخذ من الشعير والمنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد  
الجمعة من الأشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جمعة بئدتها (جفا) جفا الشيء يجفوجفأً ويجفأً  
لم يلزم مكانه كالسرج يجفوعن الظهر وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر  
إن جفبي عن الفراش لناب \* كجفاني الأسر فوق الطراب  
والجفة في أن الجفاء يكون لازماً مثل تجفاني قول الججاج يصف ثورا وحشياً

\* وشجر الهداب عنه جفنا \* يقول رفع هُدب الأرطى بقرنه حتى تجافي عنه وأجفيسه أنا أنزلته  
عن مكانه قال

تَمُدُّ بِالْأَعْيَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا \* وَتَسْتَكِي لَوْ تَأْتَانِشْكِيهَا \* مَسَّ حَوَايَا نَأْفَمُ نُجُومِهَا

أى فلما نزع الحويبة عن ظهرها وجفا جنبه عن الفراش وتجافى نباعنه ولم يطمئن عليه وجافيت  
جنبى عن الفراش فتجافى وأجفيت القتب عن ظهر البعير جففاً وجفا السرج عن ظهر الفرس  
وأجفيسه أنا إذا رفعت عنه وجفاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش أى نبأ واستجناه أى عدته  
جافيا وفى التنزيل تجافى جنوهم عن المضاجع قيل فى تفسير هذه الآية أنهم كانوا يصلون فى  
الليل وقيل كانوا ينامون عن صلاة العتمة وقيل كانوا يصلون بين الصلاتين صلاة المغرب والعشاء  
الآخيرة تطوعاً قال الزجاج وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة عين دليل على أنها الصلاة  
فى جوف الليل لأنه عمل يستسر الإنسان به وفى الحديث انه كان يجافى عضديه عن جنبه فى  
السجود أى يباعدهما وفى الحديث إذا سجدت فتجافى وهو من الجفأ البعد عن الشيء جفاه  
إذا بعد عنه وأجفاه إذا أبعد ومنه الحديث أقرؤ القرآن ولا تجفأ واعنه أى تعاهدوه ولا تبعدوا  
عن تلاوته قال ابن سيدة وجفأ الشئ عليه ثقُل لما كان فى معناه وكان ثقُل يتعدى بعلى عدوه  
بعلى أيضاً ومثل هذا كثير والجفأ يقصر ويمدّ بخلاف البر تقبض الصلوة وهو من ذلك قال الأزهرى  
الجفأ ممدود عند النخوين وما علمت أحداً أجاز فيه القصر وقد جفأه جفواً وجفأه وفى الحديث  
غير العالى فيه والجفأى الجفأ ترك الصلوة والبر فأمأ قوله \* ما أنا بالجافى ولا الجففى \* فان الفراء  
قال بناء على جففى فلما انقلبت الواو ياء فى الميم فاعله بنى المفعول عليه وأنشد سيبويه للشاعر  
وَقَدِ عَلِمْتُ عَرَبِيَّ مَلِيكَةَ أَنْبِي \* أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَمَعَادِيَا

وفى الحديث عن أبي هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الجفأ من الإيمان والايان فى الجنة  
والبداء من الجفأ والجفأ فى النار البداء بالذال المعجمة الفحش من القول وفى الحديث الآخر  
من بدأ جفاً بالذال المهملة خرج الى البادية أى من سكن البادية غلظ طبعه لقله مخالطة الناس  
والجفأ غلظ الطبع الليث الجفوة ألزم فى ترك الصلوة من الجفأ لان الجفأ يكون فى فعلاته إذا لم  
يكن له ملق ولا لبق قال الأزهرى يقال جنوته جفوة مرة واحدة وجفأ كثيراً صدر عام والجفأ  
يكون فى الخلقة والخلق يقال رجل جافى الخلقة وجافى الخلق إذا كان كزاً غليظ العشرة والخرق  
فى المعاملة والتحامل عند الغضب والسورة على الجليس وفى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافى

المُهين أى ليس بالغليظ الخليفة ولا الطبع أو ليس بالذى يجفوا صحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من أهان أى لا يهين من صحبه وفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين أى حقير وفي حديث عمر رضى الله عنه لا ترهّدنّ فى جناء الحقو أى لا ترهّدنّ فى غلط الأزار وهو حث على ترك التعميم وفي حديث حنين خرج جفء من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية قالوا ومعناه سرعان الناس وأوائلهم تشبها بجفء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما وجفيت البقل واجتفيتها اقتلعتها من أصوله كجفأه واجتفأه ابن السكيت يقال جفوته فهو جفوت قال ولا يقال جفيت وقد جاء فى الشعر مجتفي وأنشد

\* ما أباب الجافي ولا المجتفي \* وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أى ظاهر الجفاء أبو عمرو والجناية السفينة الفارغة فإذا كانت مشحونة فهى غامد وآمد وآمد وآمد وجمنا ما لم يلازمه وزجل فيه جفوة وجفوة وانه لبيّن الجفوة بالكسر فإذا كان هو الجفوت قيل به جفوة وقول المعزى حين قيل لها ما تصنعين فى الليلة المطيرة فقالت الشعر دفاق والجلد رفاق والذنب جفء ولا صبرنى عن البيت قال ابن سيده لم يفسر اللحيانى جفء قال وعندى انه من النبوة والتباعد وقوله اللزوق وأجنى المشية فهى جفأة أتعبها ولم يدعها تاء كل ولا علمتها قبل ذلك وذلك اذا ساقتها سوقا شديدا

(جلا) جلا القوم عن أوطانهم يجلبون وأجلوا اذا خرجوا من بلد الى بلد وفي حديث الحوض يرد على رطط من أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روى فى بعض الطرق أى يتنوّن ويظردون والرواية بالخاء المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والجلاء ومدوم صدر جلا عن وطنه ويقال أجلاهم السلطان فأجلوا أى أخرجهم فخرجوا والجلاء الخروج عن البلد وقد جلا عن أوطانهم وجلبتهم أى تابتعدى ولا يتعدى ويقال أيضا أجلا عن البلد وأجلبتهم أنا كلاهما بالالف وقيل لاهل الذمة الجالية لان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبى صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلبوا عن أوطانهم والجالية الذين جلا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية أى على جزيرة أهل الذمة والجالة مثل الجالية وفى حديث العقبه وانكم تبايعون محمدا على أن يحاربوا العرب والعجم مجلبة أى حربا مجلبة مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه خير وفد برأخه بين الحرب الجلبية والسلام الخزبية ومن كلام العرب اختاروا فأما حرب مجلبة وإنما سلمت خزبية أى أما حرب نخر حكهم من



دياركم أو سلم تخزنكم وتذكركم ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلاوا وجلاء وأجلاوا تفرقوا  
وفرق أبو زيد بينهم ما فقال جلاوا من الخوف وأجلاوا من الجذب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك  
اجتلاهم قال أبو ذؤيب بصف النخل والعاسل

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ \* ثُبَاتٌ عَلَيْهِمَ أَذْلَهُوا كَسْتَابَهَا

ويروى اجتلاها يعنى العاسل جلا النخل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحيرت  
أى تحيرت النخل بما راه من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النخل يجلوها جلاء إذا دخن عليها  
لاشتييار العسل وجلوة النخل طردها بالدخان ابن الاعرابى جلاه عن وطنه جلا أى طرده فهرب  
قال وجلا إذا علا وجلا إذا اكتمل وجلا الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى  
وتجلى وأمر جلى واضح تقول اجل لى هذا الأمر أى أوضحه والجلاء ممدود الأمر البين الواضح  
والجلاء بالفتح والمد الأمر الجلى وتقول منه جلا لى الظبر أى وضح وقال زهير

فَأَنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ \* عَيْنٌ أَوْ نَفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

أراد اليبسة والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلى الساعة أى يظهرها قال سبحانه  
لا يجلبها لوقمها الا هو ويقال أخبرنى عن جلية الامر أى حقيقةه وقال النابغة

وَأَبْ دُفُلُهُ بَعِينٌ جَلِيَّةٌ \* وَعُودِرٌ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاء بخاء دافنوه بخبر ما عانوه والجلى نقيض الخفى والجلية الخبر  
اليقين ابن برى والجلية البصيرة يقال عين جلية قال أبو ذؤاد

بَلْ تَأْمَلُ وَأَنْتَ أَبْصَرُ مَنِي \* قَصْدِي السَّوَادِ عَيْنٌ جَلِيَّةٌ

وجلوت أى أوضحت وكشفت وجلت الشئ أى كشفه وهو يجلى عن نفسه أى يعبر عن ضميره  
وتجلى الشئ أى تكشفه وفى حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس

أمرهم أيتما هم أى كشف وأوضح وفى حديث ابن عمران ربي عز وجل قد رفعت الدنيا وأنا أنظر  
إليها جليا لأن الله أى اظهار أو كشفنا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلاء السيف ممدود

بكسر الجيم وجلاء الصيقل السيف والمرأة ونحوهما جلاوا وجلاء صقلهما واجتلاه لنفسه قال  
ليبيد \* يجتلى نقب النصال \* وجلا عينه بالكحل جلاوا وجلاء والجلا والجلاء الأعد

ابن السكيت الجلا كحل يجلو البصر وكتبه بالالف ويقال جلاوت بصرى بالكحل جلاوا  
وفى حديث أم سلمة انها كرهت للمعدان تكحل بالجلاء هو بالكسر والمد الأعد وقيل هو بالفتح

قوله أوجلا كذا أورده  
كالجوهري بفتح الجيم  
وقال الصغاني الرواية  
بالكسر لا غير من الجملة  
اه كتبه مصححه

والمدو والقصر ضرب من الكحل ابن سيده والجللاء الكحل لانه يجلو العين قال المتنخل الهذلي  
 وَأُكَلِّبُ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ \* فَفَقِّحْ لَذَلِكَ أَوْ نَحْضِ  
 قال ابن بري البيت لابي المنتم قال والذي ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر وأنشد  
 هذا البيت وذكر المهلب في المدو ففتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد بن ثابت عن أنس  
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكاً قال وضع ابهامه على قريب من  
 طرف أُمَّه خنصره فساخ الجبل قال حماد قلت لما ثبت تقول هذا فقال يقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أُمَّه وقال الزجاج تجلَّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول  
 أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلَّى بد اللجل نور العرش والمشطه تجلوا العروس وجلا  
 العروس على بعاهاجلوة وجلوة وجلوة وجللاء واجتلاها وجملاها وقد جلبت على زوجها  
 واجتلاها زوجها أى نظر اليها وتجلبت الشئ نظرت اليه وجللاها زوجها وصيفة أعطاهها أيها  
 في ذلك الوقت وجلوتها ما أعطاهها وقيل هو ما أعطاه من غرة أو دراهم الاصمعي يقال جلأ فلان  
 امرأته وصيفة حين اجتلاها إذا أعطاهها عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كره أن يجلي  
 امرأته شيئا ثم لا يفي به ويقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وما جلأ فلان أى باى  
 شئ يخاطب من الاسماء والاقاب فيعظم به واجتلى الشئ نظر اليه وجلت يصره رعى  
 والبازي يجلي إذا انس الصيد فرفع طرفه ورأسه وجلت يصره تجلية إذا رمى به كما ينظر الصقر  
 الى الصيد قال لبيد

فَاتَّضْنَا وَابْنَ سَلْمَى قَاعِدُ \* كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلَّى

أى ويجلي قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلي في الصقر أن يغعض  
 عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالجلى هو النظر وأنشد لروبة

جَلَّى بَصِيرَ الْعَيْنِ لَمْ يَكَلِّ \* فَانْقَضَّ يَهُوَى مِنْ بَعِيدِ الْمُخْتَلِّ

و يقوى قول ابن حمزة بيت لبيد المتقدم وجلت البازي تجليا وتجليا رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة  
 نظرت كما جل على رأس رهوة \* من الطير أفتى ينقض الطل أورق

وجهة جلوا واسعة والسماء جلوا أى مصحمة مثل جهواه وليلة جلوا مصحمة مضنية والجلأ  
 بانقصار انحسار متقدم الشعر كما تبه بالانقباض والجله وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يباع انحسار  
 الشعر نصف الرأس وقد جل جلا وهو أجلي وفي صفة المهدي أنه أجلي الجهة الأجلي الخفيف

شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه أجلى الجبهة وقيل الأجلى الحسن الوجه الأترع ابو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد \* مع الجلا ولا تلح القمير \* وقد جلى بجلى جلا تقول منه رجل أجلى بين الجلا والمجالى مقادير الرأس وهى مواضع الصلع قال أبو محمد الفقعسى واسمه عبد الله بن ربيعى \* رأيت شيخا ذررت مجاليه \* قال ابن برى صواب انشاده أراه شيخا لان قبله

قالت سلمى ابنتى لا ابغى \* أراه شيخا ذررت مجاليه \* يقلى الغوانى والغوانى تقليه وقال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه الاصبى جالته بالامر وجالته اذا جاهرته وأنشد \* مجالته ليس الجلالة كالمس \* والمجالى ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى ويجالينا أى انكشف حال كل واحد من صاحبه وابن جلا الواضح الأمر واجملت العمامة عن رأسى اذا رفعتها مع طيها عن جبينك ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاخ

\* أنا القلاخ بن جناب بن جلا \* وجلا اسم رجل سمى بالفعل الماضى ابن سيدة وابن جلا الليثى سمى بذلك لوضوح أمره قال سحيم بن زميل  
أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضع العمامة تعرفونى

قال هكذا أنشده ثعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفته لامن صفة الأب كانه قال وأنا طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب فمك يطلع فى الغارات من نمة الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة تعرفونى قال ثعلب العمامة تلبس فى الحرب وتوضع فى السلم قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل بقتل وضرب ونحوهما انه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم ينونه لانه أراد الحكاية كانه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن برى وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد الججاج بقوله \* أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* أى أنا الظاهر الذى لا يخفى وكل أحد يعرفنى ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه معنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها قال ابن برى ومثله قول الآخر

أنا القلاخ بن جناب بن جلا \* أبو خناثير أقود الجلا

وابن أجلى كابن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال الججاج

لاقوا به الجحاح والاصحارا \* به ابن اُجلى وافق الاسفارا  
 لاقوا به أى بذلك المكان وقوله الاصحار وجدوه مصحرا ووجدوا به ابن اُجلى كما تقول لقيت به  
 الأسد والاسفارا الصبح وابن اُجلى الأسد وقيل ابن اُجلى الصبح في بيت الجحاح وما أقت عنده  
 الاجلاء يوم واحد أى بياضه قال الشاعر

مالي أن أفصيتني من مقعد \* ولا بهذي الأرض من تجلّد \* الأجلء اليوم أوصى عُد  
 وأجلى الله عندك أى كشف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أى كشفه  
 وأجلى يعدوا أسرع بعض الإسراع والتجلى النجم وجلت عنى همتى جلا إذا ذهبته وجلت السيف  
 جلا على الكسراى صقلت وجلت العروس جلا وجلت واجتمعت بمعنى إذا نظرت إليها مجلوة  
 والتجلى الظلام إذا انكشف والتجلى عنه الهمة انكشف وفى التنزيل العزيز والنهار إذا جلاها  
 قال الفراء إذا جلى الظلمة خازت الكناية عن الظلمة ولم تذكري أوله لان معناها معروف الأترى  
 أنك تقول أضحيت باردة وأمسيت عربية وهبت شملا فكنتى عن مؤنثات لم يجزلهن ذكر  
 لان معناهن معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا بين الشمس لانها تتبين إذا انبسط النهار الليث  
 أجليت عنه الهمة إذا فرجت عنه والتجلى عنه الهوم كما تجلى الظلمة وأجلوا عن القليل لغير أى  
 انفرجوا وفى حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أى انكشفت وخرجت من الكسوف  
 يقال تجلت وانجلت وفى حديث الكسوف أيضا فتمت حتى تجلاني الغشى أى عطاني  
 وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامين ألنا مثل تظنى وغطى فى تظن وتقطط ويجوز أن  
 يكون معنى تجلاني الغشى ذهب بقوة وصبرى من الجلاء أو ظهر لى وبان على وتجلى فلان مكان  
 كذا إذا علا والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعها القاع سمعه \* وبان له وسط الأشياء أنغلا لها

قال أبو منصور التجلى النظر بالأشرف وقال غيره التجلى التجلى أى تجل قرعها سمعه فى القاع  
 ورواه ابن الأعرابي \* تجلى قرعها القاع سمعه \* وأجلى موضع بين فلجة ومطلع الشمس فيه  
 هضبات جروهى ثبت النصى والصليان وجلوى مقصور قريه وجلوى فرس خفاف بن ندبة  
 قال وقف لها جلوى وقد قام ضبى \* لأبى محمد أولانأرها الكا

وجلوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلوى أيضا فرس لبى عامر قال ابن الكلبى وجلوى  
 فرس كانت ابنتى لعلمة بن يربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل فى حرب عطفان

قوله وبان له كذا بالاصل  
 والتهديب والذى فى  
 التكملة وحاله اه  
 صححه

قوله جلى هو بهذا الضبط  
في الأصل وحرره اه

وقول المنلس يكون نذير من ورأى جنه \* وينصرنى منهم جلى وأحسن  
قالهما بطنان في ضبيعة (جنى) الجاء والجماء وورم في البدن الفراء جاء كل شى حزره  
وهو مداره وجاء الشى وجاءه شخصه وجمه قال

يا أم سلمى عجلي بخرس \* وخبرة مثل جاء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر برى رجلا

جعلت وساده احدى يديه \* وفوق جمائه خشبات ضال

ويروى وتحت جمائه قال ابن حمزة وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحته قال  
أبو بكر يقال جاء الترس وجاءوه وهو اجتماعه وتوؤه وجاء الشى قدره أبو عمرو الجماء شخص  
الشى تراه من تحت الثوب وقال

فيا محببا للحب داء فلا يرى \* له تحت أبواب الحب جاء

الجوهري الجماء والجماءة الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجموا  
عليه ابن بزرج جاء كل شى اجتماعه وحر كنهه وأنشد

وبظرف قد تفلق عن شفير \* كأن جاءه قرناء تود

قال ابن سيده وهو من ذوات الياء لان انقلاب الالف عن الياء طرفاً كثر من انقلابها عن الواو  
والله أعلم (جنى) جنى الذنب عليه جنايه جره قال أبو حنيفة النهري

وان دما لو تعلمين جنيته \* على الحى جاني مثله غير سالم

ورجل جان من قوم جنائة وجماء الاخيرة عن سيديويه فأما قولهم فى المثل أبناءها أجنأها فزعم  
أبو عبيد أن أبناء جمع بان وأجنأ جمع جان كشاهدوا شهداء وصاحب وأصحاب قال ابن سيده  
وأراهم لم يكسروا بانى على أبناء ولا جانيا على أجنأ الا فى هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهدم هذه  
الدار هو الذى كان بناها بغير تدبير فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وانا أظن ان  
أصل المثل جناتم بناتم لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الأشهداء والأصحاب فاعلموا ما جمع شهد  
وصحب الا أن يكون هذا من النوارد لانه يجرى فى الامثال ما لا يجرى فى غيرها قال ابن برى ليس  
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتم بناتم بل المثل كما نقل لاخلاف بين أحد من أهل اللغة فيه  
قال وقوله ان شهداء وأصحابا جمع شهد وصحب سهو منه لان فعلا لا يجمع على أفعال الا اذا قال  
ومذهب البصريين ان شهداء وأصحابا وأطيارا جمع شاعروا صاحب وطائر فان قيل فان فعلا اذا

كانت عينه واو أو ياء جاز جمعها على أفعال نحو شيخ وأشياخ وحوض وأحواض فهلا كان أطيبار  
 جمعها طير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطيار اللقليل الأتراك تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار  
 في هذا جمعها طير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جوع من الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل  
 يضرب لمن عمل شياً بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقص ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن  
 عزوا واستخلف ابنته فميتت بمشـ ورث قوم بنياناً كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين ببنائه أن يهدموه  
 والمعنى ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلاقى ما جنى والمدينة  
 التي هدمت اـ هـ براقش وقد ذكرناها في فصل برقس وفي الحديث لا يجني جان الاعلى نفسه  
 الجنابة الذنب والجرم وما ينعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخره  
 والمعنى انه لا يطالب بجنابة غيره من اقاربه وأبائه فاذا جنى أحدهم جنابة لا يطالب بها الاخر  
 لقوله عز وجل ولا ترزروا رزراً اخرى وجنى فلان على نفسه اذا بر جيرة يجنى جنابة على قومه  
 ويجنى فلان على فلان ذنباً اذا تقوله عليه وهو برىء ويجنى عليه وجانى ادعى عليه جنابة شمر  
 جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانيتك من يجني عليك وقد \* تعدى الصحاح فنجرب الجرب

أبو عبيد قولهم جانيتك من يجني عليك يضرب مثلاً للرجل يعاقب بجمالية ولا يؤخذ غيره بذنبه انما  
 يجنيك من جنابة راجعة اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى  
 الصحاح الجرب وقال أبو الهيثم في قولهم جانيتك من يجنى عليك يراد به الجنابي للثخين من يجنى  
 عليك الشر وأنشد وقد \* تعدى الصحاح مبارك الجرب والتجنى مثل التجرم وهو أن  
 يدعى عليك ذنباً لم تفعله وجنيت الثمرة اجنيها جنى واجسنتها بمعنى ابن سيده جنى الثمرة ونحوها  
 ونجناها كل ذلك تناولها من شجرتها قال الشاعر

اذا دعيت بما في البيت قالت \* تجن من الخذال وما جنيت

قال أبو حنيفة هـ هذا شاعر نزل بقوم فقره صمغاً ولم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب  
 فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم ثمواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ما حد \* وجنى العلاء لو أن شيئاً نفع

ويروى وجنى العلى لو أن وجناها لله وجناها ايها أبو عبيد جنيت فلان جنى أى جنيت له قال

ولقد جنيتك الكوا وساقلاً \* ولقد هنتك عن نبات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حراً  
ويا بيضاً أجزى وأبيضى وعزى عترى

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد ي ضرب هذا مثلاً للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيد وذكر ابن الكلبي  
ان المنل لعرو بن عدي اللخمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وأن جذيمة نزل منزلها وأمر الناس  
أن يجتنوا الككة فكان بعضهم يسمونه أترنجير ما يجد ويأكل طيبها وعمرو يأتيه بخير ما يجد  
ولا يأكل منها شيئاً فلما أتى بها خاله جذيمة قال

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

وأراد علي رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يلمح بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنائ  
ما يجتنى من الشجر ويروى \* هذا جنائ وهجانه فيه \* أي خياره ويقال أتنانا جنائ طيبة لكل  
ما يجتنى ويجمع الجنائ على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدى له أجن زغب يريد القنأه  
العص هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجز بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنائ  
كل ما جتنى حتى القطن والككة واحدة جنائ وقيل الجنائ كالجنائ قال فهو على هذا من باب جئ  
وحقة وقد يجمع الجنائ على أجناء قالت امرأت من العرب

لأجناء العضاة أقل عاراً \* من الجوفان يلفعه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنينه من بيت رأس \* يكون من أجهاعسل وماء

على أئباها أو طعم عص \* من التفاح عصها الجناء

قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجبل والجنائ الكلا والجنائ الككة وأجنت الأرض كثر  
جناها وهو الكلا والككة ونحو ذلك وأجنى التمر أي أدرك ثمره وأجنت الشجرة إذا صار لها جنائ  
يجنى فيؤكل قال الشاعر \* أجنى له باللوى شرى وتؤم \* وقيل في قوله أجنى صار له التثوم  
والأجنى يأكله قال وهو أصح والجنائ التمر المجتنى مادام طرياً وفي التنزيل العزيز تساقط عليكم  
رطباً جنياً والجنائ الرطب والعسل وأنشد النراء \* هزى اليك الجنائ \* ويقال  
للعسل إذا اشتير جنائ وكل تمر يجتنى فهو جنائ مقصور والاجتناء أخذك إياه وهو جنائ مادام  
رطباً ويقال لكل شئ أخذ من شجره قد جنائ واجتنى قال الرازي ذكر الككة

\* جَمِينَةٌ من جَمَيْتِي عَوِيصٌ \* وقال الآخر \* انك لا تَجِي من الشَوْلِ العِنَبِ \* ويقال للتمر اذا  
 صُرِمَ جَمِيٌّ وتَرَجِيٌّ على فَعِيلٍ حين جَمِيٌّ وفي تَرْجَمَةٌ جَمِيٌّ \* حَبَّ الجَمِيِّ من شُرْعِ زُرُوقٍ \* قال  
 الجَمِيِّ العِنَبِ وشُرْعِ زُرُوقٍ يَرِيدُهُ ما شَرَعَ من الكَرْمِ في الماء ابن سَيِّدِهِ واجْتَمَعْنَا ما مَطَرَ حِكاة  
 ابن الاعرابي قال وهو من جَمِيدِ كَلَامِ العَرَبِ ولم يفسره وعندى انه اَرَادَ وُرْدَانَهُ فَمَسَّرَهُ بِناهِ اَوْ سَقَمِيْنَاهُ  
 رَكَبْنَا قال ووجه استجداء ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب والجَمِيِّ الودَعُ كانه جَمِيٌّ  
 من الجَمْرِ والجَمِيِّ الذَّهَبِ وقد جَمِنَهُ قال في صفة ذهب \* صَيِّحَةٌ دَعِيَّةٌ يَجْمَعُ جَمِيٌّ \* أي يجمعه من  
 معدنه ابن الاعرابي الجَمَانِيَّ اللِّقَاحُ قال أبو منصور يعنى الذى يُلْقِحُ التَّخِيلَ والجَمَانِيَّ الكَلْبُ  
 ورجلٌ أَجَمِيٌّ كَأَجْمَانِيٍّ الجَمِيِّ والائِثِيَّ جَمَوِيٌّ والهـمـ مزاعرف وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه  
 انه رأى أبا ذر رضى الله عنه فدعا جَمِيٌّ عليه فسارَه جَمِيٌّ عليه أكَبَّ عليه وقيل هو مَهْمُوز  
 والاصل فيه الهمز من جَمَانٍ يَجْمَعُ اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في أَجْمَانٍ وقد تقدم قال ابن  
 الاثير ولورويت بالخاء المهملة بمعنى أَكَبَّ عليه لكان أشبه (جها) الجَهْوَةُ الِاسْتِ ولا تسمى  
 بذلك الا ان تكون مكشوفة قال \* وتَدْفَعُ الشَّيْخُ فَيَسْتَدِرُّ جَهْوَةً \* واستَجَهَّ وَاى مكشوفة  
 يمد ويقتصر وفيه ل هي اسم لها كالجَهْوَةُ قال ابن بري قال ابن دريد الجَهْوَةُ موضع الدبر  
 من الانسان قال تقول العرب قَبِحَ اللهُ جَهْوَتَهُ ومن كلامهم الذى يضعونه على السنة البهائم  
 قالوا يا عَزْرُ جاء القُرُوقُ يا وَيْلُ ذَنْبُ الوَيْىِ واستَجَهَّ وَاى مكشوفة قال حكاه أبو زيد في كتاب الغنم وسأته  
 فَأَجَهَّى عَلَى أى لم يعطنى شيئاً وَأَجَهَّتْ عَلَى زَوْجِهَا فلم تَحْمَلْ وَأَوَجَهَّتْ وَجَهَّى السَّجَّةَ وَسَعَهَا  
 وَأَجَهَّتْ السَّمَاءُ انكشفت وَأَفْجَحَتْ وَأَفْجَحَتْ وَأَفْجَحَتْ وَأَفْجَحَتْ وَأَفْجَحَتْ وَأَفْجَحَتْ وَأَفْجَحَتْ  
 نحن أَى أَجَهَّتْ انما السماء كلاهـ ما بالانف وَأَجَهَّتْ اليها السماء انكشفت وَأَجَهَّتْ الطريقُ  
 انكشفت ووَفَّحَتْ وَأَجَهَّتْ أَنَا وَأَجَهَّى البَيْتَ كَشَفَهُ وَبَيْتُ أَجَهَّى بَيْنَ الجُهَّاءِ وَجَهَّى  
 مكشوف بلا سقف ولا ستر وقد جَهَّى جَهَّاً وَأَجَهَّى لِكِ الأَمْرِ والطريقُ اذا وَفَّحَ وَجَهَّى  
 البَيْتُ بالكسرى أرى حَرَبَ فَهوَ جَاهٌ وَجَهَّاءُ جَهَّاءٌ لاسـ تر عليه وبيوت جُهَّاءٍ بالواو وعز جَهَّاءُ  
 لا يَسْتُرُ ذَنْبَهُمْ أَحْيَاءُهَا وقال أبو زيد الجَهْوَةُ الدبر وقالت أم حاتم العنزية الجَهَّاءُ والجَهْمِيَّةُ الارض التى  
 ليس فيها شجر وأرض جَهَّاءٍ سِوَا لَيْسَ بِهائِئِ وَأَجَهَّى الرَّجُلُ ظَهْرَهُ بَرَزَ (جوا) الجَوُّ  
 الهَوَاءُ قال ذوالرمة \* والشمس حَيْرَى لها فى الجَوِّ دَوِيمٌ \* وقال أيضا  
 وَظَلٌّ لِلدَّائِسِ المُرَجِيَّ نَوَاهِضَهُ \* فى أَفْئِفِ الجَوِّ تَصَوِّبٌ وَتَعْمِيدٌ

قوله الجهوة الاست الخ  
 ضبطت الجهوة في هذا وما  
 بعده بضم الجيم في الاصل  
 والحكم وضبطت في  
 القاموس كالتهديب بفتحها  
 اه متصححه

قوله أم حاتم العنزية كذا  
 بالاصل والذي في التهديب  
 ام جابر العنبرية اه  
 متصححه



ويروى في نَقْفِ اللُّوحِ والجَوْمَيْنِ السَّمَاءِ والارضِ وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فَمَقَّ  
 الاجْوَاءَ وشَقَّ الارْجَاءَ جمع جَوٍّ وهو ما بين السماء والارض وجَوَّ السماء الهوا الذي بين  
 السماء والارض قال الله تعالى ألم يروا الى الطير مسخرات في جَوِّ السماء قال قتادة في جَوِّ السماء  
 في كَبَدِ السماء ويقال كَبَدَاءِ السماء وجَوَّ الماء حيث يُحَقَّرُ له قال  
 \* تَرُاحُ الى جَوِّ الحِيَاضِ وتَنَمِّي \* والجَوَّةُ القطعة من الارض فيها غلظ والجَوَّةُ نقرة ابن سيده  
 والجَوُّ والجَوَّةُ المنخفض من الارض قال أبو ذؤيب

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ ضَاحِخُ الخَزَائِمِ حَازَتْ رَنَقَهَا الرِّيحُ

والجمع جَوَاءٌ أنشد ابن الاعرابي \* لَمَّا صَابَ مِثْلًا تَمَقَّتْ جَوَاؤُهُ \* قال الازهري الجَوَاءُ جمع الجَوِّ  
 قال زهير \* عَقَّامِنَ آلِ فاطِمَةَ الجَوَاءِ \* ويقال أراد بالجَوَاءِ موضعاً بعينه وفي حديث سليمان  
 لَمَّا لَكِلَ امْرِئُ جَوَانِيَا وَبَرَانِيَا فَمِنْ أَصْلَحِ جَوَانِيَةِ أُصْلِحَ اللهُ بَرَانِيَةَ قال ابن الاثير اى باطنا وظاهرا  
 وسرّاً وعلانية وعن جَوَانِيَةِ سَرْمُو بَرَانِيَةِ عَلَانِيَتُهُ وهو منسوب الى جَوِّ المِيتِ وهو داخله وزيادة  
 الالف والنون للثأ كيد وجَوَّلَ شَيْئًا بَطْنُهُ وداخِلُهُ وهو الجَوَّةُ ايضاً وأنشد بيت أبي ذؤيب  
 يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ القُرَاتِ كَأَنَّهُ ضَاحِخُ الخَزَائِمِ حَازَتْ رَنَقَهَا الرِّيحُ

قال وجَوَّتُهُ بَطْنُ ذَلِكَ المَوْضِعِ وقال آخر

لَيْسَتْ تَرَى جَوِّهَا شَخْصًا وَاوْرَا كَيْهَا \* نَشْوَانُ فِي جَوَّةِ البَاغِوتِ مَحْمُورُ

والجَوِّي الحُرْفَةُ وشِدَّةُ الوَجْدِ من عَشَقٍ أو حُرْنٍ تقول منه جَوِّي الرِّجْلِ بالكسْرِ فهو جَوِّيٌّ ومثله دَوِّيٌّ  
 ومنه قيل للماء المتغير المُنْتِنِ جَوِّيٌّ قال الشاعر

ثُمَّ كَانَ المِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ \* لِاجْوِ اجْنٍ وَلا مَطْرُوقٍ

والاجْنُ المتغير ايضاً الا أنه دون الجَوِّي في الثَمَنِ والجَوِّي المَاءُ الثَمَنِ وفي حديث يأجوج  
 وما جوج فَيَجْوِي الارضَ من نَبْهِهِمْ قال أبو عبيد شتن ويروى بالهمزة وقد تقدم وفي حديث  
 عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل مَنْزِلَهُ الا تَأَوَّهَ قُلْتُ يَا بَتِ مَا أُخْرِجَ هَذَا مِنْكَ لِالْجَوِّيِّ  
 يريد الاداء الجَوِّفِ ويجوز ان يكون من الجَوِّي شِدَّةُ الوَجْدِ من عَشَقٍ أو حُرْنِ ابن سيده الجَوِّيُّ  
 الهَوِّيُّ الباطن والجَوِّيُّ السُّلُّ وتطاول المرض والجَوِّيُّ مَقْصُورٌ كل داء يأخذ في الباطن لا يُسْتَمَرُّ  
 معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جَوِّيٌّ جَوِّيٌّ فهو جَوِّوٌّ وجَوِّيٌّ وصفٌ بالمصدر وامرأة  
 جَوِّيَّةٌ وجَوِّيُّ الشئ جَوِّيٌّ واجْتَوَّاهُ كرهه قال

قوله كان ضاح الخزامى هكذا  
 في الاصل والتهذيب وحرره  
 اه

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ \* كَمَا تَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاهِ الْكَرَامَا  
 وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهُم تَوَافِقُهُ وَارِضَ جَوِيَّةً وَجَوِيَّةً عَسِيرَ مَوَافِقَةٍ وَتَقُولُ جَوِيَتْ  
 نَفْسِي إِذَا لَمْ تَوَافِقْكَ الْمَبْلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْمَبْلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَانْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ  
 الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَي أَصَابَهُم الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
 يُوَافِقْهُمْ هَوَاهُ وَأَسْتَوْجُوها وَاجْتَوَيْتُ الْمَبْلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَانْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي  
 الْحَدِيثِ انْ وَقَدْ عُرِّيَتْ قَدَمُهُ وَالْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٍ اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَانْ كَانَتْ  
 مَوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِ الْاجْتِوَاءِ التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَانْ  
 كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ قَالَ وَانْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطَنِكَ فَانْ كُجُبُوا يَأْتِي أَيْ وَيَكُونُ الْاجْتِوَاءُ أَيْ بِضَائِنِ  
 لَا تَسْتَمْرِي الطَّعَامَ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابَ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا  
 شَرَابُهَا فَانْتَ تُسْتَوْبِلُ وَانْتَ بَجْتَوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الْاجْتِوَاءَ عَلَى وَجْهِ ابْنِ بَرْزُخٍ  
 يُقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ اجْتِوَاءً وَجَوَى مِنْ قَوْصٍ وَجِيَّةً قَالَ وَحَقَّرُوا الْجِيَّةَ جِيَّةً ابْنُ  
 السَّكَيْتِ رَجُلٌ جَوَى الْجَوْفِ وَانْ أَمْرٌ جَوِيَّةٌ أَي دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامَ جَوَى وَاجْتَوَاهُ  
 وَاسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

بَسَمْتُ بَيْنَهُمَا جَوَيْتُ عَنْهَا \* وَعَنْدِي لَوَاسِئُ لِهَادِوَاءُ

أَبُو زَيْدٍ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادَ وَالْجَوَى مِثْلُ الْجَوَى وَهُوَ لَوْنُ كَالسَّمْرِ  
 وَصَدْلُ الْحَدِيدِ وَالْجَوَى خِيَاظَةُ حِيَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَى الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَى الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ  
 وَالْجَوَى مَوْضِعُ الصَّمَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطْرًا وَسَيْلًا

يَعْسُ بِالْمَاءِ الْجَوَى مَعْسًا \* وَعَزَّرَقَ الصَّمَانُ مَاءً قَلَسًا

وَالْجَوَى الْقُرْبَةُ بَيْنَ بِيوتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَى مَوْضِعُ الْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى  
 عَلَى الْقَلْبِ مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا نَاطِلِي بِجَوَى قَدْرٍ  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِي بَرْعَ فَرَانِ الْجَوَى عَوَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ تَوَضَّعَ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصَّةٍ وَجَمْعُهَا  
 أَجْوِيَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِيَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْمِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ بِلَا هَمْزٍ وَيُرْوَى بِجِيَاءٍ وَمِثْلُ  
 جِيَاءَةٍ وَجِيَاءَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاعِلَةٍ وَجَاوَى بِالْبَلَدِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بِعِيدَةٍ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* جَاوَى بِهَا فَجَاهَا جَوَّجَاهُ \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْ جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَّجَاءِ نَعْمًا هِيَ فِي  
 مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ جِ وَوَجَوَّاسُ الْيَمَامَةِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

اليمامة جوا قال الشاعر \* اخلق الدهر بجوطلا \* قال الازهرى الجو ما تسع من الارض  
 واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما نسب اليه فتم اجو  
 غطريف وهو فيها بين الستارين وبين الجاجم ومنها جو الخزامى ومنها جو الاحساء ومنها جو  
 اليمامة وقال طرفة \* خللك الجوف قبضى واصفري \* قال ابو عبيد الجوفى بيت طرفة هذا هو  
 ما تسع من الودية والجواسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقاء ويقال جو مكللى أى كثير الكلال  
 وهذا جو مرمع قال الازهرى دخلت مع اعرابي دحلا بالخصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جو  
 من الماء لا يؤقف على أقصاه الليث الجواء موضع قال والفرجة التى بين محلة القوم وسط البيوت  
 تسمى جواء يقال نزلنا فى جواء بنى فلان وقول ابى ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بانغوا \* بطن الخيم فقالوا الجواء راحوا

قال ابن سيده الخيم والجو موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخاص موضع العام كقولنا ذهبت

الشام قال ابن دريد كان ذلك اسمها فى الجاهلية وقال الاعشى

فاستزلوا أهل جوم من منازلهم \* وهدموا شاخص البنيان فأتصما

وجو البيت داخله شامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جواه وجوية تجوية اذا رقعته  
 والجوجة الصوت بالابل أصلها جوجة قال الشاعر \* جاوى بها فهاجها جوجاه \* ابن

الاعرابى الجوالخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجيمة وقيل هى  
 الركبة المنتنة وقال نعلب الجية الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن

برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجو وهو ما انخفض من الارض وجمعها جى قال ساعدة بن جوية

من فوقه شعف قز وأسفله \* جى تنطق بالظيان والعم

وفى الحديث انه من نهر جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز جمة مع الماء فى هبطة وقيل  
 أصلها الهمز وقد تنحذف الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وتر كوكب بين قرنهم والجية

قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى  
 تسيل اليه المياه قال ثمر يقال له جية وجية وكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب قية من ماء

وجية من ماء أى ماء نافع حيث اما ملح واما مخلوط بيول والجيا نوعا اقدر وعى الجياوة وقول

الاعرابى فى ابى عمرو الشيبانى

فكان ماجادلى لاجاد عن سعة \* ثلاثة زانقات ضرب جيات

٤

قوله وبين الجاجم كذا  
 بالاصل والتهديب والذى  
 فى التكملة وبين الشواجم  
 اه مصححه

٢ قوله من فوقه شعف هكذا  
 فى الاصل هنا وتقدم فى مادة  
 عم \* من فوقه شعف  
 اه مصححه

٣ قوله قية من ماء هكذا فى  
 الاصل والتهديب اه

٤ قوله ثلاثة زانقات الخ  
 كذا أنشده الجوهري  
 وقال الصغاني وتبعه المجد  
 هو تصحيف قبيح وزاده قبيحا  
 تفسيره اياه واضافة الضرب  
 الى جيات مع ان القافية  
 مرفوعة وصواب انشاده

\* دراهم زانقات ضرب جيات \*  
 قال والضرب بجى الزانق  
 اه كتبه مصححه

يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهبان معرب وكان ذوالرمة ورد هافقال

نظرتُ ورأى نظرة الشوق بعدما \* بدأ الجؤن جى لنا واللساكر

وفي الحديث ذكر جى بكسر الجيم وتشديد الياء وادبن مكة والمدينة وجاني مجاية قائلنى  
وقال ابن الاعرابى جيانى الرجل من قرب قائلنى ومربى مجاية غيرهموزاى مقابله وحياوة  
حتى من قيس قد در جوا ولا يعرفون والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) ﴿حبا﴾ حبا الشئ ذنا أنشد ابن الاعرابى

وأحوى كأيّ الضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الظل واريف

وحبوت للخمسين دونت لها وقال ابن سيده دونت منها قال ابن الاعرابى حباها وحبالها أى  
ذناها ويقال انه لحاى الشراسيف أى مشرف الجبين وحببت الشراسيف حبوا طالت  
وتدانت وحببت الأضلاع الى الصلب اتصلت وذنبت وحببا المسيل ذنا بعضه الى بعض الازهرى  
يقال حببت الأضلاع وهو اتصالها قال العجاج \* حاي الحيو وفارض الخجور \* يعنى اتصال  
رؤس الأضلاع بعضها ببعض وقال أيضا \* حاي حيو والزور ووسرى \* ويقال للمسايل  
اذا اتصل بعضها الى بعض حبا بعضها الى بعض وأنشد \* تحبوا الى أصلابه أمعاؤه \*

قال أبو الدقيش تحبوهنا متصل قال والمعنى كل مدتب بقرار الخفيض وأنشد

كان بين المرط والسفوف \* رملا حبا من عقد العزيف

والعزيف من رمال بنى سعد وحببا الرمل يحبو وحبوا أى أشرف معترضا فهو حباب والحبوا اتساع  
الرمل ورجل حاي المذكيين مرتفعهما الى العنق وكذلك البعير وقد احتبى بثوبه احتبأه  
والاحتبأه بالثوب الاشتغال والاسم الحبوة والحبوة والحبيته وقول ساعدة بن جوية

أرى الجوارس فى ذؤابة مشرف \* فيه النور كالتحبي الموكب

يقول استدارت النور فيه كأنهم ركب تحبون والحبوة الثوب الذى يحبى به وجمعها حبي  
مكسورا الاول عن يعقوب قال ابن برى وحى أيضا عن يعقوب ذكرهما معا فى اصلاحه  
قال ويروى بيت الفرزدق وهو

وما حل من جهل حبي حمانا \* ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فن كسر كان مثل سدره وسدر ومن ضم فمثل عرقه وعرف وفي الحديث انه نهى  
عن الاحتبأه فى ثوب واحد ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجله الى بطنه بثوب يجمعهما مع

الحبوة الحبيبة  
وقال ابن جني  
نحوه

قوله والاسم الحبوة الخ  
ضبطت الاولى فى الاصل  
كالصباح بكسر الحاء وفى  
التاموس بفتحها كما هو  
مقتضى اطلاقه اه معجزة

بعضها الحباء  
فيلقون اوت ليحبا  
مكتسبا مع تعق  
وت ليحبا  
بعضها الحباء  
فيلقون اوت ليحبا  
مكتسبا مع تعق

ظهره ويُسَدُّه عليها قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما سمي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدد وعورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمتد بهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث سُحِي عن الجبوت يوم الجمعة والامام يُحْطَب لان الاحتباء يُجْبَب النوم ولا يسمع الخطبة ويُعرض طهارته للاقتضاض وفي حديث سعد بن بطي في جبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجميمة وقد تقدم والعرب تقول الحبا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبني بيده احتباء الجوهرى احتبني الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بجمامته وقد احتبني بيديه يقال حل جبوته وحبوته وفي حديث الاحتف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحبي أراد ان الحلم يحسن في السلم لاني الحرب والحماية رملة مرتفعة مشرفة منبئة والحماي بنت سمي به الجبوة وعلوه وحبا حبوا مشى على يديه وبطنه وحبا الصبي حبوا مشى على استه وأشرف بصدرة وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السقار وبعده من مهمه \* لتركتهما تحبوا على العرقوب

قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعده من مهمه \* وبعده من مهمه الليث الصبي يحبو قيل ان يقوم والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والنجم لا توها ولو حبوا الجبوان يمشى على يديه وركبتيه وأاسته وحبا البعير اذا برك وزحف من الاعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فعيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال \* يضي حبيبا في شمارخ بيض \* قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من تحب اهدابه وقد جاء بكلمه ما شعر العرب قالت امرأة

واقبل يزحف زحف الكبير \* سماء الرعاء المطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فويق الارض هيدبه \* يكاد يدفه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يها فتجاوزت ذلك

انا ح بندي بقر بر كك \* كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعتري اعراض الجبل قيل ان يطبق السماء قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقا أريك وميضه \* كلع اليدين في حبي مكلا

تدعى برف شعبي طوة  
لحبيب الورد في ياردا  
فصحة في بيتنا

قال والحبا مثل العصامله ويقال سمي لدنوّه من الارض قال ابن بري يعنى مثل الحبي ومنه قول

الشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة حوب أم تسعين آرتت \* أحنقة تمرى حباها ذوائبه

والحبي سحاب فوق سحاب والحبو امتلاء السحاب بالماء وكل دان فهو حاب وفي الحديث حديث وهب كأنه الجبل الحابي يعنى الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير حبوا كلف تسهم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

\* أوديت ان لم تحب حبوا المعسك \* وما جاء الأحبوا أى زحفا ويقال ما نجا فلان الأحبوا

والحابي من السهام الذى يزحف الى الهدف اذا رمى به الجوهرى حبا السهم اذا نزل على الارض

ثم أصاب الهدف ويقال رمى فأحى أى وقع سهمه دون الغرض ثم تقافز حتى يصيب الغرض

وفي حديث عبد الرحمن ان حبايا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذى يقع دون

الهدف ثم يزحف اليه على الارض يقال حبا يحبو وان أصاب الرقعة فهو طازق وطاسق فان

جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خير من

الزاهق الذى جازه بشدة مزمه وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لو البين احدهما

ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويعد عنه وهو قوى وحبا المال حبوا رزم

فلم يتحرك هزالا وحببت السفينة بخرت وحباله الشئ فهو حاب وحبي اعترض قال المصباح يصف

قرقورا \* فهو اذا حباله حبي \* فعنى اذا حباله حبي اعترض له موج والحبا ما يحبوبه الرجل

صاحبه ويكرمه به والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاهما الكسائى جاءهما

في باب الممدود وحبا الرجل حبوته أى أعطاه ابن سيده وحبا الرجل حبوأ أعطاه والاسم الحبوته

والحبوته والحبا وجعل اللحيانى جميع ذلك مصادر وقيل الحبا العطاء بلامن ولا جزاء وقيل حبا

أعطاه ومنعه عن ابن الاعرابى لم يحكه غيره وتقول حبوته أحبوته حبا ومنه اشتقت الحباة

وحبايته في البيع حباة والحبا العطاء قال الفرزدق

حالى الذى اعتصب الملوك نفوسهم \* وإليه كان حباة بجنفة يتقل

وفي حديث صلاة التسبيح ألا آمحكك ألا أجبوك حباة كذا اذا أعطاه ابن سيده حبا ما حوله

يحبوه حاه ومنعه قال ابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها \* فحل ولم يعنس فيها مدر

قوله ولم يعنس فيها مدر  
أى لم يطف فيها حاب يحلبها  
أه تهذيب كنية صحبه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال  
الجوهري وكذلك حبي ما حوله تحبته وحابي الرجل حباء نصره واختصه ومال اليه قال  
اصبر يزيد فقد فارقت ذائقة \* واشكر حباء الذي بالملك حابا كما  
وجعل المهلهل مهر المرأة حباء فقال

انكحها فقد هال الأراقم في \* جنب وكان الحباء من آدم  
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيمهرها الأبل وجعلهم دباغين للادم ورجل أجبى ضبس شير عن  
ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أجبى لا يزال الأمة \* تدق أركان الجبال نلمه

وحباجعيران نبات وحبي والحبياموضعان قال الراعي

جعلنا حبيبا باليمن ونكبت \* كيميسا لورد من ضسدة باكر

وقال القطامي \* من عن بين الحبيبا نظرة قبل \* وكذلك حبيبات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال والمتربا \* يطن حبيبات دوارس بلقعا

الازهرى قال أبو العباس فلان يحبوقصاهم ويحوطقصاهم عني وأنشد

أفرغ الخوف وردها أفراد \* عبا هل عبا لها الوارد

يحبوقصاهم محدر سناد \* أحرمن ضضمها مباد

سناد مشرف ومياديجي وينذهب (حنا) حنا حنوا عدا عدا وأشديدا وحنأهدب الكساء

حنوا كفه وحنيت الثوب وأحنيتيه وأحنأته إذا خطته وقيل قتلته فتل الأكسية شهر حاشية

الثوب طرنه مع الطول وصنفتته ناحيته التي تلي الهدب يقال احنأ صنفه هذا الكساء وهو

أن يقتل كما يقتل الكساء القومسي والحنى القتل قال الليث الحنوكفل هذب الكساء ملز قابه

تقول حنونه أحنوه حنوا قال وفي لغة حنأته حنأ قال الجوهري حنوت هذب الكساء حنوا

إذا كففته ملز قابه بهمز ولا بهمز وقوله أنشده ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حويته \* غشاشا حنجات الصفاقين حيقق

الحنجات الموثق الخلق وإنما أراد حنيتيا فقلب موضع اللام الى العين والأفلامادة له يشترق منها

وكذلك زعم ابن الاعرابي أنه من قولك حنوت الكساء الأ أنه لم ينبسه على القلب والكلمة واوية

وياية والحنى على فعمل سويق المقل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لَادِرْدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتَ نَارَ لِكُمْ \* قَرَفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبَرُّ مَكْنُوزُ

وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِيَّ

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفِي حَيًّا وَبُرْنَسَا \* وَسَحَقَ سِرَاوِيلَ وَجَرَدَسَلِيلَ

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حسيًا وعكسه سمن الحتي سويق المقل وحديثه الآخر فأنبته بمزود محتموم فادافيه حتي وقال أبو حنيفة الحتي ما حت عن المقل إذا أدرك فأكل وقيل الحتي فسر الشهيد عن ثعلب وأنشد

وَأَتَتْهُ بَرْغَدَبٌ وَحَيِّي \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَأْمِكٍ وَتُمَالِ

والحتي متاع البيت وهو أيضا عرق الزبيل وكما فقه الذي في سقته الأزهرى الحتي الدمن والحتي في الغزل والحتي ثقل الترو وقشوره والحائي الكثير الشرب وذكر الأزهرى في هذه الترجمة حتي قال حتي مشددة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غاية معناها إلى مع الاسماء وإذا كانت مع الافعال فمعناها إلى أن ولذلك نصبوا بها الغار قال أبو زيد سمعت العرب تقول جاست عنده عتي الليل يريدون حتي الليل فيقبلون الحاء عينا (حنا) ابن سيده حنا عليه التراب حنواه والياء أعلى الأزهرى حنوت التراب وحنيت حنواو حنيا وحننا التراب نفسه وغيره يحنوا ويحني الأخيرة نادرة ونظيره جمابي وقلا يقلى وقد حني عليه التراب حنيا واحتناه وحنى عليه التراب نفسه وحنى التراب في وجهه حنيا رماه الجوهرى حناني ووجهه التراب يحنوا ويحني حنواو حنيا وحننا والحتي التراب المحنوا والحائي وتنشبه حنوان وحنيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحتي التراب المحني وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنسه وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فإنه لن يعجز أن يحنوا عنه أي يرمي عن نفسه التراب تراب القبر ويقوم وفي الحديث حنوا في وجوه المداحين التراب أي أرموا قال ابن الأثير يريد به الحنية وإن لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب الأزهرى حنوت عليه التراب وحنيت حنواو حنيا وأنشد

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْتَا بَيْتِهِ \* مِنْ حَنْيِكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّائِبِ

الحصن حصانة المرأة وعقم الوتأ بيته أي قصده ويقال للتراب الحتي ومن أمثال العرب ياليتني الحتي عليه قال هو رجل كان قاعدا إلى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رأت أنه حنت في وجهه التراب ترعية جلجيسها بأن لا يدنو منها فيطلع على أمرهما يقال ذلك عند تعنى منزلة من تحنى له الكرامة وتظهر



وَتُظْهِرُ لَهُ الْإِهَانَةَ وَالْحَتَّى مَارَفَعَتْ بِيَدَيْكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَحْتَمِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتِيَّاتٍ  
أَي ثَلَاثَ عُزْفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَهَا حَتِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَقَا وَتَلَاخَتْ  
اسْتَحْتَمَتَا هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَتَّى وَالْمُرَادُ أَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَمَتْ فِي وَجْهِ صَاحِبَتِهَا التُّرَابَ وَفِي  
الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتِيَّاتٍ مِنْ حَتِيَّاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي السُّكْرَةِ وَالْأَفْلَا  
كَفَّ نَمَّ وَلَا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَتِّوَاءَ كَثِيرَةٌ اتُّرَابَ وَحَتِّوَتْ لَهُ إِذَا  
أَعْطِيَتْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَالْحَتَّى مَقْصُورٌ حُطَامِ التَّبَنِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْحَتَّى أَيْضًا دُقَاقُ التَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ التَّبَنِ  
الْمُعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التَّبَنِ خَاصَّةً قَالَ

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ قَتَى \* حَبِّ جُرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَنَى

وَيَا كُلُّ التَّمْرِ وَلَا يَلْقَى النَّوَى \* كَأَنَّهُ غَرَارَةٌ مَلَأَى حَنَاءَ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا حَصِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَشْهُورًا نَثَرَ الْحَتَّى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ  
دُقَاقُ التَّبَنِ وَالْوَاوُ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَتَاءٌ وَالْحَتَّى قَشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَهُوَ جَمْعُ حَنَاءَةٍ  
وَكَذَلِكَ النَّتَاءُ وَهُوَ جَمْعُ ثَمَاءَةٍ قَشُورِ التَّمْرِ وَرَدِيَّتُهُ وَالْحَائِيَاءُ تَرَابُ جُبْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوِيهِ بَرَجُهُ  
وَقِيلَ الْحَائِيَاءُ جُبْرٌ مِنْ حَجْرَةِ الْيَرْبُوعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَمْعُ حَوَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَائِيَاءُ تَرَابُ  
يَخْرُجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ نَافِئَاتِهِ بُنِي عَلَى فَاعِلَاءَ وَالْحَمَاءَةُ أَنْ يَتَوَكَّلَ الْخَبِزُ بِلَا أَدَمَ عَنْ كِرَاعِ الْوَالِوَاءِ وَالْيَاءِ  
لِأَنَّ لَهَا مَاتِحَتَهُمَا مَعًا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (حجا) الْجَمَاءُ مَقْصُورٌ الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ  
وَأَنْشُدَ اللَّيْثُ لِلْأَعْمَشِيِّ

أَذْهَى مِثْلُ الْغَضَنِ مِثَالَةٌ \* تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْجِلْبَانِ الزَّانِرِ

وَالْجَمْعُ أَجْبَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ سَمَّهَ طَوْلَهُ \* ذُو الرُّأْيِ وَالْأَجْبَاءُ مَقْلَعُ الصَّخْرِ

وَكَلِمَةُ مُجْتَبِيَّةٌ مُخَالَفَةٌ الْمَعْنَى لِلْفِظِّ وَهِيَ الْأَجْبِيَّةُ وَالْأَجْوَةُ وَقَدْ حَاجِيَتْهُ مُحَاجَةٌ وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَبَّوْنَهُ  
وَبَيْنَهُمَا أُجْبِيَّةٌ يَتَحَاجُونَ بِهَا وَأُدْعِيَّةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجِيَتْهُ فَجَبَّوْنَهُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ كَلِمَةً  
مُجْتَبِيَّةً مُخَالَفَةَ الْمَعْنَى لِلْفِظِّ وَالْجَوَارِي يَتَحَاجِينَ وَتَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى جُجْيَانُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا  
وَالْأَجْبِيَّةُ اسْمُ الْمُحَاجَاةِ فِي لُغَةِ الْأَجْوَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالْأَجْبِيَّةُ وَالْجِيَّاهُ لُغْبَةٌ  
وَأَعْلُوَّةٌ يَتَعَاظَمُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ فُحْوٍ وَقَوْلُهُمْ أَسْرَجَ مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ  
وَالْجَوِيُّ أَيْضًا اسْمُ الْمُحَاجَاةِ وَقَالَتْ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ

(٣) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ أَحْبَبْتُ  
الْأَرْضَ وَأَبْتَيْتُهَا فَهِيَ مَحْنَاءَةٌ  
وَمِمْشَاءَةٌ وَأَحْبَبْتُ الْأَرْضَ  
وَأَبْتَيْتُهَا فَهِيَ مَحْنَاءَةٌ وَمِمْشَاءَةٌ

قالت قالة أُختي \* وخبواها لها عقل ترى الفتيان كالتخل \* وما يدريك ما الدخل

وتقول أنا حبيبي في هذا أي من يحاجيك واحتجبي هو أصاب ما حاجيته به قال

فناصيتي وراحتي ورحلي \* ونسعا ناقتي لمن احتجباها

وهم يتحجون بكذا وهي الجوى والحجيات غير الجوى وحبيك ما كذا أي أحاجيك وفلان

يأينبا بالأحاجي أي بالأعاليط وفلان لا يتحجوا سراي لا يحفظه أبو زيد يحاسره يحجوه إذا كتمه

وفي نوادر الأعراب لا محاجة عندي في كذا ولا مكافاة أي لا كتمان له ولا ستر عندي ويقال للراعي

إذا ضيع غنمه فمفرقت ما يتحجوا فلان غنمه ولا ابله وسقاء لا يتحجوا الماء لا يسكه وراع لا يتحجوا بابه

أي لا يحفظها والمصدر من ذلك كله الحجو واشتقاقه مما تقدم وقول الكميت

هجو تنكم فتحجوا ما أقول لكم \* بالظن انكم من جارة الجار

قال أبو الهيثم قوله فتحجوا أي تقطنوا له وازكنوا وقوله من جارة الجار أراد أن أمكم ولدتنكم من

دبرها لمن قبلها أراد أن آباءكم يأتون النساء في محاشهن قال هو من الحجي العقل والنطنة قال

والدبر مؤنثة والقبل مذكر فلذلك قال جارة الجار وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه

حجاف قد برئت منه الذمته هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها

ومعناه فيهم ما معنى الستر فن قال بالكسر شبهه بالحجي العقل لأنه يمنع الانسان من الفساد ويحفظه

من التعرض للهلاك فشببهه بالستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط

بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية

والطرف وأجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلاثة من ذوى

الحجي قد أصابت فلانا فاقفة خلقت له المسئلة أي من ذوى العقل والحجا الناحية وأجاء البلاد

نواحيها وأطرافها قال ابن مقبل

لا تحرز المرأة حجا البلاد ولا \* تبني له في السموات السلايم

ويروى أعناء وحجا الشيء حرفه قال

وكان تحلا في مطيطة ناويا \* والكمع بين قرارها وحجاها

ونسب ابن بري هذا البيت لابن الرقاع مستشهدا به على قوله والحجا ما أشرف من الارض وحجا

الوادي منعرجه والحجا الملبأ وقيل الجانب والجمع أجاء اللحياني ماله ملجا ولا تحجبي بمعنى واحد

قال أبو زيد انه حجي الى بني فلان أي لا حجي اليهم وتحميت الشيء تعمدته قال ذو الرمة

تبيته في نواحيها  
العقل هو الحجي  
في كذا تحجوا  
ماتوا بغيره

جَاءَتْ بَاعْبَاشٍ تَحْجِي شَرِيْعَةً \* تَلَادَا عَلَيْهِمَا رَمِيْهَا وَاحْتَبَا لَهَا

قال تحجى تصدحجاء وهذا البيت أورده الجوهري جفاء باعباش قال ابن بري وصوابه بالتاء  
لانه يصف جبر وحش وتلاد أى قديمة عليها أى على هذه الشريعة ما بين رام ومحتبل وفي  
التهديب للاختل

حَجْوَانِى النُّعْمَانُ ادْعَصْ مَلِكُهُمْ \* وَقَبَلِى النُّعْمَانُ حَارِبًا عَمْرُو

قال الذى فسرهم حجوانا قصدنا واعتمدنا وتحجيت الشئ تعمدته وحجوت بالمكان أقت به وكذلك  
تحجيت به قال ابن سيده وحجبا بالمكان حجوا وتحجى أقام فثبت وأنشد الفارسي لعمارة بن أئمن

قوله ابن أئمن الريانى هكذا فى  
الاصل وحرره اه

الريانى \* حَيْثُ تَحْجَى مُطْرَقٌ بِالْفَالِقِ \* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمَسُّكِ وَالِاحْتِمَاسِ قَالَ الْعِجَّاجُ

فَهَنْ يَكْفَنُ بِهِ إِذَا جَا \* عَكَفَ النَّيْبُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَا

التهديب عن الفراء حجت بالشئ وتحجيت بهم مزولايم من تمسكت ولزمت وأنشد بيت ابن أحرر

أَصَمُّ دَعَاءُ عَاذِلَتِي تَحْجَى \* بَاخِرْنَا وَنَسَى أَوْلِيَانَا

أى تمسك به وتزمنه قال وهو يحجوبه وأنشد للعجاج \* فهن يعكفن به إذا ججا \* أى إذا أقام به

قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطَقَ لَانْفَعِ الْمَوْسَى قَصِيرٌ \* وَكَانَ بَانْفَعِهِ حَجِيًّا ضَيْفًا

قال شمر تحجيت تمسكت جيد ابن الاعرابي الحجو الوقوف حجا اذا وقف وقال وجماد عدول من

حجا اذا وقف وحجيت بالشئ بالكسر أى أولعت بد ولزمتهم مزولايم وكذلك تحجيت به

وأنشد بيت ابن أحرر \* أصم دعاء عاذلتى تحجى \* يقال تحجيت بهذا المكان أى سبقتكم اليه

ولزمتهم قبلكم قال ابن بري أصم دعاء عاذلتى أى جعلها الله لا تدعوا لأصم وقوله تحجى أى

تسبق اليهم باللوم وتدع الاولين وحج الفعل الشول يجوهدر فعرفت هديره فالنصرفت اليه

وحجا به حجوا وتحجى كلاهما ضن ومنه سمي الرجل حجوة وحجا الرجل للقوم كذا وكذا أى حزايم

وظنهم كذا وكذا وفى أى أظن الازهرى يقال تحجى فلان بظنه اذا ظن شيئا فادعاه

ظانا ولم يستيقنه قال الكميت

تَحْجَى أَبُو هَامَانَ أَبُوهُمْ فَصَادُوا \* سِوَاهُ وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

ويقال حجوت فلانا بكذا اذا ظننته به قال الشاعر

قَدْ كُنْتُ أَجْوَأُ بِأَعْمُرٍ وَأَخَانَفُهُ \* حَتَّى أَمَّتْ بِسَائِرِ مَمْلُكَاتُ

الكسائي ما جحوت منه شيئا وما هجوت منه شيئا أى ما حفظت منه شيئا وحثت الريح السفينة ساقتها  
 وفي الحديث أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا أى ساقتها ورمت بها إليها وفي التهذيب  
 تحجبتكم إلى هذا المكان أى سبقتكم إليه ابن سيده والحجوة الحدقة الليث الحجوة هى  
 الجحمة يعنى الحدقة قال الأزهرى لأدرى هى الحجوة أو الحجوة للحدقة ابن سيده هو حج أن يفعل  
 كذا وحجى وحجأ أى خلى حرى به فن قال حج وحجى ونى وجمع وأنت فقال حيمان وحجون وحجية  
 وحجستان وحجيات وكذلك حجى فى كل ذلك ومن قال حجال بين ولا جمع ولا أنت كما قلنا فى قن  
 بل كل ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الأعرابى لا يقال حجى وانه لمحجاة أن يفعل أى مغمسة قال  
 اللحيانى لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفي التهذيب هو حج وما أعجابه ذلك وأحراه  
 قال العجاج \* كرت بأحجى مانع أن ينعما \* وأحج به أى أحربه وأحج به أى ما خلقه بذلك وأخلق به  
 وهو من التعجب الذى لا يفعل له وأنشد ابن برى لمخرووع بن رقيع

وفن أحجى الناس أن ندبا \* عن حرمة إذا الحديث عبأ \* والقائدون الخيل جردا قبا  
 وفي حديث ابن صياد ما كان فى أنفسنا أحجى أن يكون هو ومذمات يعنى الدجال أحجى بمعنى أجدر  
 وأولى وأحق من قولهم حجابا المكان إذا أقام به وثبت وفي حديث ابن مسعود إنكم معاشرهم مدان  
 من أحجى حى بالكوفة أى أولى وأحق ويمجوز أن يكون من أعقل حى حى بها والحجاء محدود  
 الزمزمه وهو من شعار الجوس قال \* زمزمه الجوس فى حجاها \* قال ابن الأعرابى فى حديث  
 رواه عن رجل قال رأيت عجبا يوم القادسية قد تكفى وتحجى فقتلته قال ثعلب سألت ابن  
 الأعرابى عن تحجى فقال معناه زمزم قال وكانه من الغنم إذا فتحت الحاء قصرت وإذا كسرتها  
 مدت ومثله اله لا والصلاء والأياء والأياء للضوء قال وتكفى لزم الكنى وقال ابن الأثير فى  
 تفسير الحديث قيل هو من الحجاة السستر وأحجباه إذا كتمه والحجاة نقاخة الماء من قطر أو غيره

قال أقلب طرفى فى النوارس لأرى \* حرا فأوعىنى كالحجاة من القطر  
 وربما هو الغدير نفسه حجاة والجمع من كل ذلك حجى مقصور وحجى الأزهرى الحجاة نقاخة  
 ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الحجوات وفي حديث عمرو قال معاوية فان أمرك بالحجاة  
 أو كالحجاة فى الضعف الحجاة بالفتح نقاخات الماء واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب  
 البعير أو الشاة أو ما اللحم منه وفي الحديث أن عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هى  
 مغدقستحجى لجهها هو من ذلك والمغدق الناقة التى أخذتها الغدوة وهى الطاعون قال ابن سيده

قوله حرا فأوعىنى الخ كذا  
 بالأصل تبعاً للمعجم والذى  
 فى التهذيب وعينى فيها  
 كالحجاة الخ اه مصححه

حلتنا هذا على الياء لاننا لانعرف من أى شئ انقلبت ألننه فجعلنا من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك  
أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله وأجاء اسم موضع قال الراعي

قَوَالِصَ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَأَنَّهَا \* بِرِجْلِهِ أَجْجَاءُ نَعَامٍ نَوَافِرُ

(حدا) حَدَّ الْأَبْلِ وَحَدَّ أَبْيَاحَهُ وَحَدَّوْا وَحَدَّاءُ مَدُّو دَرْجَهَا خَلْفَهَا وَسَاقَهَا وَتَحَدَّتْ هِيَ  
حَدَّ ابْعَضُهَا بَعْضًا قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جَوْيَةَ

أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرَّوْضُهُ \* تَحَدَّتْ وَهَاجَتْ بَرُّوقُ نُظَيْرُهَا

ورجل حدو حداء قال \* وكان حداء قرا قرايا \* الجوهرى الحدو سوق الأبل والغناء لها ويقال  
للشمال حدوا لانها تحدو السحاب أى تسوقه قال العجاج

حَدَّوْا جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ \* تَرْجِي أَرَا عَيْلَ الْجَهَامِ الْخُورِ

وبينهم أحدىة وأحدىة أى نوع من الحداء يحدثون به عن اللباني وحداء الشئ يحدثوه حدوا  
واحداه تبعه الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد \* حتى احداه سنن الدبور \* وحدى بالمكان

حد الزمعة فلم يبرحه ابو عمرو والحدادى المنعم للشيئ يقال حداه وتحدها وتحداه بمعنى واحد قال  
ومنه قول مجاهد كنت أحدى القراء فأقرأ أى أتعدهم وهو حدوا الناس أى يتحداهم

ويتعمدهم الجوهرى تحدى فلانا اذا بارىته فى فعل ونارعه الغلبة ابن سيده وتحدى الرجل  
تعده وتحدها باراه ونارعه الغلبة وهى الحديا وأحدىالك فى هذا الامر أى ابرزنى فيه قال عمرو بن

كثوم حَدَّيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا \* مُقَارَعَةٌ بَيْنَهُمْ عَنِ بَيْنِنَا

وفى التهذيب تقول أنا حدىالك بهذا الامر أى ابرزنى وحدك وجارنى وأنشد

حَدَّيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا \* لِنَغْلَبَ فِي الْخُطُوبِ الْأَوْلِيَانَا

وحدى الناس واحداهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الابن احداهما وربما  
قيل للعمارة اقدم أنته حد العير أنته أى تبعها قال ذوارمة

كَأَنَّهُ حِينَ يَرِي خَلْفَهُنَّ بِهِ \* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْخُطْبِ السَّمَا حِيحِ

التهذيب يقال للعبير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عدة من أنته وحداء الریش السهم  
تبعه والحوادى الأرجل لانها تتوالى ايدى قال

طَوَالَ الْإِيَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا \* سَمَّ حِيحٍ قُبُّ طَارِعَتْهَا نَسَالُهَا

ولا فعله ما حد الليل النهار أى ماتبعه التهذيب هوادى أول كل شئ والحوادى أو آخر كل شئ

قوله تحادت وهاجتها تقدم  
هذا البيت فى مادة عرض  
وكتبنا عليه هناك فيحزر  
لشك طرأنا من شرح  
القاموس وتحسره انه  
تحادت بالبدال المهملة كما  
هو هنا وهناك اه

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة  
التهذيب والتكملة وتامها  
يقول لا يقوم به الا كريم  
الآباء والامهات من الرجال  
والابل اه

قوله حادى ثلاث كذا فى  
الصحاح وقال فى التكملة  
الرواية حادى ثمان لا غير  
اه صححه

وروى الاصمعي قال يقال لك هديا هذا وحديا هذا وشراؤه وشكائه كله واحد الجوهرى قولهم  
 حادى عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد فاعل فآخر والفاء وهى الواو فقلبت ياء لان كسار  
 ما قبلها و قدم العين فصارت تقدير معالف وفي حديث ابن عباس لاباس يقتل الحدو والاقعو هى  
 لغة فى الوقف على ما آخره ألف تنقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء يخفف ويشدد والحدوهو  
 الحد اجمع حداة وهى الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الالف قبلها واوا ومنه  
 حديث لقمان إن أرمطمعى حدو تلح أى تحتطف الشئ فى انقضاءها وقد أجرى الوصل مجرى  
 الوقف قلب وشدد وقيل أهل مكة يسمون الحداء حدوا بالتشديد وفى حديث الدعاء تحذونى  
 عليها خلة واحدة أى تبغى وتسوفى عليها خلة واحدة وهو من حدوا بال فانه من أكبر  
 الاشياء على سوقها وبعثها وبئوحا قبيلة من العرب وحدوا موضع بنجد وحدودى موضع  
 (حذا) حد النعل حدوا وحداء قدرها وقطعها وفى التهذيب قطعها على مثال ورجل حداء  
 جيد الحدو يقال هو جيد الحداء أى جيد القيد وفى المثل من يكن حداء تجذ نعلاه وحدوث  
 النعل بالنعل والقعدة بالقعدة قدرتم ما عليهم ما وفى المثل حدوا القعدة بالعدة وحداء الحدى حدوه اذا  
 قوره واذا قلت حدى الحدى تحذيه فهو أن يجرحه جرحا وحدى أذنه يحذمها اذا قطع منها شيا وفى  
 الحديث لتر كبن ستن من كان قبلكم حدوا النعل بالنعل الحدو والتقدير أى قطع أى تعملون مثل  
 أعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحداء النعل واحتمدى اتعل قال الشاعر  
 ياليت لى نعلين من جلد الصبيغ \* وشركا من استهلا لا تقطع \* كل الحداء يحتمدى الحافى الوقع  
 وفى حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتذى السبب أى تجعله نعلك احتذى يحتمدى  
 اذا اتعل ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يصف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ما خير من  
 احتذى النعال والحداء ما نطأ عليه البعير من خنقه والفرس من حافره يشبه بذلك وحدانى  
 فلان نعلوا وحدانى أعطانها وكره بعضهم أخذانى الأزهرى وحدلاء نعلوا وحداء نعلوا اذا جعله  
 على نعل الاصمعي حدانى فلان نعلوا ولا يقال أخذانى وأنشد لهنلى

حدانى بعد ما خدمت نعالى \* ديبه انه نعم الخليل  
 بموركين من صلاوى مشب \* من الثيران عقدهما جميل

الجوهري وقول استخذيته فأخذانى ورجل حاذ عليه حداء وقوله صلى الله عليه وسلم فى  
 ضالة الابل معها حدوا وهوساؤها عنى بالحداء أخفأها وبالسقاء يريد أنها تقوى على ورود المياه

وقيل أهل مكة يسمون الحداء حدوا بالتشديد وفى حديث الدعاء تحذونى عليها خلة واحدة أى تبغى وتسوفى عليها خلة واحدة وهو من أكبر الاشياء على سوقها وبعثها وبئوحا قبيلة من العرب وحدوا موضع بنجد وحدودى موضع (حذا) حد النعل حدوا وحداء قدرها وقطعها وفى التهذيب قطعها على مثال ورجل حداء جيد الحدو يقال هو جيد الحداء أى جيد القيد وفى المثل من يكن حداء تجذ نعلاه وحدوث النعل بالنعل والقعدة بالقعدة قدرتم ما عليهم ما وفى المثل حدوا القعدة بالعدة وحداء الحدى حدوه اذا قوره واذا قلت حدى الحدى تحذيه فهو أن يجرحه جرحا وحدى أذنه يحذمها اذا قطع منها شيا وفى الحديث لتر كبن ستن من كان قبلكم حدوا النعل بالنعل الحدو والتقدير أى قطع أى تعملون مثل أعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحداء النعل واحتمدى اتعل قال الشاعر ياليت لى نعلين من جلد الصبيغ \* وشركا من استهلا لا تقطع \* كل الحداء يحتمدى الحافى الوقع وفى حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتذى السبب أى تجعله نعلك احتذى يحتمدى اذا اتعل ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يصف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ما خير من احتذى النعال والحداء ما نطأ عليه البعير من خنقه والفرس من حافره يشبه بذلك وحدانى فلان نعلوا وحدانى أعطانها وكره بعضهم أخذانى الأزهرى وحدلاء نعلوا وحداء نعلوا اذا جعله على نعل الاصمعي حدانى فلان نعلوا ولا يقال أخذانى وأنشد لهنلى

قاله منة واوية كالمية  
 له منة نيلك اعين  
 من كاهم وبقيا بان  
 بالمال من كاهم كال لا كما  
 ما نيلك  
 نالنا نكلا نعلنا نعلنا  
 نالنا نكلا نعلنا نعلنا  
 نيلك نيلك نيلك نيلك

قال ابن الاثير الحداء بالمد النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها  
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حدا وسقاء في سفره قال وهكذا  
ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحجر وفي حديث جهم زفاطمة رضى الله عنها حد  
فراستها محشو مجذوة الحدائين الحدوة والحدوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما  
يرعى به ويبنى والحداءون جمع حداء وهو صنائع النعال والحدى الشفرة التي يحدى بها وفي  
حديث توفي ان الهدد ذهب الى خازن البحر فاستعمار منه الحدية فجاءها فألقاها على الرجاجة  
ففلقتها قال ابن الاثير قيل هي الالماس الذي يحدى الحجارة أى يقطعها ويثقب الجوهر ودابة  
حسن الحداء أى حسن القدر وحداء حدوه فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحدى على  
مثال فلان اذا اقتدى به فى أمره ويقال حدت موضعاً اذا صرت بجذائه وحدى الشئ وازاه  
وحدوه فعلت بجذائه شمر يقال آتيت على أرض قد حدى بقلها على أفواه غنمها فاذا حدى  
على أفواهها فقد شبعت منه ماشاءت وهو أن يكون حدواً أفواهاها لا يجاوزها وفي حديث  
ابن عباس ذات عرق حدوقرن الحدو والحداء الأزاء والمقابل أى أنها محاذياتها وذات عرق  
مبيقات أهل العراق وقرن مبيقات أهل نجد ومسافتهم من الحرم سواء والحداء الأزار الجوهرى  
وحداء الشئ ازاره ابن سيده والحدو من أجزاء القافية حركة الحرف الذى قبل الرفع يجوز ضمته  
مع كسرتة ولا يجوز مع الفتح غير نحو ضمة قول مع كسرة قبل وفتحة قول مع فتحة قبل ولا يجوز  
بفتح مع يبع قال ابن جنى اذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرفع انما هو الالف ثم حلت  
الواو والياء فيه عليهما وكانت الالف أعنى المدّة التى يردف بها لا تكون الا تابعة للفتحة وصله  
لها ومختة ذاء على جنسها من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرفع حدواً أى سبيل حرف الروى  
أن يحدى الحركة قبله فتأق الالف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى  
ففى هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الرفع بالواو والياء المفتوح ما قبلها لا يمكن له  
كتمكن ما تبع من الروى حركة ما قبله يقال هو حداءك وحدوتك وحدتك ومحاذك ودارى  
حدوة دارك وحدوتها وحدتها وحدوها وحدوها أى ازاها قال  
مات ذلك الشمس الحدوة من كيبه \* فى حومة دوتها الهامات والقصر  
ويقال اجلس حدّة فلان أى بجذائه الجوهرى حدوته تعدت بجذائه وجاء الرجلان حدتين  
أى كل واحد منهما الى جنب صاحبه وقال فى موضع آخر وجاء الرجلان حدتين أى جميعاً كل

قوله الحدوة والحدوة  
ما يسقط الخ كلاهما بضم  
الحاء مضبوطاً بالاصل  
ونسختين صحیحین من  
نهاية ابن الاثير اه صححه  
قوله الالماس هو هكذا  
بال فى الاصل والنهاية وفى  
القاموس ولا تقل الالماس  
وانظر ما تقدم فى مادة  
م وس اه صححه

قوله وحدتها برفع التاء  
ونصبها كما فى القاموس اه  
صححه

العرب مارواه أبو عبيد عن الأصمعي الحار أجانب الرجل وما حوله يقال لا تقر بن حارنا ويقال نزل بحاراه وعمره أذا نزل بساحته وحر أبيض النعام ما حوله وكذلك حرا كئاس الظبي ما حوله والحرا موضع بيض اليمامة والحرا والحراة الصوت والحابة وصوت الثباب النار وحفيف الشجر وخص ابن الاعرابي به مرة صوت الطير وحرارة النار مقصورا التامها ذكره جماعة اللغويين قال ابن بري قال علي بن حمزة هذا تصريف وانما هو الخواة بالحاء والواو قال وكذا قال أبو عبيد الخواة بالحاء والواو والحري الخليق كقولك بالحري أن يكون ذلك وانه الحري بكذا وحر حري فن قال حري لم يغيره عن لفظه فيما زاد على الواحد وسوى بين الحسب من أعني المذكور والمؤنث لانه مصدر قال الشاعر

وهن حري أن لا تبندك نقرة \* وأنت حري بالنار حين تئيب

ومن قال حر وحرى تى وجمع وأنت فقال حريان وحر ون وحرية وحر ينان وحر يان وحر يون وحرية وحر ينان وحر يات وفي التمديب وهم أحر يا بذلك وهن حرايا وأنت أحرأ جمع حر وقال اللحياني وقد يجوز أن تثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون فيقولون انهم الحريان أن يفعلوا وكذلك روى بيت عوف بن الأحوص الجعفري

أودى بنى قيس حلي منهم \* الأعلاما بية ضنمان

بالفتح كذا أنشدته أبو علي الفارسي وصرح بأنه مفتوح قال ابن بري شاهد حري قول لبيد

من حياة قد سمن أطولها \* وحرى طول عيش أن يمل

وفي الحديث أن هذا الحري أن خطب أن ينكح يقال فلان حري بكذا وحرى بكذا وحرى بكذا وبالحرى أن يكون كذا أى جدير وخليق ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحري أن يكون وانه لحري أن يفعل ذلك عن اللحياني وانه لحرارة أن يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخالفة ومقمنة وهذا الامر محرارة لذلك أى مقمنة مثل تحجاة وما أحرأه مثل ما أتحأه وأحر به مثل أتح به قال

ومستبدل من بعد غصيا صريمة \* فأحر به أطول فقر وأحريا

أى وأحرين وما أحرأه وقال الشاعر

فان كنت توعدنا بالهجاء \* فأحر من رامنا أن يخيبا

وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حري قال ثعلب معناه هو حري أن يتال الخير كله وفي الحديث اذا كان الرجل يدعو في شيبته ثم أصابه أمر بعدما كبر فبالحري أن يستجاب له ومن أحر به أشمق



التَّحْرِي فِي الْأَشْيَاءِ وَفِيهَا وَهُوَ طَبُّ مَا هُوَ أَحْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَايَةِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّمَنُّ مِنْ  
 التَّمِينِ وَفَلَانٌ يَحْرَى الْأَمْرَ أَي يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحْرَى قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَخْرَى مَا خُوذَ مِنْ  
 الْحَرَى وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوَحَّى مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْرَى وَالْيَلَّةُ الْقَدْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلَى تَحْرَى وَتَحْرَى  
 طَلِبَهَا فِيهَا وَالتَّحْرَى الْقَصْدُ وَالْاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالنَّبْعِ وَالْقَوْلُ  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْرَى بِالصَّلَاةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَتَحْرَى فَلَانٌ بِمَا كَانَ أَي تَمَكَّتْ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْلَتْكَ تَحْرَى وَارْشَادُ أَي تَوَخَّاهُ وَعَدْوَانُ أَبِي عَمِيدٍ وَأَنْشُدَ لِمَرْيَمَ التَّبَسُّ

دِيمَةَ هَطْلَاءَ فِيهَا وَطَفَّ \* طَبَّقَ الْأَرْضَ تَحْرَى وَتَدَّرَ

وَحِكِي اللَّحْيَانِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرٍّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى  
 وَتَحْرَى ذَلِكَ تَعَمُّدُهُ وَحَرَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ قَالَ سَيَبَوِيهٌ مِنْهُمْ مَنْ  
 يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبَقِيعَةِ وَأَنْشُدَ \* وَرَبِّ وَجْهٍ مِنْ حَرٍّ أَعْتَمَنَ \* وَأَنْشُدَ  
 أَيْضاً سَتَعْلَمُ أَيُّهَا خَيْرٌ قَدِيمَا \* وَأَعْظَمَ نَابِطُنَ حَرَاءَ نَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشُدَهُ سَيَبَوِيهٌ قَالَ وَهُوَ الْجَوَهْرِيُّ وَأَنْشُدَهُ الْجَوَهْرِيُّ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّمَلَيْنِ طَرًّا \* وَأَعْظَمَ هَمَّ بَطْنِ حَرَاءَ نَارَا

قَالَ الْجَوَهْرِيُّ لَمْ يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هِيَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَحْتَبُ بِحَرَاءٍ هُوَ  
 بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلَطُونَ فِيهِ فَيَقْتَحُونَ حَرَاءَهُ  
 وَيَقْصُرُونَهُ وَيَمِيلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ مَالَتُهُ لِانْرَاءِ قَبْلَ الْإِنْفِ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَتَجُوزُ مَالَةُ الرَّاشِدِ وَرَافِعُ  
 ابْنُ سَيْدَةَ الْحَرَوِيُّ حَرَقَهُ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَوِيُّ الرَّاحِطَةُ  
 الْكُرَيْهِيَّةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخِيَامِ شِيمِ وَالْحَرَوِيُّ وَالْحَرَاوِيُّ حَرَّافَةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخَرْدَلِ وَمَا شَبَّهَهُ حَتَّى  
 يُقَالُ لِهَذَا الْكَعْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَامِضَةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْقُلُقُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَارَةٌ بِالرَاءِ يُقَالُ إِنِّي  
 لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَّةً وَحَرَاوَةً أَي حَرَارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَّافَةِ شَيْءٍ يُؤْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ  
 الْحَرَّ فِي الْمَعْتَلِ هَهُنَا وَبَابُ الْمَضَاعِفِ أَوْلَى بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ حَرَحٍ وَفِي تَرْجُمَةِ رَحَا يُقَالُ  
 رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَاهُ إِذَا أَضَاعَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حزأ) التَّحْرَى التَّسْكِينُ حَرَى حَرِيًّا وَتَحْرَى  
 تَكْهَنَ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْرَى \* فِينَا وَقَوْلُ الْعَدِيِّ ذُو الْأَرْزِ

وَالْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانَ الْوَجْهَةِ تَسْكِينُ ابْنِ شَيْمِلٍ الْحَازِي أَقْلُّ عُلَمَاءِ الطَّارِقِ  
 وَالطَّارِقُ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بَطْنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يُسْتَعَاْفُ

الامن علم وجرّب وعرف والعرف الذي يشم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف بأى بلد هو ويقول دواء الذي بفلان كذا وكذا ورجل عرف وعائف وعنده معرفة وعيافة بالامور وقال الالم الحازي الكاهن حزأ يحز وويحز ويحزى وأنشد  
\* ومن يحزى عاطساً أو طرّفاً \* وقال

وحازية ملبونة ومخس \* وطارقة في طرفها لم تستد

وقال ابن سيده في موضع آخر حزأ حزواً ويحزى تكهن وحزأ الطير حزواً وجرها قال والكلمة يائية وواوية وحزى النخل حزياً حرسه وحزى الطير حزياً زجرها الازهرى عن الاصمعي حزيّت الشيء حزياً اذا حرسته وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيّت الطير انما هو الخرس ويقال لخارص النخل حاز وللذي يتظر في التجوم حزاً لانه يتظر في التجوم واحكامها بظنه ووقته يدبره فربما أصاب أبو زيد حزونا الطير يحزونها حزواً زجرها حزاً قال وهو عندهم أن يتغى الغراب مستقبلاً رجل وهو يريد حاجته فيقول هو خير فيخرج أو يتغى مستديراً فيقول هذا شر فلا يخرج وان سخ له شئ عن يمينه يمين به أو سخ عن يساره تشاءم به فهو الحز ووزجر وفي حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحز الأسياء يقدرها بظنه يقال حزوت الشيء حزوه وحز به وفي الحديث كان لفرعون حازي كاهن وحزاه السراب يحز به حزياً رفعه وأنشد  
فلما حزأهن السراب بعينه \* على الميّد أذرى عبرة وتبعاً

وقال الجوهري حزأ السراب الشخص يحزوه ويحز به اذا رفعه قال ابن بري صوابه وحز الآل وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال اذا رفع له شخص الشئ فقد حزى وأنشد فلما حزأهن السراب البيت والحزوا الحزاً جميعاً نبت يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول ولريحه حطة تزعم الاعراب أن الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه الحزأ والناس يشربون ماء من الربيع ويعلق على الصبيان اذا خشي على أحدهم أن يكون به شئ وقال أبو حنيفة الحزأ نعان أحدهم ما مات قدم والثاني شجرة ترتفع على سات مقدار ذراعين أو أقل ولها ورقة طويلة مدججة دقيقة الأطراف على خلة أكمة الزرع قبل أن تنشق ولها برمة مثل برمة السمّة وطول ورقها كطول الأصبع وهي شديدة الخضرة وتزداد على المحل خضرة وهي لا يرعاها شئ فان غلظها البعير فذاقها في أضعاف العشب قتلتها على المكان الواحد حزأة وحزاه وفي حديث بعضهم الحزأة يشربها كليس النساء للطسنة الحزأة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه أعظم ورقاً منه والحزأ جنس لها

والمطشنة الزكأم وفي رواية يشترها كاس النساء للخافية والاقليات الخافية الحن والاقليات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الحن فاذا تبخرت به منعهن من ذلك قال شمر تقول العرب ريح حراء فالنجاء قال هو نبات ذفر يمدح به للارواح يشبه الكرفس وهو أعظم منه فيقال اهرب ان هذا ريح شمر قال ودخل عمرو بن الحكم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال يا خالد ريح حراء فالنجاء لا تكن قريسة للاسد اللأيد أي ان هذا تبشير وما يجي بعده هذا شر منه وقال أبو الهيثم الحزاء ممدود لا يقصر وقال شمر الحزاء ممدود ويقصر الأزهرى يقال أخرى يحزى الحزاء اذا هاب وأنشد

وَنَفْسِي أَرَادَتْ هَجْرَ لَيْلِي فَلَمْ تَطِقْ \* لَهَا الْهَجْرَ هَابَتْهُ وَأُخْرَى جَنِينُهَا

وقال أبو ذؤيب كعوز المعطف أخرى لها \* بمصدره الماء أم ردي  
أي رجح لها رام أي ولد ردي هالك ضعيف والعود الحديثة العهد بالتاج والحزوزي المنصب وقيل هو القلق وقيل المنكسر وحزوي والحزواء وحزوزي مواضع وحزوي جبل من جبال الدهناء قال الأزهرى وقد نزلت به وحزوي بالضم اسم جمجمة من مجم الدهناء وهي جهور عظيم يعلوتك الجاهير قال ذو الرمة

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحَزْوَى \* عَفْتَهُ الرِّيحُ وَاسْتَخَّ القَطَارَا

والنسبة اليها حراوى وقال ذو الرمة

حَزَاوِيَةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ \* تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الحَزَاوِرِ

قال ابن بري صوابه حزاوية بالخفض وكذلك ما بعده لان قبله

كَأَنَّ عَرَى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ \* عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ طِبَاءِ المَشَاقِرِ

قال وقوله الحزاور صوابه الحزاور وهي كرائم الرمال وأما الحزاور فهي الروابي الصغار الواحدة حزورة (حسا) حسا الطائر الماء يحسوا وحسوا وهو كالشرب للانسان والحسوا الفعل ولا يقال للطائر شرب وحسا الشيء حسوا وحسأه قال سيبويه الحسوى عمل في مهلة واحسأه كحسأه وقد يكون الاحسأه في النوم وتقصى سيرا الابل يقال احسسى سير الفرس والجمل والناقة قال اذا احسسى يوم هجير هائف \* غرور عبيداتها الخوانف  
وهن يطوين على التكالف \* بالسيف أحيانا وبالتهادف

جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه أصحاب القوافي السناد في قول الاخفش واسم

ما يُتَّخَذُ الحَسِيَّةُ والحَسَاءُ مُدود والحَسْوُ قال ابن سيده وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم أيضا  
 الحَسْوُ على لفظ المصدر والحَسَامُ مقصور على مثال القفا قال ولست منهم ما على ثقة والحَسْوَةُ كله  
 الشيء القليل منه والحَسْوَةُ مملٌ النعم ويقال اتخذوا الحَسِيَّةَ فأما قوله أنشده ابن جنى لبعض  
 الرُّجَازِ وحَسَدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِطَاظِهَا \* على أَحَابِي الغَيْظِ وَكُنْطَاظِهَا  
 قال ابن سيده عندي أنه جمع حَسَاءٍ على غير قياس وقد يكون جمع أَحَسِيَّةٍ وأَحْسُوَّةٍ كَهَجِيَّةٍ  
 وَأَهْجُوَّةٍ قال غير أئني لم أسمعها ولا رأيتها إلا في هذا الشعر والحَسْوَةُ المُرَّةُ الواحدة وقيل الحَسْوَةُ والحَسْوَةُ  
 لغتان وهذان المثالان يعقبان على هذا الضرب كثيرا كالنَعْبَةِ والنَعْبَةُ والجُرْعَةُ والجُرْعَةُ وقرق  
 يونس بين هذين المثالين فقال النَعْلَةُ للنَعْلِ والنَعْلُ للنَعْلِ والحَسْوَةُ حُسِيٌّ وحَسَوْتُ  
 المَرَقَ حَسَوًا ورجل حَسَوٌ وكثير الحَسِيِّ ويوم حَسَوِ الطَّيْرُ أَي قَصِيرٌ والعرب تقول نَمَتِ نَوْمُهُ  
 كَسَوِ الطَّيْرُ إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا والحَسْوُ على فُعُولٍ طعام معروف وكذلك الحَسَاءُ بالفتح والمد تقول  
 شربت حَسَاءً وحَسَوًا ابن السكيت حَسَوْتُ شَرِبْتُ حَسَوًا وحَسَاءٌ وشربت مَشَوًا ومَشَاءً  
 وأَحْسِيَّتُهُ المَرَقُ حَسَاءً واحتسأه بمعنى وتحسأه في مهلة وفي الحديث ذكُرُ الحَسَاءِ بالفتح والمدهو  
 طَبِيخٌ يَتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ يَجْعَلِي وَيَكُونُ رَقِيقًا يَحْسِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ جَعَلْتُ لَهُ حَسَوًا  
 وَحَسَاءً وَحَسِيَّةً إِذَا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءَ الرَّقِيقَ يَحْسَأُهُ إِذَا شَتَّى صَدْرَهُ وَيَجْمَعُ الحَسَاءُ حَسَاءً وَأَحْسَاءً  
 قال أبو ذبيان بن الرُّعْبَلِ إِنَّ أَبْعَضَ الشُّيُوخِ إِلَى الحَسْوِ القَسْوُ الأَقْلَحُ الأَمْلَحُ الحَسْوُ الشُّرْبُ وَقَدْ  
 حَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً وَفِي الأَنْبَاءِ حَسْوَةٌ بِأَنْضَمِ أَي قَدَرٌ مَا يَحْسِيُّ مَرَّةً ابن السكيت حَسَوْتُ  
 حَسْوَةً وَاحِدَةً والحَسْوَةُ مملٌ النعم وقال الليثاني حَسْوَةٌ وحَسْوَةٌ وَغَرَفَةٌ وَغَرَفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ  
 وكان يقال لابي جُدعان حَامِي الذَّهَبِ لانه كان له اناء من ذهب يحسومنه وفي الحديث ما أسكر  
 منه الفَرَقُ فَالحَسْوَةُ حَرَامٌ الحَسْوَةُ بِالضَّمِّ الجُرْعَةُ بِقَدْرِ مَا يَحْسِيُّ مَرَّةً وَاحِدَةً وَبِالْفَتْحِ المُرَّةُ ابن  
 سيده الحَسِيٌّ سَهْلٌ مِنَ الأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ وَقِيلَ هُوَ غَلْظٌ فَوْقَ رَمْلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ  
 فَكَلِمَاتُ حَتِّ دَلَّوَجَتْ أُخْرَى وَحَكَى الفَارِسِيُّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَسِيٌّ وَحَسَا وَلَا تُظْهِرُهَا  
 الأَمْعِيُّ وَمَعْنَى وَئِي مِنَ اللَّيْلِ وَئِي وَحَكَى ابن الأعرابي فِي حَسِيٍّ حَسَا بِفَتْحِ الحَاءِ عَلَى مِثَالِ قَفَا وَالجَمْعُ  
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَأَحْسَى حَسِيًّا أَحْتَفَرَهُ وَقِيلَ الأَحْتَسَاءُ نَبْتُ التَّرَابِ الخُرُوجُ مِنَ المَاءِ  
 قال الأزهرى وسهت غير واحد من بني تميم يقول أَحْتَسِينَا حَسِيًّا أَي أَنْبَطْنَا مَا حَسِيٍّ وَالحَسِيُّ  
 المَاءُ القَلِيلُ وَأَحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ أَحْتَبَرَهُ قَالَ

يُنَوَّلُ نِسَاءً يَحْسِنُ مَوَدَّتِي \* لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِي

الازهرى ويقال للرجل هل اَحْسَيْتَ من فلان شياً على معنى هل وجدت والحسى وذو الحسى مقصوران موضعان وانشد ابن بربى \* عَقَادُ وَحْسِيٍّ مِنْ فَرْتَانَا الْقَوَارِعِ \* وَحْسِيٍّ مَوْضِعٌ قَالَ نَعْلَبُ اِذَا ذَكَرْنَا كَثِيرَ عَيْتَةٍ نَعْمًا حَسَاءً وَقَالَ ابْنُ اَلْعَرَابِيِّ نَعْمًا حَسِيٍّ وَالْحَسِيُّ الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُمُ اَسْفَلُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ فَاِذَا مَطَرَ الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءُ الْمَطْرِ فَاِذَا اَنْتَهَى اِلَى الْجَبَلِ الَّذِى اَسْفَلَهُ اَمْسَكَ الْمَاءَ وَمَنْعَ الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ اَنْ يَنْشَفَ الْمَاءَ فَاِذَا اَشْتَدَّ الْحَرُّ نَبَتْ وَجْهَ الرَّمْلِ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَتَبَعَ بَارِدًا عَذْبًا قَالَ الازهرى وَقَدْ رَأَيْتَ بِالْبَادِيَةِ اَحْسَاءً كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ مِنْهَا اَحْسَاءٌ بَنِي سَعْدٍ بِحِذَاءِ هَجَرَ رَوَقَرَاهَا قَالَ وَهِيَ الْيَوْمَ دَارُ الْقَرَامِطَةِ وَبِهَا مَنَازِلُهُمْ وَمِنْهَا اَحْسَاءُ خَرْشَافٍ وَاَحْسَاءُ الْقَطِيفِ وَبِحِذَاءِ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ اَحْسَاءٌ فِي وَاذِمَّةٍ طَمَنَ ذِي رَمْلِ اِذَا رَوَيْتَ فِي الشِّتَاءِ مِنَ السُّيُولِ الْكَثِيرَةِ الْاِمْطَارَ لَمْ يَنْتَظِعْ مَاءُ اَحْسَائِهِمْ فِي الْقَيْظِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَسِيُّ بِالْكَسْرِ مَا تَنْشَقُّهُ الْاَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَاِذَا صَارَ اِلَى صَلَابَةٍ اَمْسَكَتْهُ فَتَحْفَرُ عَنْهُ الرَّمْلُ فَتَسْتَحْرِجُهُ وَهُوَ الْاَحْسَاءُ وَجَمْعُ الْحَسِيِّ الْاَحْسَاءُ وَهِيَ الْكِرَارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْهَانِ ذَهَبٌ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ مِنْ حَسِيِّ بَنِي حَارِثَةَ الْحَسِيُّ بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ السِّينِ وَجَمْعُهُ اَحْسَاءٌ حَفِيرَةٌ قَرِيْبَةٌ الْقَعْرِ قِيلَ اِنَّهُ لَا يَكُونُ اِلَّا فِي اَرْضِ اَسْفَلِهَا حِجَارَةٌ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ فَاِذَا اَمْطَرَتْ نَشَقَّتْهُ الرَّمْلُ فَاِذَا اَنْتَهَى اِلَى الْحِجَارَةِ اَمْسَكَتْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اَنْهُمْ شَرِبُوْا مِنْ مَاءِ الْحَسِيِّ وَحَسِيَّتُ الْخَبْرِ بِالْكَسْرِ مِثْلُ حَسِيَّتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ سَوَى اَنْ الْعَمَاقَ مِنَ الْمَطَايَا \* حَسِيْنٌ بِهِ فُهَنَّ الْيَهُودُ

وَأَحْسَيْتُ الْخَبْرَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

لَمَّا اَحْسَيْتُ مَخْدَرًا مِنْ مَصْعَدٍ \* اَنْ الْحَيَاةَ مَخْلُوبٌ لَمْ يَجْعَدِ

اَحْسَيْتُ اَى اسْتَحْفَرْتُ فَاَخْبِرُ اَنْ اَلْحَصْبَ قَاسٍ وَاَلْمَخْدَرَ الَّذِى يَأْتِى الْقَرْيَ وَالْمَصْعَدُ الَّذِى يَأْتِى اِلَى مَكَّةَ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ هَلْ حَسَّةٌ اَمِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَذَا وَرَدُوا نَعْمًا وَهِيَ حَسِيَّتُهُمَا يَقَالُ حَسِيَّتُ الْخَبْرِ بِالْكَسْرِ اَى عَلِمْتَهُ وَاحْسَيْتُ الْخَبْرَ وَحَسَيْتُ بِالْخَبْرِ وَاَحْسَيْتُ بِهِ كَأَنَّ الْاَصْلَ فِيهِ حَسَيْتُ فَاَبْدَلُوا مِنْ اِحْدَى السِّينِيْنَ يَاءً وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ ظَلْتُ وَمَسْتُ فِي ظَلْتُ وَمَسَيْتُ فِي حَذْفِ اَحَدِ الْمَثَلَيْنِ وَرَوَى يَتُّ أَبِي زَيْدٍ اَحْسَنَ بِهِ وَالْحِسَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْاَنْصَارِيُّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ حِينَ تُوْجِهُ اِلَى مَوْتَمَةٍ مِنْ اَرْضِ الشَّامِ

اِذَا بَلَغْتِي وَجَمَلْتِ رَحْلِي \* مَسِيرَةٌ اَرْبَعٌ بَعْدَ الْحِسَاءِ

(حشا) الحشَى ما دُونَ الجِبابِ مما في البَطْنِ كُلُّهُ مِنَ الكَبِدِ والطَّحالِ والكُرْسِ وما تَبِعَ ذلكَ

حَشَى كُلُّهُ والحَشَى ظاهر البطن وهو الحَضْنُ وأنشد في صفة امرأة

\* هَضِيمَ الحَشَى ما الشمسُ في يومِ دَجَمِها \* ويقال هو أَطْيَبُ الحَشَى إذا كان أَهْيَفَ ضامِرِ الخَصْرِ

وقول حَشَوْتُهُ سَهْمًا إذا أصبتَ حَشاهُ وقيل الحَشَى ما بين ضِلاعِ الخَلْفِ التي في آخِرِ الجَنْبِ إلى

الوَرِكِ ابن السكيت الحَشَى ما بين آخِرِ الأضلاعِ إلى رأسِ الوَرِكِ قال الأزهرى والشافعي سَمِيَ

ذلكَ كَلَهُ حَشَوْتُه قال ونحو ذلكَ حفظته عن العرب تقول لبيع ما في البطن حَشَوْتُه ما عدا الشحم

فإنه ليس من الحَشَوْتُه وإذا نبت قلت حَشَيانِ وقال الجوهري الحَشَى ما اضْطَمَّت عليه الضلوع

وقول المعطل الهندي

يَقُولُ الَّذِي أَمَسِيَ إلى الحَزْنِ أَهْلُهُ \* بَأَى الحَشَى أَمَسِيَ الخَلِيطُ المَبِينُ

يعني الناجية التهذيب إذا اشتكى الرجل حَشاهُ ونَساهُ فهو حَشٍ ونَسٍ والجمع أَحْشاءُ الجوهري

حَشَوْتُه البطن وحَشَوْتُهُ بالكسر والضم أَمَعَاؤُهُ وفي حديث المَبْعَثِ ثُمَّ شَقَّ بَطْنِي وَأَخْرَجَ حَشَوْتِي

الحَشَوْتُه بالضم والكسر الأمعاء وفي مقتل عبد الله بن جبير أن حَشَوْتُهُ خَرَجَتْ الأصمعي الحَشَوْتُه

موضع الطعام وفيه الأحشاء والأقصابُ وقال الأصمعي أسفل مواضع الطعام الذي يُؤدِّي إلى

المَدَّهَبِ الحَشَاءُ بِنصب الميم والجمع الحَاشِي وهي المَبْعَرُ مِنَ الدوابِ وقال إياكم وإيمان النساءِ في

مَحاشِيهنَّ فَإِنَّ كُلَّ مَحْشَاءٍ حَرَامٌ وفي الحديث مَحاشِي النساءِ حَرَامٌ قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية

وهي جمع مَحْشَاءٍ لَأَسْفَلَ مواضع الطعام من الأمعاء فكُنِيَ به عن الأدبارِ قال ويجوز أن تكون

الحَاشِي جمع الحَشَى بالكسر وهي العظامُ التي تُعْظَمُ بِها المرأةُ بِحَجَرِها فكُنِيَ بها عن الأدبارِ

والكَلِيسانِ في أسفل البطن بينهما العظامُ التي تُعْظَمُ بِها المرأةُ بِحَجَرِها فكُنِيَ بها عن الأدبارِ

الصَّفَاقِ وَالصَّفَاقُ جِلْدَةُ البَطْنِ الباطنةُ كَلَهُوا والجِلْدُ الأَسْفَلُ الَّذِي إذا خُرِقَ كان رِقِيَةً أو المَأْتَانَةُ

مَأْغَلًا تَحْتَ السُّرَّةِ والحَشَى الرَبْوُ قال السَّمَاخُ

تُلاعِبُنِي إذا ما سَدَّتْ خَوْدُ \* على الأتَمَطِ ذاتُ حَشَى قَطِيعِ

ويروى خَوْدِ على أن يجعل من نعت به كنه في قوله

ولو أتى أشاء كُنْتُتِ نَفْسِي \* إلى يَبِضَاءِ بِه كَنَهُ شَمْعُ

أي ذات نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ سَمْعِها وَقَطِيعِ نَعْتِ حَشَى وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي

صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ومضى إلى البقيعِ فَبِعْتُهُ نَطْنُ أَنْهَ دَخَلَ بَعْضُ جَبْرِ نَسائِهِ فَلَمَّا

أَحْسَ بِسَوَادِهَا قَصْدَ قَصْدِهِ فَعَدَّتْ فَعَدًّا عَلَى آثَرِهَا فَلَمْ يَدْرِكْهَا الْاَوْهَى فِي جَوْفِ جَجْرَتِهَا فَنَادَى بِهَا  
 وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْبُهْرُ وَالرَّبُّ يُوقَالُ لَهَا مَالِي أَرَاكَ حَشِيًّا رِيَّةً أَيْ مَالَتْ قَدِ وَقَعَ عَلَيْكَ الْحَشَى وَهُوَ الرَّبُّ  
 وَالْبُهْرُ الْتَمَجُّجُ الَّذِي يَعْرِضُ لِلْمُسْرِعِ فِي مَشِيئَتِهِ وَالْمُتَخَدِّ فِي كَلَامِهِ مِنْ ارْتِنَاعِ النَّفْسِ وَتَوَاتُرِهِ وَقِيلَ  
 أَصْلُهُ مِنْ إِبْصَابَةِ الرَّبِّ بِوَحْشَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ حَشٍ وَحَشِيٌّ بِيَانٌ مِنَ الرَّبِّ وَقَدْ حَشَى بِالْكَسْرِ  
 قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

قوله مالى أراك حشياً كذا  
 بالقصر في الاصل والنهاية  
 فهو فعلى كسرى لا بالمد  
 كما وقع في نسخ القاموس  
 اه صححه

فَنَهَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ \* تَنَفَّسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مَجْجَرٌ  
 وَالْاِتِّحَاشِيَّةُ وَحَشِيًّا عَلَى فَعَلٍ وَقَدْ حَشِيَ أَحْسَى وَأَرْبٌ مَحْشِيَّةٌ الْكَلَابُ أَيْ تَعْدُو وَالْكَلابُ  
 خَلْفُهَا حَتَّى تَبْهَرَ وَالْمَحْشَى الْعُظْمَاءُ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْءُ بِجَيْرَتِهِ وَقَالَ \* جَاءَ غَنَمَاتٍ عَنِ الْحَمَانِيِّ \*  
 وَالْحَشِيَّةُ مَرْفُوعَةٌ أَوْ مُصَدَّغَةٌ أَوْ خَوْهَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْءُ بِدَنِّهِ أَوْ بِجَيْرَتِهَا لَتَنْظُنُّ مَبْدَنَةً أَوْ بِجَزَاءِ  
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

قوله والمحشى العظامه ضبط  
 في الاصل والصحاح بكسر  
 الميم مقصورا وأيد شارح  
 القاموس حيث وزنه بمنبر  
 وفي نسخ المتن المطبوع ضبطه  
 بفتح الميم وشد الياء وحزره اه  
 صححه

إِذَا مَا الرُّنْ ضَاعَتْ الْحَشَايَا \* كَفَّاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ  
 ابْنُ سَيْدِهِ وَاحْتَشَّتِ الْمَرْءُ الْحَشِيَّةُ وَاحْتَشَّتْ بِهَا كَلَاهُمَا بِسْتِمَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ  
 \* لَا تَحْتَشِي الْإِلَهَ الصِّمِّمَ الصَّادِقَا \* يَعْنِي إِخْلَا تَلْبَسُ الْحَشَايَا لِانْ عِظَمِ جَيْرَتِهَا يُعْجِبُهَا عَنْ ذَلِكَ  
 وَأَنْشُدْ فِي التَّعَدِّي بِالْيَاءِ

كَانَتْ إِذَا الرُّنْ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ \* تَلْقَى الْحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْبٌ  
 الْأَزْهَرِيُّ الْحَشِيَّةُ رِفَاعَةُ الْمَرْءِ وَهُوَ مَاضٍ عَلَيْهِ عَلَى جَيْرَتِهَا تُعْظَمُ هَابَةً يُقَالُ تَحَشَّتِ الْمَرْءُ الْحَشِيَّةَ فِيهِ  
 مُتَحَشِّئَةً وَالْاِحْتِشَاءُ الْاِمْتِلَاءُ تَقُولُ مَا احْتَشَيْتُ فِي مَعْنَى اِمْتَلَأْتُ وَاحْتَشَّتِ الْمُسْتَحْضَاةُ حَشَّتْ  
 نَفْسَهَا بِالْمَقَارِمِ وَخَوْهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذُو الْإِبْرَةِ التَّمْذِيبِ وَالْاِحْتِشَاءُ احْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الْإِبْرَةِ  
 وَالْمُسْتَحْضَاةُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسُفِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَمْرَأَةٍ احْتَشَى كُرْسُفًا وَهُوَ الْقَطْنُ  
 تَحْشُوهُ فَرَجُهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسُفِ تَحْبَسُ الدَّمُ وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَحْضَاةِ  
 أَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَّتْ أَيْ أَسْتَدَخَلَتْ شَيْئًا يَمِيعُ الدَّمُ مِنَ الْقَطْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَبِهِ سَمِيَ الْقَطْنُ الْحَشُولَانَةُ تَحْتَشِي بِهِ الْفُرْشُ وَغَيْرُهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَحَشَا الْوَسَادَةَ وَالْفِرَاشَ وَغَيْرَهُمَا  
 يَحْشُوهُمَا حَشْوًا مَلَاةً وَأَسْمَ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَشْوُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَشِيَّةُ الْفِرَاشُ الْحَشْوُ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَلَى مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الصَّيْطَةِ يَتَخَفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ أَيْ عَلَى قَرْنِهِ  
 وَاحِدًا حَشِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مِنْ يَضَعُ خَوْرَ الْحَشَايَا

عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيت بها وحشيتها وقال يزيد بن الحكم النعقي

وما برحت نفس بلوح حشيتها \* تذييك حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغيظ في أضلاعه \* فهو يحشي حظلا ناك النقر

وأشد لب ولا تأنفا أن تسألا وتسلما \* فاحشيت الانسان شرمان الكبر

ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوة ما فيه من كبد

وطحال وغير ذلك والحشيت موضع الطعام والحشاما في البطن وتشيته حشوان وهو من ذوات

الواو والياء لانه مما يثني بالياء والواو والجمع أحشاء وحشوة أصبت حشاه وحشوا البيت من

الشعر أجزاؤه غير عروضة ووضربه وهو من ذلك والحشومن الكلام القصل الذي لا يعتمد عليه

وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذالتهم وحكي اللحياني ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها

أي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم وحشوا الابل

وحاشيتها صغارها وكذلك حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكافئها وكذلك من

الناس والحاشيتان ابن الخماض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد

شبعت حاشيتها وفي حديث الزكاة خدم حواشي أموالهم قال ابن الاثير هي صغار الابل كابن

الخماض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق

كرائم أموالهم وحشيت السقاء حتى صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فالصق بالجلد فلا

يعدم أن يتن فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة

الخير سوداء والحشيتي من التبت ما فسد أصله وعفن عن ابن الاعرابي وأشد

كان صوت شحبيها اذاهما \* صوت أفاع في حشيتي أعشما

ويروي في حشيتي قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عذيتي ان ركبت مسحلي \* سم ذرارح وطاب وحشيتي

أراد وحشيتي خفف المشدد وتحشيتي في بني فلان اذا اضطموا عليه وأوروه وجاء في حاشيته أي في

قومه الذين في حشاه وهؤلاء حاشيته أي أهله وخاصته وهؤلاء حاشيته بالنصب أي في ناحيته وطله

وأثيته فما جلتني ولا حشاني أي فما أعطاني جليسه ولا حاشيته وحاشيتا الثوب جانباه اللذان

لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنبتا الطويلتان في طرفيهما الهدب وحاشية السراب



كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبهاً بحاشية الثوب  
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وعيش رقيق الحواشي  
أي ناعم في دعة والحاشي أكسية خشنة تتخلق الجسد واحدتها حشاة وقول النابغة الزبياني  
اجتمع محاشك يا يزيد فاني \* أعددت ربوعا لكم وميما

قال الجوهرى هو من الحشو وقال ابن برى قوله في الحاش انه من الحشو غلط قيح وانما هو من الحش  
وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتحالفتوا  
عند النار قال الازهرى الحاش كأنه متفعل من الحوش وهم قوم لقيف أشابه وأنشد بيت النابغة  
بجمع محاشك يا يزيد قال أبو منصور غلط الليث في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله اياه  
متفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة  
فيما رواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من حشته أي أحرقتة  
لامن الحوش وقد فسر في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار وأما الحاش بفتح الميم فهو نائ  
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه قال ولا يقال للقيف الناس محاش والحشي  
على فاعل اليابس وأنشد العجاج \* والهذب الناعم والحشي \* يروى بالحاء والحاء جميعا  
وحاشى من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استئنت  
وحكى اللحياني شتمهم وما حاشيت منهم أحدا وما حشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشى لفلان وما  
استئنت منهم أحدا وحاشى لله وحاش لله أي برأته لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام  
كما قالوا ولو ترما أهل مكة وذلك لأكثر استعمال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشى لله فكثرت  
في الكلام وحذفت الياء وجعل اسمها وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل  
عدا وحلا ولذلك حقتوا بحاشى كما خفض بهم لانهم ما جملوا حرفين وان كانا في الاصل فاعلين  
وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت حاشى قال ابن الانباري معنى حاشى  
في كلام العرب أعزل فلانا من وصف القوم بالحشى وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى  
الحشى الناحية وأنشد أبو بكر في الحشى الناحية بيت المعطل الهذلي

\* بأي الحشى أمسى الحبيب المبين \* وقال آخر

حاشى أبي مروان إن به \* ضنا عن الملامة والنشم

وقال آخر \* ولا حاشى من الأقوام من أحد \* ويقال حاشى لفلان وحاشى فلانا وحاشى

فلان وحشى فلان وقال عمر بن أبي ريعة

مَنْ رَامَهَا حَاشَى النَّبِيِّ وَأَهْلَهُ \* فِي الْفَخْرِ عَظَمَ طَهْ هُنَاكَ الْمُرِيدُ  
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ حَسَارَهُطَ النَّبِيِّ فَإِنَّ مِنْهُمْ \* بِجُورٍ أَلَيْبُكَ دَرُّهَا الدَّلَاءُ

فن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا ضم في حاشى مرفوعا ونصب فلانا بحاشى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضمارة اللام لطول كعبتها حاشى ويجوز أن يخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش لفلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين وقال أبو اسحق في قوله تعالى قُلْ حَاشَ لِلَّهِ اسْتَمَقَ مِنْ قَوْلِكَ كُنْتُ فِي حَسَا فِلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَةِ فِلَانٍ والمعنى في حاش لله براءة لله من هذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التثنية والمعنى قد تثنى زيد من هذا وتباعد عنه كما تقول تثنى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية الشيء وهو ناحيته وقال أبو بكر بن الأنبارى في قولهم حاشى فلانا معناها قد استثنيت وأخرجته فلم أدخله في جملة المذكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشيء وهو ناحيته وأنشد الباهلى في المعاني

وَلَا يَتَحَشَى الْفَعْلُ أَنْ أَعْرَضَتْ بِهِ \* وَلَا يَمْتَعُ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا فَصِيلُهَا

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى الجوهرى يقال حاشاك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلافها امتنع أن يقال جاعنى القوم ما حاشى زيدا لدلت أنهم ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ \* وَمَا حَاشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولا أن الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف قال ابن برى عند قول الجوهرى قال سيبويه حاشى لا تكون الاحرف جر قال شاهده قول سبويه بن عمرو الأسدي

حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ أَنْ يَبَهُ \* ضَنَّاعِنَ الْمَلْجَأَةِ وَالشَّمِّ

قال وهو منسوب في المقاصد للجميح الأسدي واسمه منقذ بن الطماح وقال الأقيشر

فِي قَيْتِنَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ الْهَمَّ \* حَاشَى أَيْ مَسْلَمٍ مَعْدُورٍ

قوله ولا يتحشى الفعل الخ  
كذا بضبط التكملة اه  
مصححه

المعدور المختون وحائى فى البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا لقلت حاشانى ابن الاعرابى تحشيت  
من فلان اى نذمت وقال الاخط

لولا الحشى من رباح رميمتها \* بكالملة الا نيب باق وسومها

التهذيب وتقول الحشى صوت فى صوت والحشى حرف فى حرف والحشى موضع قال

ان باجرع البرياء الحشى \* فوكدا الى النعمين من وبعان

(حصى) الحصى صغار الحجاره الواحدة منه حصاة ابن سيده الحصاة من الحجاره معروفه ووجهها  
حصيان وحصا وحصى وقول ابي ذؤيب يصف طعنه

مصححه شفى الحصى عن طربها \* يطير احشاء الرعب انثرارها

يقول هى شديدة السيلان حتى انه لو كان هنالك حصى لدفعته وحصيته بالحصى اخصيه اى

رمىته وحصيته ضربته بالحصى ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مشل بعن الغنم

وقال ابواسلم العظيم مثل بعن البعير من الحصى قال وقال ابو زيد حصاة وحصى مثل قناه ووقى

وقناه ووقى ودواه وودوى قال هكذا قيل دمه شمر بخطه قال وقال غيره تقول حصاة وحصى بفتح اوله

وكذلك قناه ووقى وقناه ووقى مثل عمرة وتمر قال وقال غيره تقول نهر حصوى اى كثير الحصى

وارض محصاة وحصية كثيرة الحصى وقد حصيت حصى وفى الحديث نهى عن بيع الحصاة قال

هو ان يقول المشتري او البائع اذا ابتدت الحصاة اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعثك

من السلع ما تقع عليه حصا اذ ارميت بها او بعثك من الارض الى حيث تنتهى حصانك والسكك

فاسد لان من يبيع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة والحصاة داء يقع بالثانته وهو ان يخذل

البول فيستد حتى يصير كالحصاة وقد حصى الرجل فهو محصى وحصاة القسيم الحجاره التى

يتصافنون عليها الماء والحصى العدد الكثير تشبها بالحصى من الحجاره فى الكثرة قال الاعشى

يُنْضِلُّ عامر ا على علقمة

ولست بالاكثر منهم حصى \* وانما العزة لاكثر

وانشد ابن برى وقد علم الاقوام انك سيد \* وانك من دار سيد حصاتها

وقولهم نحن اكثر منهم حصى اى عددا والحصواتع قال بشير القريرى

الاتحاف الله اذ حصوتى \* حتى بلاذنب واذ عينيتى

ابن الاعرابى الحصى هو المغس فى البطن والحصاة العقل والرزانة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان

قوله ان باجرع الخ كذا  
بالاصل والتهذيب والذى  
فى موضعين من ياقوت فان  
بخلص فالسبر يراء الخ اى  
بفتح الحاء المعجمة وسكون  
اللام اه مصححه

عاقلا وفلان ذو حصة وأصاة أى عقل ورأى قال كعب بن سعد العموى  
 وأعلم علم ليس بالظن أنه \* إذ أدل مولى المرء فهو دليل  
 وأن لسان المرء ما لم يكن له \* حصة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه يقول اذ لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان  
 على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وماله حصة ولا اصاة أى رأى يرجع اليه وقال الاصمعى فى  
 معناه هو اذا كان حازما كئوما على نفسه يحفظ سره قال والحصة العقل وهى قوله من أخصيت  
 وفلان حصى وحصيف ومستخص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصى أى ذو وعدد بغيرها قال  
 وهو من الإحصاء لا من حصى الحجارة وحصة اللسان ذرأته وفى الحديث وهل يكب الناس  
 على مناخرهم فى جهنم الإحصاء ألسنتهم قال الازهرى المعروف فى الحديث والرواية الصحيحة  
 الإحصاء ألسنتهم وقد ذكر فى موضعه وأما الحصة فهو العقل نفسه قال ابن الاثير حصا  
 ألسنتهم جمع حصة اللسان وهى ذرأته والحصة القطعة من المسك الجوهرى حصة المسك  
 قطعة صلبة توجده فى فارة المسك قال اللبث يقال لكل قطعة من المسك حصة وفى أسماء الله  
 تعالى المحصى هو الذى أخصى كل شئ بعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ  
 وأخصى الشئ أحاط به وفى التنزيل وأخصى كل شئ عدد الازهرى أى أحاط علمه سبحانه باستيفاء  
 عدد كل شئ وأخصيت الشئ عدته قال ساعدة بن جؤية

قورك ليشأ خالص القين اثره \* وحاشكك يحصى الشمال نذيرها

قيل يحصى فى الشمال يؤثر فيها الازهرى وقال الفراء فى قوله علم أن لن تحصوه فتأب عليكم قال  
 علم أن لن تحفظوا مواقيت الليل وقال غيره علم أن لن تحصوه أى لن تطيقوه قال الازهرى وأما  
 قول النبى صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تسعة وتسعين اسماء من أحصاها دخل الجنة فعنه  
 عندى والله أعلم من أحصاها علما وإيمانا بها وبقينها بأنهم صفت الله عز وجل ولم يرد الإحصاء

الذى هو العد قال والحصة العد اسم من الإحصاء قال أبو زيد

يلج الجهد هذا الحصة من القو \* مومن يلف واهنا فهو مود

وقال ابن الاثير فى قوله من أحصاها دخل الجنة قيل من أحصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل  
 من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لأن النبى صلى الله عليه وسلم  
 لم يعددها لهم الا ما جاء فى رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها

مثل من يعلم أنه سميع بصير فيكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل أراد من  
 اخطربا له عند ذكركم عناها وتفكر في مدلولها معظم ما سماها ومقدسا معتبرا بعناها ومتدبرا  
 راغبافها اوراها قال وبالجملة في كل اسم يجرب به على لسانه يُحْطَرُ بيا له الوصف الدال عليه  
 وفي الحديث لأُحْصِيَ ثَمَاءُ عَلَيْكَ أَي لَا أُحْصِي نِعْمَتَكَ وَالثَّنَاءُ بِهَا عَلَيْكَ وَلَا يُبْلَغُ الْوَاجِبُ مِنْهُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَكُلُ الْقُرْآنِ أَحْصِيَتْ أَي حَفِظَتْ وَقَوْلُهُ لِلْمَرْأَةِ أَحْصِي أَي أَحْقِظِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ  
 اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَعَلِمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ أَي اسْتَقِيمُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَمِيلُوا وَلَنْ  
 تُطَبَّقُوا وَالاسْتِقَامَةُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْه أَي لَنْ تُطَبَّقُوا وَعَدَّهُ وَضَبَّهُ (حضا) حَضَا  
 النَّارَ حَضْوًا حَرَكَ الْجَمْرَ بَعْدَ مَا يَهُمُّ مَدَّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ (حظا) لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا رَأَيْتُهُ  
 فِي الْمَحْكَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْخَطُّ وَتَحْرِيكُ الشَّيْءِ مُعْزَعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّانِي خَطْوَةً هَكَذَا وَرَأَى غَيْرَهُمْ مَوْزُ وَهَمْزُهُ غَيْرُهُ  
 قَالَ وَقُرْآنُهُ بِحُطِّ شَمْرِ فِيمَا نَسَرَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَنَاوَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَنْبَرِي  
 خَطَّانِي خَطْوَةً وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْهَرَوِيُّ جَاءَهُ الرَّوِيُّ غَيْرَهُمْ مَوْزُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي أَمَالِيهِ يُقَالُ  
 لِلْقَمَلَةِ خَطْوَةٌ وَجَمْعُهَا خَطَاةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَجْمُوعَةُ وَهِيَ خَطَاةٌ (حظا) الْخَطْوَةُ وَالْخَطْوَةُ  
 وَالْحِطَّةُ الْمَسْكُونَةُ وَالْمَتْرَلَةُ لِلرَّجُلِ مَنْ ذِي سُلْطَانٍ وَنَحْوَهُ وَجَمْعُهُ خَطَاةٌ وَقَدْ حَطَّيْتُ عِنْدَهُ يَحْطِي  
 خَطْوَةً وَرَجُلٌ حَطَّيْتُ إِذَا كَانَ ذَا خَطْوَةٍ وَمَتْرَلَةٌ وَقَدْ حَطَّيْتُ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَاحْتَطَّيْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَحَطَّيْتُ  
 الْمَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا خَطْوَةً وَخَطْوَةٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحِطَّةٌ أَيْضًا وَحَطَّيْتُ هُوَ عِنْدَ هَا وَهِيَ أَمْرٌ  
 خَطِيئَةٌ وَهِيَ حَطِيئِي وَإِحْدَى حَطَايَايَ وَفِي الْمَثَلِ إِلَّا حَطِيئَةً فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُنْ مَنْ يَحْطِي عِنْدَهُ  
 فَاتِي غَيْرُ إِلَهٍ قَالَ سَيْمُونُ بِهِ وَلَوْ عَمَّتْ بِالْحَطِيئَةِ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ الْأَنْصَابُ إِذَا جَعَلَتْ الْحَطِيئَةَ عَلَى التَّفْسِيرِ  
 الْأَوَّلِ وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ إِلَّا حَطِيئَةً فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقُولُ إِنَّ أَخْطَأْتُكَ الْخَطْوَةَ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأْتَلُ أَنْ تَوَدَّ  
 إِلَى النَّاسِ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ بَعْضَ مَا تَرِيدُ وَأَصْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَصَلَّفَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَفِي التَّمْثِيلِ هَذَا الْمَثَلُ مِنْ  
 أَسْمَالِ النِّسَاءِ تَقُولُ إِنْ لَمْ أَحْطَ عِنْدَ زَوْجِي فَلَا أَلُوفِي يَحْطِيئِي عِنْدَهُ بِأَنْتِهَائِي إِلَى مَا يَهْوَاهُ وَيُقَالُ

هِيَ الْخَطْوَةُ وَالْحِطَّةُ قَالَ

هَلْ هِيَ إِلَّا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِيئٌ \* أَوْ صَلَفٌ مِنْ دُونَ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ \* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ  
 وَفِي الْمَثَلِ حَطِيئِينَ بَنَاتٍ صَلْفِينَ كَأَنَّ يَضْرِبُ الرَّجُلَ عِنْدَ الْحَاجَةِ يَطْلِبُهَا يَصِيبُ بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ  
 عَلَيْهِ بَعْضُ أَوْزِيدٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَدُوْ حَطْوَةٌ فَيَهِنُ وَعِنْدَهُنَّ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

قوله وفي المثل الاحطية  
 الى قوله على التفسير الاول  
 هذه عبارة المحكم بالحرف  
 وتأمل اه مصححه

وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبنى في سؤال فأى نسا به أخطى منى أى أقرب اليه منى وأسدبه يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالكسر والضم أى سعدت ودنت من قلبه وأحبها ويقال انه لُدُوْحَط في العلم أبو زيد وأحظيت فلان على فلان من الحظوة والتفضيل أى فضله عليه ابن بزرج واحد الأخطى أخطاءً وواحد الأخطاء حطى منقوص قال وأصل الحطى الحظ وقال ابن الأبارى الحطى الحظوة وجمع الحطى أخط ثم أخط ورجل له حظوة وحظوة وحظوة أى حظ من الرزق والحظوة والحظوة سهم صغير قد در ذراع وقيل الحظوة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفي المثل إحدى حظيات لقمان وهو لقمان بن عاد وحظياً نه سهمه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهري حظيات تصغير حظوات واحدها حظوة ومعنى المثل إحدى دواهيته ومراميه وقال أبو عبيد إذا عرف الرجل بالذمارة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى حظيات لقمان أى أنها من فعلاته وأصل الحظيات المرامي واحدها حظية ومكبرها حظوة وهى التى لا نصل لها من المرامي وقال الكميت

أرَهَطَ امرئ القيس أعبوا حظوا تكم \* لحي سوانا قبل قاصمة الصلب

والحظوة من المرامي الذى لا قد ذله وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالماء أنشد ابن بربى

الى ضمير رزق كان عيونها \* حظاء غلام ليس يحطين مهراً

ابن سيده الحظوة كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشد بعد والجمع من كل ذلك حظاء ممدود ويقال

للسرورة حظوة وثلاث حظاء وقال غيره هى السرورة بكسر السين ابن الأثير وفى حديث موسى

ابن طلحة قال دخل على طلحة وأنا متصبح فأخذ النعل فخطاني بها حظيات ذوات عدد أى ضربنى

قال هكذا روى بالطاء المعجمة وقال الحربى إنما أعرفها بالطاء المعجمة فأمما المعجمة فلا وجه له وقال

غيره يجوز أن يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا نصل له وقيل كل قضيب نابت فى

أصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوفة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال

حظاه بالحظوة إذا ضرب به كما يقال عصاه بالعماء وحطى اسم رجل ان جعلته من الحظوة وان

كان مرتجلاً غير مشتق فحكمه الياء ويقال حطى به لغة فى عظمى به إذا ندبه وأسمعه المكروه

والحطى القتل واحدها حظاة ابن سيده وحطى اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز أن تكون هذه

الياء واو على انه ترخيم لحظ أى منفض لان ذلك من الحظوة (حفا) الحفارقة القدم والخف

قوله ابن بزرج واحد الأخطى  
أخطاء الخهى عبارة التهذيب  
بالحرف وما نقله عن ابن  
الأبارى هو الموافق لمبنى  
القاموس والتسكلمة اه  
مصححه

والخافر حَفِيٌّ حَفَاءٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَفٍ وَالاسْمُ الْحُقُوفَةُ وَالْحُقُوفَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَافٍ بَيْنَ الْحُقُوفَةِ  
 وَالْحُقُوفَةِ وَالْحَقِيْمَةُ وَالْحَقِيْمَةُ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي رَجْلِهِ مِنْ خُفٍّ وَلَا نَعْلٍ فَأَمَّا الَّذِي رَقَّتْ قَدَمَاهُ  
 مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ فَانَّهُ حَافٍ بَيْنَ الْحَقَاءِ وَالْحَقَاءِ الْمَشْيِ بَعْضُهُمْ خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ  
 رَجُلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحُقُوفَةِ وَالْحَقِيْمَةِ وَالْحَقِيْمَةُ وَالْحَقِيْمَةُ بِالْمَدِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالْحَقَاءُ بِفَتْحِ الْحَاءِ قَالَ  
 كَذَلِكَ كَرِهَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَقَدْ حَفِيَ يَحْفَى وَأَحْفَاهُ غَيْرُهُ وَالْحُقُوفَةُ وَالْحَقَامُ صِدْرُ الْحَافِي يُقَالُ  
 حَفِيَ يَحْفَى حَفَاءً إِذَا كَانَ بَعْضُهُ خُفًّا وَلَا نَعْلًا وَإِذَا انْتَحَبَتِ الْقَدَمُ أَوْ فُرْسِنُ الْبَعِيرِ أَوْ الْحَافِرُ مِنَ الْمَشْيِ  
 حَتَّى رَقَّتْ قَدَمُهُ حَفِيَ يَحْفَى حَفَاءً وَحَفٍ وَأَنْشُدْ \* وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَفَّ حَفِيْتُ \* وَحَفِيَ مِنْ تَعْلِيهِ  
 وَخُفِّهِ حُقُوفَةٌ وَحَقِيْمَةٌ وَحَفَاوَةٌ وَمَشَى حَتَّى حَفِيَ حَفَاءً شَدِيدًا وَأَحْفَاهُ اللَّهُ وَلَوْجِي مِنَ الْحَفَاوَةِ وَجِي  
 وَجِي شَدِيدًا وَالْأَحْفَاءُ أَنْ تَمَشِيَ حَافِيًا فَلَا يُصَيِّمُكَ الْحَقَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْمَعِيِّ لِيَحْفَهُمَا جَمِيعًا  
 أَوْ لِيَمْنَعَهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَيْسَ حَافِي الرَّجُلَيْنِ أَوْ مَنَعَهُمَا لِأَنَّهُ قَدِيسَقَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ بِنَعْلٍ  
 وَاحِدَةٍ فَإِنَّ وَضَعَ أَحَدِي الْقَدَمَيْنِ حَافِيَةً نَمَا يَكُونُ مَعَ التَّوَقُّفِ مِنْ أَدَى يُصَيِّبُهَا وَيَكُونُ وَضَعُ الْقَدَمِ  
 الْمُسْتَعْلَمَةِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَيَخْتَلِفُ حِينَئِذٍ مَشِيهِ الَّذِي اعْتَمَدَهُ فَلَا يَأْمَنُ الْعِثَارُ وَقَدْ تَصَوَّرَ فَعَالُهُ عِنْدَ  
 النَّاسِ بِصُورَةٍ مِنْ أَحَدِي رَجْلَيْهِ أَقْصَرَ مِنَ الْآخَرِي الْجَوْهَرِيُّ أَمَا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ أَيْ  
 رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافِرُهُ فَانَّهُ حَفِيَ بَيْنَ الْحَقَامَةِ قِصُورِ الَّذِي يَمْشِي بِالْخُفِّ وَلَا نَعْلٍ حَافٍ بَيْنَ الْحَقَاءِ بِالْمَدِّ  
 الزَّجَاجُ الْحَقَامَةُ قِصُورًا نَ يَكْثُرُ عَلَيْهِ الْمَشْيُ حَتَّى يُؤَلِّمَهُ الْمَشْيُ قَالَ وَالْحَقَاءُ مَمْدُودٌ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَعْضُهُ  
 نَعْلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحَقَاءِ مَمْدُودٌ وَحَفِيَ بَيْنَ الْحَقَامَةِ قِصُورًا إِذَا رَقَّتْ قَدَمُهُ وَأَحْفَى الرَّجُلُ حَفِيْتُ دَابَّتْ بِهِ وَحَفِيَ  
 بِالرَّجُلِ حَفَاوَةٌ وَحَفَاوَةٌ وَحَفَاوَةٌ وَحَفِيْتُ بِهِ وَاحْتَفَى بِالْبَلْغِ فِي الْكِرَامَةِ وَتَحَفَّى إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ بِالْبَلْغِ الْأَصْمَعِيُّ  
 حَفِيْتُ إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ وَتَحَفِيْتُ بِهِ تَحَفِّيًّا وَهُوَ الْمُبَالَغَةُ فِي الْكِرَامَةِ وَحَفِيْتُ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ أَيْ بِالْبَلْغِ  
 وَحَفِيَ اللَّهُ بِكَ فِي مَعْنَى أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَأَنَابَهُ حَفِيَ أَيُّ بَرُّ مَبَالِغٍ فِي الْكِرَامَةِ وَالتَّحَفِّيُّ الْكَلَامُ وَاللِّقَاءُ  
 الْحَسَنُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ لَطِيْفًا وَيُقَالُ قَدَحَنِي فَلَانُ بِنَفْلَانِ حَقُوفَةٌ  
 إِذَا بَرَّهَ وَأَلْطَفَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَفِيُّ هُوَ اللَّطِيفُ بِكَ يَبْرُكُ وَيُطِيفُكَ وَيَحْتَفِي بِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَفِيَ  
 فَلَانُ بِنَفْلَانِ يَحْفَى بِهِ حَفَاوَةً إِذَا قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ وَحَفَا اللَّهُ بِهِ حَقُوفًا كَرَمَهُ وَحَفَا شَارِبَهُ  
 حَقُوفًا وَأَحْفَاهُ بِالْبَلْغِ فِي أَخْذِهِ وَالزُّنُقُ حَزَنُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمْرٌ أَنْ يُحْفَى الشَّوَارِبُ  
 وَنُعْنَى اللَّحْمَى أَيْ يَالُغُ فِي قَصِّهَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِأَحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَالْعَفَاءُ اللَّحْمَى الْأَصْمَعِيُّ  
 أَحْفَى شَارِبَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا أَلْزَقَ حَزَنَهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي قَوْلِ فَلَانٍ أَحْفَاهُ وَذَلِكَ إِذَا أَلْزَقَ بِكَ مَا تَكْرَهُ وَأَلْحَفِي

مَسَاءَتِكَ كَمَا يُحْفَى الشَّىْءُ أَي يُتَّقَصُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَدْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَ نَصِيبَ  
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ فِي قَوْلٍ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تَسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَفِينَا  
 إِذَا قَدْ آتَيْتَنِي أَيِ اسْتَوْصَلْنَا مِنْ إِحْفَاءِ الشَّعْرِ وَكُلِّ شَيْءٍ اسْتَوْصَلَّ فَقَدْ أَحْتَفَى وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 الْفَتْحِ أَنَّ يَحْضُدُوهُمْ حَضْدًا وَاحْتَفَى يَيْدُهُ أَيِ أَمَالَهَا وَضَفًّا لِلْحَضِّ وَالْمُبَالِغَةُ فِي الْقَتْلِ وَحِفَاؤُهُ مِنْ كُلِّ  
 خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوًا وَمَنْعَهُ وَحِفَاؤُهُ حَفْوًا أَعْطَاهُ وَأَحْفَاءُ الْحِمْيَرِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَاحْتَفَى السُّؤَالُ رَدَّهُ  
 اللَّيْثُ أَحْتَفَى فَلَانُ إِذَا بَرَّحَ فِي الْإِحْفَاءِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْأَزْهَرِيِّ  
 الْإِحْفَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ تَمَثُّلُ الْإِحْفَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الْإِلْحَاحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقُّو الْمَنْعُ يُقَالُ آتَانِي حَفْوَتَهُ  
 أَيِ حَرَمْتَهُ وَيُقَالُ حَفَا فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَّ ثَلَاثَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقْوَتَ يَقُولُ مَنَعْتَنَا أَنْ  
 نُسَمِّتَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ إِذَا سَمَّيْتَهُ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حَقْوَتَ فَمَعْنَاهُ سَدَّدَتْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ  
 حَتَّى قَطَعْتَنَا مَا خُوذُ مِنَ الْحَقْوَلَانِ يَقَطَعُ الْبَطْنَ وَيَشُدُّ الظُّهْرَ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى  
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْفَى عَنِّي أَيِ يُسَمِّكَ عَنِّي بَعْضَ مَا عِنْدَهُ مِمَّا لَا أَحْتَمِلُهُ وَإِنْ جَلَّ الْإِحْفَاءُ  
 بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي التَّوْبَةِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ  
 الْمَعْجَمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَافِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَجَعَهُ اللَّهُ  
 وَبَرَكَتُهُ الزَّاكِيَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ حَفْوَتَنَا وَأَوْبَاهَا أَيِ مَنَعْتَنَا أَوْبَابَ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْقَيْتَ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ  
 وَقِيلَ أَرَادَ تَقَصَّيْتُ ثَوَابَهُمَا وَاسْتَوْفَيْتَهُ عَلَيْنَا وَحَافَى الرَّجُلُ مَحْفَاؤُهُ مَا رَأَى وَنَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَحَفَى  
 بِهِ حِفَاؤُهُ فَهُوَ حَافٍ وَحَفَى وَحَفَى وَاحْتَفَى لَطْفًا بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرَّ وَرَوَى الْفَرَحَ بِهِ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ  
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَحْفَى وَقَالَ لَهَا كَأَنْتِ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ  
 وَإِنَّ كَرَّمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ يُقَالُ أَحْفَى فَلَانٌ بِصَاحِبِهِ وَحَفَى بِهِ وَحَفَى بِهِ أَيِ بِالْعَمَلِ فِي بَرِّهِ وَالسُّؤَالُ  
 عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَأَنْزَلَ أَوْيسُ الْقُرْنِيُّ فَاحْتَفَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْأَشْعَثِ سَلَّمَ  
 عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ بِعَيْرِ حَفَى أَيِ غَيْرِ مُبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ وَالْحِفَاؤُ بِالْفَتْحِ الْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنْ  
 الرَّجُلِ وَالْعِنَايَةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَأْرِبَةٌ لَا حِفَاؤَةَ تَقُولُ لَهُ مِنْهُ حَفَيْتَ بِالْكَسْرِ حَفَاؤُهُ وَتَحْقِيقُ  
 بِهِ أَيِ بِالْعَمَلِ فِي كَرَامَتِهِ وَالطَّافِيهِ وَحَفَى الْفَرَسُ اسْتَجْحَجَ حَافِرُهُ وَالْإِحْفَاءُ اسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ  
 وَالْمُنَازَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حِزْرَةَ

مِنْ إِخْوَانِنَا الْأَرَاقِمِ يَعْلُو \* نَعَلَيْنَا فِي قَلْبِهِمْ إِحْفَاءُ



أَي يَقَعُونَ فِينَا وَحَافِيَ الرَّجُلَ نَزَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَرَاهُ الْقِرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْهَا  
فِيخْفِكُمْ تَجَلَّوْا أَيْ يُجَهِّدُكُمْ وَأَحْفَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَجْهَدْتَهُ وَأَحْفَاهُ بَرَحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ  
أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأَحْفَى السُّؤَالَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ أَيْ اسْتَقْصَوْا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السُّؤَالِ لَزِمْتُ السُّؤَالَ حَتَّى كَدْتُ  
أَحْفَى فَيَ أَيْ اسْتَقْصَى عَلَيَّ أَسْنَانِي فَأَذْهَبُوا بِالسُّؤَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا  
قَالَ الزَّجَاجُ يَسْأَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقِيَمَةِ كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ مَعْنَاهُ يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ  
حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا مَعْنَاهُ حَافٍ عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَفَعْنَا إِلَى الْفَاضِي وَالْفَاضِي  
يَسْمَى الْحَافِي وَيُقَالُ تَحْفَيْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ بِسُؤَالٍ أَظْهَرَ فِيهِ الْحُبَّةَ وَالْبُرَّ قَالَ وَقِيلَ  
كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ مَعْنَى بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى  
يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَ عَنْهَا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ كَانَ بِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ كَانَ بِي  
عَالِمًا لَطِيفًا يَجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتُهُ وَيُقَالُ تَحْفَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ أَيَّاهُ  
يُقَالُ فُلَانٌ بِي حَفِيٌّ إِذَا كَانَ مَعْنِيًّا وَأَنْشَدَ لِلْعَشِيِّ

فَإِنْ تَسَأَلِي عَنِّي فَيَأْرِبُ سَائِلٌ \* حَفِيٌّ عَنِ الْعَشِيِّ بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنَى بِالْعَشِيِّ وَبِالسُّؤَالِ عَسَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا حَفِيًّا فِي بِي حَفَاوَةٌ وَتَحْفَى بِي  
تَحْفِيًّا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءِ وَالْحَفِيُّ الْمُسْتَقْصَى فِي السُّؤَالِ وَاحْتَفَى  
الْبَقْلُ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَحْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلُ بِالْأُظْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي  
حَدِيثِ الْمُضْطَّرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْسَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَسِبُوا  
أَوْ تَحْتَفِيُوا بِهَا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنَ الْحَفَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ  
الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأُولُهُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفِيُوا يَقُولُ مَا لَمْ تَقْتَلِعُوا هَذَا بَعَيْنَهُ فَتَأُولُهُ  
وَقِيلَ أَيْ إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَفُوهُ لِصَغَرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا  
قَضَى بِنَا عَلِيٍّ أَنَّ اللَّامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لِأَنَّهَا قِيلَ مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءُ الْأَزْهَرِيِّ  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفِيُوا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا صَوَابُهُ تَحْتَفُوهُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكُلُّ  
شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ احْتَفَى وَمِنْهُ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاحْتَفَى الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بأطراف أصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تَحْتَفُوا بالهمز من الحَفَا البردي فهو باطل لان  
 البردي ليس من البقل والبقول ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا عرف له قال ولا بردي في  
 بلاد العرب ويروى ما لم تَحْتَفُوا بالجيم قال والاحتفاء أيضا بالجيم باطل في هذا الحديث لان الاحتفاء  
 كَبُكَّ الأتية اذا جفأها ويروى ما لم تَحْتَفُوا بتشديد الفاء من احتفت الشيء اذا أخذته  
 كله كما تحفت المرأة وجهها من الشعر ويرى بالحاء المجعفة وقال خالد بن كلثوم احتفتي القوم المرعى  
 اذا رعوهُ فلم يتركوامنه شيئا وقال في قول الكميت \* وَسُبِّهَ بِالْحَفْوَةِ الْمُتَقَلُّ \* قال المتقل  
 أن يتقل القوم من مرعى احتفوه الى مرعى آخر الازهرى وتكون الحفوة من الحافي الذي  
 لا نعل له ولا حُفَّ ومنه قوله \* وَسُبِّهَ بِالْحَفْوَةِ الْمُتَقَلُّ \* وفي حديث السباق ذكر الحففاء  
 بالمدا والقصر قال ابن الاثير هو موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء والله أعلم  
 (حقا) الحَقْوُ الكَشْحُ وقيل مع قد الأزار والجمع أحق وأحقاء وحقي وحقاء وفي الصحاح  
 الحِقْوُ الخصر ومثد الأزار من الجنب يقال أخذت بحقوف فلان وفي حديث صلة الرحم  
 قال قامت الرحم فأخذت بحقو العرش لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعارها الاستسالة  
 كما تستمسك القريب بقربيه والنسب بنسبه والحقوفيه مجاز وتمثيل وفي حديث الثمان  
 يومهم أوندت عاهدوها ينسككم في أحقيكم الأحي جمع قلة الحقوم موضع الأزار ويقال رمى فلان  
 بحقوه اذا رمى بازاره وحقاه حَقْوًا أصاب حَقْوَهُ والحقوان الخاصر تان ورجل حَقِي يَشْتَكِي  
 حَقْوَهُ عن اللحياني وحقي حَقٌّ وافه وحقو وحقي شكا حَقْوَهُ قال الفراء بُني على فَعَل كَقَوْلِهِ  
 \* مَا أَنَابَ الْجَانِي وَلَا الْجَنِّي \* قال بناء على جَنِي وأما سيبويه فقال انما فَعَلُوا ذلك لانهم يميلون  
 الى الأختف اذا الياء أخفف عليهم من الواو وكل واحدة منهم ما تدخل على الأخرى في الاكثر والعرب  
 تقول عُدْتُ بِحَقْوِهِ اذا عاذبه لِيَمْتَعَهُ قال

سَمِعَ اللَّهُ وَالْعُلَمَاءُ أَنِّي \* أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكِ بْنِ عَمْرٍو

وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِي وَعُدْتُ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا \* عَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا

وقولهم عُدْتُ بِحَقْوِهِ لان اذا سَجَرَتْ به واعتمت والحقو والحقو والحقوة والحقواء كله الأزار  
 كأنه سُمِّيَ بما يُلَاثُ عليه والجمع كالجوع الجوهرى أصل أحق أحقو على أفعل فذف لانه ليس  
 في الاسماء اسم آخره حرف عله وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الكسرة  
 فصارت الاخر قياء مكسورا ما قبلها فاذا صارت كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حقي وهو فحول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فابدت من الكسرة قال صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدت يعود على الضمة أي أبدت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو أن يقول فابدت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقه وقال أشعرتم الياء الحقوا لآزارهنا وجمعه حقي قال ابن بري الاصل في الحقوم عقد الازار ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى الزادة راوية لانها على الراوية وهو الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو أي لا تزهدن في تغليظ الازار ونحوها لانه ليكون أستر لكن وقال أبو عبيد الحقو الخاصة وحقو السهم موضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقو التنية جانبها والحقو موضع غليظ من تقع على السيل والجمع حقاء قال أبو النجم يصف مطرا

\* يتي ضباع العقب من حقاينه \* وقال النضر حقي الارض سفوحها وأسنادها واحدا حقاو وهو السند والهدف الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقاو وقال الليث اذا نظرت على رأس التنية من ثيابا الجبل رأيت حترمها حقاوين قال ذو الرمة

تلوى الشيايا بأحقيها حواشيه \* لى الملاء بأواب التماريح

يعنى به السراب والحقاء جمع حقاوة وهو من تقع عن التجوة وهو منها موضع الحقو من الرجل يتحزز فيه الضباع من السيل والحقوة والحقاء وجع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم جثا فبأخذ ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نغخة في الحقوين وقد حقي فهو محقاو ومحقي اذا أصابه ذلك الداء وقال روبة \* من حقاوة البطن وداء الأعداد \* فحقو على القياس ومحقي على ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة والحقوة وجع في البطن والحقوة في الابل نحو التة طبع يأخذها من الشحار يتقطع له البطن وأكثر ما تنقل الحقوة للانسان حقي يحقي حقاها فهو محقاو ورجل محقاو معناه اذا اشتكى حقاوه أبو عمرو والحقاء رباط الجلل على بطن الفرس اذا حنذلت الضمير وأنشد لطلق بن عدى

ثم حططنا الجلل ذال الحقاء \* كسئل لون خالص الحناء

أخبرانه كيت الفراء قالت الدبيرة يقال ولغ الكلب في الاناء ولجن واحتق يحق احتقاو بمعنى واحد وحقاء موضع أو جبل (حكي) الحكاية كقولك حكيت فلانا وما كئسه

اللاء لئلا لئلا لئلا  
 ردهم جلال ردهم جلال  
 ١٥

فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلَهُ أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَا لَمْ أَجَاوِزْهُ وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَوْتُ عَنْهُ حَدِيثَانِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَرَّ نِي أَيْ حَكَيْتُ نِسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ يُقَالُ حَكَاهُ وَحَا كَاهُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الصَّبِيحِ الْمُحَاكَاةُ وَالْمُحَاكَاةُ الْمِشَابَهَةُ يَقُولُ فُلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِهَا بِعَيْنِي وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَوْتُ لُغَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ أَيْ شَدَدْتُهَا كَحَاكُتُهَا وَرَوَى ثَعْلَبٌ بَيْتَ عَدِيَّ

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَنْ أَحْكِي بِصَلْبِ وَا زَارَ

أَيْ فَوْقَ مَنْ شَدَّ أَزَارَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَيُرْوَى \* فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَلْبِ وَا زَارَ \* أَيْ فَوْقَ مَا أَقُولُ مِنَ الْحِكَايَةِ ابْنُ الْقَطَاعِ أَحْكَيْتُهَا وَحَكَيْتُهَا لُغَةً فِي أَحْكَامُهَا وَحَكَاتُهَا وَمَا حَكَيْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَيْ مَا وَقَعَ فِيهِ وَالْحُكَاةُ مَقْصُورٌ الْعِظَايَةُ الضَّمَّةُ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ تَشْبَهُ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا رَوَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ وَالْجَمْعُ حُكِيٌّ مِنْ بَابِ طَلْحَةٍ وَطَلَحَ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْحُكَاةِ فَقَالَ مَا أَحَبُّ قَتْلَهَا الْحُكَاةُ الْعِظَاةُ بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَجَمْعُهَا حُكِيٌّ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ بَعْضُهُمْ مَرُّوْا بِجَمْعِ عَلِيٍّ حُكِيٍّ مَقْصُورٌ وَالْحُكَاةُ مَمْدُودَةٌ كَرَأَيْتُ نَافِسًا وَأَعْمَالًا يُحِبُّ قَتْلَهَا لِأَنَّهَا لَا تَوَدِّي وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْحُكَاةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ كَمَا قَالَتِ الْفَرَاءُ الْحَاكِيَّةُ الشَّادَةُ يُقَالُ حَكَتْ أَيْ شَدَّتْ قَالَ وَالْحَاكِيَّةُ الْمُبْتَدَأَةُ (حلا) الْحُلُوقُ نِقِيسُ الْمَرْوِ وَالْحَلَاوَةُ ضِدُّ الْمَرَاةِ وَالْحُلُوقُ كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ وَقَدْ حَلَى وَحَلَا وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْأَمْرِ ابْنُ بَرِيٍّ حَكِيٌّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَحَلَاوَةٌ مِثْلُهُ وَقَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِيِّ وَيَغْلُظُ جَانِبِي \* وَذُو الْقَصْدِ أَحَلَاوِيٌّ لَهُ وَاللَّيْنُ

وَحَلَى الشَّيْءَ وَأَسْتَحْلَاهُ وَمَحَلَّاهُ وَأَحْلَاوَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ \* وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ أَنْغَلَالُهَا

يَعْنِي أَنَّ الصَّادِ فِي الْقُفْرَةِ إِذَا سَمِعَ وَطَاءَ الْحَمِيرِ فَعَلِمَ أَنَّهُ وَطُوٌّ هَا فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمِعَهُ ذَلِكَ وَجَعَلَ حَمِيدٌ بِنُورٍ أَحَلَاوِيٌّ مُتَعَدِّيًّا فَقَالَ

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ \* عَنِ الضَّرْعِ وَأَحَلَاوِيٌّ دَنَارًا يُرْوَدُهَا

وَلَمْ يَجِيءِ أَفْعَوْعَلٌ مُتَعَدِّيًّا لِأَنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَحَرْفَ آخِرِهِ هُوَ عُرْوَةُ رَيْتِ الْفَرَسِ اللَّيْثُ قَدْ أَحَلَاوِيَّتِ الشَّيْءَ أَحَلَاوِيَّةً إِذَا اسْتَحْلَاهُ وَقَوْلُ حَلَى يُحَلَاوِيٌّ فِي النِّقَمِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَرَةُ

فِي ذَلِكَ الْقَوْلِ الْحَلَى وَتَمْتَطِي \* أَيْ كَبَّتِ النَّبَاتِ الصَّيْعَرِيَّ وَشَدَّقَمِ

قوله واحلولى دنارا كذا  
بالاصل والذي في الجوهرى  
دمانا اه

وَحَلَى بَقْلِي وَعَيْنِي يَحَلِي وَحَلَا يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحُلُوًا إِذَا عَجَبَكَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَعْنَى يَحَلِي  
 بِالْعَيْنِ وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بَيْنَهُمَا أَفْقَالُ حَلَا الشَّيْءُ فِي فَيْ بِالْفَتْحِ يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحَلَى بِعَيْنِي بِالْكَسْرِ الْأَنْهَمُ  
 يَقُولُونَ هُوَ حُلُوٌّ فِي الْمَعْنَيْنِ وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ لَيْسَ حَلَى مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا  
 كَأَنَّهَا مَشْتَقَةٌ مِنَ الْحَلَى الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ حَسُنَ الْحَلَى وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضِيٍّ  
 اللَّيْثُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي فَيْ وَهُوَ يَحْلُو حُلُوًّا وَحَلَى بِصَدْرِي فَهُوَ يَحَلِي حُلُوًّا  
 الْأَصْحَى حَلَى فِي صَدْرِي يَحَلِي وَحَلَا فِي فَيْ يَحْلُو وَحَلَيْتُ الْعَيْشَ أَحْلَاهُ أَي اسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ  
 الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ جَعَلْتُهُ حُلُوًّا وَحَلَيْتُ بِهَذَا الْمَسْكَانِ وَيُقَالُ مَا حَلَيْتُ مِنْهُ  
 حَلِيمًا أَي مَا صَبْتُ وَحَلَى مِنْهُ يَحْرُوحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلْ بِطَائِلٍ أَي لَمْ  
 يَظْفَرْ وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا كَبِيرَ فَائِدَةٍ لِأَنَّ كَامَهُ بِالْمَعِ الْجَدِّ وَمَا حَلَيْتُ بِطَائِلٍ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّبِيِّ  
 وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيَّةِ وَهِيَ مَأْمَنُ الْيَاءِ لِأَنَّ النَّفْسَ تَعْتَدُّ الْحَلِيَّةَ تَظْفَرًا وَلَا يَسْهُو مِنْ حَلَى بِعَيْنِي  
 بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلَى بِعَيْنِي حَلَاوَةٌ فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ حَلَى الشَّيْءَ وَحَلَا هُ كِلَاهُمَا  
 جَعَلَهُ إِذَا حَلَاوَهُ مَزُودًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ اللَّيْثُ يَقُولُ حَلَيْتُ السُّوْبُقَ قَالَ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ هَمَزِهِ  
 فَقَالَ حَلَّاتٌ السُّوْبُقُ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ تَهَمَّتْ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزُ  
 لِمَارًا وَقَوْلُهُ حَلَّاتٌ عَنْ الْمَاءِ مِنْ مَعْنَى مَهْمُوزًا الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَيْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ حُلُوًّا وَأَحْلَيْتُهُ  
 أَيْضًا وَجَدْتُهُ حُلُوًّا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو بْنِ الْهَدَيْلِ الْعَبْدِيِّ

وَنَحْنُ أَقْنَأُ مَرِّ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ \* وَأَنْتَ بَنَاجٌ لَاتَمُرُّ وَلَا تَحَلِي

قَاتٌ وَهَذَا فِيهِ نَظْرٌ وَيَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمُرُّ وَلَا يَحَلِي أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍّ  
 وَلَا مَرٍّ وَحَالِيَّتُهُ أَي طَائِبَتُهُ قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعِيُّ

فَاتِي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوًّا مَذَاقِي \* وَمُرٌّ إِذَا مَارَمْتُ دَوْلًا خَنَةً هَضْمِي

وَالْحُلُوُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُوْنَهُ وَيَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ

وَإِنِّي لَحُلُوٌّ تَعَبَّرِي مَرَّارَةٌ \* وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دُلُوٍّ

وَالْجَمْعُ حَلَوُونَ وَلَا يَكْسَرُ وَالْأَنْثَى حَلْوَةٌ وَالْجَمْعُ حَلَوَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ أَيْضًا وَيُقَالُ حَلَّتِ الْجَارِيَةُ بِعَيْنِي  
 وَفِي عَيْنِي تَحْلُو حَلَاوَةٌ وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَجَادَ مِنَ الْجَوْدَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

أَحْلَوَاتِ الْجَارِيَةِ تَحْلُوْنِي إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوْلَاهَا الرِّجُلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْئَلُ سَأَحْتُ \* لِلنَّاسِ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَا كُلَّ خَلِيلٍ

قوله فهو يحلى حلوانا هذه  
 عبارة التهذيب وقال عقب  
 ذلك قلت حلوان في مصدر  
 حلى بصدرى خطأ عندي اه

ويقال أَحَلَّتْ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَسَتْهُ وَحَلَّتْ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحَلَّوْا لِي الرَّجُلَ إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ وَأَحَلَّوْا لِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَحُلُوءٌ فَرَسٌ عَسِيدٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا حَلَّوْا عَلَى مِثَالِ عَدُوِّ حُلُوءٍ لَمْ يَحْكُمَا بِعُقُوبِ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَحَسْوٍ وَفَسْوٍ وَحُلُوءٌ الْحَلَالُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ عَلَى الْمِثْلِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَلُّ مِنْهُ قَالَ

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوءُ الْحَلَالُ الْحَلَّاحُ \* وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

وَالْحُلُوءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِمُجَازٍ مِنَ الطَّعَامِ يَتَوَقَّصَرُ وَيُؤْتَى لِأَعْيُرِ التَّهْذِيبِ الْحُلُوءُ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا لِلْجَلَاوَةِ ابْنُ بَرِيٍّ يُحْكِي أَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ عَابَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَنْ أَبَالَ أَكَلْتُ مِنْ حُلُوءِهِمْ حَفَّطْتُ فِي أَهْوَائِهِمْ الْجَوْهَرِيُّ الْحُلُوءُ الَّتِي تَوَكَّلَ تَمَدُّ وَتَقْصُرُ قَالَ السُّكْمِيُّ

مَنْ رَبِّبَ دَهْرًا رَأَى حَوَادِثَهُ \* تَعْتَرِضُ حُلُوءًا هَاهُنَا سَادًا هُنَا

وَالْحُلُوءُ أَيْضًا الْفَاكِهَةُ الْحُلُوءَةُ التَّهْذِيبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلْفَاكِهَةِ حُلُوءًا وَيُقَالُ حَلَّوْتُ الْفَاكِهَةَ تَحْلُو حِلَاوَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَاقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ فِي الْحِلَاوَةِ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ وَأَصْلُهَا حَلُوءَةٌ وَمَا عُرِّفَ وَلَا يُحَلِّي وَمَا عُرِّفَ وَلَا أَحَلَّى أَي مَاتَ كَلِمَةً بِجُودٍ وَلَا مَرًّا وَلَا يَقَعُ مَعْلُومًا حُلُوءًا وَلَا مَرًّا إِنْ نَقِيتَ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا أَمْرَةٌ حُلُوءًا أُخْرَى قَلَّتْ مَا عُرِّفَ وَلَا يُحَلُّوْا وَهَذَا الْفَرْقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُلُوءِيُّ نَقِيضُ الْمُرِيِّ يُقَالُ خُذِ الْحُلُوءِيَّ وَأَعْطِهِ الْمُرِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صُغْرَاهَا

مُرَاهَا وَتَحَالَاتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حِلَاوَةً وَجَبَّيَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَشَأْنُ كِلَانِي آمِنٌ وَإِنِّي \* إِذَا مَاتَ حَالِي مِثْلَهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَّ الرَّجُلُ جِلَّ الشَّيْءِ يَحْلُوهُ أَعْطَاهُ أَيَاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ

كَأَنِّي حَلَّوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتَهُ \* صَدَقَ الصَّخْرَةَ صَمَاءُ بَيْتِ بِلَالِهَا

فَجَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوءًا مِثْلَ الْعَطَاءِ وَالْحُلُوءُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا \* لَا يَأْخُذُ ذَلِكَ الْحُلُوءُ مِنْ بَنَاتِنَا \* وَيُقَالُ أَحْتَلَّى فَلَانٌ لِنَفْقَةٍ امْرَأَتُهُ وَمَهْرُهَا وَهِيَ أَنْ يَتَمَكَّلَ لَهَا وَيَحْتَالَ أَخَذَ مِنَ الْحُلُوءِ يُقَالُ أَحْتَلَّ قَتْرُوحٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَابْتِسَلٌ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهِيَ بَجْرُ الرَّاقِي الْجَوْهَرِيُّ حَلَّوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَا لَا فَأَنَا أَحْلُوهُ حَلُوءًا وَحُلُوءَانَا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ لَكَ غَيْرَ الْجُرَّةِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَمِيَّةَ

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقِي \* يَلْبِغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

أى الأهنا رجل أحلوه حلى وناقى و يروى الأرجل بالتحض على تأويل أمان رجل قال ابن  
برى وهذا البيت يروى لضابئ البرجى وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان يزوجها ابنته أو أخته  
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى وكانت العرب تعيره وحلوان المرأة  
مهرها وقيل هو ما كانت تعطى على ممتعتها بمكة والحلوان أيضا أجرة الكاهن وفي الحديث انه  
نمى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهنته بقول منه  
حلونه أحلوه حلوانا إذا حبوته وقال اللحياني الحلوان أجرة الدلال خاصة والحلوان ما أعطيت  
من رشوة ونحوها ولحلوانك حلوانك أى لأجزيتك جزاءك عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر  
كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حلوت أى رشوت وأنشيدت  
علقمة فن ركب أحلوه رحلا وناقى \* يبلغ عن الشعر أذمات فأنله

وحلاوة القفا وحلاوته وحلاؤه وحلاؤه وحلاؤه من الاخيرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوى  
الازهرى حلاوة القفا حلق وسط القفا يقال ضرب به على حلاوة القفا أى على وسط القفا وحلاوة  
القفا فأنسه وروى أبو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا وحلاوة القفا  
تجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم أى على وسط القفا كذلك  
على حلاوى وحلاوة القفا إذا فحمت ومددت وإذا ضمت قصرت وفي حديث المبعث فسألني  
حللوة القفا أى أضجعتني على وسط القفا لميل بنى إلى أحد الجانبين قال وتضم حاؤه وتفتح وتكسر  
ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهونانم على حلاوة قفاه والحلوحف صغير يسبح به  
وشبه السماخ لسان الحمار به فقال

قويح أعوام كأن لسانه \* إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

ويقال هي الخشبة التي يديرها الخائف وأرض حلاوة تبت ذكورا بقل والحلاوى من الجنة  
شجرة تدوم خضرتها وقيل هي شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى بنته زهرتها صفراء ولها شوك  
كثير وورق صغار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلوايات وقيل الجمع كل واحد التهذيب  
الحلاوى ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية قال الازهرى  
لأعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذى عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن  
الاصمعي في باب فعلى خراعى ورخاوى وحلاوى كلهن بنت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد  
وأنشد ابن برى لقيس الرقيات

سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا \* صَفَّ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ الْيَاسِ

أَسْعَدَانِي يَا حَلِيَّ حُلْوَانِ \* وَأَبِيكَالِي مِنْ رَبِّبِ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلْوَانُ كُورَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا قَرِيبَتَانِ أَحَدَاهُمَا حُلْوَانُ الْعِرَاقِ وَالْأُخْرَى حُلْوَانُ الشَّامِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُلَاوَةُ مَا يَحْكُكُ بَيْنَ جَجْرَيْنِ فَيُكْتَحَلُّ بِهِ قَالَ وَاسْتُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى ثِقَةٍ لِقَوْلِهِمْ الْحُلَاوُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ حَلَاةٌ تَهْأَي كَلِمَتُهُ وَالْحَلِيٌّ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ مَصُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوِ الْجَارَةِ قَالَ كَانُمْ مِنْ حُسْنِ وَشَارِهِ \* وَالْحَلِيَّ حَلِيَّ التَّبْرِ وَالْجَارَةِ \* مَدْفَعٌ مَبْنِيٌّ إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلِيُّ بِجَمْعٍ وَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيمَةً كَثْرَةً وَشَرِيٍّ وَهَدِيَّةٍ وَهَدِيٍّ وَالْحَلِيمَةُ كَالْحَلِيِّ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ وَحَلِيٌّ اللَّيْثُ الْحَلِيُّ كُلُّ حَلِيمَةٍ حَلَيْتَ بِهَا امْرَأَةً وَسَيِّفًا وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَلِيمِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورَارُ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلِيُّ حَلِيَّ الْمَرْأَةِ وَجَمْعُهُ حُلِيٌّ مِثْلُ نَدَى وَنُدَى وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْحَاءُ عَلَى الْيَاءِ مِثْلَ عَصِيٍّ وَقَرِيٍّ مِنْ حَلِيمِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا بِالضَّمِّ وَالسَّكْرِ وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ حَلِيمًا حَلِيمًا وَحَلَوْتُهَا إِذَا جَعَلْتُ لَهَا حَلِيمًا الْجَوْهَرِيُّ حَلِيمَةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا حُلِيٌّ مِثْلُ حَلِيمَةٍ وَحَلِيٌّ وَرَبْعًا ضَمٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيمَةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ مَصَاعِغِ الذَّهَبِ وَالْقِصَّةِ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا حَلِيمَةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَزِي بَعْضَ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ نَتْنِهِ وَرُزْهُو كَتَمَهُ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ يَخُ الْأَصْنَامُ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّيْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

يُقَالُ حَلِيمَةُ السَّيْفِ وَحَلِيمُهُ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلِيَّ السَّيْفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيمَتُهُ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ \* بِيضًا ذَاتُ سُرَّةٍ مَقْبِيَّةٍ \* كَانَتْهَا حَلِيمَةُ سَيْفٍ مَدْبُوعَةٍ

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلِيمَةٍ وَهَذَا فِي الْمَوْتِ كَسْبُهُ وَسَبَبُهُ فِي الْمَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كَلَّ تَأْكُلُونَ الْحَمَاطِرِ يَا وَيْلَتَى لَئِن لَّمْ يَؤْتِكُمْ مِنْ سَمَوَاتِنَا مَاءً فَسَاءَ مَا يَشْرَبُونَ مَا بَدَلَ ذَلِكَ لِاخْتِلَافِهِمْ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ أَقْبَلُ حَلِيمَةُ إِذَا نُسِّخَتْ مِنْ الْمَلْحِ دُونَ الْعَدْبِ وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ حَلِيمًا وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَةٌ اسْتَفَادَتْ حَلِيمًا أَوْ لَبِسَتْهُ وَحَلَيْتُ صَارَتْ ذَاتُ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيمًا وَاتَّخَذَتْ وَحَلَاهَا أَلْبَسَهَا حَلِيمًا أَوْ اتَّخَذَهَا وَهِيَ مَسِيْفٌ مُحَلِّيٌّ وَتَحَلَّى بِالْحَلِيَّ أَي تَزَيَّنَ وَقَالَ وَلَعْنَةُ حَلِيمَتِ الْمَرْأَةِ إِذَا لَبَسَتْهُ وَأَنْشَدَ

وَحَلِيَّ الشَّوْمِيِّ مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ \* عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْتِحَاتِ وَلَا عَصَلٍ

قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ الْحَلِيُّ لِلْمَرْأَةِ وَمَا سِوَاهَا فَلَا يُقَالُ إِلَّا حَلِيمَةً لِلسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَالِيَةٌ



ومتخيلة وحلَّت الرجل وصفت حليته وقوله تعالى يُحْمَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ عَدَدًا إِلَى مَفْعُولِينَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحْلِي نَارِيًا ثَمَانِ ذَهَبٍ وَلَوْلُوٌّ وَحَلَّى السَّيْفَ كَذَا وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ حَالِيَةً فَإِذَا تَنَاثَرَتْ وَرَقُهَا قِيمَلٌ تَعَطَّلَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَابَتْ بِقَابَا الْقُتْلَانَ وَعَطَّلَتْ \* حَوَالِيَهُ هُوَ جُوحُ الرِّيحِ الْحَوَاصِدِ

أَي أَيْبَسَتْهَا الرِّيحُ فَتَنَاثَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ وَيَقُولُ إِنَّ الحِلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الوُضوءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالحِلِيَّةِ هَهُنَا التَّجْمِيلَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الوُضوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِّجَ حُجَلُونَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْيَاءِ وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَصَدْرِي قِيمَلٌ لَيْسَ مِنَ الحَلَاوَةِ إِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الحَلَى الملبوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَحَسُنَ الحَلَى وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَالِيَةَ العَيْنِ وَأَنْشَدَ \* كَلَّأَتْ حَلَاهَا العُيُونُ النَّظْرَ \* التَّهْدِيبُ اللَّحْيَانِي حَلِيَّتُ المَرَأَةِ بَعِينِي وَفِي عَيْنِي وَبِقَلْبِي وَفِي قَلْبِي وَهِيَ تَحَلَّى حَلَاوَةً وَقَالَ أَيْضًا حَلَّتْ تَحَلَوُ حَلَاوَةُ الجَوْهَرِي وَيُقَالُ حَلَّى فَلَانٌ بَعِينِي بِالكَسْرِ وَفِي عَيْنِي وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي يَحَلَّى حَلَاوَةً إِذَا أَجْمَعَكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ سِرًّا جَالِكْرِي مُمَقَّرُهُ \* تَحَلَّى بِهِ العَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ

قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ المَقْلُوبِ وَالمَعْنَى يَحَلَّى بِالعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُنَّ مِنْ حَلِيَّتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يُقَالُ حَلَّى الشَّيْءُ بَعِينِي يَحَلَّى إِذَا اسْتَحْسَنْتَهُ وَحَلَّاهُ بِشَيْءٍ يَحَلُو وَالحِلِيَّةُ الحَلِيقَةُ وَالحِلِيَّةُ الصَّنْفَةُ وَالصُّورَةُ وَالتَّحْلِيَةُ الوُضْفُ وَتَحَلَّاهُ عَرَفَ صَفَتَهُ وَالحِلِيَّةُ تَحْلِيَّتُكَ وَجَسَدُ الرَّجُلِ إِذَا وَضَعْتَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحَلَى بَثْرٌ يُخْرَجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ وَانَّمَا قَضِينَا بَانَ لِأَمْرِهِ يَأْتِي المَاتِقَةَ مِنْ أَنَّ اللَامِ يَاءٌ كَثْرَتُهَا وَوَاوٌ وَالحَلَى مَا يَبِضُّ مِنْ بَيْبَسِ السَّبْطِ وَالنَّصِيِّ وَاحِدَتُهُ حَلِيَّةٌ قَالَ لِمَارَاتٍ حَالِيَتِي عَيْنِيَّةٌ \* وَلَمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ \* تَقُولُ هَذِي قِرَّةٌ عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ وَالحَلَى نَبَاتٌ بَعِينُهُ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ أَهْلِ البَادِيَةِ لِلنَّعْمِ وَالحَلِيلُ إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا سَبَلَ وَقَالَ اللِّيثُ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا الحَلَى اسْمُ نَبْتٍ بَعِينُهُ وَلَا يَشْبَهُ شَيْءً مِنَ الكَلَالِ الجَوْهَرِي الحَلَى عَلَى قَعِيلِ بَيْبَسِ النَّصِيِّ وَالجَمْعُ أَحْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَحْنُ مِنْ مَعْنَا مَنِيَّتِ النَّصِيِّ \* وَمَنِيَّتِ الضَّمْرَانِ وَالحَلِيِّ

وقد يعبر بالحلي عن اليابس كقوله

وإن عندي إن ركبت مسحلي \* سم ذرارح رطاب وحلي

وفي حديث قيس وحلي وأقاح هو يئس النصي من الكلا والجمع أحلية وحلية موضع قال

السننري برحانة من بطن حلية نورت \* لها أرجح ما حوله غير مسنت

وقال بعض نساء أزد مبدعان

لو بين آيات بحلية ما \* ألهاهم عن نصر كالجزر

وحلية موضع قال أمية بن أبي عامر الهذلي

أو مغزل بالحلي أو بحلية \* تقر والسلام بسان مخصص

قال ابن جنى تمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء ولا بعد أن يكون تحت حلية ويجوز

أن تكون هـ مرة مخففة من لفظ حـ لآت الأديم كما تقول في تخفيف الحطيمة الحطيمة وإحلياء

موضع قال الشماخ

فأيقنت أن دهاش مقيتها \* وأن شرفي إحلياء مشغول

الجوهري حلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف أسدا

كأنهم يحشون منك مدربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

الأزهري يقال للبعير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل حزم وحلي حزم لأحليت وحل

قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فاذا أدخلت في الزجر ألقا ولا ما جرى بما

يصيبه من الأعراب كقوله \* والحوب لما يقل والحل \* فرفعه بالفعل الذي لم يسم فاعله

(جا) حواء المرأة وجوها وجمها أبو زوجها وأخوها وكذلك من كان من قبله يقال هذا

حواها ورأيت حواها ومررت بحميمها وهذا حميم في الانفراد وكل من ولي الزوج من ذى قرابته فهم

أحما المرأة وأم زوجها حاتمها وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه أو عمه فهم الأحما والابنى

جماعة لا لغة فيها غير هذه قال

إن الجماعة أولعت بالكنه \* وأبت الكنة الأضنه

وحوال جل أبو امرأته وأخوها أو عمها وقيل الأحما من قبل المرأة خاصة والأختان من قبل

الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري جماعة المرأة أم زوجها اللغة فيها غير هذه وفي الجمع وأربع

لغات حمام مثل قفاو حوم مثل أبو وحهم مثل أب قال ابن بري شاهد حقا قول الشاعر

قوله ذرارح رطاب الخ

تقدم في مادة ح ش ي

\* ذرارح رطاب \*

والصواب ما هنا مصححه

وَبِحَارَةِ شَوْهَاتِ رَبِّي \* وَحَمَّيْحِرِ كَنْبِذِ الْخَلْسِ

وَحَمَّ سَاكِنَةُ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشُدْ

قُلْتُ لِبَوَائِدِيهِ دَارُهَا \* تَمَدَّنَ قَاتِي حَمُوهَا وَجَارُهَا

وَيُرْوَى جَهَابُ بَرَكِ الْهَمْزِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ فَهَمُّ الْإِخْتَانِ الْإِزْهَرِيُّ يَقَالُ هَذَا حَمُوهَا وَمَرَرْتُ

بِحَمِيمِهَا وَرَأَيْتُ جَاهَا وَهَذَا حَمُّهَا فِي الْإِنْفِرَادِ وَيَقَالُ رَأَيْتُ جَاهَا وَهَذَا جَاهُهَا وَمَرَرْتُ بِجَمَاهَا وَهَذَا

جَمَّافِي الْإِنْفِرَادِ وَزَادَ الْفَرَاءُ حَمُّ سَاكِنَةِ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَجَهَابُ بَرَكِ الْهَمْزِ وَأَنْشُدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عُمُّ أُنَى لَهَا حَمُّ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ حَمِّ حَمُوهَا بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَجْمَاءُ مِثْلُ آبَاءٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْإِخْتَانِ حَمُوهَا

الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً لِإِضْفَاءِ الشَّعْرِ مَقْرُودًا وَأَنْشُدْ \* وَتَرَعَمُ أُنَى لَهَا حَمُوهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَفَقِيدٌ يُقْبَلُ قَالَ وَالْوَاوُ فِي حَمُوهَا لِإِطْلَاقِ وَقَبْلِ الْبَيْتِ

أَيُّهَا الْخَيْرَةُ اسْلُمُوا \* وَقِفُوا كَيْ تَكَلَّمُوا خَرَجَتْ مِنْهُ مِنَ الْيَمِينِ رِيًّا يَجْمَعُ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عُمُّ أُنَى لَهَا حَمُّ

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَهَا أَخُوهُ

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ حَجْرًا مُحْرَمًا \* وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى حَمُوتِهَا حَامًا

أَيُّ أَصْبَحْتُ أَخَا زَوْجِهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ زَوْجِهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَالُ رِجَالِ

لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَسِيرًا وَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةً يَتَحَدَّثُ الْبِيهَاءَ عَلَيْكُمْ بِالْجَنَبَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَتَخَلَّوْنَ رَجُلٌ بِمَغْشِيَةٍ وَإِنْ قَبِلَ حَمُوهَا الْأَجْمُوهَا الْمَوْتُ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ الْأَجْمُوهَا الْمَوْتُ يَقُولُ فَلَيْمَتْ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ هَذَا رَأْيَهُ فِي أُنَى الزَّوْجِ وَهُوَ مُحْرَمٌ

فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ الْإِزْهَرِيُّ قَدْ تَدَبَّرْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ فَلَمْ أَرَهُ مُشَاكِلًا لِالْفَرْقِ الْحَدِيثِ وَرَوَى

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا تَقُولُ الْأَسَدُ الْمَوْتُ

أَيُّ لِقَاؤُهُ مِثْلُ الْمَوْتِ وَكَمَا تَقُولُ السُّلْطَانُ نَارٌ فَمَعْنَى قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ أَنَّ خَلْقَةَ الْحَمِّ مَعَهَا أَشَدُّ مِنْ

خَلْقَةِ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرْبَاءِ لِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ مِنْهَا أَسْمَاءَ وَجِلْمًا عَلَى أُمُورٍ تَثْقِلُ عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التَّمَّاسِ

مَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ أَوْ سَوْءِ عَشْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يُوَثِّرُ أَنْ يَطْلُعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ بِدُخُولِ

بَيْتِهِ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالْأَجْمَاءِ أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ بَيْتِهَا

وَبَيْنَ الْغَرِيبِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْحَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَجْمَاءُ مِنْ قِبَلِ الزَّوْجِ وَالْإِخْتَانُ

مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ الْحَمَّةُ أُمُّ الزَّوْجِ وَالْحَسَنَةُ أُمُّ الْمَرْأَةِ قَالَ وَعَلَى

هذا الترتيب العباس وعلي وجزوة وجه قراءات عايسة رضي الله عنهم أجمعين ابن بربى واختلف  
في الأسماء والأصهار فقبل أصهار فلان قوم زوجته وأسماء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي  
الأسماء من قبل المرأة والصهر يتبعهما وقول الشاعر

سبي الحماة وأهبي عليها \* ثم اضربني بالودم فقها

مما يدل على أن الحماة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهار  
الختن ويقال لاهل بيت الختن الأختان ولاهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم  
أصهارا الليث الحماة الحمة مشيرة في باطن الساق الجوهري والحماة عضة الساق الاصمعي وفي  
ساق الفرس الحمان وهما اللحمان اللتان في عرض الساق ترين كالعصبتين من ظاهر وباطن  
والجمع حوات وقال ابن شميل هما المضعتان المشترتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سميده  
الحمان من الفرس اللحمان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وجو الشمس حرها وجبت  
الشمس والبارحى حيا وحيا وحوا الاخيرة عن اللحياني اشتد حرها وأحماها الله عنه أيضا  
الصباح اشتد حى الشمس وجوها بمعنى وحى الشئ حيا وحيا وحاية وحجبة منعه ودفع عنه  
قال سيديويه لا يجي هذا الضرب على مفعول الا وفيه الهاء لان جاء على مفعول بغير هاء اعتل  
فعدلوا الى الاخف وقال أبو حنيفة حيت الارض حيا وحية وحاية وحوة الاخيرة نادرة وانما  
هى من باب أساوى والحمة والحجى ما حى من شئ يمد ويصرو وتنبه حيان على القياس وحوان  
على غير قياس وكلا حى حى وحاه من الشئ وحاه آياه أنشد سيديويه

حين العرافيب العصافتر كنه \* به نفس عال نخاطه بهر

وحى المريض ما يضره حية منعه آياه واحتى هو من ذلك وتحى امتنع والحجى المريض المنوع  
من الطعام والشراب عن ابن الاعرابى وأنشد

وجدى بخره لو تجزى الحب به \* وجد الحى بماء الزينة الصادى

واحتى المريض احتما من الاطعمة ويقال حيت المريض وأنا حيه حية وجود من الطعام  
واحتيت من الطعام احتما وحيت القوم حاية وحى فلان أنه يحميه حية وحية وفلان  
ذو حية منكرة اذا كان ذا غضب وأنفة وحى أهله فى القتال حاية وقال الليث حيت من هذا  
الشئ أحمى منه حية أى أنفا وغظا وإنه لرجل حى لا يتحمل الضيم وحى الأنف وفى حديث  
مفضل بن يسار فمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الأنفة والغيرة وحيت عن كذا حية

بالتشديد وتحمية اذا انفت منه ودخلت عاروا نفة أن تفعله يقال فلان أحجى أنفوا وأمنع ذماراً  
من فلان وجهه الناس يحميه أي أهم حجى وحماية منه والحامية الرجل يحمى أصحابه في الحرب  
وهم أيضا الجماعة يحمون أنفسهم قال البيد

ومعى حامية من جعفر \* كل يوم نبثلى ما فى الخليل

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحمهم فى انهم زامهم وأحجى المكان جعله حجى لا يقرب  
وأحماه وجده حجى الاصمى يقال حجى فلان الارض يحمها حجى لا يقرب الليث الحجى موضع  
فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى تفسير قوله صلى الله  
عليه وسلم لا حجى الله ولرسوله قال كان الشريف من العرب فى الجاهلية اذا نزل بلد فى عشيرته  
استعوى كباخجى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معها أحد وكان شريك  
القوم فى سائر المراتح حوله قال فهجى النبى صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حجى كما كانوا  
فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الله ولرسوله يقول الاميحمى نخيل المسلمين وركابهم التى ترصد  
للجهاد ويحمل عليها فى سبيل الله وبابل الزكاة كما حجى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة فى  
سبيل الله وفى حديث أبيض بن جمال لا حجى فى الاراك فقال أبيض أراك فى حظارى أى  
فى أرضى وفى رواية أنه سأله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله أخفاف الابل معناه ان الابل  
تأكل منتهى ما تصل اليه أفواهاها لانها انما تصل اليه بمشيمها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك  
وقيل أراد أنه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا أرسلت فى المرعى  
ويشبهه أن تكون هذه الاراك التى سأل عنها يوم أحيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فأحيا  
الارض فلكها بالاحياء ولم يلك الاراك فاما الاراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يحميه ويمنع  
غيره منه وقول الشاعر

من سراة الهجان صلبها العوض وريحى الحجى وطول الخيال

ريحى الحجى يريد حجى ضريبة وهو مسمى ابل الملول وحجى الربة دونه وفى حديث الاذك الحجى سمى  
وبصرى أى أمنعهم من أن أنسب اليهم ما لم يدر كاه ومن العذاب لو كذبت عليهم ما وفى  
حديث عائشة وذكرت عثمان عتبتا عليه موضع التمامة الحجة تريد الحجى الذى سماه يقال أحجيت  
المكان فهو حجى اذا جعلته حجى وجعلته عائشة رضى الله عنهما موضع التمامة لانها تسقيه بالمطر  
والناس شركاء فى ساقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبتوا عليه وقال أبو يزيد

حَجَّتِ الحِمِّيَّ حَيْمَانَةً قَالَ فَاذَا امْتَنَعَ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حِمِّيٌّ قَالَتْ أَسْمَتُهُ وَعُشْبٌ حِمِّيٌّ حِمِّيٌّ  
قال ابن بري يقال حِمِّيٌّ مَكَانُهُ وَأَحْمَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حِمِّيٌّ أَحْمَاهُ فُتْرُكُنْ قَفْرًا \* وَأَحْمِيٌّ مِيسَوَاهُ مِنَ الْأَجَامِ

قال ويقال أَحْمِيٌّ فَلَانَ عَرَضَهُ قَالَ النَّخِيلُ

أَتَيْتَ أَمْرًا أَحْمِيًّا عَلَى النَّاسِ عَرَضَهُ \* فَخَازَتْ حَتَّى أَنْتَ مَقْعٌ تُنَاضِلُهُ

فَأَقَعَ كَمَا أَقَعِي أَبُوكَ عَلَى أَسْمَتِهِ \* رَأَى أَنَّ رَيْمًا قَوْفَهُ لِأُعْبَادِهِ

الجوهري هذا شئٌ حِمِّيٌّ عَلَى فِعْلِ أَيْ مَحْظُورٌ لَا يُقْرَبُ وَبِشَمْعِ الكِسَائِيِّ فِي تَنْبِيهِ الحِمِّيِّ حِوَانٍ قَالَ  
وَالْوَجْهَ حَيْمَانٍ وَقِيلَ لِعَاصِمِ بْنِ نَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ حِمِّيٌّ الدَّبْرِ عَلَى فِعْلِ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَفَلَانَ حَامِي  
الْحَقِيقَةَ مَثَلُ حَامِي الذَّمَارِ وَالْجَمْعُ حَمَاءٌ وَحَامِيَةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا يَا لَأَسْجَعِ يَوْمِ هَيْجٍ \* وَوَسَطَ الدَّارِضُ بَأَوْحَامِيًّا

قال الجوهري أخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب قال ابن بري أنشد الاصحى لالعصر

ابن سعد بن قيس عيلان

إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يَكَلِّمْ \* وَأَعْيَا سَمِعَهُ إِلَّا نَدَايَا

وَلَاعَبَ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ \* كَفَعَلَ الْهَرَّ يَحْتَرِسُ الْعَطَايَا

يَلَاعِبُهُمْ وَوَدِدُوا لَوْ سَقَوْهُ \* مِنَ الذِّيْفَانِ مَتْرَعَةً إِيَّايَا

فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا شَرَّابًا \* وَلَا يُعْطَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا

وقال قال أبو الحسن الصقلي حجت ألف النصب على هاء التانيث بمقارنتها لها في المخرج ومشايتها

لها في الخفاء ووجه ثان وهو أنه إذا قال الشفاء وقعت الهمزة بين الفين فكسرهما كما كسرهما

في عطاء فقلبهما على الجمع ووجه آخر معطاه بالتشديد وحاميت عنه محاماة وجماء يقال

الضروس نحاي عن ولدها وحاميت على ضيفي إذا احتفت له قال الشاعر

حَامُوا عَلَيَّ أَضْيَافَهُمْ فَسَوُوا لَهُمْ \* مِنْ لَحْمٍ مُنْقَبَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ

وحجت عليه غضبت والأموي همزة ويقال جماء لك بالمد في معنى فداءك وتحاماه الناس أي

لوقوه واجتنبوه وذهب حسن الجماء ومد وخرج من الجماء حسنا ابن السكيت وهذا ذهب جيد

يخرج من الأجماء ولا يقال على الحمي لأنه من أجميت وحمي من الشيء جمية وجمية أنف وتظير الجمية

الحسب منه من حسب والمجددة من جد والموددة من ود والمعصية من عصي واحتمى في الحرب

حَيْتَ نَفْسِهِ وَرَجُلٍ حَيْمٍ لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَأَنْفَ حَيْمٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّجْمَانِي يُقَالُ حَيْمٌ حَيْتُ فِي  
 الْغَضَبِ حَيْمًا وَحَيْمٌ النَّهَارُ بِالْكَسْرِ وَحَيْمٌ التَّنُورُ حَيْمًا فِيهِ مَا أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ حَيْنِ الْآنَ  
 حَيْمٌ الْوَطِيسُ الْوَطِيسُ التَّنُورُ وَهُوَ كَيَاةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
 أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اشْتَدَّ الْبَأْسُ يَوْمَ حَيْنٍ وَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ  
 الْأَسْتِعَارَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدَّرُ الْقَوْمَ حَامِيَةً تَبُورُ أَيْ حَارَةً تَعْلِي يَرِيدُ عِزَّةَ جَانِبِهِمْ وَشِدَّةَ شَوْكَتِهِمْ  
 وَحَيْمٌ الْفَرَسُ حَيْمٌ سَخْنٌ وَعَرَقٌ يَحْمِي حَيْمًا وَحَيْمٌ السَّدْمَةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 كَانَ أَحْتَدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَيْمِ شِدَّةٍ \* وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَى قَدَمِهِ  
 وَيَجْمَعُ حَيْمٌ الشَّدَائِمُ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا نَزَعَتْ \* طَارَ مِنْ أَحْمَامِهَا شِدَّةُ الْأُزْرِ

وَحَيْمٌ الْمَسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَيْمًا وَجَوَاهِرٌ حَيْمٌ وَأَحْمِيْتُ الْحَدِيدَةُ قَانَا أَحْمِيهَا الْجَمْعُ حَيْتُ تَحْمِي  
 ابْنَ السَّكِيْتِ أَحْمِيْتُ الْمَسْمَارَ الْجَمْعُ قَانَا أَحْمِيهِ وَأَحْمِي الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ أَحْمِيهَا وَلَا يُقَالُ  
 حَيْمَتُهَا وَالْحُمَةُ السَّمُّ عَنِ اللَّجْمَانِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ  
 وَالزُّبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ تَلْدَعُ بِهَا وَأَصْلُهُ جَوَّأُ وَحَيْمٌ وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَالْجَمْعُ حَمَاتٌ وَحَيْمٌ اللَّيْثُ الْحُمَةُ  
 فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورُ وَنَحْوُهُ وَإِنَّمَا الْحُمَةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَعُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 يُقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْحُمَةَ وَالْحُمَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ يَسْمَعُ التَّشْدِيدُ فِي الْحُمَةِ إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
 وَأَحْسَبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ الْجَوْهَرِيُّ حُمَةُ الْعَقْرَبِ سَمُّهَا وَضَرْفُهَا وَحُمَةُ الْبَرْدُ شِدَّةُهَا وَالْحُمِيَّةُ  
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فَلَانٌ فِي حَيْمَتِهِ أَيْ فِي حَمَلَتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ حَيْمَاتُ السَّكَّاسِ أَيْ  
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْتَفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحُمِيَّةُ بُلُوغُ الْحَمْزِ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عُبَيْدٍ  
 الْحُمِيَّةُ دَيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَيْمَاتُ السَّكَّاسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ  
 لِسَكَرْهَا وَوَحَدَتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَحُمَةُ الْأَمِّ سَوَّرَتْهَا وَحَيْمَاتُ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّةُ وَوَحَدَتْهَا وَقَعَلَ ذَلِكَ  
 فِي حَيْمَاتِهَا أَيْ فِي سَوَّرَاتِهَا وَنَشَاطِهَا وَيُنَشَّدُ

مَا خَلَّتْ نِي زَلَّتْ بَعْدَكُمْ ضَمِنَا \* أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمَةَ الْأَمِّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرَّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتَتَرَعَّ  
 حُمَةُ كُلِّ دَابَّةٍ أَيْ سَمُّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَطْلُقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِزَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا  
 يُنْجَرُجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحُمِيَّةِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لِحَامِي الْحُمِيَّةِ

أَيَّ يَحْمِي حَوَزَتَهُ وَمَا وَلِيَهُ وَأَنْشُدُ \* حَامِي الْحَيَامِ مَرَسُ الضَّرِيرِ \* وَالْحَامِيَةُ الْجَارَةُ الَّتِي  
تُطْوَى بِهَا الْبُتْرُ ابْنُ شَيْمِلِ الْحَوَامِيُّ عَظَامُ الْجَارَةِ وَتَقَالُهَا وَالْوَحْدَةُ حَامِيَةٌ وَالْحَوَامِيُّ صَخْرٌ عَظَامٌ  
يُجْعَلُ فِي مَا خَيْرِ الطِّيِّ أَنْ يَنْقَلَعَ قَدْ مَا يَحْفَرُونَ لَهُ نَقَارًا فَيَغْمِزُونَهُ فِيهِ فَلَا يَدْعُرُ أَبَا وَلَا يَدْنُو مِنَ الطِّيِّ  
فَيُدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَامِيُّ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصَّخْرِ وَاحِدٌ هَا حَامِيَةٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلِ جَارَةُ  
الرَّكِيَّةِ كُلُّهَا حَوَامٍ وَكُلُّهَا عَلَى حَدِّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَثْنَاءُ فِي الْحَوَامِيِّ أَيْضًا  
وَاحِدَةٌ هَا حَامِيَةٌ وَأَنْشُدْ شَمْرَ

كَانَ دَلْوِي تَقَلَّبَانِ \* بَيْنَ حَوَامِيِ الطِّيِّ أَرْبَابَانِ

وَالْحَوَامِيُّ مِيَامِنُ الْحَافِرِ وَمِيَا سِرُّهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
الْحَوَامِيِّ وَالْحَوَامِيُّ وَهِيَ حَرْفٌ مَعْنَى عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ  
لَهُ بَيْنَ حَوَامِيَةٍ \* نُسُورٌ كُنُوِيَ الْقَسْبُ

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ يَمِينِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ وَالْحَامِيُّ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبْلِ يُضْرَبُ الضَّرْبَ  
الْمَعْدُودَ قِيلَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ فَيُتْرَكُ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا  
يَمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِيُّ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي طَالَ مَكْتُهُ عِنْدَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ  
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَحْرَمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَقَاتُ لَهَا عَيْنَ الْفَحِيلِ عِيَاقَةٌ \* وَفِيهِمْ رَعَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِيُّ

قَالَ النَّوْزِيُّ إِذَا لَقِيَ حَامٍ وَوَلَدَهُ فَقَسَدَ حَمَى ظَهْرَهُ وَلَا يُجْزَلُهُ وَبِرَّ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ مَرَعَى وَاحْتَوَى الشَّيْءُ أَسْوَدًا  
كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ قَالَ

تَأَلَّقَ وَاحْتَوَى وَخَيَّمَ بِالرَّبِيِّ \* أَحْمَ الذَّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبٍ

وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ اللَّيْثُ احْتَوَى مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْمُومٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَحْوِ  
اللَّيْلِ وَالسَّحَابِ وَالْحَمُومِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمُتْرَاكِمِ الْأَسْوَدِ وَجَاءَ مَوْضِعُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
\* عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حِمَاةً وَسَيْرًا \* وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ يَعْقُوبُ

وَمُرَّهَقٍ سَأَلَ إِمْتَاعًا بُوَصَّدَتْهُ \* لَمْ يَسْتَعْنِ وَحَوَامِيِ الْمَوْتِ نَعْسَاهُ

قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ حَوَامٍ مِنْ حَامٍ يَحْمُومٌ فَتَقَلَّبَ وَأَرَادَ بِسَأَلَ فَمَا إِنْ يَكُونُ أَبْدَلُ وَمَا أَنْ يَرِيدَ لَغَةً مِنْ  
قَالَ سَلَّمَتْ تَسَالُ (حنا) حَنَا الشَّيْءُ حَمِنَا وَوَحِنَا وَحَنَا عَطْفُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ

يَدُقُّ حَمِنًا وَالْقَيْسُ الْحَمَّتَا \* إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا



والانحناء الفعل اللازم وكذلك التحني وانحني الشيء انعطف وانحني العود ونحني انعطف وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أي لم يثنه للركوع يقال حتى يحني ويحنو وفي حديث معاوية واذ ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليحنا قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء كعب عليه وهما مائة تقاربان قال والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء وفي حديث أبي هريرة يا أيها الخنوة والاقعاء يعني في الصلاة وهو أن يطأ طي رأسه ويقوس ظهره من حيث الشيء اذا عطفته وحديثه الآخر فهل ينتظر أهل بضاضة السباب الاحواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودي فرأيت يحنى عليها يقمها الجحارة قال الخطابي الذي جاء في السنن يحني بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء أي يكب عليها يقال حننا يحنوا حنوا ومنه الحديث قال لنساءه لا يحني عليكن بعدى الا الصابرون أي لا يعطف ويشفق حنا عليه يحنوا وحتى يحني والحنية القوس والجمع حتى وحنايا وقد حنوتها احنوها حنوا وفي حديث عمر لو سلمتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها حنيتها أي معطوفة ومنه حديث عائشة حنت لها قوسها أي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويحجز أن تكون حنت مشددة بريد صوتت وحننت المرأة على ولدها تحنوا حنوا واحنت الاخيرة عن الهروي عطفت عليهم بعد تزوجها فلم تزوج بعد أيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسم ما عشم العيون شوارف \* رواه أبو حنيفة على سقب والام البرقانية وقد حنت على ولدها تحنوا أبوزيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنوا فهي حانية واذا تزوجت بعده فليست بحانية وقال نُساق وأطفال المصيف كأنها \* حوان على أطلأهن مطافل أي كأنها ابل عطفت على ولدها وحننت عليه أي رفقته له ورجمته وحننت أي عطفت وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناء على ولاد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل خير نساء قريش أحناء على ولاد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده قوله أحناء أي أعطفه وقوله أرعاه على زوج اذا كان لها مال واستزوجها قال ابن الاثير وانما وحده الضمير ذهابا الى المعنى تقديره أحنى من وجد أو خلق أو من هنالك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجهها يريد أحسنهم وهو كثير

قوله وليحناهي في الاصل  
ونسخ النهاية المعتمدة  
مرسومة بالالف اه  
مصححه

من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسقعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمسيحة أى التى تقيم على ولدها لا تزوج شفقة وعطفا الليث إذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنتت فهي حانية وذلك من شدة صرافها الاصمى إذا أرادت الشاة الفعل فهي حان بغيرها وقد حنتت حنو ابن الاعرابى حتى على قرابته وحنوا حتى ورث ابن سيده وحننت الشاة حنوا وهي حان أرادت الفعل واشتهت وأمكنته وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نجمة وقيل الحانى الذى اشتد عليها الاستحرام والحانية والحنوا من الغنم التى تلوى عنقها غير علة وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة أنشد اللحيانى عن الكسائى

يا خال هلا قلت إذا عطينى \* هياك هياك وحنوا العنق

ابن سيده وحنأ يد الرجل حنوا لها وقال فى ذوات المياح حتى يده حنائة لها وحتى العود والنظر عطفها وحتى عليه عطف وحتى العود قشره قال والاعرف فى كل ذلك الواو ولذلك جعلنا تقصى تصاريفه فى حد الواو وقوله

برك الزمان عليهم بمجرانه \* وألح منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيام المعدودين حكاها بن الاعرابى قال ومثله قول الاسدى فان عد مجدد أو قد يمشى \* فقوى بهم ثنى هناك الأصابع وقال ثعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديقى وفلان صديقى فتعد بأصابعك وقال فلان من لا تحنى عليه الأصابع أى لا يعنى فى الاخوان وحنو كل شىء عوجاجه والحنو كل شىء فيه عوجاج أو شبه العوجاج كعظم الجحاح واللحم والصلع والقف والحقف ومنعرج الوادى والجمع أحناء وحتى وحتى وحنو الرجل والقنبر والسرج كل عود معوج من عبيدانه ومنه حنوا جبل الأزهرى والحنو والجحاح العظم الذى تحت الحاجب من الانسان وأنشد

بليرير وخور مجاشع تركوا القبطا \* وقالوا حنوعينك والغرابا

قيل لبني مجاشع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصبا هبت له الدور \* فهو اذا حرك خوف خور

يريد قالوا حنوعينك لا يقره الغراب وهذا تمكم وحنوا العين طرفها الأزهرى حنوا العين ججاجها لا طرفها سوى حنوا لانحنائه وقول هميمان بن خافة

\* وَأَنْعَبَتِ الْأَخْنَاءُ حَتَّىٰ أَحْنَقَتْ \* انما أراد العظام التي هي منه كالأخناء والخنون  
الخنبتان المعطوفتان اللتان عليهما السبب كنه قل عليهما البر الى الكدس وأخناء الأمور  
اطرافها وتواحيها وحنوا العين طرفها قال السكيت

والو الأمور وأخناءها \* فلم ينهوا ولم يمهلوا

أى سأسوها ولم يصعروها وأخناء الأمور ما تشابه منها قال

أزيدا حاورقأ إن كنت نائرا \* فقد عرضت أخناء حق نخاصم

وأخناء الأمور متشابهاتها وقال النابغة

يَقْسِمُ أَخْنَاءَ الْأُمُورِ قَهَارِبُ \* وشاص عن الحرب العوان ودائن

والحنينة من الوادي من عرج حيث يعطف وهي الحنونة والحننة قال

سقى كل حننة من الغرب والملا \* وجيده منها المررب المحلل

وهو من ذلك والحنينة مكنى الوادي حيث يعرج منخفضا عن السسد وتكنى الخنوعوج

أنشد ابن الاعرابي

في إثر حني كان مستبأوه \* حيث تكنى الخنوعوج وميناوه

وحنينة الرمل ما مكنى عليه الحقف قال ابن سيده قال سيبويه الحنينة ما مكنى من الارض رملا

كان أو غيره ياءه منقلبة عن واو لانها من جنوت وهذ يدل على انه لم يعرف حنيت وقد حكاهما

أبو عبيد وغيره والحنينة العالبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلد هائم يعلق حتى

يبس فيسقى كالقصة وهو أرفق للرامي من غيره والخواني أطول الاضلاع كهن في كل جانب من

الانسان ضلعان من الخوانى فهن أربع أضلع من الجوانح يلدن الواهنتين بعدهما وقال في رجل

في ظهره الخنفاء إن فيه حنانية يهودية وفيه حنانية يهودية أى الخنفاء وناقته جنوعا حذباء والحنانية

الحنانوت والجمع حنوان قال ابن سيده وقد جعل اللحياني حوانى جمع حانوت والنسب الى

الحنانية حانى قال علقمة

كأس عزي زمن الأعناب عققها \* لبعض أربابها حانية حوم

قال ولم يعرف سيبويه حانية لانه قد قال كانه أضاف الى مثل ناحية فلو كانت الحانية عنه

معروفة لما احتاج الى أن يقول كانه أضاف الى ناحية قال ومن قال فى النسب الى يرب يترى والى

تغلب تغلبى قال فى الاضافة الى حانية حانوى وأنشد

فكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ أَنْ لَمْ نَسْكُنْ لَنَا \* دَوَانِقُ عِنْدَ الحَانَوِيِّ وَلَا تَقْدُ

ابن سميده الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تاؤه بدل من واو حكاة الفارسي في البصرياته له قال ويحتمل أن يكون فعلوا تامة ويقال الحانوت والحانية والحاناة كالتنصية والنصاة الازهرى التاء في الحانوت زائدة يقال حانة وحنوت وصاحبها حاني وفي حديث عمر أنه أحرقت بيت رؤيد الثقفي وكان حانوتا عاقر فيه الخرو وباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحاناة أيضا مثله وقيل لهم من أصل واحد وان اختلف بناؤه ما والحانوت يذكرو يوث والحاني صاحب الحانوت والحانية الخمارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال حانية حوم فأما قول الآخر

\* دَنَا نِعْمَ عِنْدَ الحَانَوِيِّ وَلَا تَقْدُ \* فهو نسب الى الحاناة والحنوة بالفتح نبات سهلي طيب الريح وقال الخربزني تولى يصفر روضة

وكان أتماط المدائن حولها \* من نور حنوتها ومن جرجارها

وأشد ابن بري

كان ريح خراماها وحنوتها \* بالليل ريح يلتجوج وأهضام

وقيل هي عشبة وضيفة ذات نورا حمر ولها قصب وورق طيبة الريح الى القصر والجعودة ماهي وقيل هي آذريون البر وقال أبو حنيفة الحنوة الريحانة قال وقال أبو يادمن العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرها اصفر وألست بخضمة قال جميل بها قصب الريحان تندی وحنوة \* ومن كل أفواه البقول بها بقل

وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنوموضع قال الاعشى

نحن الفوارس يوم الحنومضاحية \* جنبي فطيمة لأميل ولا عزل

وقال جرير حي الهدملة من ذات المواقيس \* فالحنوا أصبح فقرا غير مأنوس

والحنين واديان معروفان قال الفرزدق

أتمناور بئنا الديار ولا أرى \* كبر بعنا بين الحنين مر بعا

وحنوقرا قمر موضع قال الجوهري الحنوموضع والحنوا واحدا الأعناء وهي الجوانب مثل الأعناء وقولهم أزر جرا أعناء طيرك أي نواحيه يميننا وشمالا وأمامنا وخلفنا ويراد بالطير الخنسة والطيش قال لبيد

فَقُلْتُ اَزْدَجِرًا حَمَاءً طَيْرًا وَعَلِمَنْ \* بَانَكَ اِنْ قَدِمْتَ رَجُلًا عَائِرُ  
 وَالْحَمَاءُ مَذَكُّورٌ فِي الْهَمْزَةِ وَحَمَيْتُ ظَهْرِي وَحَمَيْتُ الْعُودَ عَطْفَتَهُ وَحَمَوْتُ لُغَةً وَأَشَدُّ  
 الْكَسَائِي يُدْقُ حَمَوَالِقَتِ الْخَنِيَا \* دَقُّ الْوَالِمِدِ جَوْزَهُ الْهِنْدِيَا  
 جَمَعَ بَيْنَ الْعَمْتَيْنِ يَقُولُ يَدْقُهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ وَرَجُلٌ أَحَى الظُّهْرَ وَالْمَرْأَةُ حَمِيَاءٌ وَحَمَوْتُ أَيُّ فِي  
 ظَهْرِهَا أَحَدِيْدَابٌ وَفُلَانٌ أَحَى النَّاسَ صُلُوعًا عَلَيْكَ أَيُّ اسْتَفَقَّهُهُمْ عَلَيْكَ وَحَمَوْتُ عَلَيْهِ أَيُّ  
 عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَتَحَى عَلَيْهِ أَيُّ تَعَطَّفَ مِثْلُ تَحَنَّنَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 تَحَى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِبِ الْهَوَى \* فَكَيْفَ تَحَنَّنَهَا وَأَنْتَ تَمِيْنُهَا  
 وَالْمَحَانِي مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
 بِمَحْنِيَّةٍ قَدَا زَرَا الصَّلَابُ نَبْتُهَا \* مَضَمَّ جُمُوشٌ غَائِبِينَ وَخُيْبُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَمْرٌ فَوَاعَى عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمِ فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَيُّ بِحَيْثُ يَتَعَطَّفُ الْوَادِي وَهُوَ  
 مُخْتَنَاهُ أَيْضًا وَمَحَانِي الْوَادِي مَعَاطِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 سُجَّتْ بِنْدِي شَبَمٌ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ \* صَافٍ بِأَبْطَحِ أَحْضَى وَهُوَ مَشْمُولُ  
 خَصَّ مَاءَ الْمَحْنِيَّةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْفَى وَأَبْرَدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كُنُوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي  
 هِيَ جَمْعُ حَمَوٍ وَهُوَ مَعَاطِفُهُ مِثْلُ مَحَانِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلَأْتُهُ لَأَحْنَاهَا أَيُّ  
 مَعَاطِفَهَا (حوا) الْحَوَّةُ سُودَانِي الْخُمْزَةِ وَقَبْلُ حُمْرَةٍ تُضْرَبُ إِلَى السُّوَادِ وَقَدْ حَوَى حَوَى  
 وَأَحْوَاوَى وَأَحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَأَحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ  
 سَيَّبُوهُ أَعْمَابَتِ الْوَاوِي فِي أَحْوَوَيْتِ وَأَحْوَاوَيْتِ حَيْثُ كَانَتْ وَسَطًا كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى  
 فَحَوَاوَيْتُ لِيَكُونَ عَلَى الْأَصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَمَلٌ وَقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى وَكُلُّ  
 اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثِيَّاتٌ أَوْ لَهْنِيَّاتٌ التَّصْغِيرُ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنَّ لِي كُنْ أَوْ لَهْنِيَّاتٌ  
 التَّصْغِيرُ بَلْتَهْنٌ ثَلَاثَهْنٌ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيْبَةَ حَيْبَةَ وَفِي تَصْغِيرِ أَيُّوبَ أَيُّوبَ بِأَرْبَعِ يَآتٍ وَأَحْتَمَلْتُ  
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمِ وَلَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَمْ يَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَنْ قَالَ أَحْوَاوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ  
 أَحْوِيَاءٌ لِأَنَّ الْيَاءَ قَبْلَهَا كَقَلْبَتِ وَأَوَايَامُ وَمَنْ قَالَ أَحْوَوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ  
 مَا يَقْبَلُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءٍ وَمَنْ قَالَ قَمَالَ قَالَ حَوَاءٌ وَقَالُوا حَوَاوَيْتِ فَصَحَّتِ الْوَاوُ بِسُكُونِ  
 الْيَاءِ بَعْدَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّةُ لَوْنٌ يَخَالُظُهُ الْكُمَّةُ مِثْلُ صَدَى الْحَدِيدِ وَالْحَوَّةُ سُورَةُ الشَّفَةِ يَقَالُ  
 رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَقَدْ حَوَيْتِ ابْنُ سَيِّدِهِ شَفَةَ حَوَاءٌ تُضْرَبُ إِلَى السُّوَادِ وَكَثُرَ فِي

كلامهم حتى سموا كل أسوداً حوى وقوله أنشده ابن الاعرابي

كأر كدت حواء أعطى حكمه \* بها القين من عود تعلق جاذبه

يعنى بالحواء بكرة صنعت من عوداً حوى أى أسود وركدت دارت ويكون وقتت والقين

الصانع التهذيب والحوء في الشفاء شبيه باللعس واللمى قال ذوالرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس \* وفي اللثات وفي أتيام اشنب

وفي حديث أبي عمرو والنخعي ولدت جدياً أسفحاً حوى أى أسود ليس بشديد السواد واحواوت

الارض أخضرت قال ابن جنى وتقديره أفعالت كاجارت والكوفيون يصححون ويدغمون

ولا يعلون فيقولون احواوت الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهم قول

العرب احوى على مثال ارعوى ولم يقولوا احووً وجيم احوى يضرب الى السواد من شدة

خضرة وهو أنعم ما يكون من انساب قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به الفراء في قوله تعالى

والذي أخرج المرعى فجعله غثاً أحوى قال اذا صار النبات ييسافه غثاً والأحوى الذي قد

اسود من القدم والعثق وقد يكون معناه أيضاً خرج المرعى أحوى أى أخضر فجعله غثاً بعد

خضرة فيكون مؤخرًا معناه التقديم والأحوى الاسود من الخضرة كما قال مدها متان النضر

الأحوى من الخيل هو الأجر السرة وفي الحديث خير الخييل الحو جمع أحوى وهو الكميت

الذي يعلوه سواد والحوء الكمة أبو عبيدة الأحوى هو أصفى من الأحمر وهو ما يتدانيان حتى

يكون الأحوى مخالفاً يخلف عليه أنه أحمر ويقال احواوى يحواوى احواوى الجوهري

احواوى الفرس يحواوى احواوى قال وبعض العرب يقول حوى يحوى حوة حكاه عن الاصمعي

في كتاب الفرس قال ابن برى في بعض النسخ احواوى بالتشديد وهو غاط قال وقد أجمعوا على

انه لم يجز في كلامهم فعمل في آخره ثلاثة احرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ابيض

وأنشدوا \* فالزحى الخصر واخضى تبيضى \* أبو خيرة الحومن التمل تمل حمر يقال لها تمل

سليم والأحوى فرس قتيبة بن ضرار والحواء بنت يشب لولن الثوب واحدته حواءة وقال أبو

حنيفة الحواءة بقله لازقة بالارض وهى سهلية ويسمونها وسطها قضيبي عليه ورق أدق من ورق

الاصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها زها والحواءة الرجل اللزم بيمه شبهه بهذه النبتة ابن

شميل هما حوا أن أحدهما حوا الذعالمق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والآخر حوا

الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشناً وقال \* كما تبسم العواة الجمل \* وذلك لانه

لا يقدر على قلعها حتى يكسرها عن أن يسهل لزوجها بالارض الجوهرى وبغير أحوى اذا خلط  
خضرتة سواد و صفرة قال وتصغير أحوى أحوى في لغة من قال أسود واختلفوا في لغة من أدغم  
فقال عيسى بن عمر أحوى فصرف وقال سيبويه هذا خطأ ولو جاز هذا الصرف أصم لأنه أخف  
من أحوى ولقوا أصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أحوى قال سيبويه  
ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقيل أحوى وهو القياس والصواب وحوة الوادى جابه وحواء  
زوج آدم عليهم السلام والحواء اسم فرس علقمة بن شهاب وحوزجر له معز وقد حوخت بها  
والحوو والحوى الحق واللؤلؤ المالى الباطل ولا يعرف الحو من اللؤلؤى لا يعرف الكلام البيّن من  
الحنفى وقيل لا يعرف الحو من الباطل أبو عمرو والحووة الكامة من الحق والحووة موضع ببلاد  
كعب قال ابن الرقاع

أَوْطَيْتُهُ مِنْ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ تَبَلَّتْ \* مَذَانِ الْجُرْتِ بِنْتًا وَجُرَانًا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرقاع جُرْتٌ والجُرْتان جمع جارت مثل حائر وحووران وهو مثل  
الغدير يمسل الماء والحواء مثل المكاء بنت يشبه لون الذئب الواحد حواءة قال ابن برى  
شاهده قول الشاعر

وَكَأَنَّ شَجَرَ الْأَرَالِ الْمُهْرَةَ \* حَوَاءَةٌ نَبَتَتْ بِدَارِ قَرَارِ

وحوى حبت طائر وأنشد

حَوَى حَبْتِ أَيْنَ بَتَّ اللَّيْلَةَ \* بَتُّ قَرِيْبًا أَحْتَدَى نَعْمَلَهُ

وقال آخر كأننى فى الرجال حوى حبت \* يرقى فى حويات بقاع

وحوى الشئ يحويه حيا وحواية وحواه واحتموى عليه جمعه وحرزه واحتموى على الشئ  
ألماعليه وفى الحديث ان امرأة قالت إن ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان الذى  
يحوى الشئ أى يحجمه ويضمه وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ إذا  
أدبت زكاته قال فأين ما تحاوت عليك الفضول هى تقاعلت من حويت الشئ اذا جمعته يقول  
لا تدع المواساة من فضل مالك والنضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى محاوت بالهمز وهو  
شاذ مثل لبأت بالحج والحيمة من الهوام معروفة تكون للذ كروالانى بلفظ واحد وسند كرها  
فى ترجمة حيا وهو رأى الفارسى قال ابن سيده وذ كرتها غنلان أباحتم ذهب الى أنهم من  
حوى قال النحوىها فى لواتها ورجل حواء وحاو يجمع الحيات قال وهذ ذيعضد قول أبى حاتم

أيضا وحوى الحيمة انطواؤها وأنشد ابن بري لابي عنقاء الفرزاري

طوى نفسه طي الحري كانه \* حوى حية في ربوة فهوها جع

وأرض محواة كثيرة الحيات قال الازهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يحوى حول سنام  
البعير ثم ركب الجوهرى الحوية كساء تحشوش حول سنام البعير وهى السوية قال عمر بن  
وهب الجحى يوم بدر وحنين لما نظر الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم رأيت  
الحوايا عليها المنيا نواضح يرب تحمل الموت النافع والحوية لا تكون الالجمال والسوية  
قد تكون لغيرها وهى الحوايا ابن الاعرابى العرب تقول المنيا على الحوايا أى قد تأتى المنية  
الشجاع وهو على سرجه وفى حديث صفية كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء التحوية أن تدبر  
كساء حول سنام البعير ثم ركبته والاسم الحوية والحوية من ركب يرمى المرأة لتر كبه وحوى  
حوية عملها والحوية استدارة كل شئ وتحوى الشئ استدارة الازهرى الحوى استدارة  
كل شئ تحوى الحية وتحوى بعض النجوم اذا رأيتها على نسو واحد استدرة ابن الاعرابى الحوى  
المالك بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الاحق مشدات كلها الازهرى والحوى أيضا  
الحوض الصغير يسوي به الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المروكوى يقال قد احتويت حويا والحوايا  
التي تكون فى القيعان فهى حفاير ماثوية يملؤها ماء السماء فىبقى فيها دهر اطوي بلا نطين  
أسفلها على ك صلب يمسك الماء واحدها حوية وتسميها العرب الامعاء تشبها بحوايا البطن  
يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو أن يعمدوا الى الصفا فيحسون له ترابا وحجارة  
تحمس عليهم الماء واحدها حوية قال ابن بري الحوايا ابار تحفر ببلاد كلب فى أرض صلبة يجبس  
فيها ماء السمول يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفاة يحاط عليها  
بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحوية والحوايا ما تحوى من الامعاء وهى نبات  
اللبن وقيل هى الدوارة منها والجمع حوايا تكون فعائل ان كانت جمع حوية وفواعل ان كانت  
جمع حاوية أو حاوية الفراء فى قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هى المباعرو نبات اللبن ابن  
الاعرابى الحوية والحوية واحده وهى الدوارة التى فى بطن الشاة ابن السكيت الحوايا نبات  
اللبن يقال حاوية وحوايات وحوايا ممدود أبو الهيثم حاوية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم  
من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التى توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول  
لواحدتها حاوية وجمعها حوايا قال جرير

قوله وهو المروكوى هكذا فى  
التهديب والتكملة  
وفى القاموس وغيره  
ان المروكوى الحوض الكبير  
اه مصححه



تَصْعُقُ الْخَمَانِيصُ وَالْعُوقُلُ الَّتِي أَكَلَتْ \* فِي حَاوِيَاءَ دَرُومِ اللَّيْلِ مَجْعَار

الجوهري حَوِيَّةُ البطن وحَاوِيَةُ البطن وحَاوِيَاءُ البطن كاه بمعنى قال جرير  
كَانَ تَقِيْقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ \* تَقِيْقُ الإفَاعِي أَوْ تَقِيْقُ العَقَارِبِ

وأنشد ابن بري العلي كرم الله وجهه

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ \* الجَاخِظَ العَيْنِ العَظِيمَ الحَاوِيَةَ

وقال آخر \* وَمِنْحَ الوَسِيْقَةِ فِي الحَاوِيَةَ \* يعني اللبن وجمع الحَوِيَّةِ حَوَاوِيَا وهي الأُمَّءُ وجمع

الحَاوِيَاءِ حَوَاوِيَعٌ عَلَى قَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الحَاوِيَةَ قَالَ ابن بري حَوَاوٍ لَيَجُوزُ عِنْدَ سَبْيِ مَوِيهِ

لأنه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لكون الألف قد اكتسفتها واو وان وعلى هذا قالوا

فِي جَمْعِ شَاوِيَةَ سَوَاوِيَا وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوٍ وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةَ وَحَاوِيَاءَ حَوَاوِيَا وَيَكُونُ

وَزْنُهُمْ قَوَاعِلُ وَمَنْ قَالَ فِي الوَاحِدِ حَوِيَّةً فَوَزَنَ حَوَاوِيَا فَعَمَلٌ كَصَفِيَّةٍ وَصَفَايَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ اللَّيْثُ

الحَوَاءُ أُجْسِيَّةٌ يُدَانِي بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ تَقُولُ هُمْ أَهْلُ حَوَاءٍ وَوَاحِدٌ وَالعَرَبُ تَقُولُ جَمْعُ بِيوتِ

الْحَيِّ مَحْتَوَى وَمَحْوَى وَحَوَاءٌ وَالجَمْعُ أَحْوِيَةٌ وَمَحَاوٍ وَقَالَ

وَدَهْمَاءُ تَسْتَوِي فِي الجَزُورِ كَأَنَّهَا \* بِأَفْسِيَةِ المَحْوَى حِصَانٌ مُقِيمٌ

ابن سيده والحَوَاءُ والمَحْوَى كلاهما جماعة بيوت الناس إذا تدانت والجمع الأَحْوِيَةُ وهي من

الوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ قَوْلَنَا إِلَى حَوَاءٍ ضَخْمِ الحَوَاءِ بِيوتٌ مَجْتَمِعَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَوَأَلْنَا أَي

جَلْنَا وَمِنْهُ الحَدِيثُ الأَخْرُ وَيَطْلُبُ فِي الحَوَاءِ العَظِيمِ الكَاتِبُ فَمَا يُوجَدُ وَالتَّحْوِيَةُ الأَنْقِبَاضُ قَالَ

ابن سيده هَذِهِ عِبَارَةٌ لِلعِيَانِي قَالَ وَقِيلَ لِلكَاتِبَةِ مَا تُصْنَعِينَ مَعَ اللَّيْلِ المَطْيِرَةِ فَقَالَتْ أَحْوَى نَفْسِي

وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَاسْتِي قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ التَّحْوَى الأَنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَةُ الأَنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَةُ طَائِرٌ

صَغِيرٌ عَن كِرَاعٍ وَتَحْوَى أَي تَجْمَعُ وَأَسْتَدَارِي قَالَ تَحْوَتِ الحَيْسَةُ وَالحَوَاءُ الصَوْتُ كَالْحَوَاةِ

وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَوَى اسْمٌ أَنْشَدْتُهُ لِبَعْضِ اللُّصُوصِ

تَقُولُ وَقَدْ نَكَبْتُهُ عَنِ بِلَادِهَا \* أَنْتَعَلَ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكِبَاءِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ هُمَا حَيَانٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْ وَرَاءِ

رَمْلِ بَيْرِينَ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَامِنُ الحَوَاةِ وَقَدْ حُدِثْتُ لَأُمِّهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

حَوَى يَحْوَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لِأَمِّهِ قَالَ ابن سيده وَالحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَحَكَى

صَاحِبُ العَيْنِ حَيِّتُ حَاءٌ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ العَيْنِ

صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف انهما واوا لان هذه الحروف وان كانت صوتا في  
 موضوعاتهما فقد حقت مَحَقَّ الاسماء وصارت كمال وابدال الالف من الواو عيننا أكثر من ابدالها  
 من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واوا كانت الهمزة ياء لان باب لَوَيْتُ أكثر من  
 باب قُوَّةُ أعني انه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أو ولي من أن تكون من حروف متفقة  
 لأن باب ضَرَبَ أكثر من باب رَدَدْتُ قال ولم أقض أنها همزة لان حارهمزة على النسق معدوم  
 وحكي ثعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أي على الحاء ومنهم من  
 يقول حاوية فهذه الالف الاخيرة همزة وضعية وقد قدمنا عدم حارهمزة على  
 نسقٍ وحكم قال ثعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يانمصورا قصيدته هذا الهمز أيا الله قال  
 سيبويه حم لا ينصرف جعلته اسم السورة وأضفت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أعجمي نحو  
 هايل وقايل وأنشد

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَيْمِ آيَةً \* نَأْوَلَهُمَا نَاتِقِيٍّ وَمُعَرَّبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا جامع ميم كما ميم ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو  
 جعلهما كذلك لكانت فقال حاء ميم ليصير كضرموتٍ وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وانما  
 ذكرتها ههنا لانه ليس في الكلام ح و و وانما هي عندي مقالوبه من ح و ي اما  
 مصدر حَوَيْتُ حَيْمَةً مقالوب واما مقالوب عن الحيمة التي هي الهامة فيمن جعل الحيمة من  
 ح و ي وانما صحمت الواو لنقلها الى العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعادوا بعد القلب والقلب  
 علة لتوالي الاعلالان وقد تكون في عمله من حَوَى يحوى ثم قلبت الواو ياء للكسرة فاجتعت ثلاث  
 يات فخذت الاخيرة فبقى حية ثم أخرجت على الاصل فقبل حيوة (حيا) الحيا تقيض  
 الموت كتبت في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف وحكى ابن  
 جني عن قطرب ان أهل اليمن يقولون الحيوة بواو قبلها ففتحها فهذه الواو بدل من ألف حيا ت وليست  
 بلام الفعل من حيوتُ ألا ترى ان لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو  
 ككالدوة والذكوة حي حياة وحي يحيى ويحي فهو حي والجميع حيوا بالتشديد قال ولغة  
 أخرى حي يحيى والجميع حيوا خفينة وقرأ أهل المدينة ويحييمان حي عن ينة وغيرهم من  
 حي عن ينة قال الفراء كتابهم على الادغام ياء واحدة وهي أكثر قرأت القرءاء وقرأ بعضهم حي  
 عن ينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها

قوله حي حياة الى قوله  
 خفينة هكذا في الاصل  
 والتهذيب وحرره اه  
 مصححه

النصب في فعل فأدغم لما أتت حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنین  
 للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيا ويبنى للجمع أن لا يدغم الياء لان ياءها يصيبها  
 الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط يواو الجماع ور بما أظهرت العرب الادغام  
 في الجمع ارادة تأليف الافعال وأن تكون كلها مشددة فقالوا في حيت حيا وفي عمت عمو  
 قال وأنشدني بعضهم

يحدن بناءن كل حي كأننا \* أحاريس عمو بالسلام وبالكتب

قوله وبالكتب كذا بالاصل  
 والذي في التهذيب والنسب  
 هـ صححه

قال وأجمعت العرب على ادغام التحيّة لحركة الياء الاخيرة كما استجوبوا الادغام حي وعي للحركة  
 اللازمة فيها فاما اذا سكت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيي ويهي وقد جاء في الشعر  
 الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعب الزجاج بالبيت  
 الذي احتج به الفراء وهو قوله

وكأنهم بين النساء سبيكة \* تمشي بسدة يتهافتعي

وأحياء الله حيي وحي أيضا والادغام أكثر لان الحركة لازمة واذ لم تكن الحركة لازمة لم تدغم  
 كقوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى والحياة تجعل من الحياة وتقول يحيي ويماتي والجمع  
 الحياي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال ترزقه حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن  
 ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا  
 يعملون اذا صاروا الى الله جزاهم أجرهم في الآخرة بأحسن ما عملوا والحى من كل شئ نقيض  
 الميت والجمع أحياء والحى كل متكلم ناطق والحى من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى  
 وما يستوي الأحياء ولا الأموات فسره ثعلب فقال الحى هو المسلم والميت هو الكافر قال  
 الزجاج الأحياء المؤمنون والاموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما  
 يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حيا أي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر  
 كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات بأضمار كنى  
 أي لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسهوا من قتل في سبيل الله ميتا وأمرهم بأن يسهوا وهم شهداء  
 فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حى فان قال  
 قائل فما بالناترى جنته غير متمصرفة فان ذلك مثل ما يراه الانسان في منامه وجنته غير  
 متمصرفة على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في نومه فقال الله يتوفى النفس حين موتها

والتي لم تمت في منامها ويَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَقَدَرَأَى مَا اعْتَمَّ بِهِ فِي نَوْمِهِ فَيَدْرُكُهُ الْاِتِّبَاهُ وَهُوَ فِي بَقِيَّةِ ذَلِكَ  
 فهدا دليل على أن أرواح الشهداء جائز أن تُفَارِقَ أَجْسَادَهُمْ وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَحْيَاءُ فَلَا مَرُوفِينَ قَتْلَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَوْجِبُ أَنْ يُقَالَ لَهُ مَيِّتٌ وَلَكِنْ يُقَالُ هُوَ شَهِيدٌ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَيٌّ وَقَدْ قِيلَ فِيهَا قَوْلٌ  
 غَيْرُ هَذَا قَالُوا مَعْنَى أَمْوَاتٍ أَيْ لَا تَقُولُوا هُمْ أَمْوَاتٌ فِي دِينِهِمْ أَيْ قُولُوا بَلْ هُمْ أَحْيَاءُ فِي دِينِهِمْ وَقَالَ  
 أَصْحَابُ هَذَا الْقَوْلِ دَلِيلُنَا قَوْلُهُ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَنْ مِثْلَهُ  
 فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا جَعَلَ الْمُتَهَيِّدِي حَيًّا وَآتَهُ حَيِّنَ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ كَانَ مَيِّتًا وَالْقَوْلُ  
 الْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالَّذِينَ وَالصَّحُّ بِالتَّفْسِيرِ وَحِكْيَ الْحَيَّانِي ضَرْبٌ ضَرْبَةٌ لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا أَيْ لَيْسَ بِحَيًّا  
 مِنْهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيٍّ أَيْ هُوَ مَيِّتٌ فَإِنْ أُرِدَتْ أَنَّهُ لَا يُحْيَا قُلْتَ  
 لَيْسَ بِحَيٍّ وَكَذَلِكَ أَخْوَاتُ هَذَا كَقَوْلِكَ عُدْنَا نَافَا فَهُوَ مَرِيضٌ تَرِيدُ الْحَالَ وَقَوْلُ لَا تَأْكُلْ هَذَا  
 الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَرِيضٌ أَيْ أَنْكَ تَرَضُّ أَنْ تَأْكُلَهُ وَأَحْيَاهُ جَعَلَهُ حَيًّا وَفِي التَّنْزِيلِ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى  
 أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى أَجْرَى النَّصْبِ جُرِّي الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَلْزَمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ  
 وَجُرِّي الْجَزْمِ الَّذِي يَلْزَمُ فِيهِ الْحَذْفُ أَبُو عبيدة فِي قَوْلِهِ وَلَيْسَ بِكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ مَمَقَّةٌ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِفُلَانٍ حَيَاةٌ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدٌ رَأَى  
 الْكُفَّارَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ مَا هِيَ الْأَحْيَاءُ الدُّنْيَا تَمُوتُ وَتَحْيَا وَمَا تُحْيِي مَجْمُوعَتَيْنِ قَالَ أَبُو  
 الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ طَائِفَةٌ هُوَ مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرٌ وَمَعْنَاهُ تَحْيَا وَتَمُوتُ وَلَا تُحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ  
 وَقَالَ طَائِفَةٌ مَعْنَاهُ تَحْيَا وَتَمُوتُ وَلَا تُحْيَا أَبَدًا وَتَحْيَا أَوْلَادًا بَعْدَ دُنَا جَعَلُوا حَيَاةَ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ  
 كَحَيَاتِهِمْ ثُمَّ قَالُوا وَتَمُوتُ أَوْلَادُنَا فَلَا تُحْيَا وَلَا هُمْ وَفِي حَدِيثٍ حَيْثُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ الْحَيَّا حَيَّاكُمْ  
 وَالْمَمَاتُ مَمَاتِكُمْ الْحَيَّا مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدُورِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا  
 آمَنَّا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ أَرَادَ خَلَقْنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْنَا ثُمَّ آمَنَّا بَعْدُ ثُمَّ بَعَثْنَا بَعْدَ الْمَوْتِ  
 قَالَ الزَّجَاجُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنْ يُحْدَى الْحَيَّانِيْنَ وَإِلْحَادِي الْمَيِّتَيْنِ أَنْ يُحْيَا فِي الْقَبْرِ  
 يَمُوتُ فَسَدَّكَ أَدَلُّ عَلَى أَحْيَيْنَا وَآمَنَّا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ وَاسْتَحْيَاهُ أَبْقَاهُ حَيًّا وَقَالَ  
 الْحَيَّانِي اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ وَلَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ  
 وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً أَيْ لَا يَسْتَحْيِي التَّهْذِيبَ وَيُقَالُ حَايَيْتُ النَّارَ  
 بِالنَّفْخِ كَقَوْلِكَ أَحْيَيْتُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْشَدَ بَعْضُ الْعَرَبِ بِيْتِ ذِي الرَّمَةِ  
 قُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَحَايَهَا \* بَرُوحًا وَاقْتَمَّتْ لَهَا قَيْتَةٌ قَدْرًا

وقال أبو حنيفة حَيْتُ النَّارِ حَيٌّ حَيَاةٌ فَهِيَ حَيَّةٌ كَمَا نَقُولُ مَا تَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ وَقَوْلُهُ  
وَنَارُ قَيْسِ الصَّخِيحِ بَادَرَتْ قَدْحَهَا \* حَيًّا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهُمُ اللَّهُمَّ سَافِرٍ

أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ خَذَفَ الْهَاءَ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

الْأَحَى لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ أَنَّهُ \* مَا بَ لَوْ كَفَيْتَهُ أَنَا آيِبُهُ

أَرَادَ الْأَحَدَ يُدِيحِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ إِذَا ذَكَرَتْ مَيِّتًا كُنَّا سِنَةً  
كَذَا وَكَذَا بَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَحَيٌّ عَمْرٌ وَمَعْنَاهُ يَدُونَ وَعَمْرٌ وَمَعْنَاهُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَيَقُولُونَ أَتَيْتُ  
فُلَانًا وَحَيٌّ فُلَانٌ شَاهِدٌ وَحَيٌّ فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ الْمَعْنَى فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذَا ذَكَرْتَهُ وَانْشَدَ الْقُرَاءُ فِي مِثْلِهِ

الْأَقْبَحَ إِلَهَ بَنِي زِيَادٍ \* وَحَيَّ آيِبِهِمْ قَبْحَ الْحَجَارِ

أَيَّ قَبْحَ اللَّهِ بَنِي زِيَادٍ وَأَبَاهُمْ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَا حَيٌّ فُلَانٌ أَيَّ أَنَا فِي حَيَاتِهِ وَسَمِعْتُ حَيَّ فُلَانٌ  
يَقُولُ كَذَا أَيَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ لِحَيٍّ عَنْهُ أَيَّ لَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ وَانْشَدَ

وَمَنْ يَكُ يَعْجَبًا بِالْمَيِّانِ فَانَّهُ \* أَبُو مَعْجَلٍ لِحَيٍّ عَنْهُ وَلَا حَدَّ

قَالَ الْقُرَاءُ مَعْنَاهُ لَا يَحْدُ عَنْهُ شَيْءٌ وَرَوَاهُ فَا نَسَأُ لُونِي بِالْمَيِّانِ فَانَّهُ \* أَبُو مَعْجَلٍ ابْنُ بَرِي

وَحَيٌّ فُلَانٌ فُلَانٌ نَفْسُهُ وَانْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ لَابِي الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيُّ

أَبُو بَجْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا \* عَلَيْنَا بَعْدَ حَيِّ أَبِي الْمُغِيرَةِ

أَيُّ بَعْدَ أَبِي الْمُغِيرَةِ وَيُقَالُ قَالَهُ حَيٌّ رِيَّاحٌ أَيْ رِيَّاحٌ وَحَيُّ الْقَوْمِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَاؤُهُمْ وَمَا سَدَّتَهُمْ  
الْجَوْهَرِيُّ أَحْيَا الْقَوْمَ حَسُنْتَ طَلُّ مَوَاسِيهِمْ فَانْ أَرَدْتَ أَنْفُسَهُمْ قَلْتُمْ حَيُّوا وَأَرْضٌ حَيَّةٌ خُصْبَةٌ كَمَا  
قَالُوا فِي الْجَدْبِ مَيِّتَةٌ وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ وَجَدْنَا حَيَّةَ النَّبَاتِ غَضَّةً وَأَحْيَا الْقَوْمُ أَيَّ صَارُوا فِي  
الْحَيَاةِ وَهُوَ الْخُصْبُ وَأَنْبَتِ الْأَرْضُ فَأَحْيَيْتَهَا أَيَّ وَجَدْتَهَا خُصْبَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْيَيْتُ  
الْأَرْضَ إِذَا اسْتَحْرَجْتَ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحْيَى بِهِ الْمَوَاتِ الْأَرْضَ الَّتِي لَمْ يَجْرِ  
عَلَيْهَا مَلَأُ أَحَدٌ وَالْحَيَاؤُهَا مَبْشَرَةٌ بِأَثَرِ شَيْءٍ فِيهَا مِنْ أَحَاطَةِ أَوْ زَرْعٍ أَوْ عِمَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ تُشْبِهُهَا  
بِأَحْيَاءِ الْمَيِّتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو قَبْلَ سَلْمَانَ أَحْيَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ أَيَّ اشْغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ  
وَالَّذِي كَرِهُوا لَتَعْطَلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بَعْطَلْتَهُ وَقِيلَ أَرَادَ لَتَمَافِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ  
لِأَنَّ النُّومَ مَوْتٌ وَالْيَقِظَةَ حَيَاةٌ وَإِحْيَاءُ اللَّيْلِ السَّمْرِ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ وَتَرَكَ النَّوْمَ وَمَرَجَعَ الصَّنَةَ إِلَى  
صَاحِبِ اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ

فَاتَتْ بِهِ حُوشُ الْفُؤَادِ مَبْطَنًا \* سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلِ

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشمس  
 حية أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا وأراد تقديم وقتها  
 وطريق حى بين والجمع أحياء قال الحطيئة \* اذا تخارم أحياء عرض له \* ويروى أحيانا  
 عرض له وحى الطريق استبان يقال اذا حى لك الطريق فخذية وأحيت الناقة اذا حى  
 ولدها فهى حى ومحمية لا يكاد يموت لها ولد والحى بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحى  
 الحياة زعموا قال العجاج

كأتم اذا الحياة حى \* وأدزمان الناس دغلي

وكذلك الحيوان وفي التنزيل وان الدار الآخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الفراء  
 كسروا أول حى لئلا تتبدل الباء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحية والحيوان والحى  
 مصادر وتكون الحياة صفة كالحى كالصبيان للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمران الرجل  
 لم يستل عن كل شى حتى عن حية أهله قال معناه عن كل شى حتى فى منزله مثل الهرة وغيره فأنت الحى  
 فقال حية ونحو ذلك قال أبو عبيدة فى تفسيره هذا الحديث قال وانما قال حية لانه ذهب الى  
 كل نفس أودابه فأنت ذلك أبو عمرو والعرب تقول كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من  
 بقى منهم حيا قال مالك بن الحارث الكاهلي

فلا ينجو نجاتى ثم حى \* من الحيوات ليس له جناح

أى كل ما هو حى فجمعه حيوات وتجمع الحية حيوات والحيوان اسم يقع على كل شى حى  
 وسى الله عز وجل الآخرة حيوانا فقال وان الدار الآخرة لهى الحيوان قال قتادة هى الحياة  
 الازهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يميت ودام حيا فيها لا يموت فن أدخل الجنة حى فيها حياة  
 طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع والواحد  
 فيه سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ماء فى الجنة لا يصيب شيئا الا حى باذن الله  
 عز وجل وفى حديث القيامة يُصب عليه ماء الحيا قال ابن الأثير هكذا جاء فى بعض الروايات  
 والمشهور يُصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضا جنس الحى وأصله حيان فقلبت الباء  
 التى هى لام واوا استكراها التوالى الياء من لتختلف الحركات هذامذهب الخليل وسيبويه  
 وذهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير مبدل الواو وأن الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبهه  
 هذابقولهم فاظ الميت يفيظ فيظا ووظا وان لم يستعملوا من فوظفلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يُشَقَّ منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل أنه لا يتنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان مثل قَوْطٍ وَصَوْغٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ يَوْجِدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةً عَيْنُهَا يَاءٌ وَلامُهَا واوٌ فَلَا حَقَّهُ لَهُ الْحَيَوَانُ عَلَى قَوْطٍ خَطَأً لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ موجودٌ مطرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغير علة وإن كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضاً للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها وحيوة بسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو فيه لضرب من التوسع وكرهته لتضعيف الياء وإذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك إلى التغيير في حاحيت وهاهيت كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان أخرى وانضاف إلى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيهما ما لا يوجد في غيرهما نحو مَوْزِقٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْطِبٍ قال الجوهرى حيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما أدغم هين وميت لأنه اسم موضوع لعل وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالقول في حيوة والحياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم الحياة الغذاء للصبي لأن حياته به والحي الواحد من أحياء العرب والحي البطن من بطون العرب وقوله \* وحي بكر طعنًا طعنه بقرى \* فليس الحي هنا البطن من بطون العرب كما ظنه قوم وانما أراد الشخص الحي المسمى بكر أى بكر أطعنا وهو ما تقدم في هنامد كرحية حتى كأنه قال وشخص بكر الحي طعننا فهذا من باب إضافة المسمى إلى نفسه ومنه قول ابن أحرر

أَدْرَكْتُ حَىَّ أَبِي حَقِصٍ وَسَمِيَّتُهُ \* وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا

وقوله سم إن حى ليلي لساعرة هومن ذلك ليريدون لى والجمع أحياء الأزهرى الحى من أحياء العرب يقع على بنى أب كثر وأم قلوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر

قَاتَلَ اللَّهُ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا \* مَا لَهُمْ دُونَ عَذْرَةٍ مِنْ حَبَابِ

وقوله فَتَشْبِعُ مَجْلِسَ الْحَمِينِ لِحًا \* وَتُلْقِي لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

يعنى بالحيين حى الرجل وحى المرأة والوزيم العضل والحياة مقصور الخصب والجمع أحياء وقال اللحياني الحياة مقصوراً المطر وإذا ثبت قلت حيمان فسين الياء لأن الحركة غير لازمة وقال اللحياني مرة حياهم الله بحياهم مقصراً أى أعانهم وقد جاء الحيا الذى هو المطر والخصب ممدوداً وحياء الربيع ما تحيا به الأرض من الغيث وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا عيئنا مغيثاً وحياء ربيعاً الحيا مقصوراً المطر لأحيائه الأرض وقيل الخصب وما تحيا به الأرض والناس وفي حديث

عمر رضي الله عنه لا آكل السمين حتى يحيا الناس من أول ما يحيون أي حتى يظروا ويخصبوا  
 فان المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن  
 ابن عباس رحمه الله انه قال كان علي أمير المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر والفرات  
 الزاخر والربيع الباكر أشبهه من القروض وبهائه ومن الأسد شجاعته ومضاه ومن الفرات  
 جوده وسخائه ومن الربيع خصبه وحياؤه أبو زيد تقول أحيا القوم إذا مطروا فأصابت دوابهم  
 العشب حتى سمئت وان أرادوا أنفسهم قالوا حيوا بعد الهزال وأحيا الله الارض أخرج فيها  
 النبات وقيل انما أحياها من الحياة كأنها كانت ميتة بالمحل فأحياها بالغيث والتحية السلام  
 وقد حياه تحية وحكي اللحياني حياك الله تحية المؤمن والتحية البقاء والتحية الملك وقول  
 زهير بن حناب الكلبى وكل ما نال الفتى \* قد نلته إلا التحية  
 قيل أراد الملك وقال ابن الاعرابي أراد البقاء لانه كان ملكا في قومه قال ابن بري زهير هذا هو  
 سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمر اطوي بلا وهو القائل لما حضرته الوفاة

أبني ان أهلك فاني قد بنيت لكم بيته  
 وتركتم أولادسا \* دات زنادكم وريه  
 وكل ما نال الفتى \* قد نلته إلا التحية

قال والمعروف بالتحية هنا انما هي بمعنى البقاء لاجمعى الملك قال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة  
 والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لا ما إذا كان قبلها ياء كان أثقل لها قال  
 أبو عبيدو التحية في غير هذا السلام الازهرى قال الليث في قولهم في الحديث التحيات لله قال  
 معناه البقاء لله ويقال الملك لله وقيل أراد بها السلام يقال حياك الله أي سلم عليك والتحية  
 تفعلة من الحياة وانما أدنمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وقولهم حياك الله  
 وبياك اعتمدك بالملك وقيل أضحكك وقال الفراء حياك الله أبقاك الله وحياك الله أي ملكك الله  
 وحياك الله أي سلم عليك قال وقولنا في التشهد التحيات لله يؤى بها البقاء لله والسلام من  
 الآفات والملك لله ونحو ذلك قال أبو عمرو والتحية الملك وأنشد قول عمرو بن معد يكرب  
 أسيره الى الشمان حتى \* أبيض على تحيته بجندي  
 يعني على ملكه قال ابن بري ويروى أسيرها ويروى أوومها وقبل البيت  
 وكل مفاضة يضا زغف \* وكل معاود الغارات جلد



وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملائك لما قيل التحيات لله والمعنى السلامات من الآفات كلها  
 وجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لانه كان في  
 الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة يقال لبعضهم آيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم وعش ألف  
 سنة ولبعضهم انعم صبا فقيل لنا قولوا التحيات لله أي الالفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكنى  
 بها عن الملك فهي لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم أنه يقول التحية في كلام العرب ما يحى بعضهم  
 بعضا اذا تلاقوا قال وتحيته الله التي جعلها في الدنيا والاخرة ملو من عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم  
 لبعض باجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم  
 يلقونه سلام وقال في تحية الدنيا واذا حيينم تحية خيوا باحسن منها أو ردها وقيل في قوله  
 \* قد نلتها الا التحية \* يريد الا السلامة من المنية والآفات فان أحدا لا يسلم من الموت على  
 طول البقاء فجعل معنى التحيات لله أي السلام له من جميع الآفات التي تلحق العباد من العناء  
 وسائر أسباب الفناء قال الازهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية  
 وان كانت في الاصل سلاما كما قال خالد فخاثر أن يسمى الملك في الدنيا تحية كما قال الفراء وأبو عمرو  
 لان الملك يحيا بتحية الملك المعروفة للملوك التي يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك العجم نحو  
 من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زهزارسأل المعنى عش سائلا ألف عام وجاهران يقال  
 للبقاء تحية لان من سلم من الآفات فهو باق والباقي في صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت  
 أبدا فعنى حياك الله أي أبقاك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياه الله وحياه بمعنى واحد  
 قال والعرب تسمى الشيء باسم غيره اذا كان معه أو من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حياك الله  
 فقال هو بمنزلة أحياك الله أي أبقاك الله مثل كرم وأكرم قال وسئل أبو عثمان المازني عن حياك  
 الله فقال عمر ك الله وفي الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حياك الله ويالك معنى  
 حياك الله أبقاك من الحياة وقيل هو من استقبال الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل  
 سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محي والمرأة محسية وكل اسم اجتمع فيه ثلاثيات  
 فينظر فان كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطى في تصغير عطاء وفي تصغير أحوى أي  
 وان كان مبني على فعل ثبت نحو محي من حيا محي وحيا التحسين دنا منها عن ابن الاعرابي والحيا  
 جماعة الوجه وقيل آخره وهو من الفرس حيث انفرقت تحت الناصية في أعلى الجهة وهناك دائرة  
 الحيا والحيا التوبة والحسنة وقد حى منه حيا واستحيا واستحى حذفوا الياء الاخرة كراهية

التقاء الياءين والا خيرتان تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيالك واستحي  
منك واستحكك قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعمار \* ولزرت قبرك والحيب يزار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبه من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء  
وهو غريزة شعبة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المستحي ينقطع بالحياء عن  
المعاصي وان لم تكن له تقيفة فصار كالايمن الذي يقطع عن ما يحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير  
وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان يتقسم الى اثني عشر بما أمر الله به وانتهى عما نهى الله  
عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستح فاصنع ما شئت المراد  
انه اذا لم يستح صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يججزه عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله  
تأويلان أحدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تستح من العيب ولم تحش العار بما تفعله فافعل ما  
تحدثك به نفسك من أغراض احسنها كان أوقبحا ولفظه أمر ومعناه توبخ وتهديد وفيه اشعار  
بأن الذي يدع الانسان عن موافقة السوء هو الحياء فاذا التخلع منه كان كلاما وبارتكاب كل  
ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي  
منه لجريرك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن  
سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت أي  
من لم يستح صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء وليس بأمره بذلك ولكنه أمر به بمعنى الخبر ومعنى  
الحديث أنه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذوحيا بوزن فعيل والاثني بالهاء  
وامرأة حية واستحيا الرجل واستحيت المرأة وقوله

واني لاستحيي أخي أن أرى له \* على من الحق الذي لا يرى ليا

معناه آتف من ذلك الأزهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بياء واحدة  
واستحيا فلان يستحي بياءين والقرآن نزل به هذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي أن  
يضرب مثلا وحيت منه أحياء استحييت وتقول في الجميع حيا كما تقول خشوا قال سيبويه  
ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى  
الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقلها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال أبو حنيفة  
الوليد بن حنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم  
تستح الخ هكذا في الاصل اه

وكذا حسبتهم فوارس كهمس \* حيو بعد ما لو امن الدهر أعصرا

قال ابن بري حيت من نبات السلافة وقال بعضهم حيو بالثاء يدتركه على ما كان عليه  
للادغام قال عبيد بن الأبرص

عيوا بأمرهمو كما \* عيت بينضتها الحيامه

وقال غيره استحياء واستحيامن به بمعنى من الحياء ويقال استحييت بياؤه واحدة وأصله استحييت  
فأعلوا الياء الاولى والقوا حركتها على الحياء فقالوا استحييت كما قالوا استنعت استنعتا لا ما دخلت  
عليها الزوائد قال سيبويه حذف الياء للقاء الساكنين لان الياء الاولى تقبل ألفا تخرج كها قال  
وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف للقاء الساكنين لانها لو حذف  
لذلك ردها اذا قالوا هو يستحي ولقوا يستحي كما قالوا يستحي قال ابن بري قول أبي عثمان  
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى  
أن استحييت أصله استحييت فأعل اعلال استنعت وأصله استنعت وذلك بان تنقل حركة الفاء  
على ما قبلها وتقبل ألفا ثم تحذف للقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذف تخفيفا  
لاجتماع الياءين للاعلال موجب لحذفها كما حذف السين من أحسست حين قلت أحست  
ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا وقال الاخفش استحي بياؤه واحدة لغة تميم وبياء لغة أهل  
الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامة معتل لم يعلو عينه ألا ترى أنهم قالوا أحيت وحويت  
ويتولون قلت وعت فيعلون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفوا الياء الكثرة استعمالهم لهذه  
الكلمة كما قالوا الأدرى ويقال فلان أخي من الهدي وأخي من كعاب وأخي من  
مخدره ومن محبأة وهذا كله من الحياء مدود وأما قولهم أخي من صب فن الحياء وفي حديث  
البراق فدوت منه لاركبه فانكرني فحياتي أي انقبض وانزوى ولا يتخلو أن يكون مأخوذا من  
الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحي أن ينقبض أو يكون أصله تحوي أي تجمع فقبلت واوه  
ياء أو يكون نقيض من الحي وهو الجمع كتخيز من الخوز وأما قوله ويستحي نساءهم فمعناه  
يستفعل من الحياء أي يتركون أحياء وليس فيه الاغمة واحدة وقال أبو زيد يقال حيت من  
فعل كذا وكذا أحياء أي استحييت وأنشد

الأحيون من تكثير قوم \* لعلات وأكمور قوب

معناه ألا تستحيون وجاء في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شيوخهم أي استبقوا

سبأهم ولا تقتلوههم وكذلك قوله تعالى يدبح أبناءهم ويستحى نساءهم أي يستبقيهم للخدمة فلا يقتلهم الجوهرى الحياء ممدود الاستحيا والحياء أيضا رحم الناقة والجمع أحسية عن الأصمى الليث حيا الناقة يقصر ويمد لغتان الأزهرى حياء الناقة والشاة وغيرهما ممدود الآن يقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامدود وانما سمي حياء باسم الحياء من الاستحيا لانه يستتر من الأذى ويكفى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بزكركه واسمه الموضوع له ويستحى من ذلك ويكفى عنه وقال الليث يجوز قصر الحياء ومدّه وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان أصله الحياء من الاستحيا وفي الحديث أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والعقدة والذكر والأثنين والمثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظف وجمعها أحسية قال ابن برى وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقتصورا في شعر ابي النجم وهو قوله \* جعد حياها سبط حياها \* قال ابن برى قال الجوهرى في ترجمة عبي وسعنا من العرب من يقول أعيا وأحسية فيسئ قال ابن برى في كتاب سيبويه أحسية جمع حياء لفرج الناقة وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحسية قال والذى رأينا في الصحاح سعنا من العرب من يقول أعيا وأعية فيسئ ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية والجمع أحياء عن ابي زيد وأحسية وأحسية وحى وحى عن سيبويه قال ظهرت البيا في أحسية لظهورها في حيا والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فأحسن ذلك أن تحنى كراهية تلاقى المثليين وهى مع ذلك بزنتها محتركة وجملة ابن جنى أحياء على أنه جمع حياء ممدودا قال كسر وفعلا على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فعلا الأزهرى والحى فرج المرأة ورأى اعرابى جهاز عروس فقال هذا سعت الحى أى جهاز فرج المرأة والحية الحنش المعروف اشتقاقه من الحياة فى قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب فى الاضافة الى حية بنهم سدة حيوى فلو كان من الواو لكان حوى كقولك فى الاضافة الى لية لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينه واواستدلالا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عين فى حواء فالجواب أن ابا على ذهب الى أن حية وحواء كسبط وسبطر ولؤلؤ ولا لودم ودمث ودمث ودمث ولاص ودمث ولاص فى قول ابي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية مما عينه ولا مية يا آن حواء مما عينه واواولامية كما كان لؤلؤ اربعى ولا ل ثلاثى لفظا هما مقتربان ومعنيهما متفقان ونظير ذلك قولهم حبت حبيب القميص وانما جاء لحواء مما عينه واواولامية وان كان

يمكن لفظه أن يكون مما عينه ولا موه واوان من قبل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء  
والعين واللام يا آت الا في قولهم يَبَيْتُ يَاءً حَسَنَةً على ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز أن  
يكون من التحوي لانطوائها والمذكروا مؤنث في ذلك سواء قال الجوهرى الحية تكون للذكر  
والانثى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب  
رأيت حياء على حية أى ذكرا على أنثى وفلان حية ذكر والحاوى صاحب الحيات وهو فاعل  
والحيوت ذكرا الحيات قال الازهرى التاء في الحيوت زائدة لان أصله الحيو ويجمع الحية حيوات  
وفي الحديث لا بأس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحياة وية الهى فى  
الاصل حيوة فأدغمت الياء فى الواو وجعلت ياء شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو  
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازى والعلى ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه  
يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتحوى فى التوائها وكل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور  
وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازان عين الفعل من حاو واو وعين النعل من  
الغازى الزاى فيبينهم ما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية فى أصل البناء حوية قال الازهرى

والعرب تذكروا الحية وتوئنمها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصمعي

ويأكل الحية والحيوتا \* ويذمق الأعفان والتابوتا \* ويخفق الجوز أرتوتا

وأرض محيية ومحياة وكثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة فى الحية نذكر ما حضرنا  
منها يقولون هو أبصر من حية لحدته بصرها ويقولون هو أظلم من حية لانها تاتى جحر الصب فتأكل  
حسانها وتسكن بجحرها ويقولون فلان حية الوادى اذا كان شديد السكيمة حاميا لحوزته وهم  
حية الأرض ومنه قول ذى الاصبع العدوانى

عذير الحى من عدوا \* ن كانوا حية الأرض

أراد انهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يصبغون تاراً ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقداً شهماً  
عاقلاً وفلان حية ذكرا أى شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقاه الله دم الحيات أى  
أهلكه ويقال رأيت فى كتابه حيات وعقارب اذا محمل كاتبه برجل الى سلطان ووثنى به ليوقعه فى  
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمرأة اذا طال عمرها ما هو الأحيية وماهى الأحيية وذلك اطول  
عمر الحية كأنه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابى فلان حية الوادى وحية الأرض وحية  
الجماط اذا كان نهاية فى الدهاء والخبت والعقل وأنشد الفراء \* كسئل شيطان الجماط أعرف \*

قوله وصارت الواو كسرة  
هكذا فى الاصل الذى بيدنا  
ولعل فيه تحريفاً والاصل  
وصارت الواو ياء للكسرة  
فتأمل هـ

وروى عن زيد بن كَثُوفٍ من أمثالهم حَيْهَ حَارِيٌّ وَحَارِيٌّ حَيْهَ حَارِيٌّ وَحَدِيٌّ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْبِيةِ عَلَى الَّذِي يَسْتَجِيقُ مَا لَيْعَلُكَ مَكَابِرَةٌ وَظُلْمًا وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ رَافَقَتْ رَجُلًا فِي سَفَرٍ وَهِيَ رَاجِلَةٌ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ قَالَ فَأَوَى لَهَا وَأَقْرَهَا ظَهْرَ حِمَارِهِ وَمَشَى عَنْهَا فَبَيْنَمَا هُمَا فِي سِيرِهِمَا إِذْ قَالَتْ وَهِيَ رَاكِبَةٌ عَلَيْهِ حَيْهَ حَارِيٌّ وَحَارِيٌّ حَيْهَ حَارِيٌّ فَسَمِعَ الرَّجُلُ مَقَالَتَهَا فَقَالَ حَيْهَ حَارِيٌّ وَحَدِيٌّ وَلَمْ يَحْفَلْ لِقَوْلِهَا وَلَمْ يُبْغِضْهَا فَلَمْ يَزَالَا كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَتْ النَّاسَ فَلَمَّا وَتَقَتْ قَالَتْ حَيْهَ حَارِيٌّ وَحَدِيٌّ وَهِيَ عَلَيْهِ فَنَازَعَهَا الرَّجُلُ أَيَّاهُ فَاسْتَعَانَتْ عَلَيْهِ فَاجْتَمَعَ لَهَا النَّاسُ وَالْمَرْأَةُ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَالرَّجُلُ رَاجِلٌ فَقَضَى لَهَا عَلَيْهِ بِالْحِمَارِ لِمَا رَأَوْهَا فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَالْحَيْهَ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ وَسَمٌّ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ وَالْفَخْذِ مَثَلًا مِثْلَ الْحَيْهَ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلِيٍّ وَحَيْهَ بْنِ بَهْدَلَةَ قَبِيلَةَ النَّسَبِ الْيَهَا حَيَوِيٌّ حَكَاهُ سَيْبِيُّهِ عَنِ الْخَلِيلِ عَنِ الْعَرَبِ وَبِذَلِكَ اسْتَدْلَ عَلَى أَنَّ الْأَصْفَةَ إِلَى لَيْهَ لَوِيٌّ قَالَ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَكَانَ يَقُولُ لَيْبِيٌّ وَحَيْبِيٌّ وَبَنُو حَيْبَانَ مِنَ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ بَنُو حَيْبَانَ بْنِ بَرِيٍّ وَبَنُو الْحَيْمَاءِ مَقْصُورٌ بِطَنْ مِنَ الْعَرَبِ وَحَيْمَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ سَمَّوْا حَيْبِيٍّ وَحَيْبِيًّا وَحَيْبًا وَحَيْبِيًّا وَحَيْمَانَ وَحَيْمَانَ وَحَيْمَةَ وَالْحَيْمَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الرَّاعِي

إِنَّ الْحَيْمَاءَ لَدَتْنِي وَعُمُومَتِي \* وَنَبَتْ فِي سَمَطِ الْفُرُوعِ نُضَارٌ

وَأَبُو حَيْمَاءَةَ كُنِيَّةُ رَجُلٍ مِنْ حَيْمَتِ حَيْبَانَ وَحَيْمَانَ وَالتَّاءُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَيْ عَلَى الْغَدَاءِ وَالصَّلَاةِ أَتَوْهَا حَيْ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَلِذَلِكَ عُلِقَ حَرْفُ الْجَزْرِ الَّذِي هُوَ عَلَى بَيْهٍ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ مُتَوَنِّوْنَ وَغَيْرُ مُتَوَنِّوْنَ كَمَا كَلِمَةٌ يُسَمَّوْنَ بِهَا قَالَ مُزَاهِمٌ

بِحَيْهَلٍ بَرِّجُونَ كُلِّ مَطِيَّةٍ \* أَمَامَ الْمَطَايِسِ بِهَا الْمُتَقَاذِفُ

قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِذَا قَالَتْ حَيْهَلٌ لَفَتْ حَيْهَلًا فَكُنْتَ تَنْوِنُ فَكُنْتَ قُلْتَ الْحَتَّ فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ وَرَكَعَهُ عِلْمُ التَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا هَذِهِ حَالُهُ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ إِذَا اعْتَقِدَ فِيهِ التَّنْكِيرُ وَإِذَا اعْتَقِدَ فِيهِ التَّعْرِيفُ حَذَفَ التَّنْوِينُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيَةَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ زُوْدُ زُوْدِمَرَيْنَ بِالْفَارْسِيَّةِ فَسَأَلَهُ أَبُو مَهْدِيَةَ عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ يَقُولُ عَجَلٌ عَجَلٌ قَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ فَهَلَّا قَالَ لَهُ حَيْهَلٌ فَقِيلَ لَهُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لَهُمْ إِلَى الْجَمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَوْهَرِيَّ وَقَوْلُهُمْ حَيْ عَلَى الصَّلَاةِ مَعْنَاهُمْ وَأَقْبَلَ وَفُتِحَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ مَا قَبْلَهَا كَمَا قِيلَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ حَيْ عَلَى الثَّرِيدِ وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْهَلٌ فِي بَابِ اللَّامِ وَحَاطَبٌ فِي فَضْلِ الْحَاءِ وَالْأَلْفِ آخِرُ السُّكُوتِ الْأَزْهَرِيِّ حَيْهَلٌ مَثَلُهُ يُدْبُّ بِهَا وَيُدْعَى بِهَا يَقَالُ حَيْ عَلَى

قوله سيرها المتقاذف هكذا  
في الاصل وفي التهذيب  
\* سيرهن تقاذف \* اه

الغدائى على الخير قال ولم يشمتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حتى حث ودعاء ومنه حديث الاذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح أى هلموا اليها واقبلوا ودعوا لأمسرين وقيل معناه ما تجملوا الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احرر

أُنشأتُ أسأله ما بال رفقته \* حتى الجول فان الركب قد ذهبا

أى علمك بالجول فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

ونحن في مسجد يدعومون ذبه \* حتى تعالوا وما ناموا وما عقلوا

قال ذهب به الى الصوت نحو طاق وطاق غاق وزعم أبو الخطاب ان العزب تقول حتى هل الصلاة أى أنت الصلاة جعلتهما اسمين فنصبهما ابن الاعرابي حتى هل بفلان وحتى هل بفلان أى عجل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون حتى هلاب عمراى ابدأ به ويجمل بذكروهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيه الغات وهلاحت واستجمال وقال ابن برى صوتان ريكاً ومعنى حتى عجل وأنشيدت ابن احرر

أُنشأتُ أسأله عن حال رفقته \* فقال حتى فان الركب قد ذهبا

قال وحاحيت من بنات الأربعة قال امرؤ القيس

قوم يحاحون بالهيام ونس \* وان قصار كهيسة الخجل

قال ابن برى ومن هذا الفصل التحياتي قال ابن قتيبة رُبما عدل التمر عن الهنعة فنزل بالتحايي وهي ثلاثة كواكب هذا الهنعة الواحدة منها تحيية وهي بين الجفرة وتوابع العميق وكان أبو زياد الكلابي يقول التحايي هي الهنعة وهم من فيقال التحاني قال أبو حنيفة بين ينزل التمر لابلهنعة بنفسها وواحدة منها تحيية قال الشيخ فهو على هذا تفعله كتحيية من الابنية ومنعناه من فعلة كعزهاة أن ت ح ي مهمل وأن جعله و ح ي تكلف لبدال التاء دون أن تكون أصلا فلها جعلنا هاء من الحياء لانهم قالوا الهاتحيية تسمى الهنعة التحية فهذا من ح ي ي ليس الا وأصلها تحيية تفعله وأيضا فان نوءها كبير الحيام انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية \* تزجى الشمال عليه سالف البرد

والنوء للغارب وكما أن طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوءها في البرد والمطر والشتاء وكيف كان واحدة التحية على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس فان صحبه السماع فهو كصائب ومعائش في قراءة خارجة شبهت تحية بفعيلة فكما قيل

تَحْوِيٌّ فِي النِّسْبِ وَقِيلَ فِي مَسِيلِ مُسْلَانٍ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قِيلَ تَحَانِي حَتَّى كَانَتْ فَعِيلَةٌ وَفَعَالٌ  
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْحَيْهَلُ شَجَرٌ قَالَ النَّضْرُ رَأَيْتُ حَيْهَلًا وَهَذَا حَيْهَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو الْهَرَمُ مِنَ الْحَمْضِ يُقَالُ لَهُ حَيْهَلٌ الْوَاحِدَةُ حَيْهَلَةٌ قَالَ وَيُسَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا صَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا  
 وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوْ الْإِبِلُ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سَرِيعًا مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيُّ الْحَقُّ وَاللِّيُّ الْبَاطِلُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُنُ الْقَوِيُّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُنُ الْقَوِيُّ  
 الْحَوْ نَعْمَ وَاللَّو لَوْ قَالَ وَالْحَيُّ الْحَوِيَّةُ وَاللِّيُّ لِي الْحَبَلُ أَيْ فِتْلُهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَجْحِ الَّذِي  
 لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَاءُ بَنُو الْهَمَزَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مَاءٌ بِأَجْزَاءٍ كَانَتْ بِهِ عِزَّةٌ عُبَيْدَةَ  
 ابْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل الخاء المججمة) ❁ (خبا) الخباء من الأبنية واحد الأخبية وهو ما كان من وبر

أوصوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وقال ابن الأعرابي  
 الخباء من شعر أوصوف وهو دون المطلة كذلك حكاها ههنا بفتح الميم وقال ثعلب عن يعقوب  
 من الصوف خاصة والخباء من بيوت الأعراب جمع أخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف  
 فأمر بخبائه فقوض الخباء أحد بيوت العرب من وبر أوصوف وفي حديث هند أهل خباء  
 أو أخباء على الشك وقد يسعمل في المنازل والمسكن ومنه الحديث أنه أتى خباء فاطمة وهي  
 في المدينة يريد منزلها وأصل الخباء الهمز لأنه يختبأ فيه وأخبيت خباء وخبيته وتخبته علمته  
 ونصبته واستخبته نصبته ودخلت فيه والتخبية من قولك خبيته وتخبته وتخبيت كسائي  
 تخبيًا وأخبيت كسائي إذا جعلته خباء الكسائي يقال من الخباء أخبيت إخباء إذا أردت  
 المصدر إذا عملته وتخبيت أيضا والخباء عشاء البرة والشعيرة في السنبلة وخباء النور كالمه  
 وكلاه ماعلى المثل وخبى النار والحرب والحدثة تخبو وخبوا وخبوا وخبوا وخبوا وخبوا وخبوا وخبوا  
 وهي طاية وأخبيتها أنا أخذتها قال الكمي

قوله الكسائي يقال الخ  
 الذي في التهذيب عزو  
 أخبيت لابي زيد عن  
 الاموى وعزو خبيت مثقلا  
 للكسائي اه مصححه

ومناضرا وابتماه وحاب \* موج نيران المكارم لا الخبي

وقوله تعالى كلما خبت زناهم سعيرا قيل معناه سكن لهمها وقيل معناه كلما تموا أن تحبوا وأرادوا  
 أن تحبوا والخبيية الحب وأصله الهمز لأنه من خبات الأنا العرب تركت همزها (خنا)  
 خنا الرجل يخبو وخبوا إذا رأته ممتصعا أو إذا انكسر من حزن أو مرض أو تغير لونه من فزع  
 أو مرض والخبي الناقص وخبوت الرجل كنفقه عن الأمر وخبنا الثوب ختوا فتل هديه



والخاتمية من العقبان التي تحتها وهو صوت جناحها وانقضاها ويقال خاتت تخوت يقال خاتت العقاب وخاتت اذا انقضت قال ويحي ختايحتوبه منى انقض وهو مقبول من خات الاصمعي في المهموزا ختاندل وأنشد لعاصم بن الطفيل

ولا يَحْتَيُّ ابْنَ الْعَمِّ مَاعَشْتُ صَوْتِي \* وَلَا أُخْتِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَمَدِّدِ  
وَلِي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْعَدْتُهُ \* لِخُلْفِ إِبْعَادِي وَمُنْجِزِ مَوْعِدِي

وقال انما ترك همزه ضرورة قال وقال الشاعر

بَكَتْ جِرْعَانُ عَضَهُ السَّيْفُ وَاخْتَتَّتْ \* سُدِّمُ بْنُ مَنْصُورٍ لَقَتْلِ ابْنِ حَازِمِ

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وأنشد لأوس بن حجر

يَدْبُ إِلَيْهِ خَاتِيًا يَدْرِي لَهُ \* لِيَعْقُرَهُ فِي رَمِيهِ حِينَ يُرْسِلُ

وقال أصل اختى من ختالونه يَخْتُو وَخَتَمُوا إِذَا تَغَيَّرُوا مِنْ فِرْعَ أَوْ مَرَضَ اللَّيْثُ الْخُتِّيَ الذَّلِيلُ قَالَ

ابن بري وقيل في خاتى من قول جرير

وَخَطَّ الْمَنْقَرِيُّ بِهَا فَخَرَّتْ \* عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلِ خَاتِي

انه السيد الظلمة ابن الاعراب الختى الطعن الولاء (خشا) الخنومة أسفل البطن اذا كان

مسترخيا امرأه خنواء ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وختى البقرى ختتى والفيل ختبارى

يندى بطنه وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة والاسم الختتى والجمع آخنة مثل جلس

وأحلاس وقال ابن الاعراب الختتى للنور وأنشد

عَلَى أَنْ آخِنَاءُ لَدَى الْبَيْتِ رَطْبَةٌ \* كَأَخْنَاءِ تَوْرٍ لِأَهْلِ عِنْدِ الْمُطَنِّبِ

وفي حديث أبي سفيان فأخذ من ختى الابل ففقهه أى رؤىها وأصل الختتى للبقرة فاستعاره للابل

(خجا) الخجة القدر واللوم والجمع خججى وما فلان إلا خجة من الختى أى قدركنيم وامرأة خججواء

واسعة وخججى برجله نسف بها التراب فى شبيهه والخججوى الطويل الرجلين يمدو بقصر وهو

فموعل والاشى خججواء وقيل هو المقرط الطويل فى ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم

وقد يكون جبانا وريح خججواء دأمة الهبوب شديدة المتر قال ابن أحرر

هُوَ جَاءُ رَعْبَلُهُ الرِّوَاخُ خَجَّوُ \* جَاءُ الْعُدُورِ وَاحْتِشَاهُ

وفي حديث حذيفة كالكوز خججيا قال ابن الاثير هكذا أورده صاحب النعمة وقال خججى الكوز

أماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم (خدى) خدى البعير والفرس يخدى خديا

وَحَدِيَانًا فَهُوَ خَدٌّ أَسْرَعُ وَزَجٌّ بِقَوَائِمِهِ مِثْلُ وَحَدِيٍّ وَخَوْدِيٍّ وَخَوْدِيٍّ كَمَا بَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الرَّاي

حَتَّى عَدَّتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيبَةً \* رِيحُ الْمَبَاةِ تَحْدِي وَالرِّيَّ عَمْدُ

وَأَمَّا نَصْبُ رِيحِ الْمَبَاةِ فَلَمَّا تَوَلَّى طَبِيبَةً وَكَانَ حَقُّهَا الْأَضَاقَةَ فَضَارِعٌ قَوْلَاهُمْ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا قَالَ

ابن بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الرَّاي حَتَّى عَدَّتْ ضَمِيرٌ بِقَرْدٍ وَحَشِيْمَةٌ تَدْمُذُ كَرِهًا وَبَاءٌ هُمُ الْكُنْسُهَا وَعَمْدُ

شَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ \* تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لِأَهْمِيَّةِ \* الْخَدْيُ ضَرْبٌ

مِنَ السَّيْرِ خَدِيٌّ فَهُوَ خَدٌّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِّنَ سَيْرِهَا لِمُيْحَدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا خَدِيٌّ

فَقَالَ هُوَ عَدْوُ الْجَارِيَيْنِ أَرِيَّةٌ وَمُتَمَرِّعُهُ اللَّيْثُ وَالْوَحْدُ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ وَمِثْلُهُ الْخَدْيُ لِعَمَّانَ

وَالْخَدْيُ دُودٌ يُخْرَجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ وَاحِدَةٌ خَدَاةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْخَدُّ أَمُوعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا

قَضِيْمًا بَانَ هَمْزٌ تَبِيَاءٌ لِأَنَّ اللَّامَ بَاءً أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَامِعُ وَجُودٌ خ د ي وَعَدَمٌ خ د و وَاللَّهُ

أَعْلَمُ (خذا) خَذَا الشَّيْءُ يُخْدُو وَخَدَّوْا اسْتَرْخَى وَخَدِيٌّ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَخَدِيَّتُ الْأُذُنُ خَذَا

وَخَدَّتْ خَدَّوْا وَهِيَ خَدَّوْا اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسَرَتْ مَقْبِلُهُ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي

اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْجُرْحُ خَلْقَةٌ أَوْ خَدْنَا

قَالَ ابْنُ دِي كَبَارٍ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ \* مَرَّةً تَحْتِ خَدَا تَدْعُ الْأُذُنُ خَدْنَةً \* ذَا الْجُرْحِ رِبِّهَا خَذَا

ذَكَرَ الْأُذُنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذَى وَامْرَأَةٌ خَدَّوْا وَخَدِيٌّ الْجَارِيُّ يَحْدِي خَذَا فَهِيَ وَأَخَذَى

الْأُذُنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخَذَى وَالْأَيْشِيُّ خَدَّوْا بَيْنَهُ الْخَذَا وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جَوْهَرِ الْخَذَا اللَّيْلُ

فَقَالَ تَمَّ يَتَرَصُّ فِي التَّقَافِ يَزِيئُهُ \* أَخَذَى كَغَافِيَةِ الْعُقَابِ حُرْبٌ

وَبَيْنَهُ خَدَّوْا مِمَّنِّيهِ لَيْسَتْ مِنَ الشَّمَةِ وَهِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخَذَى خَدَّوْا بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ

الْوَاوِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَعْمَى عَشُوْا وَأُذُنُ خَدَّوْا وَخَدَّوْا وَيَزَادُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَيْلِ خَفِيْفَةٌ

السَّمْعُ قَالَ لَهُ أَذُنَانِ خَدَّوْا وَيَا \* نِ وَالْعَيْنُ بَصْرٌ مَا فِي الظُّلْمِ

وَالْخَدَّوْاءُ اسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ

وَقَدَّمَتْ الْخَدَّوْاءُ مَنَّا عَلَيْهِمْ \* وَشَيْطَانٌ يُذِيدُ عَوْهُمْ وَيُثَوِّبُ

وَالْخَدَّاءُ وَدِيخْرَجٌ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ عَنِ كِرَاعٍ وَاسْتَحْدَيْتُ خَضَعْتُ وَقَدِيمٌ مَزُوقِيلٌ لِأَعْرَابِيٍّ

فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتُ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ فَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحْدِي فَهَمْزٌ وَرَجُلٌ

خَدْنِيَّانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ وَقَدْ خَدَّيْتُ يَحْدِي وَخَدَّيْتُ بِهِ أَسْمَعُهُ الْمَكْرُوهَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين تبصر كذا في  
الاصل والتهديب والذي  
في التكملة وبالعين يبصر  
الخ اه صححه

في الرباعي يقال للمرأة مُخْنَذِي ومُخْنَذِي أَي تَسْلَطُ بِلِسَانِهَا وَأَنْشُدُ أَبُو عَمْرٍو لِكَثِيرِ الْحَارِجِيِّ  
قَدَمْتَعْنِي الْبُرْهُي تَلْحَانُ \* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلْمَانُ \* وَهِيَ تُخْنَذِي بِالْمَقَالِ الْبَنْبَانُ

وَيُقَالُ لِلدَّيْتَانِ الْخَنْذَوَاءِ أَي مَسْتَرْحِيَةُ الْأُذُنِ وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهُويُّ يَهْجُو قَوْمًا

رَأَيْتُكُمْ وَبَنِي الْخَنْذَوَاءِ مَا \* دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّعَامُ

تَوَلَيْتُمْ بَوَدَّكُمْ وَفَلْتُمْ \* لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ الشَّقُّ وَالْخَرْقُ أَوْ الْخَنْذِي فِي أُذُنِ الْأُخْبِيَةِ فَلَا بَأْسَ هُوَ أَنْ يَكْسِرَ

وَاسْتَرْحَى فِي الْأُذُنِ وَأُذُنُ خَنْذَوَاءٍ أَي مَسْتَرْحِيَةُ وَالْخَنْذَوَاتُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ

الْأَسْلَمِيِّ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بِالْخَنْذَوَاتِ وَقَدْ حَلَّ سُقْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ (خزأ) الْخَرَاتَانُ تَجْمَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

خَرَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا يُعْرَفُ الْخَرَاتَانُ إِلَّا الْمُثَنَّى وَتَاءُ الْأَصْلِ وَالتَّاءُ الزَّائِدَةُ فِي التَّمْنِيَةِ مَتَسَاوِيَتَا

الْفِظِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ التَّاءِ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْتَلِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (خزأ) خَزَّ الرَّجُلُ

يَخْزُوهُ خَزْوًا وَسَاسَهُ وَقَهَّرَهُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ \* يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي

مَعْنَاهُ اللَّهُ ابْنُ عَمِّكَ أَي وَلَا أَنْتَ مَا لَكَ أَمْرِي فَتَسْوِسَنِي وَخَزَوْتُ الْفَصِيلَ أَخْرُومَةً خَزْوًا إِذَا جَرَّتْ

لِسَانُهُ فَشَقَّقَتْهُ وَالخَزْوُ كُفُّ النَّفْسِ عَنْ هِمَّتِهَا وَصَبْرُهَا عَلَى مِرِّ الْحَقِّ يُقَالُ خَزُّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ نَفْسَكَ

وَخَزَانَفْسَهُ خَزْوًا مَكَّهَا وَكَفَّهَا عَنْ هَوَاهَا قَالَ لَيْسِدُ

اكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا \* أَنْ صَدَقَ النَّفْسُ يُرْزَى بِالْأَمَلِ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقِي \* وَأَخْرَجَهَا بِالسَّبْرِ لِلَّهِ الْأَجَلُ

وَخَزَّ الدَّابَّةُ خَزْوًا وَسَاسَهَا وَرَاضَهَا وَالخَزْيُ السُّوءُ خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي خَزْيًا وَخَزَى الْأَخِيرَةَ

عَنْ سَبِيئِهِ وَوَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَسُوءِ شَهْرَةٍ فَذَلَّ بِذَلِكَ وَهَانَ وَقَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ الْخَزْيُ فِي اللُّغَةِ الْمَذَلُّ الْمَحْقُورُ بِأَمْرِ قَدْرٍ مِمَّهْ بِمَجْجَةٍ وَكَذَلِكَ أَخْرَجَتْهُ الرِّمَّةُ حِجَّةً إِذَا أَذَلَّتْ بِهَا

وَالخَزْيُ الْهَوَانُ وَقَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَي أَهَانَهُ اللَّهُ وَأَخْرَجَهُ اللَّهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خَزْيَةٍ وَخَزَاةٍ وَقَالَ

أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْفَصِيحِ خَزَى الرَّجُلُ خَزْيًا مِنَ الْهَوَانِ وَخَزَى يَخْزِي خَزَايَةً مِنَ الْأَسْتِحْيَاءِ وَامْرَأَةٌ

خَزْيَا قَالَ أُمِيَّةُ

قَالَتْ أَرَادَ بِنَاؤُهَا فُتِلَتْ لَهَا \* خَزْيَانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورِيُّ تَنَا

وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

رزان إذا شهدوا الدنيا \* ت لم يستحقوا ولم يحزوا

أراد بقوله لم يحزوا بناءً أفعل مثل اجر يحمر من خزي يحزى قال واخزوى يحزوى مثل ارعوى  
يرعوى ولم يرعوا والجميع قال شمر قال بعضهم أخزيتهم أي فضحتهم ومنه قوله تعالى حكاية  
عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي أي لا تتفخون وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا  
الخزى الفضيحة وقد خزي يحزى خزيًا إذا اقتضح وتغير فضيحةً ومن كلامهم للرجل إذا أتى بما  
يُسْحَسَن ماله أخزاه الله وربما قالوا أخزاه الله من غير أن يقولوا ماله وكلام محزٍ يُسْحَسَن فيقال  
لصاحبه أخزاه الله وذكره ابن الفرزدق قال يتامن الشعر جيداً فقال هذا بيتٌ محزٍ أي إذا أنشد  
قال الناس أخزى الله قائله ما شعره وانما يتولون هـ ذا وشبهه بدل المدح ليكون ذلك واقية له من  
العين والمراد من كل ذلك انما هو الدعاء له لاعلمه وقصيدة محزٍ به أي نهايته في الحسن يقال لقاتلها  
أخزاه الله والخزية والخزاية البلية يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنت إذا حلت بدار قوم \* رحلت بحزبة وترت عاراً

ويروى الخزاية وفي الحديث إن الحرم لا يعيد عاصياً ولا فارساً أبجزية أي يجرى به يستحيما منها ومنه  
حديث الشعبي قاصاً بتناخزية لم تكن فيها بررة أتقياء ولا جرة أقياء أي خصله استحييناً منها  
وقوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال أبو اسحق معناه قتل ان كانوا حرباً أو يجزوا ان كانوا ذمة  
وخزي منه وخزاية وخزى مقصوراً استحيماً وفي حديث يزيد بن شجرة أنه خطب الناس في  
بعض معاربه يحتمهم على الجهاد فقال في آخر خطبته انهم سكاو وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين  
قال أبو عبيد قوله لا تخزوا ليس من الخزى لانه لا موضع للخزى ههنا ولا كنه من الخزاية وهي  
الاستحياء يقال من الهلاك خزي الرجل يحزى خزيًا ومن الحياء خزي يحزى خزاية يقال خزيت  
فلانا إذا استحييت منه قال ذو الرمة

خزاية أذركه بعد جولته \* من جانب الحبل مخلوطها الغضب

وقال القطامي يذكر ثورا وحشياً

حرجاو كركرور صاحب بجدة \* خزي الحرا بران يكون جبانا

أي استحي قال والذي أراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين أي لا تجعلوهن يستحيين من  
فعلكم وتقصيركم في الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهن وانهم كوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال  
الليث رجل خزيان وامرأة خزيا وهو الذي عمل أمر ابي جفاش تدل ذلك حياؤه وخزائيه والجمع

الخزايا قال جرير

وان حجي لم يحمه غير فرتنا \* وغير ابن ذى الكبرين خزبان ضائع

وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة ومنه حديث شارب الخمر أخراه الله ويروى  
 أخراه الله أى قهره يقال خراه يخزوه وخزاني فلان فخزيت به أخز به كنت أشد خزيًا منه وكرهت أن  
 أخزيه وفي الدعاء اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين أى غير مستحيين من أعمالنا وفي حديث  
 وقد عبد القيس غير خزايا ولا ندائي خزايا جمع خزيان وهو المستحي والخزاء بالمد تبت (خسا)  
 الخسا القردوهى الخاسى جمع على غير قياس كساوا وأخواتها ونخاسى الرجلان تلاحبا بالزوج  
 والقرد يقال خسا أو زكا أى قرد أو زوج قال الكمي

مكارم لا تحصى إذ الفح لم نقل \* خساوز كافما نعد خلاها

البيت خساوز كخسا كلمة محتمتها أفراد الشئ يلعب بالجوز فيقال خساوز كخسا فردوز كزوج

كما يقال شفع ووتر فالرؤية \* لم يدر ما الزاكي من الخاسى \* وقال رؤبة أيضا

حيران لا يشعرون حيث أتى \* عن قبص من لاقى أخس أم زكا

يقول لا يشعرون أى فردهم أو زوج قال والاعلمى جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا

والقرد خسا ومنهم من يلحقها بإياب فتى ومنهم من يلحقها بإياب زفر ومنهم من يلحقها بإياب سكرى

قال وأنشدنى البيرية

كانوا خساوز كمن دون أربعة \* لم يخله أو وجدود الناس تعجيل

ويقال هو يخسى ويركى أى يلعب فيقول أزوج أم فردوت قول خاسيت فلانا إذا لاعبت به بالجوز

فردا أو زوجا وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس \* يعدو على خس قوائمه زكا \* أراد أن هذا

لفرس يعدو على خس من الأثر فيطرد ما وقوائمه زكا أى هى أربعة قال ابن برى لام الخسا

همزة يقال هو يخاسى يقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا لزاكا قال الكمي

لأدنى خساوز كمن سنينك \* الى أربع فتقول أنتظارا

قال ويقال خساوز كمثل خمسة عشر قال

وشراً صناف الشيوخ ذوالريا \* أخس يخنوظهره إذا مشى

الزور أو مال اليتيم عنده \* لعب الصبي بالخصا خساوز كذا

وفي الحديث ما أدري كم حدثنى أى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أم زكا يعنى فردا أو

رَوْجًا وَتَخَّسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْخَصَاءِ أَي تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُزَقُّ الْعَبْدِيُّ

تَخَّسَى يَدَاهَا بِالْخَصَاوِ تَرَضَهُ \* بِأَمْرٍ صَرَفٍ إِذَا حَمَّ مُطْرَقٌ

أَرَادَ بِاللَّيْلِ الصَّرْفِ مَنَسَمَهَا (خَشِيَ) الْخَشْيَةُ الْخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ

خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي الْخَشْيَةِ الْخَشَاةُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ عَيْنَ مَنْ أُسْوِدَ كِرَاءُ وَرَدَ \* يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظُّلْمَ (٢)

كِرَاءُ نَبِيَّةٌ بِنْتُ ابْنِ سَيْدِهِ خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشِيَتْهُ وَخَشَاهُ وَخَشِيَتْهُ وَخَشِيَتْهُ وَخَشِيَتْهُ

وَتَخَشَّاهُ كَلَاهِمَا خَافَهُ وَهُوَ خَاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ وَالْأَيْ خَشِيًا وَجَعَلَهُمَا مَعَ خَشَايَا أَجْرُوهُ

مُجْرَى الْأَدْوَاءِ كَخَبَاطِيٍّ وَحَبَابِيٍّ وَخَوْهُمَا لَانَ الْخَشْيَةَ كَالدَّاءِ وَيُقَالُ هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ

ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ الْعِجَّاجُ \* قَطَعَتْ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا \* وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ

الرَّيْبَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ أَبْنَى عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ فَأَنْحَازَ خَاشِيًا فَاعْلَمْ مِنَ الْخَشْيَةِ

خَاشِيَتْ فَلَنَا تَارِكْتَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُعْمَانًا وَكَفَرَا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى خَشِينَا

أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الرَّجَّازُ خَشِينَا مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ اللَّهِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ قَوْلُهُ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمْ مَا رُبِّهِمْ مَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنَ اللَّهِ مَعْنَاهَا الْكَرَاهَةُ وَمِنَ الْأَدْمِيْنَ الْخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ

فَأَرَدْنَا بِمَعْنَى أَرَادَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ بَدَأَ كَثُرَتْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى

خَشِيْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ نَزْوَلِهِ خَشِيْتُ هُنَا بِمَعْنَى رَجَوْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَلْتُ

ذَلِكَ خَشَاةً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشُدْ

فَتَعَدَيْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى \* ظَالِمٌ أَيْ كَمَا كَانَ رَعَمٌ

وَمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا خَشْيُ فَلَانٍ وَخَشَاهُ بِالْأَمْرِ تَخَشْيَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي الْمَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ

وَمَا أَخْشَى بِالذُّبِّ وَيُقَالُ خَشَّ ذُوَالَّةَ بِالْحِبَالَةِ يَعْنِي الذُّبَّ وَخَاشَانِي تَخَشِيَتْهُ أَخْشِيَهُ كُنْتُ

أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخَوْفٌ جَاءَ فِيهِ التَّعَجُّبُ مِنَ الْمَفْعُولِ وَهَذَا

نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى سِيَمُوبَةُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَالْخَشْيُ عَلَى فَعِيلٍ مِمَّنْ الْحَشْيُ الْيَابِسُ مِنَ النَّبْتِ وَأَنْشُدْ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ صَوْتٌ سَجَّهَا إِذَا خَتَى \* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ أَعْتَمَا

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا \* سَجَّ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعَمَّمَا

لِوَأَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا \* لِكَانَ إِيَّاهُ وَلَسْكَنَ الْجَمَّ

قوله اذا حم بالخاء المهملة كما في الاصل والتسكلة والتهديب وقال حم أي قصدها والذي في الاساس جم بالجيم وقال يريد الخف وجومه اجتماع حريه اه مصححه

(٢) قوله يرد خشاية الخ سيأتي البيت في مادة كرى كما في الاصل الذي يائدينا \* يرد خشانة \* بالنون والصواب ما هنا اه

قوله الاخشى فلان ضبط في المحكم بفتح الخاء وكسر مع سكون الشين فيهما اه مصححه

قال الخنسي الياس العفن قال وخنخي بمعنى ختم وقوله ما كان عما يقول نظر اليه من بعد شبه اللبن  
بالشيخ قال المنذري استثبت فيه ابا العباس فقال يقال خنشي وخنشي قال ابن سيده ويروي  
في خنشي وهو منافس دأصله وعفن وهو في موضعه ويقال نبت خنشي وخنشي أي ياس ابن  
الاعرابي الخنسا الزرع الأسود من البرد والخنسا والخنسا من التمر وخنشت الخنلة تخنن وخنسا  
أخسفت وهي لغة بلخ بن كعب وقول الشاعر

ان بني الأسود أخوال أبي \* فان عندي لوركت مسحلي \* سم ذرارح رطاب وخنشي  
أراد وخنشي حذف احدى اليامين للضرورة فن حذف الاولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد  
أخف من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وأنشد ابن بري

كان صوت خنقها وخنق \* والقادمين عند قبض الكف \* صوت أفاع في خنشي القف  
قال قوله صوت خلفها وخنق مثل قول الآخر \* بين فكها والفلك \* وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى \* سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
قالوا معنا علمت والله أعلم (خصما) الخصي والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة  
الخصي والتثنية خصيمان وخصيمان وخصيمان قال أبو عبيدة يقال خصية ولم اسمعها بكسر  
الهاء وسمعت في التثنية خصيان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصي قال ابن بري قد جاء خصي  
للو واحد في قول الرازي

شردلاء الوالعة الملازمة \* صغيرة كخصي تبس وارمه  
وقال آخر يابيا أنت ويا فوق البيب \* يابيا خصيالك من خصي ورب

فثناء وأفرده وخصي الفعل خصاء ممدود سل خصييه يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت  
اليك من الخصاء قال بشر بن جويرجل

جزير القفاشبعان يرض ججرة \* حديث الخصاء وارم العقل معبر  
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد

تقول يارب يارب هل \* ان كنت من هذا مني اجلي \* اما تطليقي واما بارحلي  
كان خصييه من التدليل \* طرف مجوز فيه ثنا جنظلي

أراد جنظلتان قال ابن بري ومثله للبعيث

أشاركتني في نعلب قدا كته \* فلم يبق الاجلده وأكارعه

قَدُونُكَ خُصِيهِ وَمَا صَبَتْ أَسْتُهُ \* فَأَنْتَ قَتَامُ خَيْبَتٍ مَرَاتِعُهُ

وقال آخر كَانَ خُصِيهِ إِذَا تَدَلَّدَا \* أَنْفِيَانِ كَحَمَلَانِ مِنْ جَدَا

وقال آخر كَانَ خُصِيهِ إِذَا مَا جَبَا \* دَجَا جَمَانِ تَلَقُّطَانِ حَبَا

وقال آخر قَدَحَلَّتْ بِاللهِ لَا أُحِبُّهُ \* أَنْ طَالَ خُصِيَاهُ وَقَصُرَ رُبُّهُ

وقال آخر \* مُتَوَرِّكُ الْخُصِيِّينَ رُخْوُ الْمَشْرِحِ \* وقال الحرث بن ظالم هم جوار النعمان

أَخُصِيٍّ حِمَارٌ ظَلَّ يَكْدُمُ حِمَمَهُ \* أَنْوَكَ كُلُّ جَارِيٍّ وَجَارِكُ سَالِمٍ

والخصية البَيْضَةُ قالت امرأة من العرب

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمَّمَةً \* إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَةَ مَمْلُوقَةٍ

وإذا شئت قلت خُصِيَانِ لَمْ تُلْحِقْهُ التَّاءَ وكذلك الآية إذا شئت قلت أَلْيَانِ لَمْ تُلْحِقْهُ التَّاءَ وهم نادران

قال الفراء كل مقرونين لا يفترقان فلك أن تحذف منهما هاء التأنيث ومنه قوله

\* تَرْتَجِجُ أَلْيَاهُ أَرْتَجِجُ الْوَطْبُ \* قال ابن بري قد جاء خُصِيَتَانِ وَأَلْيَتَانِ بالتاء فيهما قال يزيد بن

الصَّعِقِ وَإِنَّ الْفَعْلَ تَنْزَعُ خُصِيَتَاهُ \* فَيُضْعِي جَافِرًا قَرِحَ الْجَبَانِ

قال النابغة الجعدي

كَذِي دَاءٍ بِأَحَدِي خُصِيَتَيْهِ \* وَأُخْرَى مَا لَوْ جَعَمَ مِنْ سَقَامِ

وأنشد ابن الأعرابي

قَدَنَامَ عَمَّ جَابِرٌ وَرُدْفَطَسَا \* يَشْكُو عُرْوَى خُصِيَتَيْهِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ رِيحَ قَسْوِهِ إِذَا فَسَا \* يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَقَسَا

وقال أبوالمهوس الأسدي

قَدُ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَةٍ \* فَإِذَا صَافٍ بَيِضٌ فِيهَا الْحَر

عَضَّتْ أَسْبَدُ جَدَلِ أَيْرَابِهِمْ \* يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصِيَتَيْهِ الْعَنْبَرِ

وقال عنترة في ثمنية الأئمة

مَتَى مَا نَلَقْتَنِي فَرْدِينَ تَرْجُفُ \* رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا

التهذيب والخصية توث إذا أفردت فإذا أنوذاً كروا ومن العرب من يقول الخُصِيَتَانِ قال ابن

شميل يقال انه لعظيم الخُصِيَتَيْنِ والخُصِيِّينَ فإذا أفردوا قالوا خُصِيَةٌ ابن سيده رجل خُصِيَ خُصِيٌّ

والعرب تقول خُصِيَ بَصِيٌّ اتَّبَعَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ خُصِيَةٌ وَخُصِيَانٌ قال سيبويه شبهوه بالاسم

قوله عضت أسبدا الخ  
أنشده ياقوت في المعجم هكذا  
عضت تميم جلد أيرابكم  
يوم الوقيط وعاونتها خبجر  
فأنظره اه صححه



نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا نائما يكون بالغالب جمع فعيل اسما وموضع القطع تخصي قال  
 الليث الخفاء ان تخصي الشاة والدابة خصاء ممدود لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العنار  
 والنقار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الأخبار الصوم خصاء وبعضهم يرويه وجاء والمعنيان  
 متقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه  
 أعرابي فقال يا رسول الله سمعت نذكري الجنة شجرة أكثر شوكا منها الطلح فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكه مثل خصوة التيس الملبود فيها سبعون لونا من الطعام  
 لا يشبه الاخر قال شهر بن مسعود في واحد الخصي الاخصية بالياء لان أصله من الياء والطلح الموز  
 والخصي مخفف الذي يشتكي خصاه والخصي من الشعر لم يتغزل فيه والعرب تقول كان  
 جوادا خصي أي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي \* كما يخصي من الحلق الحمار

قال الشيخ الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول ومنه قول جرير

خصي القرد ذق والخصاء مثلة \* يرجو مخاطرة القروم البزل

(خضا) الخضا تفتت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس بثبت وذكره ابن سيده أيضا في المعتل  
 بالياء وقال قضينا على همزتها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا والله أعلم (خطا) خطأ خطأ  
 واختطى واختاط مقلوب مشى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات  
 قال سيبويه وخطوات لم يقبلوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعلة على فعل وانما يدخل التشكيل  
 في فعلات الأتري ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة  
 لغتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة  
 وركاء قال امرؤ القيس

أها ونبات كوثب الظباء \* فواد خطاء وواد مطر

قال ابن بري أي خطوة فتسكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد  
 خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي لم تمطر بين أرضين تمطورتين وروى غيره كصوب  
 الخريف يعني أن الخريف يقع موضع ويخطي آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطي  
 رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المسجد وقوله عز وجل  
 ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرقه أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم إليها ابن

قوله لا يشبه الاخر هكذا  
 في الاصل وحرر الرواية اه

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان أي في الشر يُثقل قال واختاروا التثقيل لما فيه من الأشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيل من تركه استثقالا للضم مع الواو يذهبون إلى أن الواو أجرتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فُعلة من الأسماء على فُعلاتٍ مثل جُجرة وجرّات فرقا بين الاسم والنعت النَّعْتُ يُخَفَّفُ مَثَلُ جُلُوفٍ وَجُلُواتٍ فلذلك صار التثقيل الاختيارا وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيه فتبيل جُجرات وقال الزجاج خُطوات الشيطان طُرْفُه وآثارُه وقال الفراء معناه لا تتبعوا أثره فإن اتبعاه معصية أنه لكم عدو مبين وقال الليث معناه لا تقتدوا به قال وقرأ بعضهم خُطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهرى ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأها بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقتك هذه من المتخطات الحيف أي هي ناقة قوية جلده تمضي وتُخَفِّفُ التي قد سدست وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واختطيت بمعنى وأخطيت غيري إذا جئت على أن يخطو وتخطيته إذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت إلى كذا ولا يقال تخطأت بالهمزة وفلان لا يخطى الطنب أي لا يبعد عن البيت للتغوط جينا ولو ما وقع ذرا وفي الدعاء إذا دعي للإنسان خُطِي عَنْكَ السوء أي دُفِعَ يقال خُطِي عَنْكَ أي أميط قال والخطوطى الترقى (خطا) الخطاى الكثير اللعم خطاهم يخطوون وخطى خطا كثيرا وقيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل

السعدى وأهل كني لكم في كل يوم \* تعوجكم على وأستقيم

رقاب كلواجن خاطيات \* وأستاه على الأكوار كوم

والخطاى المكتنز ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغلب العجلي \* خطاى البضيع لجه خطا بظا \* لان أصلها الواو وخطا بظا مكتنز الفراء خطا بظا وخطا بغير همز بمعنى أكثر ومثله يخطو ويظو ويكتو أبو الهيثم يقال فرس خط بظ ثم يقال خطا بظا ويقال خطية بظية ثم يقال خطاة بظاة نقلت الياء ألفاسا كنه على لغة طي وفي حديث سباح امرأة مسيئة خطاى البضيع هو من ذلك والبضيع اللعم وأنشد ابن بري لداخنوس ابنة لقيط

يعدو به خطاى البضيع \* مع كانه سمع أزل

قال ولم يذكر القزاز الاخطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قولهم خطيت المرأة وبطيت من الخطوة فهي بالخاء قال ولم أسمع فيه الحاء والخطاة المكتنز من كل شئ وأما قول

امرئ القيس لهاممتان خطاتا كما \* أكب على ساعديه النمر

فان الكسائي قال أراد حَطَّته فلما حركت التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت  
 حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حركت التاء ردتها فقال حَطَّتا قال ويلزمه على هذا ان يقول  
 في قَصَّته او غَزَّتا قَصَّتا وغَزَّتا الا ان له ان يقول ان الشاعر لما اضطر اجرى الحركة العارضة مجرى  
 الحركة للارزمة في نحو قولها وبيها وخافا وذهب الفراء الى انه اراد حَطَّتان حذفت النون استخفافا  
 كما قال ابودود اليبادي

وَمَثَلانِ حَطَّتانِ \* كَرَحُوفٍ مِنَ المَهْضِبِ

الرَّحُوفُ المِكانُ الرَّلقُ في الرَّمْلِ والصِّفةُ او هي اَمَّا تَرَبَّجُ الصَّبِيانِ يقال لهما الرَّحُوفُ حَالِيفٌ سَبَّهَ مَسَمِها  
 في سَمَها بالصِّفةِ المِساءِ اراد حَطَّتيانِ وانشد

أَمْسِينا أَمْسِينا \* وَلَمْ تَنامِ العِينا

فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وانشد

مَهَلًا فداءً لَكَ يا فَضالَهُ \* أَجْرَهُ الرَّحْمُ ولا تَهالَهُ

أى ولا تَهَلَّهُ وقال آخر حتى تَحْجَرَنَّ عَنِ الدُّوادِ \* تَحْجَرُ الرَّيِّ وَلَمْ تَكادِ

أراد ولم تَكَدِّ فلما حركت القافية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الآخر

\* يا حَبَدًا عِنا سَلِمِي وَالقَمَما \* قال اراد القمان يعنى القم والائف فثناهما بلنظ القم للعبارة

وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في حَطَّتا اُقْبِسَ عَمَدِي من قول الفراء لان حذفت نون

التثنية شئ غير معروف والجمع حَطَّوات وقال ابن الانباري العرب تصل الفتحه بألف ساكنة فقوله

\* لهما مَثَلتانِ حَطَّتانِ \* اراد حَطَّتانِ حَطَّتا حَطَّطُو وانشد

\* قات وقد حَرَّتْ عَلى الكُكَّالِ \* اراد على الكك كل قال وأصل الكسر بالياء والضم بالواو

واحتم لذلك كله الازهرى قال النحويون اراد حَطَّتا فقد الفتحه بألف كقوله

\* يَباعُ مِنَ ذَفْرِي غَضُوبِ \* اراد يَباعُ وقال فمما استسكنا وكانوا الرهيم اى فمما استسكنا وقال بعض

النحويين كف نون حَطَّتان كما قالوا اللذير يدون اللذان وقال الاخطل

أَبِي كُليبِ ان عَمِي اللَذَّاءُ \* قَتَلوا المُلُوكَ وَفَكَكا الأَعْلالا

ورجل حَطَّوانٌ كَثيرُ اللحمِ وَقَدَحَ حَاطُ حادِرُ غَلِيظُ حكاها أبو حنيفة وقال الشاعر

بأيديهم صِوارِمُ مَرهَقاتُ \* وَكُلُّ جَرَبٍ حَاطِي السُّعُوبِ

الحاطي الغليظ الصلب وقال الهذلي بصف العير

حَاطِ كَعْرِقِ السِّدْرِيَّةِ \* بِقِي غارَةَ الخُوصِ النِجائِبِ

قوله أمسينا الخ هكذا في  
 الاصول وحرر اه  
 قوله تهاله هو بضم التاء كما  
 ضبط به في مادة هول من  
 اللسان والمحكم والتهديب  
 وضبط في مادة فدى بفتح  
 التاء والصواب ما هنا اه  
 مصححه

وَالْخَطْوَانُ بِالْعَرَبِيِّ الَّذِي رَكِبَ لِحْمِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا وَرَجُلٌ أَيْسَانٌ مِنَ الْإِبَاءِ وَقَطْوَانٌ يَقْطُو  
 فِي مَشِيَّتِهِ وَيَوْمَ صَخْدَانَ شَدِيدِ الْخَيْرِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِرَجُلٍ خَنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا وَخَنْطَى بِهِ  
 إِذَا نَدَبَتْهُ وَأَسْمَاءُ الْمَكْرُوهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطِيَانُ الْكَبِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخَنْطَى وَيُعَنْطَى ذَكَرَهُ  
 اللَّفْظَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خَفَا) خَفَا الْبَرْقُ خَفَوًا وَخَفَوُا مَعَ وَخَفَا الشَّمْسُ خَفَوًا ظَهَرَ وَخَفَى  
 الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَ وَاسْتَخْرَجَهُ يُقَالُ خَفَى الْمَطْرُ الْفَأْرَ إِذَا أُخْرِجَهُ مِنْ أَنْفِهَا فَيَنْهَى مَنْ  
 يَخْرُجُ مِنْهَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِصَفِّ فَرَسَا

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاهُنَّ كَأَنَّهَا \* خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مَرَّ كَيْبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ عَشَى مُجَلِّبٍ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 الْكِنْدِيُّ أَنْشَدَهُ الْبَحْيَانِي

فَان تَكْتُمُوا السِّرَّ لَانْخَفَهُ \* وَإِنْ تَبْعُوا الْحَرْبَ لَانْقَعِدُوا

قَوْلُهُ لَانْخَفَهُ أَيُّ لَانْظَهَرَهُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادًا خَفِيهَا أَيُّ أَظْهَرُهَا حَكَاهُ  
 الْبَحْيَانِيُّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ كَتَمْتُهُ وَخَفَيْتُهُ  
 أَيْضًا أَظْهَرْتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ وَشَيْءٌ خَفِيَ خَافٌ وَيَجْمَعُ عَلَى  
 خَفَايَا وَخَفِيٍّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُخْفَى خَفَاءً مَمْدُودٌ اللَّيْثُ أَخْفَيْتُ الصَّوْتُ وَأَنَا أَخْفِيهِ أَخْفَاءً وَفَعَلَهُ  
 اللَّازِمُ أَخْتَفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ اسْتَخْفَى لِأَخْتَفَى وَأَخْتَفَى لَغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي  
 مَوْضِعٍ آخَرَ مَا أَخْتَفَى بِمَعْنَى خَفِيَ فَانْعَمَ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُسْكِرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرُّكْبَةُ الَّتِي حُقِرَتْ  
 ثُمَّ تَرَكْتُ حَتَّى انْدَفَقَتْ ثُمَّ انْتَمَلَتْ وَأَخْتَفِرَتْ وَنَقِيَتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَخْرَجَتْ وَأُظْهِرَتْ  
 وَأَخْتَفَى الشَّيْءُ كَخَفَاهُ أَفْتَعَلَ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصَوْصِبُوا ثُمَّ جَسَوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ \* ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنَ الشَّمْسُ قَدْرًا لَا

وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ وَالْمُخْتَفَى النَّبَأُ لِاسْتَخْرَاجِهِ أَكْفَانُ الْمَوْتَى مَدْنِيَّةٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَفِي  
 الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفَى قَطْعٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَنِي رَبِيعِ السَّنَةِ أَنْ تَقْطَعَ الْعِيدُ الْمُسْتَخْفِيَّةَ وَلَا تَقْطَعَ  
 الْعِيدُ الْمُسْتَعْلِيَّةَ يَرِيدُ بِالْمُسْتَخْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَأِ وَالْمُسْتَعْلِيَّةَ يَدَ الْعَاثِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ  
 فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ لَعْنُ الْمُخْتَفَى وَالْمُخْتَفِيَّةِ الْمُخْتَفَى النَّبَأُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَالِاسْتِخْفَاءِ لِأَنَّهُ  
 يَسْرُقُ فِي خَفِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّهَا قَتَلَهُ وَخَفَى الشَّيْءُ خَفَاءً فَهُوَ خَافٍ وَخَفِيٌّ  
 لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاهُ هُوَ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ تَبْدُؤَ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ نُحْفُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيها أي أسترها وأوارها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي  
 أ كاد أخفيها من نفسي وقال ابن جني أخفيها يكون أزيل خفاءها أي غطاها كما تقول أشكيت  
 إذ زلت له عما يشكوه قال الاخفش وقرئت أ كاد أخفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت  
 السراى أظهرته وفي الحديث ما لم تصطبجوا أو تعقبوا أو تحتفوا بقلأي تظهروه ويروى  
 بالجيم والحاء وقال الفراء أ كاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها والخفاء  
 ممدود ما خفي عليك والخفامة صور هو الشئ الخافي قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا \* لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

نسيح الطير الكوامن في الخفا \* وأذهى في جوار السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بما يرواه بعضهم بنسخ الياء  
 من خفي يخفي اذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيها على احدى القراءتين والخفاء  
 والخافي والخافية الشئ الخفي قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشئ أي سترته وواقية خفياً  
 أي سراً والخافية نقض العلانية وفعلة خفياً وخفية بكسر الخاء وخفوة على المعاقبة وفي  
 التنزيل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم  
 لان الدعاء بمعناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك وقال اللحياني  
 خفية في خفض وسكون وتضرعاً مسكناً وحكى أيضاً خفيت له خفية وخفية أي اختفيت

وأنشد ثعلب حفظت إزارى مدنسأت ولم أصع \* إزارى إلى مستخدمات الولائد

وأبناءهن المسلمون إذ ابدا \* لك الموت وأربدت وجوه الأساود

وهن الألى يا كُنْ زادك خفوة \* وهم ساويوطن السرى كل خاط

أي حفظت فرجى وهو موضع الأزارى لم أجعل نفسي الى الاماء وقوله يا كُنْ زادك خفوة يقول  
 يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطن السرى كل خاط يريد كل من ياتين بالليل  
 يمكنه من أنفسهم واستخفى منه استتر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون  
 من الله وكذلك استخفى ولا تقل اختفيت وقال ابن بري الفراء حكي انه قد جاء اختفيت بمعنى  
 استخفيت وأنشد

أَصْبَحَ الشَّعْلَبُ يُسَمُّوهُ الْعُلَا \* وَخَتَفِي مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ الْأَسَدُ

فهو على هذا مطاوع أخفيسه فاختفى كما تقول أحرقتهم فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالليل قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال الفراء مستخف بالليل أي مستتر وسارب بالليل ظاهر كأنه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال أبو منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر خطأ والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفراء وأما اخفيسه فله عنيان أحدهما بمعنى خفي والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش الختفي وجاءت خفيت بعينين وكذلك أخفيت وكلام العرب العالی ان تقول خفيت الشيء أخفيسه أي أظهرته واستخفيت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واختفى دمه قتله من غير أن يعلم به وهو من ذلك ومنه قول العنوي لابي العمالية ان بني عامر أرادوا أن يختفوا دمي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا وانحاء رداء تلبسه العروس على ثوبها فخفيته به وكل ما سر شيئا فهو له خفاء وأخفية النور أكتفه وأخفية الكرى العين قال لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى \* تزججه من حالك واكتفها والاخفية الاكسية والواحد خفاء لانها تلتقي على السقاء قال الكمي يذم قوموا وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ \* وَأَخْفِيَةٌ مَا هُمْ بِمَجْرُؤِ سَجْبٍ

وفي حديث أبي ذر سقطت كاتي خفاء انما الكساء وكل شيء غطيت به شيء فهو خفاء وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتبر عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وفي حديث الهجرة أخف عتبا أي استتر الخبر لمن سألك عتبا وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخفاه الذاكروستره عن الناس قال الحرابي الذي عندي أنه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه عمر على ما أراده عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الجن وقيل الإنس قال أعشى باهله

يَمِشِي بِيَدَيْهِ لَا يَمِشِي بِهَا أَحَدٌ \* وَلَا يُخَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَرٌ

وحكي العميان أصابها ريح من الخافي أي من الجن وقال ابن مناذر الخافية ما يخفي في البدن من الجن يقال به خفية أي لم يمسس والخافية والخافية كالخافي والجمع من كل ذلك خواف وحكي العميان عن العرب أيضا أصابها ريح من الخوافي قال هو جمع الخافي يعني الذي هو الجن وعندى

أنهم اذا عموا بالخافي الجن فهو من الاستتار واذا عموا به الانس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفعسي

إليكَ عَسَفَتْ خَافِيَةٌ وَإِنْسًا \* وَعَيْطَانًا بِهَا الرَّكْبُ عُولُ

وفي الحديث ان الحزاة يشربها كايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن وهو ابداك لاستتارهم عن الابصار وفي الحديث لا تحذوا في القرع فانه مصلى الخافين والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلال لنبات بها والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت وقال الليثاني هي الريشات الأربع اللواتي بعد المناكب والقولان مقتربان وقال ابن جبهة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس أربع قوادم وأربع خواف واحدتها خافية وقال الاصمعي الخوافي مادون الريشات العشر من مقدم الجناح وفي الحديث ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية وفي حديث أبي سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير والخوافي السعفات اللواتي يلبس القلبنة تجديده وهي في لغة أهل الحجاز العواهن وقال الليثاني هي السعفات اللواتي دون القلبنة والواحدة كلواحدة وكل ذلك من السر والخفية غيضة ملتقة يتخذها الأسد عريته وهي خفيته وأنشد

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتُ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقَيْنِ مِمَّا كَلَّهِنَّ خَوَادِرُ

وفي المحكم هي غيضة ملتقة يتخذها الأسد عريته تترهنا لك وقيل خفية وشري اسمان لموضعين علمان قال

وَفَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسْدَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ \* فَمَا شَرُّ بُوَا بَعْدَ أَعْلَى لَذَّةِ خَيْرِ

وقولهم أسود خفية كان قول أسود حليمة وهما أم أسدتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر كقول الأشهب بن ربيعة

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتُ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقُوا عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الْأَسْوَدِ

والخفية بركات عادية فاندقت ثم حفرت والجميع الخفايا والخفيات والخفية البئر القهيرة لخفاء ماؤها وخنقا البرق يخفوخفو وخنقا البرق وخنقا خفيا فيهم ما الاخيرة عن كراع برق برق خفياض عيفام عترضا في نواح الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان سق الغيم واستطال في الجوالى السماء من غير ان يأخذ مينا ولا شملا فهو العقيقة قال ابن الاعرابي

الْوَيْضُ أَنْ يَوْمِضَ الْبَرْقُ بِإِمَاضَةٍ خَفِيفَةٍ ثُمَّ يَحْتَفِئُ ثُمَّ يُوَيْضُ وَلَا يَسُ مِنْ مَطَرٍ قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْخَفَاءُ عَرَضَ الْبَرْقِ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفُوا أُمَّ وَمِيضًا وَخَفَا الْبَرْقُ إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنَ ضَامِرَهُ خَفِيفُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ \* خَفِيَ الْبَطْنَ مَمْسُوقَ الْقَوَائِمِ سَوْدَبُ

وقولهم بَرَحَ الْخَفَاءُ أَيْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَاخٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مُمْكِنٍ وَقِيلَ بَرَحَ الْخَفَاءُ أَيْ زَالَ الْخَفَاءُ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ الْمُتَطَاطِيءُ مِنَ الْأَرْضِ الْخَفِيُّ وَالْبَرَاخُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ يَقُولُ صَارَ ذَلِكَ الْمُتَطَاطِيءُ هَرْتَفَعَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ هُنَا السَّرُّ فَيَقُولُ ظَهَرَ السَّرُّ لِأَنَّا قَدْ قَدِمْنَا عَلَى الْبَرَاخِ الظَّاهِرِ الْمُرْتَفِعِ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيهَا حَسُنَ سَائِرُهَا يَعْنِي صَوْتَهَا وَأَثَرُ وَطْئِهَا الْأَرْضَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رُخِيمَةً الصَّوْتُ دَلٌّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً الْخَطَا وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلٌّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا أَرْدَأُ وَأَوْرَأُ كَاللَّيْلِ وَالْخَفَاءُ رَدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِّيَتْهُ بِشَيْءٍ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ خَفَاءُ وَبِالْجَمْعِ الْأَخْفِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عليه زاد وأهدام وأخفية \* قد كاد يجترها عن ظهره الخقب

(خلا) خَلَا الْمَكَانُ وَالشَّيْءُ يُخْلُو خُلُوءًا وَخَلَاءً وَأَخْلَى إِذَا مَلَكَ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءَ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ وَالْخِلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ قَرَارُ خَالٍ وَأَسْتَحْلَى كَخَلَا مِنْ بَابِ عِلَاقَةٍ وَاسْتَعْلَاهُ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ مِنْ تَذَكُّرِ آيَاتِي عَلَى وَمَكَانٍ خَلَاءً لِأَنَّ أَحَدَهُ وَلَا شَيْءَ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ خَالِيًا وَأَخْلَاهُ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ عَنِّي بَنُ مَالِكِ الْعُقَيْلِيُّ

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدِيثِ لَيْلِي فَلَمْ أَبْنِ \* فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي

قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي في أماليه أَخْلَيْتُ وَجَدْتُهَا خَالِيَةً مِثْلَ أَجْبَنَتْهُ وَجَدْتُهُ جَبَانًا فَعَلِي هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مَفْعُولًا أَخْلَيْتُ مَحْذُوفًا أَيْ أَخْلَيْتُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لَه لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيبَةٍ أَيْ لَمْ أَجِدْ خَلِيًّا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي قَالَ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرٌ مُخْلِيبَةٌ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الزَّوْجِ وَخَلَا الرَّجُلُ وَأَخْلَى وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لِأَنَّ أَحَدَهُ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ الذَّنْبُ مُخْلِيبٌ أَشَدُّ وَالْخِلَاءُ مَدُودُ الْبَرَازِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْفَيْتُ فَلَنَا بِنَجْوِ الْأَرْضِ مِنْ الْأَرْضِ أَيْ بِأَرْضِ خَالِيَةِ وَخَلَّتِ الدَّارُ خَلَاءً إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا أَحَدٌ وَأَخْلَاهَا اللَّهُ أَخْلَاءً وَخَلَّلَاكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى بِمَعْنَى فَرَّغَ

قوله عند خلائي هكذا في  
الاصول والصاح وفي المحكم  
\* عند خلأيا \* وحرر  
القافية اه



قال معن بن أوس المزني

أعادل هل يأتي القبائل حظها \* من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا  
 ووجدت الدار مخليسة أي خالية وقد دخلت الدار وأخذت ووجدت فلانة مخليسة أي خالية  
 وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فإذ أسلم الإمام فأخل وجهك  
 وضم اليها ركعة وإن لم تدرك الركوع فصل أربعاً قال شمر قوله فأخل وجهك معناه فيما بلغنا  
 استتر بانسان أو شيء وصل ركعة أخرى ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصلحاً ما فانه في عرفوا  
 تقصيره في الصلاة أو لأن الناس إذا فرغوا من الصلاة انشروا راجعين فأمره أن يستتر بشيء  
 لتلايمروا بين يديه قال ويقال أخل أمر لك وأخل بأمرك أي تقرب به وتفرغ له وتخلت وتفرغت  
 وخل على بعض الطعام إذا اقتصر عليه وأخلت عن الطعام أي خلوت عنه وقال الليثاني  
 تميم تقول خلأ فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به قال وكثارة وقيس يقولون  
 أخلى فلان على اللبن واللحم قال الرازي

رعة أمهم أو خلأ عليها \* فطار التي فيها واستغارا

ابن الاعرابي أخلت إذا دام على أكل اللبن واطلوت حسن كلامه واكوتى إذا انهزم وفي  
 الحديث لا يخلو عليهم ما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه يعني الماء واللحم أي ينقربهم ما يقال خلأ  
 وأخلى وقيل يخلو بغيره وأخل إذا انفرد ومنه الحديث فاستحلوا البكاء أي انفرد به ومنه قولهم  
 أخل فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالخاء  
 لاشئ واستحلوا مجلسه أي سأله أن يخلب له وفي حديث ابن عباس كان أناس يستحيون أن  
 يتخأوا فيفضوا إلى السماء يخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن ينكسفوا  
 عند قضائها تحت السماء والخلاء مذود المتوضأ للخلوة واستحل الملبأ فخلأه وخلأه وخلأ  
 الرجل بصاحبه واليه ومعناه عن أبي اسحق خلوا وخلأوا وخلوة الأخريرة عن الليثاني اجتمع  
 معاه في خلوة قال الله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من  
 أنصاري إلى الله وأخلى مجلسه وقيل الخلاء أو الخلو المصدر والخلوة الاسم وأخل به كخلأه عن  
 الليثاني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي سخرت منه وخلأه سخرت منه قال الأزهرى وهذا  
 حرف غريب لا أعرفه غيره وأظنه حفظه وفلان يخلو بفلان إذا خادعه وقال بعضهم أخلت  
 بفلان أخلت به إخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معي حتى أكلت أي كُن معي

قوله واكوتى هكذا في  
 الاصل والتهديب وحرره هـ

خاليا وقد استخلفت فلانا قلت له اخلي قال الجعدي

وذلك من وقعات المنون \* فاخل لي ليلك ولا تنجي

أى اخلي بأمرك من خلوت وخلال الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرويا أليس كلكم يرى القمر  
مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه وأخليت به اذا انفردت به أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله  
لأنصارون في رؤيته وفي حديث بز بن حكيم لهم ليزعمون أنك تنهى عن الفحشاء وتستخلي به أى  
تستقل به وتنفرد وحكى عن بعض العرب تركته مخليا بفلان أى خاليا به واستخلي به كخلاء عنه  
أيضا وخلي بينهما وأخلاه معه وكأخوين أى خالين وفي المثل خلأوك أفتى لحياتك أى منزلك  
اذا خلوت فيه ألزم لحياتك وأنت خلي من هذا الأمر أى خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجي  
وفي المثل ويل للشجي من الخلي الخلي الذى لا هم له الفارغ والجمع خليون وأخليا واخلوا كاخلي  
والاخي خلوة واخلوا أنشد سيبويه

وقائله خولان فأكسح قناتهم \* وأكرومة الحمين خلوكا هيا

والجمع أخلاء قال اللحياني الوجه في خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد ثنى بعضهم وجمع وأنت  
قال وليس بالوجه وفي حديث أنس أنت خلون من مصيبي الخلو بال كسر الفارغ البال من الهموم  
والخلو أيضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت إماما أو خلوأ وحكى اللحياني أيضا أنت خلأ من هذا  
الأمر كخلي فن قال خلي ثنى وجمع وأنت ومن قال خلأ لم يثن ولا يجمع ولا أنت وتقول أنا منك  
خلأ أى براء اذا جعلته مصدرا لم يثن ولم تجمع واذا جعلته اسما على فعل ثبت وجمعت وأنت  
وقلت أنا خلي منك أى برى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أى خال وقيل أى خارج وهما  
خلو وهم خلأ وقال بعضهم هما خلون من هذا الأمر وهم خلأ وليس بالوجه والخالى العزب  
الذى لازوجه له وكذلك الاثنى بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترني أصبي على المرء عرسه \* وأمنع عرسى أن يزن بها الخالي

وخلى الأمر وتخلى منه وعنه وخلاه تركه وخالى فلان تركه قال النابغة الذبياني لزربة بن  
عوف حين بعث بنو عامر الى حصن بن فزارة والى عيينة بن حصن أن أقطعوا ما بينكم وبين بني  
أسد وألحقوهم ببني كنانة ونحو ذلك فحن بنوا سيكم وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة

قالت بنو عامر خالوا بني أسد \* يابوس للحرب ضرا الأرقام

أى تاركوهم وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقتض علينا ربك قال خلى عنهم

أربعين عاماً ثم قال اخسوا فيها أي تركهم وأعرض عنهم وخالاني فلان مخالاة أي خالفتني يقال خالته خلاء إذا تركته وقال

يَأْتِي الْبَلَاءُ قَائِمِي فِيهِمْ بَدَلًا \* وما أريدُ خلاءً بعدَ إحصاءِ

يَأْتِي الْبَلَاءُ أَي الْجَبْرِ بِأَي جَبْرْتَاهُمْ فَأَجَدْنَا لَهُمْ فَلَا تُخَالِيهِمْ وَالْخَلِيَّةُ وَالْخَلِيٌّ مَا تَعَسَّلَ فِيهِ النَّخْلُ مِنْ غَيْرِ مَا يُعَالَجُ لَهُ مِنَ الْعَسَلَاتِ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ مَا تَعَسَّلَ فِيهِ النَّخْلُ مِنْ رَاقُودٍ أَوْ طِينٍ أَوْ خَشْبَةٍ مَنقُورَةٍ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ بَيْتُ النَّخْلِ الَّذِي تَعَسَّلَ فِيهِ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ مَا كَانَ مَصْنُوعًا وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ وَالْخَلِيٌّ خَشْبَةٌ تُتَقَرَّفُ بِعَسَلٍ فِيهَا النَّخْلُ قَالَ

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالْخَلِّ ابْتَنَّتْ بِهِ \* شَرِيحِينَ عَمَّا تَأْتِي وَتَتَّبِعُ

شَرِيحِينَ أَي ضَرْبِينَ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخَلِيَّةُ أَسْفَلُ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْخَزْمَةُ كَأَنَّهُ رَاقُودٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّاقُودِ يُعْمَلُ لَهُ مِنَ طِينٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي خَلَايَا النَّخْلِ أَنَّ فِيهَا الْعُسْرَ الْمَلِيثَ إِذَا سَوِيَتِ الْخَلِيَّةُ مِنْ طِينٍ فَهِيَ كَوَّارَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَامِلَهُ عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ إِنْ رَجَلًا مِنْ فِئِهِمْ كَلَّفُونِي فِي خَلَايَا لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُونِي أَنْ أَجِيبَهُمْ الْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعَسَّلَ فِيهِ النَّخْلُ وَالْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي خَلِيَتْ لِلْحَلَبِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وِلْدٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَلَتْ عَنْ وِلْدِهَا وَرَعَّتْ وِلْدَ غَيْرِهَا وَإِنْ لَمْ تَرَ أُمَّهُ فَهِيَ خَلِيَّةٌ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَلَتْ عَنْ وِلْدِهَا جَمُوتٌ أَوْ فَخْرٌ فَتُسْتَدْرِي بَوْلَ غَيْرِهَا وَلَا تَرْضَعُهُ لِيَعْمَأَ تَعَطَّفَ عَلَى حُورٍ تُسْتَدْرِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْضَعَهُ فَسُمِّيَتْ خَلِيَّةً لِأَنَّهَا لَا تَرْضَعُ وِلْدَهَا وَلَا غَيْرَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ الْخَلِيَّةُ الَّتِي تُنْتِجُ وَهِيَ عَزِيْرَةٌ فِيَجْبُرُ وِلْدَهَا مِنْ تَحْتِهَا فَيَجْعَلُ تَحْتِهَا أُخْرَى وَيُخَلِّي هِيَ لِلْحَلَبِ ذَلِكَ لِكَرَمِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتِ الْخَلَايَا فِي خَلَابِهِمْ وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ بِنُفْلَانٍ قَدْ خَلَّوْا وَهُمْ يُخَلِّونَ وَالْخَلِيَّةُ النَّاقَةُ تُنْتِجُ فَيُكْرَمُ وِلْدُهَا سَاعَةً يُوَلِّدُ قَبْلَ أَنْ تُسَمِّيَهُ وَيُدْنِي مِنْهَا وِلْدُ نَاقَةٍ كَانَتْ وُلِدَتْ قَبْلَهَا فَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَرِ النَّاقَتَيْنِ فَتُجْعَلُ خَلِيَّةٌ وَلَا يَكُونُ لِلْعُورِ مِنْهَا إِلَّا قَدْرُ مَا يُدْرِهَا وَتُرَكَّتِ الْأُخْرَى لِلْعُورِ يَرْضَعُهَا مَا شَاءَ وَتُسَمَّى بِسُوطِهَا جَمْعُهَا بَسْطٌ وَالْغَزِيْرَةُ الَّتِي يُخَلِّي بِلَبْنِهَا أَهْلُهَا هِيَ الْخَلِيَّةُ أَبُو بَكْرٍ نَاقَةٌ مَخْلَاءٌ أُخْلِيَتْ عَنْ وِلْدِهَا قَالَ أَعْرَابِي

عَيْطُ الْهُوَادِي نَيْطُ مِنْهَا بِالْحَقِي \* أَمْثَالُ أَعْدَالٍ مَزَادُ الْمَرْثَوِيِّ \* مِنْ كُلِّ مَخْلَاةٍ وَمَخْلَاةٌ صَفِي وَالْمَرْثَوِيُّ الْمُسْتَقِيُّ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ نَاقَةٌ أَوْ نَاقَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ يُعَطَّفْنَ عَلَى وِلْدٍ وَاحِدٍ فَيُدْرِنَ عَلَيْهِ فَيَرْضَعُ الْوَلَدَ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيُخَلِّي أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنفُسِهِمْ وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثِينَ يُحَلِّبُونَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِيَّةُ

الناقة تُنتج فيحمر ولدها عمد المِدوم لهم لبنها فتستدر بجوار غيرها فاذا درت نبي الحوار واحتلبت  
 وربما جعوا من الخلايا ثلاثا وأربعاء على حوار واحد وهو التسن وقال ابن شميل ربما عطفوا  
 ثلاثا وأربعاء على فصيل وبأبنتين شأوا وتخلوا وتختل خلية اتخذها لنفسه ومنه قول خالد بن  
 جعفر بن كلاب يصف فرسا

أمرت بها الرعاء ليكرموها \* لها لبن الخلية والصعود

ويروى \* أمرت الراعيين ليكرماها \* والخلية من الأبل المطلقة من عقال ورفع إلى عمر رضي الله  
 عنه رجل وقد قالت له امرأته شبيهي فقال كأنك ظبية كأنك حمامة فقالت لأرضي حتى تقول  
 خلية طالق فقال ذلك فقال عمر رضي الله عنه خذ بيدها فانها امرأتك لم تكن نيمة الطلاق وانما  
 عاظته بلنظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الأثير أراد بالخلية ههنا الناقة تختل من عقالها وطلقت من  
 العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتختل  
 للحي بشر بون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام لها وأرادت هي مخدعة به هذا القول ليقتطبه  
 فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يقع الطلاق لأنه لم ينو الطلاق وكان  
 ذلك خداعا منها وفي حديث أم زرع كنت لك كأي زرع لا تم زرع في الألفه والرقاء لافي القرقة  
 والخلاء يعني أنه طلقها وأنا لا أطلقك وقال الليث الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت  
 بريئة وخلية كناية عن الطلاق تطلق بها المرأة إذا نوى طلاقا فيقال قد خلت المرأة من زوجها  
 وقال ابن بزرج امرأة خلية ونساء خليات لأزواجهن ولأولاد وقال امرأة خلة و امرأتان  
 خلتان ونساء خلات أي عزبات ورجل خلت وخليات وأخليات لأنساء لهم وفي حديث ابن  
 عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول زوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي  
 في الإسلام من كليات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع أبو العباس أحمد بن يحيى أنه خلتوا الخلاء  
 إذا كان حسن الكلام وأنشد الكبير

ومحترس صب العداوة منهمو \* بجلو الخلاء حرس الصباب الخوادع

شمر الخلالة المبارزة والخلالة أن يتخلوا من الدور ويصيروا إلى الدور الليث خاليت فلانا إذا  
 صار عمه وكذلك الخلالة في كل أمر وأنشد \* ولا يدري الشقي بمن يخالي \* قال الأزهرى  
 كاه إذا صار عمه خلابه فلم يستعن واحد منهما بأحد وكل واحد منهما ما يتخلو بصاحبه ويقال عدو  
 مخال أي ليس له عهد وقال الجعدي

عَبْرٌ بِدَعْمٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجِبُّ \* سَبَبٌ الْأَعْلَى عُدُوٌّ مُخَالِي  
 وقال بعضهم خَالَيْتِ الْعَدُوَّ تَرَكَتِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِمَّنِ الْعَهْدُ  
 وَالْخَلِيَّةُ السَّقِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَبَّرَ هَامِلٌ مَلْحٌ وَقِيلَ لَهَا الَّتِي تَتَّبِعُ هَاؤُورَ وَرَقَّ صَغِيرٌ  
 وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفْنِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ طَرَفَةُ

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةٌ \* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ  
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَكُوبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ \* وَقَدْ كَادَ جَوْجُوهَا يَنْحَطِمُ

وَخَلَا الشَّيْءُ خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيْ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ  
 الْخَالِيَةُ هُمُ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ قَرْنٌ أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا  
 مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عَمْرُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَا سَبْعِي وَتَوَثَّرْتُ لَهُ ذَابَطِي تَرِيدَانَهَا  
 كَبُرَتْ وَأَوْلَدَتْ لَهُ وَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْرِ تَبَرَأَ وَخَلَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أَسَلْتُ وَجِهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّتِ التَّخِيُّ التَّفَرُّغُ  
 يُقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الْخُلُوِّ وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشِّرْكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَخَلَّى  
 عَنِ الشَّيْءِ أَرْسَلَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ تَخَلَّى عَنْهُ وَرَأَيْتُهُ مُخَلِّئًا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لِي أَرَاكَ مُخَلِّئًا \* أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيُودُ أَعْلَا الْحَدِيدِ بَارِئِكُمْ \* أَمْ لَيْسَ يَضْبُطُكَ الْحَدِيدُ  
 وَخَلَّى فَلَانٌ مَكَانُهُ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَأَنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ \* فَمَا كَانَ وَقَفًا وَلَا مَمْتَقًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانٌ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا أَكَلَ الطَّيِّبَ وَخَلَا إِذَا تَعَيَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ  
 قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَا أَخْلَى اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْبَقَاءِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِمْنَاءِ تَجْرُبُ بَعْدَهَا  
 وَتَنْصِبُهَا فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَالْنَصْبُ لِغَيْرِ الْإِيْتِ يَقَالُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدًا نَصَبُ  
 وَجَرٌّ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصِبْ فَانْصِبْ فَانْصِبْ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ جَاءَنِي خَلَا زَيْدًا نَصَبُ  
 بِهَا إِذَا جَعَلْتُمْ أَعْلَى وَتَضَعُوا فِيهَا الْفَاعِلُ كَأَنْكَ قُلْتَ خَلَا مِنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَلَا  
 بَعْضُهُمْ زَيْدًا فَإِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدٌ فَجَرَّتْ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّجُوْمِيِّينَ حَرْفٌ بِمَنْزِلَةِ حَاشِيٍّ وَعِنْدَ  
 بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مَضَافٌ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا النُّصْبُ تَقُولُ جَاءَنِي مَا خَلَا زَيْدًا الْآنَ خَلَا  
 لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا الصِّلَةُ لَهَا وَهُوَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنْكَ قُلْتَ جَاءَنِي خُلُوًّا زَيْدًا أَيْ خُلُوًّا هُمُ مِنْ زَيْدٍ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ مَا الْمَصْدَرِيُّةُ لَا تَوَصِّلُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَدَلَّ أَنَّ خَلَا فِعْلٌ وَتَقُولُ مَا أُرِدْتَ مَسَاءَتَكَ خَلَا نِي

وَعَظَمْتَ مَعْنَاهُ الْأَنْبَى وَعَظَمْتَكَ وَأَنْشُدْ

خَلَا اللَّهُ لَأَرْجُو سَوَالَهُ وَإِنَّمَا \* أَعَدُّ عِيَالِي شُعْبَةَ مِنْ عِيَالِكَ

وفي المنل أنامن هذا الأمر كفالجب بن خلاوة أي برى مخلاؤه وهو مذكور في حرف الجيم وخلاوة اسم رجل مشفق من ذلك وبنو خلاوة بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع قال أبو الرئيس التغلبي

خَلَاوِيَةٌ إِنْ قُلْتَ جُودِي وَجَدْتَهَا \* تَوَارِصًا قَطَاعَةً لِلْعَلَّاقِ

وقال أبو حنيفة الخلو تان شقرا النصل واحدتها خلوة وقولهم افعل كذا وخالك ذم أي أعذرت وسقط عنك الذم قال عبد الله بن رواحة

فَسَأَلْتُكَ فَانْتَمَيْتَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ \* وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وفي حديث علي رضوان الله عليه وخلاكم ذم مالم تشردوا هو من ذلك والخلي الرطب من النبات واحدة خلاة الجوهرى الخلي الرطب من الحشيش قال ابن بري يقال الخلي الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت لانك تريد ضد اليابس وقيل الخلاة كل بقلة قاعتها وقد يجمع الخلي على أخلاء حكاه أبو حنيفة وجاء في المثل عبدو خلي في يديه أي أنه مع عبوديته عني قال يعقوب ولا تقل وخلي في يديه وقال الاصمعي الخلي الرطب من الحشيش وبه سميت الخلاة فاذا يبس فهو حشيش ابن سيده وقول الاعشى

وَحَوْلِي بَكَرٌ وَأَشْيَاعُهَا \* وَلَسْتُ خَلَا قَلْبٍ أَوْ عَدَنٍ

أي لست بمنزلة الخلاة يأخذها الاخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة وفي حديث معمر سئل مالك عن عجين بن بدرى فقال ان كان يسكر فلا حدث الا صعب به معتمرا فقال او كان كما قال رأى في كف صاحبه خلاة \* فتعجبوه ويفزعوه الجري

الخلاة الطائفة من الخلا وذلك ان معناه أن الرجل يندب غيره فيما خذ يحدى يديه عشبا وبالآخرى خبالا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك أنه أعجمه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وأخت الارض كثر خلاها وأخلى الله الماشية يخلها إخلاء ثبت لها ما تأكل من الخلي هذه عن اللحياني وخلي الخلي خليا واختلا فاختلى جزه وقطعه ونزعه وقال اللحياني نزعه والخلي ما خلاه وجره به والخلاة ما وضعه فيه وخلي في الخلا جمع عن اللحياني الليث الخلي هو الحشيش الذي يحترق من بقول الربيع وقد اختلته وبه سميت

الخلة والواحدة خلاه وأعطى بخلة أخلى فيها وخلت فرسي إذا حششت عليه الحشيش  
وفي حديث تحريم مكة لا يَحْتَلَى خَلاها الخلى النبات الرقيق مادام رطباً وفي حديث ابن عمر كان  
يَحْتَلَى لفرسه أي يقطع لها الخلى وفي حديث عمرو بن مرة إذا خنلت في الحرب هأم الأكار  
أي قطعت رؤوسهم وخلا البعير والفرس يخليها خلياً بجرته الخلى والسيوف يحنلى أي يقطع  
والخنلون والخالون الذين يحنلون الخلى ويقطعونه وخنل اللجام عن الفرس يخليه بزعه وخنلى  
الفرس خنياً التي في فيه اللجام قال ابن مقبل في خلت الفرس

قوله وهو طائله كذا بالأصل  
والتكلمة والذي به امش  
نسخة قديمة من النهاية  
\* ويطاوله \* اه معجمه

تَطَيَّتْ أَخْلِيه اللجام ويذني \* وشخصي يسأى شخصه وهو طائله  
وخنل القدر خنياً التي تحتها طباً وخلاها أيضاً طرح فيها اللحم ابن الاعرابي أخلت القدر  
إذا ألقيت تحتها حطباً وخلتها إذا طرحت فيها اللحم والله أعلم (خنا) خا الصوت أشد وقيل  
ارتفع عن ثعلب وأنشده هو ابن الاعرابي

كان صوت شخبها إذا خا \* صوت أفاع في خشبي أعشما  
قال ابن سيده ألفها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا قال ابن بري الخاي الخامس قال الحادري  
مضى ثلاث سنين منذ حل بها \* وعام حلت وهذا التابع الخاي  
قال وهذا كان ينبغي أن يذكر في فصل خا كما ذكر السادي في فصل سدى (خنا) الخنا من قبيح  
الكلام خناني منطقه يحنو خنما قصور والخننا الفحش وفي التهذيب الخنمان الكلام  
أخفشه وخناني كلامه وأخنى أخش وفي منطقه إخناء قالت بنت أبي مسافع القرشي وكان قتله  
النبي صلى الله عليه وسلم

وماليت غريف ذو \* أظا فيروا قدام  
كحبي إذ تلاقوا \* وجوه القوم أقران  
وأنت الطاء عن النجلا \* منها مزيد أن  
وفي الكتب حسام صا \* رم أيض خدام  
وقدر حبل بالر كب \* فما تحنى لصخبان

ابن سيده هكذا رواها الاخفش كلها مقيدة ورواها أبو عمرو ومطلقة قال ابن جني إذا قيدت ففيها  
عيب واحد وهو الاكفنا بالنون والميم وإذا أطلقت ففيها عيبان الاكفنا والاقواء قال  
وعندي أن ابن جني قد وهم في قوله رواها أبو الحسن الاخفش مقيدة لان الشعر من الهزج

نسخة قديمة من النهاية  
خنا الخنا من قبيح  
الكلام خناني منطقه  
يحنو خنما قصور  
والخننا الفحش  
وفي التهذيب  
الخنمان الكلام  
أخفشه وخناني  
كلامه وأخنى أخش  
وفي منطقه  
إخناء قالت بنت  
أبي مسافع القرشي  
وكان قتله النبي  
صلى الله عليه وسلم

وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فعولان فان كان الاخفش قد انشده هكذا فهو عندي  
 على انشاد من انشد \* اقلّ الأوم عاذل والعتاب \* بسكون الباء وهذا لا يعتد به ضربا لان  
 فعول مسكنة ليست من ضروب الوافر فكذلك مفاعيل أو فعولان ليست من ضروب الهزج  
 واذا كان كذلك فالرواية لكارواه أبو عمرو وان كان في الشعر حينئذ عيبان من اقواءه والا كفاه  
 اذا احتمال عيين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أيها الناظر في هذا  
 الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك من اللازم المفروض وكلام خن وكلمة خينة وليس  
 خن على الفعل لانا لا نعلم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاها سيبويه من قولهم رجل طعم  
 ونهر ونظيره كاس الا انه على زنة فاعل قال سيبويه أي ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وانشد

\* است بلي وليكتي نهر \* وقول القطامي  
 دعو التمرا لتنوا عليها خنابة \* فقد احسنت في جل ما ينبت التمرا

بن من الخنافة و قد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطقه افش قال ابو ذؤيب  
 ولا تخنوا على ولا تمشطوا \* بقول الفخران الفخر حوب

وفي الحديث اخني الاسماء عند الله رجل نسي ملك الاملاك انخنا الفحش في القول ويجوز ان  
 يكون من اخني عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا  
 حاجة لله في ان يدع طعامه وشرا به وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان  
 سعد اخني بابنه في شقة من عمر اى يسلمه ويحفر ذمته وهو من اخني عليه الدهر وخنى الدهر آفاه  
 قال لبيد قلت هجدا ناقة قد طال السرى \* وقد رنا ابن خنى الدهر غفل  
 واخني عليه الدهر طال واخني عليهم الدهر اهلكهم واخني عليهم قال النابغة  
 امست خلاء وامسى اهلها احملا \* اخني عليها الذى اخني على لبيد

واخني افسد واخنيت عليه افسدت والخنوة الغدرة والخنوة ايضا الفرجة فى الخنص واخني  
 الجراد كتر يرضه عن ابي حنيفة واخني المرعى كتر نبأه والتف وروى بيت زهير  
 اصلك مصلم الاذنين اخني \* له بالسبي تنوم واه

والاعرف الاكثر اخني قال ابن سيده وانما قضيت ان الله ياء لان اللام ياء اكثر منها واوا والله  
 أعلم (خوا) خوت الدار تدمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلأب يومهم خاوية أى خالية  
 كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها أى خالية وقيل ساقطة على سقوطها وخوت الدار وخويت

ما كان الخنا  
 من الخنا  
 الخنا  
 الخنا

قوله اخني بابنه  
 نسخة من النهاية  
 الاخناء على الشئ  
 ومنه الخنا وهو  
 والكلام الفاسد  
 الباء فى بابنه  
 ما كان ليجمع  
 ضمانه خائبا  
 معنى النقي  
 اجل من ان  
 فى هذا حتى  
 بماضى اه



خَيْبًا وَخَوِيًّا وَخَوَاءً وَخَوَايَةَ أَقْوَمَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَايِبَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَكُونُ  
خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْبَيْتَ إِذَا تَهَيَّأَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى \* مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ

خَوَى أَيْ تَهَيَّأَ وَوَقَعَ فِي حَدِيثٍ سَهْلٌ فَإِذَا هُمُ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا  
وَعُرُوشُهَا سُقُوفُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةٍ

أَعْجَازُ النَّخْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعَتْ لِلنَّخْلِ لِأَنَّ النَّخْلَ يَذْكُرُ وَيُوْتِنُ وَقَالَ عَزْرُ جَلِي فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ مُنْقَعَرٍ الْمُتَقَعَّرُ الْمُتَقَلِّعُ عَنْ مَنَابِتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُتَقَلِّعِ وَقِيلَ

لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنَابِتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَبْتُ فِيهِ وَخَوَى مَنَابِتُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى خَوَتْ  
أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَخَوَى الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ أَيْ بَادَتْ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِالْأَعْمَارِ

الْأَصْمَعِيُّ خَوَى الْبَيْتَ يَخْوِي خَوَاءً مِمَّا دُوْدَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرَشُكَ بِخَوَى بِأَرْضِ  
خَوَارِ يَتَعَرَّقُ فِيهِ فَلَا يُخْلَفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِمَّا دُوْدَرَا حُهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

\* يَيْدُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ \* وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ  
وَأَبُو النَّجْمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِمَا يَسُدُّهُ الْفَرَسُ بَدَنَهُ مِنْ فُرْجَةٍ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ  
خَاوِيَةٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَسَدَّ مَضْرَجِي اللَّوْنِ جَنْبِلٌ \* خَوَايَةَ فُرْجٍ مَقْلَاتِ دَهَيْنِ

أَيْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ خَدَيْهِمَا بَدَنُ مَضْرَجِي اللَّوْنِ وَالخَوَاءُ خَلْوُ الْخَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ يَدُوُّ يَقْصُرُ وَالْقَصْرُ  
أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءُ تَبَايَعَ عَلَيْهِمُ الْجُوعُ وَخَوَيْتِ الْمَرْأَةُ خَوَا وَخَوَتْ وَلِدَتْ خَوَى بَطْنًا أَيْ

خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمَّا كُلُّ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَخَوَيْتِ أَجْوَدُ وَالخَوَايَةُ مَا أَطْعَمَتْ أَعْلَى ذَلِكَ وَخَوَاهَا  
وَخَوَى لَهَا تَخَوِيَةً الْآخِرَةَ عَنْ كِرَاعِ عَمَلِ لَهَا خَوِيَةً تَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ

خَوَيْتِ نَهَى تَخَوَى تَخَوِيَةً وَذَلِكَ إِذَا حَفَرَتْ لَهَا حَفِيرَةً ثُمَّ أَوْقَدَتْ فِيهَا نَارًا تَقْعُدُ فِيهَا مِنْ دَاءٍ تَجِدُهُ وَخَوَتْ  
الْأَبْلُ تَخَوِيَةً حَصَّتْ بِطَوْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفُرْجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ

وَجَنْبِيهِ وَالظَّائِرُ إِذَا ارْسَلَ جَنْحَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَرَ لِنَفْسَانِهِ قَالَ  
\* خَوَتْ عَلَى نَفْسَانِي \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَغَنَاهُ أَنَّهُ جَافَى

بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَخْوَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا  
بَرَكَتْ فَيَجَافَى بَطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا الضَّرْبُ رَهًا قَدْ خَوَتْ وَالشَّدَا أَبُو عَيْبَةَ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ

قوله أي بأرض خوار الخ  
كذابا بالاصل والخطب سهل  
اه صححه

لغة من يفتقر  
لأنه لا يكون  
لأنه لا يكون  
لأنه لا يكون  
لأنه لا يكون

ذات ابتداء عن الحادى اذا بركت \* خوت على ثنات مخزلات  
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيبسط جناحيه ويصدر جليه قد خوى تخوية وفي حديث علي  
رضوان الله عليه اذا سجد الرجل فليختر واذا سجدت المرأة فليحتفز وقوله انشده ثعلب  
يخرجن من خلل العبار عوايسا \* كاصابع المقر ورخوى فاضطلي

فسره فقال يريد ان الخيل قربت بعضهم من بعض والخوى الرعاف والخوا الهوا بين الشمين  
وكذلك الهواء الذي بين الارض والسماء قال بشر يصف فرسا \* يسد خواطبيها العبار \* اى  
يسد الفجوة التي بين طيبيها وكل فرجة فهي خوا والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من  
الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل والحزن داخل في الارض اعظم من  
السهب سنبات قال الازهرى كل واد واسع في جوسهل فهو خوى وخوى الخوى عن الاصمعي  
الوادى السهل البعيد وقول الطرمح

وخوى سهل يشير به القو \* مر باضالعين بعد رباض

يقول يراى كأن بالعين في مرابضها فتشيرها منها والرباض البقر التي ربت في كسها الازهرى في  
هذا الموضع ابن الاعرابى الوح الالم والوح القصد والخوا الجوع والخوية مفرج ما بين الضرع  
والقيل من الناقة وغيرها من الانعام وخواية السنان جيبته وهى ما تنقم ثعلب الرمح وخواية  
الرحل متسع داخله وخوى الزند وخوى لم يور وخوت النجوم تخوى خيا واخوت وخوت  
أحلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تطرف في نوتها قال كعب بن زهير

قوم اذا خوت النجوم فانهم \* للطارقين النازلين مقارى

وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الانضة \* انضة مخمل ليس قاطرها يثرى

قوله يثرى يبل الارض وقال الاخطل

فانت الذى ترجوا الصعاليك سيبه \* اذا السنة السهبا خوت نجومها

وخوت تخوية مالت للمعيب وخوى الشى خيا وخواية واخواتها اختطه عن ابن الاعرابى  
وانشد حتى اختوى طفلهما فى الجوت مصلت \* ازل منها كصل السيف رهلول

ابن الاعرابى يقال اختواد واخدتفه واخاتنه ونحوه اذا اقتطعه وقال ابو جرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى تخوى \* من دونه متباعد البلدان

وخواية الخيل (٢) حفيف عدوها كذلك حكاها ابن الاعرابى بالهاء وخواية المطر حفيف انزاله

قوله والخوى الوطاء الخ  
ضبط الخوى في هذا وما  
بعده كغنى بالاصل والمحكم  
وكذلك الخوية بالهاء وضبط  
في القاموس بفتح الواو  
مقصورا بشكل القلم لكن  
الشعر يشهد للضبط الاول  
وحرر اه مصححه

(٢) قوله حفيف عدوها  
وقوله حفيف انزاله كذا  
بالاصل باهمال الحاء فيهما  
والذى في القاموس باعمامها  
فيهما كالمحكم اه مصححه

بالياء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة الخواة الصوت قال أبو مالك سمعت خوايته أى سمعت صوته  
شبه التوهم وأنشد \* خواية أجدلا \* يعنى صوته وفي حديث صلته فسمعت كغواية الطائر  
الخواية خفيف الجناح وخواة الریح صوتها عن ابن الاعرابي أيضا والخواى الثابت طائفة  
والخواية الداهية عن كراع والخوا العسل عن الزجاجي ويوم خوى وخوى وخوى معروف  
وخوى موضع ويوم خومن أيام العرب معروف والخواى البطن السهل من الارض على فعيل  
وفي الحديث فأخذ أباجهل خوة فلا ينطق أى فتره ذكره ابن الاثير قال والهاء زائدة والخوان  
وايدان معروفان في ديار قميم وخواو ادبني أسد قال زهير

لئن حلت بخوقى بنى أسد \* في دين عمر وحوالت دوننا فذلك

قال أبو محمد الاسود من رواه بالميم فقد صحته قال وفيه يقول القائل

\* وبين خوين زقاق واسع \* وخبوان بطن من همدان \* وأنشد ابن الاعرابي للاسود بن يعقوب

جئبت خاوية السلاح وكلته \* أبدا وجاتب نفسك الاسقام

ولم يفسر الخاوية فتأمله والحاء حرف هجاء وحكى سيبويه خبيت خاوسند كر ذلك في موضعه

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دأى﴾ الدأى والدئى والدئى فقر الكاهل والظهر وقيل

عراضيف الصدر وقيل ضلوعه في ملتقام وملتقى الجنب وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

\* لها من خلال الدأيتين أريج \* وقال ابن الاعرابي ان الدأيات اضلاع الكنف وهي ثلاث

اضلاع من هنا وثلاث من هنا واحده دأية الليث الدأى جمع الدأية وهي فقار الكاهل في مجتمع

ما بين الكنتين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهي عظام ما عند الك كل عظم منها دأية

وقال أبو عبيدة الدأيات حرز العنق ويقال حرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان

الواهنين الدأيتان قال والدئى في الشرسيف هي البوائى الحرانى المستأخرات الاوساط من

الضلوع وهي أربع وأربع وهن العوج وهن المسققات وهي أطول الضلوع كلها وأتمها والياء

ينفع الجوف وقال أبو زيد لم يعرفوا يعنى العرب الدأيات في العنق وعرفوهن في الاضلاع وهي

ست تليان المنخر من كل جانب ثلاث ويقال لمقاديمهن جوائح ويقال للتين تليان المنخر ناحرتان

قال أبو نؤم صور وهذا صواب ومنه قول طرفة

كان جحر النسج في دأياتها \* موارد من خلقاء في ظهر قرد

وحكى ابن برى عن الاصمعي الدئى على فعول جمع دأية لفقار العنق وابن دأية الغراب سمي بذلك

قوله فأخذ أباجهل خوة  
ضبطت في بعض نسخ  
النهاية بضم الحاء وفي  
بعضها بفتحها كالاصل  
وحرر الرواية اه مصححه

قوله الحرانى هي في الاصل  
باراء وانظر هل هي محرفة  
عن الواو والاصل الحوانى  
يعنى الاضلاع الطوال اه

لانه يقع على داية البعير الذي يفرقها وقال الشاعر يصف الشيب  
 ولما رأيت النسر عزابن داية \* وعشش في وكره جاشت له نفسى  
 والداية مركب القديح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا العجس من فوق وأسفل ودأى له  
 يدأى دأيا ودأوا إذا ختله والذئب يدأى للغزال وهى مشية شبيهة بالختل ودأوت له لغة فى دأيت  
 ودأوت له مثل أدبت له قال \* كالذئب يدأى للغزال يحمله \* ودأى الذئب للغزال يدؤوا  
 ليأخذوه مثل يادؤ وهو شبيهة الحناتلة والمرأعة والدأى والدأية من البعير الموضع الذى يقع عليه  
 ظلمة الرجل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى ذئب مثل صان وضئين ومعزومعز  
 وقال حميد الأرقط يعص منها الظلم الدنيا \* عص الثغاف الخرص الخطيا

(دب) الدبى الجراد قبل أن يطير وقيل الدبى أصغر ما يكون من الجراد والنمل وقيل هو بعدد  
 السرو واحدة دبة قال سنان الأبانى

قوله سنان الأبانى كذا فى  
 الأصل هنا والذى فى مادة  
 سلفع سيار بدل سنان وحرر  
 اه

أعار عند السن والمشيب \* ماشت من ثمردل نجيب  
 أعزته من سلفع صخوب \* عارية المرفق والطنبوب  
 يابسة المرفق والكعوب \* كأن حوق قرطها المعقوب  
 على دباة أو على يعسوب \* تشمتى فى أن أقول لوى

المعنى أن الله رزقه عند كبريته أولاداً نجباء من امرأة سلفع وهى البديعة وجعل عنقه القصر  
 كعنق الدباة وفى حديث عائشة رضى الله عنها كيف الناس بعد ذلك قال دبايا كل شداده ضعافه  
 حتى تقوم عليهم الساعة الباقية صور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفى حديث  
 عمر رضى الله عنه قال له رجل أصبت دباة وأنا محرم قال أذبح شوبهة أبو عبيدة الجراد أول  
 ما يكون سرو وهو أبيض فاذا تحركت وأسودت فهو دبى قبل أن تثبت أجنحته وأرض مديية كثيرة الدبا  
 وأرض مديية ومديية كلما هم من الدبا وأرض مديية ومديية كثيرة الدبا وأرض مديية ومديية  
 أكل الدبايتها وأدبى الرمث والعرفج إذا ما أشبه ما يخرج من ورقه الدبى وهو حينئذ يصح أن يؤكل  
 وجاء بدي دبى ودبى ديبين ودبى ديبين عن ثعلب يقال ذلك فى موضع الكثرة والخير والمبال الكثير  
 فالدبى معروف ودبى موضع واسع فكأنه قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع ابن الاعرابى  
 جاء فلان بدي دبى إذا جاء بمال كالدبى فى الكثرة ودبى موضع لين بالدهناء يألفه الجراد فيبيض فيه  
 والدبى موضع ودبى سوق من أسواق العرب ودببة اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله بالياء

لان الياء فيه لام فاما مدبوة فنوع من المعاقبة والذباء القرع على وزن المسكاء واحدة ذبابة قال  
 اللحياني ومما نؤخذ به نساء العرب الرجال أخذته ذبابة مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال  
 في تمشاء وعينه في تمكاء ثم فسره فقال الترشاء الحبل والتمشاء المشى والتبكاء البكاء والذببة  
 كذباء ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها ذببة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه نهى عن الذبابة والختم والنقير وهي أوعيسة كانوا يتبذون فيها وضربت فكان النبيذ  
 فيها يغلى سريعا ويسكر فنهاهم عن الانتباز فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباز فيها  
 بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتباز في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم  
 نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد الى بقاء التحريم ووزن الذبابة ففعال ولأمة همزة لانه لم يعرف  
 انقلاب لامه عن واو واو ياء قاله الزمخشري قال ابن الاثير وأخرج الهروي في ديب على  
 أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهرى في المعتل على أن همزة منقلبة قال وكانه أشبهه والله أعلم  
 وقال إذا أقبلت قلت ذبابة \* من الخضر معجوسة في العذر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو

وان أدبرت قلت ذبابة \* من الخضر معجوسة في العذر

(دجا) الدجى سواد الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قمرًا وقيل هو اذا ألبس كل شيء وليس هو  
 من الظلمة وقالوا يسلة دجى وليال دجى لا يجمع لانه مصدر ووصف به وقد دجا الليل يدجو دجو  
 ودجو فوهو داج ودجى وكذلك أدجى وتدجى الليل قال لبيد  
 واضبط الليل اذا رمت السرى \* وتدجى بعد قور واعم تدل  
 قوره ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد أدجى الليل قول الأجدع الهمداني  
 اذا الليل أدجى واستقلت نجومه \* وصاح من الأفراط هام حوام

الأفراط جمع فوط وهو الأكمة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبهه كعب غير أعم فاجر \* أبى مددجا الاسلام لا يتحنف

يعنى ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أى قوى  
 وألبس كل شيء وحكى عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هداوسكن وشاهده قول بشر

أشجها اذا الظلماء ألقى \* مراسيها وأردفها دجاها

وفي الحديث أنه بعث عينيه بنبرحين أسلم الناس ودجا الاسلام فأغار على بني عدي أى شاع

الاسلام وكثر من دجا الليل اذا عتت ظلمته والبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما رؤى مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فأنبت على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروي داجج وفي حديث علي كرم الله وجهه يوشك ان يغشاكم دواجي ظلمة أي ظلمها واحدها داجية والديجي جمع دجية وهذه الكلمة واوية ويائية بنقارب المعنى ودجاجي الليل حنادسه كأنه جمع دججاة ودجا الشيء إذا ستره قال ومعنى قوله \* أبي مددجا الاسلام لا يخبف \* قال ج هذا الكافر ان يسلم بعد ما عطى الاسلام بتوبه كل شيء ابن سيده وذهب ابن جنى الى أن الدجا الظلمة واحدها دجية قال وليس من دجايدجو ولكنه في معناه ويل دجج داج أنشد ابن الاعرابي

\* والصبح خلف الفلق الديجي \* والدجو الظلمة وليلة داجية مدجية وقد دجت تدجو وداجي الرجل سآته بالعداوة وأخفاها عنه فكانه أتاه في الظلمة وداجاه أيضا عآثره وجآله التهذيب ويقال داجيت فلانا إذا ما سآته على ما في قلبه وجاملته والمداجة المداواة والمداجة المطاولة وداجيته أي داريته وكانك سآته بالعداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل يداجي على البغضاء صاحبه \* ولن أعالنهم إلا بما علنوا وذكر أبو عمرو أن المداجة أيضا المنع بين الشدة والأرخاء والدجيسة بالضم قتر الصائد وجمعها الديجي قال الشماخ

عليها الديجي المستنسات كأنها \* هو ادح مسدود عليها الجزاير

والدجيسة الووف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دجج قال ابن بري وقول أمية بن أبي عائذ \* به ابن الديجي لا طينا كالطيمال \* قيل الديجي جمع دجية لقتر الصائد وقيل جمع دجية للظلمة لانه ينام فيها اليل وقال الطرماح في الدجية لقتر الصائد

منطوي مسسوي دجيه \* كأنظوا الحرب بين السلام

ودجية القوس جلدة قدر اصابعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال الدجة على أربع أصابع من عتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة إذا التأم السحاب وتبسّط حتى يعم السماء فقد تدجج ودجا شعر الماعزة البس وركب بعضه بعضا ولم يتنفس وعز دججوا أصابعه الشعر وكذلك الناقة ونعمة

داجية ساغة عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله منطوي في مستوى دجية  
أنشده كالصباح في حر  
\* مستوفي جوتاموسه \*  
الخ اه مصححه

وان أصابتهم نجمة داجية \* لم يبطروها وان فاتتهم صبروا  
ويقال انه لقي عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض وأنشد \* والعيش داج كنفاج جبابه \*  
ابن الاعرابي الدجى صغار الخمل والدجية ولد الخمل وجمعها دجى قال الشاعر  
تدب حياء الكأس فيهم اذا انتسوا \* ديب الدجى وسط الضرب المعسل  
والدجة الزروفي التهذيب زرق التمس يقول أصح دجة قيصك والجمع دجات ودجى والدجة  
الاصابع وعليها اللثة ابن الاعرابي قال محاجة للأعراب يقولون ثلاث دجة يحمان دجته  
الى الغيبان فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللثة والغيبان البطن والمنجبة  
الاست والدجوات الجماع وأنشد \* لما دجها بتسل كلقصب \* (دحا) الدحو البسط  
دحا الارض يدحوها دحوا بسطها وقال الفراء في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها قال  
بسطها قال شمر وأنشدني أعرابية

الجد لله الذي أطافا \* بنى السماء فوقنا طباقا \* ثم دحا الارض فما أضاقا  
قال شمر وفسرته فقالت دحا الارض أوسعها وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نفيل

دحاها فلما راها استوت \* على الماء أرسى عليها الجبالا

ودحيت الشيء أدحاه دحيا بسطته لغة في دحونه حكاهما اللحياني وفي حديث علي وصلاته رضى  
الله عنه اللهم داحي المدحوات يعني بأسط الارضين وموسعها ويروي داحي المدحيات والدحو  
البسط يقال دحايد حو ويدحى أى بسط ووسع والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى  
مبيض النعام في الرمل وزنه أقول من ذلك لان النعامة تدحوم برجلها ثم تبيض فيه وليس  
للنعامة عش ومدحى النعام موضع بيضاها وأدحيم موضعها الذي تفرخ فيه قال ابن بري ويقال  
للنعامة بنت أدحمة قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الأصمعي

باتا كرجلى بنت أدحمة \* يرتجلان الرجل بالنعل

فأصبحا والرجل تعلموهما \* تزلع عن رجلهما النعل

يعنى رجلى نعامة لانه اذا انكسرت احداهما بطلت الاخرى ويرتجلان يطبخان يفتعلان من  
المرجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل تعلموهما أى ما تان من البرد والجراد يعلموهما وتزلع  
تزلق والنعل اليابس لانهم ما قدماتا وفي الحديث لا تكونوا كقيض بيض في أداحى هي جمع  
الأدحى وهو الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتفرخ وفي حديث ابن عمر فدحا السبيل فيه

قوله كالقصب كذا في الاصل  
والتهذيب والمحكم والذى في  
التكملة كالقصب بتقديم  
الصاد على القاف الساكنة  
أى كالعمود وحرر البيت  
اه صححه

بالبطحاء أى رعى وألقى والأدحى من منازل القرش شبه بأدحى النعام وقال فى موضع آخر  
 الأدحى منزل بين النعام وسعد الداحيم يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحو بالحجارة فقال  
 لا بأس به أى المراماة بها والمسابقة ابن الاعرابى يقال هو يدحو بالحجر بيده أى يرمى به ويدفعه  
 قال والداحى الذى يدحو بالحجر بيده وقد دحاه به يدحو دحوا ودحى يدحى دحيا ودحا المطر الحصى  
 عن وجه الارض دحوا نزع المطر الداحى يدحى الحصى عن وجه الارض ينزعه قال أوس بن  
 حجر ينزع جلد الحصى أجش مبتل \* كأنه فاحص أولاعب داحى  
 وهذا البيت نسبة الازهرى لعبيد وقال انه يصف غشا ويقال للأعب بالجوز أعب المرعى وادحه  
 أى ارمه وأنشد ابن برى

فَيَدْحُو بِلِ الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوَّةٍ \* فَيَأْشُرُ مِنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مَدْحَوِي

وفى حديث أبى رافع كنت ألاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهم ما بلداحى هى أعمار أمثال  
 القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها تلك الأجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع  
 غلب والدحو هو رمى الأعب بالحجر والجوز وغيره والمدحة خشبة يدحى بها الصبي فمر على وجه  
 الارض لا تأتى على شئ الا اجتمعت شمر المدحة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسعت الأسدى  
 يصفها ويقول هى المداحى والمسادى وهى أعمار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك  
 الحجر فيتحون فليس الا ثم يدحون بتلك الأجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قرروا الا فقد قر  
 قال وهو يدحو ويسدو اذا دحاها على الارض الى الحفرة والحفرة هى أدحمة وهى أفعولة من  
 دحوت ودحا القرس يدحو دحوا رمى بيده رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ويقال  
 للقرس مر يدحو دحوا العثر يثرى تدحى الابل اذا تقصصت فى مباركها السهلة حتى تدع فيها  
 قراميص أمثال الحفار وانما تفعل ذلك اذا سمعت ونام فلان فتدحى أى اضطجع فى سعة من  
 الارض ودحا المرأة يدحوها تنكحها والدحو استرسال البطن الى أسفل وعظمه عن كراع ودحمة  
 الكلبي حكاها ابن السكيت بالكسر وحكاها غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد  
 بالنارسية قال الجوهرى دحمة بالكسر هو دحمة بن خليفة الكلبي الذى كان جبريل عليه  
 السلام يأتى فى صورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة قال ابن برى أجاز ابن السكيت  
 فى دحمة الكلبي فتح الدال وكسرهما وأما الاصحى ففتح الدال لا غير وفى الحديث كان جبريل  
 عليه السلام يأتىه فى صورة دحمة والدحمة رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا



بسطه ومهدده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في قتيبة وصبيبة وانكر  
 الاصمعي فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت الممهور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية  
 سبعون ألف ملة قال والدحية رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس  
 القوم وسيدهم بكسر الدال واما دحية بالفتح ودحية فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن وبنو  
 دحي بطن والدحي موضع (دحي) الدحي الظلمة وليله دحيماء مظلمة وليل داح مظلم قال ابن  
 سيده فاما ان يكون على النسب واما ان يكون على فعل لم نسمعه (ددا) الجوهرى الدال للهو  
 واللعب وفي الحديث ما نامن ددولا الدمي قال وفيه ثلاث لغات هذادودد امثل قنوادد  
 قال طرفه كان حدوح المالكية غدوة \* خلا يأسفين بالنواصف من دد

ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف ان يد كرفي فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل  
 لانه يائي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والحذوح جمع حذح  
 وهي مرآة النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسديين جمع سديينة  
 والنواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدال للهو واللعب وهي  
 محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددى كندى وعصاودد مثل دم وددن كبدن قال فلا يحل  
 المحذوف ان يكون ياء كقولهم يدني يدى أو نونا كقولهم لدني لدن ومعنى تكبير الدال في الاول  
 الشباع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزعه عنه أى ما أتى في شيء من اللهو واللعب  
 وتعرفه في الجملة الثامنة لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو مني  
 لان الصريح آكد وأبلغ وقيل اللام في الدال استغراق جنس اللعب أى ولا جنس اللعب سوى  
 كان الذى قلته أو غير من أنواع اللعب واللهو واختار الرمح شري الاول قال وليس يحسن أن  
 يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التامة والكلام جملتان وفي الموضوعين مضاف محذوف  
 تقديره ما نامن أهل ددولا الدمن أشعلى ابن الاعرابي يقال هذادودد او ديدوديدان وددن  
 وديدون للهو ابن السكيت ما نامن ددولا الدامية ما نامن الباطل ولا الباطل مني وقال  
 الليث دد حكاية الاستئنان للطرب وضرب الأصابع في ذلك وان لم تضرب بعد الجري في بطالة فهو  
 دد قال الطرمح

وَاسْتَطَرَقَتْ ظُهُبُهُمْ لِمَا أَحْرَأَلْ بِهِمْ \* أَلُ الْفُحَى نَاسِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

أراد بالناسط شوفا نازعا قال الليث وأنشد بعضهم من داعب دد قال لما جعله نعتا للداعب

كسعه بدل نالته لان النعت لا يتم كمن حتى يتم ثلاثة أحرف قافوق ذلك فصار دد نعتا للداعب  
 اللاعب قال فاذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم يتنقل الحركات في فصلون بين حرفي المصدر  
 بهمزة فيقولون دادديداددودة وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى الحروف ونحو ذلك كذلك  
 أبو عمرو الدأدي المولع باللهو الذي لا يكاد يبرحه (دری) درى الشئ دريا ودريا عن اللحياني  
 ودرية ودريا ودرية علمه قال سيبويه الدرية كالدرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على  
 معنى الحال ويقال أتى هذا الأمر من غير درية أى من غير علم ويقال دريت الشئ أدريه  
 عرفته وأدريته غيرى اذا علمته الجوهرى دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودرية أى علمت  
 به وأنشد لهم لا أدري وأنت الدأري \* كل امرئ منك على مقدار

وأدرا به أعلمه روى التنزيل العزيز ولا أدراككم به فإما من قرأ آذراكم به مهموز فلحن قال  
 الجوهرى وقرئ ولا أدراكم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن برى يريد أن أدريته وأدراه  
 بغير همز هو الصحيح قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس بهمز ولا بهمز ابن سيده قال  
 سيبويه وقالوا لا أدرا حذفوا الياء لكثرة استعمالهم له كقولهم لم أبل ولم يك قال وتظيره ما حكاه  
 اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لآل مضموم اللام بلا واو قال الازهرى والعرب ربعا  
 حذفوا الياء من قولهم لا أدري موضع لا أدري يكتبون بالكسرة منها كقوله تعالى والليل اذا يسر  
 والاصل يسرى قال الجوهرى وانما قالوا لا أدرا بحذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم  
 يك وقوله تعالى وما أدراك ما الحطمة تأويله أى شئ أعلمك ما الحطمة قال وقولهم بصيب وما  
 يدري ويخطي وما يدري أى أصابته أى هو جاهل ان أخطأ لم يعرف وان أصاب لم يعرف أى  
 ما أختل من قولك دريت الظباء اذا أختلتها وحكى ابن الاعرابى ما تدري مادريته أى ما تعلم  
 ما علمها ودرى الصيد دريا وأدراه وتدراه أختله قال

فان كنت لا أدري الظباء فأنى \* أدس لها تحت التراب الدواهيما

وقال كيف ترانى أدري وأدري \* غرات جمل وتدري غررى

فالاول انما هو بالذال معجمة وهو أفعل من دريت تراب المعدن والثاني بدل غير معجمة وهو أفعل  
 من أدراه أى أختله والثالث تتفعل من تدراه أى أختله فأسقط احدى التاءين يقول كيف ترانى  
 أدري التراب وأختل مع ذلك هذا المرأة بالنظر اليها اذا اغترت أى غنبت قال ابن برى يقول أدري  
 التراب وانما قد أشاعل بذلك املا ترابى وأنا فى ذلك أنظر اليها واأختلها وهى أيضا تفعل كما

قوله أى ما أختل الخ هكذا  
 فى الاصل الذى بأيدنا  
 به قد قوله لم يعرف ونعوذ  
 بالله من سقم الاصول وفقد  
 ما يعتد عليه اه مصححه

أَفْعَلُ أَي أَعْتَرَّهَا بِالنَّظَرِ إِذَا عَقَلَتْ فِتْرَانِي وَأَعْتَرَّتْنِي إِذَا عَقَلَتْ فَتَحْتَلْنِي وَأَخْلَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ دَرَيْتُ  
فَلَانَا أَذْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا حَتَلْتَهُ وَأَسَدَلَا حَطَلُ

فَأَنْ كُنْتَ قَدًّا أَقْصَدْتَنِي أَذْرَمَيْتَنِي \* بِسَهْمِكَ فَالرَّاحِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

أَي وَلَا يَحْتَلُّ وَلَا يَسْتَمِرُّ وَقَدْ دَارَيْتَهُ إِذَا حَاتَلْتَهُ وَالِدَرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقْرَةُ يَسْتَمِرُّنَّ بِهَا مِنَ الصَّيْدِ  
فِي حَتْلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَهْمُوزَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَدْرُ الْبَصِيدَ أَي تَدْفَعُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فليس من هذا الباب وقد  
أَدْرَيْتُ دَرِيَّةً وَدَرَيْتُ وَالِدَرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً التَّهْذِيبُ الْأَصْعَمِيُّ الدَرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
دَابَّةٌ يَسْتَمِرُّ بِهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ لِيَصِيدَهُ فَإِذَا مَكَّنْتَهُ رَمَى قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الدَرِيَّةِ أَدْرَيْتُ  
وَدَرَيْتُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَدْرَأْتُ عَلَيْهِ أَدْرَاءً قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَدْرَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَتَدْرَاهُ وَأَدْرَاهُ  
بِمَعْنَى حَتَلْتَهُ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى قَالَ سَحِيمٌ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِي \* وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسَرْتُونَ الْجَمْعُ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَحْفُوضَةٌ لِأَنَّهَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

أَخُو حُسَيْنٍ مُجْتَمِعٌ أَشْدَى \* وَتَجَدَّدِي مُدَاوِرَةٌ الشُّؤْنِ

وَأَدْرُوهُ مَا كَانَ أَعْتَمَدَهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ التَّهْذِيبُ بَنُو فُلَانٍ أَدْرُوهُ فُلَانًا كَأَنَّهُمْ أَعْتَمَدُوهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ  
وَقَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِي

أَتَقْنَاعًا عَمْرٍُ مِنْ أَرْضِ رَامٍ \* مُعَلِّقَةَ السَّكَنَاتِ تَدْرِينَا

وَالْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشِرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ هَمْزُهُ كَانَ مَعْنَاهُ  
الِاتِّقَاءَ لِشَرِّهِ وَمَنْ لَمْ يَمْزُ هَمْزُهُ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَي أَحْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَلْتَهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتَهُ  
مِنْ دَرَيْتِ أَي خَتَلْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِمَةُ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ  
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَي مُلَايَمَتُهُمْ وَحُسْنُ حُجَّتِهِمْ وَاحْتِمَائِهِمْ أَلْمَلَايِمَةُ تَقْرَأُ عَمَّتْ وَدَارَيْتُ  
الرَّجُلَ لَا يَتَيْتُهُ وَرَفَّقَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَي أَحْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَلْتَهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتُهُ  
وَدَارَأْتُهُ أَبْقَيْتُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَاغَمْتَهُ بِالْهَمْزِ وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي  
التَّدَارُؤُ وَفَتْرُكُ الْهَمْزِ وَنُقِلَ الْحَرْفُ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَاضِيِ وَالتَّدَاعِيِ وَالدَّرْوَانُ وَوَلَدُ الضَّبِّ عِمَانٌ مِنْ  
الذَّبِّ عَنِ كِرَاعٍ وَالْمُدْرِيُّ وَالْمُدْرَاةُ وَالْمُدْرِيَّةُ الْقَرْنُ وَالْجَمْعُ مَدَارٍ وَمَدَارِي الْأَنْفِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ  
وَدَرِيٌّ رَأْسُهُ بِالْمُدْرِيِّ مَسْطَهَ ابْنِ الْأَثِيرِ الْمُدْرِيُّ وَالْمُدْرَاةُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ  
سِنِّ مَنْ أَسْنَانُ الْمُسْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمَتَلَبِدُ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُسْطٌ وَمِنْهُ

لَهُ فِي الْمَعْنَى الْمُدَارَاةُ  
لِأَنَّهَا كَالْمُدْرَاةِ  
وَالْمُدْرَاةُ كَالْمُدْرِيَّةِ  
أَيْ مَعْنَى الْمُدْرَاةِ

حديث أبي أن جارية له كانت تدري رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدرت المرأة تدري أدرا إذا سرحت شعرها به وأصلها تدري تفتح من استعمال المدري فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المدرة حديدية يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مدري بغيرها ويُسببه قرن الثور به ومنه قول النابغة

سكّ الفريضة بالمدري فأنفذها \* شكّ المبيطر إذ يشق من العصد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مدري يحك بها رأسه فنظر إليه رجل من شقيايه فقال لو علمت أنك تنظر لطمعت به في عينك قال وربما قالوا للمدرة مدرية وهي التي حُددت حتى صارت مدراة وحدث المنذري أن الحربي أنشده

ولأصوار مدرة مناجها \* مثل الفر يد الذي يجري من النظم

قال وقوله مدرة كأنها هيئت بالمدري من طول شعرها قال والفر يد جمع الفريضة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ شبهه بياض أجسادها كما أنها الفضة الجوهري في المدرة قال وربما نُصِّلَ بها المشطه قرون النساء وهي شئ كالسلة يكون معها قال الشاعر

تهلك المدرة في أكنافه \* وإذا ما أرسلته يعتقر

ويقال أدرت المرأة أي سرحت شعرها وقولهم جأب المدري أي غلظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لأن قرنيه في أول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك وقول المهذلي

وبالتك قد ذمها \* وذات المدرة الغائط

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدرة هي الشديدة النفس فهي تُدرا قال ويروي \* وذات المدرة والغائط \* قال وهذا يدل على أن الهمزة فيه وترك الهمزة جازر (درج)

الجوهري درجاية الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الرازي

عكوكا إذا مشى درجاية \* تحسبني لأعرف الحداية

قال الشيخ درجاية ينبغي أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخره زائدة لأن الياء لا تكون أصلا في نبات الأربعة (دسا) دسي يدسي نقيض زكا الليث دسافلان يدسوسوه وهو

نقيض زكازكوز كاه وهو داس لازال ودسي نفسه قال ودسي يدسي لغته ويدسوا صوب ابن الأعرابي دسا إذا استخفي قال أبو منصور وهذا يقرب مما قال الليث قال وأحسبهم ما ذهبوا

إلى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسي من قوله عز وجل قد أفلح من زكاه وقد خاب

قوله وبالتك قد ذمها الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذي بأيدينا وحرره فأنالم نجد ما نعتد عليه فيه اه

مَنْ دَسَّهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّهَا فِي الْأَصْلِ دَسَّهَا مِنْ أَيْنَ السِّينَاتِ تَوَالَتْ فَقَلِبْتَ  
 أَحَدَهَا نِيَاءً وَأَمَّا دَسَّى غَيْرَ مَحْوُولٍ عَنِ الْمُضْعَفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا عَرَفَهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ  
 دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَخْفَاهَا وَأَخَسَّ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ  
 وَقَلَّبْتَهُ فَقَدْ دَسَّسْتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نُزُورًا أَمَا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي \* وَأَمَا بِنِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسَّى فَلَانَ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَخْفَاهَا لَوْ مَا خَافَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ لَهُ  
 فَيُسْتَضَافُ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسْوًا وَدَسِيًا وَهُوَ خِلَافُ زَكَ وَدَسَّى نَفْسَهُ وَنَدَسَّى وَدَسَّاهُ أَعْرَاهُ وَأَفْسَدَهُ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئٍ

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ \* نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلٌ ضِعُفٌ

قَالَ دَسَيْتَ أَغْوَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَمْرٌ وَقَبِيلُهُ (دَسَا) ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّاهُ إِذَا غَاصَ فِي

الْحَرْبِ (دَعَا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ

يَقُولُ ادْعُوا مَنْ اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجْوَتَهُ مَعُونَتَهُ فِي الْإِيْتَانِ بِسُورَةِ مِثْلِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ آلِهَتِكُمْ يَقُولُ اسْتَعِينُوا بِهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقَيْتَ الْعَدُوَّ

خَالِيًا فَادْعُ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَعِثْ بِالْمُسْلِمِينَ فَالِدَعَاءِ هَهُنَا بِمَعْنَى الْاسْتِعَاثَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدُّعَاءُ عِبَادَةً

إِنَّ الَّذِينَ يُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ

ادْعُوهُمْ فِي النُّوْزَلِ الَّتِي تَنْزَلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا تَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَانْ دَعَوْتُمْهُمْ فَلَمْ

يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ

لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرْبٌ مِنْهَا التَّوْحِيدُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذَا قُلْتَهُ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا ثُمَّ أَيْتَ بِالثَّنَاءِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِي فَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الدُّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَسْئَلَةُ اللَّهِ

الْعَفْوُ وَالرَّحْمَةُ وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةُ الْخَطِّ مِنَ الدُّنْيَا

كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي مَا لِأَوْلَادِي وَإِنَّمَا سَمِيَ هَذَا جَمِيعَهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصَدَّرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ يَارَبِّ يَارِحْنُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ دَعَاءً وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ أَكْثَرُ دَعَائِي وَدَعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلَأُ وَلَهُ الْحُدُودُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ

وَالتَّعْبِيدُ دَعَاءً لِأَنَّهُ يَمْتَزِلُهُ فِي اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا سَعَلَ عَبْدِي ثَنَاؤَهُ

عَلَىٰ عَنِ مُسْتَلْتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانِ الْآنَ قَالُوا إِنَّا كَانُظَالِمِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَخْصُوا عَمَّا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنَ الْمَذْهَبِ وَالذِّينِ وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتِرَافُ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ وَالِدَعْوَى اسْمٌ لِمَا يَدْعِيهِ وَالِدَعْوَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوْ قَالَتِ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَازِحِي ذَلِكَ سَبِيحِيهِ وَأَنْشُدْ \* قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبَةٌ \* وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي أَنَّ دُعَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيهِ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ يَتَدُونُ دُعَاءَهُمْ بِتَعْظِيمِ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيَتَخَمُّونَهُ بِشُكْرِهِ وَالشُّكْرُ عَلَيْهِ جَعَلَ تَنْزِيهِ دَعْوَاهُمْ وَتَحْمِيدُهُ دُعَاءً وَالِدَعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ وَاصْبِرْ تَفْسِكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالَ يُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَرَوَى مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ فِي قَوْلِهِ لَنْ تَدْعُو مَنْ دُونَهُ إِلَّا هِيَ لَنْ نَعْبُدَ إِلَّا دُونَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُونَ بَعْلَاءَ أَيُّ اتَّعْبُدُونَ رَبَّ سِوَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَيُّ لَا تَعْبُدْ وَالِدُّعَاءُ الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ دَعْوَى حَكَاهُ سَبِيحِيهِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخَرُهَا أَلْفُ التَّائِيثِ وَأَنْشُدْ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ \* وَتَدْعُوا هَاهُنَا شَدِيدٌ صَحْبَةٌ \* ذَكَرَ عَلِيٌّ مَعْنَى الدُّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سَلِمْنَا لِأَنَّ صَاحِبَهُ مَوْتًا يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ بِدَعْوَةِ سَلِمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ وَهَبْ لِي مُدْكَالًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جَمَلِهِ مُدْكَالُهُ تَسْخِيرُ الشَّيَاطِينِ وَإِنْتِقَادُهُمْ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوْلِ أَمْرِ دَعْوَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى دَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرِ ابْرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَادِرُضِي اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ وَلَا يَكُونُ رَحْمَةً رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ فَأَبْتَبَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ فَفَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فَسَّرَ قَوْلَهُ وَلَكِنَّهُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ فَقَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ قَلَقٌ وَيُقَالُ دَعْوَتُ اللَّهِ لِيَخْبِرَ وَعَلَيْهِ بَشِيرٌ وَالدُّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَا ن

دَعَوْتُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تُحَوِّطُهُمْ وَتَكْتُمُهُمْ وَتَحْتَضُّهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السُّنَّةِ دُونَ الْبِدْعَةِ  
 وَالِدَعَاءِ وَاحِدًا الدَّعِيَّةُ وَأَصْلُهُ دَعَا لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ الْأَنْ وَالْوَاوُ مَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هُمَزَتْ وَقَوْلُ  
 لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعَوِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَشْمَامِ الْعَيْنِ الضَّمَّةُ  
 وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاءً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنْتِ تَدْعَوِينَ لُغَةٌ  
 غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَالدَّعَاءُ الْأَنْعْلَامُ يُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمْ السَّبَابَةُ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو كَأَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ  
 الَّتِي كَانَتْ تُسَبَّبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ قَالَ الرِّجَالُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَالَهُ الْإِلَهَ  
 وَجَاءَتْ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا أَهْلُ الْمَلِكِ  
 الْكَافِرَةِ وَفِي رَوَايَةٍ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 عُمَرَ بْنِ أَفْصَى لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ أَيْ لِأَدْعَوَى لِعَامِلٍ الزَّكَاةَ فِيهَا وَلا حَقَّ يُدْعُو إِلَى قِضَائِهِ  
 لِأَنَّهَا لَا تُجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلُ دَعَاؤًا وَدَعَاؤُهُ نَادَاؤُهُ وَالاسْمُ الدَّعْوَةُ وَدَعَوْتُ فَلَنَا أَيْ  
 صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتَهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يُدْعُونَ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفَعَهُ فَانْ أَسْحَقَ ذَهَبَ إِلَى  
 أَنْ يُدْعَوْ بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ وَلَنْ مَرْفُوعٌ بِالْبَدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ مَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفَعَهُ اللَّهُ وَرَبُّ  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

يَدْعُونَ عَنَتَرَةَ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا \* أَشْطَانُ بَرِّي لِبَانِ الْأَدْهَمِ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عَنَتَرَةَ فَدَلَّتْ بِدَعْوَانِ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أَيْ قَدْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 ذَلِكَ يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَلِبَنِي فَلَانَ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدَّعَاءِ  
 إِلَى أَعْطِيَانِهِمْ وَقَدْ انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فَلَانَ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْتَدِمُ  
 النَّاسَ فِي أَعْطِيَانِهِمْ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فَذَا انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبُرَ أَيْ النَّدَاءُ وَالتَّسْمِيَةُ وَأَنْ يُقَالَ  
 دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَاعَى الْقَوْمُ دَعَابُهُمْ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَنِ الْجَبَانِيِّ وَهُوَ التَّدَاعَى  
 وَالتَّدَاعَى وَالْإِدْعَاءُ الْأَعْتَاءُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَ لَأَنْتُمْ تَدْعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ  
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَالَ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ يَا فُلَانُ كَأَنَّهُ يَدْعُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْأَمْرِ  
 الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقَالَ قَوْمٌ يَا لَأَنْتَ نَصَارُ وَقَالَ قَوْمٌ يَا لَأَنْتَ هَاجِرُ فَقَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ دَعْوَاهَا فَانْتَمَتَتْ وَقَوْلُهُمْ مَا بَالَ دَعْوَى بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْكَسَائِيُّ هُوَ مِنْ دَعَوْتُ  
 أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْعُو لِأَنَّ كَلِمَةَ بِالْأَمْعِ الْجَدِّ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ \* أَنِّي لِأَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ \* مُشَدَّدَةٌ

الياء والهاء للعماد مثل الذي في سلطانته وماليه وبعد هذا البيت \* الأرتعاصا كارتعاص الحية \*  
 ودعاه إلى الأمير سابقه وقوله تعالى وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا معناه داعيا إلى توحيد الله  
 وما يقرب منه ودعاه الماء والكلأ كذلك على المنل والعرب تقول دعانا غيث وقع بيلد فأمرع  
 أي كان ذلك سببا لانتجاعناياه ومنه قول ذي الرمة \* تدعوا نفة الريب \* والدعاة قوم يدعون  
 إلى بيعة هدى أو ضلالة واحد دع ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بدعة أو دين  
 أدخلت الهاء فيه للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله تعالى وكذلك المؤذن وفي  
 التهذيب المؤذن داعي الله والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الأمة إلى توحيد الله وطاعته قال الله  
 عز وجل محبرا عن الجن الذين استمعوا القرآن وولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا آجيبوا  
 داعي الله ويقال لكل من مات دعي فأجاب ويقال دعاني إلى الاحسان اليك احسانك إلى وفي  
 الحديث الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الأذان جعله  
 فيهم تفضيلا للمؤذنه بلال والداعية صريح الخليل في الحروب لدعائه من يستصرخه يقال  
 آجيبوا داعية الخليل وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعوا مبعده ودعي في الضرع أبقى فيه  
 داعية اللبن وفي الحديث أنه أمر ضرابين الأزران يخلب ناقته وقال له دع داعي اللبن لا تجهد  
 أي أبقى في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقية فيه يدعو ما وراءه من اللبن  
 فينزله وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دره على حاله قال الأزهرى ومعناه عندى دع  
 ما يكون سببا لنزول الدرّة وذلك أن الحالب إذا ترك في الضرع لآولاد الحالب لينسه ترضعها  
 طابت أنفسها فكان أسرع لافاقتها ودعا الميت ندبه كأنه ناداه والتدعى نظير النائحة  
 في نساحتها على ميتها إذا نذبت عن اللحياني والنادية تدعو الميت إذا نذبت به والحمامة تدعو  
 إذا ناحت وقول بشر

أجبنابى سعد بن ضبة أدعوا \* والله مولى دعوة لا يجيبها

يريد الله مولى دعوة يجيب إليها يدعى فلا يجيب وقال النابغة جعل صوت القطاء دعاء

تدعو قطاو به تدعى إذا نسبت \* يا صدقها حين تدعوها فاستسب

أي صوتها قطاو هي قطا ومعنى تدعو صوت قطا قاطا ويقال ما الذي دعاك إلى هذا

الأمر أي ما الذي جرّك إليه واضطرك وفي الحديث لودعيت إلى ما دعى إليه يوسف

عليه السلام لاجبت يريد حين دعى للخروج من الحبس فلم يخرج وقال أرجع إلى ربك



فأَسأَلُهُ يصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر والثبات أى لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث قال ابن  
 الأثير وهو - إذا من جنس توأضعه في قوله لا تُفَضِّلْني على يونس بن مَتَّى وفي الحديث أنه سمع رجلاً  
 يقول في المسجد من دعا إلى الجبل الأحمر فقال لا ووجدت يريد من وجدته فدعا إليه صاحبه  
 واعمداع عليه لانه نهى أن تُشَدَّ الضالَّةُ في المسجد وقال الكلبي في قوله عز وجل ادع لنا  
 ربك يمين لنا ما لونها قال سل لنا ربك والدعوة والدعوة والمدعاة مدعوت اليه من طعام وشراب  
 الكسرى في الدعوة لعدى بن الرباب وسائر العرب يفتحون وخص الليثاني بالدعوة الوليمة قال  
 الجوهري كُفِّي مدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء إلى الطعام وقوله الله عز وجل والله يدع إلى  
 دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم دار السلام هي الجنة والسلام هو الله ويجوز أن  
 تكون الجنة دار السلام أى دار السلامة والبقاء ودعا الله خلقه إليها كما يدعو إلى الناس إلى  
 مدعاة أى إلى ما دية يتخذها وطعام يدعو الناس إليه وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا  
 دُعِيَ أَحَدُكُمْ إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليأكل وإن كان صائماً فليصم وفي العرس دعوة  
 أيضاً وهو في مدعاتهم كما تقول في عرسهم وفلان يدعى بكرم فعاله أى يُخْبِر عن نفسه بذلك  
 والمداعى نحو المسامحة والمكازم يقال انه لذو مداع ومسامح وفلان في خير ما دعى أى ما تمنى وفي  
 التنزيل ولهم ما يدعون معناه ما يتمنون وهو راجع إلى معنى الدعاء أى ما يدعى به أهل الجنة بأنهم  
 وتقول العرب ادع على ما شئت وقال البيهقي يقال لى في هذا الامر دعوى ودعاوى ودعاوة  
 وأنشد  
 تأبى قضاة أن ترضى دعاوتكم \* وأبناز أرفأ نتم بيضة البلد  
 قال والنصب في دعاوة أجود وقال الكسائي يقال لى فيهم دعاوة أى قرابته وإخاء وأدعيت على  
 فلان كذا والاسم الدعوى ودعاها الله بما يكره أنزله به قال  
 دعاك الله من قيس بأفعى \* إذ انام العيون سررت عليك  
 القيس هنا من أسماء الذكور ودواعى الدهر صروفه وقوله تعالى في ذكر لظى نعوذ بالله  
 منها تدعو من أدبر وتوتى من ذلك أى تفعل بهم الأفاعيل المكروهة وقيل هو من الدعاء الذى هو  
 النداء وليس بقوى وروى الأزهري عن المنسرين تدعو الكافر باسمه والمنافق باسمه وقيل ليست  
 كالدعاء تعال ولكن دعوتهم أياهم ما تفعل بهم من الأفاعيل المكروهة وقال محمد بن يزيد تدعو من  
 أدبر وتوتى أى تعذب وقال نعلب تنادى من أدبر وتوتى ودعوتيه يزيد ودعوتيه أياه سميت به  
 تعدى الفعل بعد اسقاط الحرف قال ابن أنجر الباهلى

قوله الكسرى في الدعوة الخ  
 قال في التكملة وقال  
 قطرب الدعوة بالضم في  
 الطعام خاصة اه

أَهْوَى لَهَا مَشَقَّصًا حَشْرًا فَشَبَّرَهَا \* وَكُنْتُ أَدْعُو قَدْ هَا الْأَمْعَدَ الْقَرْدَا  
 أَى أُسْمِيَهُ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا بِمَشَقَّصٍ فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ دَعَا الرَّجُلَ وَوَلَدًا  
 أَى جَعَلُوا وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ أَحْمَرَ أَيْضًا وَقَالَ أَى كُنْتُ أَجْعَلُ وَأُسْمِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 الْأَرْبَ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَأَنْ تَغِبَ \* تَجِدُهُ بَغِيْبٌ غَيْرُ مَنْتَصِحِ الصَّدْرِ  
 وَادْعَيْتُ الشَّيْءَ زَعَمْتُهُ لِي حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو تَدْعُونَ مَثَلَهُ وَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ تَكْذِبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعَى الْبَاطِلَ وَتَدْعَى  
 مَا لَا يَكُونُ تَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَاذِبَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مُحْفَقَةً فَهُوَ مِنْ دَعَا تَدْعُو وَالْمَعْنَى هَذَا  
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ بِتَعْجِيلِهِ بِعَنْ قَوْلِهِمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ  
 فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارِدًا مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَقْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعَاءِ  
 وَتَقْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ قَالَ اللَّيْثُ دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً وَدَعَاءً وَادْعَى يَدْعِي ادْعَاءً  
 وَدَعْوَى وَفِي نَسْبِهِ دَعْوَةٌ أَى دَعْوَى وَالِدَعْوَةُ بِكَسْرِ الدَّالِ ادْعَاءُ الْوَالِدِ الدَّعْيِ غَيْرَ آيِهِ يُقَالُ  
 دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالدَّعَاوَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْعَى  
 الْمُنْتَهَمُ فِي نَسْبِهِ وَهُوَ الدَّعْيُ وَالدَّعْيُ أَيْضًا الْمُنْتَهَى الَّذِي تَبَنَّاهُ رَجُلٌ فَدَعَاهُ ابْنُهُ وَنَسَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْسَبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ  
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ تَبَنَّاهُمْ فَقَالَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ فِي  
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ ادْعِيَاءَكُمْ أَوْ بَنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ قَوْلًا كَرِهْتُمْ وَأَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالدَّعْيُ  
 الْمَعْدَبُ دَعَا اللَّهُ أَى عَذَّبَهُ اللَّهُ وَالدَّعْيُ الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ آيِهِ وَانَّهُ لَيُنَادِي الدَّعْوَةَ وَالدَّعْوَةَ الْمَفْتُحَ  
 لِعَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ تَكْسِرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقْدِمُ فِي الطَّعَامِ وَحِكْيِ اللَّحْيَانِ إِنَّهُ لَيُنَادِي الدَّعَاوَةَ  
 وَالدَّعَاوَةَ وَفِي الْحَدِيثِ لِادْعْوَةِ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِنْسَانُ  
 إِلَى غَيْرِ آيِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَ فَتَهَى عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَالِدُ لِلْفَرَّاشِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ  
 رَجُلٍ ادْعَى إِلَى غَيْرِ آيِهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
 فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالْادْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْآبِ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ حَرَامٌ فَمَنْ اعْتَقَدَ  
 إِبَاحَةَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِخِلَافِ الْجَمَاعِ وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ إِبَاحَتَهُ فِي مَعْنَى كَفَرَهُ وَجَهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
 قَدْ أَشْبَهَ فَعْلَهُ فَعَلِ الْكُفَّارِ وَالثَّانِي أَنَّهُ كَافِرٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ

فليس منا أي ان اعتقد جواز خروج من الاسلام وان لم يعتقه فله المعنى لم يتخلق بأخلاقنا ومنه  
 حديث علي بن الحسين المستتلاط لا يرت ويدعى له ويدعى به المستتلاط المستلحق في النسب  
 ويدعى له أي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك  
 لا يرت لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الخلف وفي التهذيب الدعوة الخلف يقال دعوة بني فلان  
 في بني فلان وتدعى البناء والحائط للخراب اذا تكسروا ذن بانهم دام وداعينها عليهم من  
 جوانبها هدمناها عليهم وتدعى الكتيب من الرمل اذا هيل فانها ل وفي الحديث كمل الجسد  
 اذا اشتمكى بعضه تدعى ساؤه بالسهر والحجى كأن بعضه دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان أي  
 تساقطت أو كادت وتدعى عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعت القبائل علي بن  
 فلان اذا تالبا وادعا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الأمم أي  
 اجتمعوا وادعا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان يوشك أن تداعي عليكم الأمم كما تداعي الأكلة على  
 قصعتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزلا وقال ذوالرمة

تداعت مبي أن رأيت جوتي \* تداعت وأن أحتى عليك قطيع

والتداعي في الثوب اذا خلق وفي الدار اذا صدع من نواحيها والبرق يتداعي في جوانب  
 الغيم قال ابن أحرر

ولا يضاء في نضد تداعي \* يبرق في عوارض قدسرينا

ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو  
 عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعا به ويقال للرجل اذا أخلقت ثيابه قد دعيت  
 ثيابه أي احتجبت الى أن تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا الى أمر لاندعينا  
 مثل قولك بعثته فانبعث وروى الجوهري هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من  
 يقول لودعوننا لاندعينا أي لا جنبنا كما تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاه عنه أبو بكر بن السراج  
 والتداعي التحاجي وداعاه حاجاه وفاطنه والأدعية والأدعوه ما يتداعون به سبويه صحت  
 الواو في أدعوه لانه ليس هنالك ما يقلمها ومن قال ادعية فلحقه الياء على حدة سنية والأدعية مثل  
 الأحمية والمداعاة الحاجة يقال بينهم ادعية يتداعون بها أو احمية يحتاجون بها وهي الألفية  
 أيضا وهي مثل الأغلوطات حتى الأتغار من الشعر ادعية مثل قول الشاعر

أداعيك ما مستحقات مع السرى \* حسان وما أثارها بحسان

تداعت القبائل علي بن فلان  
 تداعت السحابة بالبرق والرعد  
 تداعت الثياب  
 تداعت الأمم  
 تداعت الحيطان  
 تداعت القبائل  
 تداعت السحابة  
 تداعت الثياب  
 تداعت الأمم  
 تداعت الحيطان  
 تداعت القبائل  
 تداعت السحابة  
 تداعت الثياب  
 تداعت الأمم  
 تداعت الحيطان  
 تداعت القبائل

أى أجا حيك وأراد بالمستحبات السيوف وقد داعيته أداعيه وقال آخر يصف القلم

حاجيتك يا خنسا \* فى جنس من الشعر  
وفما طول شبر \* وقد يوفى على الشبر  
له فى رأسه شق \* نطوف ماؤه بجبرى  
أبني لم أقل هجرا \* ورب البيت والنجبر

(دفا) الدعوة والدعية السقطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسمعا وقيل تسمعا عن

الانسان ورجل ذو دعوات ودعيات لا يثبت على خلق وقيل ذو أخلاق رديئة والكلمة

واوية ويائية قال روبة \* دادعوات قلب الأخلاق \* أى ذا أخلاق رديئة متلوثة وقال أيضا

\* ودعية من خطل مغدودن \* قال ولم نسمع دعيات ولا دعية إلا فى بيت روبة فإنه قال نحن

نقول دعية وغيرنا يقول دعوة وقلب الأخلاق هالك الأخلاق رديوهامن قلب اذا هلك مثل رجل

حول قلب مدح للرجل المحتال وحكى عن الفراء إنه لذو دعوات بالواو والواحدة دعية قال

وانما أراد ودعية ثم خفف كما قالوا هين وهين ودعاوة جميل من السودان خلف الزنج فى جزيرة

البحر قال والمعروف زعاوة بالزى جنس من السودان ودعة اسم رجل كان أحق ودعة اسم امرأة

من مجل حمق قال ابن برى هى مارية بنت مغنج وحكى حمزة الاصهاني عن بعض أهل اللغة أن

الدعة الفرائشة وحكى عن اسحق بن ابراهيم الموصلى انها دوية يقال فلان أحق من دعة ولها

قصة قال وأصلها دعوأ ودعى والهاء عوض وقيل دعة اسم امرأة قد ولدت فى مجل والدعية

الدعارة عن ابن الاعرابى (دفا) الأدنى من المعز الوعول الذى طال قرناه حتى انصاع على أذنيه

من خلفه ومن الناس الذى يشى فى شق وقيل هو الأجنأ وقيل المنضم المنسكين

ومن الطير ما طال جناحه من أصول قوادمه وطرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال

الطرماح يصف الغراب

شخ النساء فى الجناح كأنه \* فى الدار اثر الطاعنين مقيد

وطأ رأدى طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها والأدى من الأبل ما طال

عنقه واحد دودب وكادت هامته تمس سنامه والانى من ذلك كله دفواء والدفواء من النجائب

الطويلة العنق اذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر

قوله ودعاوة جميل الخ ضبط  
بضم الدال فى المحكم وتبعه  
المجد وصرح به فى زغ و  
فقال بضم الزاى وضبط فى  
التسكلمة بفتحها كالزعاوة  
وصرح به فى زغ و فقال  
بالفتح اه صححه

قوله ولها قصة قد ذكرها فى  
مادة ج ع ر ومنغنج بميم  
مفتوحة فغين معجمة ساكنة  
فمؤن مفتوحة وتحرقت فى  
نسخ القاموس الطبع  
فتنبه اه صححه

قوله قد ولدت كذا  
بضبط الاصل والمحكم  
يعنى مبنيا للفاعل اه صححه

والدقواء الناقية التي تمشي في جانبها وهو أسرع لها وأحسن وأنشد \* دقواء في المشية من غير جحف \*  
والجحف أن تكون كركرة البعير ضخمة من أحد الجانبين والتدافي التداول يقال تدافى البعير  
تدافيا إذا سار سيراً متجافيا قال وربما قيل للخبيبة الطويلة العنق دقواء وأذن دقواء إذا  
أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافهما تماس في التحديق قبل الجبهة ولا تنتصب وهي شديدة في  
ذلك وقيل إنما ذلك في آذان الخيل وقال نعلب الدقواء المائلة فقط والدقواء العريضة العظام عن  
أبي عبيدة والفعل من كل ذلك دقوا وكبش أدق وهو الذي يذهب قرنيه قبل ذنبه والدقاة مقصور  
الانحناء وفي صفة الدجال أنه عريض التحريف دقوا أي انحناء يقال رجل أدق قال ابن الأثير هكذا  
ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدق أو امرأه دقواء ورجل أدق  
إذا كان في صلبه أحدياب ورجل أدق بغير همز أي فيه انحناء وأدق النبطي إذا طال قرناه حتى  
كاد يبلغان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي انصب قرناها إلى طرفي علما وبها ووعل أدق  
بين الدقا وهو الذي طال قرنيه جدا وذهب قبل أذنيه ودقا الجريح دقوا جهز عليه وفي الحديث  
أن قوما من جهينة جاؤا بأسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم أذهبوا به  
فأدقوه يريد الدق من البرد وهي لغته عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وإنما أراد أدقوه  
من البرد فداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح أدقوه دقوا إذا جهزت عليه  
وكذلك داقيته وأدقته والدقواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
في بعض أسنانه أبصر شجرة دقواء تسمى ذات أنواط لأنه كان يناط بها السلاح وتعبدون الله  
عز وجل والدقواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائلة الليث يقال  
أدقيت واستدقيت أي لبت ما يدقيني قال وهذاعلى لغة من يترك الهمز الغراء في قوله  
تعالى لكم فيها دق قال الدق كذب في المصاحف بالدال والقاف وان كتبت بو او في الرفع وياء في  
الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز (دقا) دق القليل بالكسر يدق  
دقا وأخذ أخذ إذا شرب اللبن وأكثر حتى يخنق بطنه ويفسد ويشم ويكثر سلخه يقال فصيل  
دق على فعل ودق ودقوان والأدق دقية وهو في التقدير مثل فرح وفرحة فن أدخل فرحان على  
فرح قال فرحان وفرحى وقال على مثاله دقوان ودقوى قال ابن سيده والادق دقوى وأنشد  
ابن الأعرابي في الدق

إني وإن شكرت سيوخ عبايتي \* شقاء الدق يا بكر أم عميم

يقول انك ان تنكر سويح عبا في يا جل اتم تميم فاني شفاء الدقي اى انا بصير بعلاج الابل امنع  
 من البشم لاني اسقي اللبن الاضياف فلا يشم الفصيل لانه اذا سقي اللبن الضيف لم يجد الفصيل  
 ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا سمن وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحده  
 الدلاء التي يستقى بها تذكروا توث قال رؤبه \* تمشي بدلو مكرب العراقي \* والتأنيث اعلى  
 واكثر والجمع ادل في اقل العدده وهو افعل قلبت الواو يا لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء  
 ودلى على فعول وهى الدلاء والدلا بالفتح والقصر الواحدة دلاء قال الجحج

\* طامى الجمالم تخجبه الدلاء \* وانشد ابن برى هذا البيت ونسبه للشماخ وانشد لآخر

ان لنا قلوبنا ما هم وما \* يزيدنا حجج الدلا جوما

وانشد لآخر في المفرد \* دلولا لاني رافع دلالاتي \* وانشد لآخر \* اى دلالة نهل دلالاتي \* وقوله  
 في حديث عثمان رضى الله عنه نطاطات لكم تظا طوا الدلاء قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض  
 وقضاة وهو النازع في الدلو المستقى به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر  
 ودلوتها ادلوهافا نادال اذا خرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامننت كما يفعل المستقى  
 بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلو اماءها اى يسقوه  
 وقيل الدلاجع دلاء كفالجمع فلاة والدلاء ايضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

اآيت لا اعطى غلاما ابدا \* دلالة لاني احب الاسودا

يريد دلالة سحبه ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه ودلوتها او ادليتها اذا ارسلتها في البئر  
 لتستقى بها ادليها ادلاء وقيل ادلاها القاها المستقى بها ودلاها جابجها الخرجها تقول  
 دلوتها ادلوهادلو اذا خرجتها وجذبتهما من البئر ملأى قال الرازي العجاج  
 \* ينزع من جات ادلو الدال \* اى نزع النازع ودلوت الدلو نزعها قال الجوهري وقد جاء

في الشعر الدالى بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جات دلو الدال \* عباة عبرا من اجن طال

يعنى المدلى قال ابن برى ومثله لرؤبه \* يخرجن من اجوازيل غاضى \* اى مغض قال وقال  
 علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج آخرهم ثعلب قال يعنى كونهم  
 قدروا الدالى بمعنى المدلى قال ابن حمزة وانما المعنى فيه انه لما كان المدلى اذا ادلى دلوه عاد فدلاها

قوله فحج الدلاضبط الدلا  
 هنا بالفتح وضبط في غير  
 موضع من اللسان وغيره  
 بكسر الدال ولعلمها  
 روايتان اه

أى آخر جهام لآى قال دلو الدال كما قال النابغة \* مثل الاماء الغوادى تحمل الحزما \* وانما  
 تحملها عند الرواح فلما كن اذا عدون رحن قال مثل الاماء الغوادى ويقال دلوها وانا اذ دلوها  
 وادلوها وفي قصة يوسف فادلى دلوه قال يابشرى ودلوت بفلان اليك اى استشفعت به اليك  
 قال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما اللهم اننا نتقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفقية آباءه وكبر جاله دلونا به اليك مستشفعين قال الهروى ومعناه متناوتنا وتسلنا قال ابن سيده  
 وارى معناه انهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله وعيائه كما توسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو  
 من الدولانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرفيق وهو يدلى  
 برحمة اى يمت بها والدلو سمة للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداهية قال الراجز

يحملن عنقا وعنقفيرا \* والدلو والديم والرفيرا

والدلو بروج من بروج السماء معروف سمي به تشبها بالدلو والداهية شئ يتخذ من خوص وخشب  
 يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل قال مسكين الدارمى

بأيديهم مغارف من حديد \* يشبهها مقيرة الدوالى

والداهية المتجنون وقيل المتجنون تدبرها البقرة والساعورة يدبرها الماء ابن سيده والداهية  
 الارض تستقى بالدلو والمتجنون والدوالى غيب اسود غير حال وعناقيد اعظم العناقيد كما تراه  
 كأنها يوس معلقة وعنبه جاف يتكسر في الفم مدرج وزيب حكاه ابن سيده عن ابي حنيفة  
 وادلى الترمس وغيره اخرج جردانه ليبول او يضرب وكذلك ادلى العير ودلى قيل لابنة الخس  
 مائة من الحر قالت عازبة الليل وخرى المجلس لابن قحلب ولاصوف فتجز ان ربط عيرها  
 دلى وان ارسلته ولى والانسان يدلى شيئا في مهواة ويدلى هو نفسه ودلى الشئ في المهواة ارسله

فيها قال من ساء دلى النفس في هوة \* ضنك وليكن من له بالاضيق

أى بالخروج من المضييق وتدلت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا

فتدلت عليها قافلا \* وعلى الارض غيايات الطقل

اراد انه نزل من ضربائه وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلى الا من علواى استقال تدلى من  
 الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من ارض كذا وكذا اى انا انا يقال من اين تدلت علينا

قال أسامة الهذلي

تدلى عليه وهو زرق حمامة \* له طحلب في منتهى الفيض هامة

قوله يحملن عنقا الخ كذا  
 أنشده الجوهري وقال في  
 التكملة الانشاد فاسد  
 والرواية  
 أنعت اعيار اربعين كيرا  
 يحملن عنقا وعنقفيرا  
 وأم خشاف وخنقفيرا  
 والدلو الخ اه ثم قال  
 والكير اسم موضع بعينه  
 اه صححه

وقوله تعالى فدلاًهم ما يغرور قال أبو إسحق دلاًهم في المعصية بأن غرهما وقال غيره فدلاًهما فأطمعهما ومنه قول أبي جندب الهذلي

أحص فلأجير ومن أجره \* فليس كمن يدلي بالغرور

أحص أمتع وقيل أحص أقطع ذلك وقوله كمن يدلي أي يطمع قال أبو منصور وأصله الرجل العطشان يدلي في البئر ويرى من مائها فلا يجدف فيها ماء فيكون مدلياً فيها بالغرور فوضعت التديبية موضع الأطماع فيها لا يجدي نفعاً وفيه قول ثالث فدلاًهما بغرور أي جرأهما باليس على أكل الشجرة بغروره والاصل فيه دلهما والدال والدالة الجرأة الجوهرى ودلاًم بغرور أي أوقعه فيما أراد

من تغريمه وهو من إدلاء الدلو وأما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد فتدلى كأن المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا جاز إذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج معنى دنا فتدلى واحداً لأن المعنى انه قرب فتدلى أي زاد في القرب كما تقول فدنا فلان منى وقرب قال الجوهرى ثم دنا فتدلى أي تدل كقوله ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتمطط وفي حديث

الأسراء فتدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو قال ابن الأثير والضمير لجبريل عليه الصلاة والسلام وأدلى بجحته أحضرها واحتج بها وأدلى اليه بماله دفعه التهذيب وأدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوها إلى الحكماء يعني الرشوة قال أبو إسحق معنى تدلوها في الاصل من أدليت الدلو إذا أرسلتها التملأها قال ومعنى أدلى فلان بجحته أي أرسلها وأدلى بها على صحة قال فعنى قوله وتدلوها إلى الحكماء أي تعملون على ما يوجب

الدلاء بالحجة وتخونون في الأمانة لتأكلوا فريقتهم من أموال الناس بالأنتم كأنه قال تعملون على ما يوجبها ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم أنه الحق وقال الفراء معناه لأنكم أموالكم بينكم بالباطل ولا تدلوها إلى الحكم وإن شئت جعلت نصب وتدلوها إذا ألقيت منها الأعلى الظرف والمعنى لا تصنعوا بأموالكم الحكماء ليقطعوا لكم حقاً غيركم وأنتم تعلمون أنه لا يحمل لكم قال أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لأن الهاء في قوله وتدلوها باللام والموال وهى على قول الزجاج

للحجة ولا ذكراها في أول الكلام ولا في آخره وأدليت فيه قلت قولاً قبيحاً قال ولو شئت أدلى فيكم غير واحد \* علانية أو قال عندي في السير ودوت الناقة والابل دلو أسقتهما سوفاً رية قاروداً قال لا تقلوها وأدلوها أدلوا

ان مع اليوم أحاه عذوا



وقال الشاعر  
 لا تَجَلَّ بِالسَّيْرِ وَأَدُلُّواهَا \* لَيْسَ مَا بَطَّءَ وَلَا تَرَعَاهَا  
 وَأَدُلُّوْاىَ أَسْرَعِ وَهَى أَفْعَوْعَلْ \* وَدَلَّوَتْ الرَّجُلُ وَدَالَيْتَهُ إِذَا رَفَقَتْ بِهِ وَدَارَيْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 الْمُدَاةُ الْمُصَانَعَةُ مَثَلُ الْمُدَاجَةِ قَالَ كَثِيرٌ

أَلَا يَأَلِقُ الْوَحْيَ النَّوَى وَانْقَتَالَهَا \* وَلِلصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءَ مَأْمُودُهَا  
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ كَأَنَّ رَأْيَهَا عُنْصُنُ عُرْوَةٍ \* إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبُ مَلْ  
 يَجُوزَانُ يَكُونُ نَفَعَلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهُ دَلَّاهَا فَتَدَلَّتْ قَالَ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ  
 أَرَادَتْ تَدَلَّتْ مِنَ الْأَدْلَالِ فَكِرَهُ التَّضْعِيفُ فَقَوْلُ أَحَدِ اللَّامِيْنَ يَاءُ كَمَا قَالُوا تَطْنَيْتُ فِي تَطْنَيْتُ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ دَلَّى إِذَا سَاقَ وَدَلَّى إِذَا خَيَّرَ وَقَالَ تَدَلَّى إِذَا قُرِبَ بَعْدَ عُلُوٍّ وَتَدَلَّى تَوَاضَعَ وَدَالَيْتَهُ أَي دَارَيْتَهُ  
 (دعى) الدَّمُ مِنَ الْأَخْلَاطِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْمَهَيْمِ الدَّمُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ لِأَعْرَفِ  
 أَحَدًا يَثْقُلُ الدَّمُ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ \* وَتَشْرُقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالدَّمِ \* مَعْ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ  
 السَّجْمِ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ ثَقُلَ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُ فَشَدَّ نَحْمَ اضْطَرَّ فَجَرَى الْوَصْلُ فَجَرَى الْوَقْفِ كَمَا قَالَ  
 \* يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَمِلَ \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَذَلِيَّ انْمَأَقَ بِالْأَلَمِ  
 بِالْتَضْعِيفِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا

أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ هَجْعَةٍ \* عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ  
 فَقَوْلُهُ مَمَّا السَّجْمِ مَفَاعِلَيْنُ وَقَوْلُهُ نَبَالِدَمِ مَفَاعِلَيْنُ وَلَوْ قَالَ نَبَالِدَمِ لِحَاءِ مَفَاعِلَيْنُ وَهُوَ  
 لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِلَيْنُ وَتَنْبِيئُهُ دَمَانٍ وَدَمِيَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَعَمْرُكَ لِيْنِي وَأَبَا رِيَّاحِ \* عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مِنْ دَحِينِ  
 لِيُبْعِضُنِي وَأُبْعِضُهُ وَأَيْضًا \* يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي  
 فَلَوْ أَنَّ عَلِيَّ سَجَّزَ دُجْمَنَا \* جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

فَتَنَاهُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الدَّمَوَانُ فَشَاذٌ مَسْمُوعًا قَالَ وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِلَيْنِ إِذَا دُجِمَا لَمْ تَخْتَلَطْ  
 دَمَاؤُهُمَا قَالَ وَقَدْ يُقَالُ دَمَوَانٌ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ حَكْمِ الْمُعَاقَبَةِ أَنَّهَا هِيَ قَلْبُ الْوَاوِ  
 لِأَنَّهَا تَأْتِي بِطَبْعِ الْوَاوِ وَالْمَجْمَعُ دَمَاءُ وَدَمِيٌّ وَالدَّمَةُ أَحْضٌ مِنَ الدَّمِ كَمَا قَالُوا يَبَاضُ وَيَبَاضَةُ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ دَمَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحِكْيُ ابْنِ جَنِيٍّ دَمٌ وَدَمَةٌ مَعَ كَوْنِهِمَا كَوْنًا وَكَوْنًا  
 فَأَشْعَرَتْهُمَا الْغَتَانُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُهُ دَعَى قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ دَمَيْتُ يَدَهُ وَقَوْلُهُ  
 \* جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ \* وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ دَمَيْتُ يَدِي دَعَى دَعَى فَيُظْهِرُونَ فِي دَمَيْتِ

قوله ممة السجم وقوله  
 نبالدم هو هكذا في الاصل  
 وهو مخالف لرسم العروضيين  
 وقد قالوا لخطان لا يقاس  
 عليهم ما خط العروضيين وخط  
 المصحف فلو جرى على رسم  
 العروضيين لكان رسمه  
 هكذا متمسجهم مفاعلين  
 \* وقوله نبددمي مفاعلين  
 \* وقوله نبددي مفاعلين  
 ولكن المؤلف جرى على  
 الرسم المعتاد لخطاء خط  
 العروضيين على القارئ اذا لم  
 يعلم خط العروض فتأمل اه

وَدَحَى الْيَاءُ وَالْأَلْفَ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوهُمَا فِي دَمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ يَدُ أَصْلُهُ أَيَدِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ  
 أَصْلُهُ دَحَى الْأَنَّهُ لَمْ يَحْذَفْ وَوَرَدَ إِلَيْهِ مَا حَذَفَ مِنْهُ حَرَكَةُ الْمِيمِ لِتَدَلُّ الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اسْتُعْجِلَ مَحْذُوفًا  
 الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبَبُ يَهُ الدَّمُ أَصْلُهُ دَحَى عَلَى فَعَلٍ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدَحَى مِثْلُ طَبِي وَطِبَاءٍ  
 وَطَبِيٍّ وَدَلُوٌّ وَدَلُوْدِيٌّ قَالَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَفَا وَعَصَا لَمْ يُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي فُعُولٍ  
 أَنَّهُ مَخْتَصٌ بِجَمْعِ فَعَلٍ فَيُجْمَعُ وَدَحَى وَدَلُوٌّ لِيَسَّ بِصَحِيحٍ بَلْ قَدِ يَكُونُ جَمْعًا لِمَعْلُومٍ نَحْوَ عَصَا وَعَصِيٍّ  
 وَقَفَا وَقَفِيٍّ وَصَفَا وَصَفِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمُ أَصْلُهُ دَمُوٌّ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا قَالُوا دَحَى لِجَلَالِ الْكُسْرَةِ  
 الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا رَضِيٌّ وَهُوَ مِنَ الرِّضْوَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّمُ لِأَنَّهُ يَأْتِي بِدَلِيلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* جَرَى الدَّمِيَانُ بِالتَّحْرِيكِ اليَقِينِ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُبْرَدُ أَصْلُهُ فَعَّلٌ وَإِنْ جَاءَ جَمْعُهُ مَخَالِفًا لِنَظَائِرِهِ  
 وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْيَاءُ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي تَشْبِيهِهِ دَمِيَانٌ لِأَنَّهُ تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ أَخْرَجَهُ  
 عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ دَحَى كَوْمَنَا \* وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ يَدِيَانٌ وَإِنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَ يَدَفْعَلُ سَاكِنَةٌ  
 الْعَيْنُ لِأَنَّهُ انْمَائِيٌّ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِلْيَدِ يَدٌ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَائِلٌ فَلَسْنَا عَلَى  
 الْأَعْقَابِ هُوَ الْحَصِينُ بِنُ الْجَامِ الْمُرِّيُّ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ

عَوَى مَا عَوَى مِنْ عَيْشِي رَمَيْتِهِ \* بِقَارَعَةَ أَنْفَادَهَا تَقْطُرُ الدَّمَا

قَالَ أَنْفَادُهَا جَمْعُ تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ \* لَهَا نَفْدُولٌ الشُّعَاعُ أَضَاءُهَا \* وَقَالَ اللَّعِينُ  
 الْمَنْقَرِيُّ وَأُحْذَلُ خِدْلًا نَابَةً قَطِيعِي الصَّوَى \* الْبَيْتُ وَحَقٌّ رَاعِفٍ يَقْطُرُ الدَّمَا  
 قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لَمِنْ رَايَةَ سُودًا يَجْتَقُ ظِلُّهَا \* إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَ

وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنُ حَتَّى يَعْطَى \* حِمَاضُ الْمَنَائِمَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَمَا

وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دَحَى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ دَحَى وَإِنْ شَدَّتْ دَمَوِيٌّ وَيُقَالُ دَحَى الشَّيْءُ يَدْحَى دَحَى وَدَمِيًّا فَهُوَ دَمٌ  
 مِثْلُ قَرِيْقٍ يَقْرِقُ قَرَفًا فَهُوَ قَرِيْقٌ وَالْمَصْدَرُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَسْمِ وَأَدْمِيَّتُهُ  
 وَدَمِيَّتُهُ تَدْمِيَةٌ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ دَحَى دَحَى وَأَدْمِيَّتُهُ وَدَمِيَّتُهُ  
 أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ رُوَيْبَةَ

فَلَا تَسْكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَسَمِ \* وَرَقَا دَحَى ذَنْبُهَا الْمُدْحَى

*Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'قوله في قوله...' and 'قوله في قوله...'*

ثم فسره فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه لياً كله فيقول لا تسكوني أنت مثل ذلك الذئب  
ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذَّابٌ سَوْماً رَأَى دَمًا \* بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِّ

وفي المثل ولدك من دمي عقيبك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا ي مريم الخنفي لا تأسده  
بعضك من الأرض للدم يعني أن الدم لا تنسره الأرض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه  
بعضاً مجازاً ويقال إن أبا مريم كان قتل أخاه زيد يوم اليمامة والدامية من الشجاج التي دمت ولم  
يسل بعد منها دم والدامية هي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير  
الدامية سحجة نسق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامة واستمدى الرجل طأطأ  
رأسه يقطر منه الدم الاصمعي المستمدى الذي يقطر من أنفه الدم المطأطأ رأسه والمستمدى الذي  
يستخرج من غريبه دية بالرفق وفي حديث العقيقة يخلق من رأسه ويدي وفي رواية ويسمى  
وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا نجت العقيقة أخذت منها صوفة واسمقت  
بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق  
قال ابن الأثير أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همائم وجاءت نفسه عن قتادة وهو  
منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقالوا يسمى أصح قال الخطابي اذا كان أمرهم بامطة الأذى  
اليابس عن رأس الصبي فكيف بأمرهم بتدمية رأسه والدم نجاسة غليظة وفي الحديث  
أن رجلاً جاء ومعه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي وجدتهما تدعى أي  
أنهم ترى الدم وذلك لان الأرنب تحيض كما تحيض المرأة والمدى الثوب الأحمر والمدى الشديد  
الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديد الحرة شبيه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وجرة فهو  
مدى وكل حجر شديد الحرة فهو مدى ويقال كيت مدى قال طفيل

وَكَيْتَ مَدْمَاءً كَأَنَّ مَتُونَهَا \* بَحْرِي فَوْقَهَا وَاسْتَشَعْرَتْ لَوْنُ مَدْمَب

يقول تضرب حجرها الى الكلفة ليست بشديدة الحرة قال أبو عبيدة كيت مدى اذا كان  
سواده شديداً الحرة الى مرقاه والاشقر المدى الذي لون أعلى شعره به يعلوه اصفرة كلون السمكيت  
الاصفر والمدى من الألوان ما كان فيه سواد والمدى من السهام الذي ترمي به عدوك ثم يرمى  
به وكان الرجل اذا رمى العدو بسمهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كتابته تبركاً به  
ويقال المدى السهم الذي يتعاوره الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت

يوم أُحُدِ جَلَّاسُهُمْ فَقَتَلْتَهُ ثُمَّ رَمَيْتَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُهُ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
 فَقُلْتُ هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ مُدَمِّي فُجِعَلْتُهُ فِي كِنَانَتِي فَسَكَنَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَمِّيُّ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي  
 أَصَابَهُ الدَّمُ فَخَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحَجْرَةٌ مِمَّا رَمَى بِهِ الْعَدُوَّ قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكْرَّرَ بِهِ الرَّمِي وَالرَّمَاةُ  
 تَبْرُكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الدَّامِيَا وَهِيَ الْبَرَكَةُ قَالَ شَمْرُ الْمُدَمِّيِّ الَّذِي يَرِيحُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ  
 ثُمَّ رَمِيَهُ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِينَهُ قَالَ كَأَنَّهُ دَمِي بِالذَّمِّ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمِيِّ وَالْمُدَمِّيُّ السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حَجْرَةٌ  
 الدَّمِ وَقَدْ جَسَدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سَمِي مُدَمِّيٌّ لِأَنَّهُ اجْتَرَمَ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بَعَثَهُ  
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّمِيمِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا وَنَخْشَى أَنْ اللَّهُ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ  
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ أَحَارِبُ مَنْ  
 حَارِبْتُمْ وَأَسَالِمُ مَنْ سَأَلْتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَمَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ فَانْ بِنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدْمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ ظَلِمْتَ فَقَدْ ظَلِمْتَ وَأَنْشَدَ  
 لِلْعُقَيْلِيِّ \* دِمَاطِيْبَا يَا حَبِيبًا أَنْتَ مِنْ دَمٍ \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ  
 وَاللَّامُ التَّمِينُ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ فَيَقُومَانِ مَقَامَ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَعَى وَأَثَرَ  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَانْ الْجَحِيمُ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنَّ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْ  
 الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَقَالَ الرَّجَاحُ مَعْنَاهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى  
 مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمَكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي وَأَنْتُمْ تُطْلَبُونَ بِدَمِي  
 وَأَطْلَبُ بِدَمِكُمْ وَدَمِي وَدَمِكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ وَالْهَدْمِ الْهَدْمِ فَكُلُّهُمَا  
 مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ أَنْ تَقْتُلَ تَقْتُلُ دَادِمٌ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ  
 أَوْ صَاحِبٌ دَمٍ مُطْلُوبٌ وَيُرْوَى دَاذِمٌ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ دِمَامٌ وَحُرْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقِدَ دَمَةً وَقِيَ لَهُ  
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَيْ لَا تَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ  
 يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هَدْمُهُمْ كَانُوا يَحْلِقُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمَ مَا يُذْبَحُ عَلَى النُّصْبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ لِمَاءِ  
 أَيْ دِمَاءِ الذَّبَائِحِ وَيُرْوَى لَا وَالِدِيَّ جَمْعُ دُمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُهَا الْأَصْنَامُ وَالدَّمُ السَّنُورُ حَكَاهُ  
 النَّضْرِيُّ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ \* كَذَلِكَ الدَّمُ يَأْدُو لِلْعَكَابِرِ \* الْعَكَابِرُ كَوْرُ الْبَرَابِيعِ  
 وَرَجُلٌ دَامِي السَّقَّةِ فَقِيرٌ عَنِ أَبِي الْعَيْشِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَمُ الْغَزَلِ أَنْ يَقْلَهُ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَبَنَاتُ دَمٍ

بِتُّ وَالدُّمِيَّةُ الصَّمَمُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ الْعَاجُ وَنَحْوَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ هِيَ الصُّورَةُ فَعَمَّ بِهَا وَيُقَالُ

لِلْمَرْأَةِ الدُّمِيَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِعَرَبِيَّةٍ وَجَمَعَ الدُّمِيَّةُ دُمِيٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَالْبَيْضُ يُرْفَلَنُ فِي الدُّمِيِّ \* وَالرَّيْطُ وَالْمُذْهَبُ الْمَصُونُ

يَعْنِي بِهَا فِيهَا تَصَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمِيِّ وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ

أَنْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ أَنْ شَوَاءُ وَنَشْوَةٌ \* وَخَبَبَ الْبَاذِلُ الْأَمُونَ

وَدَعَى الرَّاعِيَ الْمَاشِيَةَ جَعَلَهَا كَالدُّمِيِّ وَأَنشَدُوا الْعَلَاءُ

صَلَبُ الْعَصَابِ عَلَيْهِ دَمَاهَا \* يُوَدُّ أَنْ اللَّهُ فَدَّ أَنْفَاهَا

أَيُّ أَرْعَاهَا فَسَمَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمِيِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ عَمَقَهُ عَمَقُ دُمِيَّةِ الدُّمِيَّةِ

الصُّورَةُ الْمَصُورَةُ لِأَنَّهَا تَبْتَوَّقُ فِي صَنْعَتِهَا وَيُبَالِغُ فِي تَحْسِينِهَا وَخُدْمَاتِي لَكَ أَيُّ ظَهَرَ لَكَ وَدَعَى لَهُ فِي

كَذَا وَكَذَا إِذَا قَرَّبَ كِلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ وَقَبْلَهُ لَهَا زَهْرَةٌ يُقَالُ لَهَا دُمِيَّةُ الْغَزَلَانِ وَسَاتِي دَمًا

اسْمُ جَبَلٍ يُقَالُ يَحْمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسُ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسَقُّ عَلَيْهِ دَمٌ كَأَنَّهُ اسْمَانُ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا

وَأَنشَدَ سِيَمِيَّةُ لِعَمْرٍو بْنِ قَيْسَةَ

لَمَارَاتٍ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرْتُ \* لَللَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَهَرَقْنَا الْيَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا \* مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رُحَّ

وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ الْجَمْرِيُّ مِنْهُ الْمِيمَ بِقَوْلِهِ \* فَدِيرُ سَوَى فَسَاتِي دَافِ بَصْرِيَّ \* وَدَمُ الْأَخْوَانِ

الْعَدَمُ (ذنا) ذَنَا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ دَنَا وَدَنَاوَةٌ قَرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَنَّهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذُّنُوبِ

وَالْقُرْبِ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلسَّكْتِ وَجِيءَ بِهَذَا الْإِيمَانِ الْحَرْكَةُ وَبَيْنَهُمَا دَنَاوَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَالدَنَاوَةُ الْقَرَابَةُ

وَالْقُرْبَى وَيُقَالُ مَا تَزَادَ مِنْهُ الْأَقْرَبُ بَدْنَاوَةٌ فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَاوَةٍ وَمَصْدَرِ دَنَاوَةٍ فَعَلْ مَصْدَرِ دَنَاوَةٍ

وَمَصْدَرِ دَنَاوَةٍ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ يَصِفُ جَبَلًا

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ \* يَنْزِلُ بَرِيدُهُ مَاءً زَلُولٌ

أَرَادَ دَنَا مِنْهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَدَنَيْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمْتُمْ فَسَمُوا اللَّهَ وَدَنَاوَسَمَتُوا مَعْنَى قَوْلِهِ دَنَاوَةٌ

كُلُّوْا مِمَّا يَلِيكُمْ وَمَا دَنَا مِنْكُمْ وَقَرَّبَ مِنْكُمْ وَسَمَتُوا أَيُّ ادْعُوا الْمَطْمُحَ بِالْبِرْكَهَةِ وَدَنَاوَةٌ فَعَلٌ مِنْ دَنَاوَةٌ

أَيُّ كُلُّوْا مِمَّا يَلِيكُمْ وَأَسْتَدْنَاوَةٌ مَطْلَبٌ مِنْهُ الدُّنُوُّ وَدَنَاوَةٌ مِنْهُ دَنَاوَةٌ وَأَدْنَيْتُ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ

الدُّنُوُّ غَيْرُهُمْ مَوْزُونٌ مَصْدَرٌ دَنَاوَةٌ فَهُوَ دَانٌ وَسَمِيَتْ الدُّنُوُّ هِيَ الدُّنُوُّ هِيَ الدُّنُوُّ هِيَ الدُّنُوُّ وَتَأَخَّرَتْ الْآخِرَةُ

قوله ذى البأس هكذا في  
الاصـل والصحاح قال في  
التبـكـمـلـة والرواية في  
الناس بالنون ويروي رج  
بالتحريك أى رجح عليهم اهـ

وكذلك السماء الدنيا هي القُرْبَى النَّبَا والنسبة إلى الدنيا دُنْيَا وَيُقَالُ دُنْيَوِيٌّ وَدُنْيِيٌّ غَيْرُهُ  
وَالنَّسْبَةُ إِلَى الدُّنْيَا دُنْيَاوِيٌّ قَالَ وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى كُلِّ مَأمُومَةٍ نَحْوِ حَبْلِي وَدَهْنًا وَأَسْبَابَهُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ  
\* بوعساء دهنًا وية التراب طيب \* ابن سيده وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها فما هو على  
حذف الموصوف كأنه قال وجراهم جنة دانية عليهم حذف جنة وأقام دانية مقامها ومثله  
ما أنشده سيبويه من قول الشاعر

كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقْبِشِ \* يَقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشِنِ

أراد جعل من جمال بني أقبش وقال ابن جنى دانية عليهم ظلالها منصوبة على الخمال معطوفة على  
قوله متمكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه قال وأما قوله  
\* كأنك من جمال بني أقبش \* البيت فاعلمنا جاز ذلك في ضرورة الشعر ولو جازنا أن نجد من في بعض  
المواضع أسماء لمعلمناها أسماء ولم نعلم الكلام على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لانه  
نوع من الضرورة وكاب الله تعالى يجعل عن ذلك فأما قول الاعشى

أَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي سَطَطِ \* كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الرِّيتُ وَالنَّتْلُ

فلو حملته على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان أقبح من تأويل قوله تعالى ودانية عليهم  
ظلالها على حذف الموصوف لان الكاف في بيت الاعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية في هذا  
القول انما هي مفعول بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو ظننت زيدا يوم والفاعل  
لا يكون الا تامة صريحا محضا ففهم على ان محاضه اسمها أشد محافظه من جميع الاسماء الا ترى ان  
المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسع بالمعدي خير من ان تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره  
ان تسمع حذفهم ان ورفعهم تسع يدل على ان المبتدأ قد يمكن ان يكون عندهم غير اسم صريح  
واذا جاز هذا في المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل فهو في المفعول الذي يبعد عنهم أجوز فن أجل ذلك  
ارتفع الفعل في قول طرفة

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِيُّ أَحْضُرْ لَوْحِي \* وَأَنْ أَشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُحَمَّدِي

عند كثير من الناس لانه أراد ان أحضر لوحي وأجاز سيبويه في قولهم مره يحفرها أن يكون  
الرفع على قوله أن يحفرها فلما حذف أن ارتفع الفعل بعد ها وقد حملهم كثرة حذف أن مع غير  
الفاعل على أن استجازوا ذلك فيما لم يسم فاعله وان كان ذلك جاريا نحو جري الفاعل وقام مقامه  
وذلك نحو قول جميل

بَرَعْتُ حَذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا \* وَحَقَّ لِي بِأَيْدِيهِمْ يَجْزَعُ

أراد أن يجزع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كثرت في الكلام حتى صار كالحذف  
الآتري أن جماعة استخفوا نصب أعبد من قوله عز اسمه قل أغير الله تأمروني أعبد فلو أنهم أنسوا  
بحذف أن من الكلام وإرادتهم الماستخفوا النصاب أعبد وندت الشمس للغروب وأندت  
وأندت الناقة إذا دنا تاجها والدنيا تقيض الآخرة أنقلبت الواو فيها لأن فعلها إذا كانت اسما  
من ذوات الواو أبدلت واوها ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلها فأدخلوها عليها في فعلها ليست كالفاء  
في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا يانا وحكى ابن الأعرابي ماله دنيا ولا  
آخرة فنون دنيا تشبهها بفعل قال والاصل أن لا تصرف لأنها فعلية والجمع دنا مثل الكبرى  
والكبرى والصغرى والصغير قال الجوهري والاصل دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين قال  
ابن بري صوابه فقلبت الواو ألفا تجرها واو افتتاح ما قبلها ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وهما  
الألف والتسوين وفي حديث الحج الجرة الدنيا أي القرية إلى منى وهي فعلية من الدنو والدنيا  
أيضاً اسم لهذه الحياة لبعدها الآخرة عنها والسماء الدنيا القرية من ساء كنى الأرض ويقال  
سماء الدنيا على الإضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من  
الدنو وأصله ادنى فادغمت التاء في الدال وقالوا هو ابن عمي دنية ودنيا منون ودنيا غير ممنون ودنيا  
مقصور إذا كان ابن عمه لها قال اللحياني وتقال هذه الحروف أيضاً في ابن الخال والخاله وتقال في  
ابن العممة أيضاً قال وقال أبو صفوان هو ابن أخيه وأخته دنيا مثل ما قيل في ابن العم وابن الخال  
وإنما انقلبت الواو في دنية ودنيا لاجتماع الكسرة وضعف الحاجر وتطهيره فتمية وعامة وكان أصل ذلك  
كلمة دنيا أي رجماً أدنى إلى من غيرها وإنما قلبوا ليدل ذلك على أنها تأنيث الأدنى ودنيا  
داخله عليها قال الجوهري هو ابن عمي دنى ودنيا ودنية التهذيب قال أبو بكر هو ابن عم دنى  
ودنية ودنيا ودنيا وإذا قلت دنيا إذا ضمت الدال لم يجز الإجراء وإذا كسرت الدال جاز الإجراء وترك  
الإجراء فإذا أضفت العم إلى معرفة لم يجز الخفض في دنى كقولك ابن عمك دنى ودنية وابن عمك دنيا لأن  
دنيا نكرة ولا يكون نعمت المعرفة ابن الأعرابي والدنا ما أقرب من خير أوشتر ويقال دنيا ودنى ودنى  
إذا قرب قال وأدنى إذا عاش عيشاً ضيقاً بعد سعة والأدنى السفل أبو زيد من أمثالهم كل دنى  
دونه دنى يقول كل قريب وكل خالص دونه خالص الجوهري والدنى القريب غيرهم موز  
وقولهم أديته أدنى دنى أي أول شيء وأما الدنى فمعنى الدون فهموز وقال ابن بري قال الهروي

قوله التهذيب قال أبو بكر  
الح هكذا والاصل الذي  
بأيدينا وهذه العبارة ليست  
في التهذيب ولا المحكم  
الذين بأيدينا فانظر وحرر

الَّذِي الْحَسِيدُ بغيرهمز ومنه قوله سبحانه **أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ أَيْ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ** قَالَ وَيَقْوَىٰ قَوْلُهُ كَوْنُ فَعْلِهِ بغيرهمز وهو **دَنِي** يَدْنِي **دَنَا** وَ**دَنَايَهُ** فَهُوَ **دَنِي** الْاَزْهَرِي فِي قَوْلِهِ **أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ** قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنَ **الدَّانِ** وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَّهُ **لَدَنِي** يَدْنِي فِي الْأُمُورِ **دَنِيَّةٌ** غَيْرَ مَهْمُوزٍ يَتَّبِعُ خَسِيدَهَا وَأَصَاغَرَهَا وَكَانَ زُهَيْرُ الْفَرُّقِيِّ يَهْمُزُ **أَسْتَبْدِلُونَ** الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَمْ تَرَ الْعَرَبُ تَهْمُزُ أَدْنَىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْحَسِيَّةِ وَهَمَّ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ أَنَّهُ **لَدَانِي** خَبِيثٌ فِيهِ مَزُونٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ **أَسْتَبْدِلُونَ** الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْ أَقْرَبُ وَمَعْنَى أَقْرَبُ أَقْلُ قِيَمَةٌ كَمَا يَقُولُ ثَوْبٌ مَقْرِبٌ فَأَمَّا الْحَسِيدُ فَاللُّغَةُ فِيهِ **دَنُونَانَةٌ** وَهُوَ **دَنِي** بِأَلْهَمْزٍ وَهُوَ **أَدْنَىٰ** مَعْنَى قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَهْمُزُونَ **دَنُونِي** بِأَبِ الْحَسَّةِ وَأَعْنَاهُمْ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْجُونِ وَالنَّبِيثُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ **رَجُلٌ دَنِيٌّ** مِنْ قَوْمِ **أَدْنِيَاءَ** وَقَدْ **دَنُونَانَةٌ** وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالقَرَجُ وَرَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمِ **أَدْنِيَاءَ** وَقَدْ **دَنِي** يَدْنِي وَ**دَنُونَانَةٌ** وَهُوَ الضَّعِيفُ الْحَسِيدُ الَّذِي لَأَعْنَاءُ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَشَدُّ

فَلَا وَاسِيكَ مَا خَلَقِي بُوَعْرٍ \* وَلَا أَنَا بِالَّذِي وَلَا الْمَدَنِي

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ **الْمَدَنِيُّ** الْمُقْصِرُ عَمَّا يُنْبِئِي لَهُ أَنْ يَقْعَلَهُ وَأَشَدُّ \* يَأْمَنُ لِقَوْمِ رَأَيْمٍ خَلَفَ مَدَنٌ \* أَرَادَ **مَدَنِيٌّ** قِيَمَةُ الْقَافِيَةِ \* أَنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْعَوْا فِي أَدْنٍ \* وَيُقَالُ لِلْحَسِيدِ **الدَّنِي** مِنْ **أَدْنِيَاءَ** بغيرهمز وما كان **دَنِيًّا** وَلَقَدْ **دَنِي** يَدْنِي **دَنِي** وَ**دَنِيَّةٌ** وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا **قَدَدَنِي** يَدْنِي **دَنِيَّةٌ** وَفِي حَدِيثِ **الْحَدِيثِيَّةِ** عَلَامٌ يُعْطَى **الدَّنِيَّةُ** فِي رِبْنِنَا أَيْ **الْخَصْمَةَ** الْمَدْمُومَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ **الْهَمْزُ** وَقَدْ يَخْتَفِ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْ **الضَّعِيفُ** الْحَسِيدُ وَ**دَنِي** فُلَانٌ أَيْ **دَنَا** قَلِيلًا وَ**دَنَانًا** أَيْ **دَنَا** بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ **عَزَّ وَجَلَّ** وَلِنُدَيْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ **الْأَدْنَى** دُونَ الْعَذَابِ **الْأَكْبَرِ** قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا يُعَذَّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ **الْعَذَابُ** **الْأَدْنَى** وَالْعَذَابُ **الْأَكْبَرُ** عَذَابُ **الْآخِرَةِ** وَ**دَانَيْتُ** الْأَمْرَ قَارِبَتُهُ وَ**دَانَيْتُ** بَيْنَهُمَا جَعْتُ وَ**دَانَيْتُ** بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَرَبْتُ بَيْنَهُمَا وَ**دَانَيْتُ** الْقَيْدَ فِي **الْبَعِيرِ** أَوْ **لِلْبَعِيرِ** ضَمُّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ **دَانِي** الْقَيْدُ قَيْمِي **الْبَعِيرِ** قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ \* قَيْدِيهِ وَالْحَسْرَتُ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

وَقَوْلُهُ \* **مَالِي** أَرَاهُ **دَانِيًّا** قَدْ **دَنِي** لَه \* **أَنَا** أَرَادَ قَدْ **دَنِي** لَه قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِنَ **الْوَاوِ** مِنْ **دَنُونَتْ** وَلَكِنْ **الْوَاوُ** قَلِبَتْ يَاءً مِنْ **دَنِي** لِأَنَّ كِسْرًا مَاقْبَلَهَا ثُمَّ **أَسْكَنْتُ** النُّونَ فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتِ **الْكَسْرَةُ** أَنْ تَعُودَ **الْوَاوُ** لِأَنَّهَا كَانَتْ **أَسْكَانَ** النُّونِ **أَنَا** هُوَ **لِلتَّخْفِينِ** كَانَتْ **الْكَسْرَةُ** **الْمَنْوِيَّةُ** فِي حُكْمِ **الْمَلْفُوظِ** بِهَا وَعَلَى هَذَا قَاسَ **النَّحْوِيُّونَ** فَجَالُوا فِي **شَقِي** قَدْ **شَقِي** فَتَرَ كَوَا **الْوَاوَاتِي** هِيَ لِأَمْ فِي **الشَّقْوَةِ** وَ**الشَّقَاوَةِ**

دنا وانا بالذي ولا المدني  
دنا وانا بالذي ولا المدني  
دنا وانا بالذي ولا المدني  
دنا وانا بالذي ولا المدني  
دنا وانا بالذي ولا المدني



مقابلة وان زات كسرة القاف من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوية ممتدرة وعلى هـ هذا قالوا لقضوا الرجل وأصـ له من الياء في قضيت ولكنهما قلبت في لقضوا لانضمام الصاد قبلها واوا ثم أسكنوا الصاد تخفيفا فتركوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كتركوا الياء في دنيا بحالها ولم يردوها الى الواو ومثلهما من كلامهم رضيوا قال ابن سيده حكاه سيبويه باسكان الصاد وترك الواو من الرضوان ومر صريح الهؤلاء قال ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدناه وكان الاصحى يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجل ليس بعقيق كانه من ربح خالف الاجر أو غيره من المولدين وناقعة مدنية ومدن دناتبا جها وكذلك المرأة السهذيب والمديني من الناس الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا وقد دني في ميمته وقال لبيد \* في دني في ميمت ومحل \* والدني من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء وما كان دنيا ولقـ دني دنيا دنيا الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كل ذلك عن اللحياني وتدانت ابل الرجل قلت وضعت قال ذو الرمة

تباعدت مني ان رأيت حولتي \* تدانت وان احنى عليك قطيع  
ودني فلان طلب امرأ خبيسا عنه أيضا والدنا أرض لكذب قال سلامة بن جندل  
من اخدريات الدنا التفتت له \* بهمي الرفاغ ولج في احناق  
الجوهري والدنا موضع بالبادية قال

فأمواه الدنا فعويرضات \* دوارس بعد احياء حلال

والأدنيان وأديان ودانباي من بني اسرائيل يقال له دانبايل (دها) الدهو والدهاء العقل وقد دهى فلان يدهى ويدهو دهاء ودهيا فهو داه من قوم دهاة ودهوداهة فهو دهى من قوم أدهيا ودهواء ودهى دهى فهو ده من قوم دهين التهذيب وأنه لده ودهى وده فن قال داه قال من قوم دهاة ومن قال دهى قال من قوم دهين مثل عمين ودهاه دهو أنسبه الى الدهاء وأدهاه وجددها هيا التهذيب الدهو والدهى لغتان فى الدهاء يقال دهوه ودهيته فهو دهو ومدهى ودهيته ودهوته نسبتة الى الدهاء ودهاه دهيا ودهاهه نسبه الى الدهاء وأدهاه وجددهاهية ابن سيده الدهى والدهاء الأرب ورجل داه ودهاهية الهاء لامبالغة عاقل وفي التهذيب رجل داهية أى منكر بصير بالأمور والداهية الامر المنكر العظيم وقولهم هى الداهية الدهواء بالغوا بها والمصدر الدهاء تقول مادها لك أى ما أصابك وكل ما أصابك من

مُسْكِرٍ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ فَقَدْ دَهَاهُ دَهِيًّا تَقُولُ مِنْهُ دَهَيْتُ وَقَالُوا هِيَ دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ  
وَإِوِيَّةٌ وَإِيَّيَّةٌ وَدَهَاهُ دَهْوٌ أَخْتَلَهُ وَالذَّهْيَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَادَةِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ

أَخُو مُحَمَّدٍ إِذْ أَنْزَلَتْ بِهِ \* دَهْيَاءُ دَاهِيَةٌ مِنَ الْأَزْمِ

وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نُوْبِهِ وَدَهْمَةٌ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوٌ أَيْضًا وَهُوَ تَوْ كَيْدٌ أَيْضًا  
وَأَمْرٌ دَهَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* أَلَمْ أَكُنْ حُذِرْتُ مِنْكَ بِالذَّهْيِ \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ بِالذَّهْيِ فَمَا وَقَفَ أَلْتِي حَرَكَةَ الْيَاءِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالَ الْوَالِمَنِيُّ الْبَكْرِيُّ أَرَادَ مِنَ الْبَكْرِ وَدَهْيُ الرَّجُلِ  
دَهْيًا وَدَهَاهُ وَنَدَهْيٌ فَعَلَّ فَعَلَ الدَّهَاهُ وَهُوَ يَدْهَى وَيَدْهُو وَيَدْهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ

الْعَجَّاجُ \* وَبِالدَّهَاءِ يُجْتَلُ الْمَدْهِيُّ \* وَقَالَ

لَا يَعْرِفُونَ الدَّهْيَ مِنْ دَهْيَاءِهَا \* أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَانِهَا

وَيُرْوَى الدَّهْمُ مِنْ دَهَائِهَا وَالدَّهْيُ سَاكِنَةُ الْهَاءِ الْمُنْكَرُ وَجُودَةُ الرَّأْيِ يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ  
الدَّهْيِ وَالدَّهَاءِ مَمْدُودٌ وَهُوَ فِيهِ مِنْ قَلْبِهِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَهِيَ دَاهِيَةٌ وَأَنَّ دَهَاهُ يَدْهَاهُ دَهْيًا عَابَهُ  
وَتَقَصَّهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ \* وَقَوْلُ الْأَدَمِيِّ قَلَادَةٍ \* قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَنْبُ الْآنَ فَلَا تُؤَبِّأُ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْكَاهِنِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَقَالَ لَهُ لَافَقَالَ كَذَا  
فَقَالَ لَهُ لَافَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ إِلَّا دَهْ قَلَادَةٍ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَنِي لِأَعْرِفَ غَيْرَهُ  
وَيُقَالُ غَرِبَ دَهْيٌ أَيْ ضَحْمٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْغَرِبُ دَهْيٌ عُلِقَ كَبِيرٌ \* وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْدَلِهِ يَقُورُ

وَيَوْمٌ دَهْوِيٌّ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُسْتَفِقِ وَهُمْ رَهَطُ الشَّنَانِ بْنِ مَالِكٍ وَلَهُ حَدِيثٌ وَبَنُو دَهْيِ بَطْنِ  
(دهدي) يُقَالُ دَهْدَيْتُ الْحَجْرَ وَدَهْدَيْتُهُ فَدَهْدَيْتُهُ وَتَدَهَّدَهُ وَيُقَالُ مَا دَرَى أَيْ الدَّهْدَاءُ  
هُوَ أَيْ أَيْ ائْتَلَقَ هُوَ وَقَالَ \* وَعَدِيدِي الدَّهْدَاءُ \* (دوا) الدَّوُّ الْقَلَادَةُ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ الدَّوُّ الْمُسْتَوِيَّةُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَالذَّقِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الدَّوِّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الدهداه هكذا في  
الاصل وحرره اه

وَدَوَّ كَكَفِّ الْمُسْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ \* بَسَاطُ الْأَخْيَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعٌ

قوله لائحاس المراسيل  
الح هو بانحاء المجعفة في  
التهديب وحرر اه

أَيْ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَكَفِّ الَّذِي يُصَافِقُ عِنْدَ صَفْقَةِ الْبَيْعِ وَقِيلَ دَوِيَّةٌ وَدَاوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً  
الْأَطْرَافِ مُسْتَوِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

دَوِيَّةٌ لَهَا وَلَهَا دَوِيٌّ \* لِلرِّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوِيٌّ

قوله في اقربها هوى كذا  
بالاصل والتهديب ولعله  
في اطرافها وحرر البيت

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ الدَّوُّ الدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ وَالْمَقَارَةُ الْأَلْفُ فِيهِ مِنْ قَلْبِهِ عَنِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ

ونظيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير قيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى  
 من قائدها الادلالة عليهم وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدوّ فاعله فصارد اوية بوزن راية ثم انه  
 ألحق الكلمة بـياء النسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية تاجي والى قاضية قاضي وكما  
 قال علقمة **كأس عزي من الاعناب عتقها \* لبعض اربابها حانية حوم**  
 فنسبها الى الحاني بوزن القاضي وأنشد الفارسي لعمرو بن ملة ط

والخيل قد يجشم اربابها الشق وقد تعتسف الداوية

قال فان شئت قلت انه بنى من الدوّ فاعله فصارد التقدير داووة ثم قلب الواو التي هي لام ياء لانكسار  
 ما قبلها ووقوعها طرفا وان شئت قلت اراد الداوية المحذوفة اللام الحانية الا انه خفف بالاضافة  
 كما خفف الاخر في قوله أنشده أبو علي أيضا

بكي بعينك واكف القطر \* ابن الخواري العلي الذكر

وقال في قولهم دوية قال انما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دوية لانها  
 تدوي بن صار فيها أي تذهب بهم ويقال قد دوي في الارض وهو ذهابه قال رؤبة

دوي بها اليعذر الة لئلا \* وهو يصادي شزنا مثالا

دوي بها مرها يعني العير وانته وقيل الدوارض سيرة اربع ايام شبه ترس حاوية يسار فيها  
 بالنجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة متياسرة اذا أصعدت الى مكة شرفها الله  
 تعالى وانما سميت الدولان الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها متحاضوا فيها بالحد  
 فقالوا بالفارسية دو دو قال أبو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرفهم  
 قافلين من الهيرفستة قواظهم واستقوا بجنه رأبي موسى الذي على طريق البصرة وقوز وافي  
 الدو ووردوا بصيحة طامسة ماء يقال له نبرة وعطب فيها نجحت كثيرة من ابل الحجاج لبؤغ العطش  
 منها والكلال وأنشد شمر \* بالدوا وصخرائه القموص \* ومنه خطبة الحجاج

قد لقيها الليل بعصلي \* أروع خراج من الداوي

يعني القلوات جمع داوية اراد انه صاحب أسفار ورجل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحتمل أن  
 يكون اراد به بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه شيء منها والدوم موضع بالبادية وهي صخرات ملساء  
 وقيل الدو بلد بنى تميم قال ذوالرمة

حتى نساء تميم وهي نازحه \* بياحة الدو فالصمان فالعقد (٣)

قوله بكي بعينك واكف الخ  
 تقدم في مادة حور ضبطه  
 بكي بفتح الكاف وواكف  
 بالرفع والاصواب ما هنا فانظرا  
 قوله وهو يصادي شزنا مثالا  
 كذا بالاصل والذي في  
 التهذيب \* وهو يصادي شزبا  
 نسا مثالا \* وحرره فان اصل  
 التهذيب واللسان سقيم  
 في هذا المحل اه صححه  
 قوله دو دو أي أسرع  
 أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين  
 كما في المحكم وقال ياقوت  
 قال نصر بضم العين وفتح  
 القاف وبالذال موضع  
 بين البصرة وضرية وأظنه  
 بفتح العين وكسر القاف اه  
 كتبه صححه

التهذيب يقال داوية ودوية بالتخفيف وأنشد لكثير

أجواز داوية خلال دمانها \* جدد صحاصح ينهن هزوم

والدوة موضع معروف الاصمعي دوى الفحل اذا سمعت لهديره دويًا الجوهرى الدو والدوى المفازة  
وكذلك الدوية لانها مفازة مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم قعسرو قعسرى ودهر دوار ودوارى

قال الشماع ودوية قعسر عشي نعامها \* كمشى النصارى فى خفاف الارنج

قال ابن برى هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف  
الجن وهو عظم منه لان عزيف الجن وهو صوتها يقال له دوى بتخفيف الواو وأنشد بيت العجاج

\* دوية لهؤلاء دوى \* قال واذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وانما الدوية منسوبة  
الى الدو على حد قولهم أجروا أجرى وحقية هذه الياء عند النحويين انها زائدة لانه يقال دوى

ودوى للفقرو دوية للمفازة فالياء فيها جاءت على حدياء النسب زائدة على الدو فلا اعتبار بها قال  
ويدلك على فساد قول الجاحظ ان الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قولهم دوى بلايا قال

فليت شعري بأى شئ سمي الدو لان الدو ليس هو صوت الجن فنقول انه سمي الدو بدو الجن أى  
عزيفه وهو صواب انشاد بيت الشماع كمشى نعاجها شبه بقر الوحش فى سواد قوائمها وياض

أبدانهم ابرجال بيض قد لبسوا خفافا سودا والدو موضع وهو أرض من أرض العرب قال ابن  
برى هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا دوية قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانفتاح

ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بهادوى أى أحد ممن يسكن الدو كما يقال ما بهادورى وطورى  
والدودة الأبرجوحمة والدودة أتر الأبرجوحمة وهى فعلة بمنزلة القرقرة وأصلها دودة ثم قلبت

الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت فى التقدير دوية فاقبلت الياء ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها  
فصارت دودة قال ولا يجوز ان يكون فعلة كإرطاة لئلا يجعل الكلمة من باب قلق وسلس وهو

أقل من باب ضرر وفقد ولا يجوز أيضا ان يجعلها فوعلة كجوهرة لانك تعدل الى باب أضيق من  
باب سلس وهو باب كوكب ودودن وأيضا فان الفعللة أكثر فى الكلام من فعلة وفوعلة وقول

الكميت خربع دوايدى فى ملعب \* تآزر طورا وترخى الأزارا

فانه أخرج دوايدى على الأصل ضرورة لانه لو أعل لامة فخذها فقال دواد لانكسر البيت وقال  
القتال الكلابى تذ كرز كرى من قطة فأنصبا \* وابن دودة خلاء وملعبا

وفى حديث جهنيس وكان قطعنا من دوية سرج الدوا الصغراء التى لا نبات بها والدوية منسوبة  
اليها

إيها ابن سيدة الدوى مقصور المَرَض والسَّلْ دَوَى بالكسر دَوَى فهو دَوَوْدَوَى أى مَرَضٌ فَمِنْ  
 قَالَ دَوَوْتِي وَجَمَعَ وَأَنْتَ وَمَنْ قَالَ دَوَى أَفْرَدَ فِي ذَلِكَ كَمَا وَلَمْ يَوْتِ اللَّيْثُ الدَّوَى دَاءً بَاطِنٌ فِي الصَّدْرِ  
 وَانَّهُ لَدَوَى الصَّدْرَ وَأَنْشُدَ \* وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوَى \* وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَقَدْ أَقْوَدَ بِالدَّوَى الْمُزْمَلِ \* أَخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ

انما عني به المریض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضنى مقصور يكتب بالياء قال  
 \* يُعْضَى كَأَعْضَاءِ الدَّرِيِّ الزَّمِينِ \* وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ مِثْلُ ضَنْئِي وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانَ دَوَى  
 مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ أَيْ كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ جَعَلَتْ  
 الْعَيْبَ دَاءً وَقَوْلُهَا لَدَاءٌ خَبْرٌ لِكُلِّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صَفَةً لِذَلِكَ وَدَاءُ النَّاسِ خَبْرٌ لِكُلِّ أَيْ كُلِّ دَاءٍ فِيهِ  
 بَلِيغٌ مِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ فَرَسٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْجُلِّ أَيْ أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ  
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ أَدْوَأُ مِنَ الْجُلِّ بِالْهَمْزِ وَمَوْضِعُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنْ هَكَذَا يُرْوَى الْأَنْ  
 يَجْعَلُ مِنَ بَابِ دَوَى يَدَوَى دَوَى فَهُوَ دَوَا أَهْلًا بَعَرَضَ بَاطِنٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ لِذَلِكَ  
 وَلَا خَبْرٌ قَالُوا الْعَيْبُ الْبَاطِنُ فِي السَّاعَةِ الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ الْمُشْتَرِي وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْخَرْدَاءَ  
 وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ اسْتَعْمَلَ لَفْظَ الدَّاءِ فِي الْأَثْمِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَثْمِ  
 قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ فَتَقَلُّ الدَّاءُ مِنَ الْأَجْسَامِ إِلَى الْمَعَانِي وَمِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ قَالَ  
 وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَإِنْ كَانَ فِيهَا دَوَاءٌ مِنْ بَعْضِ الْأَمْرِاضِ عَلَى التَّغْلِيْبِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الذَّمِّ وَهَذَا كَمَا تَقَلُّ  
 الرُّقُوبُ وَالْمُفْلِسُ وَالصَّرْعَةُ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْثِيلِ وَالتَّخْيِيلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مَرْثُومٍ وَنَشْرِبُ  
 دَوَى أَيْ فِيهِ دَاءٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَوَمٍ مِنْ دَوَى بِالْكَسْرِ يَدَوَى وَمَادَوَى الْإِثْلَانَا حَتَّى مَاتَ أَوْ بَرَأَ  
 أَيْ مَرَضٌ الْأَصْحَى صَدْرُ فَلَانَ دَوَى عَلَى فَلَانَ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ أَرْضٌ دَوِيَّةٌ أَيْ ذَاتُ أَدْوَاءٍ قَالَ  
 وَرَجُلٌ دَوَى وَدَوَى أَيْ مَرِيضٌ قَالَ وَرَجُلٌ دَوَى بِكَسْرِ الْوَاوِ أَيْ فَاسِدٌ الْجُوفِ مِنْ دَاءٍ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ  
 فَذَا قَلْتُ رَجُلٌ دَوَى بِالْفَتْحِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مِمَّا مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَرَجُلٌ دَوَى  
 بِالْفَتْحِ أَيْ أَحَقُّ وَأَنْشُدُ الْفَرَاءَ \* وَقَدْ أَقْوَدَ بِالدَّوَى الْمُزْمَلِ \* وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ مُخْتَفٍ أَيْ ذَاتُ  
 أَدْوَاءٍ وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ غَيْرُ مُوَافِقَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالدَّوَى الْأَحَقُّ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ مَقْصُورٌ وَالدَّوَى  
 الْأَلَزَمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ وَدَوَى صَدْرَهُ أَيْضًا أَيْ ضَعْنًا وَأَدْوَاهُ غَيْرُهُ أَيْ أَمْرَضَهُ وَدَاوَاهُ أَيْ عَابَلَهُ  
 يُقَالُ هُوَ يَدَوِي وَيَدَاوِي أَيْ يُعَالِجُ وَيُدَاوِي بِالشَّيْءِ أَيْ يُعَالِجُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الدَّوَاءُ مَا عُوِجَ  
 بِهِ الْفَرَسُ مِنْ تَضْمِيرٍ وَحَنْدٍ وَمَا عُوِجَتْ بِهِ الْجَارِيَةُ حَتَّى تَسْنَنَ وَأَنْشُدُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

قوله ومادوى الاثلاثا الخ  
 هكذا ضبط في الاصل الذي  
 بايدنا بضم الدال وتشديد  
 الواو المكسورة وحرره هـ

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَعْلٌ \* يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

يعنى اللبن وانما جمع له دواء لانهم كانوا يضررون الخيل بشرب اللبن والحمض ويقفون به الجارية وهى القفية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبى قال ابن برى ومثله قول امرأته من بنى شقير ونفقى ولما دلت على ان كان جائعا \* ونحسبه ان كان ليس بجائع

والدواء ما يكتب منه معروفه والجمع دوى ودوى ودوى التهذيب اذا عددت قلت ثلاث دويات الى العشر كما يقال نواة وثلاث نويات واذا جمعت من غير عدد فهى الدوى كما يقال نواة ونوى قال ويجوز ان يجمع دوى على فُعول مثل صفاة وصفأوصنى قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِيَارَ كَيْخَطَ الدَّوَى حَبْرَهُ السَّكَّابُ الحَمِيرَى

والدواية والدواية جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق وقال اللحياني دواية اللبن والهريسة وهو الذى يغلظ عليه اذا ضربته الريح فيصير مثل عرقى البمض وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارت عليه دواية أى قشرة وادويت أكلت الدواية وهى واقعت وتدويته أعطيته الدواية وادويتها أخذتها فافأ كأنها قال يزيد بن الحكم الثقفى

بَدَأَ مِنْكَ غَشَّ طَامًا قَدْ كَتَمْتَهُ \* كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا مَدَّوَى

وذلك أن خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتتنظر اليه فدخل الغلام فقال آدوى يا أمى فقالت اللحم معلق بمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته ولبن داود ودواية والدواية فى الأسنان كالطرامة قال \* أعددت لفيك ذوا دواية \* ودوى الماء علاه مثل الدواية مما تسنى الريح فيه الاصمعى ماء مدودا واذا علمته قشيرة مثل دوى اللبن اذا علمته قشيرة ويقال للذى يأخذ تلك القشيرة مدو بتشديد الدال وهى مفعلة والاول مفعول ومرفقة دواية ومدوية كثيرة الاهالة وطعام داو ومدو كثير وأمر مدو اذا كان مغطى وأنشد ابن الاعرابى

وَلَا أَرْكَبُ الأَمْرَ المَدَّوَى سَادِرًا \* بَعْمِيَاءَ حَتَّى اسْتَبِينَ وَأَبْصَرَ

قال يجوز أن يعنى الأمر الذى لا يعرف ما وراءه كأنه قال ودونه دواية قد غطته وسترته ويجوز أن يكون من الداء فهو على هذا مهموز ودأوت السقم عانيته السكسنى داء الرجل فهو يداء على مثال شاء يشاء اذا صار فى جوفه الداء ويقال دأوت العليل دوى بفتح الدال اذا علمته بالاشقية التى نوافقه وأنشد الاصمعى لثعلبة بن عمرو العبدى

قوله أعددت لفيك الخ هكذا بالاصل الذى بأيدينا وحرره اه

وَأَهْلَكَ مُهْرًا بَيْكَ الدَّوَى \* وَلَيْسَ لِمَنْ طَعَامَ نَصِيبٌ

خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّهَا أوردوا \* يُصْبِحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبٌ

قال معناه أنه يُسَقَى من لبنٍ عليه دلو من ماء وصفه بأنه لا يحسن دواءً فَرَسَهُ ولا يُؤَثِرُهُ بلبنه كما تفعل  
الفرسان ورواه ابن الأنبار \* وَأَهْلَكَ مُهْرًا بَيْكَ الدَّوَى \* بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك  
الدواء فأضمر التمرُّك والدواء اللابن قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخيرة عن الهجري  
ماداً أو يتسه به ممدود ودووى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين فوعِل وفَعِل والدواء مصدر  
دَاوَيْتُهُ دَوَاءً مثل ضاربتُه ضراباً وقول العجاج

بفاحم دَوَوِي حَتَّى أَعْلَنَكَ سَا \* وَبَشِّرْ مَعَ الْبَيَاضِ أَمَلَسَا

انما أراد عوني بالأدهان ونحوها من الأدوية حَتَّى أَتَّ وَكَثُرَ وفي التهذيب دَوَوِي أى عولج وقيم عليه  
حتى اعْلَنَكَسَ أى ركب بعضه ببعض من كثرته ويروى دَوَوِي فوعِل من الدواء ومن رواه دَوَوِي  
فهو على فُعَلٍ منه والدواء ممدود وهو الشفاء يقال دَاوَيْتُهُ مَدَاوَةً ولوقلت دَوَاءً كان جازراً ويقال  
دَوَوِي فلان يَدَاوِي فيظهر الواو بين ولا يدغم أحدهما فى الأخرى لان الأولى هى مدّة الألف  
التي فى دَاوَاهُ فكروها أن يَدْغَمُوا المدّة فى الواو فيلتبس فوعِل بفَعِل الجوهري الدواء ممدود واحد  
الأدوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يَقُولُونَ تَجْوَرُوهَذَا دَاوَاهُ \* عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا ان الجلد والتهزير دَاوَاهُ قال وعلى حجة ما شئان كنت شربتها ويقال الدواء أنما هو  
مصدر دَاوَيْتُهُ مَدَاوَةً ودَوَاءً والدواء الطعام وجمع الداء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواة  
دَوَى والدوى جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدوى للدواء بالياء مقصور وأنشد

\* الْأَمَقِيمَ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّ \* وَدَاوَيْتَ الفَرَسَ صَنَعْتَهَا وَالدَّوَى تَصْنِيعُ الدَّابَّةِ وَتَسْمِيئُهُ  
وصقله بسقى اللبن والمواظبة على الإحسان اليه واجرائه مع ذلك البردين قدر ما يسيل عرقه ويستد  
لجه ويذهب رهله ويقال دَاوَى فلان فَرَسَهُ دَوَاءً بكسر الدال ومداواة إذا سمته وعلقه علقاناً جمعاً  
فيه قال الشاعر

وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبْسِيَّةً \* كَأَنَّ عَلَيْهَا سِنْدُ سِدُوسَا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دَوَى التهذيب وقد دَوَى الصوت دَوَى تَدْوِيَةً  
ودوى الريح حفيفها وكذلك دَوَى النخل ويقال دَوَى الفحل تَدْوِيَةً وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًّا

قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أدوى قال رؤبة \* ولاد أدوى بها تحديماً \* وفي حديث الإيمان نسمع دوى صوتيه ولا تفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالي كصوت الخيل ونحوه الأصمعي خلابطني من الطعام حتى سمعت دويًا سامعي وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم ما من بعيد والمدوى أيضا السحاب ذو الرعد المرتجس الأصمعي دوى السكّاب في الارض كما يقال دوم الطائر في السماء اذا دار في طيرانه في ارتفاعه قال ولا يكون المدوى في الارض ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دومت في الارض راجعه \* كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما الغمان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا في الارض أبو خيرة المدوية الارض التي قد اختلفت بينهما فدوت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الارض الوافرة الكلا التي لم يؤكل منها شيء والداية الظئر حكاها ابن جني قال كلاهما عربي فصيح وأنشد للفرزدق

ربيعة دايات ثلاث ربيتها \* يلقمنها من كل سخن ومبرد

قال ابن سيده وانما اثبتته هنا لان باب لويت أكثر من باب قوة وعييت

(فصل الدال المجهمة) (ذاي) الذأوسير عريف ذاي يذأي ويذؤأوا حرم أخفيا سريعا وقال ساريسير أشيد او ذأي الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها سوقا شديد او طردها قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولحيب بن المر قال العنبري

ومريدها ومريته عصباً \* شهادة قافراً فراجحاً

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأي العود والبقل يذأي ذأوا وذأيا وذأي وذئيا الأخيرة عن ابن الاعرابي قال يعقوب وهي حجازية ذوى وذبل وذأي الفرس والحمار والبعير يذأي ذأيا أسرع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأي قال \* مذأي فخذاني الرقاق مهرجاً \* ويروي \* بعيد نضح الماء مذأي مهرجاً \* وقيل الذأي السير الشديد وذأيته ذأيا طرده وحمار مذأي مقصور مهموز وحمار مذأي طرد لئنه وقال أوس بن حجر

قدأونه شرفاً وكن له \* حتى تفاضل بينها جالبا

وقد ذأها يذأها ذأيا وذأوا اذا طردها (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء لكونها الأما وذيسان وذيسان قبيلة والضم فيها أكثر من الكسر عن ابن الاعرابي قال ابن دريدوا حسب أن اشتقاق ذيسان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضا ما يقوى كون ذبت من



الياء لو أن ابن دريد لم يمرضه والذبيان بقبية الوبر عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي  
حكاه أبو عبيد الذوبان والذبيان قال الأزهرى أما ذبي فإعنتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه  
القبيلة التي يقال لها ذبيان قال ابن الكلبى كان أبي يقول ذبيان بالكسر قال وغيره يقول ذبيان  
وهو أبو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ويقال  
ذب الغدير وذبي وذبت شفته وذبت قال ولا أدري ما صحته (ذحا) ذحا ذحى ذحوا ما قوطرد  
وذحا الإبل يدحها ذحوا وطردوها وساقها قال أبو خراش الهذلي

ونعم معرس الأقوام تذحى \* رحاهم شامية بليلى

أراد تذحى رواحلهم وقيل أراد أنهم ينزلون رحالهم فتمأى الريح فتستخفها فتقلعها فكأنها  
تسوقها وتطرد لها قال ابن سيده فعلى هذا لا حذف هنالك وذحاه وذحوه وذحاه وذحوا وطرده  
وذحهم الريح تذحهم ذحيا إذا أصابهم وليس لهم منها ستر وفي التهذيب وليس لنا ذرى تذرى  
به وذح المرأة يذحوها ذحوا نكحها هذه عن كراع (ذرا) ذرت الريح التراب وغيره تذروه  
وتذريه ذروا وذريا وذريه وذريته أطارته وسفته وأذنته وقيل حملته فأثارته وأذنته إذا ذرت  
التراب وقد ذراهو وتفسه وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذريه الريح ومعنى أذنته قلعة  
ورمت به وهم الغتان ذرت الريح التراب تذروه وتذريه أى طيرته قال ابن برى شاهد ذروه بمعنى  
طيرته قول ابن هرمة

يذرو حبيك البيض ذروا يجتلى \* غلغ السواعدى طراق العنبر

والعنبر هنا الترس وفي الحديث إن الله خلق في الجنة ريحان دونهما باب مغلق لو فتح ذلك الباب  
لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح وأذنته تذروه  
وتذريه إذا أطارته وفي الحديث أن رجلا قال لأولاده إذا مات فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه  
حديث على كرم الله وجهه يذروا رواية ذروا الريح الهشيم أى يسردوا رواية كما تفسر الريح  
هشيم النبات وأنكر أبو الهيثم أذنته بمعنى طيرته قال وإنما قيل أذرت الشئ عن الشئ إذا  
أفتيته وقال امرؤ القيس \* فتذريك من أخرى القطة فترأق \* وقال ابن أحرى يصف الريح  
لها منخل تذرى إذا عصفت به \* أهابى سفاف من التراب نواجم

قال معناه تسقط وتطرح قال والمنخل لا يرفع شيئا إنما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقرآن  
وكلام العرب على هذا وفي التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعنى الرياح وقال في موضع آخر تذروه

قوله وفي التهذيب وليس  
الخ أول عبارته قال أبو زيد  
ذحمتا الريح تذحان ذحيا  
إذا أصابت الريح وليس لنا  
الخ اه

الرياح وريح ذارية تذر والتراب ومن هذا تذرية الناس الخنطة وأذريت الشيء إذا ألقىته مثل القائل الحب للزرع ويقال للذي تحمل به الخنطة لتذري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية الأكداس معروفة ذروت الخنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذر وأمنه نقيتها في الريح وقال ابن سيده في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهبته قال والولولة وهي أعلى وتذرت هي تنقت والذراوة ما ذرى من الشيء والذراوة ماسقط من الطعام عند التذري وخص اللحياني به الخنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه الندى \* ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والمذراة والمذري حسيمة ذات أطراف وهي الخشبية التي يذري بها الطعام وتنتقي بها الأكداس ومنه ذريت تراب المعدن إذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذرته مثل النقص اسم لما تنقصه قال رؤبة \* كالطحن أو أذرت ذري لم يطحن \* يعني ذروا الريح ذفاق التراب وذري نفسه سرحه كما يذري الشيء في الريح والدال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنت من الريح الباردة من حائط أو شجر يقال تذر من الشمال بذري ويقال سؤوالشول ذري من البرد وهو أن يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الأبل في مأواها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذره هذه الشجرة أي كن في دفتها وتذري بالخائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما أكن وتذرت الأبل واستذرت أحست البرد واستتر بعضها ببعض واستترت بالعضاه وذرا فلان يذرو أي مرممًا سريعًا وخص بعضهم بالطي قال العجاج \* ذارا ذالقي العزاز أحصفا \* وذرا نابه ذروا أنكسر حده وقيل سقط وذروته أنا أي طيرته وأذهبته قال أوس

إذا مقرر من ذرا حد نابه \* تخمط فينا ناب أكرم مقرر

قال ابن بري ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الأعرابي قال وقال الأصمعي بمعنى وقع قدراني الوجهين غير ممتد والذرية الناقة التي يستتر بها عن الصيد عن ثعلب والدال أعلى وقد تقدم واستذرت بالشجرة أي استظلت بها وصرت في دفتها الأصمعي الذري بالفتح كل ما استترت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسستره ودفتسه واستذرت بفلان أي التجأت إليه وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي أشهت الفعل مثل استذرت والذري ما انصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه إذرا وذري أي صبته والإذرا ضربك الشيء تربي به تقول

ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَأَذْرَيْتُ رَأْسَهُ وَطَعْتُهُ فَأَذْرَيْتُهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ ضَرَعْتُهُ وَالْقَيْتَهُ وَأَذْرَى الشَّيْءَ  
بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ وَالسَّيْفُ يَذْرَى ضَرْبَتَهُ أَيْ يَرْحِي بِهَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّحْمِيُّ مَنْ  
غَيْرِ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرَّحْمِ قَلَعَهُ هَسَدَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَذْرَتِ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا صَرَعَتْهُ وَذَرَوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ  
وَذَرَوْنُهُ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ الذَّرَى بِالضَّمِّ وَذَرَوَةُ السَّنَامِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَذَرَيْتِ الذَّرَوَةُ رُكْبَتَيْهَا  
وَعَلَوْتِهَا وَتَذَرَيْتِ فِيهِمْ تَرَوَّجَتْ فِي الذَّرَوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَذَرَيْتُ بَنِي فُلَانٍ وَتَصَيِّتُهُمْ أَذْرَوْجَتْ  
مِنْهُمْ فِي الذَّرَوَةِ وَالنَّاصِيَةُ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّرْفِ وَالْعِلَاءِ وَتَذَرَيْتِ السَّنَامُ عَلَوْتَهُ وَفَرَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ  
أَبِي مُوسَى أَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْلِ غَزْرِ الذَّرَى أَيْ بِيضِ الْأَسْتِمْةِ سَمَاءُهَا وَالذَّرَى  
جَمْعُ ذَرَوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى ذَرَوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ سَأَلَ  
عَائِشَةَ أَنْ تُرَوِّجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَهَذَا لِيَقْتُلَ فِي الذَّرَوَةِ وَالْغَارِبُ حَتَّى أَجَابَتْهُ جَعَلَ  
وَبَرَذَرَوَةُ الْبَعِيرُ وَغَارِبُهُ مِثْلُ الْأَزَلَّتِهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَمَلِ التَّفُورُ إِذَا أُرِيدَ تَأْيِيسُهُ وَازَالَةُ تَفَارِهِ  
وَذَرَى الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ أَنْ يَجْرُ صَوْفُهَا وَوَرَبَّهَا وَيَدْعُ فَوْقَ ظَهْرِهَا سِيَاءً تُعْرَفُ بِهِ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ  
وَالضَّانُّ خَاصَّةٌ وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعْرَى وَقَدْ ذَرَيْتَهَا تَذَرِيهِ وَيَقَالُ نَجْمَةٌ مَذْرَاةٌ وَكَبْشٌ مَذْرَى إِذَا أُخْرِجَ  
السَّكَّافِينَ فِيهِمَا صَوْفَةٌ لَمْ يُجَزَّ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِي

وَلَا صَوَارٍ مَذْرَاةً مَنَابِحُهَا \* مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظْمِ

وَالذَّرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ ذُرٌّ وَوَذْرَى وَالْهَاءُ عَوَضٌ يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ ذَرَّةٌ وَالْجَمَاعَةُ ذُرَّةٌ  
وَيُقَالُ لَهُ أَرَزَنٌ وَذَرِيَتُهُ مَذْرَحَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يَذْرَى فُلَانًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ فِي أَمْرِهِ وَيَمْدَحُهُ  
وَفُلَانٌ يَذْرَى حَسَبَهُ أَيْ يَمْدَحُهُ وَيَرْفَعُهُ مِنْ شَأْنِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

عَمْدُ أَذْرَى حَسَبِي أَنْ يُشْتَمَا \* لِأَنَّهُمْ النَّاسُ وَلَا مَظْلَمًا

وَلَمْ أَرْزَلْ عَنْ عَرَضٍ قَوِيٍّ مَرَجَمًا \* بِهَدْرِهِ دَارِيحُ الْبَلْعَمَا

أَيْ أَرْفَعُ حَسَبِي عَنِ الشَّيْئَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا بَنْتُ هَذَا هَذَا لَأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَأَنِّي  
جَعَلْتُهُ فِي الذَّرَوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ كَانَ يَقُولُ لِابْنَتِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا يَرِيدُ أَنْ  
يَذْرَى مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُهُ مِنْ قَدْرِهِ وَيَتَوَهَّدُ كَرِهَ وَالْمَذْرَى طَرْفُ الْأَلْمَةِ وَالرَّانِقَةُ نَاحِيَتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ  
فُلَانٌ يَنْقُضُ مَذْرَوِيَهُ إِذَا جَاءَ بِأَعْيَابٍ يَتَهَدَّدُ قَالَ عَنَتْرَةُ بِجَوْعِ عُمَارَةَ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ  
أَحْوَلِي تَنْقُضُ اسْمَكَ مَذْرَوِيَهَا \* لَتَقْتُلَنِي فِيهَا نَادًا عَمَارًا

يَرِيدُ عَمَارَةً وَقِيلَ الْمَذْرَوَانِ أَطْرَافِ الْأَيْتِينَ لَيْسَ لَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ أَجُودُ الْقَوْلِينَ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَا

قوله بابل غز الذرى هكذا في  
الاصول وعبارة النهاية أتي  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بنهب ابل فامر لنا  
بخمس ذود غز الذرى أى  
بيض الخ اه وحرر رواية  
الاصول

قوله ويقال له أرزن هكذا  
في الاصل وحرره اه

مذري لقي في التنسية مذيروان بالياء للمجاورة ولما كانت بالواو في التنسية ولكنه من باب عقلمته  
 بثنيين في أنه لم يثن على الواحد قال أبو علي الدليل على أن الالف في التنسية حرف اعراب صحة  
 الواو في مذيروان قال الأثرى انه لو كانت الالف اعرابا أو دليل اعراب وليست مصوغة في بناء جملة  
 الكلمة متصلة بها اتصال حرف الاعراب بما بعده لوجب أن تقلب الواو يا فيقال مذيروان  
 لانها كانت تكون على هذا القول طرفا كلام مغزوم مدعى ومأهه فصحة الواو في مذيروان دلالة  
 على أن الالف من جملة الكلمة وأنها ليست في تقدير الانفصال الذي يكون في الاعراب قال  
 جرت الالف في مذيروان مجرى الواو في عنقوان وان اختلفت النون وهذا حسن في معناه قال  
 الجوهري المقصود اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقل ومقليات والمذروان  
 ناحيتا الرأس مثل القودين ويقال قنع الشيب مذروية أي جانبي رأسه وهما أفوداه سمي  
 مذيروين لانهم مذيروان أي يشيمان والذروة هو الشيب وقد ريت لحية ثم اسم تعبير للمتكئين  
 والائسين والطرفين وقال أبو حنيفة مذيرو القوس الموضع اللذان يقع عليهما الوتر من أسفل  
 وأعلى قال الهذلي

على بحس هتافة المذروين صفرأ مضجعة في الشمال

قال وقال أبو عمرو واحد مذيرو وقيل لا واحد لها وقال الحسن البصري ما تشاء أن ترى  
 أحدهم ينقض مذرويه يقول ها أنا ذا فأعرفوني والمذروان كأنهم أفرعا الألتين وقيل  
 المذروان طرفا كل شيء وأراد الحسن بهم أفرعي المنكبين يقال ذلك للرجل اذا جاء باغيا يتهدد  
 والمذروان الجانبان من كل شيء تقول العرب جاء فلان يضرب أضدريه ويهز عطفيه  
 وينقض مذرويه وهم منسكبه وإن فلانا كرم الذري أي كرم الطبيعة وذرا الله الخلق  
 ذروا خلقهم لغة في ذرا والذرو والذرية الخلق وقيل الذرو والذرا عدد الذرية الليث الذرية  
 تقع على الآباء والأبناء والأولاد والنساء قال الله تعالى وآية لهم أننا حملنا ذريتهم في الفلك  
 المشحون أراد آباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة وقوله صلى الله عليه وسلم ورأى في بعض  
 غزواته امرأة تمقتولة فقال لها ما كانت هذه لتقاتل ثم قال للرجل الحق خالد أقتل له لا تقتل ذرية  
 ولا عسيفة فسمى النساء ذرية ومنه حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية لا تأكلوا رزاقها  
 وتذروا رزاقها في أعناقها قال أبو عبيد أراد بالذرية ههنا النساء قال وذهب جماعة من أهل  
 العربية إلى أن الذرية أصلها الهمز روى ذلك أبو عبيد عن أصحابه منهم أبو عبيدة وغيره من

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعلية من الذر وكل مد كور في موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهم من بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهم من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الاباء والابناء قال أبو اسحق وجازان تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل الحقنا بهم ذريتهم يريد اولادهم الصغار وانا نذرهم من خبر وهو اليسير منه لغنى ذرة وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغنى عن أمير المؤمنين ذرؤم من قول تنذرني فيه بالوعد فيسرت اليه جوادا ذرؤم من قول أى طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير الذرؤم الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافه من قولهم ذرأى فلان أى ارتفع وقصد قال ابن برى ومنه قول أبي أنيس حليف بن زهرة واسمه موهب بن رباح **أنا بنى عن سهيل ذرؤ قول \* فأيقظني وما بنى من رقاد** وذرؤة موضع وذرديات موضع قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الرجام وعمرة \* وبذرديات بين جنين  
نجاء الثريا كلماناء كوكب \* أهل يسح الماء فيه دجون

وفي الحديث أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذرؤة لا يعطى حق الله من ماله أى ذرؤة وهى الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شترا كهما فى المخرج وذرؤة اسم أرض بالبادية وذرؤة الصمان عاليتها وذرؤة اسم رجل وبذرؤان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبي زريق بالمدينة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بذرؤان قال ابن الاثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديدا والخفة وذرؤة بن جففة من شعرائهم وعوف بن ذرؤة بكسر الذال من شعرائهم وذرئ حبا اسم رجل قال ابن سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه ولتألمن النوم على الصوف الأذري كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذريجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها \* قرى أذريجان المسالح والجبال

قال هذه مواضع كلها (ذقا) رجل أذقى رخوا الأنف والأنتى ذقواء وفرس أذقى والأنتى ذقواء والجمع الذقو وهو الرخو أنف الأذن وكذلك الحمار قال الازهرى هذا تصحيف بين والصواب فرس أذقى والأنتى ذقواء اذا كانا مسترخي الأذنين وقد تقدم (ذكا) ذكت النار تذكود كوا

تسبح طاعة لله تعالى طاعة  
بالحكمة كعبته له  
بالحكمة والحق  
بالحكمة والحق  
بالحكمة والحق  
بالحكمة والحق  
بالحكمة والحق

قوله الرخو أنف الأذن هي  
عبارة التهذيب ٥١

وذا كما تصور واستندت كنه اشتهر لها واشتعلت ونارذ كيه على النسب أنشد ابن الاعرابي  
 ينشغن منه لها منقوحا \* لمعاري لاذ كما مقدوحا  
 وأراد ينشغن منه لها منقوحا فأبدل الحاء مكان الخاء ليوافق روى هذا الرجز كله لان هذا  
 الرجز طائ ومثله قول رؤبة

عمر الجارى كريم السنخ \* أبجل لم يولد بنجم الشخ

يريد كريم السنخ وأذ كهاوذا كها رفعتها وألقى عليها ما تذ كويه والذ كوة والذ كيه ما ذ كها به  
 من حطب أو بعرا الاخير من باب جيموت الخراج جيبية والذ كوة والذ كالجزة الملتببة وأذ كيت  
 الحرب اذا أوقدتها وأنشد \* إنا اذمذ كى الحروب أربجا \* وتذ كيه النار رفعتها وفي  
 حديث ذكر النار قسبني ريحها وأحرقني ذكاؤها الذ كاشددة وهج النار يقال ذكيت النار اذا  
 أتممت إشعالها ورفعتهما وكذلك قوله تعالى الأماذ كيهتم ذبحه على التمام والذ كاتمام أيقاد النار  
 مقصوري يكتب بالالف وأنشد

ويضرم في القلب اضطراما كانه \* ذكا النار فيه الرياح النوافح

وذ كاه بالضم اسم الشمس معرفة لا يتصرف ولا تدخلها الألف واللام تقول هذه ذكا طالعته وهي  
 مشتقة من ذكت النار تذكو ويقال للصبح ابن ذكا لانه من صوته وأنشد  
 قوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذكا كامن في كفر  
 وقال ثعلبة بن صعير المازني يصف ظليما ونعامه

فتذكر رائحة لا تريد بعدما \* ألتذ كاهم يهاني كافر

والذكا ممدود حدة القواد والذكا مسرعة الفطنة اليبث الذكا من قولك قلب ذكا وصبي ذكا اذا  
 كان سريع الفطنة وقد ذكا بال كسر يد ذكا ويقال ذكايد ذكا ذكا ذكا وذكو فهو ذكا ويقال  
 ذكا كوقله يد كواذا ح بعد بلاذة فهو ذكا على فاعيل وقد يستعمل ذلك في المعبر وذكا الريح شدتها  
 من طيب أو متن وممسك ذكا وذلك ساطع الرائحة وهو منه وممسك ذكا وذكا كيه فن أنت ذهاب  
 به الى الرائحة وقال أبو هفان المسك والعنبر يوشان ويذكران قال ابن بري وتقول هو ذكا  
 الرائحة وذكا كى الرائحة قال قيس بن الخطيم

كان القرنقل والزنجبيل \* وذا كى العبر بجلبابها

والذكا السن وقال الججاج فررت عن ذكا وبليت الدابة الذكا أى السن وذكا كى الرجل أسن

قوله والذ كوة والذ كيه  
 كلاهما ضبط في الاصل  
 والمحكم والتهديب  
 والتكملة بضم الذال  
 وكذلك الذ كوة الجزة  
 وضبطت في القاموس  
 بالفتح وحرر اه

وَبَدَنٌ وَالْمَذَى أَيْضًا الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ  
بِسِنَّةٍ وَالْمَذَى كَيْ الْخَيْلِ الَّتِي أُتِيَ عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سِنَّةٌ أَوْ سِنَّتَانِ الْوَاحِدُ مِثْلُ مِثْلِ الْخَلْفِ مِنْ  
الْأَبْلِ وَالْمَذَى أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حُضْرُهُ وَيَنْقَطِعُ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمَذَى كَيْ  
غَلَبَ أَيْ جَرَى الْمَسَانِ الْقُرُوحَ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَنَأْوِيلُ تَمَامِ السِّنِّ النَّهَائِيَّةُ فِي  
السَّبَابِ فَإِذَا نَقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ  
الْقَبُولِ ابْنُ الْأَبْيَارِ فِي ذَّكَاءِ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ أَنَّهُ التَّمَامُ وَأَنَّهُ مَأْمُودَانِ وَاتَّمَدَ كَيْةَ الذَّبْحِ  
وَالذَّكَاءُ وَالذَّبْحُ عَنِ نَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَّكَاءَ الْجَنِينِ ذَّكَاءُ أُمِّهِ أَيْ إِذَا ذُبِحَتِ الْأُمُّ ذَّبْحَ  
الْجَنِينِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَّكَاءَ الْجَنِينِ ذَّكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ اتَّمَدَ كَيْةَ الذَّبْحِ وَالنَّحْرُ يُقَالُ ذَكَيْتِ الشَّاةَ  
تَذْكِيَةً وَالاسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكِيٌّ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَيَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ  
الَّذِي هُوَ ذَّكَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذَّكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَّكَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحِ مُسْتَأْتَفٍ وَمَنْ نَصَبَ  
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَّكَاءُ الْجَنِينِ كَذَّكَاءُ أُمِّهِ فَلَمَّا حَذَفَ الْجَارُ نَصَبَ أَوْ عَلَى تَقْدِيرِ يَدُ كَيْ تَذْكِيَةً مِثْلَ  
ذَّكَاءُ أُمِّهِ حَذَفَ الْمَصْدَرُ وَصَفَتْهُ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا بُدَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَّبْحِ الْجَنِينِ إِذَا خَرَجَ  
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِنَصْبِ الذَّكَاءِ كَأَيُّ ذَّكَاءُ الْجَنِينِ ذَّكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَّكَاءُ الْحَيَوَانِ ذَّبْحُهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* يَدُ كَيْهِ الْأَسْلُ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُلُّ السَّبْعِ إِلَّا مَأْذُومٌ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ إِلَّا  
مَا ذَرَكْتُمْ ذَّكَاءُهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا وَكُلُّ ذَّبْحِ ذَّكَاءُ وَمَعْنَى التَّمَدِّ كَيْةً أَنْ تَذَرَكَهَا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ تَشْتَبِهُ  
مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أُذْرِكْتُمْ ذَّكَاءُهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرَجَ  
السَّبْعُ الْحَشِوَةً وَقَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ مَعَهُ الْحَشِوَةُ فَلَا ذَّكَاءَ لِكَانَ وَتَأْوِيلُهُ أَنْ يَصِيرَ كَافِيًا فِي حَالِهِ  
مَا لَا يُؤْتِرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلُّ مَا مَسَكَتْ عَلَيْكَ كَلَابُذُ كَيْ وَغَيْرُ ذَّكَاءُ كَيْ إِرَادَ  
بِالذَّكَاءِ كَيْ مَا مَسَكَتْ عَلَيْهِ فَأَذْرَكْتُمْ قَبْلَ زُهْوقِ رُوحِهِ فَذَّكَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّهْمُ وَأَرَادَ بغيرِ الذَّكَاءِ كَيْ مَا زَهَقَتْ  
رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يَذْرَكَهُ فَيَذْكَاءُ كَيْةً مِمَّا جَرَحَهُ الْكَلْبُ بِسِنَّةٍ أَوْ ظَفَرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَّكَاءُ الْأَرْضِ  
يَسْمُهَا يَرِيدُ طَهَارَتَهَا مِنَ النَّجَاسَةِ جَعَلَ يَسْمُهَا مِنَ النَّجَاسَةِ الرُّطْبَةِ فِي التَّطْهِيرِ بِمَنْزِلَةِ تَذْكِيَةِ الشَّاةِ  
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْتَلِ أَيْ كَيْهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي اللُّغَةِ كَيْهَا التَّمَامُ الشَّيْءُ فَيَنْ ذَلِكَ  
الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ وَالْفَهْمِ وَهُوَ تَمَامُ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سِنَّةٍ  
وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهْرِي

يُقَصِّلُهُ إِذَا جَهَّدُوا عَلَيْهِ \* تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَجَدِي ذَكَرَ ذُبَيْحٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَأَمَا ذَلِي فَعَدِمَ وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ الذِّكْيَةُ  
 نَادِرٌ وَأَذَكَيْتُ عَلَيْهِ الْعِيُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ  
 وَظَلَّ لَنَا يَوْمَ كُنَّا نَأْوَاهُ \* ذَكَالْتَارُ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ  
 الْفُرُوعُ بَعِينَ مَهْمَلَةٌ فُرُوعُ الْجُوزَاءِ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكَوَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَالذَّكَاوِينُ  
 صِغَارُ السَّرْحِ وَاحِدُهُمْ أَذْكَوَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَوَانُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ ذُكْوَانَةٌ وَمَدَاكِي السَّحَابِ  
 الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مُذَكِّيَةٌ قَالَ الرَّاي  
 وَتَرَى الْقَرَارَ الْجَوْحِيَّتْ تَجَاوَبَتْ \* مَذَالٌ وَأَبْكَارٌ مِنَ الْمُزَيْنِ دُلْحُ  
 وَذَكَوَانُ اسْمٌ وَذَكَوَةٌ قَرْيَةٌ قَالَ الرَّاي

يَتَيْنِ سُبُجُودًا مِنْ نَهْيَتِ مَصْدَرٍ \* بِذَكَوَةِ طَرِاقِ الطَّبَايِ مِنَ الْوَبْلِ  
 وَقِيلَ هِيَ مَأْسَدَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ (ذَلَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَذَلَّى فُلَانٌ إِذَا تَوَضَّعَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 وَأَصْلُهُ تَذَلَّ فَكَثُرَتْ الْأَلَامَاتُ فَقَالَتْ أُخْرَاهُنِ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطَّنَى وَأَصْلُهُ تَطَّنَ وَأَذَلُو ذَلَّ وَانْقَادَ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَشُقْرَانَ السَّلَامِيَّ مِنْ قُضَاعَةَ

أَرْكَبُ مِنَ الْأَمْرِ قَرَادِيدُهُ \* بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْ صَانِعِ  
 حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذَلُولِيَا \* يَلْتَمِسُ الْقُضْلَ إِلَى الْخَادِعِ  
 قَرَادِيدُ الْأَرْضِ عَلَظُهَا وَالْمَذَلُولِيُّ الَّذِي قَدَّزَلَّ وَانْقَادَ يَقُولُ أَخْدَعَهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَدُلَّ أَرْكَبُ بِهِ الْأَمْرَ  
 الصَّعْبَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَلُولِيَّتْ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ يَقَالُ الذَّلُولِيُّ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةً أَنْ  
 يَقُونَهُ شَيْءٌ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي كَثُرَتْ عَيْنُهُ وَزَيْدًا وَاللِّمْبَالِغَةَ كَقَوْلِي وَأَعْدُو دَنَّ وَرَجُلٌ ذَلُولِي  
 مَذَلُولٌ وَالذَّلُولِيُّ إِذْ لِيْلَاءٌ انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ قَالَ سَيْبُو يَهْ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَهْرِيْدَا وَالذَّلُولِيَّتُ إِذْ لِيْلَاءٌ  
 وَتَدَعَلْبَتْ تَدَعَلْبَا وَهُوَ انْطَلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَالْكَلِمَةُ يَاءٌ لِأَنَّ يَاءَ هَامِ الْأَمِّ وَالذَّلُولِيَّتُ إِذَا انْكَسَرَ  
 قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبِيْنُ كَرِهْتُ أَنْ ذَلُولِي ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ مَسْتَرْخِيًا وَالذَّلُولِيُّ فَذَهَبَ إِذَا لَوِيَ مَتَقَاذِفًا  
 وَرَشَاءٌ مَذَلُولٌ إِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَى) الذَّمَاءُ الْحَرْكَةُ وَقَدَدِي وَالذَّمَاءُ مَعْدُودٌ  
 بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

قَابِدُهُنَّ حَتَّى وَفَهُنَّ فَهَارِبٌ \* بِذِمَامِهِ أَوْ بَارِكٌ مُجْتَمِعٌ



والذماء ممدود بقیمة الروح فی المذبوح وقیل الذماء قوة القلب وأنشد ثعلب  
 وقاتلتی بعد الذماء وعائد \* علی خیال منک ممدأ نایافع  
 وقد ذمی المذبوح یدعی ذماً اذا تحرک والذماء الحریة قال شمر ویقال الضب أطول شی ذماً  
 الا صهی ذمی العلیل بذمی ذمی اذا أخذہ الترع فطال علیه عز الموت فیقال ما أطول ذماً والذمی  
 والمذماء كلاهما الرمیة تصاب فیسوقها صاحبها فتساق معه وقد أذمی الرمیة اذ لم یصب  
 المقتل فیجعل قتله قال أسامة الهذلی

أنا ب وقد أسمى علی الماء قبله \* أقیدر لا یذمی الرمیة راصد

أنا ب یعنی الجسار أتی الماء وقال آخر

وأقلت زید الخیل منابطة \* وقد كان أذما همتی غیر تعدد

وذمته الريح تدمیه ذمیاً قتلته وذمی الرجل ذماً ممدود طال مرضه واستدمیت ما عند فلان  
 اذا تبعتنه وأخذته یقال خذمن فلان ما ذم لك أی ارتفع لك واستذمی الشی طلبه وذمی لی  
 منه شی تھیاً والذمی الرائحة المنبتة مقصورة تكتب بالياء وذمی یدعی خرجت منه رائحة کریمه  
 وذمته ریح الجیفة تدمیه ذمیاً اذا أخذت بنفسه قال خداس بن زهریر  
 سیخیر أهل ورج من کتم \* وتذمی من ألم بها القبور

هذان ذماً ریح الجیفة اذا أخذت بنفسه الجوهری وذمتنی ریح کذا أی آذنتی وأنشد أبو  
 عمرو لیست بعصاة تذمی الکلب نکتها \* ولا یعدلة یصطک ثديها

قال ابن بری ومثله قول الآخر

یا بئر ینونة لا تدمینا \* جئت بأرواح المصفرینا

یعنی الموتی وذمتنی الريح آذنتی عن أبی حنیفة وأنشد

اذا ما ذمتنی ریحها حین أقبلت \* فکدت لئلا قیت من ذال أصعق

قال وذمی الحبشی فی أنف الرجل بصنائه یدعی ذمیاً اذا آذاه بذلك وذمت فی أنفه الريح اذا طارت  
 الی رأسه وقال البعیت

اذا البیض ساقته ذمی فی أنوفها \* صنان وریح من رعاوة خشم

قوله ذمی أی بقی فی أنوفها وخشم منین ویقال ضرب به ضرباً فاذمها اذا أوقده وترک به رمقه  
 والذمیان السمرعة وقد ذمی یدعی اذا أسرع وحکی بعضهم ذمی یدعی قال ابن سیده ولست منها

قوله وقد ذمی الخ مضبوط فی  
 القاموس کرزی وفی الصحاح  
 کرزی ومثله فی التهذیب ٥٥

قوله یا بئر ینونة هكذا فی  
 فی الاصل وفی یاقوت  
 \* یاریح ینونة \* وینونة  
 موضع بین عمان والبحرین  
 ٥٥

على ثقة غيره والذماء ضرب من المشي أو السير يقال ذى بذى ذماء ممدود والذميان الاسراع  
 (ذهى) التهذيب في ترجمة هذى ابن الاعرابي هذى اذا هدر بكلام لا يفهم وذهاء اذا تكبر قال  
 الازهرى لم اسمع ذهى اذا تكبر لغيره (ذوى) ذوى العود والبقل بالفتح بذوى ذيا وذويا كلاهما  
 ذبل فهو ذاو وهو ان لا يصيبه ربه أو يضربه الحرق في ذبل ويضعف وأذواه العطش قال ابن بري  
 وشاهد الذوى المصدقول الراجز

مازلت حولاً فى ترى ترى \* بعدك من ذاك الذدى الوسى  
 حتى اذا ما هم بالذوى \* جئتك واحببت الى الولى  
 \* ليس عنى عنك بالغنى \*

وفي حديث عمر أنه كان يستأك وهو صائم بعود قد ذوى أى يبس وقال الميثلغة أهل بئمة ذوى  
 العود قال وذوى العود بذوى قال أبو عبيدة وهى لغة رديمة قال الجوهري ولا يقال ذوى  
 البقل بالكسر وقال يونس هى لغة وأذواه الحراى أدبلة والذوى النعاج الضعاف والذواة قشرة  
 العنبة والبطيخة والحنظلة وجمعها ذوى ابن بري الذوى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر  
 رأيت الفتى يهتز كالغصن ناعماً \* تراه عجايباً يصبح قد ذوى  
 قال وقال ذوالرمة

وأبصرت أن القنح صارت نطافه \* فرأشوان البقل ذاو يابس

قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (ذيا) قال الكلبي يقول الرجل لصاحبه

هذايوم فرفيقول الآخر والله ما أصحبت به ذية

أى لا قر بها

\* (تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب و يليه الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف

الواو والياء أعانتا الله على أكمله بحجاء النبي صلى الله عليه وآله)\*



Handwritten text in a decorative blue border, likely a library stamp or title. The text is in a script that appears to be Persian or Urdu, possibly containing a date and a name.



مركز الوثائق والبحوث



3001800000810

المكتبة



